الموسوعة الثقافية المدرسية

٤

لطالبات المرحلة الثانوية

العقد الفريد في البرامج الفريدة

تأليف

عبد العزيز الفقيري

الطبعة الأولى

الألوكة

موقع الموسوعات الثقافية المدرسية

www.alukah.net

العقد الفريد
في
البرامج الفريدة

تأليف

أبو عبد اللّه

ح

حقوق الطبع
والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهوًا

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة
محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

مستشار الموسوعة
د. حسن الشريف
رئيس مجلس إدارة
دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
عضو إتحاد الناشرين المصريين

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الألوكة
www.alukah.net

أجمل هدية من يديكِ

أختي القارئة الكريمة:

هذا الكتاب هو من أجلكِ، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارِد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجدين في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردي في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا.

وبما أن الكتاب أُلف لكِ ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوكِ أن تستشعري - وأنتِ تقرئينه - أنه لكِ .. فرحمكِ الله يا من أهديتِ إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتكِ عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب.

جزاكِ الله خيرًا على كل حرف كتبتيه .. وستكونين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والنفع.

الألوكة
www.alukah.net

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. ثم أما بعد:

فهذا كتاب (العقد الفريد في البرامج الفريدة)، أضعه بين أيديكن وأرجو من الله أن يكتب له القبول؛ إنه سميع مجيب.

يحتوي هذا الكتاب على مائة برنامج إذاعي متكامل ومتنوع، بحيث يحتوي كل برنامج على فقرات متعددة ومتنوعة تكفل الحفاظ على الفائدة، والهدف المرجو من الإذاعة المدرسية، وكذلك تحافظ على الجو المثير والمحفز للسماع والإنصات إلى الإذاعة بكل شغف من خلال بعض الفقرات المثيرة والمحببة لنفوس الطالبات، مثل: أوائل، وطرائف، وهل تعلمين، وسؤال وجواب، وقصة، وعجائب وغرائب، وحقائق علمية، وتاريخ وحدث، وغيرها الكثير والمثير؛ ولكن بقدر، بحيث تكون هذه الفقرات ليست للتسلية فقط بل؛ زرعنا فيها الفائدة والمعلومة التي تصل إلى المستمع بقالب الفكاهة، وبباطنها الفائدة والمعلومة.

ومثال على ذلك: الطرائف؛ عمدت إلى انتقائها أشد الانتقاء، وركزت على المثير منها للضحك، مع ما يدعو إلى التفكير والتأمل، ويظهر البسمة على الشفاه.

كما أودّ التنبيه والتذكير بأن ثوابت الإذاعة المدرسية لا مساس بها، ألا وهي:

١- البسملة والمقدمة.

٢- القرآن الكريم.

٣- الحديث الشريف.

فهذه فقرات رئيسة في أي برنامج إذاعي، ينبغي الحرص على ألا يخلو منها، فكل عمل لم يبدأ فيه بـ«بسم الله» فهو أبتر، وكذلك القرآن نور وضياء، وأجر وبركات، وسنة نبينا -ﷺ- الخالدة هي منارة لنا، ومعلمٌ من معالم الطريق تنير لنا الطريق، وتبعدنا عن بدع المبتدعين.

فهذه الثوابت الثلاثة تجدنها - بإذن الله - في جميع البرامج الإذاعية في هذا الكتاب، أما غيرها من الفقرات؛ فإنها تظهر في برنامج، وتختفي في آخر، وهكذا هو سير البرامج.

ولا أنسى بالتوصية والتأكيد عليكن يا معاشر المهتمات بالشأن الإذاعي المدرسي؛ بأن لا تهملن هذه الثوابت مهما طال الوقت أم قصر فلا بد منها، ولو آية واحدة، أو طرفًا من حديث؛ فمن تدري.. أين يكتب الله البركة، ومن أين ينزعها؟!

وبقي لي تنبيهان مهمان جدًا:

أولهما: أن هذه البرامج جاهزة للإلقاء مباشرة، بمقدمتها، وخاتمتها، وفقراتها، حتى الآيات القرآنية مكتوبة وجاهزة، ما على المشرفة سوى اختيار البرنامج، وتدريب الطالبات عليه، ومن ثم إلقاؤه.

والآخر: جميع البرامج تحتوي على فقرات متفاوتة؛ فمنها ما يحتوي على خمس وست وسبع وثمان وتسع، وهكذا، مختلفة بحسب طول وقصر الفقرة، إلا أن معظمها لا يتجاوز ثلاث إلى أربع صفحات؛ بحيث لا يتجاوز الوقت المحدد للإذاعة، وغالب البرامج تحتوي على سبع فقرات، والأهم من الفقرات هو الإعداد والتقديم والتدريب الجيد.

الألوكة
www.alukah.net

لذا.. علينا ألا نهمل هذا الأمر.

وللعلم؛ فإن هذه الموسوعة تحتوي على كتاب كامل للفقرات بإمكان أية معدة للإذاعة التعديل على البرامج، وإضافة أو إلغاء فقرات، كل هذا متوافر وميسر، وما على معدة البرنامج الإذاعي سوى فتح كتاب (اللؤلؤة المنضودة في الفقرات المكنونة) وانتقاء ما تراه مناسبًا من الفقرات.

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان، الحمد لله المتمّم إحسانه بما أقام لهم من جلي البرهان، الذي حمد نفسه بما أنزل من القرآن ليكون بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وجعل كتابه دليلًا على وحدانيته، ومرشدًا إلى معرفة عزّته وعلمه، ومفصحًا عن أسمائه وصفات جلاله وعلوّ شأنه وعظيم سلطانه، وجعله حجّةً لرسوله الذي أرسله به، وعَلمًا على صدقه وبيّنةً على أنه أمينه على وحيه. أما بعد:

كما أنّ القمر منازل، يعود بعدها كالعرجون القديم، في نسق إلهي عجيب، سوف نبحر معكن في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) بين منازل القمر، فنتعرّف عليها، وننظر في أسرارها.

قسّم العرب القدماء حركة القمر اليومية إلى (٢٨) موقعًا متساوية الأبعاد تقريبًا يبقى القمر في كل موقع ليلة واحدة، أما نحن فنبقى في هذا الموقع كبداية لانطلاقة القرآن الكريم من هذا المنبر:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (الزخرف).

والفترة الزمنية للمنزلة الواحدة تساوي (٢٤) ساعة مقسومة على (٢٨) يومًا، وها نحن نقسّم لنا نصيبًا من الأحاديث النبويّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه» متفق عليه.

يظهر من المنازل (١٤) ويختفي (١٤) وكلما غابت منزلة في الأفق الغربي طلعت في الأفق الشرقي منزلة تسمّى "الرقيب"، وأيضًا نبقى نحن مع فقرة تسمّى (توبة ماعز)

توبة ماعز

عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال: "جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله طهِّرني!

فقال: ويحك.. ارجع فاستغفر الله وتُبْ إليه.

قال: فرجع غير بعيد... ثم جاء فقال: يا رسول الله طهِّرني.

فقال رسول الله ﷺ: ويحك ارجع فاستغفر الله وتُبْ إليه.

قال: فرجع غير بعيد، فقال: يا رسول الله طهِّرني.

الألوكة
www.alukah.net

فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «فيم أطهِّرك»؟

فقال: من الزنى!

فسأل رسول الله ﷺ أبه جنون؟

فأخبر أنه ليس بمجنون.

فقال: أشارب خمرًا؟

فقام رجل فاستنكهه، فلم يجد منه ريح خمر.

فقال: نهم.

فأمر به رسول الله ﷺ، فرجم.

فكان الناس فيه فرقتين: قائل يقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئته.

وقائل يقول: ما توبة أفضل من توبة ماعز. أنه جاء إلى النبي ﷺ، فوضع يده في يده، ثم قال: اقتلني بالحجارة. قال: فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة.

ثم جاء رسول الله ﷺ، وهم جلوس فسلّم، ثم جلس فقال: استغفروا لماعز بن مالك.

فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك.

قال: فقال رسول الله ﷺ: «لقد تاب توبة لو قسِّمت بين أمّة لوسعتهم» صحّحه الألباني.

تقع (١٤) من المنازل الـ(٢٨) شمال خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل الشامية"، لنقف هنا مع هذه الفقرة:

من كلام الشيخ الطنطاوي

قال الشيخ علي الطنطاوي:

حدّثنا أستاذنا الدكتور محيي الشماع قبل أكثر من خمسين سنة، إثر عودته من دراسته في باريس، أنه ذهب إلى منزل أُسرة دلّوه عليها ليستأجر غرفة لديها، فقابل وهو داخل إلى الدار بنتًا خارجة منها في عينها أثر الدموع، فسأل: ما لها؟ قالوا له: هذه بنتنا، ولكنها انفصلت عنا لتعيش وحدها، قال: إنها تبكي. قالوا: لقد جاءت تستأجر غرفة عندنا، فلم نؤجرها. قال: ولِمَ ؟ قالوا: لأنها دفعت أجرة لها عشرين فرنكا، وغيرها يدفع ثلاثين!

قال الطنطاوي: وإذا شككت في هذه القصة، ومن حقك الشك فيها، لأنها بالنسبة إليك وإلى كل عربي، شيء يكاد يدخل في باب المستحيل إذا شككت فيها، فاسأل الدكتور الشماع يؤكد لك أنه رآها وسمعها. ولقد قصّ علينا إخواننا الذين ذهبوا إلى أوروبا وأمريكا وخالطوا أهلها، كثيرًا من أمثالها.

وتقع (١٤) منها جنوب خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل اليمانية" ولنقف هنا مع هذه الفقرة:

"١٠" أنشطة إيجابية للفرد المسلم

إليك أختي الحبيبة هذه الأنشطة المفيدة لتكوني أكثر إيجابية في الحياة ومنها :-

الألوكة
www.alukah.net

١- اغتنام فرصة الخير المتاحة.

٢- شكر الله تعالى على نعمه التي لا تُحصى.

٣- المداومة على العمل الصالح.

٤- سؤال أهل العلم.

٥- ستر عيوب الآخرين.

٦- اغتنام وقت السَّحر بالصلاة والدعاء والتعوُّد على ذلك.

٧- تنظيف وتطييب المسجد.

٨- شكر من أسهم في خدمة الدعوة.

٩- الحرص على الكلام الذي ترجين ثوابه عند الله.

١٠- حمد الله وشكره على نعمة الإسلام.

وكما أنّ القمر ينتقل من منزلة إلى أخرى في يوم وليلة، ها نحن ننزل بكنّ إلى آخر فقرة:

الخلوة بالأجنبية

معنى الخلوة: المراد بالخلوة انفراد الرجل بالمرأة الأجنبية عنه في مكان لا يراهم فيه أحد.

وقد أجمع أهل العلم على أنّ خلوة الرجل بالأجنبية محرّمة حتى مع من أمن الشهوة.

قال الإمام النووي - رحمه الله - : "وأمّا إذا خلا الأجنبي بالأجنبية من غير ثالث معهما فهو حرام باتفاق العلماء، وكذا لو كان معهما من لا يستحى منه لصغره كابن سنتين وثلاث ونحو ذلك فإنّ وجوده كالعدم".

والأجنبية سبق التنبيه إلى أنها من ليست زوجته ولا محرمًا له على التأبيد، بنسب أو رضاع أو مصاهرة.

أما بماذا تنتفي الخلوة.. فبالآتي:

١- تنتفي الخلوة بوجود امرأة أخرى أو رجل آخر وليسا من أهل الريبة.

٢- يكون المكان مفتوحًا ويكثر الداخل والخارج كالمكاتب المفتوحة مع كثرة المراجعين والمحلات المزدحمة.

بعد أن أخذنا جولة حول منازل القمر، وتعرّفنا على شيءٍ من أسراره، نعود كما يعود القمر كالعرجون القديم، على أمل أن نحلِّق كالبدر في السماء في برامجنا الإذاعية القادمة إن شاء الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس، له الخلقُ والأمر، وله الحكم، يفضّل من يشاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، رفع الله قدرَه على الناس، جعَل الله له حقوقًا على الناس، وجعَل في هديه وسنّتَه الهدى والنِّبراس، صلّى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجِه المطهّرين من الدنَسِ والأرجَاس. أما بعد:

من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لَكُنّ كأسًا من المعلومات، مليئة بالسُّكريات، منعشة بالنكهات.

علّه يطيب لَكُنّ مذاقها في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وخير كأس ما قرئت عليها آيات من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ

ءَاثَـٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَـٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَـٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلۡ مَتَّعۡتُ هَـٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَـٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَـٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ (الزخرف).

ولن نجد أصفى من كأس النبوّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «اتقوا اللعانين». قالوا وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلّى في طريق الناس أو في ظلّهم» رواه مسلم.

ولكؤوس الدراسات طعم خاص:

النباتات المكتبية تخفّف من إجهاد وتعب الموظفين والموظفات

أظهرت دراسة جديدة أنّ وضع نباتات مزروعة في أوعية داخل المكتب، يعود على الموظفين والموظفات بالفائدة الصحية، فهي تخفف من التعب والإجهاد.

وذكرت صحيفة "ديلي مايل" البريطانية أنّ الباحثين في "الجامعة النرويجية لعلوم الحياة" في السويد، وجدوا أنّ وجود النباتات في المكاتب يخفف من تعب وإجهاد الموظفين ومن تعرُّضهم لأوجاع الرأس والسعال

الألوكة
www.alukah.net

وجفاف البشرة والحنجرة.

الموظفون يعملون مع وجود النباتات بإنتاجية أكثر وأسرع بـ(١٢٪).

وتبيّن أنه مع زيادة رؤية الموظفين للنباتات في المكتب، ينخفض عدد غيابهم لأسباب مرضيّة، وفسّر العلماء ذلك بأنّ النباتات والميكروبات الموجودة في تربتها جيدة في إزالة المركّبات العضوية التي تنتشر في الهواء، وقد تؤثر على الصحة.

وقالت الطبيبة المسؤولة عن الدراسة تينا برينغسليمارك "قد يكون هناك تفسير نفسي بأنّ الناس يعتقدون أنّ وجود النباتات صحي أكثر وبالتالي فهم على الأرجح يقيّمون صحتهم بشكل أكثر تفاؤلا"، ووجدت دراسة أميركية أخرى أنّ النباتات بشكل خاص مفيدة في المكاتب التي لا نوافذ فيها، وتبيّن أن الموظفين يعملون مع وجود النباتات بإنتاجية أكثر وأسرع بـ(١٢٪).

الكلمة هي أيضًا سائغة للشاربين:

د. حسام الحبيب .. يدخل "موسوعة ماركيز" العالمية

اختارت "قائمة ماركيز" أشهر موسوعة عالمية توثّق مشاهير العالم في المجالات العلمية والإنسانية، اختصاصي جراحة المخ والأعصاب السعودي الدكتور حسام سعيد الحبيب ضمن أبرز شخصيات العالم لعام (٢٠٠٩م)، تقديرًا لأبحاثه الطبية الرائدة، كما رشّحته الموسوعة أيضًا ضمن "قائمة الإنجازات الطبية" العالمية للعام الحالي.

وجاءته في مسوغات اختيار الدكتور الحبيب في الموسوعة، إنجازاته

في مجال الأبحاث الطبية، والتي شملت اكتشاف طريقة جديدة لإغلاق الأوعية الدموية، واكتشافًا آخر يمهّد لجراحي العمود الفقري إجراء العمليات الجراحية المعقّدة، بالإضافة إلى سلسلة دراسات وأبحاث تناولت نزيف الدماغ وشلل الحبل الشوكي، والتي نشرتها مجلات عالمية معروفة.

وُلد الدكتور حسام سعيد سلمان العبد الهادي الحبيب ونشأ في المنطقة الشرقية، وكان أحد العشرة الأوائل على المنطقة في الثانوية العامة، وفي عام (١٩٩٧م) تخرّج في كلية الطب بجامعة "الملك فيصل" وحصل على درجة الدكتوراه في جراحة المخ والعمود الفقري عام (٢٠٠٥م) من الجامعة نفسها، وحصل في العام الماضي على تخصص في جراحة العمود الفقري للبالغين من جامعة "ألبرتا" الكندية. وهو يتخصّص حاليًا في جراحة العمود الفقري للأطفال في نفس الجامعة.

وكان الدكتور الحبيب هو الباحث الرئيسي في اكتشاف طريقة جديدة لإغلاق الشرايين دون الحاجة للخيوط الجراحية، وذلك باستخدام مادة أطلق عليها "الغراء الجراحي" وتمّت مناقشة بحثه في "جامعة الملك فيصل" وحصل على درجة امتياز، كما كان أيضًا الباحث الرئيسي في اكتشاف طريقة جديدة تساعد في عملية تثبيت العمود الفقري، وله عدّة أبحاث أخرى في جراحة العمود الفقري، وله أيضًا عدّة مقالات طبية منشورة في مجلات علمية عالمية ومحلية في جراحة المخ والعمود الفقري، منها نزيف الدماغ عند الأطفال حديثي الولادة، والشلل عند مرضى "الثلاسيميا"، والجلطات والنزيف الدماغي وغيرها.

و"قائمة ماركيز" التي أُدرج الدكتور الحبيب ضمنها تُعَد أشهر موسوعة عالمية، توثّق مشاهير العالم في جميع المجالات العلمية

الألوكة
www.alukah.net

والإنسانية، وتصدر في الولايات المتحدة منذ (١١٠) عام، وتوجد في كثير من المكتبات ومراكز البحوث والمكتبات الإلكترونية لجامعات أمريكا الشمالية، كجامعة "هارفارد" و"الشمال الغربي" و"تورونتو" و"ألبرتا"، وهي متوفرة كذلك في مكتبة "جامعة الملك فهد للبترول والمعادن" بالظهران.

ويعتمد إدراج المرشح في القائمة العالمية على معايير صارمة مبنيّة على إنجازاته، ولا تكون رغبة الشخص أو وضعه الاجتماعي كافيًا لإدراجه، وتقوم لجنة مؤلّفة من سبعين محرّرًا واثني عشر باحثًا بمراجعة السِّيَر الذاتية للمرشّحين للتأكد من مطابقتها للمعايير اللازمة، كما لا يوجد تكاليف مالية يتحمّلها المرشّح.

ونترككنّ لتتذوّقن فقرة بعنوان (استخدمي الكتاب المسموع)

استخدمي الكتاب المسموع

من الوسائل المفيدة الأخرى كذلك لتكوين ملكة القراءة وتقريب هاجس القراءة والثقافة من نفس الإنسان، الكتاب المسموع. وهو عبارة عن تسجيل صوتي لقراءات لكتب مختلفة، يمكن للشخص أن يستمع لها في السيارة أو في أثناء ممارسة الرياضة أو في أي مكان إن أراد. لكن لا تزال تجربة الكتاب المسموع في بداياتها في العالم العربي، في حين أنها قطعت شوطًا كبيرًا في الغرب، وأثبتت نجاحًا فائقًا، سواء على مستوى من يريدون الاستفادة من الأوقات التي لا يمكنهم فيها القراءة وإنما الاستماع، أم على مستوى من يريدون أن يتقربوا شيئًا فشيئًا من عالم الكتب والمطالعة، فيبدأون بالاستماع حتى ترتفع همّتهم، ويسرعون بعدها بالقراءة الفعلية.

وموضوعنا القادم بعنوان (الاغتصاب لماذا؟)

الاغتصاب لماذا؟

العجيب أنّ أهل الغرب على الرغم من أنهم أباحوا لأنفسهم كل أنواع الممارسات الجنسية حتى نكاح المحارم، إلاّ أنّ ذلك لم يخفف من سعارهم الجنسي، والبحث عن أشكال أخرى من الممارسات الجنسية؛ولذلك فقد كثرت حالات الاغتصاب هناك.

جاء ذلك في كتاب "يوم أن اعترفت أمريكا بالحقيقة" لجميس باترسون، وبيتركيم: "نسبة (٢٠٪) من النساء اللاتي تحدثن معهن أخبرتهن بأنهن قد اغتصبن في لقاء مع أحد أصدقائهن، وعندما نتصوّر هذا الرقم على المستوى الوطني، فإنّ هذه النسبة تعني أنّ ما يقارب من تسعة عشر مليونًا من النساء في الولايات المتحدة كن ضحايا لمشكلة الاغتصاب، ونسبة (٤٪) قلن إنهن لسن مستيقنات بأنهن قد اغتصبن.. هذه النسبة بحد ذاتها مرعبة.. وتدعو للخوف والفزع.. والمشكلة بإيجاز هي أنّ كثيرًا من النساء لا تأخذهن الدهشة من هذه الإحصاءات والأرقام.."

وهذه بعض الحقائق المجملة التي أدلى بها بعض أفراد العينة من الأطفال:

- لقد تعرّضت للاغتصاب من شاب.
- اغتصبني جارنا الشاب وأنا لم أتجاوز الثامنة من عمري.
- جارنا اللطيف والكبير في السن اعتدى عليّ جنسيًا.
- تعرّضت لضرب مبرح ثم اغتصاب.
- تعرّضت للضرب والاغتصاب الجنسي من والدي وعمي!!.

الألوكة
www.alukah.net

ونختم بهذه الفقرة:

راقبي الوزن باستمرار

إنّ زيادة الوزن عن المعدّل الطبيعي دليل على أنّ كمية الأكل أكثر من اللازم، وأنّ الغذاء يحتوي على كميات كبيرة من الدهون والنشويات والسكّر.

وزيادة الوزن لا تتمثل فقط في فقدان الرشاقة والجمال والقدرة على الحركة والنشاط، ولكنها أيضًا السبب الرئيسي لأمراض الدورة الدموية والقلب وأمراض العمود الفقري الذي يحمل ما لا يستطيع.

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كؤوسنا، أن تكون نفوسكن قد طابت لما قدّمناه، وابتهجت بما حضّرناه، ولا ندّعي الكمال.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لمن لاذ به من كل ضائقة مخرجًا، وأعقب ضيق الشدائد لمن توكل عليه فرجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من أصبح قلبه بالإيمان بالله وأسمائه وصفاته مبتهجًا، وأشهد أنّ نبيّنا محمّدًا عبده ورسوله العبد المجتبى، والنبي المصطفى، صلّى الله عليه صلاة تملأ أقطار الأرض والسماء، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من منبرنا الصدّاح، وصباحنا المصباح، وإذاعتنا المعطاءة، نقدّم لَكُنّ برامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من زوايا متعدّدة، واتجاهات مختلفة، علّنا نوفّق للتجديد، ونجد التفاعل والتأثير.

أولى زوايانا هي زاوية القرآن الكريم، المليئة بالمعجزات والأعاجيب:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا

الألوكة
www.alukah.net

عَلَيۡهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخۡرُفٗاۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَٱلۡأٓخِرَةُ
عِندَ رَبِّكَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ
قَرِينٞ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمۡ لَيَصُدُّونَهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا
جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيۡتَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَ بُعۡدَ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ
ٱلۡيَوۡمَ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي
ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذۡهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنۡهُم مُّنتَقِمُونَ
﴿٤١﴾ أَوۡ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدۡنَٰهُمۡ فَإِنَّا عَلَيۡهِم مُّقۡتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ
إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾

(الزخرف).

ولسنّة النبي ﷺ زاوية عطرة، مليئة بالتفاؤل والإيمان:

الحديث

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القِبْلَة ولا تستدبروها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا». قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بُنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى. متفق عليه.

ورسمنا لَكُنّ بهندستنا الإذاعية ثلاث زوايا .. الزاوية الأولى بعنوان (انظرن إلى الأم ماذا تعلِّم أطفالها!!)

انظرن إلى الأم ماذا تعلِّم أطفالها!!

طفلة لم تكمل عامها الثالث تتلعثم بالحروف، تقف خلف أمها تشدّ ملابسها أمي أمي لم نبن اليوم قصرًا في الجنة، اعتقدتُ أني سمعت خطأً،

إلاّ أنّ الفتاة كرّرتها، ثم وقف إخوتها إلى جانبها وأخذوا يردّدون ما قالته أختهم الصغيرة.

رأت أمهم الفضول في عينيّ فابتسمت وقالت لي: أتحبّين أن تري كيف أبني وأبنائي قصرًا في الجنة.. فوقفت أرقب ما سيفعلونه، جلست الأم وتحلّق أولادها حولها، أعمارهم تتراوح بين العاشرة إلى السنة والنصف، جلسوا جميعهم مستعدين ومتحمّسين.

بدأت الأم وبدأوا معها في قراءة سورة الإخلاص؛ ثم كرروها عشر مرات، عندما انتهوا صرخوا بصوت واحد فرحين "الحمد لله بنينا قصرًا في الجنة".

سألتهم الأم وماذا تريدون أن تضعوا في هذا القصر، ردّ الأطفال نريد كنوزًا يا أمي، فبدأوا يردّدون "لا حول ولا قوة إلاّ بالله .. لا حول ولا قوة إلاّ بالله .. ثم عادت فسألتهم: من منكم يريد أن يشرب من يد رسول الله ﷺ شربة لا يظمأ بعدها أبدًا، ويبلغه صلاتكم عليه؟ فشرعوا جميعهم يقولون: اللهم صلِّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

تابعوا بعدها التسبيح والتكبير والتهليل، ثم انفضوا كلٌّ إلى عمله؛ فمنهم من تابع مذاكرة دروسه، ومنهم من عاد إلى مكعّباته يعيد بناءها.

تقول الأم: أبنائي يحبون جلوسي بينهم ويفرحون عندما أجمعهم، وأجلس وسطهم أحببت أن استغلّ فرحتهم بوجودي بأن أعلّمهم وأعوّدهم على ذكر الله، فمتى ما اعتادوه انتظموا عليه، وهذا ما آمل منهم وما

الألوكة
www.alukah.net

أعلّمه لهم، استندت فيه إلى أحاديث لرسول الله ﷺ حيث قال: «من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة» صحّحه الألباني.

كما قال رسول الله ﷺ في حديث آخر: «يا عبد الله بن قيس ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله، قال: قل لا حول ولا قوة إلاّ بالله» رواه البخاري ومسلم.

وزاويتنا الثانية بعنوان (موبقات)

موبقات

كشفت إحصائية أجراها المركز المصري للبحوث الجنائية ونشرتها جريدة صوت الأزهر، أنّ العرب ينفقون سنويًا على السحر وحده حوالي (٥) مليارات دولار، وأنّ هناك دجالًا لكلّ ألف عربي.

وفي دبي كشفت إحصائية رسمية أنّ حجم الجرائم الاقتصادية عن طريق السِّحر وصل (١,٤) مليار درهم سنويًا.

وزاويتنا الثالثة بعنوان (كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان)

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- ظنّ كثير من المسلمين أنهم مسلمون بمجرّد الصلاة والصيام، وكل ما لا يكلفهم بذل دم ولا مال، وانتظروا على ذل النصر من الله.

٢- إنّ عزائم الإسلام لا تنحصر في الصلاة والصيام، ولا في الدعاء والاستغفار، وكيف يقبل الله الدعاء ممن قعدوا وتخلّفوا؟ وقد كان بوسعهم أن ينهضوا ويبذلوا.

٣- إن العمل لأجل السُّلطان في الأرض أشبه بالحرث في الأرض، فبقدر ما تشتغل فيها تعطيك، وإن قصرت في العمل قصرت هي في الثمر.

٤- من استصغر الدنيا كبرت لديه، ومن هانت عليه الحياة جاءته الحياة على رجليها، سنّة الله في خلقه، ولن تجد لسنّته تبديلًا.

٥- من العبث أن تظنّ دول الاستعمار إخماد الحركات الوطنية بالعسف والقهر، والقتل والنفي والحبس، فكل هذا لا يزيد المسلمين إلاّ عداءً.

ونختم زوايانا الإذاعية بهذه الزاوية الأخيرة:

أشهر الجرائم الإلكترونية

قضية مورس: هذه الحادثة هي إحدى أولى الهجمات الكبيرة والخطرة في بيئة الشبكات، ففي (نوفمبر) عام (١٩٨٨م) تمكّن طالب يبلغ من لعمر (٢٣) عامًا ويدعى "روبير موريس" من إطلاق فيروس عُرف باسم (دودة مورس) عبر الإنترنت، أدّى إلى إصابة (٦) آلاف جهاز يرتبط معها حوالي "٦٠٠٠٠" نظام عبر الشبكة العنكبوتية، من ضمنها أجهزة العديد من المؤسسات والدوائر الحكومية، وقد قدّرت الخسائر لإعادة تصليح الأنظمة وتشغيل المواقع المصابة بحوالي مائة مليون دولار، إضافة إلى مبالغ أكثر من ذلك تمثل الخسائر غير المباشرة الناجمة عن تعطل هذه الأنظمة، وقد حكم على مورس بالسجن لمدة "٣" أعوام وعشرة آلاف دولار غرامة.

في الختام نقول: هذه زوايانا الإذاعية قد رُسمت، وأمامكن قد عُرضت؛ فإنْ كان من زلل فهو لابد آخذٌ نصيبه من كلِّ عملٍ بشري، وإن كان من صواب فهو من اللّه الكريم الرحمن.

"وصلّى اللّه على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القوي الجبّار، المنتقم القهّار، مذل الجبابرة، قاصم الأكاسرة، مهلك القياصرة، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، محب الاستشهاديين، مبغض المنافقين، وعلى آله وصحبه الطيبين المجاهدين. أما بعد:

من محطات الوقود نتزوّد بالوقود، ومن محطات المياه نتزوّد بالماء، وهنا لا بد لنا من محطة نتزوّد منها العلوم والمعارف الجديدة والمفيدة.

وها نحن نقدّم لَكُنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) محطتنا الصباحية؛ محطة الإذاعية المدرسية.

تقف فيها إخواتكن من جماعة الإذاعة لكي يزودنكن بآيات القرآن، والحديث، والكلمة، ومن العجائب والغرائب ما يدهش ويبهر.

لذا؛ ستكون بإذن الله إذاعتنا لهذا اليوم جديدة وفيها معلومات مفيدة بإذن الله.

محطتنا الأولى هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الزخرف).

ومحطتنا الثانية هي محطة السنّة النبويّة :

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال سمعت النبي ﷺ يقول: « إنّ الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء». قال سليمان: فسألته عن الروحاء؟ فقال: هي من المدينة ستة وثلاثون ميلاً. رواه مسلم.

ونصل إلى محطة الحكمة :

الحكمة

المناصب لا تصنع العباقرة، والثروات لا تخلق الرجال، وقد يلي العبقري منصبًا فيزدان المنصب به ولا يزدان هو بالمنصب! والثروة الطائلة بين أصابع الرجال أداة لفعل الخير وقضاء الحقوق، وليست وسيلة لرفعة الخامل أو ستر السفيه!.

الألوكة
www.alukah.net

ومحطتنا الرئيسة لهذا اليوم هي محطة الكلمة الصباحية:

اكتشاف الموهوبين في الهدي القرآني والنبوي

الموهبة: استعداد فطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه، وقيل: القدرة المعرفية الابتكارية في التفكير والإنتاج، والمواهب العالية في مجالات خاصة.

والموهبة في بدايتها محض نعمة من الله وفضل، ويكتمل نضجها بعوامل مكتسبة من أهمها البيئة الصالحة، والعناية بأسباب صَقْلها كالتعليم والتدريب.

والموهوب: مَن وهبه الله استعدادًا عقليًا أو نفسيًا أو بدنيًا عاليًا، ثم تميّز به في مجال من المجالات النافعة لأمّته.

ومن صور اكتشاف النبي ﷺ لقدرات الصحابة:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمّتي بأمّتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب، ولكلِّ أمّة أمين، وأمين هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجراح» رواه الترمذي.

واكتشف ابن عباس - رضي الله عنهما - :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «اللهم علِّمه الكتاب» متفق عليه.

وعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلاءَ

فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ: «اللهم فقّهه في الدين» رواه مسلم.

واكتشف أبا عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - :

عن أَنَس بْنِ مَالِك - رضي الله عنه - أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «إنّ لكل أمّة أمينًا، وإنّ أمين هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجراح» متفق عليه.

واكتشف قُراء الصحابة - رضوان الله عليهم :

عن عَبْدِ اللَّه بْنِ عَمْرٍو - رضي الله عنهما - قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود - فبدأ به - وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب» متفق عليه.

وبما أنكن استمعتن لمحطاتنا سوف نكافئكن بهذه المحطة :

تعريف جرائم الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية

تُعرف جرائم الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية، بأنها ذلك النوع من الجرائم التي تتطلّب إلمامًا خاصًا بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات، لارتكابها أو التحقيق فيها ومقاضاة فاعليها.

كما يمكن تعريفها بأنها الجريمة التي يتم ارتكابها إذا قام شخص ما باستخدام معرفته بالحاسب الآلي غير قانوني.

وهناك منْ عرّفها بأنها أيّ عمل غير قانوني يُستخدم فيه الحاسب كأداة أو موضوع الجريمة.

وهناك تعريف لجرائم الشبكة العنكبوتية بأنها جميع الأفعال المخالفة للتشريع الإسلامي، والتي تنتشر بواسطة الحاسب الآلي من خلال الشبكة العنكبوتية.

الألوكة
www.alukah.net

وهاهي ناقلة البنزين تقدم إلى محطتنا بكامل حمولتها ومع فقرة (الخلوة بالأجنبية)

الخلوة بالأجنبية

الشيطان حريص على فتنة الناس وإيقاعهم في الحرام ولذلك حذّرنا الله سبحانه بقوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ ﴾ (النور: ٢١). والشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ومن سبل الشيطان في الإيقاع في الفاحشة الخلوة بالأجنبية؛ ولذلك سدّت الشريعة هذا الطريق كما في قوله ﷺ: «لا يخلونّ رجل بامرأة إلاّ كان ثالثهما الشيطان» رواه الترمذي. وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «لا يدخلنّ رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلاّ ومعه رجل أو اثنان» رواه مسلم. فلا يجوز لرجل أن يختلي في بيت أو حجرة أو سيارة بامرأة أجنبية عنه كزوجة أخيه أو الخادمة أو مريضة مع طبيب ونحو ذلك، وكثير من الناس يتساهلون في هذا إما ثقة بنفسه أو بغيره فيترتب على ذلك الوقوع في الفاحشة أو مقدّماتها، وتزداد مأساة اختلاط الأنساب وأولاد الحرام.

وبما أنّ إغلاق المحطات واجب وقت الصلاة، ها نحن نختم بهذه المحطة:

أنواع اللحوم في المطاعم والمحلات

١- ما ذبحه غير المسلم والكتابي كالبوذيين والهندوس واللادينيين، فهذا محرّم باتفاق وما كان في بلادهم من اللحوم فله ذات الحكم ما لم يثبت خلافه.

٢- ما ذبحه المسلم أو الكتابي بالطريقة الشرعية فهذا جائز باتفاق.

٣- ما ذبحه المسلم أو الكتابي بطريقة غير شرعية كالصعق والإغراق فهذا محرّم قطعًا.

٤- ما ذبحه الكتابي ولم يعلم حال الذبح وكذلك ما يوجد في مطاعمهم ومحلاتهم، فالأصل أنه من ذبائحهم فهذه المسألة فيها خلاف بين العلماء المعاصرين على قولين:

١- القول الأول حلّ أكلها لأنّ الأصل في ذبائح أهل الكتاب الحل، حتى يثبت ما يقتضي تحريمها من كونها ذُبحت على غير الطريقة الشرعية، بأن يعلم أنهم ذبحوها على غير الطريقة الشرعية، فإذا لم يعلم فالأصل في ذبائح أهل الكتاب الحل؛ استنادًا إلى قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ ﴾ (المائدة: ٥)، وليس لنا ولا علينا أن نسأل كيف ذبحوه؟ وهل سمّوا عليه أو لا؟ ودليل ذلك ما ثبت في صحيح البخاري عن عائشة - رضي الله عنها: أنّ قومًا قالوا للنبي ﷺ: "إنّ قومًا يأتوننا باللحم لا ندري أذُكر اسم الله عليه أم لا؟" فقال: "سمّوا عليه أنتم وكلوه". قالت وكانوا حديثي عهد الكفر.

وهذا اختيار الشيخ ابن باز وابن عثيمين من المعاصرين رحمهما الله (تعالى).

٢- أنها لا تحل في هذه الحالة: لأن الأصل في ذبائح أهل الكتاب وغيرهم التحريم، حتى يعلم أنها ذبحت على الطريقة الشرعية واستدلوا لذلك بما جاء في الصحيحين عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - أنّ النبي ﷺ قال: «إذا أرسلت كلبك المعلم، وذكرت اسم الله عليه فكل، فإن وجدت معه كلبًا آخر فلا تأكل». فإذا اجتمع الحظر والإباحة قدم الحظر.

الألوكة
www.alukah.net

والراجح جواز الأكل منها إذا لم يعلم أو يغلب على الظن أنها ذُبحت على غير الطريقة الشرعية، إلاّ أنّ الأحوط للمسلم أن يتحرّى الطيّب في مأكله ومشربه، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه.

في الختام نقول: كما أنّ لترات الوقود تحرقها المحرّكات، أيضًا نحن مخزوننا من الفقرات نحرقه في البرامج الصباحية لا ليذهب بل؛ ليشتعل فينير لَكُنّ الطريق.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حكم بالسداد والفلاح لأهل الإيمان وأمر بتوحيده وطاعته، وحكم بالذل والخسران لأهل الكفر والطغيان. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ومن اتقاه وعمل بما أنزل وقاه وحماه، ومن أعرض عنه وعمل بغير ما أنزل أذله وأشقاه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، ما من خير إلاّ دلّ عليه ونصح أمّته به. وما من شرٍّ أو هلاك إلاّ حذّرها ونهاها عنه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تمسّك بسنّته إلى يوم الدين. أما بعد:

كما نغمض عينًا نفتح الأخرى، وكما نغلق بابًا نفتح آخر، وكما نختم إذاعة نبدأ بأخرى، ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نعرض لَكُنّ إذاعتنا الجميلة بين الأنوار الخافتة، والساطعة، في شكلٍ من الأشكال الجذابة، ونوعٍ من أنواع التجديد الذي اعتدنا عليه.

مع هذا النور الأبيض المضيء كالقمر نقرأ القرآن الكريم بكل ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا

الألوكة
www.alukah.net

مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ (الزخرف).

وهذا نور أخضر، إنه نور السنّة المحمّدية الشريفة:

الحديث

عن طلحة بن يحيى - رضي الله عنه - عن عمه قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان، فجاءه المؤذن يدعوه إلى الصلاة، فقال معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة» رواه مسلم.

ومن نورنا الزهري القادم نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا")

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

لا تغفلي عن الحكمة التي خُلقتَ من أجلها.

قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الذاريات: ٥٦) أي؛ يوحدونه، ويأمرهم وينهاهم فيطيعونه.

لا تصرفي شيئًا من العبادة لغير الله تعالى، ولا تشركي معه غيره في عبادته، وأصل العبادة التذلل لله تعالى والخضوع له سبحانه، وصرف

العبادة لغير الله تعالى يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح .

قال تعالى: ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ ﴾ (النساء: ٣٦).

- لا تحبي مخلوقًا محبَّة إجلال وتعظيم كحبِّ الله تعالى أو أشدُّ منه سبحانه، فالحبُّ لا يكون إلاَّ لله تعالى، ومن أجله، وكل محبَّة في الدنيا إن كانت في الله وبالله فهي من محبَّة الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ ﴾(البقرة: ١٦٥).

وهذه كلمتنا الصفراء فاقعٌ لونها تسرّ الناظرين:

نظرة الإسلام لغير المسلمين

لعلّ من المهم أن نُدرك طبيعة النظرة الإسلامية إلى النفس الإنسانية بصفة عامة؛ لندرك كيف تناول المنهج الإسلامي قضية غير المسلمين وكيفية التعامل معهم.

إنّ النفس الإنسانية بصفة عامة مُكَرَّمَةٌ ومُعَظَّمَة.. وهذا الأمر على إطلاقه، وليس فيه استثناء بسبب لون أو جنس أو دين، قال تعالى في كتابه: ﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ٧٠ ﴾ (الإسراء)، وهذا التكريم عام وشامل للمسلمين وغير المسلمين؛ فالجميع مُفضَّلٌ على كثيرٍ من خلْق الله، وقد انعكس هذا التكريم العام على كل بندٍ من بنود الشريعة الإسلامية، وهذا واضح في آيات القرآن الكريم، وفي حياة الرسول، وما أروع الموقف الذي علَّمَنا إيّاه رسول الله عندما مرّت به جنازة يهودي!!

فقد روى الإمام مسلم أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا

الألوكة
www.alukah.net

بالْقَادسيَّة، فَمرَّتْ بهِمَا جَنازَةٌ، فَقامَا، فَقيلَ لَهُمَا: إنَّهَا منْ أَهْلِ الأَرْضِ (أي: من مجوس فارس). فَقالا: إنَّ رَسُولَ اللهِ مَرَّتْ بِهِ جَنازَةٌ فَقَامَ، فَقيلَ: إنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: "أَلَيْسَتْ نَفْسًا".

ألا ما أروع هذا الموقف حقًّا!!

فقد زرع رسول الله بهذا الموقف في نفوس المسلمين، التقدير والاحترام لكل نفس إنسانية على الإطلاق؛ لأنه فعل ذلك وأمر به، حتى بعد علمه أنه يهودي، رغم أنّ اليهود رأوا الآيات ثم لم يؤمنوا، بل إنهم اعتدوا عليه بشتى أنواع الاعتداءات المعنوية والمادية، ومع هذا فإنّ رسول الله يقف لجنازة رجلٍ منهم ليس له فضيلة معيّنة.

إنه الاحترام الحقيقي للنفس البشرية.

ثم إنّ المسلم يعتقد أنّ الاختلاف بين الناس أمرٌ حتمي! يقول تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ (هود)، وإذا علمت أنّ المسلم يعتقد أنّ الحساب يوم القيامة بيد الله وحده، أدركت أنّ المسلم لا يفكر مطلقًا في إجبار الآخرين على اعتناق الإسلام، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾ (يونس)، فمهمّة المسلم ببساطة أن يصل بدعوته نقية إلى غير المسلمين، أما ردود أفعالهم تجاه هذه الدعوة فلا يُسأل عنها المسلم ولا يُحاسَب عليها.. قال تعالى: ﴿ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ (الحج).

من هذا المنطلق، جاءت أوامر الشريعة الإسلامية الخاصة بالعدل والرحمة والألفة والتعارف، وفضائل الأخلاق؛ جاءت عامة تشمل المسلمين وغير المسلمين.

ومن تحت هذه الأضواء البنفسجية الخافتة نقف مع فقرة (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- ابتعدي عن المقاطعات الشخصية عندما تؤدين عملك، فإنّ آخر ما تحتاجينه هي التدخلات غير الضرورية. يحدث أكبر إنجاز عند ازدياد حماسكِ واندماجكِ بالعمل كلما اقتربت نحو النتيجة الناجحة. يمكن أن تعيق المقاطعات نجاحكِ لذا؛ لا تدعيها تحدث. استخدمي وسائل عدم الإزعاج مثل علامات على الباب أو البريد الصوتي، وإنْ كنتِ مضطرة ابحثي عن مكان بعيد للعمل، حيث لا يجدكِ الآخرون، أو غيّري أوقاتكِ لتكوني في قمة نشاطكِ، حيث لا يكون وقت الذروة عند الآخرين.

٢- تعلّمي أن تتجاهلي المهمات التي لا تؤدي إلى النتائج. فما أسهل أن تشغل نفسك بعمل أقل أهمية. إن كانت الخطوة غير مهمة اليوم، فلا تضيّعي وقتكِ بها، كلما ابتعدتِ عن المهام الأقل إنتاجًا، كنتِ منتجة.

ومن فوق الأنوار البرتقالية الصارخة نقدم هذه الفقرة:

المرأة الأخف والأثقل والأطول والأكثر إنجابا

سجلت موسوعة الأرقام القياسية "جينيس" أخف وزن امرأة في العالم، لسيدة مكسيكية تُدعى "لوسيا زاريت" التي وُلدت بتاريخ (٢) يناير عام (١٨٦٣م)، وكان وزنها يوم ولادتها (١,١٣٣) كيلو جرام، وحينما بلغت السابعة عشر من عمرها كان طولها (٦٧,٣) سم، وبلغ وزنها (٥,٩٨٥) كيلو جرام، وفي عيد ميلادها العشرين توفيت وهي في الوزن نفسه سنة (١٨٨٩م).

وفي المقابل تعد السيدة الأمريكية "بيرسي بيرل" من واشنطن

الألوكة
www.alukah.net

هي أثقل امرأة في العالم، بلا منازع، حيث كانت تزن (٣٦٢,٨) من الكيلو جرامات، عندما توفيت بالمستشفى في عام (١٩٧٢م) عن (٤٦) عامًا، وذكرت موسوعة الأرقام القياسية، أنه على الرغم من أنّ وزنها الرسمي المسجّل في الموسوعة يبلغ (٣٦٢,٨) من الكيلو جرامات، يُعَد رقما قياسيًا عالميًا، إلاّ أن هذا الوزن هو الذي تمكّنت أجهزة الموازين المتاحة بالمستشفى من رصده، ومن المعتقد أنّ وزنها الفعلي كان يصل نحو (٣٩٩,١) من الكيلو جرامات وكان طول قامتها (١٨٣) سنتمترًا.

أما السيدة الأطول في العالم فهي الصينية "زينغ جينليان" ومازالت على قيد الحياة، وُلدت في (١٨) يونيو/ حزيران سنة (١٩٦٤م)، وقد بلغ طولها (٢٤٠) سم في (١٤) يونيو سنة (١٩٨٠م).

وحطّمت سيدة روسية كل الأرقام القياسية في إنجاب الأطفال، بعدما وصل عدد أبنائها إلى (٦٩) طفلًا عاش منهم (٦٧) طفلًا في الفترة ما بين عامي (١٧٦٢م - ١٧٩٦م)، وهي زوجة الفلاح الروسي "فيودور فاسيلييف"، وولدت هذه الأم (٢٧) مرة بينها (١٦) مرة ولدت في كل منها توأمين و(٧) مرات في كل منها (٣) توائم و(٤) مرات في كل منها (٤) توائم، وتوجد أم أخرى رزقت عام (١٩٨٠م) بوليدها رقم (٤٥) وكانت قد تزوجت في الأرجنتين وبقي على قيد الحياة من أبنائها (٤٠) فقط (٢٤) ذكرًا و (١٦) من الإناث.

وآخر أنوارنا هو نور السماء السماوي ومع هذه الفقرة:

دعاء

"اللهم ألّف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجِّنا من الظلمات إلى النور، وجنِّبا الفواحش ما ظهر منها وما بطن،

وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك، مثنين بها عليك".

هذه أنوارنا قد أضأناها أمامكنّ، وهذا متاعنا قد أعطيناكنّ إيّاه، فلم يتبقّ إلاّ أن نقول لَكُنّ بأنّ نور وجوهكنّ المليء بالإيمان والعلم هو ما نختم به هذه الخاتمة الإذاعية.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المطّلع على ما تكنّه النفوس والضمائر، الذي أحاط علمه بكل شيء باطنه وظاهره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد يرجو بها النجاة يوم يلقى ربه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ما ترك خيرًا إلاّ دلّ عنه ولا شرًا إلا حذّر منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أن أيام الأسبوع هي سبعة أيام، نحن أيضًا أعددنا لكن إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من سبعة حقول من حقول المعرفة، ومن سبعة بساتين من بساتين العلم، ومن سبعة كتب من كتب الحكمة.

وكما أنّ أول يومٍ من أيام الأسبوع هو السبت، أيضًا أول برنامج من برامجنا هو القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ

﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ (الزخرف).

ويومنا الثاني هو الأحد، لينقلنا إلى فقرتنا الثانية الحديث الشريف:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذِّن» متفق عليه.

أما الاثنين فهو يوم الحكمة:

الحكمة

الذكاء وحده لا يكفي، فإنّ إبليس كان ذكيًا ولكن شهوته غلبته، والله لا يقبل امرءًا خسيسًا مهما كان عقله، والطيبة المغفّلة لا تكفي؛ فهي تهزم الحق في أحرج المواقف وتجرّ عليه العار.

وتختار كلمتنا الصباحية يوم الثلاثاء كميعادٍ لها:

وسائل اليهود ومخطّطاتهم

يسلك اليهود في سبيل الوصول إلى أهدافهم وسائل شتّى، ويقومون بمخطّطات واسعة مدروسة، ومن ذلك:

١- إشعال نار الفتنة بين الحكومات وشعوبها: وذلك عن طريق إغراء الحكومات باضطهاد الشعوب، وإغراء الشعوب بالتمرّد على الحكومات، ومحاولة إبقاء كل من قوة الحكومة، وقوة الشعب؛ لتبقى

الألوكة
www.alukah.net

العداوة دائمة مستمرة.

٢- إغراء الحكّام والوزراء والرؤساء بالاستعلاء على شعوبهم والانغماس بالفساد، والرذيلة، والعهر عن طريق النساء، والخمر، والقمار، والرشاوى والمناصب، والمؤامرات، والفتن.

٣- استعمال العنف والإرهاب في حكم العالم: فهم يصرحون بذلك في بروتوكولاتهم كقولهم: خير النتائج في حكم العالم ما ينتزع بالعنف والإرهاب.

٤- إشاعة الفوضى والخيانة؛ ليتردّى العالم، وينحط، ويسهل التحكُّم به.

٥- العمل على تحطيم عقيدة الولاء والبراء في نفوس المسلمين باسم السلام والتطبيع؛ لكي يزول حاجز النفرة منهم.

٦- استغلال أجهزة الإعلام، وتوجيهها وجهة تخدم مصالحهم، بأن تكون هابطة أخلاقيًّا، ومضلّة سياسيًّا، ومذبذبة فكريًّا.

٧- التحكُّم بالاقتصاد العالمي: وذلك بامتلاك أكبر عدد من المؤسسات والشركات والبنوك، واحتكار الذهب، ومضاعفة الأعمال الربوية، وتشجيع الأنظمة الرأسمالية الربوية، والضرائبية، والاشتراكية التأمينية المحطمة.

٨- نشر المبادئ الهدّامة والجمعيات السرية التجسسية، والأحزاب المتطرّفة والحركات الثورية، وتشجيع عصابات الخطف والاغتيالات.

٩- السيطرة على الدول النصرانية والشيوعية؛ لتكون أداة مسخّرة تخدم أهدافهم، وتحمي دولة إسرائيل الناشئة.

وهذا ما حدث فعلًا من بعض الدول خاصة بريطانيا، وأمريكا،

وروسيا.

هذا شيء من أهدافهم ومخططاتهم، وقد عملوا وجَدُّوا في تحقيق ذلك، وحقَّقوا الكثير، ولم يكن ليتحقق لهم ذلك إلاّ بعد أن غفل المسلمون عما يدور حولهم.

ومتى ما رجع المسلمون إلى رشدهم، وآبوا إلى ربهم فلن تقوم لإسرائيل قائمة بإذن الله .

كما أنّ الأربعاء يومٌ محبّب في نفوس الطالبات، أيضًا فقرتنا القادمة محبّبة إلى النفوس:

سبحان الله

مَنْ تفكّر في الحيوانات أدركته الدهشة من حكمة الخالق سبحانه. فلما جُعل رزق طائر الماء من الماء، طُوّل ساقاه. والنملة إذا عجزت عن حمل شيء إلى بيتها استعانت بجنسها فأعانها. والعصافير فيها عصبية، إذا وقع فرخ أحدها اجتمعت حوله حتى تعلّمه الطيران. والطاووس يُلقي ريشه في الخريف إذا ألقى الشجر ورقه، فإذا اكتسى الشجر اكتسى. والفهد على جباسة خلقه يُصاد بالصوت الحسن.

الخميس هو يوم يوافق فقرة (كنز مدفون)

متفرّقات

- تظلّم أحدهم من عامله فقال: ما ترك فضة إلاّ فضّها، ولا ذهبًا إلا أذهبه، ولا بزًّا إلا بزّه، ولا غلّة إلا غلّها، ولا غنمًا إلا غنمها، ولا فرسًا إلا افترسه، ولا عقارًا إلا عقره، ولا ضيعة إلا ضيّعها،ولا سيدًا إلا استبدَّ به.

الألوكة
www.alukah.net

- فُرِّق بين الأذان والإقامة في التثنية والإفراد، ليُعلم أنّ الأذان إعلام لورود الوقت والإقامة أمارة لقيام الصلاة ولو سُوِّي بينهما لاشتبه الأمر في ذلك وصار سببًا لأن يفوّت كثيرٌ من الناس صلاة الجماعة إذا سمعوا الإقامة فظنّوا أنها الأذان. والحكمة أيضًا في إفراد الإقامة وتثنية الأذان، أنّ الأذان إعلام الغائبين، فيكرر، فيكون أبلغ في إعلامهم، والإقامة إعلام للحاضرين، فلا حاجة إلى تكرارها.

- موانع الإرث سبعة، ضابطها: عش لك رزق. فالعين: عدم الاستهلال صارخًا، والشين: الشك، واللام: اللعان، والكاف: الكفر، والراء: الرِّق، والزاي: الزنا، والقاف: القتل.

- أقصر الليالي ليلة المحب في حالة مسامرة محبوبه، وأطولها ليلة المهجور، ثم ليلة المريض، ثم ليلة المسافر إذا قرب من منزله.

- أربعة يحيضون: الآدمي، والضبع، والأرنب، والوطواط. وليس شيء من الطير يلغ إلا الذباب.

الجمعة هو يوم عيد المسلمين، وهو آخر فقراتنا الإذاعية:

شيء من التلفيق

كتب أبو محمد إلى ابن العميد: أنا أيد الله الأستاذ الرئيس: سليمان بيته، وأبو هريرة مجلسه، وأنس خدمته، وبلال دعوته، وحسّان مدحته.

وكان ابن المقفع يقول: أخذت من كل شيء أحسنه حتى من الكلب والخنزير والهرّ، أخذت من الكلب نصيحته لأهله ومحافظته على أوامره، ومن الخنزير بكوره في حوائجه وحرصه على مصالحه، ومن

الهرّ لين صوته في مسألته، وانتهازه للفرصة في صيده.

وقد ظرف الأحنف العكبري في التلفيق بين العنكبوت والسلحفاة، حيث قال وهو يشكو عُرْيه وغربته:

العنكبوت بنتْ بيتًا على وهنٍ ××× تأوي إليه ومالي مثله وطـنُ

والسلحفاة لها من نفسها سكنٌ ××× وليس لي مثلها إلفٌ ولا سكنُ

الوداع يا رفيقات بعد هذه الرحلة الأسبوعية مع أيام الأسبوع، التي مررنا بها جميعًا، وسرنا فيها سويًا، وحملنا منها ذكرياتٍ كثيرة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود، صلّى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الرُّكّع السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

نحييكن بتحية أهل الجنة؛ السلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

ها هو اللقاء يتجدد بكن، وها هي البسمات تلتقي بيننا وبينكن، وتلك روح العلم تنعش المكان، وتحيي فيه روح الإيمان والتفكير.

أنتن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) بإذن الله ستستمعن إلى رسائل من القلب إلى القلب، جمعناها من حقل وبستان، وشجر وأغصان، وبحر وأنهار.

أولى رسائلنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَـٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَـٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَـٰرَبِّ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَـٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ (الزخرف).

ومن رسائل النبوّة الكريمة هذه الرسالة:

الحديث

عن سعد بن أبي وقاص، عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذّن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا وبمحمد رسولًا وبالإسلام دينًا، غفر له ذنبه» رواه مسلم. وفي رواية: «من قال حين يسمع النداء: وأنا أشهد» رواه مسلم.

وعلى بريد الإذاعة وصلت لنا هذه الفقرة:

دعا رجلٌ لملك

دعا رجلٌ لملك فقال: جعل الله قوّتك قوّة نملة، وجرأتك جرأة ذبابة، وكيدك كيد امرأة. فغضب الملك فقال له الرجل: على رسلك أيّها الملك، إنه يبلغ من قوّة النملة أن تحمل أضعاف وزنها، ومن جرأة الذباب أن يقع على أنوف الملوك، ومن كيد المرأة أن تغلب دهاة الرِّجال، فسكن عن الملك الغضب.

الألوكة
www.alukah.net

وها هو حمامنا الزاجل يوصل إلينا هذه الكلمة:

مواقف اليهود مع المسلمين قديمًا وحديثًا

منذ أن بعث الله سبحانه وتعالى محمدًا ﷺ بدين الإسلام واليهود يكيدون لهذا الدين ولنبيه، مع أنهم يعرفون أنه رسول الله حقًّا، ولديهم الأدلة على ذلك، كما ذكر الله عنهم أنهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، ومع ذلك كله جحدوا نبوّته وأنكروها، وحاولوا النَّيل من النبي صلّى الله عليه وسلم، فحاولوا قتله، وسحروه، ووضعوا له السم، وقاموا بإثارة الفتن بين الأوس والخزرج حتى قال الله تعالى فيهم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ (آل عمران). وتتبع اليهود رسول الله ﷺ بالأسئلة ليحرجوه، وطلبوا أن ينزل عليهم كتابًا من السماء، وقد هوَّن الله أمرهم على رسوله، فقال: ﴿ يَسۡـَٔلُكَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيۡهِمۡ كِتَٰبٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ فَقَدۡ سَأَلُواْ مُوسَىٰٓ أَكۡبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓاْ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةٗ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلۡمِهِمۡۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُواْ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَعَفَوۡنَا عَن ذَٰلِكَۚ وَءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿١٥٣﴾ ﴾ (النساء).

وعندما فشلوا في إثارة الفتن لَبس بعضهم لباس الإسلام؛ ليطعنوا الإسلام باسم المسلمين: ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ (آل عمران).

واستمر كيدهم ونشطوا في عهد عثمان، ولبسوا لباس الإسلام بقيادة ابن السوداء عبد الله بن سبأ، وظلوا يؤلِّبون المسلمين على عثمان

بدعوى أنه ليس أحق بالخلافة، وأنّ انتقال الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى يعني انتقال شخصه إلى علي، كما انتقلت شخصية موسى إلى يوشع، وذهب عثمان ضحية لهذه الفتنة.

وعندما فتح المسلمون الكثير من الأمصار، رحّب أكثر أهل الذمة من اليهود والنصارى بهذه الفتوح في بلاد العراق والشام ومصر؛ رغبة في الخلاص من الاضطهاد الروماني، حيث عاشوا في ظل دولة الإسلام عيشة أحسن من التي كانوا يعيشونها في السابق مع بني قومهم، إلا أنهم لم يتخلّوا عن مكرهم وكيدهم؛ فكلما سنحت لهم فرصة اهتبلوها، وبادروا إليها.

وخلاصة القول: إننا لو استعرضنا التاريخ الإسلامي، لوجدنا أنّ لليهود دورًا في كل فتنة وحدث يضر بالمسلمين، وإن لم يكن الحدث من صنعهم ابتداءً، لكنهم يوقدونه ولو بعد حين.

وهذا ما جعل بعض الباحثين يذهبون إلى أن اليهود وراء كل الفتن والأحداث.

كالبرق تصل على بريدنا الإلكتروني رسالتنا الأولى بعنوان:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- الموت موتان: أحدهما الموت لأجل الحياة، وهو الموت الذي حث عليه القرآن الكريم المؤمنين، إذا مدّ العدو يده إليهم، والموت الثاني هو الموت لأجل استمرار الموت، وهو الذي يموته المسلمون في خدمة الدول التي استولت على بلادهم.

٢- من أعظم أسباب تأخُّر المسلمين الجهل، الذي يجعل فيهم من

الألوكة
www.alukah.net

لا يميّز بين الخمر والخل، ويتقبل السفسطة قضية مسلّمة، ولا يعرف أن يرد عليها.

٣- من أعظم أسباب تأخر المسلمين العلم الناقص الذي هو أشد خطرًا من الجهل البسيط؛ لأنّ الجاهل إذا قيّض الله له مرشدًا عالمًا أطاعه، ولم يتفلسف عليه، أما صاحب العلم الناقص فهو لا يدري، ولا يقتنع بأنه لا يدري.

٤- الأخلاق في تكوين الأمم فوق المعارف.

٥- من أكبر عوامل تقهقر المسلمين فساد أخلاق أمرائهم.

وثانية رسائل البريد الإلكتروني هي بعنوان:

وحيد عصره

ذكر القلقشندي في كتابه "صبح الأعشى" من كان وحيد عصره وفرد أهل زمانه في علم من العلوم أو ضرب من الضروب، فن من الفنون، بحيث ضرب به المثل في أمثاله.. منهم:

- أبو عبيدة بن الجراح : في الأمانة.
- عمرو بن العاص : في الدهاء.
- أبو موسى الأشعري : في سلامة الباطن.
- الحسن البصري : في الوعظ والتذكُّر.
- وهب بن منبه : في القصص.
- ابن سيرين : في تعبير الرؤيا.
- نافع : في القراءة.
- أبو حنيفة : في القياس في الفقه.

- ابن إسحق : في المغازي.
- مقاتل : في التأويل.
- الكلي : في قصص القرآن.
- أبو الحسن المدائني : في الأخبار.
- الطبري : في علوم الأثر.
- الفراهيدي : في العروض.
- الفضيل بن عياض : في العبادة.
- مالك بن أنس : في العلم.
- الشافعي : في فقه الحديث.

وتبقى رسائل النصائح لا تغيب عن القلب:

الشراء تقليدًا ومحاكاة

إنَّ جزءًا من عمليات الشراء فيه مسايرة لما يحدث في المجتمع، سواء بين الأصدقاء أم الزملاء أم الأُسر أم الجيران من أجل ظهور الشخص بالصورة المقبولة اجتماعيًا. وما يحدث في حفلات الأعراس والمناسبات العامة دليل على ذلك؛ فبعض الناس ينفق في هذه الحفلات الكثير من الأمور مسايرة لضغوط المجتمع، وحتى يظهر أمام الآخرين أحسن الناس.

ومن النماذج التي تؤكد وجود ما يُعرف بالمحاكاة والتقليد لاستهلاك الآخرين، هو ما نشاهده من أن فساتين الأفراح لا تُلبس لأكثر من مرة أو مرتين وكذلك المجوهرات، بل وفي مناسبات الولائم لا يوجد حسن تدبير، بل عنصر التفاخر والتبذير.

الألوكة
www.alukah.net

وللأسف، فإنّ ثقافة الاستهلاك - وعلى كافة المستويات - أصبحت في السنوات الأخيرة هي الثقافة المهيمنة على كثير من الناس.

وما ذلك إلا لعدم تجذّر الثقافة الدينية في النفوس؛ ففي حين أخذ الكثيرون يلهثون وراء المادة واستهلاكها نسي أولئك - أو تناسوا - عقائدهم وتخلّوا عن قيمهم لأجل المادة والمال!!.

كما أوصلنا رسائلنا إليكنّ، واستمعتن إليها، نوصيكن بأن تسرن على هذا النهج طوال حياتكن .. فأرسلن رسائل الخير إلى الناس كافة، واستمعن لرسائل الخير من الناس كافة، وكنّ على حذر من رسائل الشيطان، وإياكن أن تكنّ عونًا للشيطان فيها، لا في استماعها، ولا في إرسالها.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، أمر بالتحلّي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والرذائل، لا إله إلا هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة:٢٦٩). وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنّته أبواب الرقي والسعادة، اللهم صلِّ وسلِّم عليه، وعلى آله وأصحابه، أولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

بعد أن حمد الله، وصلّينا على نبيّه، نحييكن فنقول لَكُنّ: السلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

ويسعدنا أن نكون أمامكن حاملات لكن عددًا من الألوان المختلفة من الفقرات، والتي جمعناها في برنامجنا لهذا اليوم كقوس قزح المليء بالألوان الباهرة، والباعثة على الانشراح والهدوء.

كل هذه الألوان ستشاهدنها بإذن الله في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

ومع أول الألوان، التي يعجز البيان عن وصفها لأنها جامعة البيان، مع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا

الألوكة
www.alukah.net

كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓۚ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (الدخان).

وها هي ألوان السنّة المحمّدية الطاهرة تزين لنا الحياة:

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه -، أنّ النبي ﷺ قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهنّ أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، فأيما رجل من أمّتي أدركته الصلاة فليصلِّ، وأحلّت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يُبعث إلى قومه خاصة وبُعثت إلى الناس عامة» متفق عليه.

وفقرتنا القادمة مليئة بالألوان:

خطوات إيجابية لترشيد الإنفاق

ينبغي للمرأة عندما تشعر بأنّ حافز الإنفاق يدفعها إلى مزيد من الإسراف والتبذير والتسوّق والشراء، أن تتعامل مع ذلك باتباع الخطوات التالية:

أولًا: تمهَّلي قليلًا قبل أن تخرجي نقودك، واسألي نفسك إن كان

هذا الشعور حقيقيًا أم انفعاليًا.

ثانيًا: احرصي على ألاّ تشتري محبة الآخرين بالهدايا والإنفاق المفرط.

ثالثًا: اسألي نفسك قبل الشراء إذا كان بالإمكان شراء ما هو أفضل إذا اتيحت فرصة عرض سعري أفضل.

رابعًا: اسألي نفسك عن الحاجة الضرورية للشراء هذا اليوم.

خامسًا: حددي جوانب النقص العاطفي عندك؛ لمعرفة إن كان هذا الشراء المفرط يعوِّض هذا النقص.

أما لون كلمتنا الصباحية فهو كالسطر مستقيمًا، وكالصبح وضوحًا:

الردة وأقسامها وأحكامها

الردّة لغة: الرجوع، قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ﴾ (المائدة: ٢١). أي: لا ترجعوا، والردّة في الاصطلاح الشرعي هي: الكفرُ بعد الإسلام، قال تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة: ٢١٧).

أقسامها: الردّة تحصل بارتكاب ناقضٍ من نواقضِ الإسلام، ونواقضُ الإسلام كثيرة ترجع إلى أربعة أقسام، هي:

١- الردّة بالقول: كسبِّ الله تعالى، أو رسوله ﷺ، أو ملائكته، أو أحد من رسله. أو ادّعاء علم الغيب، أو ادّعاء النبوّة، أو تصديق من يدّعيها. أو دعاء غير الله، أو الاستعانة به فيما لا يقدر عليه إلا الله، والاستعاذة به في ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

٢- الردّة بالفعل: كالسجود للصنم والشجر، والحجر والقبور، والذبح لها. وإلقاء المصحف في المَوَاطِن القذرة، وعمل السِّحر، وتعلُّمه وتعليمه، والحكم بغير ما أنزل الله معتقدًا حله.

٣- الردة بالاعتقاد، كاعتقاد الشريك لله، أو أن الزنا والخمر والربا حلال، أو أنّ الخبز حرام، وأنّ الصلاة غير واجبة، ونحو ذلك مما أُجمع على حله، أو حرمته أو وجوبه، إجماعًا قطعيًّا، ومثله لا يجهله.

٤- الردة بالشك في شيء مما سبق، كمن شكَّ في تحريم الشِّرك، أو تحريم الزنا والخمر، أو في حل الخبز، أو شك في رسالة النبي ﷺ أو رسالة غيره من الأنبياء، أو في صدقه، أو في دين الإسلام، أو في صلاحيته لهذا الزمان.

٥- الردة بالترك، كمن ترك الصلاة متعمدًا؛ لقول النبي ﷺ: «بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة» رواه مسلم. وغيره من الأدلة على كفر تارك الصلاة.

وأحكامها التي تترتّب عليها بعد ثبوتها هي:

١- استتابة المرتد، فإن تاب ورجعَ إلى الإسلام في خلال ثلاثة أيام؛ قبل منه ذلك وترك.

٢- إذا أبى أن يتوبَ؛ وجب قتله؛ لقوله ﷺ: «من بدَّلَ دينه فاقتلوه» رواه البخاري.

٣- يُمنع من التصرُّف في ماله في مدة استتابته، فإن أسلم فهو له؛ وإلاّ صار فيئًا لبيت المال، من حيث قتله، أو موته على الردة. وقيل: من حين ارتداده يصرف في مصالح المسلمين.

٤- انقطاع التوارث بينه وبين أقاربه؛ فلا يرثهم ولا يرثونه.

٥- إذا ماتَ أو قُتلَ على ردّته فإنه لا يُغسَّلُ ولا يُصلَّى عليه، ولا يُدفنُ في مقابر المسلمين، وإنما يُدفَنُ في مقابر الكفّار، أو يُوارى في التراب في أي مكان غير مقابر المسلمين.

واخترنا لَكُنّ هذا اللون:

تنبيهات مهمة مفتتحة بـ"لا"

- لا تحتجّي بالقدر على المعاصي والمعايب والآثام، فتقولي: لو أنَّ الله هداني لكنت من المتقين، وإنما يكون الاحتجاج بالقدر على المصائب والآلام.

قال تعالى: ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ (الزمر).

- لا تقولي: لو أني فعلت كذا لكان كذا.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «احرص على ما ينفعُك، واستعن بالله ولا تعجزنَ، وإن أصابك شيءٌ فلا تقولي: لو أني فعلتُ لكان كذا وكذا، ولكن قولي: قدَّر الله وما شاء فعل؛ فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان» رواه مسلم.

- لا تقولي لشيء: إني فاعل ذلك غدًا دون استثناء.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (الكهف).

الألوكة
www.alukah.net

ومن بين الألوان الفاقعة اخترنا لَكُنّ هذا اللون:

عالجت عقيدته الأمور الدينية والدنيوية

يقول "إدواربروى" الأستاذ بجامعة السربون: "جاء محمد بن عبدالله ﷺ، النبي العربي وخاتم النبيين، يبشر العرب والناس أجمعين، بدين جديد، ويدعو للقول بالله الواحد الأحد، كانت الشريعة (في دعوته) لا تختلف عن العقيدة أو الإيمان، وتتمتع مثلها بسلطة إلهية ملزمة، تضبط ليس الأمور الدينية فحسب، بل أيضا الأمور الدنيوية، فتفرض على المسلم الزكاة، والجهاد ضد المشركين.. ونشر الدين الحنيف.. وعندما قبض النبي العربي ﷺ عام (٦٣٢م)، كان قد انتهى من دعوته، كما انتهى من وضع نظام اجتماعي يسمو كثيرًا فوق النظام القبلي الذي كان عليه العرب قبل الإسلام، وصهرهم في وحدة قوية، وهكذا تم للجزيرة العربية وحدة دينية متماسكة، لم تعرف مثلها من قبل".

وبقي لنا لون واحد:

الأمثال اليابانية

- الماء المكبوب لا يعود أبدًا إلى الصحن.
- يوجد دواء لكل شيء ما عدا الموت.
- النهر القديم لا يجف أبدًا.
- لا يوجد طريق مختصر للعلم.
- عندما تكون في القرية.. اتبع أهلها.
- عندما تكون كريمًا جدًا يعدك البعض غبيًا.

- خمسون اليوم أحسن من مائة غدًا.
- من يريد صيد السمك لا يعتلي الأشجار.
- النهاية «دائمًا» هي الأهم.
- بعض الأطفال يكبرون حتى دون الآباء.
- لا توجد سعادة دون آلام.
- أهد من أهدى إليك هدية.. وبسرعة.
- لا يمكن أن يكون هناك أكثر من بطل لمعركة واحدة.
- في السِّلم.. لا تنس الحرب.

ها هو عقدنا الملوّن قد اكتمل، وخرزاته قد اصطفت، حتى أصبح كقوس قزح يضيء أمامكن بالألوان.

ولم يتبقّ لنا إلاّ أن نختم بما بدأنا به.

"والسلام عليكنّ ورحمة اللّه وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحمد لله، الحمد لله فاطر الأكوان وباريها، ورافع السماء ومعلِّيها، وباسط الأرض وداحيها، وخالق الأنفس ومسوّيها، وكاتب الأرزاق ومجريها، سبحانه من إله عظيم إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى عليه ربه في كتابه المكنون، ورفع ذكره في العالمين، ورضي الله عن آله الطيبين وصحابته الميامين. أما بعد:

مع أصوات الصباح العذبة، ومع شقشقة العصافير المدهشة، ومن هذا المكان الهادئ، نرحب بكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) لنخرج لَكُنّ عددًا من الأصوات الندية، المليئة بالمعاني النبيلة، والهمسات الشجية.

ومع خير الأصوات التي نزين بها قلوبنا، إنه صوت القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾
وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا
مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ (الدخان).

ونعطّر لقاءنا بقبسات من النبوّة:

الحديث

عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: « فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدًا، وجعلت تربتها لنا طهورًا إذا لم نجد الماء» وذكر خصلة أخرى. رواه مسلم.

ونستمع إلى فقرة الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- إبراهيم بن أدهم: زاهد، توفي عام (١٦١هـ). وُلد بخراسان لأسرة ثرية، فترك الحياة المترفة وزهد. ارتحل إلى مكة والتقى سفيان الثوري، والفضيل بن عياض، كما سكن الشام، وكان يأكل من عمل يده.

٢- ابن أبي الدنيا: إمام ومحدث وواعظ إسلامي، عاش من عام (٢٠٨ إلى ٢٨١هـ).

وُلد ببغداد، وكانت له فصاحة وبلاغة، كما أدب أولاد الخلفاء، وتتلمذ على شيوخ عصره. له تلامذة كثيرون، وتبحّر في علوم الحديث

الألوكة
www.alukah.net

والفقه، والتفسير والأخبار والنوادر. مؤلّفاته غزيرة، تهتم بالجانب التربوي والوعظي، منها: مكارم الأخلاق، وفضل رمضان، ومجابو الدعوة، وذم الغضب، ومكائد الشيطان، والأولياء، والمنامات، والحلم، والشكر، والتوكُّل على الله.

٣- ابن بطوطة: رحالة عربي، عاش من عام (٧٠٤ إلى ٧٧٩هـ). وُلد بطنجة، وأولع بالسفر والترحال، فقضى (٣٨) عامًا سائحًا ومطوفًا بالبلاد، قطع خلالها (١٢٠) ألف كم، زار بلاد العرب والإسلام من أقصاها إلى أقصاها.

سجل مشاهداته في كتاب "تحفة الأنظار في غرائب الأبصار وعجائب الأسفار"، والذي يُعد تحفة كتب الرحلات جميعًا.

ونترك المجال مفتوحًا لصوت الكلمة الصباحية الصادح:

أسباب انتشار التنصير في البلاد الإسلامية

لانتشار التنصير في البلاد الإسلامية أسباب كثيرة، بعضها واضح وبعضها خفي، يسير خلف خطط مدروسة، وعلى كواهل كثير ممن لا يشار إليهم بالبنان، كالمبشِّرة التي تسمّى (الأم تريزا)، حيث لم يسمع عنها أحد إلاّ في رثائها من إذاعات التنصير، حيث ماتت السنة الماضية، فقد نصَّرت عددا كثيراً في الهند، وخصوصًا الأطفال.

والذي يتَّضح ... من الأسباب الظاهرة لانتشار التنصير في بلدان المسلمين، أنه يرجع إلى أمور كثيرة، لعل من أهمها:

١. جهل المسلمين بدينهم.

٢. جهلهم بحقيقة التنصير.

٣. نشاط المنصّرين في مختلف المجالات.

٤. فقر بعض البلدان الإسلامية، حيث يدخلون عليهم عن طريق مختلف المساعدات المادية من بناء مدارس ومستشفيات ودور حضانة وبيوت للشباب وحفر آبار وبناء مراكز ثقيفية - كما يسمّونها-، والإسهام في كثير من المشاريع الأهلية والحكومية والقروض المالية.. إلخ.

٥- قوة نفوذ الدول الغربية الصليبية في الأصل، مثل أمريكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا، وغيرها، وقوة تغلغلهم في بلدان المسلمين للحاجة إليهم، وعدم استطاعة كثير من الدول الإسلامية - بل كلها - الاستغناء عنهم، خصوصا فيما يتصل بالحياة العصرية واكتشافاتها المختلفة وصيانة أجهزتها الحديثة.

٦- انبهار المسلمين ببريق الحضارة الغربية، وربطها المنصِّرون باتباعهم تعاليم المسيح، كما يفترون.

٧- الذلُّ الذي أصاب القائمين على مصالح الشعوب الإسلامية من أصحاب السلطة والكلمة والجاه، وتودّدهم إلى النصارى خوفًا وطمعًا، وتيسير أمر المنصِّرين؛ للوصول إلى أماكن المسلمين القريبة والنائية تحت ضغط أو تشجيع الدول النصرانية الحاقدة.

٨- وصول بعض الشخصيات النصرانية إلى موقع التأثير في المسلمين إمّا ظاهرًا وإمّا في الخفاء، وقد منع أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه من الاستعانة بغير المسلمين.

٩. الدعوة إلى تقارب الأديان، وهي حيلة لجرِّ المسلمين للخروج من دينهم؛ إذ إنه بعد بعثة محمّد -صلّى الله عليه وسلم- لا يوجد إلاّ دين واحد فقط ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ (آل عمران: ١٩).

الألوكة
www.alukah.net

١٠- اختلاط الأقليات الإسلامية بالنصارى، مع عدم وجود التوعية اللازمة للمسلمين، فتأثَّروا بهم.

وها هي همسات اخترناها لَكُنّ بعنوان:

إهداء لناكري المعروف

يقال إنّ مَلِكًا أمر بتجويع (١٠) كلاب لكي يضع كل وزير يخطئ معها في السجن. فقام أحد الوزراء بإعطاء رأي خاطئ فأمر برميه للكلاب. فقال له الوزير: أنا خدمتك (١٠) سنوات وتعمل بي هكذا. فقال له الوزير: أمهلني (١٠) أيام. فقال له الملك: لك ذلك.

فذهب الوزير إلى حارس الكلاب فقال له أريد أن أخدم الكلاب فقط لمدة (١٠) أيام.

فقال له الحارس: وماذا تستفيد؟ فقال له الوزير: سوف أخبرك بالأمر مستقبلًا.

فقال له الحارس: لك ذلك. فقام الوزير بالاعتناء بالكلاب وإطعامهم وتغسيلهم وتوفير لهم جميع سبل الراحة. وبعد مرور (١٠) أيام، جاء تنفيذ الحكم بالوزير وزجّ به في السجن مع الكلاب. والملك ينظر إليه والحاشية، فاستغرب الملك مما رآه .. وهو أنّ الكلاب جائعة وتناظر تحت قدميه. فقال له الملك: ماذا فعلت للكلاب؟ فقال له الوزير: خدمت هذه الكلاب (١٠) أيام فلم تنس الكلاب هذه الخدمة .. وأنت خدمتك (١٠) سنوات فنسيت كل ذلك، طأطأ الملك رأسه، وأمر بالعفو عنه.

ونختم الأصوات بتضرّعات وابتهالات ودعوات:

دعاء

- اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد.

هاهي حناجرنا قد تكلّمت، وأعذب أصواتها قد أخرجت، وبأجمل عبراتها قد فاحت؛ فبارك الله بمن قالت، وبارك الله بمن سمعت، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرد بوحدانية الألوهية، المتعزّز بعظمة الربوبية، القائم على نفوس العالم بآجالها، والعالم بتقلبها وأحوالها، المانّ عليهم بتواتر آلائه، المتفضل عليهم بسوابغ نعمائه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده المجتبى ورسوله المرتضى، بعثه بالنور المضيء والأمر المرضي، فدمغ به الطغيان، وأكمل به الإيمان، فصلّى الله عليه وسلم ما دار في السماء فلك، وما سبّح في الملكوت ملك، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

كما أنّ الصبح قد خرج، والنسر قد انطلق، والببغاء قد نطق؛ ها نحن نتقدم إليكنّ حاملات لَكُنّ عقدنا الفريد، في هذا الجمع الغفير، المزدان بمديرتنا الحبيبة، ومعلماتنا الفضليات، وبكن أنتنّ يا طالبات مدرسة ( ).

وها نحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

نفصل خرزات عقدنا لهذا اليوم.

أجمل ما في عقدنا هذه الخرزة المباركة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا

بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ
﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ
تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن
سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ
فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ
ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾
فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

(الدخان).

بعد خرزة القرآن نثني بحلقة السنّة :

الحديث

عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : "ما شيءٌ أثقَلَ في ميزانِ المؤمنِ يومَ القيامَةِ من خُلُقٍ حسنٍ، فإنَّ اللهَ تعالى يُبْغِضُ الفاحِشَ البذيءَ" صححه الألباني.

ونضيف خرزة الحكمة :

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تخشَي أحدًا إلاَّ اللهَ تعالى خشيةَ تعبُّدٍ وتقرُّبٍ، أو فيما لا يقدر عليه إلاَّ اللهُ تعالى كالإماتة والأخذ بالذنب والعقوبة عليه.

الألوكة
www.alukah.net

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة: ١٥٠).

- لا تدعي غير الله تبارك وتعالى؛ كدعاء الموتى أو الملائكة أو النبيين أو الجن أو الغائبين.

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ ﴾ (الأحقاف).

- لا تستغيثي حال شدَّتك وكربك أو يُسرك وفرجك بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلاَّ الله تعالى، كطلب رزق أو ولد أو شفاء سقم أو مغفرة ذنب أو إنزال غيث أو خلق هداية أو إزالة همٍّ، أو نصرٍ على الأعداء، ولا بأس بالاستغاثة بالإنسان الحيِّ الحاضر فيما يقدر عليه مما طلبت منه، مع عدم تعلُّقِ قلب المستغيث بالمخلوق، وإنما بالله - عزّ وجلّ -.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ (يونس).

ونقف مع خرزة كبيرة، إنها خرزة الكلمة:

سماع المعازف والموسيقى

كان ابن مسعود - رضي الله عنه - يقسم بالله أنّ المراد بقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (لقمان: ٦)؛ هو الغناء.

وعن أبي عامر وأبي مالك الأشعري - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «ليكونن من أمّتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف..» رواه البخاري. وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال:

قال رسول الله ﷺ: «ليكونن في هذه الأمّة خسف وقذف ومسخ وذلك إذا شربوا الخمور واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف» رواه الترمذي.

وقد نهى النبي ﷺ عن الكوبة وهي الطبل ووصف المزمار بأنه صوت أحمق فاجر، وقد نصّ العلماء المتقدّمون كالإمام أحمد - رحمه الله - على تحريم آلات اللهو والعزف كالعود والطنبور والشبابة والرباب والصنج، ولا شك أنّ آلات اللهو والعزف الحديثة تدخل في حديث النبي ﷺ في النهي عن المعازف، وذلك كالكمنجة والقانون والأورج والبيانو والجيتار وغيرها، بل إنها في الطرب والنشوة والتأثير أكبر بكثير من الآلات القديمة، التي ورد تحريمها في بعض الأحاديث، بل إنّ نشوة الموسيقى وسكرها أعظم من سكر الخمر كما ذكر أهل العلم كابن القيم وغيره، ولاشك أن التحريم يشتد والذنب يعظم إذا رافق الموسيقى غناء وأصوات كأصوات القينات وهن المغنيات والمطربات، وتتفاقم المصيبة عندما تكون كلمات الأغاني عشقًا وحبًا وغرامًا ووصفًا للمحاسن، ولذلك ذكر العلماء أنّ الغناء بريد الزنا وأنه ينبت النفاق في القلب وعلى وجه العموم صار موضوع الأغاني والموسيقى من أعظم الفتن في هذا الزمان.

ومما زاد البلاء في عصرنا دخول الموسيقى في أشياء كثيرة كالساعات والأجراس وألعاب الأطفال والحاسب الآلي وبعض أجهزة الهاتف، فصار تحاشي ذلك أمرًا يحتاج إلى عزيمة والله المستعان.

ومن بين الخرزات وقعت أيدينا على خرزة بعنوان:

ما هي الوهابية؟

الوهابية: لفظة يطلقها خصوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - على دعوته إلى تجريد التوحيد من الشركيات ونبذ جميع الطرق، إلاّ طريق محمد بن عبد الله ﷺ.

الألوكة
www.alukah.net

ومرادهم من ذلك: تنفير الناس من دعوته وصدّهم عما دعا إليه، ولكن لم يضرّها ذلك، بل زادها انتشارًا في الآفاق وشوقًا إليها ممن وفقهم الله إلى زيادة البحث عن ماهية الدعوة، وما ترمي إليه وما تستند عليه من أدلّة الكتاب والسنّة الصحيحة، فاشتد تمسّكهم بها وعضّوا عليها وأخذوا يدعون الناس إليها ولله الحمد.

وها هي تقترب منا إنها خرزة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- ألغي أيّ سفر غير ضروري. استخدمي التكنولوجيا الحديثة التي توفر الوقت إن كان في الإمكان استخدام الهاتف أو الفاكس أو البريد الإلكترونى للتعامل مع قضايا اليوم المهمّة . تجنبي الزيارات الشخصية لتوفير المزيد من الوقت، ورفع معدّل الإنتاج.

٢- سجلي أفكارك على مسجل، أو استعملي برامج الصوت في الحاسب الآلي، ثم حرري الكلمات إلى صيغة ملائمة، فهذه طريقة سهلة للتعبير عن أفكارك، دون عناء محاولة الكتابة المنمقة. الكتابة لكثير من الناس عمل مضجر؛ ولكن التحدث أسهل طالما أنه ليس أمام جمهور، وغالبًا تكون الكتابة أكثر فاعلية، إذا كانت بغرض الاتصال بين شخصين.

ونتوّج حلقات الخرز بخرزة تطوير الذات:

عزّزي موقفكِ دائما

إنّ أفضل طريقة للحصول على المزيد من النجاح، هي أن تكافئي نفسك على إنتاج السلوك المطلوب، فمثلاً إذا حددتِ لنفسكِ الحصول على درجة "ممتاز" فيستحسن أن تكافئي نفسكِ على هذا الإنجاز بإعطائها

شيئًا ترغب الحصول عليه، فقد ترغب بعشاء فاخر أو ثوب جديد أو غير ذلك مما ترغب به، كوني منصفة مع نفسك.

إن المكافآت أو الثواب هي المحرك الأساسي وراء تحقيق أهدافك.

ها هو عقدنا الفريد قد اكتمل، وبحضوركنّ قد ابتهج؛ لكن نبقى على وعد بأن لا يكون هذا هو آخر عقدٍ نقدمه إليكن، بل نعدكن بالمزيد، وبالله التوفيق، ونصلّي على الحبيبِ ﷺ.

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (١١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله. الحمد لله الذي جعل أمّة الإسلام شاهدة على غيرها من الأمم. الحمد لله الذي رفعها على غيرها حتى غدت قمة فوق القمم. الحمد لله الذي بعث فينا أكرم رسله، وخيرة خلقه، المصطفى محمود الخصال والأفعال، المرتقي منزلة الخلّة من الله المتعال. صلّى الله عليه وعلى آله وسلم ما تعاقب الليل والنهار، وأشهد أنّ محمّدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

نحييكن بخير تحية، تحية المؤمنين، تحية أهل الجنة؛ السلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا اللقاء بكن، ويصفو لنا الحديث معكن، ويسمو لنا الوقوف أمامكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وسوف نقدّم لَكُنّ مجموعة من المفاتيح التي جمعناها من أبوابٍ عدّة، وأقفالٍ مختلفة.

ومع أول مفاتيحنا، وخير فقراتنا، وأروع ما في جُعبتنا، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَٱخْتِلَٰفِ

ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٧﴾ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩﴾ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠﴾ هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ ﴾ (الجاثية).

ونصلح قلوبنا بمفتاح السنّة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « أرأيتم لو أنّ نهرًا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسًا، ما قول: ذلك يبقى من درنه». قالوا: لا يبقى من درنه شيئًا. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا» متفق عليه.

ونتأمّل في مفتاح الحكمة :

الحكمة

- العاقل يسمع ما يقوله أعداؤه عنه، فإذا كان باطلًا أهمله فورًا ولم يأس له، وإن كان غير ذلك تروّى في طريق الإفادة منه، فإنّ أعداء الإنسان يفتشون بدقة في مسالكه، وقد يقفون على ما نغفل نحن عنه من أمسّ شئوننا.

الألوكة
www.alukah.net

وها هو مفتاح الكلمة يفرض نفسه بكل قوة:

حقيقة الصهيونية

الصهيونية حركة سياسية عنصرية متطرّفة، ترمي إلى إقامة دولة لليهود في فلسطين تحكم من خلالها العالم كله. واشتقّت الصهيونية من اسم (جبل صهيون) في القدس، حيث ابتنى داود قصره بعد انتقاله من حبرون (الخليل) إلى بيت المقدس في القرن الحادي عشر قبل الميلاد. وهذا الاسم يرمز إلى مملكة داود وإعادة تشييد هيكل سليمان من جديد، بحيث تكون القدس عاصمة لها.

وقد ارتبطت الحركة الصهيونية الحديثة بشخصية اليهودي النمساوي هرتزل، الذي يُعَد الداعية الأول للفكر الصهيوني الحديث والمعاصر، الذي تقوم على آرائه الحركة الصهيونية في العالم .

سبب التسمية: سُمِّيت الصهيونية بذلك نسبة إلى جبل صهيون الذي يقع جنوب بيت المقدس، ويقدّسه اليهود.

من المعلوم أنّ الصهيونية حركة يهودية خالصة، أما أهدافها فهي أهداف سياسية دينية، وتلك الأهداف تتلخّص فيما يلي:

١- إثارة الحماس الديني لدى أفراد اليهود في جميع أنحاء العالم لعودتهم إلى أرض الميعاد المزعومة.

٢- هدم الأديان لإعلاء اليهودية التلمودية.

٣- حث سائر اليهود على التمسّك بالتعاليم الدينية، والعبادات، والشعائر اليهودية، والالتزام بأحكام الشريعة اليهودية.

٤- إثارة الروح القتالية، والعصبية الدينية والقومية لدى اليهود؛

للتصدّي للأديان، والأمم، والشعوب الأخرى.

٥- تزييف التاريخ للادعاء بوعد فلسطين.

٦- تدمير الإنسان عن طريق نظريات (فرويد) في الأخلاق، و(ماركس) في المال، و(دوركايم) في الاجتماع، و(سارتر) في أدب الانحلال والضياع.

٧- فرض المادية على الفكر البشري.

٨- محاولة تهويد فلسطين، وذلك بتشجيع الهجرة من سائر أقطار العالم إلى فلسطين.

٩- تدويل الكيان الإسرائيلي عالميًا، وذلك بانتزاع اعتراف أكثر دول العالم بوجود دولة إسرائيل في فلسطين.

١٠- متابعة وتنفيذ المخططات اليهودية العالمية السياسية، والاقتصادية خطوة خطوة، ووضع الوسائل الكفيلة بالتنفيذ السريع والدقيق لهذه المخططات، ثم التهيئة لها إعلاميًا، وتمويلها اقتصاديًا، ودعمها سياسيًا.

١١- توحيد وتنظيم جهود اليهود في جميع أنحاء العالم أفرادًا، أو جماعات ومؤسسات، وتحريك العملاء والمأجورين عند الحاجة لخدمة اليهود، وتحقيق مصالحهم ومخططاتهم.

١٢- تطوير اللغة العبرية، والثقافة العبرية.

ونزيّن أحد مفاتيحنا بنقوش بعنوان:

معرفة الجواهر

الياقوت أنفس الجواهر وأغلاها. وهو أنواع، منها الأبيض والأكهب

الألوكة
www.alukah.net

والأصفر والأحمر. والياقوت الأحمر أجوده الرماني، ثم البهرماني، ثم الأرجواني ثم اللحمي، ثم الجُلناري الوردي.

الجواهر الفاخرة في الأصل ثلاث، وهي: الياقوت والزّمرّد، واللؤلؤ.

سُمِّي الذهب بالذهب، لأنه سريع الذهاب، بطيء الإياب إلى الأصحاب. وقيل: لأنّ مَنْ رآه في المعدن بهت له، ويكاد عقله يذهب!!. ويقال: رجل ذهب، إذا أصابه ذلك. وقيل لديوجانس: لِمَ اصفرّ الذهب؟ قال: لكثرة أعدائه، فهو يفرق منهم!!

ومن بين الأدراج نخرج لَكُنّ هذا المفتاح:

الصدقات الجارية

أنواع الصدقات الجارية نظّمها السيوطي شعرًا فقال:

إذا مات ابن آدم ليس يجري
عليه من فعالٍ غيرُ عشرِ
علومٍ بثَّها ودُعاءِ نجلٍ
وغرسِ النخلِ والصدقات تجري
وراثةُ مصحفٍ ورباطُ نفرٍ
وحفرُ بئرٍ أو أجراه نهرِ
وبيتٌ للغريب بناه يأوي
إليه أو بناءُ محلِّ ذكرِ
وتعليمُ لقرآنٍ كريمٍ
فخذها من أحاديث عصرِ

ونختم بهذا المفتاح:

لا تشربي الشاي وأنتِ تعملين على الحاسب الآلي

هذه معلومة مهمّة وخطيرة وغير متوقّعة لمستخدمي الحاسب الآلي.

وهي أنّ إحدى الفتيات عانت من ألم شديد في عينيها بعد مكوثها لساعات طويلة أمام شاشة الحاسب الآلي لتصفُّح الشبكة العنكبوتية، وجمع بعض الصور والمواضيع من أجل بحث التخرُّج الخاص بها.

وبسبب ازدياد الألم ذهبت إلى المستشفى وهناك قام بالكشف عليها أحد الأطباء وقال إنها تعاني من جفاف في القرنية بسبب جلوسها لمدة طويلة أمام شاشة الحاسب الآلي، وتعرّض عينيها لإشعاعاته القوية؛ كما نصحها بشيء غريب كلنا نفعله ولكن دون قصد.

فهل تعلمن ما هو؟

إنه كأس الشاي!!

حيث أخبرها الطبيب بأنّ عليها أن تخفّف من فترة جلوسها أمام شاشة الحاسب الآلي، وإذا جلست عنده عليها أن لا تضع كأس الشاي على طاولة الحاسب الآلي حتى لا يكون قريبًا من الشاشة، والأفضل أن يكون من الجهة التي فيها وحدة النظام، أو ما يسميه البعض (صندوق الحاسب).

وذلك لأنّ كأس الشاي يقوم بامتصاص نسبة كبيرة من الإشعاعات التي تنبعث من الحاسب الآلي!!.

اندهشت الفتاة المريضة، وأخبرت الطبيب بأنها تشرب كأس الشاي

الألوكة
www.alukah.net

وهو أمام شاشة الحاسب الآلي.

فقال لها الطبيب: هذا خطأ؛ لأنك تشربين شايًا مشبّعًا بالإشعاعات.

هاهي مفاتيحنا قد اكتملت، وتلك الأبواب قد فُتحت، ولم يتبقّ إلاّ أن نحزم مفاتيحنا بحبل، ونعلن اللقاء يوم غدٍ بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحيم الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، له مقاليد السموات والأرض سبحانه كلّ يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، سيّد ولد آدم أجمع، وخير من صلّى وركع، وأبلغ من دعا إلى الله فأسمع، صلّى الله وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الأتقياء البررة، ورضي عنهم وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

كما أنّ للشمس شعاعًا؛ فإنّ للأدب مكانًا، وكما أنّ للقمر ضياءً؛ فإنّ للأخلاق عنوانًا، وكما أنّ هناك طابور صباح؛ فإنّ هناك برنامجًا يُذاع.

مع هذه الساحة العطرة بوجودكن، وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرّنا أن نقدّم لَكُنّ من بين المدفون مجموعة من الكنوز، نجمعها من أفخر الفنون، ونقدمها مع فوحان البخور.

أعظم كنوز المسلمين، والذي يحفظ في الصدور، ويقرأ بكل ترتيل، آيات الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى

الألوكة
www.alukah.net

ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ
فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ
وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ
ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى
بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ
ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الجاثية).

ومن كنوز النبوّة نخرج لَكُنّ هذا الحديث:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «ألا أدلّكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط» رواه مسلم.

وكنزنا الثالث هو التكنولوجيا:

جريمة إتلاف البيانات والمعلومات عبر الشبكة العنكبوتية

من أخطر الجرائم الإلكترونية جريمة إتلاف البيانات والمعلومات عبر الشبكة العنكبوتية، بواسطة إرسال برامج مشفّرة مصمّمة بقدرة على الانتشار من أي مكان إلى آخر، من خلال اندماجها في برنامج

سليم، وتخترق كل الحواجز التي يمكن أن يقيمها صاحب المعلومات، إما من خلال التقاط كلمة السر أو استغلال المزايا الإضافية، أو الاحتيال على بروتكولات الشبكة العنكبوتية، والهدف من اختراقها تدمير تلك البيانات والمعلومات والتي غالبًا ما تكون من الأهمية بمكان.

كما أنّ هناك وسيلة أخرى لانتهاك سرية البيانات على الشبكة، وهي جريمة تضخيم المعلومات والرسائل التي يمكن إرسالها إلى مصدر المعلومات المراد ممارسة القرصنة عليها أو تعطيلها وإتلافها، سواء كان بريدًا إلكترونيًا على شبكة الشبكة العنكبوتية، أم جهازًا محمولًا، إذ من شأن كثرة الرسائل والمعلومات المرسلة أنها تضعف من القدرة على الاستقبال، ومن شأن ذلك منع الوصول إلى الخدمة المطلوبة.

أما جامعة الكنوز فهي كلمتنا الصباحية:

كيف نقي أنفسنا من أخطار الحاسب الآلي

فترات طويلة تتجاوز الثماني ساعات يوميًا يقضيها كل منا أمام شاشة الحاسب الآلي، الأمر ليس قاصرًا على الكبار فقط، ولكن يلتف الأطفال أيضًا حول جهاز الحاسب للتسلية أو المذاكرة، وكلما زاد عدد الساعات ظهر الألم وزادت الشكوى من آلام الظهر والفقرات، وخاصة إذا كان يرافقها جلسة خاطئة تؤدي في النهاية إلى تشوّهات على المدى الطويل.

لذا؛ حذّرت سلسلة من الدراسات من مخاطر الجلسة الطويلة أمام الحاسب الآلي، حيث كشفت دراسة ألمانية أنّ الأفراد الذين يمضون فترة طويلة أمام شاشات الحاسب الآلي أكثر عرضة للإصابة بآلام شديدة في الظهر والعمود الفقري، وأكد الخبراء أنّ ما بين (١٠٪ إلى ١٥٪) من هؤلاء الأشخاص يتمكّنون من معرفة أسباب هذه الآلام، أما بالنسبة

الألوكة
www.alukah.net

للباقين فالسبب يكون غامضًا بالنسبة لهم، وفى هذه الحالة يحتاج من يعاني من هذه الآلام إلى فحص عن طريق الأشعة فوق الصوتية لمعرفة أسباب هذا الألم وتشخيصه لعلاجه بالطرق المناسبة.

وأشارت دراسة يابانية إلى أنّ الأشخاص الذين يعملون لساعات طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي، معرّضون أكثر من غيرهم للإصابة بالقلق والأرق، بالإضافة إلى المشاكل الجسدية، منها مشاكل في النظر وتشنجات في الذراعين بالإضافة إلى التهاب في أعصاب الرسغ.

وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد وقت العمل على الحاسب الآلي زادت الأوجاع الجسدية، حيث اشتكى المشاركون الذين يعملون لأكثر من خمس ساعات على الحاسوب من التعب في العيون والصداع وشدٍّ في الأكتاف وآلام المفاصل، بالإضافة إلى الشعور بالقلق والأرق، ونصحت الدراسة الأشخاص الذين يعملون لفترات طويلة على الحاسوب بأخذ استراحات قصيرة والنظر لمسافات بعيدة، بالإضافة إلى الجلوس جلسة صحيحة.

ويؤكد الخبراء أنّ الاستخدام الواسع للحاسب الآلي في مختلف نواحي الحياة، قد يعرّض عددًا كبيرًا من الأشخاص لمخاطر الإصابة بمرض التجلّط الدموي؛ لذا يحتاج الإنسان بعد فترة طويلة من استخدام الكمبيوتر أن يأخذ لتحريك الجسم والساقين.

ومن حفرة عميقة أخرجنا لَكُنّ كنزيْن الأول بعنوان:

عند تناولكِ التفّاح.. لا تُفكري أن تُقشريه

تقول دراسة حديثة أنّ المواد النباتية الموجودة في قشر التفاحة، هي أكثر فاعلية في الوقاية من الأمراض السرطانية من فيتامين سي، وتحدث الباحث "جيرهارد ريشكيمنير" الأستاذ من جامعة "ميونخ"

التكنولوجية؛ عن تجربة تُثبت أنّ عصارة التفاح غير المُقشّر يحتوي من المواد الثانوية، والمضادة للتأكسد، أكثر مما تحتويه عصارة التفاحة المُقشّرة، وأكثر بكثير مما يحويه فيتامين سي، واعتبر "ريشكيمينر" هذه النتائج محدودة تمامًا لأنها لا تعكس سوى جزء صغير من مفعول المواد الثانوية في النباتات، ويُقدّر العُلماء عدد هذه المواد في النباتات التي يتناولها الإنسان بحوالي (٥٠) ألف مادة؛ وهذا يعني أنّ اكتشاف مفعول التفاحة غير المقشّرة لا يشكّل سوى بحث في جزء من كومة القش التي تحتوي على هذه المواد النافعة، وتثبت الدراسات الحديثة أنّ تناول الفواكه والخضراوات بكثرة يقي الإنسان من خطر التعرّض للسرطان.

والكنز الآخر بعنوان:

أرشد أمّته إلى نور الحقّ والسكينة والسلام

الروائي الروسي والفيلسوف الكبير "تولستوي" الذي أعجب بالإسلام وتعاليمه في الزهد والأخلاق والتصوّف، قد أنبهر بشخصية النبي ﷺ وظهر ذلك واضحًا على أعماله، حيث يقول في مقال له بعنوان: "من هو محمّد؟": (إنّ محمّدا هو مؤسّس ورسول، كان من عظماء الرجال الذين خدموا المجتمع الإنساني خدمة جليلة، ويكفيه فخراً أنه هدى أمّة برمّتها إلى نور الحق، وجعلها تجنح إلى السكينة والسلام، وتؤثر عيشة الزهد ومنعها من سفك الدماء وتقديم الضحايا البشرية، وفتح لها طريق الرّقي والمدنية، وهو عمل عظيم لا يقدم عليه إلاّ شخص أوتي قوة، ورجل مثله جدير بالاحترام والإجلال)

الألوكة
www.alukah.net

ونصل إلى آخر كنوزنا :

كيف تصنعين جهاز بوصلة؟

الخطوات:

- خذي إبرة معدنية ممغنطة وألصقيها على سطح شريحة من الفلين.

- جهزي قرصًا من الورق محددًا عليه الاتجاهات (شمال - جنوب - شرق - غرب)

- جهزي طبقًا مملوءًا بالماء.

- ضعي الفلين على طبق الماء وضعي الطبق وسط فتحة القرص الدائري.

من المتوقع أن تدور الإبرة الممغنطة بحيث يشير قطباها إلى جهة الشمال والجنوب القرص الورقي، بحيث يكون الشمال محاذًا لطرف الإبرة العلوي.

يمكنكِ عمل بعض الأعمال الظريفة اعتمادًا على المغناطيسية، فمثلا يمكنَ ملء حوض ماء صغير وعمل أشكال ورقية مثل السمك مع وضع كلبس ورقي بها أو أي جسم معدني، ثم تقريب مغناطيس إليه لتجدي السمك يرتفع ليلتصق بها ومساحات الخيال والإبداع مفتوحة للجميع مع المغناطيسية.

- حاولي تصنيع مغناطيس بنفسكِ.

- خذي مسمار حديد طويلًا ولفّي حوله سلكًا كهربائيًا بأكبر عدد ممكن من اللفات.

- ضعي كلبسات ورق معدنية بالقرب من المسمار.

- صلي طرفيْ السلك الكهربي ببطارية كهربائية.

- تمر الكهرباء من طرف السلك إلى الآخر عبر المسمار فيتولّد المغناطيس وتنجذب الكلبسات إلى المسمار.

هاهي كنوزنا قد خرجت، وتلك ثروتنا قد وُزعت، وهذا آخر ما في جُعبتنا من زاد؛ فاسمحن لنا بالذهاب للتزوّد بزاد آخر، مع وعدٍ آخر للقاء بكنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدّره تقديرًا، وأتقن ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكان الله على كل شيء قديرًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله أرسله إلى الخلق بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

كتنوّع بصماتنا تتنوّع برامجنا، وكاختلاف وجوهنا تختلف فقراتنا، وبصفاء قلوبكنّ وقلوبنا نجتمع سويًا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) حاملات لَكُنّ معنا مجموعة من العلوم، التي اخترناها بعناية، وحددناها لغاية.

ومع خير العلوم، وأعظم الدروس، مع كتاب المسلمين القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾ (الجاثية).

وثاني علومنا المقدّسة السنّة النبويّة المطهرة:

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - قال: رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات» رواه مسلم.

والموعظة درسٌ:

احتضار شيخ الإسلام ابن تيمية

كان شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية محبوسًا في القلعة، وفي أول جمادى الآخرة أخرج جميع ما عنده من كُتُب، وأوراق، وداوة، ومُنع من الكتابة والمطالعة، وحُملت كتبه إلى خزانة الكتب، وكانت نحو ستين مجلدًا!!

فلما جاءت ليلة الاثنين (عشرين من ذي القعدة) توفِّي، فكنت - أي: ابن كثير - ، فيمن حضر هناك مع شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي - رحمه الله -، فكشف عن وجهه، ونظرت إليه وقبّلته، وقد علاه الشّيب،

الألوكة
www.alukah.net

أكثر مما فارقناه!!

وأخبر الحاضرين أخوه زين الدين عبد الرحمن - وكان محبوسًا معه -: أنه قرأ والشيخ منذ وصلا إلى القلعة، ثمانين ختمة، وشرعا في الختمة الحادية والثمانين، فانتهينا فيها إلى آخر: ﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴾ ثم شرع جماعة في غسله - منهم الحافظ المزي - ، وخرجوا به إلى الجامع الأموي، والخلائق بين يديْ الجنازة وخلفها، وعن يمينها وشمالها، ما لا يُحصِي عِدَّتهم إلا الله، فصرخ صارخ: هكذا تكون جنازة أئمة السنّة، فتباكى الناس وضجّوا عند سماع هذا الصاروخ، وجاء الناس من كل مكان وقوي خلق الصيام، لأنهم لا يتفرعون في هذا اليوم لأكل ولا لشرب، وجلس الناس من كثرتهم وزحمتهم على غير صفوف؛ بل مرصوصين رصًّا.

ورابع علومنا المنتقاة هي الكلمة :

أحمد زويل: مكتشف الفيمتو ثانية

د. أحمد زويل، هو أحد علماء مصر الذين تفوّقوا في المحافل الدولية، حقق العديد من الإنجازات العلمية في الكيمياء وحصل على جائزة نوبل لاكتشافه الفيمتو ثانية.

وُلد الدكتور أحمد زويل في مدينة دمنهور بجمهورية مصر العربية في السادس والعشرين من فبراير عام (١٩٤٦م)، وبدأ تعليمه الأولي بمدينة دمنهور ثم انتقل مع الأسرة إلى مدينة دسوق مقر عمل والده، حيث أكمل تعليمه حتى المرحلة الثانوية ثم التحق بكلية العلوم جامعة الإسكندرية عام (١٩٦٣م)، وحصل على بكالوريوس العلوم قسم الكيمياء عام (١٩٦٧م) بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وكان يقيم في أثناء سنوات

الدراسة الجامعية بمنزل خاله المرحوم علي ربيع حماد بالعنوان (٨ ش١٠) بمنشية إفلاقة بدمنهور، ثم حصل بعد ذلك على شهادة الماجستير من جامعة الإسكندرية

وبدأ الدكتور أحمد زويل مستقبله العملي كمتدرب في شركة "شل" في مدينة الإسكندرية عام (١٩٦٦م)، واستكمل دراساته العليا بعد ذلك في الولايات المتحدة، حيث حصل على شهادة الدكتوراه عام (١٩٧٤م) من جامعة بنسلفانيا.

وبعد شهادة الدكتوراه، انتقل الدكتور زويل إلى جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا وانضم لفريق الأبحاث هناك. وفي عام (١٩٧٦م) عيّن زويل في كلية "كالتك" كمساعد أستاذ للفيزياء الكيميائية وكان في ذلك الوقت في سن الثلاثين.

وفي عام (١٩٨٢م) نجح في تولي منصب أستاذ للكيمياء، وفي عام (١٩٩٠م) تم تكريمه بالحصول على منصب الأستاذ الأول للكيمياء في معهد لينوس بولينج.

وفي سن الثانية والخمسين فاز الدكتور أحمد زويل بجائزة بنيامين فرانكلين بعد اكتشافه العلمي المذهل المعروف باسم "ثانية الفيمتو، وهي أصغر وحدة زمنية في الثانية، ولقد تسلّم جائزته في احتفال كبير حضره (١٥٠٠) مدعو من أشهر العلماء والشخصيات العامة، مثل الرئيسين السابقين للولايات المتحدة الأمريكية جيمي كارتر وجيرالد فورد وغيرهم.

وفي عام (١٩٩١م) تم ترشيح الدكتور أحمد زويل لجائزة نوبل في الكيمياء، وبذلك يكون أول عالم عربي مسلم يفوز بتلك الجائزة في

الألوكة
www.alukah.net

الكيمياء، منذ أن فاز بها الكاتب نجيب محفوظ عام (١٩٨٨م) في الأدب والرئيس الراحل محمد أنور السادات في السلام عام (١٩٧٨م).

وعند بحثنا عن العلوم قفز علينا علم بعنوان:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- القرآن الكريم قد أنشأ العرب نشأة مستأنفة، وخلقهم خلقًا جديدًا، وأخرجهم من جزيرتهم، والسيف في إحدى اليدين، والكتاب في الأخرى، يفتحون ويسودون، ويتمكّنون في الأرض، بطولها وعرضها.

٢- الحقيقة أنّ العرب لم يستقلّوا استقلالًا حقيقيًا واسعًا إلاّ بالإسلام، ولم تعرفهم الأمم البعيدة، وتخنع لهم المماليك العظام، والقياصرة والأكاسرة، ويتحدث بصولتهم الناس، ولم يقعدوا من التاريخ المقعد الذي أحلّهم في الصف الأول من الأمم الفاتحة إلاّ بمحمّد ﷺ.

٣- لو أيّد الله مخلوقًا دون عمل لأيّد من دون عمل محمّدًا رسوله ﷺ، ولم يخرجه إلى القتال والنزال والنضال، واتباع سنن الكون الطبيعية للوصول إلى الغاية.

٤- الأمم الإسلامية إذا ائتمرت في المفاداة بما أمرها به كتابها، كما كان يفعل آباؤها، أو اقتدت على الأقل بما هو دأب الأوروبين اليوم؛ من بذل النفوس والنفائس في سبيل حفظ بيضتها، وذود المعتدين عنها، لم تقطف من ثمرات التضحية مثل ما قطفه غيرها، وانقلبت بنعمة من الله وفضل، لم يمسها سوء.

٥- إنّ الله غير محتاج إلى نصرة أحد، وإنما يريد بنصرته تعالى إطاعة أوامره، واجتناب نواهيه.

وقطفنا من بستان العلوم هذه الفقرة:

لا تمثِّلي دور الشهيد في العمل

إنّ في كل شركة عملت بها رأيت شخصًا يمثل دور الشهيد في العمل، ويمكنكِ غالبًا أن تعرفيه بسهولة.

فالشهداء دائمًا ما يعملون عددًا كبيرًا من الساعات.

ويجعلونكِ تعرفين ذلك. والشهداء دائمًا ما يعملون في في أثناء عطلاتهم الأسبوعية .. ويجعلونكِ تعرفين ذلك أيضًا! كما أنهم يحلّون كل المشكلات بأنفسهم .. ويجعلونكِ تعرفين ذلك! وهم يسافرون في أوقات غير ملائمة .. ويجعلونكِ تعرفين ذلك أيضًا! وهم يقضون وقتًا قصيرًا مع أسرهم .. ويجعلونكِ تعرفين ذلك أيضًا!

في الختام: لا تكوني شهيدة على حساب أسرتكِ ونفسكِ.

وقبل الختام وقفت امرأة أمامنا وقالت هذه الفقرة:

فقط ... للتأديب!!

في مدينة مونتيفيديو بأوراجواي حبس أبوان ابنهما لمدة (١٤) عامًا، في غرفة منفردة داخل البيت لا يغادرها أبدًا! وذلك لأنه عاكس فتاة عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، وقد طال شعر هذا المسجون المدعو "أوسكار نافارو" حتى وصل إلى خصره، ونمت له لحية كثّة، وأظافر طويلة.

لم يكتف والداه بسجنه؛ بل إنهما لم يتحدثا معه طوال الأعوام الأربعة عشر التي قضاها حبيسًا!

الألوكة
www.alukah.net

وعندما قرر الوالدان إطلاق سراح ابنهما، لم يكن هناك مكان له سوى مستشفى الأمراض النفسية!.

ها نحن قد بلّغنا رسالتنا الإذاعية، ووصلنا إلى نهاية الطريق، مع وعدٍ بالمزيد من البرامج والفقرات قريبًا بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، جعل المؤمنين إخوة في الدين متحابين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق واليقين، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الصادق الأمين، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ العلم نور؛ فإنّ الجهل ظلام، وكما أنّ الحق ظاهر؛ فإنّ الباطل زاهق، وكما أنّ الطابور صباحي؛ فإنّ الإذاعة صباحية.

وها هن أخواتكن من جماعة الإذاعة المدرسية، قد جمعن لَكُنّ قطوفًا من بساتين شتى، وحدائق غنّاء، وثمارٍ أشهى، في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وأجمل ما أعددناها من هذه القطوف على الإطلاق، هو آيات من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ۝٣ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝٤ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝٥ هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝٦ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ

الألوكة
www.alukah.net

ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾ (آل عمران).

ونقتطف حديثًا من درر السنّة النبويّة:

الحديث

عن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - ؛ قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة. فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها، إلاّ كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة، وذلك الدهر كله» رواه مسلم.

ونأخذ من قطعة من الغرائب:

المحامي الذي لم ينم!

محامٍ يُدعى "آرمان جاك ليربيت" عاش بين سنة (١٧٩١م و١٨٦٤م) ولم ينم قطّ طوال إحدى وسبعين سنة!! فقد كان يشكو من كسر في الجمجمة عندما كان طفلًا في الثانية من عمره، وشاهد إعدام الملك لويس السادس عشر في (٢١) كانون الثاني (١٧٩٢م). ثم تداعى الدّرج الذي كان يقف عليه مع أبويه إلى السقوط وسقط الجميع، ونقل هو إلى المستشفى بحالة اللاوعي.

وبعد أن عاد إليه رشده وشفي مما أصابه لم يغمض له جفن قط طوال حياته التي عاشها. غير أنّ الأذى الدماغي الذي أصيب به، وأرقه الطويل جدًا؛ لم يمنعاه من أن يصبح محاميًا شهيرًا أو كاتبًا للعدل.

ونأخذ حظًا وافرًا من قطوف في الكلمة الصباحية:

إيّاكنّ واقتناء الكلاب في البيوت

مما وصلنا من جملة ما وصلنا من عادات الكفار اقتناء الكلاب في البيوت، وعدد من الذين تطبّعوا بطباع الكفرة في مجتمعنا، يجعلون في بيوتهم كلابًا يشترونها بمبالغ، وثمن الكلب حرام من حديث رواه الإمام أحمد. وينفقون في طعامها ونظافتها أموالاً سيُسألون عنها يوم القيامة، حتى صار من شعار بيوت كثير من الأثرياء وكبار الموظفين وجود كلب في البيت، ولُعاب الكلب نجس، وهو يلعق أهل المنزل وأمتعتهم، ولو ولغ الكلب في إناء لوجب غسله سبع مرات إحداهن بالتراب، فكيف إذا علمت أيتها المسلمة مقدار ما ينقص من أجر الذين يقتنون الكلاب قال ﷺ: «ما من أهل بيت يرتبطون كلبًا إلاّ نقص من عملهم كل يوم قيراط (وفي رواية مسلم قيراطان) إلاّ كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم» رواه الترمذي. فالنهي عن اقتناء الكلاب يستثنى منه كلب الزرع، والصيد والحراسة (حراسة البيوت والمنشآت أو المواشي وغيرها) ويدخل فيه كل ما تدعو إليه الحاجة من تتبع آثار المجرمين، وكشف المخدّرات ونحو ذلك، كما هو مضمون كلام بعض أهل العلم.

وهذا جبريل - عليه السلام - يبيّن لنبيّنا محمّد ﷺ السبب الذي منعه من دخول بيته ﷺ، حسب الموعد الذي كان بينهما، قال ﷺ: «أتاني جبريل فقال: إني كنت أتيتك الليلة فلم يمنعني أن أدخل البيت الذي أنت فيه إلاّ أنه كان في البيت تمثال رجل وكان في البيت قرام ستر (مثل الستارة) فيه تماثيل وكان في البيت كلب، فمُر برأس التمثال يُقطع، فيُصير كهيئة الشجرة، ومُر بالستر يُقطع فيُجعل منه وسادتان توطئان، ومُر بالكلب فيُخرج ففعل رسول الله ﷺ» رواه الإمام أحمد.

وقطوفنا مستمرة مع فقرة (هل تعلَمْنَ؟)

الألوكة
www.alukah.net

هل تعلَمنَ؟؟

هل تعلَمْنَ أنّ ابن الهيثم عالم الرياضيات والفلك والفيزياء هو مخترع الكاميرا التي تعد عماد الحياة الإعلامية الحديثة، وقد أخذت اسمها من كلمة "قمرة" العربية، وتعني الغرفة المظلمة أو الخاصة.

هل تعلَمْنَ أنّ الفلكي والشاعر والموسيقي والمهندس عباس بن فرناس، كان قد سبق الأخوين رأيت بألف عام في صناعة آلة للطيران؟ وقد طار لأول مرة من على مئذنة في مدينة قرطبة مستخدمًا عباءة محشوة بمواد خشبية. وقد كانت عباءة بن فرناس أول مظلّة في التاريخ. ثم اخترع آلة أخرى من الحرير وريش النسور وطار فيها من أعلى جبل وبقي في الجو لمدة عشر دقائق ثم سقط. واكتشف فيما بعد أنّ سبب سقوطه يعود إلى عدم صنع ذيل لطائرته.

هل تعلَمْنَ أنّ المسلمين هم أول من طوّر الصابون الذي نستخدمه اليوم، وأضافوا إليه الزيوت النباتية وهايدروكسيد الصوديوم والعطورات كعطر الزعتر، بينما كانت تفوح من أجساد الصليبيين الذين غزوا الأرض العربية روائح كريهة للغاية حسبما يقول مسلمو ذلك الزمان؟ وقد جلب الشامبو إلى إنجلترا لأول مرة شخص مسلم، وقد عُيِّن فيما بعد في بلاط الملكين جورج وويليام الرابع لشؤون النظافة والشامبو.

ولا ننسى أن نقطف لَكُنّ من فقرة بعنوان (فائدة نفيسة في الحروف المقطّعة في القرآن الكريم ذكرها ابن القيّم):

فائدة نفيسة في الحروف المقطّعة في القرآن الكريم ذكرها ابن القيم

السر في حروف ألم:

يأمل سر "ألم" كيف اشتملت على هذه الحروف الثلاثة:

فالألف: إذا بدئ بها أولًا كانت همزة، وهى أول المخارج من أقصى الصدر.

واللام: من وسط المخارج، وهي أشدّ الحروف اعتمادًا على اللسان.

والميم: آخر الحروف، ومخرجها من الفم.

وهذه الثلاثة: هي أصول مخارج الحروف، أعني : الحلق، اللسان، والشفتين، وترتيب في التنزيل من البداية إلى الوسط إلى النهاية.

فهذه الحروف معتمدة المخارج الثلاثة التي تتفرّع منها ستة عشر مخرجًا فيصير منها تسعة وعشرون حرفًا، عليها دار كلام الأمم الأولين والآخرين، مع تضمُّنها سرًا عجيبًا وهو:

أنّ الألف: البداية.

واللام: التوسُّط.

والميم: النهاية.

فاشتملت الأحرف الثلاثة على البداية، والنهاية، والواسطة بينهما.

وكل سورة استفتحت بهذه الأحرف الثلاثة فهي مشتملة على بدء

الألوكة
www.alukah.net

الخلق، ونهايته، وتوسُّطه: فمشتملة على تخليق العالم، وغايته، وعلى التوسُّط بين البداية والنهاية من التشريع والأوامر.

ونختم بهذه الفقرة:

الإمبراطور.. والمأكولات الغريبة

إنه الإمبراطور الروماني فيتيلوس الذي كان ينفق ما يقارب (٣٧٥) ألف دولار يوميًا. وقد بلغ مجموع ما أنفقه في ثمانية أشهر، هي مدّة حكمه، ما يقارب (٩٠) مليون دولار.

وكانت مأكولاته غريبة لا تخطر ببال أحد، مثل لسان البلبل، ونخاعات الطاووس، وكبد السمكة الببغائية، وهي سمكة بحريةٌ دُعيت بهذا الاسم بسبب ألوانها وشكل فمها، كما كان يأكل حليب الجلكا، وهو سمك يشبه الأنقليس.

ومع ذلك فقد جعل أمّه تموت جوعًا ليحقق إحدى الخرافات القائلة أنه سيحكم مدة طويلة إذا ماتت أمه قبله.

بعد أن قطفنا من كلِّ بستانٍ زهرة، ومن كلِّ وجهٍ بسمة، نصل إلى نقطة النهاية، ملوِّحين لَكُنّ بأيدنا مودِّعين، قائلين لَكُنّ بكلِّ احترام:

"وداعًا إلى اللقاء"...

البرنامج الإذاعي (١٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الجنة للمؤمنين، وأعدّ النار للكافرين، الحمد لله كما ينبغي لألوهيته وربوبيته ورحمانيته، هو الأول وهو والآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ملء السموات والأرض ومن فيهن. وصلِّ اللهم على محمّد النبي الرسول.

أما بعد:

مديرتي الفاضلة أمهاتي المعلمات أخواتي الطالبات أحييكنّ بتحية أهل الإسلام تحية أهل الجنة يوم يلقونه سلام فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

تود جماعة الإذاعة المدرسية أن تقدم لَكُنّ إذاعتها لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وها نحن الآن في الغابة وهي مليئة بالنباتات والأشجار فقطفنا النبتة الأولى فقالت لنا استمعن إلى الآيات الكريمات والطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ

الألوكة
www.alukah.net

ٱلۡمِيعَادَ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۚ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٢﴾ ﴾ (آل عمران).

ثم قطفنا النبتة الثانية فقالت لنا استمعن إلى كلام المصطفى عليه السلام:

الحديث

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إنّ بين الرجل وبين الشِّرك والكفر ترك الصلاة» رواه مسلم.

ثم قطفنا النبتة الثالثة فوجدناها (تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا")

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تستعيذي بغير الله تعالى في دفع المحذور الذي تخافينه عند نزولك في أيّة بقعة من الأرض، واعتصمي بالله تعالى والجئي إليه، واستعيذي بكلماته التامات من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، وأمَّا الخوف الطبيعي من عدوٍّ أو سبع أو نحوه فلا حرج فيه.

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقًا ﴿٦﴾ ﴾ (الجن).

- لا تطوفي بغير الكعبة المشرَّفة في بيت الله الحرام بمكَّة طواف عبادة وتقرّبًا، فلا تطوفي حول القبور أو الصخور أو غير ذلك ترجين بذلك ثوابها وتخشين عقابها.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ (البقرة).

- لا تتبرّكي بحجر أو شجر أو قبر أو غير ذلك، وإنما يكون التبرُّك بما خصَّه الدليل الشرعي.

عن أبي واقد الليثي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حُنين، ونحن حُدَثاءُ عهد بكفر، وللمشركين سِدرة يَعكفون عليها ويَنوطون بها أسلحتهم - أي: يعلّقونها عليها طلبًا للبركة - يقال لها ذات أنواط، فمررنا بسدرة، فقلنا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر! إنَّها السنن. قلتم، والذي نفسي بيده، كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿ ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾ (الأعراف: ١٣٨) لتركبُنَّ سنَنَ من كان قبلكم» رواه الترمذي.

ثم قطفنا النبتة الرابعة فوجدناها (هوايات)

هوايات

هوى بعض الناس جمع بعض الأشياء الغريبة لهدف أو لغير هدف، وأحيانًا من أجل المتعة النفسية فقط.

فقد جمعوا مشابك الشعر، وعلب الكبريت (الياباني بوشيزادا منذ "١٩٤٢م" وحتى الآن لديه "٦٠٠" ألف علبة)، والزجاجات الفارغة، وأقلام الحبر، وتواقيع الزعماء، والصور المختلفة، وجلود الحيوانات، وأشرطة التسجيل والفيديو، والأعشاب، وأزهار الزينة، والأفاعي المصبّرة، وسدادات القوارير (الدانمركي هيلج من "٤٠" سنة جمع "٣٠" ألف

الألوكة
www.alukah.net

سدادة)، والطيور المحنَطة، والقطط.

وجمع طبيبُ جراح تخصُّصي بالجهاز البولي حصيات المرضى في قوارير زجاجية خلال عشر سنوات، فبلغت أكثر من ألف حصاة ذات أشكال وألوان مختلفة، ووضع كلًا منها في زجاجة مليئة بالكحول على رفوف خاصة.

وللناس فيما يعشقون مذاهب!

أما النبتة الخامسة فقالت لنا استمعن إلى (وقفة مع النفس)

وقفة مع النفس

يمكن أن تكون أحلام اليقظة وسيلة جيدة للتنفيس عن بعض الضغوط والصراعات، ولكن يفضّل أن أحاسب نفسي في عدّة جوانب منها:

- أحلام اليقظة المبالغ فيها تُضيِّع الوقت وتهدر قيمته.
- أحلام اليقظة تستهلك الطاقات وتستنفد الدوافع المحفّزة على العمل.
- أحلام اليقظة تؤثر على أداء واجباتي وأعمالي.
- أحلام اليقظة تستهلك جزءًا كبيرًا من حياتي، على حساب علاقاتي الاجتماعية والاختلاط بالآخرين.
- أحلام اليقظة ترهق الذهن والتفكير دون استفادة علمية.

وبالتالي تحتاج كل فتاة أن تحاسب نفسها على هذه الجوانب المختلفة، ولا تستهلك عمرها في هذه الأحلام فقط، ويكون التفكير الخيالي باعتدال، مع الحرص على وضع ورقة وقلم دائمًا معي لأسجِّل الأفكار أو الخواطر التي ترد إلى ذهني، والتي تكون فكرتها كحلم يقظة

في البداية، حتى أعتاد على استثمار كل لحظة من أفكاري.

أما النبتة السادسة فهي عن (أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني)

أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني

طاف الآفاق ولقي المشايخ وسكن مكة فصار شيخ الحرم، وكان إذا خرج إلى الحرم يخلون المطاف ويقبّلون يده من تقبيل الحجر، وكانت له كرامات.

عن أبي عبد الله محمد بن أحمد قال: لما عزم الشيخ سعد على الإقامة بالحرم عزم على نفسه نيفًا وعشرين عزمة يلزمها إيّاها من المجاهدات، والعبادات، ومات بعد ذلك بأربعين سنة ولم يخل منها بعزيمة واحدة.

قال المصنّف: أنبأنا إسماعيل بن أحمد عن سعد بن علي الزنجاني قال: أنشدنى أبو عبد الله محمد بن أحمد الواعظ قال: أنشدني علي بن عبد العزيز الجرجاني:

ما تطعمت لذة العيش حتى
صرتُ للبيت والكتاب جليسا
ليس شيء أعز عندي من العلم
فلم أبتغِ سواه أنيسا؟
إنما الذل في مخالطة الناس
فدعهم وعش عزيزا رئيسا

توفي الزنجاني في سنة سبعين، أو إحدى وسبعين، وأربع مائة، رحمه الله.

الألوكة
www.alukah.net

أما النبتة السابعة فهي عن إدارة الحياة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- ضعي مواعيد نهائية يومية سواءً قبلتها أم لا، فالمواعيد النهائية تزيد من معدّل الإنتاج. كلما اقتربنا من الموعد النهائي لإتمام العمل، بذلنا ما في وسعنا لإنهائه، ضعي سلسلة من المواعيد النهائية شهريًا وأسبوعيًا ويوميًا؛ فكلما اقترب الموعد النهائي، بدأ العمل الحقيقي. تعمل المواعيد النهائية كقوة دفع مهمة لزيادة إنتاجكِ كلما التزمتِ بها.

٢- قفي في أثناء تحدثكِ بالهاتف؛ فالوقوف يجعلكِ تتحدثين في الموضوع مباشرة وبسرعة وتكون المكالمة مثمرة. من السهل أن تجلسي جلسة قصيرة ومريحة جدًا وعندها ستطول المكالمة.

كلمة الصباح هي ما نختم بها إذاعتنا:

ما هي المستكة وفوائدها الصحية

هي شجرة دائمة الخضرة لها ثمر أحمر مر الطعم، شجر المستكة شجر صغير ينمو بحوض البحر المتوسط.

والمستكة عبارة عن فصوص راتنجية معروفة من قديم، رغم أنّ الراتنج يبرز تلقائيًا فإن الإفراز يزداد إذا ما أزيلت شرائح من اللحاء، أو بعمل شقوق طويلة في جذع الشجرة والأغصان الكبيرة للنبات، فتسيل عصارته الراتنجية سائلة تجمد بسرعة، و تبقى متعلّقة بالشجرة على هيئة دموع هشة بيضاوية، وحبوب طويلة لونها أصفر في حين يتساقط الباقي على الأرض.

تستخرج المستكة ثلاث مرات في العام الواحد، أي يعطي ثلاثة

محاصيل : المحصول الأول يكون لونه ضاربًا إلى البياض وهو أطيب الأنواع و أجودها، والمحصول الثاني يكون أصفر ناصعًا، أما المحصول الأخير فيكون رماديًا.

واستُعملت فصوص المستكة في الطب الشعبي، فكانت توصف لعلاج النزلات والصداع بأنواعه ولقطع النزيف، وعلاج سوء الهضم وعلاج الكبد والطحال، وإذا طُبخت في الزيت وقُطرت باردة في الأذن، فتحت السدد وأزالت الصمم واستعملت لتقوية اللثة والأسنان.

كما استُعملت منذ فجر التاريخ في البخور وكانت في مقدّمة التوابل.

وقال ابن سينا: "إنّ شجرة المستكة قابضة ودهن شجرته ينفع من الجرب ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح، فتنبت اللحم فوقها وعلى العظام المكسورة فتجبرها.

ومضغه يجلب البلغم من الرأس وينقيه، وكذلك المضمضة به تشدّ اللثة وهو يقوي المعدة والكبد، ويفتح الشهية للطعام، ويطيب المعدة ويحرك الجشأ ويذيب البلغم، وينقع من أورام المعدة والكبد، وفي الوقت نفسه يقوي الكبد والأمعاء وينقع من أورامها. وطبخ أصله وقشره وورقه ينفع من الديسونتارية وانجراد سطح الأمعاء، ومن نزف الرحم ونتوء المقعدة ويدرّ البول.

وقد استعمل الأتراك واليونان وأهل الشام المستكة بمضغها لإعطاء رائحة مستحبة للفم، وكمضادات للتشنجات المعوية وتقوية اللثة وتحفظ بياض الأسنان وتزيد اللعاب وتقوي المعدة، وتُستعمل لعمل كمّادات الآلام الروماتيزمية وآلام النقرس وآلام الأعصاب وتُستعمل في التقلّصات الصدرية.

الألوكة
www.alukah.net

تحتوي المستكة على (٢٪) زيت طيار ، (٢٠٪) مواد راتنجية وحمض المسكنيك ومواد مرّة.

تُستعمل فصوص المستكة حاليًا في مقدمة التوابل، لتطييب أنواع كثيرة من الطعام مع الحبهان والبقدونس، كما تُستعمل في البخور وتُستعمل في صناعة العطور ومستحضرات التجميل، ومواد لص الأسنان وملئها لإيقاف التسوس والنخر بها وتهدئة العصب، وتعد المستكة من أجود أنواع الراتنجات وأغلاها ثمنًا.

وأخيرًا نتمنى أن نكون قد وفّقنا فيما قدّمناه لَكُنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (١٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرًا، وأحاط بكل شيء خُبرًا. أحمده سبحانه وأشكره، نعمُه علينا تترى، أسبل علينا من رحمته سترًا، وأفرغ علينا بفضله صبرًا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبد الله ورسوله، خُصَّ بالمعجزات الكبرى. صلّى الله وسلّم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

نبدأ إذاعتنا بأحلى الكلام، الذي صاغه إله العالمين السلام، وأنزله على حبيب الأنام، تتلو عليكنّ بعضه الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ۚ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا

الألوكة
www.alukah.net

فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴿١٧﴾ ﴾ (آل عمران).

ثانيـة فقراتنا كلام أفضل من عُرف مـن بني البشر، هو قاله ويا أفضـل مـا قيل بعد كلام ربِّ المطر، فما علينا إلاّ أن نستقي من هديه كل العظات والعِبَر:

الحديث

عن أبـي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن، إذا اجتُنبت الكبائر» رواه مسلم.

ثالثـة محطاتنـا نقرأ لَكُنّ هذه الكلمة، عسـى أن تعجبكنّ وتعود لَكُنّ البسمة، وتطبّقن ما بها من خير، وتتركن الهفوة:

ما هي العَلمانية؟

س: سُئل فضيلة الشيخ: ابـن جبريـن - رحمه الله - : مـا هي "العَلمانية"، وما حكم الإسلام في أصحابها؟

ج: "العَلمانية": مذهب جديد وحركة فاسدة، تهدف إلى فصل الدِّين عن الدولة والإكْبَاب على الدنيا والانشغال بشهواتها وملذّاتها، وجعلها هي الهدف الوحيد في هذه الحياة، ونسيان الدار الآخرة والغفلة عنها، وعدم الالتفات إلى الأعمال الأخروية، أو الاهتمام بها، وقد يصدق على العَلماني قول النبي ﷺ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلا انْتَقَشَ» رواه البخاري.

وقد دخل في هذا الوصف كلُّ من عاب شيئًا من تعاليم الإسلام قولًا أو فعلًا؛ فمن حكّم القوانين وألغى الأحكام الشرعية فهو "علماني"، ومن أباح المحرّمات كالزنى والخمور والأغاني والمعاملات الربوية، واعتقد أنّ منعها ضرر على الناس، وتحَجُّر لشيء فيه مصلحة نفسية فهو "علماني"، ومن منع أو أنكر إقامة الحدود كقتل القاتل ورجم أو جلد الزاني والشارب أو قطع يد السارق أو المحارب، وادّعى أن إقامتها تنافي المرونة، وأن فيها بشاعة وشناعة، فقد دخل في العلمانية.

أمّا حُكم الإسلام فيهم؛ فقد قال تعالى في وصف اليهود: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة)، فمن قبل ما يناسبه من الدِّين كالأحوال الشخصية وبعض العبادات وردّ ما لا تهواه نفسه؛ دخل في الآية.

وهكذا يقول تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾ (هود). فالعلمانيون هدفهم جمع الدنيا والتلذذ بالشهوات ولو محرمة ولو منعت من الواجبات، فيدخلون في هذه الآية، وفي قوله تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾﴾ (الإسراء)، ونحو ذلك من الآيات والأحاديث.

الألوكة
www.alukah.net

خيرُ الكلام ما قلّ ودلّ ومع هذه الفقرة:

الفرق بين الإسرائيليين واليهود، والمسيحيين والنصارى

ما الفرق بين الإسرائيليين واليهود؟ والمسيحيين والنصارى؟

إنّ اليهود انفصلوا بكفرهم عن بني إسرائيل زمن بني إسرائيل، كانفصال إبراهيم الخليل عليه السلام عن أبيه آزر، والكفر يقطع الموالاة بين المسلمين والكافرين، وكما في قصة نوح مع ابنه، ولهذا فإنّ الفضائل التي كانت لبني إسرائيل ليس لليهود منها شيء، ولهذا فإنّ إطلاق اسم بني إسرائيل يكسبهم فضائل، ويحجب عنهم رذائل فيزول التمييز بين بني إسرائيل وبين اليهود المغضوب عليهم، الذين ضُربت عليهم الذلّة والمسكنة.

كما لا يجوز إبدال اسم النصارى بالمسيحيين نسبة إلى أتباع المسيح -عليه الصلاة والسلام- وهي تسمية حادثة لا وجود لها في التاريخ، ولا استعمالات العلماء؛ لأنّ النصارى بدّلوا دين المسيح وحرَّفوه، كما عمل اليهود بدين موسى -عليه السلام- وهذه تسمية ليس لها أصل وإنما أسماهم الله. النصارى. لا المسيحيين.

ولكفر اليهود والنصارى بشريعة محمّد ﷺ صار التعبير عنهم بالكافرين.

وإنّ من البيان لسحرًا ومع هذه الفقرة:

وَهْم أنّ تربية الأبناء والبنات ترفع ضغط دم والديهم

تقول دراسة أمريكية: إنه رغم المخاوف المالية والأكاديمية والصحية، وكيفية التوفيق بين العمل ومتطلّبات الأسرة، إلاّ أنّ الأبوّة مفيدة للقلب تمامًا كالتمارين الرياضية أو التقليل من استهلاك الملح، وأنّ تأثيرها الإيجابي أكثر على الأم من الأب.

ويعتقد الباحثون من جامعة "بريغام يونغ" في مدينة "يوتاه" أنّ أسباب ذلك تعود إلى شعور الطرفين بالتكامل الذي يبلغ ذروته بإنجاب أطفال وانعكاس ذلك على ضغط الدم.

ويعتقد الباحثون أنه على الرغم من أن ممارسة التمارين الرياضية واتباع حمية غذائية جيدة، وغيرها من العوامل ذات أهمية حيوية لصحة القلب، إلاّ للعوامل الاجتماعية والسعادة والإحساس بالرضاء والكمال، والعمل من أجل هدف في الحياة، تأثير بدورها.

ومن بين الكُتب نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (الجُزُر العذراء)

الجزُر العذراء

الجُزُر العذراء: هي أرخبيل من ضمن جزر الأنيل الصغرى في المنطقة ما بين الأطلسي والكاريبي؛ وهذه الجُزُر تنقسم إلى قسمين:

١- جزر العذراء الأمريكية.

٢- جزر العذراء البريطانية.

فالأمريكية تتألف من (٦٠) جزيرة صغيرة مساحتها (٢٤٤كم ٢).

الألوكة
www.alukah.net

وعاصمتها: (شارلوت)، وعدد سكانها (٢٠ ألف نسمة)، وعملتها الدولار الأمريكي.

والبريطانية: تتألف من (٣٦) جزيرة، وهي تقع بالقرب من جزر العذراء الأمريكية. وعاصمتها (رود تاون)، وعملتها الدولار الأمريكي، وقد حصلت هذه الجزر على استقلالها منذ عام (١٩٦٧م).

طفنا بكنّ وآخر مطافنا هذه الفقرة:

ملوك الأرض

أربعة ملكوا المعمورة فمن هم؟

مسلمان هما: سليمان - عليه السلام-، وذو القرنين - عليه السلام-

كافران هما: النمرود، وبختنصر.

في أمان الله أخواتي ولنا لقاء منتَظَر، أسأل الله السلامة لي ولَكُنّ من ويلات الخطر، وأدعو الله أن يوفّقنا إلى كلِّ خير منتَظَر.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعم على العباد بآلائه التي لا تُحصى، تبارَك اسم ربنا وتقدَّس فله الأسماء الحُسنى، هو ربُّنا وربُّ كل شيء، لا نُحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العُلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة إخلاص أدَّخرها ليوم لا ينفع فيه إلاّ التقوى، وأشهد أنَّ نبيَّنا وسيِّدنا محمّدًا عبده ورسوله المُجتبى، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك ورسولك محمّد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى. أما بعد:

من ابتسامة هذه الشمس الجميلة، وضحك هذا الصبح المنتشر، في هذه المدرسة التربوية، نقف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )، حاملات معنا الجديد والمفيد من المعارف والعلوم.

خير ما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ۗ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

الألوكة
www.alukah.net

يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

(آل عمران).

ونستمع إلى نورٍ من الأحاديث النبويّة :

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال: بينا الناس بقباء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آتٍ فقال: إنّ رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة. متفق عليه.

ونسبق الكلمة بهذه الفقرة :

الوجودية

ماذا تعرفين عن الوجوديّة؟

الوجودية من التيارات الفكرية الهدّامة، أسّستها قوى الشر المتمثلة في الملاحدة والصهيونية العالمية، ومن أشهر زعمائها . جان بول سارتر. وظهرت في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى، ثم انتشرت أفكارها المنحرفة المتحللة بين المراهقين والمراهقات في معظم دول أوروبا وأمريكا، مما أدى إلى الفوضوية الخلقية، والإباحية الجنسية، واللامبالاة بالأعراف الاجتماعية والأديان. ومن معتقداتهم الكفر بالله وكتبه ورسله وبكلِّ الغيبيات وكل ما جاءت به الأديان ويعدون الدين عائقًا للتقدم، ويؤمنون

إيمانًا مطلقًا بالوجود الإنساني ويتخذونه منطلقًا لكل فكرة، ويعتقدون أنّ الإنسان أقدم شيء في الوجود، وما قبله كان عدمًا، ويقولون إنّ الإنسان له حرية مطلقة في أن يثبت وجوده كما يشاء وبأيّ وجه يريد أن يقيّده شيء، وأن يطرح كل القيود دينية كانت أم اجتماعية أم منطقية أم فلسفية جانبًا.

وهاهي الكلمة تقترب من مكبِّر الصوت:

إنْ كان باطلًا فقد دفنا خشبا

كانت عند يزيد بن عبد الملك أم البنين، وكان لها من قلبه موضع، فقدم عليه من ناحية مصر جوهر له قدر وقيمة. فدعا خصيًا له وقال: اذهب بهذا إلى أم البنين، وقل: أتيت به الساعة، فجئت به إليك. فأتاها فوجد عندها وضاح اليمن، وكان من أجمل العرب، وأحسنهم وجهًا، فعشقته أم البنين. فأدخلته عليها، فكان يكون عندها، فإذا أحسّت بدخول يزيد أدخلته في صندوق من صناديقها. فلما رأت الغلام قد أقبل، أدخلته في الصندوق، فرآه الغلام، ورأى الصندوق الذي فيه، فوضع الجوهر بين يديها، وأبلغها رسالة يزيد ثم قال: يا سيدتي هبي لي منه لؤلؤة. قالت: لا ولا كرامة. وغضب وجاء إلى مولاه، وقال له يا أمير المؤمنين: إني دخلت عليها وعندها رجل، فلمّا رأتني، أدخلته صندوقًا وهو في الصندوق الذي من صفته كذا وكذا.

فقال يزيد: كذبت يا عدوّ الله جثوا عنقه. ثم قام ولبس نعله ودخل على أم البنين وهي تمتشط في خزانتها. فجاء حتى جلس على الصندوق الذي وصفه الخادم، فقال: يا أم البنين، ما أحب إليك هذا البيت. قالت: يا أمير المؤمنين أدخله لحاجتي، وفيه خزانتي. فما أردت من شيء، أخذته

الألوكة
www.alukah.net

من قريب. قال: فما في هذه الصناديق التي أراها قالت: حلي وأثاثي. قال: فهبي لي منه صندوقًا.قالت: كلها لك يا أمير المؤمنين. قال: لا أريد إلاّ واحدًا، ولك عليّ أن أعطيك زنته ذهبًا. قالت: فخذ ما شئت. قال: هذا الذي تحتي. قالت: يا أمير المؤمنين عد عن هذا، وخذ غيره، فإنّ لي فيه شيئا يقع بمحبتي. قال: ما أريد غيره. قالت: هو لك. قال: فأخذه ودعا الفراشين، فحملوا الصندوق فمضى به إلى مجلسه، فجلس ولم يفتحه، ولم ينظر ما فيه.

فلما جنّ ليله، دعا غلامًا له أعجميًا، فقال له: استأجر أجراء غرباء ليسوا من أهل مصر. قال: فجاءوا بهم، وأمرهم فحفروا له حفيرة في مجلسه حتى بلغوا الماء، ثم قال: قدموا لي الصندوق. فألقي في الحفيرة، ثم وضع فمه على شفيرها، فقال يا هذا قد بلغنا عنك خبر، فإن يك حقًا فقد قطعنا أثره، وإن يك باطلًا، فإنما دفنّا خشبًا. ثم أهالوا عليه التراب حتى استوى. قال: فلم ير الوضاح حتى الساعة. قال: فلا والله ما بان لها في وجهه ولا في خلائقه شيء، حتى فرق الموت بينهما.

ومن باب التجديد أخرجنا لَكُنّ هذه الفقرة:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- عهد الإسلام إلى العلماء بتقويم أود الأمراء، وكانوا قديمًا في الدول الإسلامية الفاضلة بمثابة المجالس النيابية في هذا العصر، يسيطرون على الأمة، ويسددون خطوات الملك، ويرفعون أصواتهم عند طغيان الدولة، ويهيبون بالخليفة فمن بعده إلى الصواب، وهكذا كانت تستقيم الأمور، لأنّ أكثر أولئك العلماء كانوا متحققين بالزّهد، متحلّين بالورع، متخلّين عن حظوظ الدنيا، لا يهمهم أغضب الملك الظالم الجبّار

أم رضي؟ فكان الخلائف والملوك يهابونهم، ويخشون مخالفتهم، لما يعملون من انقياد العامة لهم، واعتقاد الأمة بإمامتهم.

٢- إنّ لكل عصر علمًا وصناعةً ومدنيةً تشاكله، وأمور الخلق كلها نسبية.

٣- المادة لا تقدر أن تعمل شيئًا من نفسها، وإنما الذي يعمل هو الروح.

٤- إنّ العلم النافع يتوقّف على الفكرة والعزيمة، ومتى وُجدت هاتان وُجد العلم الحديث، ووُجدت الصناعة.

٥- إنّ ملاك الأمر هو الإرادة، فمتى وُجدت الإرادة وجد الشيء المراد.

ولا تذهبن فما زال لدينا المزيد، ومع هذه الفقرة:

حكمة شرعية

ما حكمة التشريع الإسلامي في الاكتفاء بشاهدين في القتل دون الزنا؟

اكتفاء الشريعة في القتل بشاهدين دون الزنا ففي غاية الحكمة والمصلحة، فإنّ الشارع احتاط للقصاص والدماء واحتاط لحد الزنا، فلو لم يقبل في القتل إلاّ أربعة لضاعت الدماء، وتواثب العادون وتجرؤوا على القتل، وأما الزنا فإنه بلغ في ستره كما قدر الله ستره، فاجتمع على ستره كما قدر الله ستره، فلم يقبل منه إلاّ أربعة يصفون الفعل وصف مشاهدة ينتفي معها الاحتمال، وكذلك الإقرار لم يكتف بأقل من أربع مرات حرصًا على ستر ما قدّر الله ستره وكره إظهاره والتكلّم به، وتوعّد من يحب إشاعته في المؤمنين بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة.

الألوكة
www.alukah.net

واستمعن إلى هذه الفقرة والتي بعنوان (معنى كلمة تبجّح)

معنى كلمة تبجح

عندما نسمع كلمة تبجّح يُفهم منها سوء الأدب وفحش الكلام والجرأة المستهجنة، ولكن ذلك مخالف لمعناها الأصلي فهي تعني الفرح والشعور براحة النفس والفخر.

سلّة بخور وعود، والأيام عليكنّ تعود، معطّرة برياحين الجنة وورود ، وأجر ما له حدود، نشكر جميعكنّ على المتابعة إنْ كنّا وفّقنا فمن اللّه، وإنْ قصّرنا فمنّا ومن الشيطان، وفي أمان اللّه.

البرنامج الإذاعي (١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالقِ الدُّجى وفالقِ الإصباح، لا إلهَ إلاّ هو عزَّ فارتفَع ووصَل وقطَع وحرّم وأباح، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأسأله الهدَى والصّلاَح، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيَّنا محمّدًا عبد الله ورسوله وصفيُّه وخليله، هو المفدَّى بالمُهَج والأرواح، صلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلامًا دائمين بالغدوِّ والرَّواح، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

ها نحن أخواتكنّ في جماعة الإذاعة المدرسية نطلّ عليكنّ كل صباح، نقدّم لَكُنّ الجديد، ونسأل الله التوفيق.

ولنا معكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

سبع دوائر، ندور حولها، ونجلس في محيطها بإذن الله.

دائرتنا الأولى هي دائرة كتاب الله:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي

الألوكة
www.alukah.net

ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾ ﴾ (آل عمران).

دائرتنا الثانية هي دائرة الحديث الشريف:

الحديث

عن عبد الله - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا» متفق عليه.

ونحوم حول دائرة القصة:

العمى عمى القلب

هل الدهر إلاّ كربة وانجلاؤها
وشيكًا وإلاّ ضيقة وانفراجها

كان رجل كفيف يعيش سعيدًا مع زوجة محبة مخلصة، وابن بارٍّ، وصديق وفيٍّ، وكان الشيء الوحيد الذي ينغّص عليه سعادته هو الظلام الذي يعيش فيه، كان يتمنى أن يرى النور ليرى سعادته بعينيه.

هبط البلدة التي يقطنها هذا الكفيف طبيب نحرير، فذهب إليه يطلب دواءً يعيد له بصره، فأعطاه الطبيب قطرة وأوصاه أن يستعملها بانتظام، وقال له: إنك بذلك قد ترى النور فجأة وفي أية لحظة.

واستمر الأعمى في استخدام القطرة على يأس من المحيطين به، ولكنه بعد استخدامها عدّة أيام رأي النور فجأة وهو جالس في حديقة بيته، فجنّ من الفرح والسرور وهرول إلى داخل البيت ليخبر زوجته الحبيبة فرآها في غرفته تخونه مع صديق، فلم يصدِّق ما رأى، وذهب إلى

الغرفة الأخرى فوجد ابنه يفتح خزائنه ويسرق بعض ما فيها.

عاد الأعمى أدراجه وهو يصرخ: هذا ليس طبيبًا، هذا ساحر ملعون، وأخذ مسمارًا ففقأ عينيه! وعاد مذعورًا إلى سعادته التي ألفها.

فاصلة: اقنعي بصورتكِ ورزقكِ تسعدين.

وهاهي دائرتنا الكبيرة، دائرة الكلمة الصباحية:

أضرار شرب الماء وأنتِ واقفة

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - «أنّ النبي ﷺ زجر عن الشرب قائمًا» رواه مسلم. وعن أنس وقتادة - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ «أنه نهى أن يشرب الرجل قائمًا؛ قال قتادة: فقلنا فالأكل؟ فقال: ذاك أشر وأخبث». رواه مسلم. وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ النبي ﷺ قال: «لا يشربنّ أحدكم قائمًا فمن نسي فليستقيء» أي: (يستفرغ) رواه مسلم. وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائمًا، وعن الأكل قائمًا، وعن المجثمة والجلالة والشرب من في السقاء».

وفي الإعجاز الطبي قال الدكتور عبد الرزاق الكيلاني: "إنّ الشرب وتناول الطعام جالسًا أصحّ وأسلَم وأهنأ وأمرأ؛ حيث يجري ما يتناول الآكل والشارب على جدران المعدة بتؤدة ولطف؛ أما الشرب واقفًا فيؤدي إلى تساقط السائل بعنف إلى قعر المعدة ويصدمها صدمًا، وإنّ تكرار هذه العملية يؤدي مع طول الزمن إلى استرخاء المعدة وهبوطها وما يلي ذلك من عسر هضم. وإنما شرب النبي ﷺ واقفًا لسبب اضطراري منعه من الجلوس مثل الزحام المعهود في المشاعر المقدّسة، وليس على سبيل العادة والدوام. كما أنّ الأكل ماشيًا ليس من الصحة في شيء وما عُرف عند العرب والمسلمين. ويرى الدكتور إبراهيم الراوي أنّ الإنسان في حالة

الألوكة
www.alukah.net

الوقوف يكون متوترًا، ويكون جهاز التوازن في مراكزه العصبية في حالة فعّالة شديدة، حتى يتمكن من السيطرة على جميع عضلات الجسم لتقوم بعملية التوازن والوقوف منتصبًا. وهي عملية دقيقة يشترك فيها الجهاز العصبي العضلي في آن واحد، مما يجعل الإنسان غير قادر للحصول على الطمأنينة العضوية التي تعد من أهم الشروط الموجودة عند الطعام والشراب، هذه الطمأنينة يحصل عليها الإنسان في حالة الجلوس، حيث تكون الجملة العصبية والعضلية في حالة من الهدوء والاسترخاء، حيث تنشط الأحاسيس وتزداد قابلية الجهاز الهضمي لتقبُّل الطعام والشراب وتمثله بشكل صحيح. ويؤكد الدكتور الراوي أنّ الطعام والشراب قد يؤدي تناولهما في حالة الوقوف (القيام)، إلى إحداث انعكاسات عصبية شديدة، تقوم بها نهايات العصب المبهم المنتشرة في بطانة المعدة، وأنّ هذه الانعكاسات إذا حصلت بشكل شديد ومفاجئ، فقد تؤدي إلى انطلاق شرارة النهي العصبي الخطيرة لتوجيه ضربتها القاضية للقلب، فيتوقف محدثًا الإغماء أو الموت المفاجئ. كما أنّ الاستمرار على عادة الأكل والشرب واقفًا تعد خطيرة على سلامة جدران المعدة، وإمكان حدوث تقرّحات فيها، حيث يلاحظ الأطباء الشعاعيون أنّ تقرّحات المعدة تكثر في المناطق التي تكون عرضة لصدمات اللقم الطعامية، وجرعات الأشربة بنسبة تبلغ ٩٥٪ من حالات الإصابة بالقرحة. كما أنّ حالة عملية التوازن في أثناء الوقوف ترافقها تشنجات عضلية في المريء تعيق مرور الطعام بسهولة إلى المعدة، ومحدثة في بعض الأحيان آلامًا شديدة تضطرب معها وظيفة الجهاز الهضمي، وتفقد صاحبها البهجة عند تناول الطعام وشرابه"

ورسمنا لَكُنّ دائرة صغيرة بعنوان (انعكاس العقيدة على حياة المسلمة وتصرّفاتها)

انعكاس العقيدة على حياة المسلمة وتصرفاتها

إذا صحّت العقيدة؛ صحَّت أعمال المسلمة؛ لأنّ العقيدة الصحيحة تحمل المسلمة على الأعمال الصالحة، وتوجِّهها إلى الخير والأفعال الحميدة، وإنه إذا شهدت أن لا إله إلا الله شهادة مبنيّة على علم ويقين ومعرفة لمدلولها؛ توجّهت إلى الأعمال الصالحة؛ لأنّ شهادة أن لا إله إلا الله ليست مجرّد لفظ يقال باللسان، بل هي إعلان الاعتقاد والعمل، ولا تصح هذه الشهادة، ولا تنفع؛ إلاّ إذا قامت بمقتضاها من الأعمال الصالحة، فأدت أركان الإسلام وأركان الإيمان وما زاد على ذلك من أوامره وشرائعه وسنّته ومكملاته.

ونزخرف دائرتنا القادمة بألوان:

من الهواية إلى الاحتراف

هل حدث أن ركبتِ سيارة يقودها شخص ماهر بالقيادة، فأعجبتِ ببراعته في السيطرة على المركبة، وتمنيتِ لو أن جميع السائقين يمتلكون الخبرة نفسها، فيجنبون العباد والبلاد ويلات التهوُّر وشرور المعرفة البسيطة؟

هل صادف أن ركبتِ طائرة ووجدتِ الطيار يحلِّق بأعلى ارتفاع دون أن يحدث للطائرة أي اهتزاز وكأنه يمشي في طريق معبّد، مهما طالت الرحلة وكثرت محطات الهبوط والإقلاع؟

هل صادف أن أخذتِ بروعة بنيان من الطراز القديم أو الحديث

الألوكة
www.alukah.net

وأعجبت بمستوى المهندسين الذين أشرفوا على تصميمه بهذه الكيفية التي نالت على رضاكِ واستحسانكِ؟

هل قمت يومًا بزيارة طبيب فخرجتِ من عنده وأنت تلهجين بالثناء على اهتمامه بكِ وعنايته الفائقة بصحتكِ، إضافة إلى المعلومات التي أمطركِ بها حول وضعكِ الصحي، وما يلزمكِ القيام به لتستعيدي عافيتكِ؟

أما دائرتنا الأخيرة فهي بعنوان (منوّعات وطرائف)

منوّعات وطرائف

ذكر تقرير بريطاني أنّ الرجال المتزوجين يكسبون أموالًا أكثر، إذا كانت زوجاتهم غير عاملات ومتفرّغات لإدارة المنزل، وقال التقرير - الذي أعدّه المعهد البريطاني للأبحاث الاجتماعية والاقتصادية: - إنّ الرجال المتزوجين الذين لا تخرج زوجاتهم للعمل - وتكنّ مسؤولات بشكل أساسي عن أعمال الطهي والتنظيف - يجنون أموالًا تزيد بنسبة (٣٪) عما يجنيه العاملون من الرجال غير المتزوجين؛ وأضاف أن هذا الفارق يتلاشى إذا خرجت الزوجة للعمل، وفسّر ذلك بأنّ تفرُّغ الزوجة للبيت ربما يزيد من تركيز الزوج في عمله، وزيادة إنتاجيته، أو يوفر للزوج وقتًا أطول يستغله في العمل.

هاهي دوائرنا قد اكتملت، وبتوفيق الله تمّت، وبإذن الله لنا لقاء آخر في هذا المكان الطيِّب المبارك، ومع هذه الوجوه النضرة والمشرقة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أحاط بكل شيء علمًا، وأحصى كل شيء عددًا، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله. أخشى الناس لربه وأتقى، دلّ على سبيل الهدى وحذّر من طريق الرّدى، صلّى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، معالم الهدى ومصابيح الدجى والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم واقتفى. أما بعد:

مع الله أكبر يُرفع الأذان، ومع تكبيرة الإحرام تبدأ الصلاة، وباجتماعكنّ يا كريمات تفتتح الإذاعة.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرنا أن نقدّم لَكُنّ برامجنا الإذاعية، بكل الحب والوفاء.

ما أنفع القرآن يُتلى بخشوع ويقين

بجلاله الرحمات تنزل من إله العالمين

هذي فتاة عذبة اللسان يزينها خلق ودين

تتلو عليكنّ بعضه فلتسمعنه خاشعات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ

الألوكة
www.alukah.net

وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (آل عمران).

وإلى حديث المصطفى فبهديه تمحى الذنوب
وبــه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكــروب
برضابه تحيا النفوس وشهده يحيي القلـوب
فلتسمعنه وتعقلنه لتطـردن كــل العيــوب

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر ركعة من آخر الليل» رواه مسلم.

كلمـة طيِّبـة كشجـرة طيِّبـة هذا مـا قالـه ربّ النبـات، فتعالين أخواتي نستمع إلى ما هو آتٍ، عسى أن ينفعنا في حياتنا أو بعد الممات:

عشر نصائح لكي تستيقظي باكرًا

الصباح الباكر وقت مهم جدًا لابد من استغلاله بدل النوم فيه، في هذا الوقت تشعرين فيه بالنشاط والرغبة في العمل، فاستثمريه في أداء أعمالكِ بدلًا من القيام بها في آخر الليل. هذه عشر نصائح لكي تستيقظي باكرًا:

(١) حددي سببا معينا لكي تستيقظي باكرا: لكي تتغلبي على شعور

النعاس صباحا لا بد من وجود سبب جيد أو عمل تريدين القيام به لكي تقنعي نفسكِ بترك الفراش، مثلًا (أداء صلاة الفجر، أو مراجعة درس قبل الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة، أو مجرّد القيام بالرياضة).

(٢) كوني منتجة في الصباح: إذا استيقظتِ باكرًا لأداء عمل معين، فيجب أن تقومي به لأنكِ إن لم تفعلي ذلك فمع مرور الوقت سوف تشعرين بعدم فائدة الاستيقاظ باكرا، لأنكِ إذا استيقظتِ باكرا أو لم تستيقظي فلن تقومي بالعمل.

(٣) احصلي على قسط نوم كافٍ: إذا استيقظتِ باكرا ولم تكوني قد حصلتِ على قسط نوم كافٍ فإنكِ سوف تشعرين بالخمول طوال اليوم وبذلك تخسرين نشاطكِ وربما يؤدي إلى المرض وهذا عكس هدفنا.

(٤) اذهبي إلى الفراش باكرا: من أهم أسباب الحصول على قسط النوم الكافي هو الذهاب إلى الفراش باكرا، لابد أن تنامي قبل منتصف الليل، الناس تختلف مدة النوم الكافية لهم، لذا يجب أن تعرفي المدة الكافية لكِ وتختاري وقت النوم المناسب.

(٥) النوم المريح: أحيانًا حتى إذا أويتِ إلى الفراش باكرا وأخذتِ مدة نوم كافية، فإنكِ تستيقظين وأنتِ تشعرين بالتعب، لذا حاولي أن تهيئي لنفسكِ نومًا مريحًا، اختاري فراشًا ووسادة مريحة، أحيانا القراءة (يفضّل قراءة القرآن) قبل النوم تساعد على تصفية الذهن.

(٦) لا للعشر دقائق الأخرى: واحد من أصعب الأمور عند الاستيقاظ باكرا، هو مقاومة النوم لعشر دقائق أخرى، وغالبا ما يكون لديكِ سبب مقنع ،لكن هذه العشر دقائق تؤدي إلى عشر أخرى وهكذا، لذا يجب أن ترفضي هذه الفكرة من أول مرة وتقومي بالنصيحة التالية:

الألوكة
www.alukah.net

(٧) القفز من الفراش مباشرة: عند الاستيقاظ اقفزي من فراشكِ مباشرة واتركي جو الفراش الدافئ المريح، والأفضل أن تغادري غرفة النوم، هكذا تكونين أقنعتِ نفسكِ أنكِ لن تعودي للفراش وتبدئين بما أردتِ القيام به.

(٨) استخدمي جهاز تنبيه: قد تصلين إلى مرحلة تستيقظين قبل جهاز التنبيه، لكن من المهم أن يكون لديكِ جهاز تنبيه في حال استغرقتِ في النوم، ولكي يكون فعالًا، يجب أن يكون الصوت عاليًا ومزعجًا وبعيدًا عن يدكِ حتى لا تطفئيه وتعودي للنوم.

(٩) برمجي ساعتك الداخلية: يمكن تعويد جسم الإنسان على القيام بأعمال معيّنة في وقت معيّن، أي برمجته بالتدريب، أي أنّ جسمكِ يعرف متى يستيقظ؛ لذا يجب أن تستمري على الاستيقاظ باكرا حتى في أيام العطل،؛ لذا لن يتذكر جسمكِ معنى الاستيقاظ متأخرًا مرة أخرى.

(١٠) صديقة تعين على الدرب: من الجميل أن تساعدي صديقاتك على تطوير ذاتهن، لكن الأجمل أن تكون لديكِ صديقة تعينكِ على تطوير ذاتكِ، قدّمي هذه النصائح لصديقة تحبين أن تعينيها وتعينكِ حتى إذا ما تكاسلت واحدة أعانتها الأخرى.

ومن هذه الصفوف المصفوفة، والحقائب المملوءة، نخرج لَكُنّ هذه الفقرة:

من المنهيّات في العقيدة

النهي عن الشِّرك عمومًا الأكبر والأصغر والخفي، والنهي عن إتيان الكهّان والعرافين وعن تصديقهم، وعن الذبح لغير الله، وعن القول على الله ورسوله بلا علم.

والنهي عن تعليق التمائم، ومنها الخرز الذي يعلّق لدفع العين، وعن التولة وهي السِّحر الذي يُعمل للتفريق بين شخصين أو الجمع بينهما، والنهي عن السِّحر عمومًا، وعن الكهانة العرافة، وعن الاعتقاد في تاثير النجوم والكواكب في الحوادث وحياة الناس، وعن اعتقاد النفع في أشياء لم يجعلها الخالق كذلك.

والنهي عن التفكير في ذات الله وإنما يُتفكر في خلق الله، والنهي أن يموت المسلم إلاّ وهو يحسن الظن بالله تعالى.

والنهي عن الحلف بالأولاد والطواغيت والأنداد، وعن الحلف بالآباء وبالأمانة، وعن قول ما شاء الله وشئت، وأن يقول المملوك ربي وربتي، وإنما يقول مولاي وسيدي وسيدتي، والنهي عن أن يقول المالك عبدي وأمتي، وإنما يقول فتاي وفتاتي وغلامي، وعن قول خيبة الدهر، وعن التلاعن بلعنة الله أو بغضبه أو بالنار.

وحتى نقدم المزيد عليكنّ بالإنصات ومع هذه الفقرة:

المعاملة بالمثل

كان جحا في الغرفة العليا من منزله، فطرق أحدهم بابه فأطلّ من النافذة فرأى رجلًا فقال:

ماذا تريد؟

قال: انزل إليّ لأكلمك.

فنزل فقال الرجل: أنا فقير الحال وأريد حسنة يا سيدي.

فاغتاظ جحا منه ولكنه كظم غيظه وقال له:

اتبعني وصعد إلى أعلى البيت والرجل يتبعه، فلما وصل إلى الطابق

الألوكة
www.alukah.net

العلوي التفت إلى السائل وقال له:

الله يعطيك.

فأجابه الفقير: ولماذا لم تقل لي ذلك ونحن تحت؟

فقال: وأنت لماذا أنزلتني ولم تقل لي وأنا فوق.

(من الأعلام والمشاهير) هو عنوان فقرتنا القادمة:

من الأعلام والمشاهير

١- بوالو: شاعر وناقد فرنسي، عاش من عام (١٦٣٦ إلى ١٧١١)، واسمه هو: "نيقولاس بوالو"، كان كلاسيكي الأسلوب، برع في فن الأوابد والأقوال المأثورة الساخرة ذات الألفاظ اللاذعة، له قصيدة شهيرة بعنوان: فن الشعر، وملحمة أخرى فكاهية، وعدد من المقطوعات الهجائية.

٤- تأبط شرًا: شاعر جاهلي، توفي عام (٥٣٠م)، عاش بالحجاز قرب الطائف، اسمه: ثابت بن جابر الفهمي، كوّن حوله جماعة من الصعاليك أمثاله، للإغارة على القبائل ونهبها كي يعيشوا ويقتاتوا، قتلته قبيلة هذيل في أثناء إحدى غاراته عليها، له ديوان شعر صغير، يصف فيه مغامراته وفخره بنفسه، وما قابل من جن وغيلان.

نهاية مطافنا اقتبسنا لَكُنّ هذا الخبر، ننقله لَكُنّ ونحن على أشدّ الحذر، انقلنه لمن تحببنه من سائر البشر:

قانون محترم

كان "هنري الرابع" مولعًا بسنّ القوانين الاستثنائية الغريبة. ومرة سنّ قانونًا، حذّر بموجبه النساء من التزيُّن بالذهب والمجوهرات!.. لكن

القانون بقي غير نافذ، لامتناع النساء عن طاعته، فما كان منه، إلاّ أن شفعه بملحق، استثنى فيه المسنّات فلم تبق امرأة واحدة تخالف القانون.

حياكنّ الكريم وصانكنّ رب البشر

إنا لنرجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخواتي وإلى اللقاء المنتظر

راجيات تقديم المفيد من الفوائد والدرر

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أمرنا بالاستعانة بالصبر والصلاة، على مشاق الحياة، وأخبر أنها كبيرة إلا على الخاشعين، ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وجعل ذلك أول صفاتهم، فقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾ (المؤمنون). أحمده على عظيم فضله وإحسانه وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانه. أما بعد:

كما أن الثوب يُغسل، وبالطيب يُطيب، أيضًا إذاعتنا تُقدم بحلة جديدة، وثوبٍ جديد.

ونحن معكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )
لنقدّم لَكُنّ ما يلفت انتباهكنّ، ويثير اهتماماتكنّ؛ فتابعننا.

قرآننا محفوظ من الزلاّت والعثرات

نبدأ به برنامجنا وتتوالى بعده الفقرات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٣٣ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٣٤ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٣٥ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا

مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَب لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ ﴾ (آل عمران).

رسولنا محمد أبوه عبدالله

والجد عبدالمطلب كان عظيم الجاه

وأمه آمنة ما أنجبت سواه

إلى قريش ينتمي صلّى عليه الله

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «بادروا الصُّبح بالوتر» رواه مسلم.

ثالثة فقراتنا وصلنا بكنّ مع هذه الكلمة

علّها تفيدكنّ ولو بالضحكة أو البسمة

كان أجدادنا قبل قرون

كان أجدادنا قبل قرون يعرفون التعقيم جيدًا، وكأنهم يعلمون أنّ أحياءً صغيرة لا تُرى بالعين المجرّدة يمكنها أن تعلق بالأدوات الطبية،

الألوكة
www.alukah.net

أو الطعام، أو الماء فتلوّثه. فقد كان (الزهراوي) الجراح الشهير يضع آلاته وأدواته الطبية في مادة الصفراء لتعقيمها قبل المباشرة بعملياته الجراحية، وقد اتضح بجلاء أنّ هذه المادة قادرة على قتل الميكروبات، وهي وسطٌ غير صالح لنمو البكتيريا وتكاثرها.

وقد شخّص ابن سينا عددًا من الأمراض التي تنتقل بواسطة مياه الشرب، وأشار إلى أنّ السبب ليس الماء بذاته بل من الحيوانات الدقيقة جدًا والتي لا تستطيع العين مشاهدتها فيه، لذا.. حين تدخل الجسم مع الماء لا يشعر بها الشارب فتعيش في جسمه، وتسبب له تلك الأمراض.

وكان أجدادنا قبل قرون لا يُحمِّلون المشتري مشقة جلب أوعية معه حين يذهب إلى السوق لشراء حاجياته المنزلية. فقد تحدث الرحّالة الفارسي ناصري خسرو في كتابه (سفرنامه) عند زيارته مصر في القرن الخامس الهجري عن ذلك قائلًا:

(ويعطي التجار في مصر من بقالين وعطارين وبائعي خردوات، الأوعية اللازمة لما يبيعون من زجاج أو خزف أو ورق، حتى لا يحتاج المشتري أن يحمل معه وعاءً).

لقد كان أجدادنا قبل قرون أعرف الناس بالأدوية المسكّنة، التي تعالج المريض علاجًا مؤقتًا لتخفيف آلامه ويستريح، وقد اشتهر (الرازي) بقدرته على تسكين آلام مرضاه بإعطائهم هذا العلاج السريع، بل لقد ألّف كتابًا في هذا الموضوع ليكون في متناول أيدي الجميع إذ لا ضرر أحيانًا من أن يعتمد المريض على نفسه بهذا العلاج المؤقت. فقد أنجز الرازي كتاب (برء ساعة) عام (٩٠٧هـ)، وهو أشبه بجدول أو دليل تحدّث فيه عن الأمراض التي يمكن شفاؤها بساعة واحدة، وقد حدّد

أمام كل مرض من هذه الأمراض الدواء المناسب لتخفيفه. ومن هذه الأمراض: الصداع، والزكام، والرمد، ووجع الأسنان، وغيرها.

ومما أعددناه لَكُنّ في هذا اليوم هذه الفقرة:

فروع علم النبات

تشعّبت الدراسات النباتية المختلفة في العصر الحديث، واتسعت آفاقها اتساعًا كبيرًا، حتى أصبح من الصعب أن يلمّ عالم واحد بجميع شعبها، ومن هنا بدأ التخصص في علم النبات، فقسّم علم النبات إلى عدد من الفروع الرئيسة، شأنه في ذلك شأن بقية العلوم، وركّز كل متخصص اهتمامه على فرع من الفروع، مع الإحاطة العامة ببقية الفروع.

وأهم فروع علم النبات المعروفة في الوقت الحاضر هي الفروع التالية:

١- علم الشكل الظاهري.

٢- علم التشريح أو التركيب.

٣- علم البيئة النباتية.

٤- علم النبات التقسيمي.

٥- علم الفطريات.

٦- علم أمراض النبات.

٧- علم وظائف الأعضاء.

٨- علم الخلية.

٩- علم الوراثة.

١٠- علم البكتيريا.

الألوكة
www.alukah.net

١١- علم الفيروسات.

١٢- علم الطحالب.

ويزداد عدد هذه الفروع باستمرار، إذ كلما اتسع نطاق العلم في ناحية، استحدث فرع جديد للاهتمام بهذه الناحية وتعهّدها وأخذ في تنميتها. ومن بين الفروع التي استحدثت وأدخلت إلى علم النبات - النبات الاقتصادي أو التطبيقي - ، الذي يهدف إلى دراسة النباتات ذات القيمة الاقتصادية، والاستغلال الصناعي أو الطبي لما تعطيه من منتجات.

وأضفن إلى معلوماتكن هذه الفقرة:

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: أنّ الرُّكّعة الثانية كالأولى إلاّ في خمسة أشياء: السكوت، والاستفتاح، وتكبيرة الإحرام، وتطويل الرُّكّعة الأولى، والاستعاذة، فيكتفى بها في الرُّكّعة الأولى.

ومن الآداب المرعية في الصلاة: استحضار معاني التشهد. فيقولها العبد بصدق ويقين ومحبة ومتابعة، وبحضور قلب لا كما يفعل بعض المصلّين الذين يدعون الله بقلوب منصرفة، وقد ورد أنّ الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهٍ، فليتنبه لهذا وليجاهد العبد شيطانه ولا يستسلم له بسهولة، بل كلما حسّ من نفسه ضعفًا فليستعن بربه، وهذا في كل ركعة، مع العلم أنّ الاستعاذة والتسمية في التشهد لم تنقل عنه قط ﷺ. فيستفتح التشهد بقوله التحيات (أي جميع التحيات والدعوات والتعظيمات من قيام وقعود وسجود وغير ذلك كلها لله) قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - : "إنّ جميع التحيات لله استحقاقًا

وملكًا"، وقال حفيده ابن إبراهيم - رحمه الله - : "التحيات لله يعني أنّ الرب جلّ وعلا هو المستحق لجميع أنواع التعظيم" وهذا يعطينا أن أي وقوف لغير الله تعظيمًا لا يجوز، ومن نفى التعظيم في أثناء وقوفه للشيء فهو مغالط، ومعناه أن يكون وقوفه من باب العبث، لأنه ما قام إلاّ من أجل إظهار التعظيم فلا يجوز صرفه إلاّ لله.

فقرة (عشرة أنشطة إيجابية) تستمعن إليها الآن:

عشرة أنشطة إيجابية

إليك أختي الحبيبة هذه الأنشطة المفيدة لتكوني أكثر إيجابية في الحياة ومنها :-

١- تحويل العادة إلى عبادة بالنية الصالحة.

٢- التعوّد على الخير.

٣- تعليم الوضوء والصلاة لمن حولكِ.

٤- صدقة جارية.

٥- جعل المجتمع محرابًا للتعبُّد.

٦- التعاون على الخير.

٧- إعانة متزوّج.

٨- بناء مسكن للأيتام.

٩- التفاعل مع العبادة الوقتية.

١٠- تحويل المجالس الفارغة إلى مجالس علم وإصلاح.

الألوكة
www.alukah.net

مـع آخـر مطافنا بكنّ نقـدّم لَكُنّ هـذه الفقرة، فاسمعنهـا وعِيْنَها وبلّغنها الأخيار، وطبقن ما فيها لتجنبكن بعض الأخطار:

وسائل تقنيات لإدارة الحياة

١- اجمعي عددًا من المهام المتشابهة الصغيرة وقومي بها في الوقت نفسها. ردي على كل المكالمات الهاتفية التي تتعلّق بموضوع واحد في اليوم، ويفضّل القيام بذلك بعد الانتهاء من جدول الأعمال اليومي. إتمام عدد من المهمات الصغيرة يكون أسهل في وسط زحام العمل؛ حيث يساعدكِ دعم جهودكِ على الاستفادة القصوى من وقتكِ. جمع المهمات الصغيرة معًا، مثل الأعمال المصرفية والبريد والتسليم والتسلُّم، أو تجديد قاعدة البيانات والرد على البريد الإلكتروني. عندما تجبرين على الانتقال من نشاط لآخر والعودة مرة أخرى، فإنك تستهلكين الوقت في محاولة إعادة التركيز والاندماج.

٢- تحدّي نفسكِ، حاولي دائمًا أن تتفوقي على نفسكِ. ركزي تفكيركِ لإيجاد وسيلة أكثر كفاءة لأداء المهمّة نفسها المكلف بها، وبتحويلها للعبة، فإنك تحوّلين حتى أكثر المهمات بساطه لإثارة ومرح.

ختامًا نقول: كساكنّ ربِّي حرير الجنان، وجمال الحور الحسان، وبارك لَكُنّ في سائر أيامكنّ.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٢١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المَحمود على كلِّ حال، الدائم الباقي بلا زوال، الموجِد خلقَه على غير مِثال، العالم بعدَد القطر وأمواج البَحر وذرّات الرِّمال، لا يعزُب عنه مثقال ذرَّة في الأرض ولا في السماء ولا تحت أطباق الجِبال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة الكبير المتَعال، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى صحبه وآله خير آل، صلاةً دائمة بالغدوّ والآصال. أما بعد:

صباحٌ ناعمٌ كشالِ حرير.. ينسابُ برقة تحتَ اختلاسات أشعة الشمس الصباحية.. صباحٌ دافئٌ كحضنِ وطنٍ يضمُّ بينَ حناياهُ مسافرًا أضناهُ الترحال.. وبينَ النعومة والدفء تختالُ ألوانٌ باهية.. هيَ مزيجُ أرواحٍ مفعمة بالجدِّ والمثابرة.. لتستقبلَ يومًا جديدًا مزَجَ جمالَ هذا الصباحِ بألوانِ الكونِ البهيّة..

فأهلًا وسهلًا بكنّ، وأهلًا وسهلًا بمعلماتنا الفضليات، وأهلًا وسهلًا بزميلاتي طالبات العلم ، وأهلًا وسهلًا بيومٍ دراسيٍ جديدٍ مليءٍ بالإثارةِ والمتعةِ والفائدةِ بإذنِ المولى.

نبدأُ بزرقةِ السماء.. نقاءٌ لا حدودَ له.. نحيي به عضوات الهيئةِ الإداريةِ والتدريسيةِ الكريمات.. وأخواتنا الطالبات لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من الجانبِ الآخرِ الثاني من.. لونٌ أبيض.. ناصعُ البياضِ كالثلجِ يطهرُ قلوبَنا وأرواحَنا.. فيصحبُنَا

الألوكة
www.alukah.net

مع آياتٍ كريمة ليعكسَ بدواخلنا نفحاتٍ إيمانية عطرةً.. وخذي بكتابِ اللهِ حسبُكِ أنهُ... دليلٌ مبينٌ للطريقِ خفيرٌ، فما ضلَّ من كانَ القرآنُ دليلُهُ؛ فمع نفحاتٍ إيمانية وسطورٍ ربانيةٍ:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ (آل عمران).

خيوط الشمس الذهبية تخترق أجواء الفضاء .. تنساب بين السحب انسيابًا .. لتحملَ معها بريقًا وضياءً .. وتصلَ قُربَ الأرض .. فتمتدُّ بينَ الأغصان .. وتلوحُ لمؤمنٍ اقتدى بهدي نبيّه عليه أفضلُ الصلاةِ وأزكى التسليم؛ فنقفُ معَ الحديثِ النبوي الشريفِ:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانوا ثلاثة فليؤمنهم أحدهم. وأحقّهم بالإمامة أقرؤهم» رواه مسلم.

ألـوانُ قوسِ قـزحٍ رسمت طريقًا بـينَ السماءِ والأرضِ .. لتعطي ألوانُها السبعـةُ عناصـر مستفـادة .. وتنسـابُ بين حناياهـا عباراتٌ ترحيبية .. مؤذنةً بيومٍ دراسيٍ جديد قد بدأ وأعلنَ عن جدٍّ واجتهادٍ ومثابرة .. وشوقٍ للعلمِ والتعلُّم؛ فمع الكلمةِ الصباحية :

من أروع ما قال هتلر

في كتابه المشهور "كفاحي" يقول هتلر:

"كان باستطاعتي أن أقتل كل يهود العالم، ولكنني تركت البعض منهم لتعرفوا لماذا كنتُ أقتلهم".

ويقول هتلر:

"لقد اكتشفت مع الأيام أنه ما من فعل مغاير للأخلاق، وما من جريمة بحق المجتمع إلاّ ولليهود يدٌ فيها".

ويقول هتلر:

"وقد استوقفني اعتماد اليهود على بلاهة مناظرهم، فإذا أخطأت فراستهم، وضيّق عليهم الخصم الخناق، تظاهروا بالبلاهة، واستحال عليه أن ينتزع منهم جوابًا واضحًا، أما إذا اضطر أحدهم إلى التسليم بوجهة نظر الخصم بحضور بعض الشهود، فإنه يتجاهل في اليوم التالي ما كان من أمره بالأمس".

ويقول هتلر:

"كلُّ طهارةٍ يدّعيها اليهود، هي ذات طابعٍ خاص، فبُعدُهم عن النظافة البُعد كله أمرٌ يصدم النظر منذ أن تقع العين على يهودي، وقد اضطررت لسدّ أنفي في كلّ مرّةٍ ألتقي أحد لابسي القفطان؛ لأنّ الرائحة التي تنبعث من أردانهم تنمُّ عن العداء المستحكم بينهم وبين الماء

الألوكة
www.alukah.net

والصابون، ولكن قذارتهم المادية ليست شيئًا مذكورًا بالنسبة إلى قذارة نفوسهم".

تتسارعُ خطى الأيام .. فتحملُ عمرًا في تقدمه نقصان .. نبحثُ في جنباتِ الروحِ عن حصادِ المسير.. نقلبُ صفحاتِ الفؤاد .. لنبكي ذنبًا أو خطأً في حقِّ ربِّ العباد .. فمع هذه الفقرة:

أسئلة

س: من الذي تسابقت الملائكة أيّهم يكتب تحميده أولًا؟

(أ) أبو هريرة - رضي الله عنه -.

(ب) أبو الدرداء - رضي الله عنه -.

(ج) أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -. √

(د) رفاع بن رافع الزرقي - رضي الله عنه -.

س: كم يبلغ طول معدة الإنسان البالغ العادي؟

(أ) ١٥ سم.

(ب) ١٧ سم.

(ج) ٢٠ سم .

(د) ٢٥ سم. √

س: إحدى زوجات الرسول ﷺ أخوها خليفة من خلفاء المسلمين فمن هي؟

(أ) حفصة بنت عمر - رضي الله عنها -.

(ب) عائشة بنت أبي بكر - رضي الله عنها -.

(ج) أم حبيبة - رضي الله عنها -. √

(د) زينب بنت جحش - رضي الله عنها -.

ونضيف هذه الفقرة:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تطلبي الشفاعة عند الله من أحدٍ أبدًا إلاَّ من الله الأحد سبحانه، فإنّ الشفاعة لله جميعًا، لا تطلبي من ملَكٍ مقرَّب ولا من نبيٍ مرسل، ولا من وليٍّ هالك.

قال تعالى: ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ (يونس).

- لا تتوكلي إلاَّ على الله تعالى، ولا تعتمدي إلاَّ عليه، ولا تفوِّضي أمركِ إلاَّ إليه.

قال تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ ﴾ (الزمر: ٣٦)، وقال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (المائدة: ٢٣).

- لا تعتقدي أنّ الأنبياء أو الأولياء لهم القدرة على التحكّم في الكون، أو دفع الكروب أو جلب المحبوب، فالخلق والأمر لله تعالى من قبل ومن بعد، ولا يحدث في كون الله إلاَّ ما شاءَ الله وقدَّرَ وأرادَ ويسَّرَ.

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ (الأنعام).

الألوكة
www.alukah.net

ونختم بهذه الفقرة:

الفراغ الروحي

أيتها الفتاة إنّ القلب والروح لهما غذاء، وغذاؤهما الإيمان وقراءة القرآن، لما في ذلك من الطمأنينة وراحة النفس وشكر لنعم الله، والسعادة التي تجعل الحياة كلها فرحًا وسرورًا وأملًا، وتحقق لك الحياة الطيبة، كما قال الله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (النحل)، والفتاة التي جعلت غذاء قلبها وروحها الأغاني والطّرَب واللهو ومتابعة البرامج الساقطة، فإن هذا من عدم شكر نعمة الله، والواقع أنها تفقد لذة العيش والسعادة الروحية وتعيش حياة ضنكًا، كما قال الله - عزّ وجلّ - : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾ (طه).

والواقع أنّ كثيرًا من الفتيات ملأن القلوب بالطّرب والأغاني، ومتابعة الحفلات الفنية والبرامج الغنائية.

أيتها الفتاة: إنّ الأغاني والطرب والبرامج الغنائية الساقطة تصرفك عن ذكر الله وتثير الأهواء والغرائز، وفي هذا خطر عليك.

ما أسعدَها من لحظات، وما أجملَها ونحنُ نتفيأُ ظلالَ العلوم، ونحسُّ بحلاوةِ العلم، ونذوقُ طعمَ طلبِه والسعيِ من أجلِه؛ فنحنُ هنا اليوم .. لنعلنَ بدايةَ مسيرةِ يومٍ جديدةٍ من مسيرةِ التعلم..

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرًا بصيرًا، وتبارك الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، وهو الذي جعل الليل والنهار خِلْفَة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكورًا، أرسل إلينا محمدًا هاديًا ومبشرًا ونذيرًا، فبلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المَحَجّة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلاّ هالك، فجزاه الله عن أمّة الإسلام خير الجزاء. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، إخواتي وزميلاتي الطالبات.

يسرّنا أن نهدي إليكن في هذا الصباح، سلامًا رقيقًا، وحبًا عميقًا، وترحيبًا أنيقًا، وشوقًا رفيقًا؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

فمع إشراقة هذا الصباح الجميل ليوم ( ) الموافق ( ) قامت طالبات جماعة الإذاعة بزيارة لأحد بساتين العلم والمعرفة، وجمعن باقة من الورود والأزهار.

الوردة الأولى: وردة عطرة يفوح أريجها ليبعث الطمأنينة في قلوبنا متمثلة في آيٍ من الذِّكر الحكيم تتلوها عليكنّ الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ

الألوكة
www.alukah.net

ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ ۞

(آل عمران).

الوردة الثانية : وردة نرجسية فوّاحة يبقى شذاها ملازمًا لنا متمثلة في مقتطفات من الحديث النبوي الشريف:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «إني لأدخل في الصلاة، وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي، فأتجوز في صلاتي، مما أعلم من شدّة وجد أمّه من بكائه» متفق عليه.

الوردة الثالثة : وردة من الياسمين تسرّ الناظرين ويدوم عبقها طويلًا متمثلة في قصة بيتين جميلين فهيا نستمع إلى هذه القصة :

ماذا ترى؟

تلك القصة تمّت حكايتها مرات لا حصر لها، بطرق لا حصر لها، على مدار قرون عديدة. وقد حدثت كالتالي:

اقترب أحد المسافرين من مدينة كبيرة محاطة بالأسوار. وقبل أن يدخل من أبواب المدينة، توقف ليتحدث مع رجل عجوز يجلس تحت شجرة.

سأل المسافر: "كيف حال الناس في هذه المدينة؟".

ورد العجوز متسائلًا بدوره: "كيف كان حال الناس في المكان الذي جئت منه؟".

أجاب المسافر شاكيًا متأففًا: "كانوا وضعاء، حقراء، بغضاء إلى حد كبير من جميع النواحي".

حينها قال العجوز: "ستجدهم هنا أيضًا على الشاكلة نفسها".

وبعدها بقليل، مرّ مسافر آخر. هو أيضًا كان في طريقه نحو المدينة الكبيرة، وهو أيضًا وقف ليسأل العجوز عن أهل المدينة الذين يكاد يلتقي بهم.

كرر العجوز السؤال الذي طرحه على المسافر الأول. "كيف كان حال الناس في المكان الذي جئت منه؟".

وأجاب المسافر الثاني: "لقد كانوا لطفاء، كرماء، محبين".

وردّ العجوز: "ستجدهم هنا أيضًا على الشاكلة نفسها".

الوردة الرابعة: وردة من المسك المنعش لأنه يبقى طويلًا ينعش المكان حتى بعد رحيله عنّا وهي متمثلة في كلمات بسيطة في كلمة صباحية:

نفحات في السَّعي للعمل الصالح

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (البقرة: ١٨٥)

هذه قاعدة كبرى في تكاليف العقيدة كلها؛ فهي ميسرة لا عسر فيها، وهي توحي للقلب الذي يتذوقها بالسهولة واليسر في أخذ الحياة

الألوكة
www.alukah.net

كلها، وهى توحي للقلب أن يتذوّقها بالسهولة واليسر في أخذ الحياة كلها، وتطبع نفس المسلم بطابع خاص من السماحة التي لا تكلف فيها ولا تعقيد.

قال تعالى: ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ (البقرة: ١٤٨).

الأمر بالاستباق إلى الخيرات قدر زائد على الأمر بفعل الخيرات؛ فإنّ الاستباق إليها يتضمن فعلها والمبادرة إليها، ومن سبق في الدنيا إلى الخيرات فهو السابق في الآخرة إلى الجنّات، والخيرات تشمل جميع الفرائض والنوافل، من صلاة وصيام وزكاة وحج وعمرة وجهاد، ونفع متعد وقاصر.

قوله تعالى: ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ (القصص: ٧٧). أي: استعمل ما وهبك الله من هذا المال الجزيل والنعمة الطائلة في طاعة ربك، ولا تنس نصيبك من الدنيا، مما أباح الله لك من المآكل والمشارب والملابس؛ فإنّ لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقًا.

قال تعالى: ﴿ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (البقرة: ١٢٥).

أضاف الباري البيت إليه لفوائد؛ منها أنّ ذلك يقتضي شدة اهتمام إبراهيم وإسماعيل بتطهيره؛ لكونه بيت الله، فيبذلان جهدهما في ذلك. ومنها: أن الإضافة تقتضي التشريف، ففي ضمنها أمر عباده بتكريمه. ومنها: أنّ الإضافة هي السبب الجاذب للقلوب إليه.

الوردة الخامسة: أحضرناها متفتّحة، وبعبق رائحتها منتشرة، نستنشق رائحتها مع فقرة بعنوان (معلومة خاطئة)

معلومة خاطئة

يقال: لا جدوى من التوقّف عن التدخين!.

هذه أكذوبة يحاول المدخنون التذرُّع بها لمواصلة عادتهم الضارة للغاية. والكثير من المدمنات على التدخين، وكذلك من يسرفن في تناول الأغذية الضارة أو احتساء المشروبات المسكرة، يداعبن ضمائرهن بمقولة: إنّ الكثير من أشباههن اللاتي يمارسن هذه العادات السيئة يعيشن طويلا. لكن الطب أثبت أن طول عمر بعض هؤلاء المهملات في حقِّ صحتهن، إنما يعود في الكثير من الأحوال إلى عوامل وراثية لا تتوافر بالضرورة عند زملائهن. كما تثبت الإحصاءات أيضًا أنّ هذه الفئة "المحظوظة" من المهملات المعمرات إنما تشكّل قلة قليلة، ولا يمكن بالقطع استنباط قاعدة معيّنة من هذه الظاهرة وتعميمها على الجميع.

الوردة الأخيرة: كانت فاقعة اللون، تسرّ الناظرين، تعطينا الانتعاش كما تعطينا هذه الفقرة المعلومات:

شاهد عيان

يقول الدكتور إدوارد بوزويل في إحدى المجلات الأجنبية: "كنت أعمل بحثًا طبيًا في جامعة كلاسكو في اسكتلندا، وأسكن عند عائلة يهودية. قبل أسبوع من عيد الفصح اليهودي فوجئت أن ربة الأسرة واسمها مدام ماكواير تطلب مني أن أجلب لها كيس دم بشري - مما يُستعمل لنقل الدم للمرضى - من المستشفى الذي أقوم في البحث في مختبراته. لم تفسر سبب هذا الطلب رغم سؤالي عن ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

فجلبت لها كمية من دم الأرانب والفئران من مختبرنا وقلت لها إنه دم إنساني.

وبعد أسبوع احتفلت العائلة في عيدها وقد اجتمعوا مع أقاربهم ثم جاءوا بكعكة كبيرة بدؤوا يقطعونها بشغف كبير. أعطوني قطعة منها وقد لاحظت خطوطًا سوداء في ثنايا ذلك الكعك لها طعم غريب فسألت عن ماهيه؟ فضحكوا جميعًا وقالت ربة الأسرة: إنها مشاركتك في صّنع كعك العيد هذا، إنه الدم البشري الذي جلبته لنا.

يقول: عندها بصقت قطعة الكعك من فمي وغادرت المكان.

لم أتصوّر إطلاقًا أن يمارس أناس يعدون أنفسهم متحضرين هذا العمل - خلط الدم الإنساني مع مكوّنات كعك الأعياد -.

بعدها عرفت أنها عادة قديمة من زمن أنبيائهم، حيث كانوا يضعون طفلًا رضيعًا في صندوق خشبي سداسي الشكل، تغرس فيه مسامير طويلة حادة من الخارج إلى الداخل، وفي أثناء ما هم يحتفلون ويرقصون رقصاتهم الخاصة من حول الصندوق، يقومون بإدارته بواسطة ذراع كالدولاب حتى يتمزّق جسد الطفل في الداخل وتنزف دماؤه من خلال فتحات في الخشب إلى الخارج.

وبعد جمع الدم النازف في وعاء يُستخدم كأحد مكوّنات كعك الفصح اليهودي.

وبعد؛ فهذا ما جاد به الوقت، وَوَسِعَه الجهد، قدمناه بين أيديكنّ راجيات أن تعمّ فيه الفائدة فشكرًا لكن على إنصاتكن، ونشكر من ساهمت في إنجاح إذاعتنا لهذا اليوم، فلا تنسيْنا من الدعوة الصالحة .. وآخر دعوانا أنِ الحمد للّه ربّ العالمين.

"والسلام عليكنّ ورحمة اللّه وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقوامًا فكانوا من المتقين، وحط آخرين بسيئها فكانوا من المخالفين لهدي المرسلين، أحمده سبحانه وهو الذي أدب نبيه بالقرآن فقال عنه ربنا مادحًا إياه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم:٤)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله صاحب الخُلق القويم، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من جمال الخط العربي يسرّنا أن نقدّم لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

حيث سنكتب لَكُنّ برامجنا بأنواع الخطوط العربية الأصيلة، وسنعطيكنّ الفرصة لأن تتذوّقن جمال وروعة هذه الخطوط الباهرة، بقوالب الفقرات والمعلومات المليئة بالعلم والنور.

خط النسخ هو أصل الخط العربي، إذ قواعده هي قواعد الخط العربي الأصيلة، ويستعمل دائمًا في الكتابات الواضحة للنشر مثل القرآن الكريم، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ

الألوكة
www.alukah.net

أَتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ ﴾ (آل عمران).

خط الثلث هو أجمل الخطوط العربية خاصة عند تداخله، ويُستخدم في اللوحات الخطّية وأغلفة الكتب ويُكتب في بعض المساجد من الداخل، وها نحن نكتب به حديثنا النبوي لهذا اليوم:

الحديث

عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه ؛ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة، من أجل فلان مما يطيل بنا فيها، قال فما رأيت النبي ﷺ قط أشدّ غضبًا في موعظة منه يومئذ، ثم قال: «أيها الناس، إنّ منكم منفرين، فأيّكم ما صلّى بالناس فليوجز، فإنّ فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة» متفق عليه.

خط الرّقعة هو خط الكتابة الاعتيادية لبلاد الدول العربية في المدارس والمراسلات، بسبب سرعته وسرعة كتابته وقلّة قواعده، ولهذا استخدمناه لكتابة حكمتنا السريعة لهذا اليوم:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- لا يجوز أن يتطرّق اليأس إلى قلب أحد لا عقلًا ولا شرعًا، ولاسيما المسلم، الذي يخبره دينه بأن اليأس هو الكفر بعينه.

٢- صن المسلمين بالأموال على القضايا العامة هو الذي شلّ حركتهم السياسية، وفتّ في عضد قوميّتهم، إلى أن صارت الأمم الغالبة على أمرهم لا تحسب لهم أدنى حساب.

٣- من سنن الله في أرضه أنّ الذل يردفه الفقر، وأنّ العزّ يردفه الثراء.

٤- الكثرة بنفسها لا تفيد إن لم تقترن بجودة النوع، والكمية لا تغني عن الكيفية.

٥- علّة العلل في ضعف المسلمين اليوم هو الجبن والبخل.

الخط الديواني هو أروع الخطوط العربية وكان يُستخدم قديمًا في الرسائل التي تُرسل إلى الملوك والأمراء، أما الآن فيُستخدم في الإعلانات الدعائية واللافتات التجارية والمعارض؛ لذا نحن نستخدمه الآن لنرسل لَكُنّ كلمتنا الصباحية:

الإسلامُ دينٌ عالمي

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ (آل عمران).

"من محمّد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام؛ أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإنْ تولّيت فإنّ عليك إثم الإريسيين".

هكذا أمر الله نبيّه ﷺ أن يدعو إلى الإسلام خارج جزيرة العرب، وهذه هي واحدة من رسائل النبي ﷺ إلى غير العرب، وقد كان على

الألوكة
www.alukah.net

شاكلتها رسائل إلى كسرى ملك الفرس والمقوقس حاكم مصر والنجاشى ملك الحبشة، ليتأكد لنا أنّ الإسلام لم يكن للجزيرة العربية فقط بل للعالم أجمع.

ولقد فهم المسلمون الأوائل هذا واستوعبوه جيدًا، فبعد وفاة النبي ﷺ أرسل الخليفة الأول أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - الجيوش والبعوث لعرض الإسلام على الروم والفرس والقبط والبربر، ومن أبى الإسلام كانت الأوامر صريحة بأن يدفع الجزية للمسلمين، ومن استمر على إبائه كان السيف هو الفاصل بين الإسلام والكفر.

وسار على هذا النهج الخليفة الثاني عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وتبعه الخلفاء من بعد ذلك؛ فقد كان واضحًا لهم وضوح الشمس أنّ الإسلام دين عالمي يجب عليهم أن ينشروه.

وإذا كانت هذه الرسالة غير محدّدة بعصر ولا جيل، فهي كذلك غير محددة بمكان ولا بأمّة ولا بشعب ولا بطبقة.

إنها الرسالة الشاملة التي تخاطب كل الأمم وكل الأجناس وكل الشعوب وكل الطبقات.

إنها ليست رسالة لشعب خاص يجب أن يخضع له جميع الناس.

وليست رسالة لإقليم معيّن يجب أن تدين له باقي أقاليم الأرض، وتجبى إليه ثمراتها وأرزاقها.

وليست رسالة لطبقة معيّنة مهمتها أن تسخّر الطبقات الأخرى لخدمة مصالحها أو اتباع أهوائها أو السير في ركابها، سواء أكانت هذه الطبقة المسيطرة من الأقوياء أم من الضعفاء، من السادة أم من العبيد، من الأغنياء أم من الفقراء والصعاليك، إنها رسالتهم جميعًا وليست

لمصلحة طائفة منهم دون سواها.

وليس فهمها أو تفسيرها أو الدعوة إليها حكرًا على طبقة خاصة، كما قد يتوهّم كثير من الناس.

إنها هداية ربّ الناس لكل الناس ورحمة الله لكلّ عباد الله. وهذا ما وضّحه القرآن منذ العهد الملكي، نقرأ في ذلك: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ (الأنبياء). و﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ﴾ (الأعراف: ١٥٨). و﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ١ ﴾ (الفرقان). و﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٨٧ ﴾ (ص).

نذكر هنا مقولة العالم المسيحي نصري سلهب اللبناني: "الإسلام دين الأزمنة جميعها وقد أُعدّ لجميع الشعوب فهو ليس للمسلمين فحسب، ولا لعرب الجزيرة الذين عايشوا النبي ﷺ وعاصروه فحسب، وليس النبي نفسه نبي العرب والمسلمين فحسب، بل هو نبي كل مؤمن بالله واليوم الآخر والنبيين والكتب المنزلة".

الخط الكوفي هو- من اسمه - منتمٍ إلى الكوفة في المنشأ والأصل، وهو خط ضخم لذا يُستخدم في الكتابات والعناوين الضخمة – أيْ ليست الكبيرة - وإنما الكبيرة المهذبة التي لها علاقة بالدين، ومن هنا نقف مع هذه الفقرة الإسلامية:

إطلاق اسم "المنتقم" على الله - عزّ وجلّ -

المنتقم ليس من أسماء الله؛ لأنّ الله تعالى لم يذكر هذا الوصف لنفسه إلاّ مقيدًا، وكل وصف جاء مقيدًا فهو ليس من أسماء الله؛ لأنّ أسماء الله كمال على الإطلاق لا تحتاج على تقييد، والله - سبحانه

الألوكة
www.alukah.net

وتعالى - إنما ذكر المنتقم في مقابلة الإجرام فقال: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ (السجدة: ٢٢)، وحينئذ؛ لا يكون المنتقم من أسماء الله تعالى.

الخط الحر هو خطٌّ يخرج عن القواعد، يعتمد على ذوق الخطاط، لذا خرجت لَكُنّ هذه الفقرة بشكل حر:

من مظاهر الشِّرك المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين

من مظاهر الشِّرك الأكبر الذّبح لغير الله والله يقول: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ (الكوثر). أي: أنحر لله وعلى اسم الله، وقال النبي ﷺ: «لعن الله من ذبح لغير الله» رواه مسلم. وقد يجتمع في الذبيحة محرّمان وهما الذّبح لغير الله والذّبح على غير اسم الله وكلاهما مانع للأكل منها، ومن ذبائح الجاهلية - الشائعة في عصرنا - "ذبائح الجن" وهي أنهم كانوا إذا اشتروا دارًا أو بنوها أو حفروا بئرا ذبحوا عندها أو على عتبتها ذبيحة خوفا من أذى الجن.

ومن أمثلة الشِّرك الأكبر العظيمة الشائعة تحليل ما حرّم الله أو تحريم ما أحلّ الله أو اعتقاد أنّ أحدًا يملك الحق في ذلك غير الله - عزّ وجلّ -، أو التحاكم إلى المحاكم والقوانين الجاهلية عن رضا واختيار واعتقاد بجواز ذلك، وقد ذكر الله عزّ وجلّ هذا الكفر الأكبر في قوله: ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ (التوبة: ٣١)، ولما سمع عدي بن حاتم - رضي الله عنه - نبي الله ﷺ يتلوها قال: فقلت: إنهم لم يكونوا يعدونهم قال: «أجل ولكن يحلون لهم ما حرم الله فيستحلونه ويحرمون عليهم ما أحلّ الله فيحرمونه فتلك عبادتهم لهم» رواه البيهقي. وقد وصف الله المشركين بأنهم: ﴿وَلَا

يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ ﴾ (التوبة: ٢٩)، وقال الله - عزّ وجلّ - : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ (يونس).

هاهي خطوط لغتكنّ العربية قد سمعتنّ شيئًا من أسمائها، وتعرّفتنّ على بعض خصائصها، بقالبٍ جديد يدفعكنّ إلى التركيز مع فقرات إذاعتكنّ الصباحية.

فلَكُنّ الشكر على الإنصات، ولَكُنّ منا الدعاء بالتوفيق والسداد.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثارُهُ أنارت العقول والأذهان، وآلاؤهُ عَلَّق به القلوب والأبدان، فذلّت لخالقها العظيم، ورغبت بما عندهُ من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلاّ سجد لعظمته، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، وصفيّه من خلقه، وحبيبه وخليله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع هذا الصبح، نهل عليكنّ مسلّمات؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

إذا كان شعاع الشمس يضيء هذه الساحة؛ فإنّ صفاء وجوهكنّ، وإنصات قلوبكنّ، هو ما ينير هذه الإذاعة.

فلَكُنّ منا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) أن نطرق سبعة أبواب، لنفتح لَكُنّ سبع فقرات، فيها سبع معارف، وتلقيها سبع طالبات، وتستمع إليها كل من تعطينا أذنها بكل إصغاء.

هنا نحن الآن أمام باب القرآن الكريم، ندخل إليه متوضئات، ونفتحه مطمئنات، ونقرأه مرتلات:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ

مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ فَقُلۡ تَعَالَوۡاْ نَدۡعُ أَبۡنَآءَنَا وَأَبۡنَآءَكُمۡ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمۡ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمۡ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡقَصَصُ ٱلۡحَقُّۚ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ (آل عمران).

وننتقل إلى بوابة عطرة، عطرها يفوح من أول يوم وُلد فيها خاتم الأنبياء عليه السلام، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده، بخمسة وعشرين جزءًا، وتجتمع ملائكة الليل، وملائكة النهار في صلاة الفجر». ثم يقول أبو هريرة: فاقرؤوا إن شئتم: ﴿ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴾ (الإسراء: ٧٨)متفق عليه.

الألوكة
www.alukah.net

ونطرق باب التوقُعات:

تـوقُّـعـات

تتوقّع الأمم المتحدة ارتفاع تعداد سكان العالم إلى (٩,١) مليارات نسمة بحلول عام (٢٠٥٠م)، مقابل (٦,٥) مليارات نسمة في الوقت الراهن، وغالبية النمو سيتركز في الدول النامية، بينما تعداد السكان في الدول المتقدمة سيبقى مستقرًا عند (١,٢) مليار نسمة، كما ستتفوق الهند على الصين حسب التقرير كأكثر الدول تعدادًا للسكان بحلول عام (٢٠٣٠م)، ويتوقّع التقرير ارتفاع تعداد السكان في أفقر (٥٠) دولة في العالم بما يتجاوز الضعف بحلول عام (٢٠٥٠م).

ونقف الآن مع باب الكلمة:

دينُ المحبة

"أنا أكثر أهل المدينة مالًا فانظر شطر مالي فخذه وتحتي امرأتان فانظر أيتهما أعجب لك حتى أطلّقها وتتزوجها، بارك الله في أهلك ومالك ولكن دلّني على السوق".

هذا الحوار لم يكن بين اثنين جمعهما نسب أو مصاهرة؛ بل كان بين من جمعتهما الأخوّة في الله، فقد علّمهما الإسلام المحبة بلا مقابل والعطاء بلا حدود، حتى كانت حياة المسلم فداء لأخيه من أجل شربة ماء يؤثره بها على نفسه، وذلك أنه كان في موقعة اليرموك قتال شديد نتج عنه سقوط جرحى بين المسلمين أوشك معظمهم على الهلاك، فعندما يأتيهم الساقي بالماء يأخذ أحدهم الماء ليشرب فيسمع أخاه يطلب الماء، فيأمر الساقي بالذهاب إليه ويؤثره على نفسه فما يهم الثاني بالشرب

حتى يسمع أخًا له يطلب الماء فيؤثره على نفسه، وهكذا حتى وصل الساقي إلى آخرهم فيجده يؤثر أخاه الأول بالماء فيعود إليه الساقي فيجده قد مات، وكذا الثاني والثالث وجميعهم مات ولم يهنأ أحد منهم بشربة ماء وأخوه المسلم يحتاج إليها. إنها ليست تمثيلية درامية من وحي الخيال، بل إنّ هذه القصة واقع حدث وسجّله التاريخ دليلًا على أنّ الإسلام دين المحبة، ولقد أكد القرآن الكريم على هذا المعنى فقال تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾ (آل عمران: ١٠٣)، وقال تعالى مخاطبًا نبيّه ﷺ: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾﴾ (الأنفال).

ويضع النبي ﷺ أسسًا ويوصى بوصايا تديم المحبّة بين المسلمين، ومن ذلك قوله ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ويرد على أقصاهم» رواه ابن ماجه.

وقوله ﷺ: «لينوا في أيدي إخوانكم» رواه أحمد.

وقوله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد: إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» رواه مسلم.

وقوله ﷺ: «للمسلم على المسلم من المعروف ست يسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويجيبه إذا دعاه ويشهده إذا توفي ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب» رواه أحمد.

وقوله ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره» رواه مسلم.

الألوكة
www.alukah.net

وقوله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» رواه البخاري.

وقوله ﷺ : «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» رواه مسلم.

وقوله ﷺ: «المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر» رواه مسلم.

وقوله ﷺ: «إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه» رواه ابن ماجة.

وقوله ﷺ: «إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه» رواه أبو داود.

ووجدنا بابًا مقفلًا؛ فطرقناه طرقًا خفيفًا، ففتح لنا رجل من رواء الباب وأعطانا هذه الورقة:

هل تعلَمنَ

هل تعلمن أن جابر بن حيان هو مخترع الكيمياء الحديثة، وإليه يعود الفضل في صناعة كل أجهزة التقطير والفلترة والتبخير والتطهير والأكسدة المستخدمة هذه الأيام.

هل تعلمن أنّ الفضل يعود إلى المهندس الجزاري، في تصميم أهم الاختراعات الميكانيكية في تاريخ الإنسانية. فهو الذي صمّم أول صمّامات عرفها الإنسان، وهو الذي اخترع الساعات الميكانيكية، وهو أبو علم الآليات والتسيير الذاتي الذي تقوم عليه الصناعات الحديثة. وللتذكير أيضًا فهو أول من اخترع القفل الرقمي الذي نراه الآن مستخدمًا في الحقائب والخزائن.

هل تعلمن أنّ أول من صنع المواد العازلة هم المسلمون. وهم الذين ابتكروا الألبسة المحشوة بمواد عازلة التي كان ومازال يرتديها العسكريون.

هل تعلمن أن المهندسين المسلمين هم أول من صمّم الأقواس الهندسية التي أخذها عنهم الغرب فيما بعد في علم هندسة البناء، ولولا العلوم الهندسية الإسلامية لما شاهدنا الكثير من القلاع والقصور المنيفة والأبراج الهائلة في الأصقاع الغربية.

وقبل حلول الظلام وصلنا إلى باب يسمّى بباب:

غرائب مع الكتاب والعلماء

الكاتب الإنجليزي الشهير الذي أبدع في وصف حياة البؤساء من الناس، وكانت رواياته تبدو وكأنها بركان ثائر من العبقرية والنبوغ، عُرف عنه غرابة أطواره وسرعة غضبه وتشدّده في تربية أبنائه.. أحيانًا كان يغادر منزله في منتصف الليل ويظل سائرًا في الطريق بلا هدف، وأحيانًا يدخل بيوت أصدقائه من نوافذها وهو يرتدي ملابس البحارة، وحدث ذات مرة أنه دُعي إلى تناول الطعام في حفل عام، فإذا به يتوقف عن تناول الطعام ويخرج من جيبه (مشطًا) راح يسرِّح به شعره ولحيته وشاربه على مرأى من الحاضرين وهم في دهشة من تصرفاته.

أما آخر أبوابنا فكان هو المفاجئة؛ لأننا وجدناه مفتوحًا ولا يغلق؛ فهل عرفتم ما هو؟ إنه باب النصيحة:

نصيحة إلى هذا الجيل

ليتنا جميعًا ننتبه إلى ذلك الجيل الذي يتفتح ويصنع غدًا مستقبلًا، نود من كل قلوبنا أن يكون مزدهرًا ومليئًا بأمّهات المؤمنين وعلماء وفقهاء في الدين.. فإننا في ظل ذلك الاجتياح (العولمي) المريع، وما آلت إليه الأحداث على الساحة العالمية.. والهجمات الشرسة على

الألوكة
www.alukah.net

الإسلام.. نحتاج لأنوار تسطع.. وقوة كلمة تُسمع.. حتى يتبدّد الظلام.. ونردّ كيد الكائدين.. ونعلي كلمة الحق والدين.. فكم من فتيات وفتيان مسلمين ولكنهم يجهلون بأمور دينهم الحنيف.. يحتاجون إلى كل يد تأخذهم إلى برّ الأمان.. وتريهم الحق حقًا والباطل باطلًا.. حتى لا نتركهم فريسة سهلة في أيدي أعداء الإسلام الملعونين.. وخاصة من يعيشون في بلاد غربية تسودها الحرية.. وأخص بذلك الفتيات.. فهن أكثر تأثرًا خصوصًا في سن المراهقة فأيّ شيء يؤثر فيهن سريعًا.

ونحن جميعًا علينا جانب كبير من ذلك والخوف من السؤال أمام الواحد الديان.

فهيا معًا نتكاتف حبيباتي في الله، وإن كنا لا نقدر أن نحمل أسلحتنا ونمضي (حي على الجهاد)، فيكفينا سلاح القلم والنصيحة ولربما (قلم خير من سلاح) وهيا ننشد معًا قول النبي الكريم ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضًا» متفق عليه.

سبعة أبواب طرقناها سويًا، واستمتعنا بها كثيرًا، فلَكُنّ منا الشكر والعرفان على إنصاتكنّ لنا، وإصغائكنّ إلينا، وجزى الله جميع من شاركنن في هذه الإذاعة خير الجزاء.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم على العباد بآلائه التي لا تُحصى، تبارَك اسم ربنا وتقدَّس فله الأسماء الحُسنى، هو ربُّنا وربُّ كل شيء، لا نُحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العُلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة إخلاص أدَّخرها ليوم لا ينفع فيه إلاّ التقوى، وأشهد أنَّ نبيَّنا وسيِّدنا محمدًا عبده ورسوله المُجتبى، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك ورسولك محمّد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى. أما بعد:

من ابتسامة هذه الشمس الجميلة، وضحك هذا الصبح المنتشر، في هذه المدرسة التربوية، نقف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )، حاملات معنا الجديد والمفيد من المعارف والعلوم.

خير ما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا

الألوكة
www.alukah.net

لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ ۞

(آل عمران).

ونستمع إلى نورٍ من الأحاديث النبويّة:

الحديث

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة - رضي الله عنه - ؛ قال: دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب. فقعد وحده. فقعدت إليه. فقال: يا ابن أخي! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلّى الليل كله» متفق عليه.

والتنبيهات تسبق الكلمات:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تعتقدي أنّ أحدًا غير الله تعالى يعلم الغيب، فهو وحده سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة، ولا يخفى عليه شيءٌ في الأرض ولا في السماء.

قال تعالى: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (النمل).

- لا تلبسي أو تعلِّقي عليكِ أو على ولدكِ أو مركوبكِ أو منزلكِ أو غير ذلك حلقةً أو خيطًا أو قلادةً لجلب نفع أو دفع ضر.

عن أبي بشير الأنصاري - رضي الله عنه - أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسولًا: «أن لا يبقينَّ في رقبة بعير قلادةٌ من وترٍ أو قلادةٌ إلاَّ قُطعت» متفق عليه.

- لا تعلِّقي تميمةً أو خرزةً أو ودعةً بقصد دفع البلاء أو منع وقوعه.

عن عبد الله بن عكيم - رضي الله عنه - ، قال رسول الله ﷺ: «من تعلَّق شيئًا وكِلَ إليه» رواه الترمذي.

وفي رواية: «إنَّ الرُّقى، والتَّمائم، والتِّولةَ شرك» رواه أبو داود.

وهاهي الكلمة تقترب من مكبِّر الصوت:

خوف الصحابة - رضوان الله عليهم -

روي أنّ أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قال لطائر: "ليتني مثلك يا طائر ولم أخلق بشرًا"، وكان يقول: "لو أنّ إحدى قدماي داخل الجنة، والأخرى خارجها، ما أمنت مكرّ الله".

وروي أنّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يسقط مغشيًا عليه من الخوف إذا سمع آية من القرآن، فأغشي عليه عندما سمع قول الله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ ﴾ (التكوير). ومرض وعادوه شهرًا عندما سمع قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ ﴾ (الطور). وكان يبكى كثيرًا حتى كان في وجهه خطان أسودان من الدمع؟ وأخذ يومًا تبنة من الأرض فقال: "ياليتني كنت هذه التبنة ياليتنى لم أك شيئًا مزله، ياليتنى كنت نسيًا منسيًا".

الألوكة
www.alukah.net

فقال عثمان بن عفان - رضي الله عنه - : "وددت أني إذا مت لا أبعث".

وذكر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أحوال الصحابة وقد باتوا لله سجّدًا وقيامًا يتلون كتاب الله يرجون بين جباههم وأقدامهم، فإذا أصبحوا ذكروا الله فيمادون كما تميد الشجرة في يوم الريح، وهملت عيونهم بالدموع حتى تبل ثيابهم، والله فكأنّ القوم باتوا غافلين ثم قام فما رؤي بعد ذلك ضاحكًا حتى أشهد.

وقالت عائشة - رضي الله عنها - : "وددت أنى كنت نسيًا منسيًا".

قال أبو ذر - رضي الله عنه - : "وددت لو أنى شجرة تعض".

وقال عمران بن حصين - رضي الله عنه - : "وددت أن أكون رمادًا تنسفني الرياح في يوم عاصف".

وقال أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - : "وددت أني كبش فيذبحني أهلي، فيأكلون لحمي، ويحسون مرقي.

وبكى عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أنبأني الله أنى وارد النار ولم ينبئني أنى خارج منها.

وقال معاذ بن جبل - رضي الله عنه - : "إنّ المؤمن لا يسكن روعه حتى يترك جسر جهنم وراءه".

ومن باب التجديد أخرجنا لَكُنّ هذه الفقرة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- اكتبي قائمة مهامكِ على صفحة واحدة كبيرة، اكتبي كل المهام، دون الاهتمام بالتسلسل المناسب، بعد تسجيل كل المهمات، حللي ٣

مجموعات مختلفة من المهام (أ، ب، ج) باستخدام أقلام التعليم الملونة، بمجرد تقسيمهم، يمكنك إعادة ترتيبهم بالتسلسل الصحيح بسهولة في مخططكِ اليومي، وبهذه الطريقة ستتعرفين في بداية العمل كل يوم على المهمات الصعبة التي ستواجهكِ.

٢- اجمعي كل سجلاتكِ المهمة معًا، احتفظي معكِ بخطة مهام ليوم واحد فقط، ومن الأفضل أن تكون قائمة المهمات جزءًا من جدول أعمالكِ. احتفظي بالملفات الدائمة وتجنبي وضع الملاحظات على الأظرف أو قصاصات الورق الصغيرة، واستخدمي ملف خططكِ لتدوين كل الملاحظات، ومحاولة استخدام أكثر من خطة تزيد من فرصة نقص الإنتاج، كما أنكِ بنقل البيانات تخاطرين بفقد عنصر أو خطوة مهمّة .

ولا تذهبن فما زال لدينا المزيد، ومع هذه الفقرة:

بارك كلّ يوم من أيامك بفعل كريم

يقول "تشارلز كينجرلي": (ضع قاعدة وادعُ الله أن يساعدك على الحفاظ عليها: إذا أمكنك، فلا تأوِ إلى فراشك أبدًا في الليل دون أن تكون قادرًا على أن تقول: "لقد جعلت شخصًا ما أكثر حكمة، أو أكثر سعادة، أو على الأقل أفضل حالًا هذا اليوم).

- تبرّعي بلتر من الدم كل عام.

- يقول "بروس بارتون": أحيانًا، عندما أفكر في النتائج الهائلة المترتبة على أشياء بسيطة، أكاد أتصور أنه ليس هناك شيء صغير.

- تبرعي بجميع الملابس التي لم تلبسيها خلال السنوات الثلاث الماضية لمؤسسة خيرية.

الألوكة
www.alukah.net

- إذا كنتِ لا تصنعين المعروف ولا تعطين الصدقات، فإنكِ مصابة بأسوأ أنواع مرض القلوب. "بوب هوب".

- احسبي ثروتكِ بما سيتبقى لديكِ إذا فقدتِ كل مالكِ.

- يقول "أيزما توماس": لو أنّ ما سيذكرني به الناس هو أنني كنت لاعب كرة سلة جيدًا، فإنني أكون بذلك قد أهدرت بقية حياتي.

- يقول "روبرت فولجام": تعلّم ثلاث نكات طريفة بحيث تكون مستعدًا دائمًا لإمتاع الأطفال.

- الضحكة هي أفضل ما يمكن مشاركته على الإطلاق.

واستمعن إلى هذه الفقرة والتي بعنوان (جواب دبلوماسي)

جواب دبلوماسي

خرج أمير للصيد مع خادم له، وبينما هما يقطعان إحدى الغابات، إذا بنمر ينقض عليهما، فيتلقّاه الأمير بقلب كالصخر، ولما ضعف النمر، وتلاشت قواه، أمر الأمير الخادم أن يقترب من النمر ويجهز عليه فأبى ولما سأله الأمير في ذلك، قال: لما رأيت الأسد يصارع النمر، قلت واجب الهررة، المحافظة على الحياد!.

سلّة بخور وعود، والأيام عليكنّ تعود، معطرة برياحين الجنة وورود ، وأجر ما له حدود، نشكركن جميعكنّ على المتابعة إنْ كنّا وفّقنا فمن اللّه، وإنْ قصّرنا فمنّا ومن الشيطان، وفي أمان اللّه.

البرنامج الإذاعي (٢٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان، الحمد لله المتمِّم إحسانه بما أقام لهم من جلي البرهان، الذي حمد نفسه بما أنزل من القرآن ليكون بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وجعل كتابه دليلًا على وحدانيته، ومرشدًا إلى معرفة عزّته وعلمه، ومفصحًا عن أسمائه وصفات جلاله وعلوّ شأنه وعظيم سلطانه، وجعله حجّةً لرسوله الذي أرسله به، وعَلمًا على صدقه وبيّنةً على أنه أمينه على وحيه. أما بعد:

كما أنّ القمر منازل، يعود بعدها كالعرجون القديم، في نسق إلهي عجيب، سوف نبحر معكن في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) بين منازل القمر، فنتعرف عليها، وننظر في أسرارها.

قسّم العرب القدماء حركة القمر اليومية إلى (٢٨) موقعًا متساوية الأبعاد تقريبًا يبقى القمر في كل موقع ليلة واحدة، أما نحن فنبقى في هذا الموقع كبداية لانطلاقة القرآن الكريم من هذا المنبر:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ

الألوكة
www.alukah.net

لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ (آل عمران).

والفترة الزمنية للمنزلة الواحدة تساوي (٢٤) ساعة مقسومة على (٢٨) يومًا، وها نحن نقسم لنا نصيبًا من الأحاديث النبوية:

الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - ؛ قال: قال النبي ﷺ: «أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى، والذي ينتظر الصلاة، حتى يصليها مع الإمام، أعظم أجرًا من الذي يصلي ثم ينام» متفق عليه.

يظهر من المنازل (١٤) ويختفي (١٤) وكلما غابت منزلة في الأفق الغربي طلعت في الأفق الشرقي منزلة تسمّى "الرقيب"، وأيضًا نبقى نحن مع فقرة تسمّى (أقسام علم الحديث)

أقسام علم الحديث

ينقسم علم الحديث النبوي إلى قسمين: علم الرواية وعلم الدِّراية.

علم الحديث رواية:

تعريفه: علم يشتمل على أقوال النبي ﷺ أو الصحابي، أو التابعي وهو الذي عليه الأكثر وأفعاله، وتقريراته، وصفاته، وروايتها، وضبطها،

وتحرير ألفاظها.

موضوعه: موضوع هذا العلم هو: ذات النبي ﷺ من حيث أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته ﷺ.

فائدته: العصمة عن الخطأ في نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته وصفاته.

غايته: الفوز بالسعادة في الدارين.

فضله: هو من أشرف العلوم، لأنه تُعرف به كيفية اتباع النبي صلّى الله عليه وسلّم الذي أمرنا الله تعالى باتباعه في قوله: ﴿ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (الأعراف: ١٥٨). وقوله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ (آل عمران).

علم الحديث دراية:

تعريفه: علم بقوانين يُعرف بها أحوال السند والمتن.

موضوعه: هو السند والمتن من حيث التوصل إلى معرفة المقبول والمردود. فائدته: معرفة ما يُقبل وما يُرد من الأحاديث.

غايته: حفظ الحديث النبوي من الخلط والدَّس والافتراء.

ما الفرق بين علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية ؟

الجواب: أنّ علم الحديث دراية يوصل إلى معرفة المقبول من المردود بشكل عام، أي بوضع قواعد عامة. أما علم رواية الحديث فإنه يبحث في هذا الحديث المعيّن الذي تريده، فيبيّن بتطبيق تلك القواعد أنه مقبول أو مردود، ويضبط روايته وشرحه، فهو إذن يبحث بحثًا جزئيًا تطبيقيًا

الألوكة
www.alukah.net

، فالفرق بينهما كالفرق بين النحو والإعراب، وكالفرق بين أصول الفقه وبين الفقه.

مصطلح الحديث خصيصة للمسلمين:

ولما جعل الله هذا الدين خاتمة الرسالات والأديان وتعهّد بحفظه وصونه، اختص هذه الأمّة بأن وفّقها لحفظ كتاب ربها وصيانة حديث نبيّها. فإذا بها تبتكر لحفظ الحديث قواعد المصطلح على أدقّ منهج علمي يمكن أن يوجد للاستثبات من النصوص المروية وتمحيصها.

تقع (١٤) من المنازل الـ(٢٨) شمال خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل الشامية"، لنقف هنا مع هذه الفقرة:

سؤال الناس المال من غير حاجة

عن سهل بن الحنظلية - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا وما الغنى الذي لا تنبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه» رواه أبو داود، وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خدوشًا أو كدوشًا في وجهه» رواه الإمام أحمد. وبعض الشحاذين يقفون في المساجد أمام خلق الله يقطعون التسبيح بشكاياتهم وبعضهم يكذبون ويزوّرون أوراقًا ويختلقون قصصًا، وقد يوزعون أفراد الأسرة على المساجد ثم يجمعونهم وينتقلون من مسجد لآخر، وهم في حالة من الغنى لا يعلمها إلاّ الله، فإذا ماتوا ظهرت التركة. وغيرهم من المحتاجين الحقيقيين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفّف لا يسألون الناس إلحافًا ولا يفطن لهم فيتصدّق عليهم.

وتقع (١٤) منها جنوب خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل اليمانية" ولنقف هنا مع هذه الفقرة:

نهايات عجيبة لعباقرة العالم

١- الشاعر الإغريقي أناكريون الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد كان يأكل العنب، فانحشرت حبات في حلقه فمات!

٢- والشاعر تربنادر رماه أحد أصدقائه بحبة من التين، فاستقرت في فمه وفي حلقه فمات!

٣- والأديب أسكيلوس كان يجلس أمام البيت عندما حلّق نسر يحمل سلحفاة بين مخالبه، فأسقطها فنزلت على رأس الأديب فمات فورًا

٤- والمؤلّف المسرحي يوربيدس هاجمته الكلاب فمزّقته و مات!

٥- والفيلسوف ذيوجانس طلب أن يدفن على رأسه، إيمانًا بأنّ العالم سوف ينقلب، فإذا انقلب صار واقفًا على قدميه!

وكما أنّ القمر ينتقل من منزلة إلى أخرى في يوم وليلة، ها نحن ننزل بكنّ إلى آخر فقرة:

دليل التقدم

الأول: لقد اكتشفت أنّ أجدادنا كانوا متقدمين.

الثاني: كيف ذلك؟

الأول: عندما حفرنا بئرًا في حديقتنا وجدنا سلكًا، فعرفت أنّ أجدادنا كانوا يستعملون الهاتف.

الثاني: بل هم أكثر تقدمًا بكثير.

الألوكة
www.alukah.net

الأول: كيف؟

الثاني: عندما حفرنا نحن بئرًا في حديقتنا لم نجد سلكًا، فعرفت أنهم كانوا يستعلمون اللاسلكي.

بعد أن أخذنا جولة حول منازل القمر، وتعرّفنا على شيءٍ من أسراره، نعود كما يعود القمر كالعرجون القديم، على أمل أن نحلّق كالبدر في السماء في برامجنا الإذاعية القادمة إن شاء الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس، له الخلقُ والأمر، وله الحكم، يفضّل من يشاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، رفع الله قدرَه على الناس، جعَل الله له حقوقًا على الناس، وجعَل في هديه وسنّتَه الهدى والنِّبراس، صلّى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجِه المطهّرين من الدنَسِ والأرجَاس. أما بعد:

من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لَكُنّ كأسًا من المعلومات، مليئة بالسُّكريات، منعشة بالنكهات.

علّه يطيب لَكُنّ مذاقها في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وخيركأس ما قُرئت عليها آيات من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا

الألوكة
www.alukah.net

وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ (آل عمران).

ولن نجد أصفى من كأس النبوّة:

الحديث

عن أبي قتادة - رضي الله عنه - ؛ قال: رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم بالسكينة» متفق عليه.

ولكؤوس الحكماء طعم خاص:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- من سنن الله في خلقه أنّ الإفراط في حب الدنيا يحرم الإنسان من التمتع بها، وأنّ الغلو في المحافظة على الحياة تكون عاقبته زيادة التعرّض للهلاك.

٢- القرآن الكريم يأمر المسلم بأن يحتقر الحياة والمال وكل عزيز في سبيل الله، ويأمر المسلم أن يثبت ولا ييأس، وأن يصبر ولا يتزلزل، مهما أصيب.

٣- إنّ المسلمين كلما آثروا السلامة ازدادوا موتًا، وكلما احتقروا الحياة ازدادوا حياة.

٤- إنّ عدم الإنفاق في سبيل الله هو التهلكة بعينها، وقد أصابت

المسلمين تهلكة عدم الإنفاق، وصدق فيهم ما حذّرهم الله منه.

٥- من أكبر عوامل انحطاط المسلمين الجمود على القديم.

الكلمة هي أيضًا سائغة للشاربين:

همسات في أسرار القيادة والتأثير

أيُّتها البارّات الكاريمات؛ ما أحوجَ أمَّةَ الإسلام اليوم إلى رجالٍ ونساء تتوفَّرُ فيهم صفاتُ التأثير وأخلاقُ القيادة؛ بل هيَ بحاجة إلى أن تستعيدَ صدارتَها بينَ الأمم عبرَ أناسٍ يتمتَّعونَ بنُضجِ الذهنِ وانقداحِ الحكمة والبصيرة.

إن قضية صناعةَ القادة يجبُ أن تكونَ في قائمة الأولويَّات، ورأس الاهتمامات عندَ العظماء والمُصلحين، وينبغي على الدُّعاة العاملينَ والمربِّينَ الناجحين من الرجال والنساء أن يُهيِّئوا للأمَّة قادةً أفذاذًا لا يعرفونَ معنىً للعجز والكسل، ولا يُعيقُهم عائقٌ عن البذل والعطاء، لا يعرفونَ للراحة طعمًا، أو للخَوَر سبيلًا.

الهمسةُ الأولى: إنَّ من صفات القائد المُسلم أن يكونَ مؤمنًا بالله تعالى، طائعًا لأوامره، مخلصًا لهُ العمل؛ قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ (الأنعام).

الهمسةُ الثانية: إنّ من صفات القائد الناجح علوُّ الهمَّة، وسموّ الغاية، ووضوحُ المنهج، وسلامة المقصد، وطهارة المُعتقَد، قال تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ ﴾ (البينة).

الهمسةُ الثالثة: كذلك منحُ التقدير والاهتمام لكلِّ شخص، فإن

الألوكة
www.alukah.net

من أقوى أسرار التفوُّقِ البشريّ الرغبةُ في الثناءِ وحُبِّ التقدير وطلبِ الرِّعايةِ والحرص.

الهمسةُ الرابعة: ومن أسرارِ القائدِ الناجحِ المُؤثِّ، مُجانبةُ النقد، وإقلالُ العتاب، فإنَّ طبيعةَ النفسِ البشريَّة النفورَ والابتعادَ عن كلِّ ما يخدشُ ذاتها، أو يجرحُ كبريائها.

الهمسةُ الخامسة: ومن أهمِّ أخلاقِ القائدِ المُؤثِّر؛ محبَّةُ الخيرِ للجميع، والسعي لقضاءِ حوائجهم، وتقديمُ مصالحِ الأمةِ العامّة وحاجاتها على مصالحِ نفسه.

الهمسةُ السادسة: صدقُ القائدِ في النصيحة من أسرارِ تفوُّقه وتأثيره؛ فهوَ لفرْطِ حُبِّه للمُتربِّين وشِدَّةِ شفقتِه عليهم حرِصَ على نصيحتِهم ودلالتِهم.

الهمسةُ السابعة: سلامةُ الصدرِ وطهارته من الأحقاد والأثقال، وتجنُّبِ الخصومةَ والتنازُع، قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠﴾ (الحشر).

الهمسةُ الثامنة: الصبرُ وما أدراكم ما الصبر؛ فالقائدُ بلا صبرٍ كالسمكِ حينَ يخرُجُ من الماء .. هل يستطيعُ العيْش؟

الهمسةُ التاسعة: كي تكونَ قائدًا ناجحًا عظيمًا عليكَ أن تكونَ مُستمعًا جيدًا ومُحاورًا تُحاورُ الآخرينَ بإقناع.

الهمسةُ العاشرة: أخيرًا .. إنَّ من صفات القائدِ الفذّ؛ خوفُهُ من ربِّه، وتذلُّله إليه، وانكسارُهُ بينَ يديه، ومحاسبتُهُ لنفسه، وتأنيبه لها، قالَ سعيدُ بنُ المسيِّب: "مَن استغنى بالله افتقرَ الناسُ إليه".

ونترككنّ لتتذوّقن فقرة بعنوان (دروس من رحيق الحياة)

دروس من رحيق الحياة

- تعلّمت أنّ العقل كالحقل، وكل فكرة نفكر فيها لفترة طويلة هي بمثابة عملية ري، ولن نحصد سوى ما نزرع من أفكار، سلبية أو إيجابية

- تعلّمت أنّه في المدرسة أو الجامعة نتعلّم الدروس ثم نواجه الامتحانات، أما في الحياة فإننا نواجه الامتحانات وبعدها نتعلّم الدروس.

- تعلّمت أنه لا يهم أين أنت الآن، ولكن المهم هو إلى أين تتجهين في هذه اللحظة.

- تعلّمت أنه خير للإنسان أن يكون كالسلحفاة في الطريق الصحيح خير من أن يكون غزالاً في الطريق الخطأ.

- تعلّمت أنّه في كثير من الأحيان خسارة معركة تعلمكِ كيف تربحين الحرب.

ونتعشكنّ بكأس أخرى بعنوان (الاستدانة بدين لا يريد وفاءه)

الاستدانة بدين لا يريد وفاءه

حقوق العباد عند الله عظيمة وقد يخرج الشخص من حق الله بالتوبة، ولكن حقوق العباد لا مناص من أدائها قبل أن يأتي يوم لا يتقاضى فيه بالدينار ولا بالدرهم ،ولكن بالحسنات والسيئات والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾(النساء: ٥٨)، ومن الأمور المتفشية في المجتمع التساهل في الاستدانة، وبعض الناس لا يستدين للحاجة الماسة وإنما يستدين رغبة في التوسّع ومجاراة الآخرين

الألوكة
www.alukah.net

في تجديد المركب والأثاث، ونحو ذلك من المتاع الفاني والحطام الزائل، وكثيرا ما يدخل هؤلاء في متاهات بيوع التقسيط التي لا يخلو كثير منها من الشبهة أو الحرام.

والتساهل في الاستدانة يقود إلى المماطلة في التسديد، أو يؤدي إلى إضاعة أموال الآخرين وإتلافها، وقد قال النبي ﷺ محذّرا من عاقبة هذا العمل: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله» رواه البخاري.

والناس يتساهلون في أمر الدين كثيرا ويحسبونه هينًا وهو عند الله عظيم، بل إنّ الشهيد مع ما له من المزايا العظيمة والأجر الجزيل والمرتبة العالية، لا يَسْلَم من تبعة الدَّين، ودليل ذلك قوله ﷺ: «سبحان الله ماذا أنزل الله من التشديد في الدين والذي نفسي بيده لو أنّ رجلًا قُتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قُتل ثم أحيي ثم قُتل وعليه دَيْن ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه» رواه النسائي. فهل بعد هذا يرعوي هؤلاء المتساهلون المفرطون؟!

ونختم بهذه الفقرة:

فلاشات

أعلى معدّل جرائم قتل في العالم هو في نيكاراجوا، حيث يقتل ثلاثون إنسانًا من كل مائة ألف إنسان في جرائم قتل مختلفة كل عام. أما أقل مكان من حيث عدد جرائم القتل فقد سجل في ولاية تسمّى هترا في كشمير، حيث لم تسجل خلال الخمس والسبعين سنة الماضية إلا حالة واحدة.

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كؤوسنا، أن تكون نفوسكنّ قد طابت لما قدّمناه، وابتهجت بما حضّرناه، ولا ندعي الكمال.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٢٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لمن لاذ به من كل ضائقة مخرجًا، وأعقب ضيق الشدائد لمن توكل عليه فرجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من أصبح قلبه بالإيمان بالله وأسمائه وصفاته مبتهجًا، وأشهد أنّ نبيّنا محمّدًا عبده ورسوله العبد المجتبى، والنبي المصطفى، صلى الله عليه صلاة تملأ أقطار الأرض والسماء، وسلِّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من منبرنا الصداح، وصباحنا المصباح، وإذاعتنا المعطاء، نقدّم لَكُنّ برامجنًا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من زوايا متعدّدة، واتجاهات مختلفة، علنا نوفق للتجديد، ونجد التفاعل والتأثير.

أولى زوايانا هي زاوية القرآن الكريم، المليئة بالمعجزات والأعاجيب:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا

كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ (آل عمران).

ولسنّة النبي ﷺ زاوية عطرة، مليئة بالتفاؤل والإيمان:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلّوا، وما فاتكم فأتمّوا» متفق عليه.

ورسمنا لكُنّ بهندستنا الإذاعية ثلاث زوايا .. الزاوية الأولى بعنوان (مفاهيم طبية خاطئة لدى عامة الناس)

مفاهيم طبية خاطئة لدى عامة الناس

الحقيقة العلمية بهذا الصدد تقول إنّ الطفل في السنوات الأولى من عمره تكون الأعضاء في طور النمو والنضج ومنها الرئتان، فإن كان هناك ما يعيق نمو تلك الأعضاء في تلك المرحلة من عمر الطفل، فقد يحدث ذلك نقصًا أو ضمورًا في نموها يصعب تعويضه في مرحلة لاحقة من حياته، كما أنّ نسبة كبيرة من الأطفال المصابين تختفي لديهم تلك أعراض الربو عند وصولهم سن البلوغ. فعلاج الفنتولين وغيره من موسعات الشعب الهوائية لا يسبب الإدمان أو الاعتياد على العلاج، ولكنه سبب ورحمة لهؤلاء المرضى في الشفاء، وهو بإذن الله أيضًا سبب في النمو الطبيعي ووصول الأكسجين إلى أنحاء الجسم وأعضائه المختلفة وقت حدوث الأزمة، بل إنّ بعض الأدوية المرافقة له مثل الكورتيزون، هي سبب

الألوكة
www.alukah.net

في التقليل من عدد المرات التي قد تتكرر على الطفل المريض.

وزاويتنا الثانية بعنوان (أنا أدعو الله ولا يتقبّل مني.. لماذا؟)

أنا أدعو الله ولا يتقبل مني.. لماذا؟

الدعاء من أفضل القربات إلى الله، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ (غافر). وللإنسان أن يدعو بما شاء من خيريْ الدنيا والآخرة، ويحرم أن يدعو بإثم أو قطيعة رحم، وكلما كان الإنسان مضطرًا، كان أحرى لإجابته، قال تعالى: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ (النمل).

وكون الإنسان يدعو كثيرًا، هذه علامة على حسن عبادته؛ لأنه أيقن أنّ هناك ربًّا هو ربّ كل شيء ومالكه ومليكه، وإليه المرجع والمآب.

أنا أدعو الله ولا يتقبّل مني.. لماذا؟

الإجابة عن هذا السؤال تحتمل عدّة أمور:

أولًا: الاستعجال في الدعاء: صحَّ عنه ﷺ أنه قال: «يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي» رواه البخاري، فلا تستعجل، اصبر.

ثانيًا: الدعاء بإثم أو قطيعة رحم: صحَّ عنه ﷺ أنه قال: «لا يزال يُستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل، قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: يقول: دعوت فلم أر يستجيب لي،

فيستحسر عند ذلك، ويدع الدعاء» رواه مسلم. فاحذر أن تدعو بشيء حرام.

ثالثًا: الإقامة على الحرام: صحَّ عنه ﷺ أنه قال في الرجل: «يمد يده إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يُستجاب له؟» رواه مسلم، فافهم ذلك جيدًا، وفتِّش عن نفسك، أين أنت من الحرام.

رابعًا: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: صحَّ عنه ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابًا منه، ثم تدعونه فلا يُستجاب لكم» رواه الترمذي.

خامسًا: غفلة القلب: صحَّ عنه ﷺ أنه قال: «واعلموا أنّ الله لا يستجيب دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ» رواه الترمذي. فهل أنت في غفلة عن أمر دينك.

سادسًا: حكمة ربانية: بأن يصرف الله تعالى عن الداعي من السوء مثل دعوته، أو أن يدَّخر له من الأجر مثلها مع عدم حصول استجابة الدعاء.

صحَّ عنه ﷺ أنه قال: «ما على الأرض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلاّ آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها» رواه الترمذي.

فاحمدي الله تعالى على ما قضى وقدَّر، واعلمي أنّ الخير ما اختاره الله لكِ.

الألوكة
www.alukah.net

وزاويتنا الثالثة بعنوان (لحظاتهم الأخيرة)

لحظاتهم الأخيرة

في لحظات الموت الأخيرة، قد يصدر عن المرء قول ما أو فعل أو إيماءة، تكون مأثورة أو مثيرة للتعجُّب والحيرة.. وهذا بعض ما صدر عن بعض المشاهير في تلك اللحظات:

- نظر الإمبراطور الألماني (فريدريك الأكبر) إلى وزرائه قائلًا: لا شيء.. لقد كنا فوق الجبل.. والآن ننحدر إلى السفح.

- ملك فرنسا (لويس السادس عشر) قال قبل أن يقطعوا رأسه إعدامًا: ليكن دمي سببًا في سعادة الشعب الفرنسي:

- الفيلسوف الإنجليزي (توماس هوبز) قال: الآن سوف أقفز أكبر قفزة في حياتي.

- رفضت الإمبراطورة النمساوية (ماريا تريزا) أن تتعاطى مخدرًا يخفف ألمها قبل الموت وقالت: بل أريد أن ألقى الله في كامل وعيي.

ونختم زوايانا الإذاعية بهذه الزاوية الأخيرة:

الرافضة

ماذا تعرفين عن الشيعة الرافضة؟

الشيعة: هم الذين يتشيّعون لأهل البيت ويزعمون أنّ عليًا هو الوصي بعد الرسول ﷺ على الخلافة، وأنّ أبا بكر، وعمر، وعثمان، والصحابة - رضي الله عنهم أجمعين -، ظلموا عليًا، واغتصبوا الخلافة منه هكذا يقولون وقد كذبوا في ذلك، لأنّ الصحابة اجمعوا على بيعة أبي بكر ومنهم علي - رضي الله عنه - حيث بايع لعمر، وبايع عثمان.

وقد كفَّروا الصحابة - رضوان الله عليهم - ، وصاروا يلعنون أبا بكر وعمر ويلقّبونهما "بصنميْ قريش" والعياذ بالله.

ومن مذهبهم: أنهم يُغلون في الأئمة من أهل البيت، ويعطونهم حق التشريع ونسخ الأحكام، ويزعمون أنّ القرآن قد حُرَّف ونُقص، حتى آل بهم الأمر إلى أن اتخذوا الأئمة أربابًا من دون الله، وبنوا على قبورهم الأضرحة، وشيّدوا عليها القباب، وصاروا يطوفون حولها ويذبحون وينذرون لها.

وتفرّقت الشيعة إلى فرق كثيرة بعضها أخف من بعض وبعضها أشد من بعض، منهم "الزيدية" ومنهم "الفاطمية" ومنهم "القرامطة" ومنهم... ،ومنهم...، عدد كبير، وفرق كثيرة.

وهكذا كلّ من ترك الحق، فإنهم لا يزالون في اختلاف وتفرّق.قال تعالى: ﴿فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾ (البقرة).

في الختام نقول: هذه زوايانا الإذاعية قد رُسمت، وأمامكنّ قد عُرضت؛ فإنْ كان من زلل فهو لابد آخِذٌ نصيبه من كلِّ عملٍ بشري، وإنْ كان من صواب فهو من اللّه الكريم الرحمن.

"وصلّى اللّه على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٢٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القوي الجبّار، المنتقم القهّار، مذلّ الجبابرة، قاصم الأكاسرة، مهلك القياصرة، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، محب الاستشهاديين، مبغض المنافقين، وعلى آله وصحبه الطيبين المجاهدين. أما بعد:

من محطات الوقود نتزوّد بالوقود، ومن محطات المياه نتزوّد بالماء، وهنا لا بد لنا من محطة نتزوّد منها العلوم والمعارف الجديدة والمفيدة.

وها نحن نقدّم لَكُنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) محطتنا الصباحية؛ محطة الإذاعة المدرسية.

تقف فيها أخواتكن من جماعة الإذاعة لكي يزوّدوكنّ بآيات القرآن، والحديث، والكلمة، ومن العجائب والغرائب ما يدهش ويبهر.

لذا؛ ستكون بإذن الله إذاعتنا لهذا اليوم جديدة وفيها معلومات مفيدة بإذن الله.

محطتنا الأولى هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ

صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ (آل عمران).

ومحطتنا الثانية هي محطة السنّة النبويّة:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «سووا صفوفكم، فإنّ تسوية الصفوف من إقامة الصلاة» متفق عليه.

ونصل إلى محطة الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- تاتشر: رئيسة وزراء إنجلترا، وُلدت عام (١٩٢٥م)، أبوها بقّال وأمها خيّاطة. تربّت تربية صارمة، تفوّقت في دراستها، درست الكيمياء بأكسفورد، ثم القانون، تزوّجت الضابط دنيس تاتشر، عملت بالسياسية، دخلت مجلس العموم، صارت وزيرة للتعليم، رأست حزب المحافظين، أصبحت أول رئيسة وزراء لبلادها من عام (١٩٧٩حتى ١٩٩٠م) عُرفت بالمرأة الحديدية.

٢- توبنبي: مؤرِّخ إنجليزي عاش من عام (١٨٨٩ إلى ١٩٧٥م)، وُلد بلندن، ولُقّب بأفلاطون القرن العشرين، وأينشتاين الأدب، كما مثّل بلاده في مؤتمرات عالمية، واشتهر بمقالاته في صحيفة الأبزرفر على

الألوكة
www.alukah.net

مدى (٢٠عامًا)، آمن بنظرية سقوط الحضارات، وتنبّأ بزوال إسرائيل، ودعا إلى السلام وإلى الحكومة العالمية، من كتبه: دراسة التاريخ، ونصف العالم، وشخصيات عرفتها.

ومحطّتنا الرئيسة لهذا اليوم هي محطّة الكلمة الصباحية:

من الأسباب التي تُعِينُ على إجابة الدُّعاء

١- الجزم في الدُّعاء، واليقين على الله بالإجابة.

٢- الإلحاح في الدعاء، فأكثري منه، ولا تستعجلي وتقولين: لم يُستجب لي.

٣- التوبة وردّ المظالم.

٤- الدُّعاء في كلِّ الأحوال، في السرّاء والضرّاء، في الرّخاء والشدّة.

٥- الوضوء قبله.

٦- استقبال القبلة.

٧- رفع اليدين.

٨- خفض الصوت واجعليه بين المخافتة والجهر.

٩- التضرُّع والخشوع في أثناء الدعاء.

١٠- البكاء في الدعاء.

١١- إظهار الافتقار إلى الله - تعالى-، والشكوى إليه من الضّعف والبلاء.

١٢- الاعتراف بالذّنب والخطيئة.

١٣- سؤاله - جلّ وعلا- وحده وعدم سؤال غيره.

١٤- سؤاله جلّ وعلا بأسمائه الحسنى وصفاته العُلَى.

١٥- عدم تكلُّف السّجع في الدُّعاء.

١٦- ترك الدُّعاء بالحرام.

١٧- الدُّعاء بصالح الأعمال.

١٨- افتتاحه بالحمد والثناء، واختتامه كذلك.

١٩- تكرار الدُّعاء ثلاثًا.

٢٠- الصلاة على النّبي ﷺ في الدُّعاء.

٢١- اغتنام الأوقات ومختلف الأحوال، والمواضع التي يُستجاب فيها الدُّعاء، مثل: آخر الليل، وبين الأذان والإقامة، وفي السجود، وبعد الصلوات المكتوبة، وآخر ساعة بعد عصر يوم الجمعة، وعند نزول المطر، وفي السفر، وعصر يوم عرفة، وعند إفطار الصائم، وليلة القدر، ونحو ذلك.

وبما أنكنّ استمعتنّ لمحطاتنا سوف نكافئكنّ بهذه المحطة:

من المنهيات في العقيدة

النهي أن يحكم على أحد من أهل الدين بالنار، وعن تكفير المسلم بغير حجّة شرعية، وعن السؤال بوجه الله أمرًا من أمور الدنيا، وعن منع من سأل بالله أو بوجه الله بل يعطى ما لم يكن إثمًا وذاك تعظيمًا لحقِّ الله تعالى.

والنهي عن سبِّ الدهر لأنّ الله هو الذي يصرفه، والنّهي عن الطَّيرة وهي التشاؤم.

الألوكة
www.alukah.net

والنّهي عن السفر إلى بلاد المشركين وعن مساكنة الكافر، وعن اتخاذ الكافرين من اليهود والنصارى من أعداء الله أولياء من دون المؤمنين، وعن اتخاذ الكفار بطانة فيقربون للمشاورة والمودّة، والنهي عن إبطال الأعمال كما إذا قصد الرّياء والسمعة والمن.

والنهي عن السفر إلى بقعة للعبادة فيها إلاّ المساجد الثلاثة، المسجد الحرام ومسجد النبي صلّى الله عليه وسلّم والمسجد الأقصى، وعن البناء على القبور واتخاذها مساجد.

وهاهي ناقلة البنزين تقدم إلى محطتنا بكامل حمولتها ومع فقرة (مزارعان لا ينامان!)

مزارعان لا ينامان!

"فلنتين مدينا بونس" مزارع إسباني، خرج من أحد المستشفيات في مدريد، وبيده شهادة طبية موقّعة من إدارة المستشفى بأنه في صحة جيدة تمامًا.

وبونس هذا لم يعرف طعم النوم أبدًا منذ كان عمره ثلاث سنوات، وهو - في أثناء إعداد الخبر - في الرابعة والستين من العمر، ولا يشعر بحاجة إلى النوم أبدًا. وإذا صادف أن أحسّ بالتعب فإنه يستلقي على ظهره. ويعد نفسه أنه أكثر إنسان حي يقظة؛ لكنه يأكل ست وجبات يوميًا. أما المزارع "يوستاس بيزنت" فإنه عاش (٨٢) سنة، ولكنه لم ينم في الخمسين سنة الماضية من عمره سوى سبع ساعات! وهو لا يشكو أبدًا من الصداع، ولم يُصب قط بزكام!.

وبما أنّ إغلاق المحطّات واجب وقت الصلاة، ها نحن نختم بهذه المحطّة:

نصيحة مهمة

اعلمي أنّ الهروب لا يحل قضية، والشخص الناجح هو الشخص الذي يتغلّب على مشكلاته بحل واقعي، ولا يلجأ إلى الطرق السلبية والحل السريع والمدمِّر، وينبغي أن يتعلّم الشخص وسائل بديلة للترفيه عن نفسه، والاسترخاء الذي يُحدث الراحة، والتأمُّل والتفكير الذي يسبب الهدوء، وإذا أصابه من الاضطراب ما لا يستطيع تفسيره أو التعامل معه، فليلجأ إلى أهل التخصُّص لمساعدته على اجتياز مشكلته.

واعلمي أنكِ في حالة ضعفكِ أو اضطرابكِ تكونين فريسة سهلة لشياطين الإنس والجن، فاحذري من نصائحهم وقتها.

في الختام نقول: كما أنّ لترات الوقود تحرقها المحرّكات، أيضًا نحن مخزوننا من الفقرات نحرقه في البرامج الصباحية لا ليذهب بل؛ ليشتعل فينير لَكُنّ الطريق.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حكم بالسداد والفلاح لأهل الإيمان وأمر بتوحيده وطاعته، وحكم بالذّل والخسران لأهل الكفر والطغيان. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ومن اتقاه وعمل بما أنزل وقاه وحماه، ومن أعرض عنه وعمل بغير ما أنزل أذلّه وأشقاه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، ما من خير إلاّ دلّ عليه ونصح أمّته به. وما من شرٍّ أو هلاك إلاّ حذّرها ونهاها عنه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تمسّك بسنّته إلى يوم الدين. أما بعد:

كما نغمض عينًا نفتح الأخرى، وكما نغلق بابًا نفتح آخر، وكما نختم إذاعة نبدأ بأخرى، ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نعرض لَكُنّ إذاعتنا الجميلة بين الأنوار الخافتة، والساطعة، في شكلٍ من الأشكال الجذابة، ونوعٍ من أنواع التجديد الذي اعتدنا عليه.

مع هذا النور الأبيض المضيء كالقمر نقرأ القرآن الكريم بكلِّ ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا

إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٠١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾

(آل عمران).

وهذا نور أخضر، إنه نور السنّة المحمّدية الشريفة:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -؛ أنّ النبي ﷺ قال: «أقيموا الصفوف، فإني أراكم خلف ظهري» متفق عليه.

وفي رواية عند البخاري - رضي الله عنه -؛ أنه قدم المدينة، فقيل له: ما أنكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنكرت شيئًا إلاّ أنكم لا تقيمون الصفوف. رواه البخاري.

ومن نورنا الزهري القادم نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- في كلِّ الاتصالات الهاتفية ادخلي إلى الموضوع مباشرة وتجنّبي الثرثرة المضيعة للوقت، اجعلي رسالتكِ مختصرة ومفيدة بقدر الإمكان،

الألوكة
www.alukah.net

ادخلي في لبِّ الموضوع، قدِّري واحترمي وقت الآخرين وسيعاملونك بالمثل.

٢- أنشئي سجلات إلكترونية لواجباتك ومسئولياتك. إذا اعتمدت بشكل خاص على الحاسب الآلي للتسجيل باستمرار، فإنك عاجلًا أم آجلًا ستنهين حالة الإحباط التي يمكن أن تحطِّم كل شيء، وقد ينجح استعمال الحاسب الآلي أو يفشل، وإذا كان كلُّ ما تملكينه مسجلًا فقط على الحاسب الآلي دون امتلاك مرجع مكتوب، عندها قد تواجهين الإحباط الحقيقي، اعملي مسودة على الورق، وبالتالي سيكون عندك مرجع لمنع أي ضياع للمعلومات.

وهذه كلمتنا الصفراء فاقعٌ لونها تسرُّ الناظرين:

الشتاء بستان الطَّاعة وميدان العبادة

أحمده سبحانه القائل في مُحكم كتابه: ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ ﴾ (الرحمن).

قال مجاهد - رحمه الله -: ﴿ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ ﴾ للشَّمْس في الشِّتَاء مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ في الصَّيْف؛ ﴿ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ مَغْرِبُهَا في الشِّتَاء وَالصَّيْف.

والله سبحانه ربّ الدّهر كله وحديثنا سيكون عن الشتاء، والكلام عن الشتاء يطول والحديث فيه ذو شجون، فإذا أقبل الشتاء فحيا هلًا بغنيمة العابدين وربيع المؤمنين؛ ألم تعلمن أنّ الصوم في الشتاء غنيمة باردة.

فقد روى الترمذي في سننه عن عامر بن مسعود - رضي الله عنه - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ»، وكان أبو هريرة

- رضي الله عنه - يقول: «ألا أدلّكم على الغنيمة الباردة، قالوا: بلى، فيقول: الصيام في الشتاء» صحّحه الألباني - رحمه الله -.

ومعنى الغنيمة الباردة: أيْ السّهلة ولأنّ حرارة العطش لا تنال الصائم فيه.

قال ابن رجب - رحمه الله - : "قيام ليل الشتاء يعدل صيام نهار الصيف".

وثبت عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال: "الشتاء غنيمة العابدين". رواه أبو نعيم بإسناد صحيح.

وجاء في حديث حسن لغيره: "الشتاء ربيع المؤمن: طال ليله فقامه، وقصر نهاره فصامه".

قال ابن رجب - رحمه الله - : "إنما كان الشتاء ربيع المؤمن؛ لأنّه يرتع في بساتين الطاعات ويسرح في ميادين العبادات ويُنْزِّه قلبه في رياض الأعمال الميسّرة فيه".

وقد أكد السّلف على ذلك وعلى رأسهم الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين-، وكانوا يعتنون بالشتاء ويرحّبون بقدومه ويفرحون بذلك ويحثّون الناس على اغتنامه.

فعن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: "مرحبًا بالشتاء، تنزل فيه البركة ويطول فيه الليل للقيام ويقصر فيه النهار للصيام".

ولله درّ الحسن البصري من قائل: "نِعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه، ونهاره قصير يصومه".

وعن الحسن أيضًا أنّه قال: "الشتاء ذَكْر وفيه اللقاح والصيف أنثى وفيه النتاج".

الألوكة
www.alukah.net

وعن عبيد بن عمير- رحمه الله - : أنه كان إذا جاء الشتاء قال: "يا أهل القرآن! طال ليلكم لقراءتكم فاقرؤوا، وقصر النهار لصيامكم فصوموا".

فإذا لم نصم صيام داود "وهو أن نصوم يومًا ونفطر يومًا" أفلا نصوم الاثنين والخميس، وإذا كان ذلك صعبًا علينا في هذا الزمان أفلا نصوم الأيام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري، بل إنّ «من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله» سواء كان من أول الشهر أم وسطه أم آخره.

فرصة ذهبية للمُتَنفِّلة التي تبتغي الأجر من الله رب العالمين وغنيمة باردة لها ولمن عليها قضاء من أهل الأعذار أو من عليها كفارات هؤلاء يغتنمن جميعًا هذه الغنيمة الباردة.

ومن تحت هذه الأضواء البنفسجية الخافتة نقف مع فقرة (من أنواع الأشجار بالتفصيل)

من أنواع الأشجار بالتفصيل

الصفصاف: نبات موطنه الأصلي نصف الكرة الشمالي، ويوجد منه حوالي مائتي نوع يصعب تمييزها. بعض هذه الأنواع نحيل ضامر يقاوم البرد ومناخ المناطق العالية. ويعد الصفصاف الأبيض النوع الأكبر حجمًا بينها، والأكثر شيوعًا في أوروبا. أما الصنف المعروف لدى الجميع، فهو الصفصاف بابل، ويسمّى الصفصاف الباكي الذي يتميّز بفروعه الطويلة المتدلّية، وهو نبات مزروع ويُذكر أنّ رفاق الشاعر الرومنطيقي الفرنسي موسيّه-قاموا بعد وفاته بزرع شجرة منه قرب ضريح الشاعر، تلبية لوصية هذا الأخير في إحدى مقطوعاته الشعرية الحزينة،

وللصفصاف خصائص طبية. فمنذ القرن السادس عشر أشار مايثول إلى فائدة أوراق النبتة في معالجة الأرق. وفي القرن السابع عشر استعملت قشرة الصفصاف كمقاوم للحمّى، وفعاليته اليوم في غنى النبتة بحامض الساليسيليك، الذي يعد أحد الأودية الأكثر استعمالاً في العالم والمعروف لدى الجميع باسمه المسجل: الإسبرين.

ومن فوق الأنوار البرتقالية الصارخة نقدم هذه الفقرة:

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: أن يكون النظر في حالة الجلوس للتشهد إلى إصبع السبابة مع التحريك . ففي الحديث: «وأشار بالسبابة ولم يجاوز بصره إشارته» رواه الإمام أحمد، وورد عند مسلم في صفة الجلوس في الصلاة أنه كان إذا قعد يدعو أشار بإصبعه السبابة، وهذا أمر مهم ينبغي ألا يهمل.

ومن الآداب المرعية في الصلاة: المحافظة على الدعاء في التشهد الأخير.

وخصوصا الأمور الأربعة التي أمرنا أن نستعيذ بالله منها حتى قيل: إنّ هذا الدعاء واجب في الصلاة لأهميته، ففي الحديث: «أمر المسلمين أن يستعيذوا في تشهدهم من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجّال» رواه مسلم.

يقول بعض الفضلاء: كنت أستعيذ بالله من فتنة المحيا والممات بقلب منصرف، ولا أحسّ بقيمة هذه الدعوة كما ينبغي، فلما رأيت فتنًا عظيمة ومحنًا جليلة أدركت عظيم هذه الدعوة، وإذا قلتها أصبحت أقولها وأستشعر معناها، وهذه الفتن الأربع هي أعظم فتن تقابل العبد في الدنيا

الألوكة
www.alukah.net

والآخرة، فينبغي أن تعطى أعظم الاهتمام، فإنّ كثيرًا من المصلين من يستعيذ بالله منها بقلب منصرف ولا يحسّ بقيمة هذه الدعوات. نعوذ بالله من فتنة النار وعذاب النار، ومن فتنة القبر ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال. وقد بسطت الحديث عنها في كتابي مشاهدة القيامة ومقومات الثبات على الهداية تحت مبحث تذكر الآخرة.

وآخر أنوارنا هو نور السماء السماوي ومع هذه الفقرة:

عشرة أنشطة إيجابية للمسلمة

١- استشعار فضل كلِّ عمل تفعلينه.

٢- صناعة فرص خير للآخرين.

٣- الإيجابية في الحياة.

٤- زيارة تسجيلات إسلامية.

٥- اغتنام الوقت في أكثر من عبادة.

٦- تسخير القدرات والإمكانات لخدمة الإسلام.

٧- الاشتراك في مجلة إسلامية.

٨- المساهمة في دعم الأنشطة الدعوية ماديًا.

٩- الإكثار من النيّات الحسنة في الطاعة الواحدة.

١٠- الاستعداد للمناسبات الإسلامية والتخطيط لها.

هذه أنوارنا قد أضأناها أمامكنّ، وهذا متاعنا قد أعطيناكنّ إيّاه، فلم يتبقّ إلاّ أن نقول لَكُنّ بأنّ نور وجوهكنّ المليء بالإيمان والعلم هو ما نختم به هذه الخاتمة الإذاعية.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٣١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المطّلع على ما تكنّه النفوس والضمائر، الذي أحاط علمه بكل شيء باطنه وظاهره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد يرجو بها النجاة يوم يلقى ربه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ما ترك خيرًا إلاّ دلّنا عليه ولا شرًا إلاّ حذّرنا منه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ أيام الأسبوع هي سبعة أيام، نحن أيضًا أعددنا لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من سبعة حقول من حقول المعرفة، ومن سبعة بساتين من بساتين العلم، ومن سبعة كتب من كتب الحكمة.

وكما أنّ أول يومٍ من أيام الأسبوع هو السبت، أيضًا أول برنامج من برامجنا هو القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۗ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي

الألوكة
www.alukah.net

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ (آل عمران).

ويومنا الثاني هو الأحد، لينقلنا إلى فقرتنا الثانية الحديث الشريف:

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - ؛ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فمطرنا. فقال: «ليصل من شاء منكم في رحله» رواه مسلم.

أما الاثنين فهو حافل بالتنبيهات:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تُصلِّي في مسجد به قبرًا، سدًّا لباب الشِّرك وحسمًا لمادته.

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ (الجن: ١٨).

- لا تصلِّي على القبور أو عندها طلبًا للبركة، أو تعتقدين أنّ الدعاء بقربها أفضل والصلاة حولها أكمل، وذلك حذرًا من الوقوع في الشِّرك وأسبابه.

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «لعنةُ الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» متفق عليه.

وفي رواية: «ألا وإنَّ من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلاَ تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك» رواه مسلم

- لا تتركي الصلاة، فهي الصلة بين العبد وربِّه، وهي عماد الدين، ولا حظَّ في الإسلام لمن تركت الصلاة.

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ: «إنَّ بين الرَّجل وبين الشِّرك والكفر تركَ الصلاةِ» رواه مسلم.

وتختار كلمتنا الصباحية يوم الثلاثاء كميعادٍ لها:

لا تبالي بكلام الخلق

يقول الشيخ: محمد العريفي - حفظه الله - : أعجبتني عبارة ردّدها ابني عبد الرحمن يومًا، وأظنه في تلك السن لم يكن يفقه معناها.

كان يقول: طنِّش تعِش تَنْتَعِش!!

تأمّلت في هذه العبارة وأنا ألاحظ حولي انتقادات الناس، وآراءهم، وأحاديثهم؛ فوجدت أنّ الناس في كلامهم وذمِّهم لنا يتنوّعون.

فيهم الناصح الصادق الذي لا يتقن فن النصيحة، وبالتالي يحزنكِ بأسلوب نصحه أكثر مما يفرحكِ.

وفيهم الحاسد الذي يقصد حزنكِ وهمكِ.

وفيهم قليل الخبرة الذي يهذي بما لا يدري، ولو سكت لكان خيرًا له.

وفيهم من طبيعته الانتقاد أصلًا؛ فهو ينظر للحياة بنظارة سوداء، وقديمًا قيل: لو اتحدت الأذواق لبارت السلع.

ذكروا أنّ جحا ركب على حمار، وولده يمشي بجانبه، فمرّا بناس فقال الناس: انظروا لهذا الأب الغليظ يركب مرتاحًا، ويدع ولده يمشي في الشمس.

الألوكة
www.alukah.net

سمعهم جحا؛ فأوقف الحمار ونزل، وأركب ولده.

ثم مشيا .. وجحا يشعر بنوع من الزّهو؛ فمرا بقوم آخرين فقال أحدهم: انظروا إلى هذا الابن العاق، يركب ويدع أباه يمشي في الشمس.

سمعهم جحا: فأوقف الحمار، ثم ركب مع ولده ليتّقيا كلام الناس وانتقاداتهم.

فمرّا بقوم فقالوا: انظروا إلى هذين الغليظين، لا يرحمان الحيوان.

فنزل جحا .. وقال: يا ولدي .. انزل.

فنزل الولد وجعل يمشي بجانب أبيه، والحمار ليس فوقه أحد.

فمرّا بقوم .. فقالوا: انظروا إلى هذين السفيهين، يمشيان والحمار فارغ؛ وهل خلق الحمار إلاّ ليُركب.

فصرخ جحا وجرّ ولده معه، ودخلا تحت الحمار وحملاه!!

ولو رأيت جحا وقتها لقلت له: يا حبيب القلب .. افعل ما تشاء، ولا تبالِ بكلام الخلق؛ فرضا الناس غاية لا تدرك، ومن الذي ينجو من الناس سالمًا، ولو غاب عنهم بين خافيتي نس.

بعض الناس .. لا يفكر في رأيه قبل أن يطرحه، يأتيك بعدما تتزوّج ويقول: لماذا لم تخطب فلانة؟

وكأني بك .. تتمنى أن تصرخ في وجهه وتقول: يا أخي تزوجت .. خلاص .. انتهى الموضوع .. ما أحد طلب منك اقتراحات.

أو يأتيك وقد بعت سيارتك فيقول: ليتك أخبرتني .. فلان كان سيعطيك أكثر.

يا أخي .. فقط!! الرجل باع سيارته .. خلاص وانتهى .. لا تشغله بالالتفات وراءه!!

وعمومًا ..

ليس يخلو المرء من ضد ولو طلب العزلة في رأس جبل

فلا تعذبي نفسكِ.

كما أنّ الأربعاء يومٌ محبّب في نفوس الطالبات، أيضًا فقرتنا القادمة محبّبة إلى النفوس:

طريقة برايل فكرة عربية

روى الصفدي في كتابه "نكت الهيمان" في ترجمته لعلي بن أحمد الآمدي المتوفى عام (٧١٢) هـ؛ أنه له خبرة عجيبة بكتبه؛ فإذا أمرّ يده على الصفحة قال: عدد أسطر هذه الصفحة كذا وكذا سطرًا، وفيها بالقلم العريض كذا، وإن اتفق أنها كتبت بخطين أو ثلاثة قال: اختلف الخط من هنا إلى هنا، وأنه كان إذا اشترى كتابًا بشيء معلوم أخذ قطعة من ورقٍ وفتل منها فتيلة لطيفة، وصنعها حرفًا أو أكثر من حروف الهجاء لعددٍ مثمن الكتاب بحساب الجمل، ثم يلصق ذلك على طرف جلد الكتاب من الداخل، وهذه الفكرة في استخدام العلامات البارزة والتي وضعها برايل للعميان هي فكرة عربية سبق إليها الآمدي لويس برايل بنحو (٧٠٠) عام.

الخميس هو يوم يوافق فقرة (الأشخاص الذين يرهقون أنفسهم بكثرة العمل لا يتقدمون)

الألوكة
www.alukah.net

الأشخاص الذين يرهقون أنفسهم بكثرة العمل لا يتقدّمون

إنّ الأشخاص الذين يرهقون أنفسهم بالعمل الكثير لا يكونون قادة أكفاء، وذلك لأنهم يتوقّعون أن يتصرّف كل الموظفين مثلهم، مع أنهم بوجه عام لا يستقدمون إلاّ الموظفين أو الأفراد الذين يشبهونهم. إنّ هؤلاء الأشخاص يحققون النتائج قصيرة المدى. يمكنك أن تتوقعي ذلك، فهم أشخاص يعملون بجد ويعملون لساعات طوال، وبأسلوبك أدبي، فإنهم يجعلون حياة الأشخاص الذين يعملون معهم جحيمًا متصلًا. إنّ مثل هذا النوع من السلوك لا يستمر.

الجمعة هو يوم عيد المسلمين، وهو آخر فقراتنا الإذاعية:

أسئلة

س: من الأديب والعالم الفرنسي الذي اخترع أول آلة حاسبة؟

(أ) موليير.

(ب) باسكال. √

(ج) لافوتين.

(د) لايسين.

س: ما أكثر مدن العالم ارتفاعًا عن سطح البحر؟

(أ) لاباز. √

(ب) جونتبرج.

(ج) كيتو.

(د) ليما.

س: ماأطول أنهار أوروبا؟

(أ) الدانوب. √

(ب) الفولجا.

(ج) الراين.

(د) المسيبسي.

الوداع يا رفيقات بعد هذه الرحلة الأسبوعية مع أيام الأسبوع، التي مررنا بها جميعًا، وسرنا فيها سويًا، وحملنا منها ذكرياتٍ كثيرة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود، صلّى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الرُّكّع السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

نحييكنّ بتحية أهل الجنة؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ها هو اللقاء يتجدد بكن، وها هي البسمات تلتقي بيننا وبينكن، وتلك روح العلم تنعش المكان، وتحيي فيه روح الإيمان والتفكير.

أنتن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) بإذن الله ستستمعن إلى رسائل من القلب إلى القلب، جمعناها من حقل وبستان، وشجر وأغصان، وبحر وأنهار.

أولى رسائلنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟

يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُوا سَوَاءً ۗ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۚ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ ۞

(آل عمران).

ومن رسائل النبوّة الكريمة هذه الرسالة:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا وُضع العَشَاء، وأُقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعَشَاء» متفق عليه.

وعلى بريد الإذاعة وصلت لنا هذه الفقرة:

نفحات في السّلوك والأخلاق

- يجوز ثقب أذن الفتاة بأيّ عدد يحصل به كمال زينة المرأة بالحُلي، ولا يُعد تعذيبًا؛ لكونه يسيرًا، هذا مع توافر وسائل منع الألم؛ كالبنج الموضعي والآلات الحديثة، كما لا يُعد مثلة لصغره وخفائه في الأذن، وقد ثبت فعل النساء له في عهد النبي ﷺ، وهذا إقرار منه على جوازه.

- ترك المسلم لما ينفعه في دينه أو دنياه خوفًا من العين، هو من وسوسة إبليس، والمشروع في ذلك مبادرة المسلم إلى ما ينفعه وينفع أمّته في الدين والدنيا، ويستعين بالله، ويحتمي به من كل شيء يخشاه، وذلك بحسن التوكُّل على الله، ودعائه بالحفظ والتوفيق، والمداومة على الأوراد.

- يحكى عن امرأة من العابدات أنها عثرت، فانقطعت إصبعها

الألوكة
www.alukah.net

فضحكت، فقال لها بعض من معها: أتضحكين وقد انقطعت إصبعكِ؟ فقالت: "حلاوة أجرها أنستني مرارة ذكرها".

وها هو حمامنا الزاجل يوصل إلينا هذه الكلمة:

الشجاعة

يقول الشيخ: محمد العريفي - حفظه الله - : قال لي بعدما خرجنا من الوليمة: تصدق كنت أعرف اسم الصحابي الذي تكلمتم عنه.

قلت: عجبًا!! لماذا لم تذكره .. وقد رأيتنا متحيّرين؟!

خفض رأسه وقال: خجلت أن أتكلم.

قلت في نفسي: تبًا للجُبن.

وآخر كان يدرس في السنة الأخيرة من الثانوية .. التقيت به يومًا فقال لي: قبل يومين دخلت الفصل، فرأيت الطلاب واجمين، والمدرِّس جالس على كرسيه دون شرح .. جلست وسألت الذي بجانبي: ما الخبر؟!

قال: زميلنا عساف مات البارحة.

كان في الفصل عدد من أصدقاء عساف تاركون للصلاة، والغون في عدد من المحرّمات .. كان تأثير الخبر عليهم واضحًا، حدثتني نفسي أن ألقي عليهم كلمة وعظية أحثّهم فيها على الصلاة، وبرّ الولدين، وإصلاح النفس.

قلت له: ممتاز .. هل فعلت؟

قال: بصراحة؛ لا .. خجلت.

سكت .. وكظمتُ غيظي وأنا أقول في نفسي: تبًا للجُبْن؟!!

امرأة تسألها: لماذا لم تصارحي زوجكِ بالموضوع؟

فتقول: أستحي!! خفت يزعل!! خفت يهجرني .. خفت.

شاب تسأله: لمَ لم تخبر أباك بالمشكلة قبل أن تتفاقم؟!

فيقول: أخاف .. ما أتجرّأ.

أو ربما رفع أحدهم ضغطك بقوله: أستحي أبتسم .. أخجل أثني عليه.

أخاف يقولون يجامل .. يستخف دمه.

أسمع هذه التصرّفات كثيرًا .. فأتمنى أن أصرخ فيهم: يا جُبناء .. إلى متى؟!

الجبان لا يبني مجدًا، هو صفر على الشمال دائمًا.

إنْ حضر مجلسًا تلحّف بجُبْنه ولم يشارك برأي، أو ينطق بكلمة، وإنْ ذكروا نكتة ضحكوا وعلّقوا ولم يستطع أن يزيد على أن يخفض رأسه ويتبسّم.

وإنْ حضر مجلسًا لم ينتبه أحد لوجوده، والأعظم من ذلك إن كان أبًا، أو زوجًا، أو مديرًا، أو حتى زوجة أو أمًا .. الناس يكرهون الجبان، وليس له قدر.

فعوّدي نفسكِ على الشجاعة في الإلقاء .. الشجاعة في النُّصح .. الشجاعة في تطبيق مهارات التعامل مع الناس.

الألوكة
www.alukah.net

كالبرق تصل على بريدنا الإلكتروني رسالتنا الأولى بعنوان:

إنهم يحترقون، ولديهم أسوأ رؤساء للعمل يمكن أن تتخيليهم

يقول توم ماركرت:

لقد عملت منذ عدّة سنوات مع شخص من هذا النوع. فقد كنا نعقد اجتماعات في في أثناء العطلات الأسبوعية، وكانت تأتنيي مكالمات هاتفية في منتصف الليل، كما كان هناك إفطار عمل وعشاء عمل. ولم يكن أيٌّ من العاملين مع هذا الشخص سعيدًا أو لديه الحافز. وبعد ستة أشهر من تولّيه الإدارة انخفض معدّل الإنتاج بشكل كبير، ومن تبقّى معنا من الموظفين في العمل كانوا يفكرون كل دقيقة في الرحيل، إلاّ أنّ الإدارة استيقظت وفصلته من العمل مؤخرًا.

وقبل أن يغادر طلبني في مكتبه، وسألني إذا ما كنت أدعمه أم لا؟ فأخبرته بالحقيقة، وهي أنّ أسلوبه في الإدارة كان عقيمًا وسلبيًا وقصير الأجل، ولم أتحدث إليه مطلقًا منذ أن توقّف عن إرسال بطاقات المعايدة. حسنًا فإنّ الحقيقة سوف تظهر يومًا ما.

ولكي تكوني ناجحة حقًّا، فإنكِ بحاجة إلى التوازن والسعادة. فعائلتكِ وصديقاتكِ يستطيعون أن يوفروا لكِ ذلك.فخصّصي بعض الوقت من أجلهم، ضعيهم ضمن أولويات اهتماماتكِ، انسي العمل عندما تكونين معهم، ولا تجعلي عملكِ يحل محل أسرتكِ أبدًا، ولكن اجعلي أسرتكِ جزءًا من أعمالكِ.

وثانية رسائل البريد الإلكتروني هي بعنوان:

من القائل؟

قالوا لها إن الحياة كريهة
إن لم تكن معمورة بغرام
قالوا لها في خسة وحقارةٍ
حتى متى تبلى بلبس خيام
قالوا نريد لأختنا حرِّيّة
وإلى متى ستعيش عصر ظلام
قالوا من الظلم الذي لا يرتضي
إذا يرتدي الجلباب بدر تمام
خدعت بنات المسلمين بدعوة
من ثلة مأجورة الأقلام
صاغت لها الأوهام وجه حقيقة
فسعت بلا وعي إلى الأوهام
وبدت فتاة الحق سلعة فكرة
لمجلة في فكرها الهدام
أختاه كيف ظننت أن معربدًا
يسعى بمؤمنة لأمر سام
أختاه كم يرجو اللئيم خروجها
لتكون نهبًا للفؤاد الظامي

الألوكة
www.alukah.net

أخـــتـــاه لا يـــرجـــى دواء نـاجـح

مـن كـف مـن يـشـكـو مـن الأسـقـام

قـد يـدعـي مـعـنـى الـعـفـاف مخـادع

ويـصـوغ فـلـسـفـة الأمـــان حـرامـي

الجواب: الشاعر/ د. ناصر بن مسفر الزهراني.

وتبقى رسائل الدُّعاء لا تغيب عن قلب كل مؤمنٍ ومؤمنة بالله:

دعاء

"اللهم لا تجعل بيننا وبينك في رزقنا أحدًا سواك، واجعلنا أغنى خلقك بك، وأفقر عبادك إليك، وهَبْ لنا غنى لا يطغينا، وصحة لا تلهينا، واغننا اللهم عمّن أغنيته عنا، واجعل آخر كلامنا من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمّدًا رسول الله، وتوفَّنا وأنت راضٍ عنا، غير غضبان".

كما أوصلنا رسائلنا إليكنّ، واستمعتنّ إليها، نوصيكن بأن تسرن على هذا النهج طوال حياتكن .. فأرسلن رسائل الخير إلى الناس كافة، واستمعن لرسائل الخير من الناس كافة، وكنّ على حذر من رسائل الشيطان، وإياكنّ أن تكنّ عونًا للشيطان فيها، لا في استماعها، ولا في إرسالها.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلّي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والرذائل، لا إله إلا هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة). وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنّته أبواب الرّقي والسعادة، اللهم صلِّ وسلِّم عليه، وعلى آله وأصحابه، أولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

بعد أن حمد الله، وصلّينا على نبيّه، نحييكنّ فنقول لَكُنّ؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ويسعدنا أن نكون أمامكنّ حاملات لَكُنّ عددًا من الألوان المختلفة من الفقرات، والتي جمعناها في برنامجنا لهذا اليوم كقوس قزح المليء بالألوان الباهرة، والباعثة على الانشراح والهدوء.

كل هذه الألوان ستشاهدنها بإذن الله في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

ومع أول الألوان، التي يعجز البيان عن وصفها لأنها جامعة البيان، مع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي

الألوكة
www.alukah.net

هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿١٢٠﴾ ﴾ (آل عمران).

وها هي ألوان السنّة المحمّدية الطاهرة تزين لنا الحياة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة. فيه خُلق آدم. وفيه أُدخل الجنة وفيه أُخرج منها. ولا تقوم الساعة إلاّ في يوم الجمعة» رواه مسلم.

وحكمتنا لهذا اليوم مليئة بالألوان:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- المسلم الجامد هو الذي مهّد لأعداء المدنية الإسلامية الطريق لمحاربة هذه المدنية، محتججين بأنّ التأخُر الذي عليه العالم الإسلامي إنما هو ثمرة تعاليمه.

٢- المسلم الجامد هو سبب الفقر الذي ابتلي به المسلمون، لأنه

جعل الإسلام دين آخرة فقط.

٤- إنّ الإسلام هو دين دنيا وآخرة، وإنّ هذه مزيّة له على سائر الأديان، فلا حصر كسب الإنسان فيما يعود للحياة التي وراء هذه، كما هي ديانات الهند والصين، ولا زهده في مال الدنيا وملكها ومجدها، كتعاليم الإنجيل، ولا حصر سعيه في أمور هذه المعيشة الدنيوية كما هي مدنية أوروبا الحاضرة.

٥- الجامد الذي شهر الحرب على العلوم الطبيعية والرياضية وفنونها وصناعاتها، بحجّة أنها من علوم الكفار حرّم الإسلام ثمرات هذه العلوم، وأورث أبناءه الفقر الذي هم فيه.

٦- إنّ العلوم الطبيعية هي العلوم الباحثة في الأرض، والأرض لا تخرج أفلاذها إلاّ لمن يبحث فيها.

أمّا لون كلمتنا الصباحية فهو كالسُّطر مستقيمًا، وكالصُّبح وضوحًا:

الجاهلية

الجاهلية هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام؛ من الجهل بالله ورُسله، وشرائع الدين، والمفاخرة بالأنساب، والكبر والتجبُّر، وغير ذلك، نِسبةً إلى الجهل الذي هو عدم العلم، أو عدم اتباع العلم، قال شيخُ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله- : "فإنَّ من لم يعلم الحق فهو جاهل جهلًا بسيطًا، فإن اعتقد خلافه فهو جاهل جهلًا مركبًا، فإن قال خلاف الحق عالمًا بالحق، أو غير عالم، فهو جاهل أيضًا، فإذا تبيّن ذلك فالناس قبل بعث الرسول ﷺ كانوا في جاهلية منسوبة إلى الجهل، فإنّ ما كانوا عليه من الأقوال والأعمال، إنما أحدثه لهم جاهل، وإنما يفعله جاهل،

الألوكة
www.alukah.net

وكذلك كل ما يخالف ما جاء به المرسلون، من يهودية ونصرانية، فهو جاهلية، وتلك كانت الجاهلية العامة.

فأما بعد بعث الرسول ﷺ فقد تكون في مصر دون مصر، كما هي في دار الكفار، وقد تكونُ في شخص دون شخص، كالرجل قبل أن يسلمَ فإنه في جاهلية، وإن كان في دار الإسلام، فأما في زمان مطلق فلا جاهلية بعد مبعث محمّد ﷺ؛ فإنه لا تزال من أمّته طائفة ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة، والجاهلية المقيّدة قد توجد في بعض ديار المسلمين، وفي كثير من الأشخاص المسلمين، كما قال ﷺ: «أربع في أمّتي من أمر الجاهلية..» رواه مسلم، وقال لأبي ذر - رضي الله عنه - : «إنك امرؤ فيك جاهلية» رواه البخاري"ا.هـ.

وملخّص ذلك: أنّ الجاهلية: نسبة إلى الجهل، وهو عدم العلم، وأنها تنقسم إلى قسمين:

١- الجاهلية العامة: وهي ما كان قبل مبعث الرسول محمّد ﷺ وقد انتهت ببعثته.

٢- جاهلية خاصة ببعض الدول، وبعض البلدان، وبعض الأشخاص، وهذه لا تزال باقية، وبهذا يتضح خطأ من يُعمّمونَ الجاهلية في هذا الزمان فيقولون: جاهلية هذا القرن أو جاهلية القرن العشرين، وما شابه ذلك، والصواب أن يُقالَ: جاهلية بعض أهل هذا القرن، أو غالب أهل هذا القرن؛ وأما التعميم فلا يصحُّ ولا يجوزُ؛ لأنه ببعثة النبي صلّى الله عليه وسلم زالت الجاهلية العامة.

من مظاهر الشرك المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين

من أنواع الشِّرك المنتشرة السِّحر والكهانة والعرافة:

أما السِّحر فإنه كفر ومن السّبع الكبائر الموبقات وهو يضر ولا ينفع، قال الله تعالى عن تعلُّمه: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾ (البقرة: ١٠٢)، وقال سبحانه: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ (طه: ٦٩)، والذي يتعاطى السِّحر كافر قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ (البقرة: ١٠٢).

وحكم الساحر القتل وكسبه حرام خبيث، والجهّال والظَّلَمة وضعفاء الإيمان من الرجال والنساء، يذهبون إلى السّحَرة لعمل سحر يعتدون به على أشخاص أو ينتقمون منهم، ومن الناس من يرتكب محرّمًا بلجوئه إلى الساحر لفك السحر، والواجب اللجوء إلى الله والاستشفاء بكلامه كالمعوذات وغيرها.

أما الكاهن والعرّاف فكلاهما كافر بالله العظيم لادعائهما معرفة الغيب، ولا يعلم الغيب إلاّ الله، وكثير من هؤلاء يستغفل السذّج لأخذ أموالهم، ويستعملون وسائل كثيرة من التخطيط في الرّمل، أو ضرب الودع أو قراءة الكف والفنجان أو كرة الكريستال والمرايا، وغير ذلك وإذا صدقوا مرة كذبوا تسعًا وتسعين مرة، ولكن المغفلين والمغفلات لا يتذكّرون إلاّ المرة التي صدق فيها هؤلاء الأفاكون فيذهبون إليهم لمعرفة المستقبل والسعادة والشقاوة في زواج أو تجارة والبحث عن المفقودات ونحو

الألوكة
www.alukah.net

ذلك، وحكم الذي يذهب إليهم (من الرجال والنساء) إنْ كان مصدِّقا بما يقولون فهو كافر خارج عن الملة والدليل قوله ﷺ: «من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد» رواه الإمام أحمد. أما إن كان الذي يذهب إليهم غير مصدق بأنهم يعلمون الغيب، ولكنه يذهب للتجربة ونحوها فإنه لا يكفر ولكن لا تقبل له صلاة أربعين يومًا، والدليل قوله ﷺ: «من أتى عرّافا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة» رواه مسلم، هذا مع وجوب الصلاة والتوبة عليه.

ومن بين الألوان الفاقعة اخترنا لَكُنّ هذا اللون:

معلومات خاطئة

يعتقد الكثير منا أنّ لدغة العقرب قاتلة، والحقيقة أنّ أشدّ العقارب سمّية لا تقتل الإنسان العادي ولكن قد تتسبب بموت الطفل الرضيع أو كبير السن ومريض القلب إذا لم يتم العلاج.

فعند لدغة العقرب لا قدّر الله اعلمي بأنها لا تسبب الوفاة، وبالتالي لا تخافي وحافظي على هدوئكِ واذهبي لأقرب مستشفى. معظم وفيات لدغات العقارب تحدث بسبب السكتة القلبية من الخوف!!

وبقي لنا لون واحد:

لا للعداوات

يقول الشيخ: محمد العريفي - حفظه الله - : تجد أنّ الناس عند التعامل معهم لهم طبائع .. منهم الغضوب، ومنهم البارد، ومنهم الذّكي، ومنهم الغبي، والمتعلّم، والجاهل، ومنهم حسن الظن، وسيئ الظن .. و :

من عامل الناس لاقى منهم نصبًا

فـإن سَوْسَـــهـــم بغيٌ وطغـيـان

فالظالم؛ يغفل عن ظلمه ويرى أنه أعدل الناس، والغبي يرى أنه أذكى الناس، والأخرق السفيه يرى أنه حكيم زمانه.

أذكر لما كنتُ شابًا - وأظنني لا أزال كذلك - أعني لما كنت في أوائل الدراسة الثانوية .. أقبل علينا ضيف ثقيل، لا أدري هل أكمل دراسته الابتدائية أم لا؟ لكن الذي أجزم به أنه يقرأ ويكتب.

وكنت مشغولًا وقت دخوله بمسألة شرعية لم أجد لها جوابًا.

وضعت له ما يوضع للضيف من قِرى، ثم تناولت الهاتف وجعلت أكرّر الاتصال بالشيخ ابن باز - رحمه الله - لسؤاله عنها.

لم أجد الشيخ .. رآني صاحبي منشغلًا إلى هذا الحد .. فسألني: بمن تتصل؟

قلت: بالشيخ ابن باز .. عندي استفتاء مهم.

فبادرني قائلًا بكل ثقة: سبحان الله .. ابن باز .. وأنا موجود؟!!

تجدين من الناس كثيرين كذلك، فتحمّلي ثقلهم، وعامليهم بلطف، واكسبيهم.

حاولي بقدر استطاعتكِ أن لا تكسبي عداوات؛ فلم تبعثي عليهم وكيلة، أنقذي ما يمكن إنقاذه، ولا تعذّبي نفسكِ.

ها هو عقدنا الملوّن قد اكتمل، وخرزاته قد اصطّفت، حتى أصبح كقوس قزح يضيء أمامكنّ بالألوان.

ولم يتبقّ لنا إلاّ أن نختم بما بدأنا به.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحمد لله، الحمد لله فاطر الأكوان وباريها، ورافع السماء ومعلِّيها، وباسط الأرض وداحيها، وخالق الأنفس ومسوّيها، وكاتب الأرزاق ومجريها، سبحانه من إله عظيم إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى عليه ربه في كتابه المكنون، ورفع ذكره في العالمين، ورضي الله عن آله الطيبين وصحابته الميامين. أما بعد:

مع أصوات الصباح العذبة، ومع شقشقة العصافير المدهشة، ومن هذا المكان الهادئ، نرحب بكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) لنخرج لَكُنّ عددًا من الأصوات الندية، المليئة بالمعاني النبيلة، والهمسات الشجية.

ومع خير الأصوات التي نزين بها قلوبنا، إنه صوت القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٢١) إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٢٢) وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ (١٢٤) بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ

رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ (آل عمران).

ونعطّر لقاءنا بقبسات من النبوّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيْد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه، فهدانا الله، فالناس لنا فيه تبع: اليهود غدًا والنصارى بعد غد» متفق عليه.

ونستمع إلى صوتٍ من الفقه:

الفسق

الفسق لغة: الخروج، والمراد به شرعًا: الخروج عن طاعة الله، وهو يشمل الخروج الكلّي؛ فيقالُ للكافر: فاسق، والخروج الجزئي؛ فيقال للمؤمن المرتكب لكبيرة من كبار الذنوب: فاسق.

فالفسق فسقان: فسق ينقل عن الملّة، وهو الكفر، فيسمَّى الكافرُ فاسقًا، فقد ذكر الله إبليسَ فقال: ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ﴾ (الكهف: ٥٠)، وكان ذلك الفسق منه كُفرًا.

وقال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ﴾ (السجدة: ٢٠)، يريد الكفار، دلَّ على ذلك قوله: ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾ (السجدة: ٢٠).

الألوكة
www.alukah.net

ويُسمَّى مرتكب الكبيرة من المسلمين: فاسقًا، ولم يُخرجهُ فسقُهُ من الإسلام، قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ ﴾ (النور)، وقال تعالى: ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ ﴾ (البقرة: ١٩٧)، وقال العلماء في تفسير الفسوق هنا: هو المعاصي.

ونترك المجال مفتوحًا لصوت الكلمة الصباحية الصادح:

خوف السلف

- قرأ زرارة بن أبى أوفي في الصلاة هذه الآية: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ٨ ﴾ (المدثر) ؛ فخرّ ميتًا.

- ووقف قوم بعابد يبكى فسألوه فقال: "فرص يجدها الخائفون في قلوبهم" قالوا: وما هي؟ قال: "روعة النداء بالعرض على الله - عزّ وجلّ -.

- وكان الخواص يبكي في مناجاته ويقول: "قد كبرت وضعف جسمي عن خدمتك فاعتقني".

- وكان يزيد بن الأسود لا يضحك، ولا ينام مضجعًا، ولا يأكل السمن.

- وكان طاووس إذا اضطجع يتقلّى كالحبة في المقلاة فيثيب إلى الصلاة ويقول: "طيّر ذكر جهنم نوم الخائفين".

- ودخلت مولاة لعمر بن عبد العزيز عليه مسلمة عليه ثم قامت في مسجد في بيته فصلت فيه ركعتين وغلبتها عينها فرقدت؛ فاستبكت في

منامها ثم انتبهت فقالت: "يا أمير المؤمنين، إني والله رأيت عجبًا، قال وما ذلك؟ قالت: رأيت النار وهي تزفر على أهلها، ثم جيء بالصراط ووضع على متنها فقال: هيه قالت: فجيء بعبد الملك بن مروان فعمل عليه فما مضى إلاّ يسير حتى انكفأ به الصراط فهوى إلى جهنم، فقال عمر هيه، قالت: ثم جيء بالوليد بن عبد الملك فعمل عليه فما مضى عليه إلاّ يسير حتى انكفأ به الصراط فهوى إلى جهنم، فقال عمر: هيه قالت: فجيء بسليمان بن عبد الملك فما مضى إلاّ يسير حتى انكفأ به الصراط فهوى إلى جهنم، فقال عمر: هيه قالت: ثم جيء بك والله يا أمير المؤمنين، فصاح عمر - رحمة الله عليه - صيحة خرّ مغشيًا عليه؛ فقامت إليه فظلّت تنادي في آذانه: يا أمير المؤمنين، إني رأيتك والله قد نجوت، إني رأيتك والله قد نجوت، وهو يصيح ويفجص برجليه".

- و بكى أحد الصالحين في مرضه بكاءً شديدًا، فقيل له عاودت: كيف تبكي وأنت الذي صمت وقمت وجاهدت وتصدّقت وحجّيت واعتمرت وعلمت وذكرت؟ فقال: وما يدريني أنّ شيئًا منها في ميزاني، وأنها مقبولة عند ربي، والله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة: ٢٧).

وها هي همسات اخترناها لَكُنّ بعنوان:

غرائب مع الكتاب والعلماء

العالم الفرنسي الذي كرّس حياته لدراسة الأمراض المنتشرة، واكتشف علاج داء الكلب، كان مصابًا بداء النسيان وشرود الذهن.. يروى عنه أنه في يوم زواجه اجتمع المدعوّون وظلّوا في انتظاره ولكنه لم يحضر، فأسرع إليه أحد أصدقائه يبحث عنه، فوجده في معمله يجري أحد التجارب!

الألوكة
www.alukah.net

وهذه أيضًا همسات أخويّة بعنوان:

هل تعلمن

هل تعلمن أنّ كل الأدوات المستخدمة في الجراحة والتشريح اليوم، هي نفسها التي اخترعها العالم الزهراوي في القرن العاشر؟ هل تعلمن أنّ المائتي أداة التي يستعملها الأطباء اليوم هي من تصميم الزهراوي؟ هل تعلمن أنه أول من اكتشف الخيطان المستخدمة في العمليات الجراحية والتي تذوب في الجسم بعد العملية؟

هل تعلمن أن ابن النفيس هو الذي اكتشف الدورة الدموية في القرن الثالث عشر قبل هارفي بثلاثمائة سنة؟

هل تعلمن أنّ العلماء المسلمين هم أول من اخترع "البنج" أي المخدّرات الطبية التي تعطى للمرضى قبل العمليات، وهم الذين مزجوا الأفيون بالكحول للغرض نفسه؟

هل تعلمن أنّ المسلمين هم أول من اخترع الطاحونة الهوائية لطحن الذرة والري؟ ولم تعرفها أوروبا إلاّ بعد خمسمائة عام؟

ونختم بهذه الفقرة:

الرسائل التهديدية ليست فكرة صائبة

اغضبي كيفما شئتِ، ولكن لا تكتبي أبدًا رسالة تهديد إلى أخرى، فقد يحدث في بعض الأحيان أن يغضبكِ شخص ما بشدة وتريدين أن تلحقي به الضرر؛ لكن من فضلكِ قاومي هذا الشعور.

ففي ظل عصر التكنولوجيا الذي نحياه، من السهل جدًا أن يتم نشر رسالة خطيرة على نطاق واسع. وفي حين أنّ وجهة نظركِ قد تكون

سليمة، فإنكِ سوف تبدين منفعلة وغير مسيطرة على ذاتكِ، وربما حاقدة، أو حتى مذنبة، كوني هادئة.

لا تنسي مطلقًا أنّ العالم صغير؛ فمن تتوّعدينه اليوم ربما يسبب لكِ المشكلات غداً. اكسبي المعركة دون أن تجعلي لكِ عدوًّا يتربص بكِ مدى الحياة.

ها هي حناجرنا قد تكلّمت، وأعذب أصواتها قد أخرجت، وبأجمل عبراتها قد فاحت؛ فبارك الله بمن قالت، وبارك الله بمن سمعت، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرّد بوحدانية الألوهية، المتعزّز بعظمة الربوبية، القائم على نفوس العالم بآجالها، والعالم بتقلّبها وأحوالها، المانّ عليهم بتواتر آلائه، المتفضّل عليهم بسوابغ نعمائه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده المجتبى ورسوله المرتضى، بعثه بالنور المضيء والأمر المرضي، فدمغ به الطغيان، وأكمل به الإيمان، فصلّى الله عليه وسلم ما دار في السماء فلك، وما سبح في الملكوت ملك، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

كما أنّ الصبح قد خرج، والنسر قد انطلق، والببغاء قد نطق؛ ها نحن نتقدم إليكنّ حاملات لَكُنّ عقدنا الفريد، في هذا الجمع الغفير، المزدان بمديرتنا الحبيبة، ومعلماتنا الفضليات، وبكنّ أنتنّ يا طالبات مدرسة ( ).

وها نحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نفصل خرزات عقدنا لهذا اليوم.

أجمل ما في عقدنا هذه الخرزة المباركة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا

مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ۞ وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ (آل عمران).

بعد خرزة القرآن نثني بحلقة السنّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة، فقال: «فيه ساعة، لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئًا، إلاّ أعطاه إياه». وأشار بيده يقللها. متفق عليه.

ونضيف خرزة الإدارة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- فلتكوني منجزة وكافئي نفسكِ بالمدح الجميل. الحياة في كثير من الأمور لعبة ذكاء، فأحيانًا نقوم مع أنفسنا ببعض الخدع والألعاب الصغيرة، والتي يمكن أن تحفّز مستويات جديدة من الإنتاج والإنجاز، فشجعي نفسكِ بكلمات إيجابية قليلة كتحية لإنجازكِ يساعدكِ على إنجاز المزيد.

الألوكة
www.alukah.net

٢- أضيفي حوافز للتشجيع على بذل المزيد من الجهد، واقطعي وعدًا على نفسكِ أو لفريق عملكِ بعمل شيءٍ ممتع حقًا، إذا وصلتِ للهدف في وقت قياسي.

٣- احتفظي بخطتك؛ الاحتفاظ بسجل مرئي لتقدمكِ في إنجاز مشروعكِ الصعب، يمكن أن يدفعكِ لإنجاز أكبر. استخدمي خطتكِ كقائمة مراجعة واشطبي كل مهمّة يتم إنجازها، مما يساعدكِ على الاستمرار ويبقيكِ متحفزة ويعطيكِ برهانًا مرئيًا لإنجازكِ.

ونقف مع خرزة كبيرة، إنها خرزة الكلمة:

نبذة عن تاريخ علم النبات

كان الأقدمون في الأزمنة الغابرة يجمعون النباتات البرّية، ويصنّفونها، ويدرسون خصائصها لغرض المنفعة فحسب، أما الدراسة العلمية البحتة فلم تكن تخطر ببال في تلك الحقبة، وكانت المنفعة الطبية أهم الأغراض التي يستعملون فيها النباتات. وفي بلاد الإغريق القديمة تألّفت جماعة تضم أطباء وزراعيين، وكان غرضها جمع الأجزاء النباتية المختلفة من أوراق وجذور وغيرها، بقصد استعمالها في علاج بعض الأمراض.

ولم يبدأ الاهتمام بدراسة النبات كعلم إلاّ في عهد أرسطو (حوالي سنة ٣٨٠ ق.م.)، ثم جاء الإسكندر الأكبر (عام ٣٥٦ ق. م.) فشجّع الدراسات النباتية، وخاصة ما اتصل منها بالنباتات الطبية. أما أول سِجل مدوّن معروف في دراسة النباتات وتقسيمها، فهو ذلك الذي وضعه ثيوفراستوس (العالم الإغريقي الذي عاش في الفترة من سنة "٣٧٠- ٢٨٥ق. م." وهو أحد تلاميذ أرسطو) باسم "التاريخ الطبيعي للنباتات". ولم يحدث

بعد عهد ثيوفراستوس أيّ تقدم في دراسة النبات، إلى أن جاء العالم الإنجليزي ديوسكوريدس (سنة ٣٧ ميلادية) فألّف موسوعته المعروفة في "المادة الطبية"، وضمّنها وصفًا دقيقًا لبضع مئات من النباتات الطبية. وفي القرن السادس عشر دبّ النشاط في دراسة علم النبات من جديد، واستمر حتى وقتنا الحاضر. وفي مستهل القرن الثامن عشر، ظهر العالم السويدي (لينيس) الذي عاش في الفترة من (١٧٠٧-١٧٧٨) ميلادي، والذي يعد من أبرز علماء العصر الحديث، حيث اهتم لينيس كثيرًا بوصف أجزاء النبات (ساقه، وجذره، وأوراقه، وأزهاره، وثماره، وبذوره) وميّز الاختلافات العديدة في شكل هذه الأعضاء في النباتات المختلفة، ثم قسّم النباتات ورتّبها على هذا الأساس وأعطى لكل نبات اسمًا مختصرًا بسيطًا.

ويجب الإشارة هنا إلى الإضافات القيِّمة التي أضافها العلماء العرب القدامى إلى الدراسات النباتية. ومن أشهر العلماء العرب جابر بن حيان (٧٠٠-٧٦٥ م)، وقد كان اهتمامه بالتركيب الكيميائي للنباتات أكثر منه بالدراسات النباتية البحتة، ثم أبو بكر الرازي (٨٦٥-٩٢٥م)، ثم ابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧م)، وقد انصب اهتمامه على النباتات الطبية ومنافعها. ومن مشاهير علماء العرب أيضًا عبد اللطيف البغدادي، وابن البيطار (١١٩٧-١٢٤٨م)، ثم الرحّالة العالمي ابن بطوطة (١٣٠٤-١٣٦٩م)، وداود الأنطاكي صاحب التذكرة المشهورة. ومن الجدير بالذكر أنّ هؤلاء العلماء قد اهتموا كثيرًا بالناحية الطبية والاستغلالية أكثر من الناحية العلمية البحتة.

الألوكة
www.alukah.net

ومن بين الخرزات وقعت أيدينا على خرزة بعنوان:

أسماؤهم الأصلية

- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد.
- أيزنهاور: دوايت ديفيز أيزنهاور.
- بايرون: جورج جورج بايرون.
- البسطامي: طيفور بن عيسى.
- بلهارس: تيودور ما كسيمليان بلهارس.
- بوشكين: ألكسندر سرجيفتش بوشكين.

وها هي تقترب منا إنها خرزة:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تشدّي رحالكِ بالسَّفر تعبُّدًا إلاَّ إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام بمكة، والمسجد النبوي بالمدينة، والمسجد الأقصى بالقدس، وأمّا سواها من المساجد فلا يُسافر إليها قاصدًا لها.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُشدُّ الرِّحالُ إلاَّ إلى ثلاثةِ مساجِدَ: المسجد الحرامِ، ومسجدِ الرسولِ ﷺ، ومسجدِ الأقصى» متفق عليه.

- لا تزوري القبور لدعوة أصحابها من دون الله تعالى أو تتوسّلي بهم على الله تعالى، وإنما تكون للاتعاظ بحالهم ومآلهم، ولا بأس بالسلام عليهم والدعاء لهم.

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ

سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ (فاطر).

ونتوج حلقات الخرز بهذه الخرزة:

همسة من القلب

تأكدي أنّ الله تعالى لا يخلق شيئًا قبيحًا، وقد كرّم سبحانه وتعالى الإنسان وخلقه في أحسن تقويم، ولا يظلم الله تعالى أحدًا، فإنّ كان لديكِ نقص في جانب من جوانب جسمكِ فاعلمي بأنّ الله تعالى منحكِ إمكانات أخرى ولكنكِ لم تكتشفيها، وبالتالي ما عليكِ إلاّ أن تحمدي الله تعالى على ما منحكِ من نعم كثيرة، واعلمي أنّ مع الرضا والحمد والشكر تكون السعادة والهناء، ومع الشعور بالنقص والنظرة إلى الجسم أو الذات بانتقاص يكون معها الألم والحزن والحسرة، وأحيانًا تصل إلى الحقد والحسد، وكلها صفات لا تجلب لصاحبتها خيرًا أبدًا.

ها هو عقدنا الفريد قد اكتمل، وبحضوركن قد ابتهج؛ لكن نبقى على وعد بأن لا يكون هذا هو آخر عقدٍ نقدمه إليكن، بل نعدكن بالمزيد، وبالله التوفيق، ونصلّي على الحبيب ﷺ.

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله. الحمد لله الذي جعل أمّة الإسلام شاهدة على غيرها من الأمم. الحمد لله الذي رفعها على غيرها حتى غدت قمة فوق القمم. الحمد لله الذي بعث فينا أكرم رسله، وخيرة خلقه، المصطفى محمود الخصال والأفعال، المرتقي منزلة الخلة من الله المتعال. صلّى الله عليه وعلى آله وسلم ما تعاقب الليل والنهار، وأشهد أنّ محمّدًا عبد الله ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

نحييكنّ بخير تحية، تحية المؤمنين، تحية أهل الجنة؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا اللقاء بكنّ، ويصفو لنا الحديث معكن، ويسمو لنا الوقوف أمامكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وسوف نقدّم لَكُنّ مجموعة من المفاتيح التي جمعناها من أبوابٍ عدّة، وأقفالٍ مختلفة.

ومع أول مفاتيحنا، وخير فقراتنا، وأروع ما في جُعبتنا، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ (آل عمران).

ونصلح قلوبنا بمفتاح السنّة:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» متفق عليه.

ونتأمّل في مفتاح المشاعر:

اتركي مشاعركِ عند الباب

عندما تذهبين إلى العمل في الصباح، اتركي مشاعركِ عند باب منزلك؛ فإنكِ تذهبين هناك لتعملي، لذلك يجب عليكِ أن تكوني مركزة، وإذا كنتِ بحاجة إلى إجازة فلا تترددي. فمن الأفضل أن تأخذي راحة لمدة يومين بدلًا من أن تذهبي إلى العمل مشتتة الذهن وعصبية المزاج؛ ذلك لأنكِ سوف ترتكبين أخطاءً فقط، كما أنّ الأخطاء نادرًا ما

الألوكة
www.alukah.net

يتم التغاضي عنها لمجرّد أنكِ تمرين بيوم سيئ أو أسبوع سيئ في حياتكِ الشخصية.

ولا تخدعي نفسكِ وتقولي أنّ زميلاتكِ في العمل سوف يقدّرون حالتكِ النفسية: فالبعض سوف يستغلّون موقفكِ لصالحهم. كما أنهم سوف ينعتونكِ بالتخبُّط الشعوري وعدم السيطرة على النفس.

إذا لم تكوني معافى نفسيًا تمامًا، امكثي بالبيت، فمن الأفضل أن تظلّي خارج اللعبة بدلًا من أن تلعبي في اتجاه الخسارة.

وها هو مفتاح الكلمة يفرض نفسه بكلِّ قوة:

الدخول على قاعة مظلمة

حين يولد الواحد منا، ويبدأ التعرُّف على من حوله، ثم يخرج إلى الشارع والمدرسة، فتتسع دوائر معرفته، وتزداد خبراته، وبالتالي فإنه يكون أشبه بمن دخل على قاعة كبيرة مظلمة، ومملوءة بالأشياء المبعثرة والصناديق المقفلة والآلات المعقّدة؛ إنه يجد نفسه خالي الذهن من أيّة معرفة سابقة حول كل ما يراه، كما قال سبحانه: ﴿ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴾ (النحل: ٧٨)، إنه يشعر أن لديه ألوف الأسئلة التي لا يملك لها أي جواب، ومن خلال العيش الطويل في تلك القاعة يتعرّف على الأشياء البسيطة، ثم تمتد يده ليفتح بعض الصناديق، ويقلّب بعض الآلات.. ومن خلال الاحتكاك بالناس واستخدام الأشياء يكتشف الكثير مما حوله، لكنه يشعر بعد طول الإقامة والمعايشة أنّ هناك أشياء كثيرة لا يعرف عنها شيئًا، هكذا نحن يا بناتي نحاول اكتشاف أنفسنا واكتشاف الناس من حولنا، كما نحاول فهم سنن الوجود وفهم واجباتنا والتحديات التي تواجهنا، ولكن سنخرج أيضا من هذه

الدنيا ولدينا أمور كثيرة غامضة وأسئلة حائرة، كما قال - عزّ وجلّ - : ﴿ وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ (الإسراء: ٨٥).

ما الذي يعنيه هذا بالنسبة لَكُنّ:

١- الأصل في الإنسان أن يكون جاهلاً إلاّ إذا تعلّم.

٢- علينا أن نتواضع، وحبّذا أن يكون تواضعنا على قدر جهلنا.

٣- نحن على قدر ما نعرف ونتقن، وكلما زاد ما نعرفه وما نتقنه، ارتفعت منزلتنا وتحقّقت أهدافنا.

٤- مادمنا لا نعرف كل شيء، ولم نحط بكلّ شيء، فإنّ علينا ألاّ نصدر أحكامنا على الأحداث حتى تنتهي.

٥- هناك أمور كثيرة ستكون معرفتنا بها جزئية أو سطحية، ونحتاج إلى التعمُّق فيها أكثر، وهذا لا يكون إلاّ من خلال امتلاكنا لعقل مفتوح وروح متعطشة إلى المعرفة.

ونزين أحد مفاتيحنا بنقوش بعنوان:

نهايات عجيبة لعباقرة العالم

١- الفيلسوف العظيم أرسطو ألقى بنفسه في البحر، عندما عجز عن تفسير سبب التيارات البحرية ولماذا تتغيّر في اليوم الواحد عشرين مرة!

٢- والملك الأديب مثير يادس، كان يخاف أن يموت مسمومًا، فطلب إلى خادمه أن يضع القليل من السموم في طعامه. حتى اعتاد الجسم على ذلك. و في يوم قرّر الانتحار. وأخذ كمية من السم، و لكنه لم يمت، فطلب إلى أحد حراسه أن يدق رأسه بحجر!

الألوكة
www.alukah.net

٣- والفنان كالخاس مات من الضحك.

٤- والفيلسوف هرقلطيس غطى نفسه بروث البقر، حتى مات.

٥- والفيلسوف زينون قطع أحد أصابعه عندما بلغ التسعين، وراح ينزف ثم يدق الأرض بقدميه ويديه مردّداً بيتًا من الشعر القديم يقول: جئت إلى هنا، فلماذا أتيت بي؟! حتى مات!.

ومن بين الأدراج نخرج لَكُنّ هذا المفتاح:

رحمة الإسلام وعدله

ذات يوم كان القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي جالسًا في خيمته، فجاءته امرأة من غير المسلمين فمنعها الحراس من الدخول، فجلست على مقربة من خيمته تبكي، فسمع صلاح الدين بكاءها، فأمر بإدخالها، فلما دخلت قالت: لقد أُسر زوجي في الحرب، وفقدتُ طفلي الصغير في أثناء القتال.. وجعلتْ تبكي.

فتأثّر لها صلاح الدين، ورقّ قلبه رحمة بها، فأمر بإخراج زوجها من بين الأسرى، ثم أمر الجنود بالبحث عن ابنها.

فخرج الجنود يبحثون عن الغلام حتى وجدوه، فأحضروه إليها، ففرحت وأخذت تدعو لصلاح الدين بالخير والبركة، فأخبرها صلاح الدين بأنّ هذه أخلاق الإسلام، الذي يأمر أن نرحم الناس جميعًا.

فقالت السيدة: ما أجمل دينك هذا الذي يأمر بالرحمة ومساعدة الضعفاء!! وأسلمت المرأة، وأسلم زوجها إعجابًا برحمة الإسلام وأبنائه.

اليمامة والفرخان

رأى بعض الصحابة يومًا يمامة معها فرخان صغيران لا يستطيعان الطيران، فأسرعوا نحو الفرخين وأخذوهما ومضوا، فطارت اليمامة وجعلت ترفرف فوق رؤوس هؤلاء الصحابة كأنها تستعطفهم وتطلب منهم أن يتركوا لها فرخيها.. وبينما هم على هذه الحالة إذ جاء رسول الله ﷺ، ورأى اليمامة ترفرف فوقهم، وقلبها يكاد ينخلع من الحزن على فراق ولديها الصغيرين، فقال ﷺ لأصحابه: "من فجع هذه بولدها؟ ردّوا ولدها إليها". فأطلق الصحابة الفرخين لأمهما، وأعادوهما إلى العش، فرجعت إلى ولديها فرحة مسرورة.

هذه هي الرحمة التي جاء بها نبيّنا وحثّنا عليها، وهي رحمة الإسلام العظيم التي تشمل الكون كله، عن ابن مسعود - رضي الله عنه -، عن النبي ﷺ أنه قال: «لن تؤمنوا حتى تراحموا، قالوا: يا رسول الله! كلنا رحيم. قال: إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه، ولكنها رحمة العامة» رواه الطبراني.

هاهي مفاتيحنا قد اكتملت، وتلك الأبواب قد فُتحت، ولم يتبقّ إلاّ أن نحزم مفاتيحنا بحبل، ونعلن اللقاء يوم غدٍ بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرحيم الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، له مقاليد السموات والأرض سبحانه كلّ يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، سيد ولد آدم أجمع، وخير من صلّى وركع، وأبلغ من دعا إلى الله فأسمع، صلّى الله وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الأتقياء البررة، ورضي عنهم وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

كما أنّ للشمس شعاعًا؛ فإنّ للأدب مكانًا، وكما أنّ للقمر ضياءً؛ فإنّ للأخلاق عنوانًا، وكما أنّ هناك طابور صباح؛ فإنّ هناك برنامجًا يُذاع.

مع هذه الساحة العطرة بوجودكن، وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرنا أن نقدّم لَكُنّ من بين المدفون مجموعة من الكنوز، نجمعها من أفخر الفنون، ونقدمها مع فوحان البخور.

أعظم كنوز المسلمين، والذي يحفظ في الصدور، ويقرأ بكل ترتيل، آيات الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى

ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ (آل عمران).

ومن كنوز النبوّة نخرج لَكُنّ هذا الحديث:

الحديث

عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - ؛ قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم، فقال الناس: كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله» متفق عليه.

وكنزنا الثالث هو الكلمات:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- من ليست له دنيا ليس له دين.

٢- إذا كان التسليم لله مقرونًا بالعمل، فإنه أنفع في الدنيا والأخرى، لأنّ إفراط المرء في الاعتماد على نفسه يورطه في البطر إذا نجح، وفي الجزع إذا فشل، والذي يريده الإسلام إنما هو يعقل الإنسان ويتوكّل، وأن

الألوكة
www.alukah.net

يدبّر لنفسه بهداية عقله، الذي جعله مرشدًا، ويعلم مع ذلك أنّ ليس كل الأمر بيده، وأنّ من الأقدار ما لا تدركه الأفكار.

٣- حقيقة الأمر أنّ كلّ ما هو وارد في القرآن الكريم من آيات القضاء والقدر، إنما كان مقصودًا به سبق علم الله بكلّ ما يقع، ولم يكن مقصودًا به نفي الاختيار، والتزهيد في الكسب.

٤- المسلمون الجامدون فتنة لأعداء الإسلام وحجّة عليه.

٥- إنّ الإسلام هو من أصله ثورة على القديم الفاسد، وجبٌّ للماضي القبيح، وقطع كل العلائق من غير الحقائق، فكيف يكون علّة الجمود؟!.

٦- إنّ الذين يفهمون الإسلام حق الفهم يرحّبون بكل جديد لا يعارض العقيدة، ولا تخشى منه مفسدة.

أما جامعة الكنوز فهي كلمتنا الصباحية:

أنتم في نهاية الأمر ما تعتقدونه

يأتي الواحد منا إلى هذه الحياة وهو جاهل بكل شيء، ويبدأ برحلة الاستكشاف العظيم في السنة الأولى من عمره. الأهل والمعلمون والأقرباء والأصدقاء يساعدوننا على فهم الوجود من خلال العقائد والأفكار والآداب التي نتلقّفها منهم. ونحن أيضًا من جهتنا نلتقط الكثير من الانطباعات من خلال تجاربنا الخاصة. المهم في هذا كله هو الرؤية التي تتشكّل لدى كل واحد منا عن إمكاناته وأوضاعه وعن القيم والمبادئ التي يؤمن بها، وعن المراتب والأهداف التي يسعى إليها. وقد زوّدنا الخالق - عزّ وجلّ - بقدرات هائلة، وأتاح لنا فرصًا كثيرة، لكن الملاحظ أنّ الشباب

والشابات الذين يتفوّقون في الاستقامة والدراسة والعمل على نحو باهر قليلون جدًا، وهذا يعود إلى عدد من العوامل، أهمها المفاهيم والمعتقدات التي يسترشدون بها في مسيرتهم وحركتهم اليومية. هناك من أبنائي وبناتي من ينظرون إلى العالم بمنظار أسود، فلا يرون إلاّ الشرور والمفاسد، ويعتقدون أنّ ما هو أسوأ متوقّع دائمًا. ومنهم من نشأ في أُسر يغلب عليها الجهل، وحظّها من الاستقامة قليل، فلم ينالوا التربية الجيدة التي يستحقونها، ولا تلقّوا الإرشاد والتحفيز والعون الذي يحتاجون إليه، فصاروا ينظرون إلى أنفسهم نظرة استخفاف واستصغار، وصار اهتمامهم بالفضائل ضعيفًا. ومنهم من نشأوا في أُسرٍ يغلب عليها الفقر وشظف العيش، فلم تنبت في قلوبهم الطموحات الكبيرة وحبّ الإنجاز العالي، فصاروا يرضون بالقليل من كل شيء، ويستكثرون على أنفسهم أيّ شيء، وجلّ همهم الحصول على ما يسدّ الرمق.

ما الذي يعنيه هذا بالنسبة لَكُنّ:

إنه يعني الآتي

١- لتراجع كلّ واحدة منكنّ مكوّنات رؤيتها للحياة، حيث إنّ من المؤكد أن بعضها غير صحيح.

٢- غلِّبن جانب التفاؤل والثقة بالله - تعالى - والاعتداد بالنفس على اليأس والإحباط واحتقار الذات.

٣- الدنيا فيها الكثير من الأخيار والكثير من الأشرار، ومن تبحث عن الأخيار تجدهم.

٤- هناك دائمًا فرصة للتحسُّن ومجال للازدهار بشرط ألاّ نصغي للمثبطين واليائسين والمخفقين.

الألوكة
www.alukah.net

٥- كنّ أنصار الفضائل وحماة المبادئ، حتى يكون لحياتكنّ معنى وقيمة، وإذا فعلتنّ ذلك فأنتنّ مظفرات دائمًا، فإن فاتتكنّ لذّة الغلبة لم يفتكنّ شرف المعركة.

ومن حفرة عميقة أخرجنا لَكُنّ كنزان الأول بعنوان:

دروس من رحيق الحياة

- تعلّمتُ أنّ مفتاح الفشل هو محاولة إرضاء كل شخص تعرفه.

- تعلّمت أنه لا يجب أن تقيس نفسك بما أنجزت حتى الآن، ولكن بما يجب أن تحقق مقارنة بقدراتك.

- تعلمت أنّ الحياة تشبه كثيرًا مباراة للملاكمة، لا يهم إذا خسرت (١٤) جولة، كل ما عليك هو أن تسقط منافسك بالضربة القاضية خلال ثوان، وبذلك تكون الفائز الأوحد.

- تعلمت أن النجاح ليس كل شيء، إنما الرغبة في النجاح هي كل شيء.

- تعلمت أن الأشخاص الناجحين يتخذون قراراتهم بسرعة ويغيرونها ببطء، أما الأشخاص الفاشلون، فإنهم يتخذون قراراتهم ببطء ويغيّرونها بسرعة.

والكنز الآخر بعنوان:

المراد بأصول الدين

يختلف المراد بأصول الدين، فمرة يقصد بها أركان الإسلام والإيمان، ومرة يقصد بها مباحث العقيدة، ومرة يقصد بها ما لا يعذر

المسلم بجهله من أحكام الإسلام؛ كتحريم الزنا والخمر، وهي اصطلاحات تختلف باختلاف آراء المصطلحين. ولا مشاحة في الاصطلاح، والذي يهم المسلم القيام بأمر الله تعالى والانتهاء عن نهيه بسلوك جادة الشّرع المطهّر.

ونختم بكنز الطرائف:

درس في السباحة

ذهب حجا ليصطاد سمكًا في مكان الصيد فيه ممنوع، ولما رآه الشرطي قال له:

ألا تعلم أنّ الصيد هنا ممنوع؟

فأشار حجا إلى السمكة التي اصطادها وقال: أنا لا أصطاد يا سيدي .. لقد اشتريت هذه السمكة من السوق وجئت أعلِّمها السباحة!!

ها هي كنوزنا قد خرجت، وتلك ثروتنا قد وُزعت، وهذا آخر ما في جُعبتنا من زاد؛ فاسمحن لنا بالذهاب لنتزوّد بزاد آخر، مع وعدٍ آخر للقاء بكنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدّره تقديرًا، وأتقن ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكان الله على كل شيء قديرًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله أرسله إلى الخلق بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

كتنوّع بصماتنا تتنوّع برامجنا، وكاختلاف وجوهنا تختلف فقراتنا، وبصفاء قلوبكنّ وقلوبنا نجتمع سويًا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نتقدّم إليكنّ حاملات لَكُنّ معنا مجموعة من العلوم، التي اخترناها بعناية، وحددناها لغاية.

ومع خير العلوم، وأعظم الدروس، مع كتاب المسلمين القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ

وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ ﴾ (آل عمران).

وثاني علومنا المقدّسة السنّة النبويّة المطهّرة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -؛ قال: قال النبي ﷺ: «لا يحل لامرأة، تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة» متفق عليه.

ونصل إلى ثالثة فقراتنا:

أكل الحرام

من لا يخاف الله لا يبالي من أين اكتسب المال وفيم أنفقه، بل يكون همّه زيادة رصيده، ولو كان سحتًا وحرامًا من سرقة، أو رشوة أو غصب أو تزوير، أو بيع محرّم أو مراباة أو أكل مال يتيم، أو أجرة على عمل محرّم، ككهانة وفاحشة وغناء، أو اعتداء على بيت مال المسلمين والممتلكات العامة، أو أخذ مال الغير بالإحراج أو سؤال بغير حاجة ونحو ذلك، ثم هو يأكل منه ويلبس ويركب ويبني بيتًا أو يستأجره ويؤثثه

الألوكة
www.alukah.net

ويدخل الحرام بطنه، وقد قال النبي ﷺ: «كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به..» رواه الطبراني. وسيّسأل يوم القيامة عن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وهنالك الهلاك والخسار فعلى من بقي لديها مال حرام أن تسارع بالتخلّص منه، وإن كان حقًا لآدمي فلتسارع بإرجاعه إليه مع طلب السماح، قبل أن يأتي يوم لا يتقاضى فيه بالدينار ولا بالدرهم، ولكن بالحسنات والسيئات.

ورابع علومنا المنتقاة هي الكلمة:

كوّني أنتِ نفسكِ

لو استطعتنّ معرفة مشاعر الناس حول أوضاعهم المعيشية والاجتماعية، لوجدتنّ أنّ أكثرهم يتطلعون إلى أن يكونوا في وضعية أفضل ممّا هم فيه، وهذا يعود إلى ما فطر الله - تعالى - عليه النفوس من حب الخير والاستزادة من النعيم.

هناك من هو ليس راضيًا عن القرية التي وُلد فيها، وكان يتمنى لو وُلد في مدينة كبرى، وهناك من يتمنى لو كان أبوه ثريًا، فينشأ في أسرة مرفّهة، وهناك أعداد كبيرة من البنات المتضايقات من أشكالهن وألوانهن، وهناك وهناك.. الرسالة التي أودّ أن تلتقطنها هي أنّ الإمكانات التي زوّدنا بها الخالق - جلّ وعلا - والظروف والأوضاع التي نشأنا فيها، لا تتحكّم في مستقبلنا على نحو كلّي، فأنتنّ جميعا تعرفن أنّ هناك آلاف الشباب والشابات الذين وُلدوا في أحسن الظروف، وكان يتوقّع لهم أن يكونوا اليوم من خيار الناس، ومن أعظمهم نجاحًا وفلاحًا وسعادة، لكن شيئًا من ذلك لم يحدث، فهم مخفقون في دراستهم وأعمالهم وحياتهم الخاصة، ويحيون على هامش الحياة، ولا يتمنى أحد منا لأولاده أن

يكونوا مثلهم! وفي المقابل أيتها العزيزات هناك رجال عظام غيَّروا مجرى التاريخ، ونقشوا أسماءهم بأحرف من نور على صفحاته، مع أنهم وُلدوا في أُسرٍ لا يعرف عنها عراقة في نسب، وليس لديها وفرة في مال، ولا تسكن في أماكن مميّزة.. التاريخ والواقع يقولان لنا هذا، وعلينا أن نستخلص العبرة منه.

ورحم ابن الوردي حين قال:

لا تقل: أصلي وفصلي أبدًا
إنما أصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير أب
وبحسن السبك قد ينفى الدغل

وفي تاريخنا وتاريخ العالم رجال ونساء كُثر يفتخر آباؤهم وأمهاتهم بإنجابهم لهم.

وكم أبٍ علا بابنٍ ذرى شرف
كما علا برسول الله عدنانُ

ما الذي يعنيه هذا بالنسبة لَكُنّ؟

إنه يعني الآتي:

١/ احمدي الله على ما وهبكِ وأعطاكِ، فهو كثير، وإن كان يبدو لكِ عند المقارنة مع ما لدى غيركِ أنه قليل.

قليل منك يكفيني لكن
قليلك لا يقال له قليل.

٢/ تقبلي نفسكِ وأوضاعكِ، واشعري بالاعتزاز بما لديكِ، واتخذي منه نقطة انطلاق إلى الأمام.

الألوكة
www.alukah.net

٣/ أبعدي نفسكِ الصغيرة المكبّلة بالأوهام وهموم الحاضر، عن طريق نفسكِ الكبيرة القادمة من قلب العاصفة التي تثيرها الجدية والثقة والعمل والمثابرة والطموحات العالية.

٤/ انفخي على أصغر شرارة لديكِ لتتحوّل إلى نور عظيم يضيء طريقكِ وطريق أهلكِ وزميلاتكِ.

٥/ لا ترضي أبدًا أن تكوني ظلًا لأحد، وحاولي دائمًا أن تكوني قدوة ونموذجًا ينتفع بكِ غيركِ.

وعند بحثنا عن العلوم قفز علينا علم بعنوان:

لحظاتهم الأخيرة

في لحظات الموت الأخيرة، قد يصدر عن المرء قول ما أو فعل أو إيماءة، تكون مأثورة أو مثيرة للتعجب والحيرة.. وهذا بعض ما صدر عن بعض المشاهير في تلك اللحظات:

- فتح الأديب الأمريكي الساخر (مارك توين) عينيه، وهو على فراش الموت، ونظر إلى ابنته وقال لها: وداعًا يا ابنتي، إلى أن أراك.

ثم طلب ممن حوله أن يفتحوا النافذة ليرى غروب الشمس، وأشار بيده قائلًا: إنّ شمسين تغربان في وقت واحد.

- أديب فرنسا الساخر (رابليه) أشار إلى ستائر غرفته وقال: أنزلوا الستائر.. لقد انتهت المهزلة.

- (جيته) أديب ألمانيا العظيم، أشار إلى نوافذ الحجرة التي يرقد فيها وقال لمن حوله: مزيدًا من النور.. مزيدًا من النور.

- وعلى العكس من جيته، قال (تيودور روزفلت) رئيس الولايات المتحدة: أرجو أن تطفئوا الأنوار.

وقطفنا من بستان العلوم هذه الفقرة:

ريبكا تعلّقت بالإسلام من صوت الأذان

دائمًا كنت أرى الناس تذهب إلى الصلاة في المسجد، وأسمع صوت الأذان فأشعر براحة وطمأنينة كبيرة.

هكذا بدأت الأسترالية ريبكا إيف براون حديثها لـ "الراية" حول بداية انجذابها للدين الإسلامي، لتتخذ قرارها باعتناق الإسلام في الدوحة عبر مركز "فنار".. واصفة قطر بأنها النموذج الصحيح للإسلام، وأنها بلد آمن، وأهله يتّسمون بالطيبة والأخلاقيات التي قرأت عنها للمسلمين، وبه الحياة التي تحدث عنها النبي -عليه الصلاة والسلام-.

وقبل الختام وقف رجل أمامنا وقال هذه الفقرة:

اكتشاف أول كوكب يمكن العيش عليه

أعلنت جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز، أنّ مجموعة من العلماء في الولايات المتحدة اكتشفوا ما قد يكون أول كوكب يصلح للعيش عليه خارج النظام الشمسي لكوكب الأرض. ووجد فريق العلماء كوكبًا في حجم الأرض (وثلاثة أضعاف كتلتها) في مدار حول نجم قريب، حيث من الممكن أن يوجد ماء سائل على سطحه. وقال ستيفن فوجت، أستاذ علم الفلك والفيزياء الفلكية في جامعة كاليفورنيا، إنّ "نتائجنا تقدم دليلًا دامغًا على احتمال صلاحية الكوكب للسكن وحقيقة أنّ تمكننا من اكتشاف هذا الكوكب بسرعة كبيرة، يمكن أن تنبئنا بأنّ كواكب مثل هذا قد تكون شائعة حقا". يُذكر أنه إذا تم تأكيد هذه النتائج من جانب علماء فلك آخرين، فإنّ ذلك الكوكب سيكون أكثر الكواكب تشابهًا مع الأرض

الألوكة
www.alukah.net

التي تم اكتشافها خارج المجموعة الشمسية حتى الآن. وقاد علماء فلك من جامعة كاليفورنيا في سانتا كروز ومعهد كارنيجي في واشنطن فريق العلماء.

ها نحن قد بلّغنا رسالتنا الإذاعية، ووصلنا إلى نهاية الطريق، مع وعدٍ بالمزيد من البرامج والفقرات قريبًا بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٣٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، جعل المؤمنين إخوة في الدين متحابين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق واليقين، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الصادق الأمين، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ العلم نور؛ فإنّ الجهل ظلام، وكما أنّ الحق ظاهر؛ فإنّ الباطل زاهق، وكما أنّ الطابور صباحي؛ فإنّ الإذاعة صباحية.

وها هنّ أخواتكنّ من جماعة الإذاعة المدرسية، قد جمعن لكن قطوفًا من بساتين شتى، وحدائق غنّاء، وثمارٍ أشهى، في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وأجمل ما أعددناها من هذه القطوف على الإطلاق، هو آيات من الذِّكر الحكيم، ترتّلها الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ

الألوكة
www.alukah.net

لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

(آل عمران).

ونقتطف حديثًا من درر السنّة النبويّة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: « السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله» متفق عليه.

ونأخذ من قطفة من سير الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- الشيخ: علي الطنطاوي: وُلد الشيخ علي الطنطاوي في دمشق بسوريا في (٢٣) جمادى الأولى (١٣٢٧هـ)؛ لأسرة عُرف أبناؤها بالعلم، فقد كان أبوه، الشيخ مصطفى الطنطاوي، من العلماء المعدودين في الشام وانتهت إليه أمانة الفتوى في دمشق.

وأسرة أمّه أيضًا (الخطيب) من الأسر العلمية في الشام، وكثير من أفرادها من العلماء المعدودين، ولهم تراجم في كتب الرجال، وخاله، أخو أمّه، هو محب الدين الخطيب، له العديد من المؤلّفات الشيقة نوصي جميع الطلاب بقراءتها، كما كان له العديد من البرامج عبر الإذاعة التلفاز؛ من أشهرها برنامج "على مائدة الإفطار" في شهر رمضان.

٢- الثعالبي: أديب ولغوي وشاعر عربي، عاش من عام (٣٥٠ إلى ٤٣٠هـ)، أحد كبار علماء اللغة والأدب العربي، لُقِّب بجاحظ زمانه، تصانيفه اللغوية جليلة رائعة، وأبرزها: فقه اللغة وأسرار العربية، يتيمة الدهر، عيون النوادر، المُلَح والطُّرف، يواقيت المواقيت.

ونأخذ حظًا وافرًا من قطوف في الكلمة الصباحية:

اعلمنَ أن تكنّ دائما جزءًا من الحل

تعرفن أنّ هذه الدنيا هي دار الأزمات والمشكلات؛ إذ ليس هناك أسرة ولا مؤسسة ولا مدرسة، لا تعاني من بعض الصعوبات، وتلك الصعوبات، منها ما هو موجود بسبب طبيعة العمل وطبيعة العيش والظروف التي نمر بها، ومنها ما هو بسبب ما لدى البشر من قصور وأخطاء ورعونات. ونحن جميعا نعرف أن في كل مكان عددًا من الناس الطيبين الذين يحاولون إصلاح ما أفسده غيرهم، وحمل بعض الأعباء عن أهلهم ومجتمعهم وبلادهم، وهذه القلّة القليلة هي ملح المجتمع وهي عطره ونوره، إنهم يعرفون مشكلات مجتمعهم وجماعتهم، ويعتقدون أنهم ليسوا جزءًا منها، ولذلك فإنهم يسعون إلى حلها، وهذه بعض الأمثلة التي تشرح ذلك:

الألوكة
www.alukah.net

- حيٌّ من الأحياء جلّ أهله معرضون عن صلاة الجماعة، وهذه مشكله ليست بالصغيرة، فيقوم روّاد المسجد بحضهم على الصلاة فيه، ويتابعونهم على ذلك إلى أن تتغيّر هذه الوضعية، فهؤلاء بعملهم المبارك أصبحوا جزءًا من حل المشكلة.

- أُسرة تعيش في ضنك من العيش بسبب بطالة عدد من أفرادها عن العمل، وهذه مشكلة اقتصادية، فإذا قام واحد منهم بالبحث عن عمل، فإنه يكون قد سار في طريق الحل وصار جزءًا منه.

- فصل دراسي مستواه ضعيف بسبب الفوضى التي فيه؛ وبسبب ضعف رغبة الطلاب في التعلم، قام بعض طلابه بمساعدة المعلم على ضبطه وتنظيمه. فأصبحوا بذلك جزءًا من الحل لمشكلة ذلك الفصل.

ما الذي يعنيه هذا بالنسبة لَكُنّ؟

إنه يعني الآتي:

١/ شرف عظيم للواحدة منا أن تكون مظنة للإصلاح، وأن يكون وجودها في أية بيئة بشير خير.

٢/ لا يكون المرء جزءًا من الحل إلاّ إذا كان أرقى من المحيطين به، فلتعمل كل واحدة منا ذلك.

٣/ لا تستسلمن لوسوسة الشيطان لكن بعدم الكفاءة وعدم القدرة على الإصلاح، وظنّ بأنفسكم في هذا المجال خيرًا، واستعنّ بالله.

٤/ تأكدن دائما أنكن جزء من الحل، ولستن جزءًا من المشكلة.

٥/ إذا لم تكنّ جزءًا من الحل، فأنتنّ في الغالب جزء من المشكلة.

٦/ سارعن إلى حل المشكلات قبل أن تتفاقم وتخرج عن السيطرة.

وقطوفنا مستمرة مع فقرة بعنوان (جهاز صرف الذهب)

جهاز صرف الذهب

أصبح نزلاء فندق قصر الإمارات على موعد مع أول جهاز صراف آلي للذهب، بعد أن تم وضعه في أروقة الفندق الفخم، وبعد نحو (٧) شهور، ها هو صراف الذهب الآلي يدخل السوق الأمريكية، بعد أن تم وضعه في مركز تسوق "تاون سنتر" في بوكا راتون بولاية فلوريدا.

جهاز الصراف الآلي للذهب هذا، بات موجودًا الآن في (١٥) موقعًا من العالم، ومن بينها ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا، إضافة إلى الموجود في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

ولا ننسى أن نقطف لَكُنّ من فقرة (من المنهيّات في العقيدة)

من المنهيّات في العقيدة

النهي عن سبّ الصحابة وعن الخوض فيما حدث من الفتن بينهم، في القرآن والمماراة به بلا علم، وعن مجالسة الذين يخوضون في القرآن بالباطل ويتمارون فيه، وعن عيادة المرضى من القدرية ومن شابههم من أهل البدعة وكذا شهود جنائزهم.

والنهي عن سبّ آلهة الكفار إذ كان يؤدي إلى سبّ الله - عزّ وجلّ - ، والنهي عن اتباع السبل أو التفريق في الدين، وعن اتخاذ آيات الله هزوًا، وعن تحليل ما حرّم الله أو تحريم ما أحلّ الله وعن الانحناء أو السجود لغير الله، وعن الجلوس مع المنافقين أو الفسّاق استئناسًا بهم أو إيناسًا لهم، وعن مفارقة الجماعة وهم من وافق الحق، والنهي عن التشبُّه باليهود والنصارى والمجوس والكفار عمومًا، وعن بدء الكفار

الألوكة
www.alukah.net

بالسلام، وعن تصديق أهل الكتاب أو تكذيبهم فيما يخبرونه عن كتبهم مما لا نعلم صحّته ولا بطلانه، وعن استفتاء أحد من أهل الكتاب في أمر (شرعي يقصد طلب العلم والفائدة).

وأروع قطوفنا الختامية هي القصة:

قصة عتبة وعتيبة أبناء أبي لهب

كان أبو لهب له ولدان: عتبة وعتيبة، قبل أن يعلن رسول الله ﷺ دعوته، وكان الرسول ﷺ له بنتان: رقية وأم كلثوم فخطب بنتيْ رسول الله لابنيه، فلما جهر رسول الله ﷺ بدعوته ووقف منه أبو لهب ذلك الموقف قال لابنيه: لستما مني إن لم تُطلّقا بنتيْ محمّد، أما عتبة فكان مؤدبًا وطلّق رقية، لكن عتيبة قال: والله لا أطلّقها حتى أوذيه. فمرّ على رسول الله ﷺ وقال: إني رددت عليك بنتك وطلقتها ثم تفل في الجهة التي فيها رسول الله ﷺ، فقال ﷺ وكان عمه أبو طالب موجودًا: أكلك كلب من كلاب الله. في هذه الفي أثناء كانت رحلة لقريش ذاهبة إلى الشام وكان فيها أبو لهب وابنه عتيبة، فلما وصلوا إلى مكان أرادوا أن ينيخوا فيه فقال أصحاب ذلك المكان إنه مكان سبعة - يعني مكان ظهور السباع - فتنبّه أبو لهب وقال: يا معشر قريش أغيثوني من دعوة محمّد، فما كان منهم إلاّ أن جاؤا بإبلهم وأناخوها كالدائرة وجعلوا المبيت في وسط الدائرة، وبعد ذلك جاء سبع فظل يتشمم إلى أن وصل إلى عتيبة فأكله.

بعد أن قطفنا من كلِّ بستانٍ زهرة، ومن كلِّ وجهٍ بسمة، نصل إلى نقطة النهاية، ملوّحين لَكُنّ بأيدنا مودّعين، قائلين لَكُنّ بكل احترام:

"وداعًا إلى اللقاء"..

البرنامج الإذاعي (٤٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الجنة للمؤمنين، وأعدّ النار للكافرين، الحمد لله كما ينبغي لألوهيته وربوبيته ورحمانيته، هو الأول وهو والآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ملء السموات والأرض ومن فيهن. وصلِّ اللهم على محمّد النبي الرسول.

أما بعد:

مديرتي الفاضلة أمهاتي المعلمات أخواتي الطالبات أحييكنّ بتحية أهل الإسلام تحية أهل الجنة يوم يلقونه سلام فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

تود جماعة الإذاعة المدرسية أن تقدم لَكُنّ إذاعتها لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وها نحن الآن في الغابة وهي مليئة بالنباتات والأشجار فقطفنا النبتة الأولى فقالت لنا استمعن إلى الآيات الكريمات والطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ

الألوكة
www.alukah.net

وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ (آل عمران).

ثم قطفنا النبتة الثانية فقالت لنا استمعن إلى كلام المصطفى عليه السلام:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ قال: أقبلنا مع النبي ﷺ أنا وأبو طلحة، وصفية رديفته على ناقته. حتى إذا كنا بظهر المدينة قال: «آيبون تائبون عادون لربنا حامدون» فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. رواه مسلم.

ثم قطفنا النبتة الثالثة فوجدناها (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- ليس من الضروري البدء بتنفيذ أول نقطة؛ أحيانًا يكون من الأفضل البدء بأيّة نقطة في المشروع. محاولة التمسُّك بالبداية تطبيقًا لما تعلمتيه، قد يكون ذا نتيجة عكسية؛ فإن كانت البداية صعبة، ابتعدي

عنها وانتقلي مباشرة إلى ما يمكنكِ القيام به. اختاري المهمّة الأسهل، وقومي بها أولًا، وبعدها يصبح إنجاز المهمات التالية أسهل.

٢- قومي بنوع من الإجراء المنتج فورًا. اعلمي أنّ قمّة قوّتك في هذه اللحظة الآن. لا شيء أهم من اللحظة الحالية لا في الماضي ولا المستقبل. بلا أدنى شك، الوقت الوحيد الذي تعتمدين عليه هي لحظات يومك الحالي؛ فلا تهدريها.

٣- هيئي الأشياء التي توفر من بذل الجهد. قومي بتجهيز الأبحاث التي استعملتيها سابقًا لإنجاز مهمات مماثلة، مرارًا وتكرارًا. الملخصات وجداول الأعمال والاجتماعات والاستفتاءات والطلبات المدوّنة، كل هذه أمثلة بسيطة للمستندات التي غالبًا ما تستخدم.

ثم قطفنا النبتة الرابعة فوجدناها (من أنواع الأشجار بالتفصيل):

من أنواع الأشجار بالتفصيل

الصندل: يحتل خشب الصندل وروحه مكانة عالية في الطقوس الدينية الهندوسية، وذلك لنوعية عطرهما من جهة ولمزاياهما الطبية من جهة أخرى. وقد أولى الطب الأوروبي عناية للصندل وصفًا من أواخر القرن الماضي. شجرة الصندل طفيلية، يتراوح ارتفاعها بين (٨-١٠م)، وهي تثبّت مراشفها على جذور الأشجار القريبة.

تقطع هذه الشجرة بعد مرور عشر سنوات على نموّها، ويستعمل جوفها الأصفر البني، الذي يتضوّع منه - إثر دعكه - روح الصندل بواسطة التقطير.

الألوكة
www.alukah.net

أما النبتة الخامسة فقالت لنا استمعن إلى (النياحة):

النياحة

من المنكرات العظيمة ما تقوم به بعض النساء من رفع الصوت بالصياح وندب الميت ولطم الوجه، وكذلك شق الثوب وحلق الشعر أو شدِّه وتقطيعه، وكل ذلك يدلُّ على عدم الرضا بالقضاء وعدم الصبر على المصيبة، وقد لعن النبي ﷺ مَنْ فعل ذلك، فعن أبي أمامة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ: «لعن الخامشة وجهها والشاقّة جيبها والداعية بالويل والثبور» رواه ابن ماجة. وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لَطَمَ الخدود وشقّ الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية» رواه البخاري. وقال النبي ﷺ: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها تُقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب» رواه مسلم.

أما النبتة السادسة فهي (من آداب الصلاة):

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية في الصلاة: التورُّك في التشهد الأخير إذا كان في الصلاة تشهدان. وما عداه يكون ناصبًا اليمنى وجالسًا على اليسرى، وصفة التورُّك: أن يخرج الرِّجل اليسرى من الجانب الأيمن مفروشة، ويجلس على مقعدته وتكون الرِّجل اليمنى منصوبة، وهذه إحدى صفات التورُّك، وهذه الجلسة تسمّى جلسة الأسير هي والتي بين السجدتين، وإذا وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وعقد ثلاثًا وخمسين وأشار بالسبابة، وجعل حدّ مرفقة الأيمن في فخذه وقبض بكفه اليسرى رُكْبَتَه اليسرى، وانحنى إلى اليمين ورمى ببصره إلى إشارته؛ فهذه هي جلسة

العبد الذليل الجاثي على ركبتيه كهيئة الملقي نفسه بين يدي ربه راغبًا وراهبًا، فينبغي للمصلي أن يصدق في الرغبة وطلب المغفرة والعفو والرحمة. أما الجلسة الثانية في التورُّك: أن يفرش القدمين جميعًا ويخرجهما من الجانب الأيمن، والثالثة: أن يفرش اليمنى ويدخل اليسرى بين فخذه وساق الرِّجل اليمنى، وكلها وردت عن النبي ﷺ.

أما النبتة السابعة فهي عن الأنشطة:

عشرة أنشطة إيجابية

١- حمل همّ الآخرة.

٢- كسب عناصر جديدة للعمل الدعوي.

٣- اغتنام الأوقات الفاضلة بالطاعة المندوب إليها شرعًا.

٤- زرع الحسِّ الخيري والدعوي لدى الآخرين.

٥- تصميم المنزل إسلاميًا ودعويًا.

٦- ملازمة الكلمة الطيِّبة في جميع الأحوال.

٧- قضاء حوائج الناس.

٨- إدخال السرور على الإخوة والأخوات والصديقات.

٩- التفكير في مشاريع الخير.

١٠- المصافحة بين الزميلات.

كلمة الصباح هي ما نختم بها إذاعتنا:

ادّخرن للشدائد أعمالًا مميزة

نحن العباد يا بناتي ضعفاء مهما بلغنا من القوة، وفقراء إلى الله - تعالى - مهما بلغنا من الغنى، وعلينا أن نتصرّف دائمًا في إطار هذه

الألوكة
www.alukah.net

المفاهيم، وإني أحب يا عزيزاتي الشابات أن أهمس في آذانكن بنصيحة غالية، لا تُقدَّر بثمن، وهي أن تحرص كل واحدة منكن على أن يكون لديها عمل خيري مميّز شخصي وخاص بينها وبين الله - تعالى - ترجو ثوابه، وتدخره لأوقات المحن والشدائد، فتسأل الله - تعالى - به. وإن حسن الظن به - سبحانه - يدفع في اتّجاه الثقة بالإجابة. تعرفن خبر أولئك الثلاثة الذين أووا إلى غار، فانحدرت صخرة من الجبل، فسدّت فم الغار، وقد أدركوا أنّ هذا الأمر من الله - تعالى - وأنّهم لن يخرجوا إلاّ بمعونة الله، فأخذوا يسألون الله - تعالى - بأفضل أعمالهم، وكانت أعمالاً مميّزة وعظيمة، وقد كانت النتيجة أن فرّج الله عنهم، وخرجوا سالمين. وتعرفن يا بناتي خبر ذلك الرجل الذي كان يعمل في التجارة، فإذا رأى معسرًا عاجزًا عن سداد ديونه له، قال لموظفيه: اتركوا ذلك الرجل، ولا تطالبوه بشيء، لعلّ الله - تعالى - يتجاوز عني، فتجاوز الله عنه، وغفر له. إذن العمل المميّز هو عبارة عن رصيد احتياطي نسحب منه عند الحاجة، أو هيئة إسعافية، نستنجد بها عند الأزمات الكبرى، وحري بكل واحد منّا أن يحرص على ذلك كل الحرص. ونحن يا عزيزاتي على مستوى الأُمّة والمجتمع والوطن نريد أن نكون روّاد إصلاح ودعاة خير، وأن نكون دائمًا مصدرًا للعطاء والتضحية، وإنّ خير ما يمكن أن تقدمنه لأهلكن وبلادكن هو المبادرات العظيمة والنماذج السلوكية الرفيعة، فالأمم لا ترتقي عن طريق الأفكار المجرّدة، وإنّما عن طريق الصور والنماذج والقدرات. إنّ التي تقدم نماذج رفيعة أكثر يكون حبها لوطنها أكبر. وهذه بعض الأمثلة الشارحة لهذه الفكرة:

- هذه فتاة ترعى أرملة في حيِّها، ليس لها أحد يقضي حوائجها، فتخدمها، وتساعدها في بعض شؤونها، وتؤنسها، وتمنحها بعض المال عند الحاجة.

- شباب وفتيان يستيقظون يوميًا قبل الفجر بساعة أو نصف ساعة، ليستغفروا ويصلّوا، ويوقظوا أهلهم إلى صلاة الفجر.

- هذا شاب يلتزم بصدقة يومية قليلة، لَكُنّها مستمرة.

- هذه فتاة أخذت على نفسها عهدًا بقول الحق والصدق في كلامها مهما كانت الظروف.

- هذا شاب يتعلّم منه كل زملائه كيف تكون الدقة في الالتزام بالمواعيد ومراعاة العهود والمواثيق.

- هذه فتاة تقدم نموذجًا نادرًا في برّ الوالدين والشفقة عليهما.

ماذا يعني هذا بالنسبة لَكُنّ؟

إنّه يعني الآتي:

١- لا تتمحورن أبدًا حول حَسَب أو نَسَب أو منصب أو مال، ليكن تمحوركن دائمًا حول المبادئ التي تؤمنّ بها والأعمال العظيمة التي تؤدينها.

٢- احرصن على إخفاء حسناتكن كما تحرصن على إخفاء عيوبكن.

٣- أبدعن في البحث عن العمل المميّز الذي يمكن أن تقمن به، حتى يغتني المجتمع بألوان السمو الخلقي والسلوكي.

وأخيرًا نتمنى أن نكون قد وفقنا فيما قدمناه لَكُنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٤١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرًا، وأحاط بكل شيء خُبرًا. أحمده سبحانه وأشكره، نعمُه علينا تترى، أسبل علينا من رحمته سترًا، وأفرغ علينا بفضله صبرًا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبد الله ورسوله، خُصَّ بالمعجزات الكبرى. صلّى الله وسلّم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

نبدأ إذاعتنا بأحلى الكلام، الذي صاغه إله العالمين السلام، وأنزله على حبيب الأنام، تتلو عليكن بعضه الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ ﴾ (آل عمران).

ثانيـة فقراتنا كلام أفضل من عُرف مـن بني البشر، هو قاله ويا أفضـل مـا قيل بعد كلام ربِّ المطر، فما علينا إلاّ أن نستقي من هديه كل العظات والعِبَر:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حجٍّ أو عمرة يكبِّر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون عادون ساجدون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده» متفق عليه.

ثالثـة محطاتنـا نقرأ لَكُنّ هذه الكلمة، عسـى أن تعجبكن وتعود لَكُنّ البسمة، وتطبقن ما بها من خير، وتتركن الهفوة:

الشيعة أم الرافضة؟

قال العلماء الصحيح تسمية الشيعة بالرافضة لأنهم سمّوا بذلك عندما جاءوا إلى زيد بن الحسين بن علي - رحمه الله -، وعندما سألوه عن أبي بكر وعمر - رضي الله عنها - قال: هما وزيري جدي ﷺ، وصاحباه، وترضى عنهما، فقالوا: إذا نرفضك. فقال - رحمه الله - : رفضنا القوم. فسمّوا بالرافضة، ومن تبعه سمّوا الزيدية. فتسميتهم بالشيعة لا تصح. ولا يجوز تسمية غُلاتهم بالمسلمين، للأسباب التالية:

١- أصل هذه الفرقة عبدالله بن سبأ (يهودي من يهود اليمن) أظهر الإسلام وأبطن الكفر، واجتمع حوله طائفة على شاكلته، فادعوا محبة آل البيت ، ثم غلوا في محبتهم ، ثم ادعوا الألوهية في علي بن أبي

الألوكة
www.alukah.net

طالب - رضي الله عنه -، فاستتابهم علي - رضي الله عنه -، وأجج النار، وأحرق من ألهه منهم.

٢- لأنهم يختلفون مع المسلمين في الأصول (في الكتاب والسنّة) فيزعمون أنّ لديهم قرآنًا آخر، يدعونه (مصحف فاطمة)، وعندهم كتب يضعون فيها أحاديث مكذوبة ينسبونها للنبي ﷺ ولغيره .

٣- أنهم يؤلهون علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ويعدونه، ويعدون غيره. فكيف يُقال عنهم مسلمون؟

٤- كما أنهم يقولون في صلاتهم (خان جبريل) الذي يقول المولى سبحانه عنه ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾ (التكوير)، فالله يقول: ﴿ أَمِينٍ ﴾ والرافضة يقولون خائن !فهل هؤلاء مسلمون؟

٥- أنهم يُكفرون بعض الصحابة ويسبّونهم، الذين زكاهم الله في أكثر من آية منها قوله سبحانه: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ (الأنفال). المولى يقول عن المهاجرين والأنصار ﴿ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ ﴾ والرافضة يكفرون أكثرهم! ويأتي من يقول بأنّ الرافضة مسلمون!

٦- أنهم يسبّون أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - ويقذفونها بالزنا، ويكفرون بالآيات التي برّأتها منها قوله سبحانه: ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾ (النور).

تنبيهات مهمة مفتتحة بـ"لا"

- لا تبنِ القباب على القبور، ولا تجعلها مشرفة ومرتفعة عن الأرض، ولا تجصصها وتنقش عليها الكتابات أو الصور، ولا توقد السُّرُج عليها، لأن ذلك مضيعةٌ للمال من جهة، والأهم أنه ذريعة إلى الشِّرك، ففيه إفراط في تعظيم القبور أشبه بتعظيم الأصنام.

عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ: «أن لا تدع تمثالاً إلاَّ طمسته، ولا قبرًا مشرفًا إلاَّ سويته» رواه مسلم.

- لا تصوِّري خلقًا فيه روح، كالإنسان، أو الحيوان، أو الطير، أو السمك إلاَّ لضرورة لابُدَّ منها كإثبات الشخصيَّة في البطاقة وجواز السفر.

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلُّ مصوِّر في النار. يُجعل له بكلِّ صورة صوَّرها نفسٌ يُعذَّبُ بها في جهنَّم» رواه البخاري.

- لا تذبحي لغير الله تعالى تقرّبًا إليه أو خوفًا منه أو رجاءً لعطائه، كالذّبح للجنِّ لدفع ضُرِّهم أو الذبح للموتى لطلب نفعهم.

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣) ﴾ (الأنعام).

الألوكة
www.alukah.net

وإنّ من البيان لسحرًا ومع هذه الفقرة:

أسئلة

س: أيٌّ من هذه النباتات لم يكن معروفًا قبل اكتشاف أمريكا؟

(أ) البطيخ.

(ب) الكركديه.

(ج) البطاطا. √

(د) الشاي.

س: من مكتشف ضغط الدم؟

(أ) الإنجليزي ستيفن. √

(ب) الأمريكي فايل.

(ج) الإيطالي فولطا.

(د) الأسكتلندي جاريسون.

س: كم مرة احتلت مدينة القدس عبر التاريخ؟

(أ) ٢٠مرة.

(ب) ٢٤ مرة. √

(ج) ١٨ مرة.

(د) ٢٨ مرة.

ومن بين الكتب نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (جواذب النفس بين الدنيا والآخرة)

جواذب النفس بين الدنيا والآخرة

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : "جواذب الطبع إلى الدنيا كثيرة، ثم هي من داخل، وذكر الآخرة أمر خارج عن الطبع من خارج، وربما ظن من لا علم له أنّ جواذب الآخرة أقوى، لما يسمع من الوعيد في القرآن، وليس كذلك، لأنّ مثل الطبع في ميله إلى الدنيا، كالماء الجاري فإنه يطلب الهبوط، وإنما رفعه إلى فوق يحتاج إلى التكلّف".

ولهذا أجاب معاون الشرع: بالترغيب والترهيب يقوي جند العقل. فأما الطبع فجواذبه كثيرة، وليس العجب أن يغلب! إنما العجب أن يغلب.

طفنا بكنّ وآخر مطافنا هذه الفقرة، فلتسمعنها ربما تفيدكن في دنياكن وآخرتكن:

زهد لقمان - عليه السلام -

عن خالد الربعي قال: كان لقمان عبدًا حبشيًا نجارًا، فقال له سيده: اذبح لي شاة، فذبح له شاة، فقال له: ائتني بأطيب مضغتين فيها فأتاه باللسان والقلب، فقال: أما كان فيها شيء أطيب من هذين، قال: لا. فسكت عنه، ثم قال له: اذبح لي شاة، فذبح له شاة، فقال له: ألق بأخبث مضغتين فرمى باللسان والقلب فقال: أمرتك أن تأتيني بأطيبهما مضغتين فأتيتني باللسان والقلب، وأمرتك أن تلقي أخبثهما

الألوكة
www.alukah.net

مضغتين فألقيت اللسان والقلب فقال: إنه ليس شيء بأطيب منهما إذا طابا ولا أخبث منهما إذا خبثا.

في أمان الله أخواتي ولنا لقاء منتَظَر، أسأل الله السلامة لي ولَكُنّ من ويلات الخطر، وأدعو الله أن يوفقنا إلى كلِّ خير منتَظَر.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٤٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم على العباد بآلائه التي لا تُحصى، تبارَك اسم ربنا وتقدَّس فله الأسماء الحُسنى، هو ربُّنا وربُّ كل شيء، لا نُحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العُلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة إخلاص أدَّخرها ليوم لا ينفع فيه إلا التقوى، وأشهد أنَّ نبيَّنا وسيِّدنا محمّدًا عبده ورسوله المُجتبى، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك ورسولك محمّد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى. أما بعد:

من ابتسامة هذه الشمس الجميلة، وضحك هذا الصبح المنتشر، في هذه المدرسة التربوية، نقف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )، حاملات معنا الجديد والمفيد من المعارف والعلوم.

خيرما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٧٧ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٧٨ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ

الألوكة
www.alukah.net

مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

(آل عمران).

ونستمع إلى نورٍ من الأحاديث النبويّة:

الحديث

عن ابن عمر - رضي الله عنهما -؛ عن النبي ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم، ما سار راكب بليل وحده» رواه مسلم.

وفقرة السّلوك تسبق الكلمة:

نفحات في السلوك والأخلاق

- إنّ فتاة الأعمال الناجحة هي من تعرف الكيفية السليمة لإدارة الوقت، فالوقت هو أحد الأمور المتاحة لتحقيق أهداف أيّ عمل، وتُقاس فعاليته بمدى الكفاءة في الاستفادة منه، فلدى الفتاة الكثير من الوقت الذي يمكنها استخدامه كفتاة أعمال ناجحة، وإدارة الوقت فنٌّ للناجحات فقط.

- القلق سمة من سمات عصرنا الحالي؛ إذ تقدَّر حالات القلق المَرَضي بنسبة (٣٠-٤٠٪) في بعض المجتمعات، والقلق ينشأ من الانشغال بهموم الحياة، وتوقُّع الأسوأ، والخوف على المال والأبناء والصحة، وللشعور بالاطمئنان فعليكِ التوكُّل على الله تعالى وذكره؛ فإنّ ذلك

يسهم في التخلُّص من مشاعر القلق والتوتُّر.

- العنف ليس معيارًا للثقة بالنفس، بل بالعكس؛ إذ يعتقد أنّ الشخص الذي يندفع للعنف بسرعة هو شخص شعر بالتهديد أكبر من الواقع؛ لأنّ ثقته بنفسه ضعيفة، فلجأ إلى تغطيتها بشيء من العنف.

وها هي الكلمة تقترب من مكبِّر الصوت:

خوف السلف

- بكى النخعي عند موته وقال: "انتظر رسول ربي ما أدرى أبشرني بالجنة أو النار".

- أحد أصحاب سفيان الثوري يقول: "إذا جلسنا إلى الثوري فكأنّ النار قد أحاطت بنا لما نرى من خوفه وجزعه".

وقال الحجاج لسعيد بن الجبير - رضي الله عنه - : "بلغني أنك لم تضحك قط. قال: كيف أضحك وجهنم قد سُعرت، والأغلال قد نُصبت، والزبانية قد أُعدت".

- وهذا أحدهم يقول: "ما رأيت أخْوَف من الحسن وعمر بن عبد العزيز، كأنّ النار لم تُخلَق إلاّ لهما".

- رُئي الحسن البصري يومًا وهو يبكى فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: "أخاف أن يطرحني غدًا في النار ولا يبالي".

- وخرج ابن المبارك يومًا على أصحابه فقال: "إني اجتأت البارحة على الله سألته الجنة".

- وقال الفضيل بن عياض : "إني لا أغبط نبيًّا مرسلًا، ولا ملكًا

الألوكة
www.alukah.net

مقرّبًا، ولا عبدًا صالحًا؛ أليس هؤلاء يعاينون يوم القيامة، إنما أغبط من لم يُخلق".

- وقال السري: إني أنظر كلّ يوم مرات مخافة أن يكون قد أسودّ وجهي.

- وقال أبو حفص: منذ أربعين سنة اعتقادي في نفسي أنّ الله ينظر إليّ نظر السّخط وأعمالي تدل على ذلك.

- ومرّ الحسن بشاب مستغرق في ضحكه وهو جالس مع قوم في مجلس، فقال له الحسن: يا فتى هل مررت بالصراط؟ قال لا: قال: فهل تدري إلى الجنة تسير أم إلى النار؟ قال: لا قال : فما هذا الضحك؟ قال: فما رؤي ذلك الفتى بعدها ضاحكًا.

- وقال حاتم الأصم: لا تعتزّ بموضوع صالح فلا مكان أصلح من الجنة؛ فقد لقي آدم - عليه السلام - فيها ما لقي، و لا تعتزّ بكثرة العبادة فإنّ إبليس بعد طول تعبُّده لقي ما لقي، ولا تعتز بكثرة العلم فإنّ بلعام كان يحسن اسم الله الأعظم فانظر ماذا لقي، ولا تعتزّ برؤية الصالحين فلا شخص أكبر منزلة عند الله من المصطفى ﷺ ولم ينتفع بلقائه أقاربه وأعداؤه.

- وكان عطاء السلمي يسأل الله العفو ولم يسأل الله الجنة أبدًا. وقيل له في مرضه: ألا تشتهي شيئًا؟ فقال: إنّ خوف جهنم لم يدع في قلبي موضعًا للشهوة. فقيل: أنه ما رفع رأسه إلى السماء، ولا ضحك أربعين سنة. وكان يمسّ جسده في بعض الليل مخافة أن يكون قد مُسخ.

وعند البرق أو الريح أو غلاء الطعام كان يقول: "هذا من أجلي يصيبهم لو مات عطاء لاستراح الناس"، وجلس مع أصحابه في يوم شديد

البرود، فكان يرشح عرقًا وأغشي عليه، فلما أفاق قال: إنى ذكرت أنى عصيت الله في ذلك المكان.

ومن باب التجديد أخرجنا لَكُنّ هذه الفقرة:

هل تقودين رئيستكِ إلى الجنون

ماذا لو كنتِ تفعلين أشياء تقود رئيستكِ أو زميلاتك إلى الجنون ولا تدركين ذلك؟! إنّ مثل هذا الأمر يحدث كثيرًا، صدقيني.

إنّ أبسط طريقة لاكتشاف ذلك هي أن تنتهزي فرصة وتطرحي عليها هذا السؤال، وبمجرّد أن تطرحي سؤالك، فإنكِ قد تصابين بالدهشة من إجابتها. تقبّلي ما تخبركِ به رئيستكِ دون غضب - حتى لو كان ما تقوله مؤذٍ لمشاعركِ - وفكّري، كيف تستطيعين أن تعملي على حل أية مشكلة عرفتِ بأمرها الآن؟

ولا تذهبن فما زال لدينا المزيد، ومع هذه الفقرة:

لم يختلف الصحابة في العقيدة

العقيدة الإسلامية - والحمد لله - ليس فيها اختلاف بين الصحابة ولا غيرهم، ممن جاء بعدهم من أهل السنّة والجماعة؛ لأنهم يعتقدون ما دلّ عليه الكتاب والسنّة، ولا يحدثون شيئًا من عند أنفسهم أو بآرائهم، وهذا الذي سبب اجتماعهم واتفاقهم على عقيدة واحدة ومنهج واحد؛ عملا بقوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ (آل عمران: ١٠٣).

ومن ذلك: مسألة رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة، فهم مجمعون

الألوكة
www.alukah.net

على ثبوتها بموجب الأدلة المتواترة من الكتاب والسنّة، ولم يختلفوا فيها.

وأما الاختلاف في هل رأى النبي ﷺ ربه ليلة المعراج رؤية بصرية، فهو اختلاف في واقعة معيّنة في الدنيا، وليس اختلاف في الرؤية يوم القيامة، والذي عليه جمهورهم وهو الحق أنه ﷺ رأى ربه بقلبه لا ببصره؛ لأنه ﷺ لما مثل عن ذلك قال: «نور أنى أراه» رواه مسلم. فنفى رؤيته لربه ببصره في هذا المقام لوجود ربه في هذه الدنيا، كما في الحديث: «واعملوا مجمعون على أنّ أحدًا لا يرى ربه حتى يموت» رواه مسلم، إلاّ في حق نبيّنا ﷺ، والصحيح أنه لم يره بهذا الوصف.

واستمعن إلى هذه الفقرة التي بعنوان (من الذي سمّى الرّسول ﷺ بهذا الاسم؟)

من الذي سمّى الرسول ﷺ بهذا الاسم؟

حين وُلد النبيّ ﷺ أقام جده عبد المطلب مأدبة دعي إليها كل أفراد قبيلة قريش، فسألوا عبد المطلب: ماذا سمّيته؟ قال: سمّيته محمّدًا، فنظر الناس إلى بعضهم بدهشة وقالوا: لمَ اخترت اسمًا غير أسماء آبائه وأجداده؟

فأجابهم: أردت أن يحمده الله في السماء ويحمده أهل الأرض في الأرض.

سلّة بخور وعود، والأيام عليكن تعود، معطّرة برياحين الجنة وورود ، وأجر ما له حدود، نشكر الجميع على المتابعة إنْ كنا وفّقنا فمن الله، وإنْ قصّرنا فمنا ومن الشيطان، وفي أمان الله.

البرنامج الإذاعي (٤٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالقِ الدُّجى وفالقِ الإصباح، لا إلهَ إلاّ هو عزَّ فارتفَع ووصَل وقطَع وحرّم وأباح، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأسأله الهدَى والصّلاَح، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيَّنا محمّدًا عبد الله ورسوله وصفيُّه وخليله، هو المفدَّى بالمُهَج والأرواح، صلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلامًا دائمين بالغدوِّ والرَّواح، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

ها نحن أخواتكنّ في جماعة الإذاعة المدرسية نطلّ عليكنّ كل صباح، نقدّم لَكُنّ الجديد، ونسأل الله التوفيق.

ولنا معكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

سبع دوائر، ندور حولها، ونجلس في محيطها بإذن الله.

دائرتنا الأولى هي دائرة كتاب الله، ومع الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ

الألوكة
www.alukah.net

صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾ (آل عمران).

دائرتنا الثانية هي دائرة الحديث الشريف:

الحديث

عن أم سلمة - رضي الله عنها - ؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضرتم المريض، أو الميت، فقولوا خيرًا، فإنّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون». قالت: فلمّا مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ. فقلت: يا رسول الله، إنّ أبا سلمة قد مات. قال: «قولي: اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة»، قالت: فقلت: فأعقبني الله من هو خير لي منه، محمّدًا ﷺ. رواه مسلم.

ونحوم حول دائرة الكلمات:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- لا أظن شيئًا يفيد المجتمع الإسلامي يكون مخالفًا للدين المبني على إسعاد العباد.

٢- تأخُر المسلمين في القرون الأخيرة لم يكن من الشريعة، بل من الجهل بالشريعة، أو كان من عدم إجراء أحكامها كما ينبغي.

٣- لما كانت الشريعة جارية على حقها، كان الإسلام عظيمًا عزيزًا، وأيّة عظمة مما كان للإسلام في أيام عمر بن الخطاب.

٤- المدنية الإسلامية هي من المدنيات الشهيرة التي يزدان بها التاريخ العام، والتي تغصُّ سجلاته الخالدة بمآثرها الباهرة.

٥- بلغت بغداد في دور المنصور والرشيد والمأمون من احتفال العمارة، واستبحار الحضارة، وتناهي الترف والثروة ما لم تبلغه مدينة قبلها ولا بعدها إلى هذا العصر، حتى كان أهلها يبلغون مليونين ونصف مليون من السكان.

وها هي دائرتنا الكبيرة، دائرة الكلمة الصباحية:

العدوان الثلاثي على مصر

ظلّت الدولتان الصليبيتان إنجلترا وفرنسا تحلمان بأن تكون أرض مصر ملكًا لهما، يتوارثانها ويتقاسمان امتلاكها واحدة بعد الأخرى – وسوّل لهما الشيطان كما صوّر لهما خيالهما المريض، أنّ هذه الدولة – مصر - كباقي الدول العربية ملك لهما، وازدادوا وتمادُوا بكل غرور في الصّلف والعناد وفي تصميمها على ذلك، - ولم تكْفِهم الحملة الفرنسية النابوليونية - ولم يكفهم الاحتلال الإنجليزي لمصر لمدة اثنين وسبعين عامًا، امتصوا فيها دماء مصر والشعب المصري، وسبّبوا لها من الضعف والفقر والتخلّف والمرض ما لم يجهله أحد، وانتهزوا فرصة أنّ مصر لم تتحرّر من الاستعباد الإنجليزي إلا منذ أشهر قليلة - ولم تمتلك بعد جيشًا قويًا أو أسلحة حديثة تقاومهم بها، لأنهم كانوا هم المسيطرين عليها والمتحكمين فيها طوال هذه المدة، فمازالت بلا جيش يُذكر وبلا سلاح يُعند به ويؤبه له، فخططوا في الظلام مع ربيبتهم إسرائيل في أن يضربوا مصر ويحتلوا قناة السويس من جديد، بعد ما أمّمها الزعيم جمال عبد الناصر موجهًا لهم أكبر صفعة نالوها في التاريخ الحديث، -

الألوكة
www.alukah.net

وكان يحكم هذه الدول ثلاثة سياسيين ماكرين هم: إيدن رئيس بريطانيا، ومولييه رئيس فرنسا، وبن جوريون قائد اليهود ورئيسهم - ويبدو أنّ فرنسا قد اشتاقت إلى الهزائم المصرية الساخنة المماثلة لهزائمها في المنصورة ودمياط أيام لويس التاسع، وفي الإسكندرية ودمنهور وإمبابة والقاهرة وغيرها أيام نابليون، ويبدو كذلك أنّ إنجلترا قد رغبت إلى هزيمة جديدة كهزيمة رشيد أيام فريزر، وكذلك في الإسكندرية ومدن القنال وغيرها أيام احتلالهم البغيض، فماذا فعلوا؟ كل الذي فعلوه هو أنهم أظهروا بطولتهم على مدينة بورسعيد المصرية وهاجموها فماذا فعلت بهم؟ - أعطتهم درسًا لا ينسى وعبرة ذاقوها في العصر الحديث، وأبادتهم وجعلتهم أضحوكة لدول العالم، رغم ما كانوا يمتلكونه من أسلحة حديثة، ورغم أنّ المدينة كانت عزلاء من الأسلحة، ولكنها كانت مسلّحة برجالها الأبطال الذين دحروا الأعداء وردّوهم على أعقابهم، بعد أن قرروا ألاّ يقتربوا من شواطئ مصر.

ورسمنا لَكُنّ دائرة صغيرة بعنوان (عجائب من جسم الإنسان)

عجائب من جسم الإنسان

هنالك بعض الأعضاء في جسم الإنسان لا تفقد الحياة حالًا، وإنما تموت بعد مدة من توقُّف قلب الإنسان عن النبض مثلًا:

- المخ بعد عشر دقائق.
- عضلات القلب بعد عشرين دقيقة.
- العينان بعد ثلاثين دقيقة.
- الأذنان بعد عشر دقائق.

- عضلات الذراعين بعد أربع ساعات.

- عضلات الرجلين بعد أربع ساعات.

- العظام بعد ثلاثة أيام.

- الجلد بعد خمسة أيام؛ فسبحان الله.

ونخرف دائرتنا القادمة بألوان:

من مظاهر الشِّرك المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين

الاعتقاد في تأثير النجوم والكواكب في الحوادث وحياة الناس: عن زيد بن خالد الجهني - رضي الله عنه - قال: صلّى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية - على أثر سماء كانت من الليلة - فلما انصرف أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأمّا من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب. وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب» رواه البخاري. ومن ذلك اللجوء إلى أبراج الحظ في الجرائد والمجلات، فإن اعتقد ما فيها من أثر النجوم والأفلاك فهو مشرك، وإن قرأها للتسلية فهو عاص آثم، لأنه لا يجوز التسلِّي بقراءة الشِّرك، بالإضافة لما قد يلقي الشيطان في نفسه من الاعتقاد بها فتكون وسيلة للشِّرك.

الألوكة
www.alukah.net

أما دائرتنا الأخيرة فهي بعنوان (مركب الإيمان)

مركب الإيمان

خرج إبراهيم بن أدهم إلى الحج ماشيًا، فرآه رجل على ناقته، فقال له: إلى أين يا إبراهيم؟ فقال: أريد الحج. فقال له الرجل: أين الراحلة فإنّ الطريق طويلة؟ فقال إبراهيم: لي مراكب كثيرة لا تراها، فقال الرجل فما هي؟ قال إبراهيم: إذا نزلت بي مصيبة ركبت مركب الصبر، وإذا نزلت بي نعمة ركبت مركب الشُّكر، وإذا نزل القضاء نزلت مركب الرِّضا.

فقال له الرجل: سر على بركة الله، فأنت الرّاكب وأنا الماشي.

هاهي دوائرنا قد اكتملت، وبتوفيق الله تمّت، وبإذن الله لنا لقاء آخر في هذا المكان الطيِّب المبارك، ومع هذه الوجوه النضرة والمشرقة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٤٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أحاط بكل شيء علمًا، وأحصى كل شيء عددًا، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله. أخشى الناس لربه وأتقى، دلّ على سبيل الهدى وحذّر من طريق الرّدى، صلّى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، معالم الهدى ومصابيح الدجى والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم واقتفى. أما بعد:

مع الله أكبر يرفع الأذان، ومع تكبيرة الإحرام تبدأ الصلاة، وباجتماعكن يا كريمات تفتتح الإذاعة.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرنا أن نقدّم لَكُنّ برامجنا الإذاعية، بكل الحب والوفاء.

ما أنفع القرآن يُتلى بخشوع ويقين

بجلاله الرحمات تنزل من إله العالمين

هذي فتاة عذبة اللسان يزينها خلق ودين

تتلو عليكنّ بعضه فلتسمعنه خاشعات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ

الألوكة
www.alukah.net

أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ ﴾ (آل عمران).

وإلى حديث المصطفى فبهديه تمحى الذنوب
وبــه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكــروب
برضابه تحيا النفوس وشهده يحيي القلوب
فلتسمعنه وتعقلنه لتطـردن كــل العيـوب

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لقِّنوا موتاكم: لا إله إلاّ الله» رواه مسلم.

كلمـة طيِّبـة كشجـرة طيِّبـة هذا مـا قالـه رب النبـات، فتعالين أخواتي نستمع إلى ما هو آتٍ، عسى أن ينفعنا في حياتنا أو بعد الممات:

من آداب الضِّيافة على المضيف

١- عدم إظهار الملالة من الضيف، فهناك من الناس من هو ضيِّق العطن، كثير الملالة، فإذا ما جلس إليه أظهر الانقباض، وأبدى الضّجر،

ولم يتحدث إلى ضيفه إلاّ على سبيل الاختصار، وهذا الخُلُق يتنافى مع المروءة.

٢- من تمام الضيافة الطلاقة عند أول وهلة، وإطالة الحديث عند المؤاكلة. عن أبي ذر. رضي الله عنه. قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تحقرنّ من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق» رواه مسلم.

وقد قيل للأوزاعي ما إكرام الضيف؟

قال: "طلاقة الوجه، وطيب الكلام. والعرب تجعل الحديد والبسط والتأنيس والتلقي بالبشر من تمام الإكرام".

٣- من آداب الضيافة عدم تكليف الضيف بخدمته: فبعض الناس إذا زاره أحد فجلس إليه. أخذ يأمره وينهاه، ويكلفه ببعض الأعمال وهذا مناف لآداب الضيافة.

٤- أن يتعجّل بتقديم الطعام للضيف، لأنّ في تعجُّله إكرامًا له.

٥- ألاّ يبادر في رفع الطعام قبل أن ترفع الأيدي عنه، ويتم فراغ الجميع من الأكل.

٦- إذا نزل ضيفٌ على أحد فلا يزيدن على ثلاثة أيام، إلاّ أن يلحّ عليه مضيفه في الإقامة أكثر، وإذا انصرف استأذن لانصرافه.

٧- أن يشيع الضيف بالخروج من وإلى خارج المنزل.

٨- ألاّ يسأل صاحب المنزل عن شيء من داره سوى القبلة وموضع قضاء الحاجة.

٩- إكرام ضيافته: عن أبي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي. رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفة جائزته»، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال

الألوكة
www.alukah.net

«يومه وليلته، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه» متفق عليه.

ومن هذه الصفوف المصفوفة، والحقائب المملوءة، نخرج لَكُنّ هذه الفقرة:

غرائب مع الكتاب والعلماء

الفيزيائي الأمريكي وصاحب نظرية النسبية، الذي حلّ طلاسم الكون وأسرار الدنيا وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء، كان يكره النظام في حياته كما كان غريب الأطوار، فكان يغني في الحمام بصوت مرتفع ويرتدي الملابس المهلهلة.

وحتى نقدم المزيد عليكنّ بالإنصات ومع هذه الفقرة:

علوّ الهمة

أرسل رجل ابنه في تجارة، فلما كان في الطريق مرّ ثعلب مريض كبير السن لا يكاد يستطيع الحركة، فتأمّله فجعل يفكر في أمره، ثم قال في نفسه: كيف يُرزق هذا الحيوان الضعيف؟.

ما أظن إلاّ أنه يموت جوعًا.

وبينما الشاب على هذا الحال إذ أسدٌ كبير يحمل فريسة إلى أن جلس بالقرب من مكان الثعلب فأكل منها ما شاء أن يأكل، ثم انصرف فتحامل الثعلب على نفسه ووصل إلى بقايا الفريسة وأكل منها حتى شبع. عندئذ قال الشاب في نفسه: إنّ الله يرزق المخلوقات جميعًا فلماذا أتحمّل مشاق السفر وأهوال الطريق؟ ثم عدل عن تجارته وعاد إلى أبيه

وقصّ عليه ما رأى، ولكن والده قال له أنت مخطئ يا بني، فإني أحب لك أن تكون أسدًا تأكل الثعالب من فضلك، لا تكون ثعلبًا تنتظر بقايا السباع.

(هل تعلمن) هو عنوان فقرتنا القادمة:

هل تعلمن؟

هل تعلمن أن أول من اكتشف التلقيح والتطعيم الطبي هم المسلمون وليس باستور الفرنسي؟ وقد أوصلته إلى أوروبا زوجة السفير البريطاني في اسطنبول عام (١٧٢٤م). وقد كان الأتراك يلقحون أطفالهم ضد بعض الأمراض المميتة قبل الأوروبيين بأكثر من خمسين عامًا.

هل تعلمن أنّ الفضل يعود إلى سلطان مصر الذي طلب تصنيع قلم حبر لا يوسخ الأيدي والملابس، فجاء اختراع أقلام الحبر الناشف التي تستخدم على نطاق واسع في كل أنحاء العالم الآن؟

هل تعلمن أنّ نظام الترقيم وضعه الخوارزمي والكندي؟ هل تعلمن أنّ الخوارزمي هو واضع علم الجبر أيضًا؟ هل تعلمن أنّ العالِم الإيطالي فيبوناتشي هو الذي نقل العلم الحسابي العربي إلى أوروبا بعد أكثر من ثلاثمائة عام على اكتشافه عربيًا، والمؤسف أنه معروف في الغرب على أنه مكتشفه لا ناقله؟ هل تعلمن أنّ عالِمًا مسلمًا هو مكتشف اللوغاريتمات؟ هل تعلمن أنّ أصل علم المختصرات عربي؟

الألوكة
www.alukah.net

نهاية مطافنا اقتبسنا لَكُنّ هذا الخبر، ننقله لَكُنّ ونحن على أشدّ الحذر، انقلنه لمن تحببنه من سائر البشر:

فاروق الحق

خرج عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ويده على المعلي بن جارود العبيدي، فلقيته امرأة من قريش فقالت له: يا عمر فوقف لها فقالت: كنّا نعرفك مدّة عميرًا ثم صرت من عُمير إلى أمير المؤمنين، فاتقِّ الله يا بن الخطاب وانظر في أمور الناس فإنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت.

فقال المعلي: إيه أمة الله قد أبكيت أمير المؤمنين.

فقال له عمر: اسكت، أتدري من هذه ويحك؟ هذه خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من سمائه، فعمر أحقّ أن يسمع قولها ويقتدي بها.

حياكنّ الكريم وصانكنّ رب البشر

إنا لنرجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخواتي وإلى اللقاء المنتظر

راجيات تقديم المفيد من الفوائد والدرر

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٤٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أمرنا بالاستعانة بالصبر والصلاة، على مشاق الحياة، وأخبر أنها كبيرة إلاّ على الخاشعين، ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وجعل ذلك أول صفاتهم، فقال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾ (المؤمنون:١-٢). أحمده على عظيم فضله وإحسانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانه. أما بعد:

كما أنّ الثوب يُغسل، وبالطيب يُطيب، أيضًا إذاعتنا تُقدم بحلة جديدة، وثوبٍ جديد.

ونحن معكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

لنقدّم لَكُنّ ما يلفت انتباهكنّ، ويثير اهتماماتكنّ؛ فتابعننا.

قرآننا محفوظ من الزلاّت والعثرات

نبدأ به برنامجنا وتتوالى بعده الفقرات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ۝١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝١٩٤

الألوكة
www.alukah.net

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

(آل عمران).

رسولنا محمد أبوه عبدالله

والجد عبدالمطلب كان عظيم الجاه

وأمه آمنة ما أنجبت سواه

إلى قريش ينتمي صلّى عليه الله

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تروا الإنسان إذا مات شخص بصره؟» قالوا: بلى. قال: «فذلك حين يتبع بصره نفسه» رواه مسلم.

ثالثة فقراتنا وصلنا بكنّ مع هذه الكلمة

علّها تفيدكنّ ولو بالضحكة أو البسمة

فطنة جندي

يقول أحد الثقات:

كنت أعمل جنديًا في إحدى مناطق المملكة، فملّت العمل واشتقت إلى أهلي وبلدي، وأردت التخلُّص من هذا العمل والعودة لوطني.

قدمت عدّة طلبات استقالة إلاّ أنّ المسئولين يرفضون طلبي بحجة أنني لازلت شابًا وأنهم بحاجة لخدماتي.

فشرحت لهم ظروفي وأن والدي مريض ووالدتي تبكيني ليل نهار، وأنني أريد الزواج وابنة عمي في انتظاري، إلاّ أنّ كل هذه المبررات لم تشفع لي ورفضت.

فكرت في حيلة ذكية لعلها تمشي عليهم.

يقول صاحب القصة:

في اليوم التالي ذهبت إلى رئيس الفرقة المسئول عني وعن فرقتي وقفت إلى جانبه بالمكتب، سألني ما جاء بي، ولكني لم أجبه وتصنّعت بأنني لا أسمع، وأخذت أقلّب ناظري لمن حولي كأنني أقول: ماذا يقول الضابط.

رفع الضابط صوته وكرّر السؤال.

قال الضابط: ناولني الورقة التي في الرف الأمامي، فأخذت أذهب يمينًا ويسارًا فذهبت وأغلقت باب المكتب وعدت إلى مكاني وأنا أعمشُ بعيني كأنّ بصري ضعيف.

الألوكة
www.alukah.net

يقول صاحب القصة: تركني الضابط عدة دقائق وأنا واقف إلى جانبه وهو يوقع المعاملات ويقضي حاجات المراجعين. وعندما ظنّ الضابط أنني نسيت لما جئت له، رمى قرشًا معدنيًا تحت قدمي، يقول صاحب القصة: سألني الضابط بسرعة ما الذي سقط مني؟ قلت له على الفور وقبل أن يُكمل سؤاله: الذي سقط منك يا سيدي قرش.

قال الضابط: أين هو؟ قلت له: هنا وأحضرته له من تحت قدميه بسرعة. فنسيت حيلتي أنني ثقيل السمع وضعيف البصر.

فأخرج الضابط عصى من خلف كرسيه وأراد ضربي، وهو يقول: ألست تدّعي أنك لا تسمع ولا ترى؟ هيا اذهب إلى عملك مع زملائك وإلا عاقبتك.

قال الراوي: خدعني الضابط بذكائه الذي غلبني به علي ولم تمش حيلتي عليه. عدت إلى سكني ولبست ملابس الجندية وواصلت عملي. فكان الضابط كلما مر علينا بالمعسكر يضحك عليّ ويقول: هاه، كيف سمعك وبصرك اليوم؟ عندك حيلة أخرى اليوم؟ فأخفض رأسي حياءً منه.

ومما أعددناه لَكُنّ في هذا اليوم هذه الفقرة:

كما يدِين الفتى يدَان

حكي أنّ رجلًا جلس يومًا يأكل هو وزوجته، وبينهما دجاجة مشوية، فوقف سائل، يطرق الباب، ويقول: منقطع، وابن سبيل فخرج إليه غاضبا، ونَهَره، وزجره، وردَّه ردًّا غير كريم، فانصرف السائل، كاسف البال، كئيبًا حزينًا، ودارت الأيام، وإذا ذلك الرجل، قد افتقر بعد غنى، وزالت عنه النعمة، واحتاج إلى السؤال، فلم يطق على ذلك صبرًا، فرحل عن بلده

يضرب في الأرض ويعيش على إحسان المحسنين، وصدقات المتصدّقين، وكان قد طلَّق زوجته قبل رحيله، ثم إنها تزوّجت من رجل آخر، في بلد غير بلدها، وقد اتفق أن جلس يأكل معها في بعض الأيام، وبين يديهما دجاجة مشوية، وبعض، أرغفة، إذا سائل يطرق الباب، ويقول: منقطع وابن سبيل، فقال الرجل لزوجته: احملي هذه الدجاجة وادفعيها إليه، ومعها هذان الرغيفان، فخرجت بجميع ذلك إليه، فإذا زوجها الأول، فدفعت إليه الدجاجة والرغيفين، ورجعت إلى مكانها باكية، فسألها زوجها، فأخبرته أنّ السائل كان زوجها الأول، وذكرت له قصته، مع ذلك السائل الذي انتهره وزجره، وأطرق قليلًا ثم قال: والله لقد كنت أنا ذلك السائل.

وأضفن إلى معلوماتكنّ هذه الفقرة:

تنبيهات مهمة مفتتحة بـ"لا"

- لا تذبحي لله تعالى بمكان يُذبح فيه لغير الله - عزّ وجلّ -.

عن ثابت بن الضحاك - رضي الله عنه - ، قال: نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ: أن ينحر إبلًا ببوانةَ، فأتى النبي ﷺ فقال: إني نذرت، أن أنحر إبلًا ببوانةَ؟ فقال النبي ﷺ: «هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يُعبدُ؟» قالوا: لا! قال: «هل كان فيها عيد من أعيادهم؟» قالوا: لا! قال رسول الله ﷺ: «أوفِ بِنذرِكَ، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك ابن آدم» رواه أبو داود.

- لا تنذري أيّة طاعة من عمل أو مال أو قربة إلاَّ لله تعالى، ولا تتقرَّبي بها للقبور أو ما يسمَّى بالمشاهد والأضرحة.

عن عائشة - رضي الله عنها - : أنّ رسول الله ﷺ قال: «من نذر أن

الألوكة
www.alukah.net

يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه» متفق عليه.

- لا تساوي بين الله تعالى وأحد من خلقه.

قال تعالى: ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٢٢).

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : أنّ رجلًا قال للنبي ﷺ: "ما شاء الله وشئت" ، فقال ﷺ: «أجعلتني لله ندًا؟ ما شاء الله وحده» رواه أبو داود.

ومثاله قولهم : ما لي إلاّ الله وأنت، والله لي في السماء وأنت لي في الأرض، وتوكلت واعتمدت على الله وعليك.

فقرة (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة) تستمعن إليها الآن:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- كوني رقيبة على نفسك، في الأيام التي تحاولين فيها التخلص من النقاط المهمّة ، احكمي نفسكِ وعدّلي منهجكِ؛ فأسهل وسيلة لتطوير الحافز الذاتي هي أن تحتفظي برؤية واضحة لهدفكِ طوال الوقت، فالهدف هو سبب فعل ما تفعلينه الآن. تذكري الهدف دائمًا، شيء تسعين لإنجازه لكي يعطيكِ الوقود اللازم لتخطّي الصعوبات.

٢- واجهي التحديات والصعوبات وجهًا لوجه؛ فغالبًا ما يكون الوقت المحدد للخطوة الأكثر أهمية لا يكفي لإتمامها، إذا كان هذا هو الحال؛ فإنّ أفضل ما تفعلينه هو أن تستجمعي قوّتك وتبدئي بالعمل. اعملي بهمّة؛ فعادة لا تكون الأمور بالصعوبة التي تتخيلينها.

٣- احتفظي بخطتكِ اليومية أو دفتر ملاحظاتكِ بالقرب منكِ

دائمًا. سجلي كل أفكارك وملاحظاتك، وأية معلومات أخرى تقفز إلى ذهنك في أي وقت، وغالبًا ما يحدث ذلك في أوقات انشغالك بأعمال أخرى. دوني ملاحظاتك غير المهمة والتي تودين مشاركة الآخرين بها في نهاية اليوم.

مع آخر مطافنا بكنّ نقدّم لَكُنّ هذه الفقرة، فاسمعنها وعِينها وبلِّغنها الأخيار، وطبّقن ما فيها لتجنبكنّ بعض الأخطار:

أسماؤهم الأصلية

- تاتشر: مرجريت هيلدا روبرتس.
- جوجان: يوجين هنري بول جوجان.
- حاتم الأصم: حاتم بن عنوان بن يوسف.
- دانتي: دانتي اليجيرو دي بلنشتونى.
- ريلكه: راينر ماريا ريلكه.

ختامًا نقول: كساكنّ ربي حرير الجنان، وجمال الحور الحسان، وبارك لَكُنّ في سائر أيامكنّ.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المَحمود على كلِّ حال، الدائم الباقي بلا زوال، الموجِد خلقَه على غيرِ مِثال، العالم بعدَد القطر وأمواج البَحر وذرّات الرِّمال، لا يعزُب عنه مثقال ذرَّة في الأرض ولا في السماء ولا تحت أطباق الجِبال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة الكبير المتَعال، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى صحبه وآله خير آل، صلاةً دائمة بالغدوّ والآصال. أما بعد:

صباحٌ ناعمٌ كشالِ حرير.. ينسابُ برقةٍ تحتَ اختلاسات أشعة الشمسِ الصباحية.. صباحٌ دافئٌ كحضنِ وطنٍ يضمُّ بينَ حناياهُ مسافرًا أضناهُ الترحال.. وبينَ النعومة والدفء تختالُ ألوانٌ باهية.. هيَ مزيجُ أرواحٍ مفعمةٍ بالجدِّ والمثابرة.. لتستقبلَ يومًا جديدًا مزَجَ جمالَ هذا الصباح بألوانِ الكونِ البهية..

فأهلًا وسهلًا بكنّ، وأهلًا وسهلًا بمعلماتنا الفضليات، وأهلًا وسهلًا بزميلاتي طالبات العلم ، وأهلًا وسهلًا بيومٍ دراسيٍ جديدٍ مليءٍ بالإثارةِ والمتعةِ والفائدةِ بإذنِ المولى.

نبدأُ بزرقةِ السماء.. نقاءٌ لا حدودَ له.. نحيي بهِ عضوات الهيئةِ الإداريةِ والتدريسيةِ الكريمات.. وأخواتنا الطالبات لهذا اليومِ ( ) الموافق ( ) من الجانبِ الآخرِ الثاني

من .. لونٌ أبيض.. ناصعُ البياضِ كالثلج يطهرُ قلوبَنا وأرواحَنا.. فيصحبُنَا مع آياتٍ كريمةٍ ليعكسَ بدواخلنا نفحاتٍ إيمانية عطرةً.. وخذي بكتابِ اللهِ حسبُك أنهُ... دليلٌ مبينٌ للطريقِ خفيرُ، فما ضلَّ من كانَ القرآنُ دليلُهُ؛ فمع نفحاتٍ إيمانية وسطورٍ ربانيةٍ تتلوها الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ ﴾ (النساء).

خيوطُ الشمسِ الذهبية تخترقُ أجواءَ الفضاءِ .. تنسابُ بينَ السحبِ انسيابا .. لتحملَ معها بريقًا وضياء .. وتصلَ قُربَ الأرض.. فتمتدُّ بينَ الأغصان .. وتلوحُ لمؤمنٍ اقتدى بهديِ نبيهِ عليه أفضلُ الصلاةِ وأزكى التسليم؛ فنقفُ معَ الحديثِ النبويِ الشريف:

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - ؛ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يبعث كلُّ عبد على ما مات عليه» رواه مسلم.

الألوكة
www.alukah.net

ألـوانُ قوسِ قـزحٍ رسمت طريقًا بـينَ السماءِ والأرضِ .. لتعطي ألوانُها السبعـةُ عناصـر مستفـادة .. وتنسـابُ بين حناياها عباراتٌ ترحيبية .. مؤذنةً بيومٍ دراسيٍ جديد قد بدأ وأعلنَ عن جدٍّ واجتهادٍ ومثابرة .. وشوقٍ للعلمِ والتعلم؛ فمع الكلمةِ الصباحية :

أعطَى درهمًا فوهب له مائة وعشرين ألفًا

عن الفضيل بن عياض قال حدثني رجل أنّ رجلًا خرج بغزل، فباعه بدرهم؛ ليشتري به دقيقًا، فمرّ على رجلين، كل واحد منهما آخذ برأس صاحبه.

فقال: ما هذا؟

فقيل يقتتلان في درهم، فأعطاهما ذلك الدرهم، وليس له شيء غيره، فأتى إلى امرأته، فأخبرها بما جرى له، فجمعت له أشياء من البيت، فذهب ليبيعها، فكسدت عليه، فمرّ على رجل ومعه سمكة، قد أروحت.

فقال له: إنّ معك شيئًا قد كسد، ومعي شيء قد كسد، فهل لك أن تبيعني هذا بهذا؟ فباعه. وجاء الرجل بالسمكة إلى البيت، وقال لزوجته: قومي فأصلحي أمر هذه السمكة، فقد هلكنا من الجوع، فقامت المرأة تصلحها، فشقّت جوف السمكة فإذا هي بلؤلؤة قد خرجت من جوفها.

فقالت المرأة: يا سيدي، قد خرج من جوف السمكة شيء أصغر من بيض الدجاج، هذه أظنها لؤلؤة.

فقالت: أتعرف قدر اللؤلؤة.

قال: لا.

ولكني أعرف من يعرف ذلك، ثم أخذها وانطلق إلى أصحاب اللؤلؤ،

إلى صديق له جوهري، فسلّم عليه، فرد عليه السلام، وجلس إلى جانبه يتحدث، وأخرج تلك البيضة.

وقال: انظر كم قيمة هذه؟

قال: فنظر زمانًا طويلًا، ثم قال: لك بها عليّ أربعون ألفًا، فإن شئت أقبضتك المال الساعة، وإن طلبت الزيادة، فاذهب بها إلى فلان، فإنه أثمن بها لك مني.

فذهب بها إليه، فنظر إليها واستحسنها، وقال: لك بها عليّ ثمانون ألفًا، وإن شئت الزيادة، فاذهب بها إلى فلان، فإني أراه أثمن بها لك مني فذهب بها إليه، فقال: لك بها على مائة وعشرون ألفًا، ولا أرى أحدًا يزيدك فوق ذلك شيئًا: فقال: نعم، فوزن له المال، فحمل الرجل في ذلك اليوم اثنتي عشرة بدرة، في كل بدرة عشرة آلاف درهم، فذهب بها إلى منزله، ليضعها منه، فإذا فقير واقف بالبال يسأل.

فقال: هذه قصتي التي كنت عليها، ادخل، فدخل الرجل. فقال: خذ نصف هذا المال، فأخذ الرجل الفقير ست بدر، فحملها، ثم تباعد غير بعيد، ورجع إليه وقال: ما أنا بمسكين، ولا فقير، وإنما أرسلني إليك ربك عزّ وجلّ الذي أعطاك بالدرهم عشرين قيراطًا، فهذا الذي أعطاك قيراط منه، وذخر لك تسعة عشر قيراطًا..

تتسارعُ خطى الأيام .. فتحملُ عمرًا في تقدمه نقصان .. نبحثُ في جنبات الروح عن حصاد المسير.. نقلبُ صفحاتَ الفؤاد .. لنبكي ذنبًا أو خطأً في حقِّ ربِّ العباد .. فمع هذه الفقرةِ من فقراتِ إذاعتنا :

نهايات عجيبة لعباقرة العالم

١- المفكر الروماني الساخر برجرينوس أشعل نارًا ضخمة، وراح يدور حولها وأبدى إعجابه الشديد بأصواتها وألوانها ثم ألقى بنفسه فيها!.

الألوكة
www.alukah.net

٢- والأدباء الرومان: سنكا ولوكان وبترونيوس، مزق كلٌّ منهم عروق يديه وانتظر الموت تنفيذًا لأوامر الطاغية نيرون الذي جلس يتفرج على هذه النهاية!.

٣- أما الشاعر هلفنوس سبينا، فقد ظنّته الجماهير واحدًا من السفّاحين فتكاثروا عليه وقتلوه!

٤- وأبيبوس أول من ألّف كتابًا عن الطهي في التاريخ. فقد استدرجه أصدقاؤه إلى إقامة وليمة ضخمة، فأقامها، ولما عرف أنّ الأموال التي تبقّت معه لا تكفيه شهرًا، ظل يأكل من هذا الطعام حتى مات!.

٥- والشاعر الصيني لي بو ركب زورقًا في ليلة مقمرة وشرب نبيذا وغنى ونظم شعرًا، وعندما حاول أن يقبّل صورة القمر على سطح الماء انقلب وغرق ومات!.

ونضيف هذه الفقرة:

أشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- لا يقال للذهب تِبر إلاّ ما دام غير مصوغ.
- لا يقال للشمس غزالة إلاّ عند ارتفاع النهار.
- لا يقال للمرأة ظعينة إلاّ ما دامت راكبة الهودج.
- لا يقال للمجلس نادٍ إلاّ ما إذا كان فيه أهله.
- لا يقال قلم إلاّ إذا كان مبريًا، وإلاّ فهو أنبوبة.
- لا يقال ثري إلاّ إذا كان نديًا، وإلاّ فهو تُراب.

- لا يقال كوز إلاّ إذا كانت له عروة، وإلاّ فهو كوب.

- لا يقال خاتم إلاّ إذا كان فيه فص، وإلاّ فهو فتخة.

ونختم بهذه الفقرة:

ذكاءُ مصور

أراد أحد الملوك أن تُرسم له صورة وكان أعور أعرج أكتع. فجمع الفنانين فطلب منهم أن يصوّروه من غير أن يظهروا عيوبه فعجزوا عن ذلك، وأخذ يبحث عن غيرهم وقيل له إنّ في إحدى المدن فنانًا ماهرًا جدًا لا يوجد أمهر منه في المملكة كلها، فدعاه وطلب إليه أن يصوّره وقال له: (إذا لم تخترع وسيلة في إخفاء عيوبي قتلتك).

فخرج المصوّر حائرًا خائفًا.. وفيما يفكر خطر له أن يصوّر الملك وهو يطلق بندقية للصيد وهو لابد له حينئذٍ:

أولًا: أن يغمض عينيه. ثانيًا: أن يجثو على ركبتيه ثالثًا أن يلوي يده وأخفت هذه الصورة عيوب الملك كلها فسُرَّ منه وكافأه مكافأة سخية.

ما أسعدَها من لحظات، وما أجملَها ونحنُ نتفيأُ ظلالَ العلوم، ونحسُّ بحلاوةِ العلم، ونذوقُ طعمَ طلبِه والسعيِ من أجله؛ فنحنُ هنا اليوم .. لنعلنَ بدايةَ مسيرةِ يومٍ جديدةٍ من مسيرةِ التعلُّم..

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٤٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرًا بصيرًا، وتبارك الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، وهو الذي جعل الليل والنهار خِلْفَة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكورًا، أرسل إلينا محمّدًا هاديًا ومبشرًا ونذيرًا، فبلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمّة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المَحَجّة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلاّ هالك، فجزاه الله عن أمة الإسلام خير الجزاء. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

يسرنا أن نهدي إليكن في هذا الصباح، سلامًا رقيقًا، وحبًا عميقًا، وترحيبًا أنيقًا، وشوقًا رفيقًا؛ فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

فمع إشراقة هذا الصباح الجميل ليوم ( ) الموافق ( ) قامت طالبات جماعة الإذاعة بزيارة لأحد بساتين العلم والمعرفة، وجمعن باقة من الورود والأزهار.

الوردة الأولى: وردة عطرة يفوح أريجها ليبعث الطمأنينة في قلوبنا متمثلة في آيٍ من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم

مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ ﴾ (النساء).

الوردة الثانية: وردة نرجسية فواحة يبقى شذاها ملازمًا لنا متمثلة في مقتطفات من الحديث النبوي الشريف:

الحديث

عن جابر بن عبد الله الأنصاري؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: «لا يموتنّ أحدكم إلاّ وهو يحسن الظنّ بالله عزّ وجلّ» رواه مسلم.

الوردة الثالثة: وردة من الياسمين تسرّ الناظرين ويدوم عبقها طويلًا متمثلة في هذه الفقرة:

لا تلتفتي لما يقولونه عنكِ

هل سمعتِ من قبل عن قاعدة (١٨-٤٠-٦٠)؟

هذه القاعدة ببساطة تخبركِ بشيء مهم جدًا، وهو أنكِ وفي سن الثامنة عشرة تكوني مهتمة للغاية برأي الناس فيكِ، ومنتبهة لما يقولونه عنكِ، وقلقة بخصوص ما يشعرون به تجاهكِ، وعندما تبلغين

الألوكة
www.alukah.net

سن الأربعين تصبحين غير مهتمة البتة بما يقوله الناس عنكِ غير آبهة بآرائهم فيكِ، ولا يقلقكِ ثناؤهم أو نقدهم، بينما وأنتِ في الستين تدركين الحقيقة الغائبة، وهي أنه لا أحد لا في الحياة كان مهتمًا بكِ للدرجة التي كنت تظنينها طيلة حياتكِ!

إننا كثيرًا ما نعطي لرأي الآخرين أكثر مما يستحق، ونزن أفعالنا بانطباعاتهم، وأنّى للناس أن يعايشوا ويتفهّموا ما نحن بصدد المضي فيه وتحقيقه؟!

لو فتشنا في قلوب الناس لوجدنا العجب العجاب، فمنهم من بُرئت نفسه من الأثرة والأنانية فأحبكِ وتمنى لكِ التوفيق، ومنهم من أغاظه نجاحكِ وتفوّقكِ وينتظر لكِ السقطة كي يتشفّى فيكِ وهناك من لا يرتاح لمرآكِ، وآخرون يطرحهم سماع صوتكِ، فهل سترهنين حياتكِ بما يبنيه الناس عنكِ، سواء سلبًا أم إيجابيًا؟! أبدًا ليس هذا بالأمر الرشيد.

ولكن الخير أن تستمعي لما يُقال لكِ، وتتأمّلي في كل ما يقال عنكِ من نُصح أو نقد أو توجيه، وتفكري فيه جيدًا، وتُعملي فيه عقلكِ، فإذا عزمتِ فلا يثنينكِ كلام أحد، ولا ينال منكِ تثبيط القاعدين.

الوردة الرابعة: وردة من المِسْك المنعش لأنه يبقى طويلًا، ينعش المكان حتى بعد رحيله عنّا، وهي متمثلة في كلمات بسيطة في كلمة صباحية:

خرج من جسده المسك

كان هناك شاب يبيع البز (القماش) ويضعه على ظهره ويطوف بالبيوت ويسمّونه (فرقنا)، وكان مستقيم الأعضاء جميل الهيئة، من رآه أحبه لما حباه الله من جمال ووسامة زائدة على الآخرين.

وفي يوم من الأيام، وهو يمر بالشوارع والأزقة والبيوت رافعًا صوته "فرقنا"، إذ أبصرته امرأة فنادته. فجاء إليها، وأمرته بالدخول إلى داخل البيت، وأعجبت به وأحبته حبًا شديدًا، وقالت له: إنني لم أدعُك لأشتري منك .. وإنما دعوتك من أجل محبتي لك، ولا يوجد في الدار أحد، ودعته إلى نفسها، فذكّرها بالله وخوّفها من أليم عقابه .. ولكن دون جدوى .. فما يزيدها ذلك إلاّ إصرارًا.. وأحب شيء إلى الإنسان ما مُنِعَ، فلما رأته ممتنعًا من الحرام قالت له: إذا لم تفعل ما آمرك به صحتُ في الناس وقلتُ لهم دخل داري ويريد أن ينال من عفتي، وسوف يصدق الناس كلامي؛ لأنك داخل بيتي .. فلما رأى إصرارها على الإثم والعدوان. قال لها: هل تسمحين لي بالدخول إلى الحمام من أجل النظافة، ففرحت بما قال فرحًا شديدًا .. وظنّت بالدخول إنه قد وافق على المطلوب.. فقالت: وكيف لا يا حبيبي وقرة عيني. إنّ هذا لشيء عظيم.. ودخل الحمام وجسده يرتعش من الخوف والوقوع في وحل المعصية.. فالنساء حبائل الشيطان، وما خلا رجل بامرأة إلاّ وكان الشيطان ثالثهما..

يا إلهي ماذا أعمل دلّني، يا دليل الحائرين.

وفجأة جاءت في ذهنه فكرة. فقال: أنا أعلم جيدًا أنّ من الذين يظلّهم الله في ظلّه في يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه، رجلٌ دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله، وأعلم أنّ من ترك شيئًا لله عوّضه خيرًا منه .. وربّ شهوة تورث ندمًا إلى آخر العمر.. وماذا سأجني من هذه المعصية غير أنّ الله سيرفع من قلبي نور الإيمان ولذّته .. لا .. لا .. لن أفعل الحرام .. ولكن ماذا سأفعل؟ هل أرمي نفسي من النافذة؟ لا أستطيع ذلك.. فإنها مغلقة جدًا. ويصعب فتحها.. إذًا سألطخ جسدي بهذه القاذورات والأوساخ فلعلها إذا رأتني على هذه الحال تركتني وشأني،

الألوكة
www.alukah.net

وفعلًا صمّم على ذلك الفعل الذي تتقزّز منه النفوس مع أنه يخرج من النفوس! ثم بكى وقال: ربّاه إلهي سيدي خوفك جعلني أعمل هذا العمل.. فأخلف عليّ خيرًا.. وخرج من الحمام فلما رأته صاحت به:

اخرج يا مجنون؟ فخرج خائفًا يترقّب من الناس كلامهم، وماذا سيقولون عنه .. وأخذ متاعه والناس يضحكون عليه في الشوارع، حتى وصل إلى بيته، وهناك تنفّس الصعداء، وخلع ثيابه ودخل الحمام واغتسل غسلًا حسنًا ثم ماذا..

هل يترك الله عبده ووليّه هكذا.. لا أيتها العزيزات.. فعندما خرج من الحمام، عوّضه الله شيئًا عظيمًا بقي في جسده حتى فارق الحياة وما بعد الحياة.. لقد أعطاه الله سبحانه رائحة عطرية زكية فوّاحة تخرج من جسده.. يشمّها الناس على بُعد عدّة مترات، وأصبح ذلك لقبًا له .. "المِسْكي" فقد كان المِسْك يخرج من جسده..

وعوّضه الله بدلًا من تلك الرائحة التي ذهبت في لحظات، رائحة باقية مدى الوقت، وعندما مات ووضعوه في قبره، كتبوا على قبره هذا قبر "المِسْكي"

الوردة الخامسة : أحضرناها متفتحة، وبعبق رائحتها منتشرة، نستنشق رائحتها مع فقرة بعنوان (دروس من رحيق الحياة)

دروس من رحيق الحياة

- تعلّمتُ أنّ كلّ ما نراه عظيمًا في الحياة بدأ بفكرة ومن بداية صغيرة.

- تعلّمت أنه يوجد هناك دائمًا طريقة أفضل للقيام بعمل ما،

ويجب أن نحاول دائمًا أن نجدها.

- تعلّمت أنه خير للإنسان أن يندم على ما فعل من أن يتحسّر على ما لم يفعل.

- تعلّمت أنّ العمل الجيد أفضل بكثير من الكلام الجيد.

- تعلّمت أنّ التنافس مع الذات هو أفضل تنافس في العالم، وكلما تنافس الإنسان مع نفسه تطوّر، بحيث لا يكون اليوم كما كان بالأمس، ولا يكون غدًا كما هو اليوم.

ونقف مع الوردة السادسة:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- كانت دمشق والقاهرة وحلب وسمرقند وأصفهان، وحواضر أخرى كثيرة من بلاد الشام أمثلة تامة، وأقيسة بعيدة في استبحار العمران، وتطاول البنيان، ورفاهة السكان، وانتشار العلم والعرفان، وتأثل الفنون المتهدلة الأفنان.

٢- كانت القيروان، وفاس، وتلمسان، ومراكش في المغرب، أعظم من أن يطاولها مطاول، أو يناظرها مناظر، أو أن يكاثرها مكاثر في ممالك أوروبة حتى هذه القرون الأخيرة.

٣- كانت قرطبة مدينة فذّة في أوروبة، لا يدانيها مدن، وكان عدد سكانها نحو مليون ونصف مليون نسمة، وكان فيها نحو سبعمائة جامع، عدا المسجد الأعظم.

٤- حسبك أنّ غرناطة - التي كانت حاضرة مملكة صغيرة، في آخر أمر المسلمين بالأندلس- لم تكن في أوروبا في القرن الخامس عشر المسيحي

الألوكة
www.alukah.net

بلدة تضاهيها ولا تدانيها، وكان فيها عندما سقطت في أيدي الإسبانيول نصف مليون نسمة، ولم تكن وقتئذ عاصمة من عواصم أوروبا تحتوي نصف هذا العدد.

٥- لم نعلم مدينة واحدة من مدنيات الأرض إلاّ وهي رشح مدنيات سابقة، وآثار آراء اشتركت بها سلائل البشرية، ومجموع نتائج عقول مختلفة الأصول، ومحصول ثمرات ألباب متباينة الأجناس.

الوردة الأخيرة: كانت فاقعة اللون، تسرّ الناظرين، تعطينا الانتعاش كما تعطينا هذه الفقرة المعلومات:

غُرام واحد من الحديد وأكثر من (٢٦٠٠) قرن!

لو أخذنا (واحد) كجم (١ك) من الحديد الصافي، وبدأنا بتقطيعه إلى قطع صغيرة (مثل قطع برادة الحديد)، وبحيث نحصل على (ألف) قطعة، كل قطعة تزن (واحد) جم (١ج).. فإن قطعة صغيرة كهذه، تستطيع أن تطيّرها بالنفخ عليها!.

إنّ هذا "الجرام الواحد" من الحديد الصافي غير المختلط بشيء (أي لا توجد فيه أية شوائب)، مؤلّف من عدد هائل من الأجزاء الصغيرة والمعروفة باسم (الذرّة).

فهذه الكمية الصغيرة الضئيلة جدًّا من الحديد (أي:١ج) مؤلّفة من تجمّع أكثر من (٢٢١٠) ذرّة حديد.

نعم!.. هذا (الجرام الواحد) من الحديد مؤلّف من تجمع أكثر من (١٠٠٠٠) بليون ذرة حديد!.

لا تحاولي أن تعدي هذه الذرات!.. فحتى لو استعملتِ حاسوبًا

سريعًا جدًّا (مثلًا: ١,٢ جيجا هرتز) لعدها؛ فإن هذا الحاسوب وبسرعته الخارقة تلك لن ينتهي من عدّها إلاّ بعد أكثر من (٢٦٤٠) قرنًا من الزمان!!.

وبعد؛ فهذا ما جاد به الوقت، ووسعه الجهد، قدمناه بين أيديكنّ راجيات أن تعمّ فيه الفائدة فشكرًا لَكُنّ على إنصاتكنّ ، ونشكر من ساهمت في إنجاح إذاعتنا لهذا اليوم، فلا تنسيننا من الدعوة الصالحة .. وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٤٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقوامًا فكانوا من المتقين، وحط آخرين بسيئها فكانوا من المخالفين لهدي المرسلين، أحمده سبحانه وهو الذي أدب نبيه بالقرآن فقال عنه ربنا مادحًا إياه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾(القلم:٤)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله صاحب الخلق القويم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من جمال الخط العربي يسرنا أن نقدّم لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

حيث سنكتب لَكُنّ برامجنا بأنواع الخطوط العربية الأصيلة، وسنعطيكنّ الفرصة لأن تتذوّقن جمال وروعة هذه الخطوط الباهرة، بقوالب الفقرات والمعلومات المليئة بالعلم والنور.

خط النسخ هو أصل الخط العربي، إذ قواعده هي قواعد الخط العربي الأصيلة، ويستعمل دائما في الكتابات الواضحة للنشر مثل القرآن الكريم، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ

وَحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾ ﴾ (النساء).

خط الثلث هو أجمل الخطوط العربية خاصة عند تداخله، ويستخدم في اللوحات الخطية وأغلفة الكتب ويكتب في بعض المساجد من الداخل، وها نحن نكتب به حديثنا النبوي لهذا اليوم:

الحديث

عن عمر - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «الميت يعذّب في قبره بما نيح عليه» متفق عليه.

خط الرقعة هو خط الكتابة الاعتيادية لبلاد الدول العربية في المدارس والمراسلات، بسبب سرعته وسرعة كتابته وقلّة قواعده، ولهذا استخدمناه لكتابة هذه الفقرة:

ضربُ الوجه والوسمُ في الوجه

عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - قال: "نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه" رواه مسلم.

أما ضرب الوجه فإنّ عددًا من الآباء والمدرسين والمدرِّسات يعمدون إليه في معاقبة الأولاد والبنات حينما يضربون الوجه بالكف ونحوه، وكذا يفعله بعض الناس مع خدمهم، وهذا مع ما فيه من إهانة الوجه الذي كرمّ الله به الإنسان، فإنه قد يؤدي أيضا إلى فقد بعض الحواس المهمّة

الألوكة
www.alukah.net

المجتمعة في الوجه، فيحصل الندم وقد يُطلب القصاص.

أما وسم الدواب في الوجه وهو وضع علامة مميّزة يعرف بها صاحب كل دابة دابته، أو ترد عليه إذا ضلّت، فهو حرام وفيه تشويه وتعذيب، ولو احتج بعض الناس بأنه عرف قبيلتهم وعلامتها المميزة، فيمكن أن يجعل الوسم في مكان آخر غير الوجه.

الخط الديواني هو أروع الخطوط العربية، وكان يستخدم قديمًا في الرسائل التي ترسل إلى الملوك والأمراء، أما الآن فيستخدم في الإعلانات الدعائية واللافتات التجارية والمعارض، لذا نحن نستخدمه الآن لنرسل لَكُنّ كلمتنا الصباحية:

الحديد وبأسه الشديد!

الإنسان يحيى لأنه يتنفس!.. فلو توقف التنفس لخبت شعلة الحياة ثم انطفأت خلال دقائق معدودة!

والتنفس كما نعرف، إنما هو "أكسجين" يؤخذ من الهواء عبر الرئة، وينقل في الدم، ويوزع على جميع خلايا الجسم، والتي تستخدمه في عمليات الحرق وإنتاج الطاقة اللازمة لاستمرار شعلة الحياة!.

ونقله في الدم، يتم عبر ارتباطه بالهيموجلوبين أو الخضاب أو اليحمور؛ وهنا تأتي هندسة معجزة أخرى!.

إنّ ذرّة الأكسجين ترتبط بالحديد الموجود في قلب الهيم، في أحد السلاسل الأربع!.. وهذا الترابط يؤدي إلى دفع الحديد ليصبح في نفس مستوى حلقة الهيم!.

فيحدث، نتيجة لذلك، تبدلات فراغية وتبدلات في البنية الثلاثية

الأبعاد للسلاسل الأخرى، فيزداد لعها وحبها للارتباط بالأكسجين! فيرتبط الأكسجين مع ذرّات الحديد الثلاث الأخرى والموجودة في جزيئات الهيم في جيوب السلاسل الثلاث المتبقية في جزيء الخضاب.

وهكذا ينتقل الأكسجين إلى أماكن استخدامه مرتبطًا بالحديد، وبالحديد فقط.

فذرّة الحديد تعمل وكأنها مغناطيس صغير، يجذب ذرّة الأكسجين ذات الخواص المغناطيسية أيضًا.

لا حياة دون تنفس، ولا تنفس دون أكسجين، ولا أكسجين دون حديد!

فلا يمكن وجود أيّ عنصر آخر غير الحديد، بخواصه المغناطيسية والفيزيائية والذرّية والنووية، المتميّزة والمتفرّدة، قادر على ربط الأكسجين والتعامل معه ونقله في الدم، ثم التخلّي عنه للأنسجة والخلايا!!.

فلولا الله ثم الحديد لما كانت هناك حياة؛ هكذا وبكل بساطة!! فإذا كان الحديد قد أُنزِلَ ليكون واسطة وطريقًا أوحدًا لمنح الحياة للجسد، فكيف لا يقتنع الإنسان، بأنّ الكتاب المنزّل هو الواسطة الوحيدة لمنح الحياة للنفس والروح؟!

كيف لا يرى الإنسان ذلك، والذي أنزل الحديد سبحانه هو الذي أنزل الكتاب؟!

قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحديد: ٢٥).

الألوكة
www.alukah.net

الخط الكوفي هو- من اسمه - منتمٍ إلى الكوفة في المنشأ والأصل، وهو خط ضخم لذا يستخدم في الكتابات والعناوين الضخمة - أي ليست الكبيرة - وإنما الكبيرة المهذبة التي لها علاقة بالدين، ومن هنا نقف مع هذه الفقرة الإسلامية:

خدم أهل الجنة

يخدم أهل الجنة وِلْدَان ينشئهم الله لخدمتهم ، يكونون في غاية الجمال والكمال، كما قال تعالى: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾ (الواقعة). وقال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ ﴾ (الإنسان).

قال ابن كثير - رحمه الله تعالى - : "يطوف على أهل الجنة للخدمة وِلْدَان من وِلْدَان أهل الجنة (مخلّدون) أيّ على حالة واحدة مخلّدون عليها، لا يتغيّرون عنها، لا تزيد أعمارهم عن تلك السن، ومن فسّرهم بأنهم مخرصون، في آذانهم الأقرطة فإنما عبر عن المعنى، لأنّ الصغير هو الذي يليق له ذلك دون الكبير، وقوله تعالى: ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ (الإنسان: ١٩)؛ أي إذا رأيتهم في انتشارهم في قضاء حوائج السادة وكثرتهم وصباحة وجوههم وحسن ألوانهم وثيابهم وحليّهم حسبتهم لؤلؤًا منثورًا، ولا يكون في التشبيه أحسن من هذا، ولا في المنظر أحسن من اللؤلؤ المنثور على المكان الحسن".

اللهم إنا نسألك الجنة .. اللهم اكتبنا اليوم من أهل الجنة.

الخط الحر هو خط يخرج عن القواعد، يعتمد على ذوق الخطاط، لذا خرجت لكن هذه الفقرة بشكل حر:

لحظاتهم الأخيرة

في لحظات الموت الأخيرة، قد يصدر عن المرء قول ما أو فعل أو إيماءة، تكون مأثورة أو مثيرة للتعجب والحيرة.. وهذا بعض ما صدر عن بعض المشاهير في تلك اللحظات:

- الكاتب المسرحي والروائي الروسي (جوجول)، تطلع إلى السماء قبل أن يموت بلحظات وقال: أحضروا لي السلم.. أريد أن أصعد إلى السماء.

- نظر الشاعر الإنجليزي (بايرون) حوله فوجد الدموع في العيون، فقال: الآن يجب أن أنام.

- تقلّب الأديب الإنجليزي (تشارلز ديكنز) في فراشه، ولم يسترح، فقال لابنته: ضعيني على الأرض حتى لا أتعب في الانتقال إلى ما تحتها.

- (نابليون بونابرت)، سيف فرنسا وإمبراطورها الشهير، قال وهو على فراش الموت بمنفاه في سانت هيلانة: أطلب أن يستقر رفاقي على شاطئ السين، بين الشعب الفرنسي الذي أحببته كثيرًا.. إنني أموت قبل أواني.. لقد قضى على الإنجليز.. يا رب: الأمّة الفرنسية.. ابني.. الجيش.

هاهي خطوط لغتكن العربية قد سمعتن شيئًا من أسمائها، وتعرفتن على بعض خصائصها، بقالبٍ جديد يدفعكن إلى التركيز مع فقرات إذاعتكن الصباحية.

فلكن الشكر على الإنصات، ولَكُنّ منا الدعاء بالتوفيق والسداد.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٤٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثارُهُ أنارت العقول والأذهان، وآلاؤهُ عَلَّق به القلوب والأبدان، فذلّت لخالقها العظيم، ورغبت بما عندهُ من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلاّ سجد لعظمته، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، وصفيّه من خلقه، وحبيبه وخليله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع هذا الصبح، نهل عليكنّ مسلّمات؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

إذا كان شعاع الشمس يضيء هذه الساحة؛ فإنّ صفاء وجوهكنّ، وإنصات قلوبكنّ، هو ما ينير هذه الإذاعة.

فلَكُنّ منا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) أن نطرق سبعة أبواب، لنفتح لَكُنّ سبع فقرات، فيها سبع معارف، وتلقيها سبع طالبات، وتستمع إليها كل من تعطينا أذنها بكل إصغاء.

هنا نحن الآن أمام باب القرآن الكريم، ندخل إليه متوضئات، ونفتحه مطمئنات، ونقرأه مرتلات:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ۚ مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾﴾ (النساء).

وننتقل إلى بوابة عطرة، عطرها يفوح من أول يوم وُلد فيها خاتم الأنبياء عليه السلام، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها:

الحديث

عن عمرة بنت عبد الرحمن - رضي الله عنها - ؛ أنها سمعت عائشة، قالت: إنما مر رسول الله ﷺ على يهودية يبكي عليها أهلها، فقال: «إنهم ليبكون عليها، وإنها لتعذّب في قبرها» متفق عليه.

الألوكة
www.alukah.net

ونطرق باب المعرفة ليخرج لنا عَلَم من الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- ابن باز: هو الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز. وُلد في الرياض في ذي الحجة سنة (١٣٣٠هـ) في مدينة الرياض. كان الشيخ بصيرًا ثم أصابه مرض في عينيه عام (١٣٤٦هـ)، وضعف بصره ثم فقده عام (١٣٥٠هـ). شغل منصب المفتي السابق للمملكة العربية السعودية.

خدم القضية الفلسطينية، وقابل ياسر عرفات، وساهم في إخراج النجم الإسلامي التركي؛ نجم الدين أربكان من الأسر بفضل الله ثم بفضل رسالة منه.

دخل التاريخ الإسلامي من أوسع أبوابه، وكان يبكي عند سماع بكاء أي طفل أو رجل أو امرأة مسلم؛ وكانت وفاته سنة (١٤٢٠هـ) صدمة وخسارة وكارثة على المسلمين أجمعين - رحمه الله رحمة واسعة -.

٢- جوبلز: وزير دعاية نازي ألماني، عاش من عام (١٨٩٧ إلى ١٩٤٥م)، وُلد لأبوين قرويين، عمل بالسياسة، ساعد هتلر في الوصول إلى السلطة عام (١٩٣٣م)، فأعجب به وقرّبه إليه، وعيّنه وزير دعاية للنازية، حاول توجيه وإقناع الألمان، بل والعالم، بالفكر النازي، فرض الرقابة على الكتب والأفلام والفنون داخل ألمانيا، كان شديد الإخلاص لهتلر، لما انهزم الألمان، ودخل الحُلفاء برلين، وضع السم لأطفاله الستة في الطعام، وأمر أحد مساعديه بإطلاق الرصاص عليه وعلى زوجته.

ونقف الآن مع باب الكلمة:

متوافقات حسابية مذهلة!

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (الحديد: ٢٥).

مجموع ترتيب أحرف "وأنزلنا" يساوي (١١٣)!

سورة "الحديد" ترتيبها كالتالي:

- موجودة في الجزء (٢٧)، وترتيبها (٥٧)، وعدد آياتها (٢٩) ((المجموع)) يساوي (١١٣).

- الجزء الموجود فيه سورة الحديد هو (٢٧)، وعدد آياتها (٢٩)، المجموع يساوي (٥٦)؛ والوزن الذري للحديد يساوي (٥٦)!.

- ترتيب سورة الحديد في المصحف هو (٥٧)، وترتيب الآية ﴿ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ ﴾ هو (٢٥).

- مجموع الترتيبين هو: (٨٢).

إنّ عدد البروتونات في "نواة" ذرّة الحديد هو: (٢٦).

وعدد النيترونات في نواة ذرّة الحديد هو: (٣٠).

وعدد الإلكترونات في مدارات ذرّة الحديد هو: (٢٦)، والمجموع يساوي: (٨٢).

مجموع الترتيبين: (٨٢) ناقص عدد الإلكترونات (٢٦) = (٥٦).

الوزن الذري للحديد يساوي (٥٦)!

- عدد سور القرآن الكريم (١١٤) سورة، وسورة الحديد ترتيبها: (٥٧)، أي تتموضع في منتصف الترتيب، ومركزه للكتاب المنزل!

الألوكة
www.alukah.net

والحديد يتموضع في مركز الكرة الأرضية!!

- كلمة (الله) المذكورة في آخر الآية (٢٥) هي الرقم أو التكرار (٢٦) مرة لكلمة (الله) منذ بداية السورة!

إنّ عدد البروتونات في نواة ذرة الحديد هو: (٢٦)!

وإنّ عدد الإلكترونات في مدارات ذرة الحديد هو: (٢٦)!.

ووجدنا بابًا مقفلًا؛ فطرقناه طرقًا خفيفًا، ففتح لنا رجل من رواء الباب وأعطانا هذه الورقة:

من المنهيّات في الطهارة

النهي عن البول في الماء الراكد، وعن قضاء الحاجة على قارعة الطريق وفي ظل الناس وفي موارد الماء، وعن استقبال القبلة واستدبارها ببول أو غائط، واستثنى بعض أهل العلم ما كان داخل البنيان، عن الاستنجاء باليمين وأن يتمسّح بيمينه، والنهي عن الاستنجاء بالعظم لأنه زاد إخواننا من الجن، وعن الاستنجاء بالروث لأنه علف لدوابهم، والنهي أن يمسك الرجل ذكره بيمينه وهو يبول، وعن السلام على من يقضي حاجته، ونهي المستيقظ من نومه عن إدخال يده في الإناء حتى يغلسها.

وقبل حلول الظلام وصلنا إلى باب يسمّى بباب:

موطنان

موطنان ابكي فيهما ولا حرج: "طاعة فاتتك بعد أن واتتك، ومعصية ركبتك بعد أن تركت".

وموطنان افرحي فيهما ولا حرج: "معروف هُديت إليه وخيرٌ دللت عليه".

أما آخر أبوابنا فهو هذا الباب:

حروب ومجازر

يدفع الإنسان دائمًا الثمن باهظًا نتيجة الحروب التي أشعلها خدمة لأهداف متعدّدة... ولو كان بمقدور الذين أشعلوا هذه الحروب بين البشرية أن يتمعنوا في آثارهم الرهيبة، لما تردّدوا إطلاقًا من منعها من التهام الأخضر واليابس على الكرة الأرضية، ومن خلال جردة بسيطة مدعومة بالأرقام، نرى مدى الكوارث التي حصدتها هذه الحروب.

إنّ مجموع الخسائر البشرية بلغ حتى الآن ثلاثة مليارات ونصف المليار ضحية.

وبلغت الخسائر البشرية في القرن الثامن عشر ستة ملايين ضحية. أما في القرن التاسع عشر فلقد بلغ عدد الضحايا ستة عشر مليونًا ونصف مليون ضحية.

في حين تجاوزت خسائر البشرية إبان الحرب العالمية الثانية ستة وخمسين مليونًا بالمقارنة مع عشرة ملايين ضحية خلال الحرب العالمية الأولى.

سبعة أبواب طرقناها سويًا، واستمتعنا بها كثيرًا، فلكن منا الشكر والعرفان على إنصاتكن لنا، وإصغائكن إلينا، وجزى الله جميع من شاركن في هذه الإذاعة خير الجزاء.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٥٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس، له الخلقُ والأمر، وله الحكم، يفضّل من يشاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، رفع الله قدرَه على الناس، جعَل الله له حقوقًا على الناس، وجعَل في هديه وسنّتَه الهدى والنِّبراس، صلّى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجِه المطهّرين من الدنَسِ والأرجَاس. أما بعد:

من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لَكُنّ كأسًا من المعلومات، مليئة بالسُّكريات، منعشة بالنكهات.

علّه يطيب لَكُنّ مذاقها في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وخير كأس ما قرئت عليها آيات من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾ وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا

رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧﴾ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ ﴾ (النساء).

ولن نجد أصفى من كأس النبوّة:

الحديث

عن عبد الله - رضي الله عنه - ؛ قال: قال النبي ﷺ: «ليس منا من لطم الخدود، وشقّ الجبوب، ودعا بدعوة الجاهلية» متفق عليه.

ولكأس الإدارة طعم خاص:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- اتخذي القرارات بسرعة وحزم. يشترك الذين صنعوا النجاح في حياتهم في صفة اتخاذ القرار السريع والتمسُّك به، فلا تضيعي الوقت في التردد، وقدري الموقف بأفضل ما يمكنكِ ثم اتخذي القرار؛ ليست كل القرارات تتخذ بسرعة، لكن العديد من القرارات اليومية تكون كذلك، كلما مارستِ ذلك تحسنت وزادت كفاءتكِ.

٢- اختصري الوقت الذي تقضينه في تحضير الردود، وتعلمي أن تستخدمي الهاتف بفاعلية لتوصيل الردود المتأخرة، وحاولي بقدر الإمكان استخدام الهاتف للرد على المراسلات، فليس من الضروري الرد على الخطابات والفاكسات بالطريقة نفسها.

الألوكة
www.alukah.net

مكالمة هاتفية صغيرة تؤدي المهمّة في الوقت الذي قد تستهلكينه في التحضير لإرسال الخطاب.

٣- حافظي على صحتكِ العقلية والبدنية، لأنها ضرورية للقيام بأفضل إنجاز؛ فنظمي وقتكِ من أجل حياة أفضل، فهو يؤدي لصحة جيدة وحياة منظمة؛ فأنتِ تحتاجين لصحة جيدة لكي تستمتعي بإنجازاتكِ كما ينبغي. لا شيء أهم من صحتكِ، فبقاؤكِ في حالة صحية جيدة يعطيكِ طاقة وقدرة على التحمل، ويجعلكِ كذلك أكثر تفتحًا وأقل توترًا.

الكلمة هي أيضًا سائغة للشاربين:

قياس ضغط الدم

كان الإنسان في العصور القديمة يؤمن أنّ الكبد هو مركز الدورة الدموية، ولكن في عام (١٦٢٨م) دحض "ويليام هارفي" هذه النظرية وقرر أنّ الدم يمشي في الجسد بادئًا من القلب. وبعد ذلك بقرن قام كاهن إنجليزي يدعى "ستيفن هيلز" باكتشافات مهمة تتعلّق بضغط الدم.

وفي عام (١٧٢٦م) أجرى "ستيفن هيلز" تجارب أظهرت في النهاية نظرية ضغط الدم. وقد قام بإجراء تجارب على أنثى الخيل، باستخدام أنبوب من النحاس تغرز في الشريان السباتي، حيث يرتفع الضغط عندما ينقبض القلب ويقوم بالضغط على الدم، ويمثل انخفاض ضغط الدم مقاومة الأوعية الدموية في الجسم، ولكن هذا الاختبار لم يكن يصلح للتطبيق على الإنسان؛ ولذلك لم يكن له أي تأثير يُذكر في ممارسة

الطب في ذلك الوقت.

وفي عام (١٨٨١م) قام "ريتر فون باتش" المحاضر في جامعة فينيسيا باختراع جهاز يقيس ضغط الدم دون الحاجة إلى غرس أنبوب داخل الشريان السباتي. وأطلق على هذا الجهاز اسم "رسام النبض" وهو عبارة عن كيس قابل للنفخ يضغط على الذراع ويقيس الضغط الانقباضي. عندما يختفي الضغط. وقد مكّنت هذه الآلة العلماء من فحص صفات الدم وتغيّراته. ولكن ظل اختلاف أرقام ضغط الدم موضوعًا يثير الجدل بين الأطباء. فمنهم من يرى أنّ ضغط الدم إنما يعكس قوة القلب وليس ضغط الدم الفعلي، وكانوا ينظرون إلى ضغط الدم العالي بوصفه علامة الصحة الجيدة.

ثم جاء "ريفاروسي" في عام (١٨٩٦م) وأدخل تطوير على آلة "فون باتش" فزوّدها بأنبوب مدرج به زئبق يشير إلى قياس ضغط الدم.

وفي عام (١٩٠٥م) قام الجراح الروسي "نيقولاي سيرجيدح ويتش" بتطوير الجهاز بعدما لاحظ أنه عن طريق تقليل ضغط الرباط حول الذراع في أثناء الاستماع من خلال السماعة الطبية، يستطيع سماع صوت الدم في شريان الذراع من أعلى عندما يستريح القلب بين كل دقة وأخرى. وبذلك أمكن قياس ضغط ضربات القلب لأول مرة.

وقد أسهمت التجربة التي قام بها "ستيفن هيلز" على حصان في تقدم الطب بشدة.

الألوكة
www.alukah.net

واليوم أصبح قياس ضغط الدم من أهم أدوات التشخيص الطبي في العصر الحديث.

ونترككنّ لتتذوّقن فقرة بعنوان (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية: ختم الصلاة بالسلام. ففي الحديث: «وتحليلها التسليم»، والواجب تسليمتان كما في حديث سعد - رضي الله عنه - ، فقد روى خمسة عشر نفرًا من أصحاب النبي ﷺ ذلك، لكن ثبت أيضا حديث التسليمة الواحدة، وقد أعله ابن عبد البر، وعليه فلا ينكر على من قام بعد التسليمة الأولى يقضي مباشرة لكونها سنّة محفوظة، لكن ينبغي المحافظة على التسليمتين لمكان محافظته ﷺ عليهما.

وننعشكنّ بكأس أخرى بعنوان (من أنواع الأشجار بالتفصيل)

من أنواع الأشجار بالتفصيل

العناب: من الشجر العظيم، وأنواعه كثيرة: برّي، وبستاني، وأحمر وأبيض، فالأحمر: هو المقصود ويعرف عند بعض العامة بالزفزوف ويوجد بالمشرق بخراسان والشام ومصر، وورق العناب يشبه الأجنحة منتشر على قضبانه، وزهره بنفسجي اللون على شكل زهر الياسمين غير أنه أرق، وقد قام في وسط الزهرة شيء أسود يشبه حب القرنفل في شكلها وقدرها ولونها.

الفل: واحدة فُلّ: وهو نبات عطري أزهاره بيضاء اللون، وله خواص طبية قوية.

القرنفل: نبات عطري، له ورق كورق الرَّند، وله عقد كعقد الريحان. وله منافع طبية في تنشيط البدن.

ونختم بهذه الفقرة:

عشرة أنشطة إيجابية للفرد المسلم

١- انتظار الصلاة بعد الصلاة.

٢- نشاط دعوي للعائلة.

٣- المحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٤- إحياء ما بين العشاءين.

٥- أن تجعل واحدة من غرف المنزل مصلّى.

٦- التبكير للصلاة في أول الوقت.

٧- خدمة عامة تكسب بها قلب إنسان.

٨- إظهار المحبة والمودة والشوق في أثناء مقابلة أخواتك.

٩- خدمة الأهل.

١٠- تفقُّد الأرحام وصلتهم.

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كؤوسنا، أن تكون نفوسكنّ قد طابت لما قدمناه، وابتهجت بما حضرناه، ولا ندّعي الكمال.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٥١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان، الحمد لله المتمم إحسانه بما أقام لهم من جلي البرهان، الذي حمد نفسه بما أنزل من القرآن ليكون بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وجعل كتابه دليلًا على وحدانيته، ومرشدًا إلى معرفة عزته وعلمه، ومفصحًا عن أسمائه وصفات جلاله وعلوّ شأنه وعظيم سلطانه، وجعله حجّةً لرسوله الذي أرسله به، وعَلمًا على صدقه وبيّنةً على أنه أمينه على وحيه. أما بعد:

كما أن القمر منازل، يعود بعدها كالعرجون القديم، في نسق إلهي عجيب، سوف نبحر معكنّ في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) بين منازل القمر، فنتعرف عليها، وننظر في أسرارها.

قسّم العرب القدماء حركة القمر اليومية إلى (٢٨) موقعًا متساوية الأبعاد تقريبًا يبقى القمر في كل موقع ليلة واحدة، أما نحن فنبقى في هذا الموقع كبداية لانطلاقة القرآن الكريم من هذا المنبر:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ

ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ قِنطَارٗا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٢٠﴾ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَمَقۡتٗا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ ﴾ (النساء).

والفترة الزمنية للمنزلة الواحدة تساوي (٢٤) ساعة مقسومة على (٢٨) يومًا، وها نحن نقسم لنا نصيبًا من الأحاديث النبوية:

الحديث

عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «أربع في أمّتي من أمر الجاهلية، لا يتركونهن. الفخر في الأحساب، والطّعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة». وقال: «النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب» رواه مسلم.

يظهر من المنازل (١٤) ويختفي (١٤) وكلما غابت منزلة في الأفق الغربي طلعت في الأفق الشرقي منزلة تسمّى "الرقيب"، وأيضًا نبقى نحن مع فقرة تسمّى بعنوان

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تتفكَّري في ذات الله تعالى، فإنَّ الله تعالى ليس كمثله شيء، ولا يمكن أن تتخيّله العقول ولا تدركه الأبصار في الدنيا، ولا تتركي

الألوكة
www.alukah.net

نفسك للوساوس، واستعيذي بالله منها، وانتهي عنها، وقولي: آمنت بالله ورسوله.

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «تفكّروا في آلاء الله، ولا تفكّروا في الله عزّ وجلّ» رواه الطبراني.

-لا تعتقدي أنَّ الله تعالى معنا بذاته سبحانه، وإنما معيَّته لنا معيَّة علم واطلاع أو معيَّة نصرة وتأييد، فالرحمن فوقنا على العرش استوى بذاته بائنًا عن خلقه كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، فليس كمثله شيء، وليس له نظير أو ظهير أو مثيل أو عديل، وهو بكلِّ شيء عليم.

قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ (الأنعام: ١٨).

- لا تثبتي لله تعالى أسماءً وصفاتٍ إلاَّ ما أثبتها لنفسه سبحانه في كتابه العظيم، وما أثبتها له رسوله الكريم في صحيح سنَّته، فأسماء الله تعالى توقيفية لا دخل للاستحسان والعقل فيها.

قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ ﴾ (الإسراء: ١١٠).

تقع (١٤) من المنازل الـ(٢٨) شمال خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل الشامية"، لنقف هنا مع هذه الفقرة:

الأمانة تجلب البركة

ذات يوم خرج أحد التجار الأمناء في سفر له، وترك أحد العاملين عنده ليبيع في متجره، فجاء رجل يهودي واشترى ثوبًا كان به عيب.

فلما حضر صاحب المتجر لم يجد ذلك الثوب، فسأل عنه، فقال

له العامل: بعته لرجل يهودي بثلاثة آلاف درهم، ولم يطلع على عيبه، فغضب التاجر وقال له: وأين ذلك الرجل؟ فقال: لقد سافر.

فأخذ التاجر المسلم المال، وخرج ليلحق بالقافلة التي سافر معها اليهودي، فلحقها بعد ثلاثة أيام، فسأل عن اليهودي، فلمّا وجده قال له: أيها الرجل! لقد اشتريت من متجري ثوبًا به عيب، فخذ دراهمك، وأعطني الثوب. فتعجَّب اليهودي وسأله: لماذا فعلت هذا؟ قال التاجر: إنّ ديني يأمرني بالأمانة، وينهاني عن الخيانة، وقال: قال رسول الله ﷺ: «من غشّنا فليس منا» رواه مسلم.

فاندهش اليهودي، وأخبر التاجر بأنّ الدراهم التي دفعها للعامل كانت مزيّفة، وأعطاه بدلًا منها، ثم قال: لقد أسلمت لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمّدًا رسول الله.

وتقع (١٤) منها جنوب خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل اليمانية" ولنقف هنا مع هذه الفقرة:

وكما أنّ القمر ينتقل من منزلة إلى أخرى في يوم وليلة، ها نحن ننزل بكنّ إلى آخر فقرة:

أسئلة

س: أين يوجد أكبر مركز للطاقة الشمسية؟

(أ) اليابان.

(ب) أمريكا. √

(ج) فرنسا.

(د) السويد

الألوكة
www.alukah.net

س: أين توجد أقدم طواحين هوائية؟

(أ) إيران. √

(ب) روما.

(ج) جنوب أفريقيا.

(د) غينيا.

س: في كم موضع سمّى الله القرآن" شفاء"؟

(أ) ٤ مواضع.

(ب) ٥ مواضع.

(ج) ٣ مواضع. √

(د) ٦ مواضع.

ونضيف هذه الفقرة:

لا تسرفي في الأكل

أولًا: قال تعالى: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ ﴾ (الأعراف: ٣١)؛ فهذه الآية الكريمة تلخّص علم تغذية الإنسان، والمقصود هنا عدم الإسراف في مجموع ما يُؤكل وأيضا تناول نوع واحد من الغذاء.

والإسراف في الكم معناه أنّ الجسم يحوّل كل الفائض إلى دهن يخزن داخل الجسم وتحت الجلد.

والإسراف في تعاطي نوع معيّن من الغذاء (حتى إن كان هذا الغذاء في حد ذاته عالي القيمة الغذائية) يسبب أضرارًا للإنسان.

فالإسراف في أكل اللحوم ضار (يسبب مرض النقرس ويمثل عبئا

كبيرًا على الكبد والكلية)، والإسراف في أكل الفول ومشتقاته ضار (عسر الهضم - الانتفاخ - أمراض القولون).

والإسراف في أكل الدهون والسكّريات ضار (زيادة الوزن واضطراب الدورة الدموية).

فالغذاء اليومي المتزن يجب أن يحتوي على أصناف مختلفة من الغذاء دون الإسراف في أحدها.

ونختم بهذه الفقرة:

بقايا أيام الخير

أخرج البخاري في الأدب المفرد عن عبد الله الرومي، قال دخلت على أم طلق فإذا سقف بيتها قصير، فقلت: ما أقصر سقف بيتك يا أم طلق؟ فقالت يا بني: إنّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كتب إلى عمّاله: لا تطيلوا بناءكم فإنّ شرّ أيامكم يوم تطيلون بناءكم.

بعد أن أخذنا جولة حول منازل القمر، وتعرّفنا على شيءٍ من أسراره، نعود كما يعود القمر كالعرجون القديم، على أمل أن نحلّق كالبدر في السماء في برامجنا الإذاعية القادمة إن شاء الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس، له الخلقُ والأمر، وله الحكم، يفضّل من يشاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، رفع الله قدرَه على الناس، جعَل الله له حقوقًا على الناس، وجعَل في هديه وسنّتَه الهدى والنِّبراس، صلّى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجِه المطهّرين من الدنَسِ والأرجَاس. أما بعد:

من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لَكُنّ كأسًا من المعلومات، مليئة بالسُّكريات، منعشة بالنكهات.

علّه يطيب لَكُنّ مذاقها في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وخير كأس ما قرئت عليها آيات من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا۟ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ

أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا۟ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ ۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

(النساء).

ولن نجد أصفى من كأس النبوّة:

الحديث

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلاّ من ثلاثة: إلاّ من صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له» متفق عليه.

ولكؤوس الأخلاق طعم خاص:

نفحات في السّلوك والأخلاق

– الحياة بغير فرح لا تدوم، ولا تستمر ولا يقوى العبد على مواجهة صعوباتها وآلامها، فلنفرح؛ فالفرح فيما لا يسخط الله عزّ وجلّ مباهج النفس وآفاتها، ويجدد إمكاناتها، ويدفعها لمزيد من الإنجاز والنجاح.

– عن الشعبي، أنّ شريحًا قال: "إني لأصاب المصيبة، فأحمد الله عليها أربع مرات: أحمده إذ لم تكن أعظم منها، وأحمده إذ رزقني الصبر عليها، وأحمده إذ وفّقني للاسترجاع لما أرجو من الثواب، وأحمده إذ لم يجعلها في ديني".

الألوكة
www.alukah.net

- الأخطاء قد تكون نعمة من الله، إذا قادتنا للصواب، وإذا أحسنّا التعامل معها؛ حتى خطأ المعصية يكون نعمة إذا حمل الإنسان على التوبة والإنابة والانكسار، فيكون العبد بعد التوبة أفضل حالًا.

الكلمة هي أيضًا سائغة للشاربين:

البطارية

اعتقد الفيزيائي "اليساندور فولتا" (١٧٤٥-١٨٢٥م) أنّ الاتصال بين معدنين مختلفين ينطلق منه تيار كهربائي، وقام بتجربته على نفسه لإثبات ذلك، فقام بوضع رقاقة من ورق القصدير على لسانه ووضع تحته قطعة معدنية من الفضة. وبمجرّد ما تلامسا شعر فولتا بمذاق حامض على لسانه. وقد لاحظ طعمًا مشابها ولكن بدرجات مختلفة عندما استعمل معادن أخرى.

ونتيجة لذلك قام فولتا بتصنيف المعادن تبعًا "لنظام الجهد". ووضع قاعدة تقول: "إذا تلامست نوعيات مختلفة من المعادن بعضها مع البعض في سائل، فإنّ ذلك يمكن أن يوصل التيار الكهربائي". ويقوم المعدن غير النفيس مثل الزنك بتوصيل الإلكترونات على المعدن النفيس مثل النحاس مثلًا.

ومنذ عام (١٧٩٩م) ظهرت أول بطارية لفولتا توم على أساس تجاربه الأولى، فقام بترتيب أسطوانات النحاس والزنك في طبقات متبادلة ووضع لوحة مغمورة في محلول ملحي بين كل طبقة، نتج عن ذلك تراكمات فولتية للتيار بمجرّد ما ارتبطت أسطوانات معًا بالسلك. وقد سمّى "الفولت" نسبة إلى فولتا نفسه.

لكن مع ذلك سرعان ما ينفد الفولت الكهربائي مع كثرة استخدام

المحلول أو السائل الكهربائي أو تعرّض المعدن غير الثمين للصدأ.

ثم اخترع "جون ويلهيلم رأيت" (١٧٧٦-١٨١٠م) البطارية التي يمكن شحنها. وفي أواخر القرن التاسع عشر تم اختراع الدينامو والمصباح الكهربائي، مما خلق حجّة متزايدة لتخزين الكهرباء. وفي عام (١٨٨٠م) تم إنتاج أول بطارية باستخدام حامض الرصاص، ومع نهاية القرن تم تطوير الخلايا القابلة للشحن من النيكل، والآن تستخدم البطاريات في العربات والهواتف وأجهزة المذياع والكثير من الأجهزة المنزلية وغيرها.

ونترككنّ لتتذوّقن فقرة بعنوان (تعاريف ساخرة)

تعاريف ساخرة

الحقيقة: الشيء الوحيد الذي لا يصدّقه الناس.

الأوكازيون: فرصة للحصول على الأشياء التي (لا) تحتاج إليها.

الزواج: جمع... وطرح...ثم (ضرب)!!... ولكنه قبل (قسمة).

المحامي: لسان وحنجرة وروب!! يدافع عن مال موكله ليكون من نصيبه هو.

المذيع دائمًا يخاطبنا بقوله (أعزائي) وهو لا يعرف أحدًا منّا.

الطالب الفاشل: هو الطالب الذي يمكن أن يكون (الأول) على فصله لولا وجود الآخرين.

وننعشكنّ بكأس أخرى بعنوان (لا يخفى على الله شيء)

لا يخفى على الله شيء

نظرتُ في الأدّلة على الحق سبحانه وتعالى فوجدتها أكثر من

الألوكة
www.alukah.net

الرمل، ورأيت من أعجبها أنّ الإنسان قد يخفي ما لا يرضاه الله - عزّ وجلّ - ، فيظهره الله سبحانه عليه وحده ولو بعد حين، وينطق الألسنة به وإن لم يشاهده الناس.

وربما أوقع صاحبه في آفة يفضحه بها بين الخلق، فيكون جوابًا لكل ما أخفى من الذنوب، وذلك ليعلم الناس أنّ هنالك من يجازي على الزلل، ولا ينفع من قدره وقدرته حجاب ولا استتار، ولا يصاغ لديه عمل.

وكذلك يخفي الإنسان الطاعة فتظهر عليه، ويتحدث الناس بها وبأكثر منها، حتى إنهم لا يعرفون له ذنبًا ولا يذكرونه إلا بالمحاسن، ليعلم أن هنالك ربًا لا يضيع عمل عامل.

وإنّ قلوب الناس لتعرف حال الشخص وتحبه، أو تأباه، وتذمّه، أو تمدحه وفق ما يتحقق بينه وبين الله تعالى، فإنه يكفيه كل هم، ويدفع عنه كل شر.

وما أصلح عبد ما بينه وبين الخلق دون أن ينظر الحق، إلاّ انعكس مقصوده وعدّ حامده ذامًا.

ونرويكنّ بدعاء يصل الأرض بالسماء:

دعاء

"اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدَّيْن، واغننا من الفقر".

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كؤوسنا، أن تكون نفوسكنّ قد طابت لما قدمناه، وابتهجت بما حضّرناه، ولا ندّعي الكمال.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لمن لاذ به من كل ضائقة مخرجًا، وأعقب ضيق الشدائد لمن توكل عليه فرجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من أصبح قلبه بالإيمان بالله وأسمائه وصفاته مبتهجا، وأشهد أنّ نبيّنا محمّدًا عبده ورسوله العبد المجتبى، والنبي المصطفى، صلّى الله عليه صلاة تملأ أقطار الأرض والسماء، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من منبرنا الصداح، وصباحنا المصباح، وإذاعتنا المعطاء، نقدّم لَكُنّ برامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من زوايا متعددة، واتجاهات مختلفة، علنا نوفق للتجديد، ونجد التفاعل والتأثير.

أولى زوايانا هي زاوية القرآن الكريم، المليئة بالمعجزات والأعاجيب:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ ۚ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۚ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ

الألوكة
www.alukah.net

خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦﴾ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴿٢٨﴾ ﴾ (النساء).

ولسنّة النبي ﷺ زاوية عطرة، مليئة بالتفاؤل والإيمان:

الحديث

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا، فمن تبعها فلا يقعد حتى تُوضع» متفق عليه.

ورسمنا لَكُنّ بهندستنا الإذاعية ثلاث زوايا .. الزاوية الأولى بعنوان (كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان)

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- أينسى حسّادُ الإسلام، والمكابرون في عظمة فضله، الزاعمون أنه إنما نقل وتعلّم، وقلّد واقتدى، وأنه إنما صلّى وراء غيره: أنّ الغرب كان غلب على الشرق، وأنّ المدينة الشرقية يوم ظهر الإسلام كان قد "أخنى عليها الذي أخنى على لبد"، وأنه هو الذي جدّدها، وأحيا آثارها، وأقال عثارها، وأنها بعد أن كانت قد انمحت، ولحقت بالغابرين، أبرزها من أصدافها، وجلاّها من بعد أن كانت ملفوفة بغلافها، ونشرها في الخافقين، وبلجها كفلق الصبح لذي عينين، وأضفى عليها لباس الإسلام الخاص، ودبجها بديباجة القرآن، التي لم تفارقها في شرق ولا غرب، ولا سهل ولا وعر، حتى حمل ذلك كثيرًا من علماء الإفرنج على أن اعترفوا

بأن مدينة الإسلام لم تكن نسخًا ولا نقلًا، وإنما هي قد بعثت من القرآن، وتفجرت من عقيدة التوحيد.

٢- إن ما ترجمته حضارة الإسلام من كتب، وما أخذته عن غيرها من علوم، وما أفادته في فتوحاتها من منازع جميلة، وطرائق سديدة، أخذتها عن غيرها: لا يقدح في بكارتها الإسلامية، ومسحتها العربية، لأنّ هذا شأن الحضارات البشرية بأجمعها، أن يأخذ بعضها بعضًا، ويكمل بعضها بعضًا.

وزاويتنا الثانية بعنوان (الطاقة النووية)

الطاقة النووية

اكتشف الكيميائي "أوتو هان" كيف يمكن أن تنشطر الذرّة. وبعد ذلك تعاون الفيزيائي "أنريكو فيرمي" (١٩٠١- ١٩٥٤م) مع الأمريكيين في صناعة القنبلة الذرّية، لكن تجاربه أثبتت أيضًا إمكان الاستفادة من الانشطار الذرّي في الأغراض السلمية مثل الحصول على الطاقة.

وفي عام (١٩٤٢م) قامت الحكومة الأمريكية بإنشاء مشروع مانهاتن، وكانت مهمته صناعة أول قنبلة نووية. وفي ديسمبر من عام (١٩٤٢م) نجح "فيرمي" في إقامة مفاعل نووي ذاتي الإمداد. وعند انشطار الذرة تنقسم النواة مع عدد كبير من البروتونات إلى نواتين نوويتين مع عدد من البروتونات. وهذه العملية ينتج عنها طاقة وعدد وافر من البروتونات التي تثير الكثير من التفاعلات، وهنا تطوّرت الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وانفصلت عن الاستخدامات العسكرية.

وكانت أولى تجارب الاستخدامات العسكرية في القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما في عام (١٩٤٥م). ثم قام "فيرمي" بتجاربه في

الألوكة
www.alukah.net

اتجاه آخر. فكان يتحكم في التفاعل المسلسل مع قضبان الكادميوم.

وفي عام (١٩٥١م) أنتج المفاعل التجريبي في إيداهو الكهرباء عن طريق الانشطار النووي لأول مرة، وهذا يتم بالطريقة نفسها التي تم بها في محطة الطاقة الحرارية العادية.

لكن المفاعلات النووية لها تأثيرها الضار على البيئة، بالإضافة إلى الكثير من الاحتياجات المكلفة جدًا ماديًا، وهذا يجب أن يؤخذ في الوصف. وهناك أيضًا الانشطارات التي تحدث في البلوتونيوم واليورانيوم، وهي مواد خطيرة جدًا. ولذلك فإنّ تخزين المخلّفات النووية الإشعاعية والتخلّص منها هي المشكلة الحقيقية التي تواجه البيئة. ولا يوجد حتى الآن حل لهذه المشكلة مما يؤدي إلى البحث في أساليب أخرى للحصول على الطاقة من الرياح أو الشمس أو الماء، على أن تكون أكثر أمنًا وأقلّ تكلفة.

وزاويتنا الثالثة بعنوان (من مظاهر الشِّرك المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين)

من مظاهر الشِّرك المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين

من الشِّرك اعتقاد النفع في أشياء لم يجعلها الخالق - عزّ وجلّ - كذلك، كما يعتقد بعضهم (رجالًا ونساءً) في التمائم والعزائم الشِّركية وأنواع من الخرز أو الودع أو الحلق المعدنية وغيرها، بناءً على إشارة الكاهن أو الساحر أو اعتقاد متوارث، فيعلّقونها في رقابهم أو على أولادهم لدفع العين بزعمهم، أو يربطونها على أجسادهم أو يعلّقونها في سياراتهم وبيوتهم أو يلبسون خواتم بأنواع من الفصوص، يعتقدون

فيها أمورا معيّنة من رفع البلاء أو دفعه، وهذا لاشك ينافي التوكُّل على الله ولا يزيد الإنسان إلاّ وهنًا، وهو من التداوي بالحرام، وهذه التمائم التي تعلّق في كثير منها شِرك جلي، واستغاثة ببعض الجن والشياطين، أو رسوم غامضة أو كتابات غير مفهومة، وبعض المشعوذين يكتبون آيات من القرآن ويخلطونها بغيرها من الشِّرك، وبعضهم يكتب آيات القرآن بالنجاسات أو بدم الحيض وتعليق كل ما تقدم أو ربطه حرام لقوله ﷺ: «من علّق تميمة فقد أشرك» رواه الإمام أحمد.

وفاعل ذلك إن اعتقد أنّ هذه الأشياء تنفع أو تضر من دون الله فهو مشرك شركًا أكبر، وإن اعتقد أنها سبب للنفع أو الضرر، والله لم يجعلها سببًا، فهو مشرك شركًا أصغر وهذا يدخل في شِرك الأسباب.

ونختم زوايانا الإذاعية بهذه الزاوية الأخيرة:

ادفعي ثمن النجاح

بعدما قرر الصحابي الجليل صهيب الرومي، الهجرة من مكة إلى المدينة ليلحق برسول الله ﷺ، طارده مشركو قريش وحاصروه في الطريق، فاحتمى منهم في معزل من الجبل، وكان رضي الله عنه ماهرًا في رمي السهام، فخافوا أن يقتربوا منه، لكنهم أخبروه أنهم لن يدعوه يذهب إلا بعدما يعطيهم كل ما يملك، قائلين له: أتيتنا صعلوكًا فقيرًا فكثر مالك عندنا وبلغت بيننا ما بلغت والآن تنطلق بنفسك ومالك؟

فدلّهم على المكان الذي خبأ فيه ثروته فتركوه وشأنه وعندما وصل إلى المدينة، ذهب إلى الرسول الله ﷺ، فما إن رآه النبي ﷺ وعلم بقصته حتى قال له: ربح البيع أبا يحيى.

الألوكة
www.alukah.net

إنّ صهيب الرومي - رضي الله عنه - اشترى إيمانه بكل ماله، ولم يجعله غلاء الثمن يتشكّك لثانية في قيمة الصفقة التي يريدها.

والمرء منا بحاجة لأن يؤمن بأنّ للنجاح ثمنًا يجب أن يدفعه، سواء كان هذا النجاح ماديًا أم أدبيًا أم اجتماعيًا أم حتى أخرويًا.

ولو كان النجاح مجانيًا، لتجرّأ كل خامل كسول على طلبه والوصول إليه، كل الناجحين في الحياة يخبرونك أنّ للنجاح ثمنًا يجب أن يتم تحصيله أولًا قبل الحصول عليه.

في الختام نقول: هذه زوايانا الإذاعية قد رُسمت، وأمامكم قد عُرضت؛ فإنْ كان من زلل فهو لابد آخِذٌ نصيبه من كلِ عملٍ بشري، وإنْ كان من صواب فهو من الله الكريم الرحمن.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٥٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القوي الجبّار، المنتقم القهّار، مذل الجبابرة، قاصم الأكاسرة، مهلك القياصرة، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، محب الاستشهاديين، مبغض المنافقين، وعلى آله وصحبه الطيبين المجاهدين. أما بعد:

من محطات الوقود نتزوّد بالوقود، ومن محطات المياه نتزوّد بالماء، وهنا لا بد لنا من محطة نتزوّد منها بالعلوم والمعارف الجديدة والمفيدة.

وها نحن نقدّم لكُنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) محطتنا الصباحية؛ محطة الإذاعية المدرسية.

تقف فيها أخواتكنّ من جماعة الإذاعة لكي يزوّدنكنّ بآيات القرآن، والحديث، والكلمة، ومن العجائب والغرائب ما يدهش ويبهر.

لذا؛ ستكون بإذن الله إذاعتنا لهذا اليوم جديدة وفيها معلومات مفيدة بإذن الله.

محطتنا الأولى هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ

الألوكة
www.alukah.net

وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

(النساء).

ومحطتنا الثانية هي محطة السنّة النبويّة:

الحديث

عن أبي مرثد الغنوي - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا إليها» رواه مسلم.

ونصل إلى محطة الغرائب:

غرائب مع الكتاب والعلماء

الفيزيائي الأمريكي الذي اخترع المصباح الكهربائي وآلة التصوير السينمائية والفوتوغرافية، وحفظ عن ظهر قلب كل الحقائق العلمية التي تذخر بها المجلّدات الضخمة في مكتبته، وهو في المرحلة الابتدائية من دراسته، كان مصابًا بضعف الذاكرة وشرود الذهن، لذا كان يأتي في مؤخرة زملائه وكان كثيرًا ما ينسى تناول طعامه ظنًا منه أنه تناوله. ويروى عنه أنه ذهب ذات مرة لتأدية ما عليه من ضرائب ووقف في الصف في انتظار دوره، فلما جاء دوره نسي اسمه ولاحظ أحد الواقفين بجواره ارتباكه فذكّره بأنّ اسمه توماس إديسون.

ومحطتنا الرئيسة لهذا اليوم هي محطة الكلمة الصباحية:

وقِّري رئيستكِ وأحبيها

إنّ المديرات مختلفات في القدر والمكانة والذّوق. فبعضهن سوف ينلن إعجابك، والبعض الآخر لن يروق لكِ، ولكن هذا غير مقبول؛ فإنهن طريقكِ نحو التقدم، ودون مساندتهن سوف تقبعين في مكانكِ!

تحلَّي بالهدوء وسيطري على مشاعركِ أمام رئيساتكِ. ولا تُخفي أية معلومات عنهن، فيما عدا أيام العطلات، فإنّ المديرات يكرهن المفاجآت. إذ إنّ المفاجآت في العمل يمكن أن ينجم عنها كوارث فظيعة، كما أنّ المفاجآت تجعل المديرات لا يتفهمن ما يحدث ويفقدن السيطرة على الأمور.

فإذا كنتِ تتوقعين أخبارًا سيئة، أخبري رئيستكِ أو أستاذتكِ، وأعقلي الأمور جيدًا، ولكن قولي الحقيقة؛ فإنه من الممكن التعامل مع الأخبار السيئة بفاعلية شديدة في الشركة الكبيرة أو الصغيرة بقليل من التخطيط، وتجنّبي دائمًا حدوث أزمات مهما تطلّب الأمر.

قدَّمي المشورة لرئيستكِ بطريقة مهذبة ومحترمة، ولا تحاولي التدخل في اختصاصاتها، فإذا كنتِ صريحة مع رئيستكِ، فإنها سوف تكون صريحة معكِ.

فإنّ رئيستكِ أو معلمتكِ لديها معلومات سوف تكونين في حاجة إليها لتحقيق النجاح، وإذا ما تدخلت المديرة في اختصاصاتكِ، فليست هناك أية مشكلة.

إنّ أسرع طريق للتقدم هي أن ترتقي رئيستكِ أو معلمتكِ، أجعلي رئيستكِ تبدو بمظهر جيد عند كل فرصة، قدمي اقتراحات لا تحتوى

الألوكة
www.alukah.net

على أي تهديد عندما ترين الأمور لا تسير بشكل سليم، بل مهِّدي الطريق لنجاح رئيستك؛ وذلك لأنّ نجاح رئيستكِ يمكن أن يكون نجاحًا لكِ أنتِ.

تذكّري أنّ: رئيستكِ، تتحدث مع رئيستها عن عملكِ، وتقدمكِ في العمل، فبضع كلمات منتقاة بعناية من جانب رئيستكِ يمكنها أن تدفعكِ للأمام، أو تجعلكِ تقفين مكانكِ دون إحراز أي تقدم.

ولا تنسي أنّ أهم شخص في عملكِ هي رئيستكِ.

وبما أنكنّ استمعتنّ لمحطاتنا سوف نكافئكنّ بهذه المحطة:

ركِّزي على دائرة أولوياتكِ

في حياتنا نحتاج كثيرًا أن نتمتع بفطنة وذكاء كي نفرق بين المهم والأهم!

نحتاج إلى أن نميّز - بدقة - بين خير الخيّرين وشر الشرّين!!

وذلك لأننا كثيرًا ما نُخدع في التفريق بينهما، وتضطرب أمام أعيننا معالم الطريق.

ونجد أنفسنا سعداء بجني الأقل بينما يمكننا أن نجني الأكثر!

إنّ الشّراك والفخاخ التي تقف أمام حلمكِ وطموحكِ لكثيرة، وأحدها ذلك الشَّرك الذي يدفعكِ إلى الانكباب على عمل، وبذل الجهد في تجويده وإحسانه، بينما هذا العمل في ميزان هدفكِ الرئيسي لا يساوي الوقت الذي أنفقتيه فيه!

بلا شك التواصل الاجتماعي مهم وضروري، ولكن ليس على حساب أهدافكِ وطموحاتكِ، وعلى هذا المثال فقِيسي!

وهاهي ناقلة البنزين تقدم إلى محطتنا بكامل حمولتها ومع فقرة (هل تعلمن؟)

هل تعلَمنَ؟

هل تعلمن أنّ علي بن نافع الملقّب بزرياب، هو الذي وضع أسس التغذية الحديثة، فهو الذي جاء من العراق إلى قرطبة بفكرة الوجبة الثلاثية التي تتألف من الشوربا والصحن الرئيسي من اللحم أو السمك ثم الفاكهة والمكسّرات؟ وهو الذي طوّر أيضًا كؤوس الكريستال التي عمل على اختراعها في البداية عباس بن فرناس.

هل تعلمن أنّ المسلمين هم من وضعوا علم النسيج والحياكة والسجّاد تحديدًا، بينما كانت أرض المنازل في أوروبا من التراب والسطوح البدائية؟ وقد انتشرت السجاجيد فيما بعد في الغرب انتشار النار في الهشيم.

هل تعلمن أنّ كلمة "شيك" الإنجليزية أصلها عربي، فهي مأخوذة عن كلمة صك، أي التعهُّد بدفع ثمن البضائع عند تسلُّمها، وذلك تجنّبًا لتداول العملة في المناطق الخطرة؟ وفي القرن التاسع كان رجال الأعمال المسلمون يأخذون الكاش مقابل شيكاتهم في الصين المسحوبة على حساباتهم في بغداد. بعبارة أخرى فالمسلمون هم من وضع أسس الاقتصاد المالي.

وبما أنّ إغلاق المحطات واجب وقت الصلاة، ها نحن نختم بهذه المحطة:

معلومة خاطئة

بعض الناس يعتقدون أنّ الجاذبية تنعدم في الفضاء، والحقيقة أنّ

الألوكة
www.alukah.net

الجاذبية موجودة بأي مكان في الفضاء وإنْ كانت ضعيفة القوة. الجاذبية هي التي تجعل القمر يدور في مداره حول الأرض.. وهي أيضا تحفظ الشمس في مكانها في مجرّة درب التبانة. ورغم ذلك فالجاذبية تضعف كلما ازداد البُعد. ومن الممكن للمركبة الفضائية أن تذهب بعيدًا بما فيه الكفاية من الأرض إلى حد تضعف فيه الجاذبية كثيرًا، ويكون شعور الشخص بها ضعيفًا.

ولكن هذا ليس السبب الذي يجعل الأشياء تطفو في داخل المركبات الفضائية في المدار. فمحطة الفضاء الدولية تدور في المدار حول الأرض على ارتفاع يتراوح بين (٢٠٠ و ٢٥٠) ميلًا. عند ذلك الارتفاع، تكون الجاذبية تعادل (٩٠٪) من الجاذبية الموجودة على سطح الأرض وبعبارة أخرى ، إذا كان شخص يزن (١٠٠) رطل على سطح الأرض، سيكون وزنه عند محطة الفضاء الدولية (٩٠) رطلًا.

إذن إذا كانت الجاذبية في موقع محطة الفضاء الدولية تعادل (٩٠٪) من الجاذبية على سطح الأرض لماذا نشاهد رواد الفضاء تطفو أجسامهم هناك؟

السبب هو كونهم في وضع سقوط حر هم ومركبتهم الفضائية بسبب دورانهم حول الأرض بسرعة كبيرة (٥٠٠,١٧) ميل في الساعة، مثل بعض عربات الملاهي التي تهوي بسرعة، فيكاد ينفصل الراكب عنها ويطفو فوقها.

ويمكن الوصول لمثل تلك الحالة على الأرض وتقوم ناسا باستخدام طائرات (عادية) لخلق حالة مماثلة من ضعف الجاذبية، وذلك بأن تطير الطائرة للأعلى ثم تهوي في سقوط حر لمدة (٢٠ إلى ٣٠) ثانية، فتكاد

تنعدم الجاذبية داخل الطائرة، ويشعر الراكب كما لو كان في الفضاء فيطفو في الهواء، ويمكن لأي شخص تجريب حالة مماثلة في بعض عربات المدن الترفيهية التي تهوي بسرعة.

في الختام نقول: كما أنّ لترات الوقود تحرقها المحرّكات، أيضًا نحن مخزوننا من الفقرات نحرقه في البرامج الصباحية لا ليذهب بل؛ ليشتعل فينير لَكُنّ الطريق.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٥٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حكم بالسداد والفلاح لأهل الإيمان وأمر بتوحيده وطاعته، وحكم بالذل والخسران لأهل الكفر والطغيان. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ومن اتقاه وعمل بما أنزل وقاه وحماه، ومن أعرض عنه وعمل بغير ما أنزل أذله وأشقاه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، ما من خير إلاّ دلّ عليه ونصح أمّته به. وما من شرٍّ أو هلاك إلاّ حذّرها ونهاها عنه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تمسّك بسنّته إلى يوم الدين. أما بعد:

كما نغمض عينًا نفتح الأخرى، وكما نغلق بابًا نفتح آخر، وكما نختم إذاعة نبدأ بأخرى، ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نعرض لَكُنّ إذاعتنا الجميلة بين الأنوار الخافتة، والساطعة، في شكلٍ من الأشكال الجذابة، ونوعٍ من أنواع التجديد الذي اعتدنا عليه.

مع هذا النور الأبيض المضيء كالقمر نقرأ القرآن الكريم بكلّ ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ

عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ (النساء).

وهذا نور أخضر، إنه نور السنّة المحمّدية الشريفة:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ أحدكم إذا مات، عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة» متفق عليه.

ومن نورنا الزهري القادم نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- مارسي الرياضة بانتظام، وعاملي جسدك كماكينة تخضع للصيانة وعندها ستعملين بشكل أكثر كفاءة، لفترات أطول. يساعدك أي نوع من الرياضة المنتظمة على أن تبدي أكثر حيوية ونشاطًا، والراحة بعد المجهود الجسدي يقوي ويعيد بناء الجسم.

٢- تعلّمي القراءة السريعة؛ فالعديد من الدورات والكتب متوفرة

الألوكة
www.alukah.net

لمساعدتك، فمن السهل جدًا لمتوسطي السرعة في القراءة، مضاعفة سرعة قراءتهم بمساعدة بعض الأفكار والتقنيات البسيطة. صممت بعض الدورات للذهاب إلى ما هو أبعد من مضاعفة سرعتك، لكن ذلك يتطلّب الممارسة المستمرة. مضاعفة سرعة القراءة ستوفر لكِ نصف الوقت، مما يتيح لكِ المزيد من الوقت لمهمات أكثر حيوية.

٣- ركّزي على الهدف في جميع الأوقات، واعرفي هدفكِ، وكوني مدركة لهدفكِ، وعندها ستشعرين بالإنجاز عند إكمال كل مهمّة ، وتذكّري ما تسعين إليه بشكل واضح في عقلكِ، ستدركين عندها أنه من الضروري العمل بجد لإنجاز الأعمال.

وهذه كلمتنا الصفراء فاقعٌ لونها تسرُّ الناظرين:

لا تكوني انتهازية

يقول توم ماركرت:

إنّ الانتهازيين هم الأشخاص الذين يضخّمون المشاكل أو الموضوعات ويعطونها أكثر مما تستحق عادة، لإلحاق الضرر بالآخرين، أو لإحراز مكسب شخصي.

إنكِ تستطيعين أن تكوني انتهازية مرة واحدة في معظم الشركات، وبعد ذلك فإنكِ سوف توصفين بأنكِ شخص لا يهمه سوى مصلحته الشخصية؛ فإنّ هناك فارقًا كبيرًا بين التحمُّس الشديد لشيء، والانتهازية؛ فالأشخاص المتحمّسون يؤمنون حقًا بشيء ما، ويحاولون أن يتغلّبوا على الآخرين بنوايا حسنة. أما الانتهازيون فهم من يحاولون أن يتقدموا على حساب الآخرين.

لقد شاهدت ذات مرة أحد مديري الأفرع يقف أمامي ليلقى خطابًا عن مدى عظمة طرح منتج جديد في الأسواق، ولكنني كنت أجلس صامتًا، وهو ينشد الأشعار مادحًا النجاحات التي تتحقق، ولو أنني لم أكن أعرف الأرقام التي حققتها لصدّقت أنّ هذا المدير عبقري. وعندما انتهى طرحت عليه سؤالًا واحدًا: "هل أنا مجنون؟ أم أننا لم نتمكن بالفعل من بيع أيّة سلعة من هذا المنتج؟"، فبدا عليه الارتباك، ولم يستمر طويلًا في الشركة بعد هذه الواقعة.

إنّ الانتهازية هي الطريق السريع لخسارة المؤيدين وترك العمل؛ لذلك احرصي على ألاّ تكوني انتهازية.

ومن تحت هذه الأضواء البنفسجية الخافتة نقف مع فقرة (تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا")

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تتلاعبي في أسماء الله تعالى وصفاته؛ بنفيها وتعطيلها أو بتأويلها عن معانيها، أو جعلها أسماء لبعض المخلوقات وتشبيهًا بها، أو أن يدخل فيها ما ليس منها، أو بتمثيلها.

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ (الأعراف).

- لا تسألي بوجه الله تعالى شيئًا قط، وإنما يكون سؤال الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العُلى.

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - ، قال : قال رسول الله ﷺ: «ملعونٌ من سألَ بوجهِ الله ، وملعونٌ من يُسأَلُ بوجهِ الله ثُمَّ مَنَعَ

الألوكة
www.alukah.net

سائله ، ما لم يسأَلهُ هُجرًا» رواه الطبراني.

- لا تتوسَّلي إلى الله تعالى بالتوسُّل البدعي المحرَّم، كقولهم: اللهم إني أسألك بجاه فلان، أو بحقِّ فلان، أو بذات فلان أو بمنزلة فلان عندك، ولا بأس بدعاء الأحياء لك من عباد الله الصالحين من المؤمنين.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣٥ ﴾ (المائدة).

ومن فوق الأنوار البرتقالية الصارخة نقدّم هذه الفقرة:

هلك المتنطّعون

سُئل الدكتور أحمد زويل - الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء - عن أهم صفات العالِم الحقيقي، وكيف يمكننا التمييز بين العالِم والمُتَعالِم؟

فقال: (من يحدّثك عن عظمته وقدرته وعلمه ونبوغه، فلا تستمع إليه، فإنّ العلماء الحقيقيون كلما ارتقوا في سلّم العلم وتُكشفت لهم مساحات أخرى من الجهل، أدركوا كم هم صغار في ملكوت الله وأنهم نقطة في بحر العلم والمعرفة).

وذلك لأنّ من أهم مفردات الرفعة، أن تري نفسك تلميذة في مدرسة الحياة، وأول صفات العظماء أنهم يقفون على الحدود الحقيقية لمعرفتهم، ويستطيعون قراءة أبعاد مداركهم واستيعابهم.

عندما أخبرنا ربّ العزة أنّ العلماء هم أكثر الناس خشية له وإجلالًا لعظمته، كان يخبرنا أنّ العلم والمعرفة، بوابة الحقيقة العظمى وأنه ﴿ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴾ (يوسف: ٧٦).

إنّ من يفخرون بما لديهم، ويشمخون بأنوفهم عاليًا، مذكّرين

الآخرين بين الحين والآخر بما يملكون، وبما يدركون، وبما يعرفون، هم في الحقيقة يعانون من خلل ما في تكوينهم النفسي وعدم ثقة بقدرتهم على الارتقاء الدائم، وفوق هذا، جهل بأهم الحقائق الكونية وهي أنّ العلم والحق والمعرفة المطلقة لا يمتلكها بشر، والفضل لا يعلمه إلاّ الله سبحانه.

ولربما فضحهم أمام أنفسهم ذات يوم، رجلٌ بسيط لا يلقون له في الغالب بالًا أو اهتماما ..!

وآخر أنوارنا مع هذه الفقرة:

بناء الرأي

نحن أمّة عاطفية، يؤثر فينا الكلام الجميل، وتلهب حماستنا الخطب الرنّانة، ويكفيكِ أن تلعبي على وتر العاطفة كي تنالي مرادكِ!

والعاطفة ليست عيبًا، أو معرَّة ينكرها المرء ويستبرئ من وجودها في سلوكه.

على العكس، فالعواطف هي التي تحركنا في مواضع شتى وتستفز فينا المعاني العظيمة، والناظر إلى الأعمال التطوعية والخيرية، سيجد أنّ الشعوب قادرة على فعل المستحيل، وتعمير العالم بأسره، إذا ما حركت حماستها وأشعلت فيها جذوة الطموح والعمل الصالح.

والإسلام كدين سماوي يمتلك مساحة كبيرة من الروحانيات والعواطف، تمكّنه من بث الرقة والشفافية في قلوب حملته وأبنائه. لكن العاطفة إذا لم يتم إحاطتها بقيد العقل والمنطق ستخرج عن مسارها، وتصيبنا ببعض العيوب والمشكلات الشخصية!

الألوكة
www.alukah.net

وأحد أهم العيوب في الشخصية العاطفية - غير المنضبطة - عدم وجود معايير واضحة وثابتة للنقد وإبداء الرأي.

فالشخصية المتزنة عندما تأخذ رأيًا أو تتبنّى وجهة نظر، أو تصدر حكمًا، لا تتدخّل في هذا الأمر المشاعر والأحاسيس، وإنما الرؤية الواعية المنضبطة، القائمة على معايير وأسس سليمة وراسخة.

وهذا مما نفتقده في عالمنا العربي والإسلامي، أفرادًا كنا أم شعوباً.

هذه أنوارنا قد أضأناها أمامكنّ، وهذا متاعنا قد أعطيناكنّ إيّاه، فلم يتبقّ إلاّ أن نقول لَكُنّ بأنّ نور وجوهكنّ المليء بالإيمان والعلم هو ما نختم به هذه الخاتمة الإذاعية.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المطّلع على ما تكنّه النفوس والضمائر، الذي أحاط علمه بكل شيء باطنه وظاهره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد يرجو بها النجاة يوم يلقى ربه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ما ترك خيرًا إلاّ دلّنا عليه ولا شرًّا إلاّ حذّرنا منه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ أيام الأسبوع هي سبعة أيام، نحن أيضًا أعددنا لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من سبعة حقول من حقول المعرفة، ومن سبعة بساتين من بساتين العلم، ومن سبعة كتب من كتب الحكمة.

وكما أنّ أول يومٍ من أيام الأسبوع هو السبت، أيضًا أول برنامج من برامجنا هو القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ٣٩ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٤٠

الألوكة
www.alukah.net

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ ﴾ (النساء).

ويومنا الثاني هو الأحد، لينقلنا إلى فقرتنا الثانية الحديث الشريف:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ قال: قال النبي ﷺ: «ما من الناس من مسلم، يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث، إلاّ أدخله الله الجنة، بفضل رحمته إياهم» رواه البخاري.

أما الاثنين فهو يوم الحكمة :

الحكمة

- إنك لن تكون جنديًا إذا سرقت بدلة جندي وارتديتها؛ فالعسكرية علم ودارية، وليس ثوبًا يُلبس.

وتختار كلمتنا الصباحية يوم الثلاثاء كميعادٍ لها :

تغلّبي على الضغط

قيل إنّ الضغط يتولّد عن فعل أشياء لا تحبينها، وأنا أعتقد أنّ هذا غير صحيح إلى حد كبير. كما أنني أعتقد أيضًا أنّ الضغط من الممكن أن يتولّد عن كمّ العمل الضخم الذي يُطلب من العاملين والعاملات. ففي معظم الشركات لدى كل موظفة عمل ضخم يتحتم عليها القيام به، وكما

ذكرت قبل ذلك، إما أن تستمري وتتقدمي، أو تفصلي من العمل، وذلك بالإضافة إلى الضغط الذي تتسبب فيه الأسرة أو الزوجة، فإنّ معظم الناس سوف يخبرونكِ بأنهم واقعون تحت ضغوط أُسرية. إنّ الأمر يبدو وكأنه ليس هناك بصيص أمل! ولكن ستظل هذه المشكلة مزمنة لفترة طويلة، وبُدًا غير قابل للتغيُّر؛ لذلك يجب عليكِ أن تواجهي الضغوط وتتعاملي معها مثل أي شيء آخر في الحياة.

إليكِ بعضًا مما أفعله عندما أقع تحت ضغط، وما ينبغي أن تفعليه أيضًا.

- سيري لمدة خمس دقائق خارج العمل، أو حول المكتب، إنه لشيء بسيط، ولكنه مفيد جدًا.

- اعتري في أنّ الضغط غالبًا ما يأتي في صورة نوبات انفعالية، ثم لن تلبث الأمور أن تهدأ؛ لذا دوامي على تذكير نفسكِ بذلك.

- قومي بغربلة الموقف الذي يزعجكِ، وذلك بأن تواجهي المشكلة عن طريق فتح ثغرات فيها وتقسيمها، وحل كل جزء من المشكلة على حدة، بدلًا من محاولة مواجهة المشكلة كلها مرة واحدة.

- دوَّني في ورقة كل الأشياء التي تسبب لكِ الضغط، ففي بعض الأحيان عندما تدونين هذه الأشياء على الورق، فإنها لا تبدو ذات أهمية.

- اذهبي لمشاهدة مسرحية كوميدية أو فيلم كوميدي، فليس هناك ما يمكنكِ من التغلُّب على الضغط أفضل من الضحك.

يجب عليكِ أن تكوني صارمة مع ذاتكِ، فإذا كان عملكِ يسبب لكِ ضغطًا مستمرًا، اسألي نفسكِ إذا ما كنتِ في الوظيفة المناسبة أم لا؟ فينبغي على كل إنسان أن يفعل ما يستمتع به، فكل إنسان يجيد فعل

الألوكة
www.alukah.net

الأشياء التي يجد فيها متعة (الجولف يُعَد استثناءً من هذه القاعدة بالنسبة لي) إنّ الحياة قصيرة جدًا، فلا ينبغي أن تحيي معذبة كل يوم.

وقد كان لديّ العديد من الأصدقاء المقربين الذين وصلوا إلى مناصب عليا في شركات كبرى، وتركوا كل ذلك ببساطة بسبب الضغط، وقد امتد الضغط ليشمل الحياة الشخصية لأحد الزملاء، وخسر زوجته وأطفاله، إلاّ أنه أدرك ذلك مؤخرًا، ولكن هناك آخرون يدركون هذا الأمر في الوقت المناسب، وهم الآن يحيون حياة سعيدة في ظل بيئات خالية من الضغط، أما الحالات التقليدية التي تصاب بالإنطواء، فإنّ هذا ليس مرضًا لا يمكنهم الشفاء منه.

كما أنّ الأربعاء يومٌ محبّب في نفوس الطالبات، أيضًا فقرتنا القادمة محبّبة إلى النفوس:

نهايات عجيبة لعباقرة العالم

١- الشاعر الإيطالي بتراركه تمدّد على فراشه وأعلنوا أنه مات و تركوه يومًا بناءً على وصيته، وفوجئوا بأنه اعتدل وقام وعاش بعد ذلك ثلاثين عامًا!.

٢- والفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون كان يحشو الحيوانات الميتة بالجليد، لكي يعرف كم من الوقت تبقى هذه الحيوانات بلا عفونة، فمات من شدة البرد!.

٣- وموليير كان يمثل دورًا في إحدى مسرحياته، وكان الدور هو أن يتظاهر بالمرض فظلّ يسعل وينزف، وعندما أسدُل الستار مات.

٤- والأديب الأمريكي جيمس أوتس تمنى أن يموت في السماء بأن

يحمله أحد النسور ثم يموت بين مخالبه؛ كان يمشي في الحقول فأصابته صاعقة فمات!.

٥- الشاعر الإنجليزي لورد بيرون مات عندما نقل منه الأطباء أربعة كيلو جرامات من دمه لعلاجه من الملاريا!.

الخميس هو يوم يوافق فقرة بعنوان (الجعد بن درهم)

الجعد بن درهم

هو أول من قال بخلق القرآن، وأنكر أن يكون الله قد تكلّم به، وأنكر أن يكون اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وأول من تكلّم في صفات الله عزّ وجلّ وأنكرها، وكانت نهايته أن ذُبح في يوم شرف وعزّ الخليل عام (١٢٤هـ)، وضحّى به خالد بن عبد الله العتري أمير العراق في يوم الأضحى وقال: "يا أيها الناس اذهبوا إلى أضاحيكم يتقبّل الله منكم فإني مضحٍّ بالجعد بن درهم فإنه زَعَم أنّ الله لم يتخذ إبراهيم خليلًا ولا كلّم موسى تكليمًا، ثم نزل فذبحه فشكر الله له صنيعه".

الجمعة هو يوم عيد المسلمين، وهو آخر فقراتنا الإذاعية:

أعجَب الأشياء

من أعجب الأشياء أن تعرفيه ثم لا تحبينه، وأن تسمعي داعية ثم تتأخرين عن الإجابة، وأن تعرفي قدر الريح في معاملته ثم تعاملين غيره، وأن تعرفي قدر غضبه ثم تتعرضين له، وأن تذوقي عصرة القلب عند الخوض في غير حديثه والحديث عنه ثم لا تشتاقين إلى انشراح الصدر بذكره ومناجاته، وأن تذوقي العذاب عند تعلّق القلب بغيره، ولا تهربين

الألوكة
www.alukah.net

منه إلى نعيم الإقبال عليه والإنابة إليه. وأعجب من هذا علمكِ أنه لابد لكِ منه وأنتِ أحوج شيء إليه وأنتِ عنه مُعْرِضة وفيما عداه راغبة.

الوداع يا رفيقات بعد هذه الرحلة الأسبوعية مع أيام الأسبوع، التي مررنا بها جميعًا، وسرنا فيها سويًا، وحملنا منها ذكرياتٍ كثيرة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود، صلّى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الرُّكّع السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

نحييكنّ بتحية أهل الجنة؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ها هو اللقاء يتجدّد بكن، وها هي البسمات تلتقي بيننا وبينكن، وتلك روح العلم تنعش المكان، وتحيي فيه روح الإيمان والتفكير.

أنتن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) بإذن الله ستستمعن إلى رسائل من القلب إلى القلب، جمعناها من حقل وبستان، وشجر وأغصان، وبحر وأنهار.

أولى رسائلنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا

الألوكة
www.alukah.net

﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ ﴾ (النساء).

ومن رسائل النبوّة الكريمة هذه الرسالة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: أتت امرأة النبي ﷺ بصبي لها. فقالت: يا نبي الله، ادع الله له. فلقد دفنت ثلاثة. قال: «دفنت ثلاثة؟» قالت: نعم. قال: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار» رواه مسلم.

وعلى بريد الإذاعة وصلت لنا هذه الحكمة:

دروس من رحيق الحياة

- تعلمت أنه من أكثر اللحظات سعادة في الحياة هي عندما تحققين أشياء يقول الناس عنها أنكِ لا تستطيعين تحقيقها.
- تعلمت أن الفاشلين يقولون إنّ النجاح هو مجرّد عملية حظ.
- تعلمت أنه لا تحقيق للطموحات دون معاناة.
- تعلمت أنّ المعرفة لم تَعُد قوة في عصر السرعة والإنترنت والكمبيوتر، إنما تطبيق المعرفة هو القوة.
- تعلمت أنّ النقاش والجدال خاصة مع الجهلة خسارة بكلِّ معنى الكلمة.

وها هو حمامنا الزاجل يوصل إلينا هذه الكلمة:

النوم لساعات قليلة يُعَد أحد ألَدّ أعدائكِ

إنّ الأشخاص منهكي القوى لا يستمرون طويلًا في العمل، والسبب بسيط، وهو أنكِ عندما تكونين مُتعبة فإنّ جسدكِ لا يستطيع أن ينتج أقصى كم من الطاقة لديه؛ لذلك فإنكِ تتحركين ببطء، ويصبح تفكيركِ مبهمًا، وتصبح قدرتكِ على التركيز محدودة، كما أنكِ تصبحين عصبية، بالإضافة إلى ذلك ستتخذين كثيرًا من القرارات غير الصائبة عندما تذهبين إلى العمل وأنتِ مجهدة.

ليس هناك ما يمكن أن يحل محل النوم لعدد كافٍ من الساعات، إلاّ أنه في بعض الأحيان يكون مثل هذا الأمر صعبًا، فأحيانًا نضطر إلى السفر ليلًا، أو تساعدين العاملات ليلًا في المكتب من أجل انعقاد اجتماع موسع، وتلك أشياء متوقعة، ولكن لا تجعلي هذا الأمر معتادًا، بل ضعي النوم ضمن أولويات حياتكِ.

يحتاج كل شخص إلى النوم لعدد مناسب من الساعات، وذلك لإشباع احتياجاته الجسدية، إلاّ أنّ عدد ساعات النوم الذي يمكن وصفه مناسبًا؛ هو سبع ساعات ونصف الساعة في في أثناء أيام الأسبوع العادية، وثمان ساعات ونصف الساعة في أيام العطلات الأسبوعية؛ حتى تعملي بقمّة الحيوية، وتصلي إلى أعلى معدلات الأداء، إذا ما نعمتِ بالنوم لمثل هذا العدد من الساعات، وبالطبع فإنكِ قد تعانين كثيرًا عندما تنامين عددًا قليلًا من الساعات، ولكن المهم هو أن تعرفي ما تحتاجينه، وتضعي نظامًا لنفسكِ لتخلدي إلى النوم مبكرًا بشكل كافٍ، وذلك حتى تستطيعي أن تنامي عدد الساعات المناسبة.

الألوكة
www.alukah.net

إنّ الرياضيين يعرفون جيدًا أهمية النوم؛ يقول "شان هيل" عن ساعات النوم التي يحتاجها، و"شان" لاعب كرة سلة محترف كان قد لعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين؛ بأنه يحتاج إلى النوم من عشر إلى إحدى عشرة ساعة يوميًا في في أثناء الموسم. فلكي يكون في قمّة لياقته البدنية والذهنية، فإنه بالفعل بحاجة إلى النوم لمثل هذا الوقت الطويل. ولأنه يريد تحقيق الفوز، فإنه يضع نظامًا ليتأكد من أنه ينام عدد الساعات التي يعرف أنه بحاجة إليها، وينبغي عليكِ أن تفعلي ذلك أيضًا.

إنّ النوم لعدد ساعات غير كافٍ يُعد عدوّكِ الأول، فهذا الأسلوب كان يستخدم لسنوات كثيرة وبنجاح لعقاب المساجين؛ لذلك قلّة النوم تدمّر حياتكِ المهنية.

كالبرق تصل على بريدنا الإلكتروني رسالتنا الأولى بعنوان:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- لا يقدر مكابر أن يكابر أنّ الإسلام كان له دور عظيم في الدنيا، سواء في الفتوحات الروحية أم العقلية أم المادية، وأنّ هذه الفتوحات قد اتسقت له دور لا يزيد على ثمانين سنة، مما أجمع الناس على أنه لم يتسق لأمة قبله أصلًا.

٢- المصائب التي حلّت بالمسلمين هي مما صنعته أيديهم، ومما حادوا به عن النهج السوي، الذي أوضحه لهم القرآن، الذي لما كانوا عاملين بحكم آيه علوا وظهروا، وكانت لهم الدول والطوائل، فلما ضعف عملهم به، وصاروا يقرؤونه دون عمل، وانقادوا إلى أهواء أنفسهم من

دونه، ذهبت ريحهم، وولّى السلطان الأكبر، الذي كان لهم، وانتقصت الأعداء أطراف بلادهم، ثم قصدوا إلى أوساطهم.

وثانية رسائل البريد الإلكتروني هي بعنوان:

بين اللذّة والمحبة

اللذّة تابعة للمحبة، تقوى بقوّتها وتضعف بضعفها، فكلما كانت الرغبة في المحبوب والشوق إليه أقوى كانت اللذة بالوصول إليه أتم، والمحبة والشوق تابعان لمعرفته والعلم به، فكلما كان العلم به أتم كانت محبته أكمل، فإذا رجع كمال النعيم في الآخرة وكمال اللذة إلى العلم والحب، فمن كان يؤمن بالله وأسمائه وصفاته فهو بدينه أعرف، وكان له أحب وكانت لذته بالوصول إليه ومجاراته والنظر إلى وجهه وسماع كلامه أتم، وكل لذة ونعيم وسرور وبهجة، بالإضافة إلى ذلك كقطرة من بحر، فكيف يؤثر من له عقل لذة ضعيفة قصيرة مشوبة بالآلام، على لذة عظيمة دائمة أبد الآباد، وكمال العبد بحسب هاتين القوّتين: العلم والحب، وأفضل العلم بالله وأعلى المحبة له وأكمل اللذة بحسبهما.

وتبقى رسائل الدعوة مليئة بالخير:

إياكِ والكذب

إياكِ والكذب فإنه يفسد عليكِ تصوّر المعلومات على ما هي عليه، ويفسد عليكِ تصويرها وتعليمها للناس، فإنّ الكاذبة تصوّر المعدوم موجودًا والموجود معدومًا والحق باطلًا والباطل حقًا، والخير شرًا والشر خيرًا، ويفسد عليها تقواها وعلمها، ونفس الكاذبة معرضة عن الحقيقة الموجودة، نزاعة إلى العدم مؤثرة للباطل، وإذا فسدت علّة قوة تصوّرها

الألوكة
www.alukah.net

وعلمها التي هي مبدأ كل فعل إرادي، ففسدت علّة تلك الأفعال وسرى حكم الكذب إليها، فصارت حدودها عنكِ حدود الكذب على اللسان، فلا ينتفع بلسانه ولا بأعماله.

كما أوصلنا رسائلنا إليكنّ، واستمعتنّ إليها، نوصيكنّ أن تسرن على هذا النهج طوال حياتكنّ .. فأرسلن رسائل الخير إلى الناس كافة، واستمعن لرسائل الخير من أي الناس كافة، وكنّ على حذر من رسائل الشيطان، وإياكنّ أن تكنّ عونًا للشيطان فيها، لا في استماعها، ولا في إرسالها.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلّي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والرذائل، لا إله إلاّ هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة). وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنّته أبواب الرّقي والسعادة، اللهم صلِّ وسلِّم عليه، وعلى آله وأصحابه، أولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

بعد أن حمدنا الله، وصلينا على نبيه، نحييكنّ فنقول لَكُنّ؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ويسعدنا أن نكون أمامكنّ حاملات لَكُنّ عددًا من الألوان المختلفة من الفقرات، والتي جمعناها في برنامجنا لهذا اليوم كقوس قزح المليء بالألوان الباهرة، والباعثة على الانشراح والهدوء.

كل هذه الألوان ستشاهدنها بإذن الله في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

ومع أول الألوان، التي يعجز البيان عن وصفها لأنها جامعة البيان، مع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا

الألوكة
www.alukah.net

﴿٥١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴾ (النساء).

وها هي ألوان السنّة المحمّدية الطاهرة تزين لنا الحياة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالًا، فلم يؤدِّ زكاته، مثل له يوم القيامة شجاعًا أقرع، له زبيبتان، يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزميه، يعني شدقيه، ثم يقول: أنا مالك، أنا كنزك، تم تلا: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ الآية». رواه البخاري.

أما لون كلمتنا الصباحية فهو كالسطر مستقيمًا، وكالصبح وضوحًا:

باع كل ما يملك مقابل السّموم

أحد المتعافين من الإدمان متزوّج وله ثلاثة أولاد لازَم المخدّرات

عشرين سنة ولكنها متقطعة يتحدث ويقول:

بدايتي الفعلية مع الحبوب المخدرة كانت قبل عشرين سنة في أوقات الامتحانات، حيث كنت أستخدمها للمذاكرة والسهر، واضعًا في ذهني أنها فترة مؤقتة وستنتهي، إلا أنها (والدموع تذرف) استمرت معي سنوات كثيرة رأيت فيها العذاب، وكنت بعيدًا عن الله لا أصلّي وكثير العصيان لوالدي وحتى زوجتي وأولادي كنت مقصرًا معهم؛ بل إني صرت أقسو عليهم وأضربهم، كما أنني كنت كثير السرقة من والدي وأخي وزوجتي التي بعت جميع مجوهراتها وحتى بعض ملابسها، وكذلك أثاث المنزل ولا تصدق أنني بعت سيارتي لأشترى هذا السُم الخطير.

وأضاف: كنت أتحايل على أقربائى بأنني مديون ولا أستطيع الإيفاء، فبمجرّد ما أقبض منهم أتوجّه فورًا لشراء العذاب والنكد والألم والذل.

والدتي مرضت ثم توفيت بسببي - وقف عن الحديث برهة يبكي- كنت أنام في الطرقات ولا أهتم بأي شيء سوى المخدرات التي كانت وباءً عليّ، أفسدت حياتي وحياة أسرتي، فصلت من العمل بسبب الإدمان، لا أريد أحدًا.

أتهرّب من أصدقائي وأقربائي وجميع الناس، لا أريد من الدنيا سوى المخدرات حتى أولادي لا أطيق رؤيتهم.

وبعد أن كفكف دموعه أضاف قائلاً: دخلت السجن بما يقارب الخمسة شهور وذلك بسبب المخدرات، ولكنني لم أبال، عدت بعد ذلك لتناول المخدرات بعد خروجي، لأنني وبكل أمانة بعيد عن الله لم أركع لله

الألوكة
www.alukah.net

لأكثر من عشر سنوات؛ نسأل الله أن يغفر لنا ذنوبنا.

وعن قصة توبته بعد المعاناة التي عاشها قال: توبتي من هذا الداء يعود الفضل فيها لله ثم زوجتي التي صبرت عليّ وكانت تستر عليّ وعلى أفعالي، حيث كنت ذات مرة أتحدث مع زوجتي وبغياب أبنائي عن أمور لا أعلم ما هي حتى الآن، وقالت لي: بالحرف الواحد وكانت جادة في أسلوبها وكلامها: الانفصال أو العلاج، وعندما رأيتها تبكي وتتوسل إليّ اخترت العلاج بعد تفكير عميق وذهبت برفقة أحد أقربائي لمركز التأهيل النفسي ببريدة، وعندما دخلت وجدت عالماً آخر معاملة طيبة، وعلاج نفسي، الدعوة إلى الله، المحافظة على الصلوات. حقيقة كنت غافلاً عن هذا المركز والعاملين فيه الذين أقدم لهم الشكر الكبير ولمسؤوليه وكذلك لوحدة المخدرات بالمركز.

وبابتسامة عريضة يضيف قائلًا: الحمد لله كما تراني أمامك من الله علي بالهداية والصلاح، ونسأل الله أن يبعدنا وأبناءنا عن أصدقاء السوء لأنهم نقمة كبيرة وطريق للهلاك وأحب أن أختم حديثي بكلمة - أرجو أن تكتبها - شكرًا يا زوجتي .

واخترنا لَكُنّ هذا اللون:

أسماؤهم الأصلية

- الزركلي: خير الدين محمود محمد.
- سان سيمون: كلود هنري دي روفروي.
- الشهرستاني: محمد بن أبي القاسم عبد الكريم.
- كُثير عزة: كثير بن عبد الرحمن بن الأسود.

- مُسيلمة الكذاب: مسيلمة بن ثمامة بن كبير.
- هيجل: جورج وليم فردريك هيجل.

ومن بين الألوان الفاقعة اخترنا لَكُنّ هذا اللون:

مفاهيم طبِّية خاطئة لدى عامّة الناس

عند مراجعتكِ للطبيب فقد يكون لكِ تقييم للطبيب منذ نظرتكِ الأولى له، ومن خلال حديثه معكِ وطريقة تقبُّله لأسئلتكِ والرد عليها بصدر رحب وبطريقة يفهمها المريض هي من أهم الأشياء التي تقرّب الطبيب من مريضه، وتجعل المريض يتقبّل ما يمليه عليه الطبيب من نصائح فيفترض أن يشترك المريض في فهم مرضه، حيث أصبح الناس أكثر وعيًا بل إنّ بعض المرضى بأمراض مزمنة شفاهم الله قد يعرفون المرض بالقدر الذي يعرفه عنه الطبيب وربما أكثر من ذلك. الحالة النفسية للمريض مهمّة جدًا بقدر أهمية العلاج الدوائي الذي سوف يتلقّاه وربما أكثر، لذا فإنه من المهم شرح الحالة بالكامل للمريض والإجابة عن كل أسئلته واحتساب الأجر في ذلك مع ما يتلقّاه من راتب، بل يجب شرح كيفية عمل العلاج حتى يتشجع المريض في تلقّي علاجه ولكن قد يحدث مع بعض المرضى، حث الطبيب على كتابة المزيد من الأدوية ظنًا منهم أن ذلك يعجل بالشفاء، بل إنّ بعض المرضى وهم الأقلية ولله الحمد قد يستغرب عندما يقول له الطبيب أنت لا تحتاج لأي علاج في هذه الفئة القليلة تجده يقيم الطبيب على كمية الأدوية التي وصفها له في حين يغفل أن هذه الأدوية هي مواد كيمائية، ما دخل شيء منها إلا وله تأثيره على الكلى والكبد وبقية أعضاء الجسم. مع دعواتنا للجميع بدوام الصحة والعافية.

الألوكة
www.alukah.net

وبقي لنا لون واحد، يوحِّد الواحد، ويعبد الخالق:

مواساة المؤمنين

المواساة أنواع؛ مواساة بالمال، ومواساة بالجاه، ومواساة بالبدن والخدمة، ومواساة بالنصيحة والإرشاد، ومواساة بالدعاء والاستغفار لهم، ومواساة بالتوجُّع لهم، وعلى قدر الإيمان تكون المواساة، فكلما ضعف الإيمان ضعفت المواساة، وكلما قوي الإيمان قويت المواساة.

ها هو عقدنا الملوّن قد اكتمل، وخرزاته قد اصطفت، حتى أصبح كقوس قزح يضيء أمامكنّ بالألوان.

ولم يتبقّ لنا إلاّ أن نختم بما بدأنا به.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحمد لله، الحمد لله فاطر الأكوان وباريها، ورافع السماء ومعلِّيها، وباسط الأرض وداحيها، وخالق الأنفس ومسوّيها، وكاتب الأرزاق ومجريها، سبحانه من إله عظيم إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى عليه ربه في كتابه المكنون، ورفع ذكره في العالمين، ورضي الله عن آله الطيبين وصحابته الميامين. أما بعد:

مع أصوات الصباح العذبة، ومع شقشقة العصافير المدهشة، ومن هذا المكان الهادئ، نرحب بكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) لنخرج لَكُنّ عددًا من الأصوات الندية، المليئة بالمعاني النبيلة، والهمسات الشجية.

ومع خير الأصوات التي نزين بها قلوبنا، إنه صوت القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ

الألوكة
www.alukah.net

أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودٗا ﴿٦١﴾ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ﴿٦٣﴾ ﴾ (النساء).

ونعطّر لقاءنا بقبسات من النبوّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، وإن الله يتقبلها بيمينه، ثم يربيها لصاحبها، كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل» متفق عليه.

ونستمع إلى صوتٍ من الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- جورباتشوف: رئيس سوفيتي، وُلد عام (١٩٣١م)، درس القانون بجامعة موسكو، انضم إلى الحزب الشيوعي وتدرّج في مناصبه، كما خلف تشيرننكو في رئاسة الاتحاد السوفيتي عام (١٩٨٥م). لما رأى الفساد مستشريًا في بلاده، أعلن عن سياسة البريسترويكا والجلاسنوست، أي المصارحة والتغيير، وأيضًا سحب قواته من أفغانستان، وخفض الترسانة النووية، وأعلن صراحة نهاية الاتحاد السوفيتي عام (١٩٩٠م).

٢- حاجي خليفة: مؤرّخ تركي، عاش من عام (١٦٠٩ إلى ١٦٥٧م). وُلد بالقسطنطينية. عمل كاتبًا بالجيش، واشترك في عدة حروب ومعارك، كما درس علوم اللغة والحديث والتفسير والفلك والدراسات التاريخية، واستقال من الجيش وتفرغ للبحث والكتابة. تعود شهرته إلى كتابه: "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، حيث ذكر (٩٠٠٠) كاتب و(١٥٠٠٠) من كتبهم.

ونترك المجال مفتوحًا لصوت الكلمة الصباحية الصادح:

الأرض السابعة من حديد!

أرضنا تشبه إلى حد ما (الكرة)!.. ولذلك نسمّيها، وبكل بساطة، (الكرة الأرضية). على أن هذه (الكرة) هي في الحقيقة (٧) كرات تغلّف إحداهن الأخرى!.

والبشرية كلها، تعيش على يابس سطح الكرة الأولى! وأما ماء المحيطات والبحار فيبلل بقية السطح!

والكرة الأولى، ما هي في الواقع إلا قشرة تغلّف الكرة الثانية!.. ومع أنها قشرة إلاّ أنّ كونها (القشرة الأرضية)، يمنحها وزنًا وثقلًا!.. فهي (أثقل) من (١٠) ملايين مليون هرم، مثل الهرم الأكبر في مصر!.

ولو أمكن لك استخراج كل الحديد الموجود في هذه القشرة، لاستطعت أن تبني منه حوالي (٦٠٠) بليون هرم!.. وزن كل واحد منها يساوي وزن هرم خوفو الأكبر، إلا أنه من الحديد الخالص!

على أنّ وفرة الحديد في القشرة الأرضية قد تعدو أن تكون لا شيء

الألوكة
www.alukah.net

تقريبًا، أمام وفرته في باطن الأرض!

فالكرة السابعة، التي تشكّل مركز الأرض ولبّها الداخلي، هي كرة ضخمة جدّا ومصمتة (أي ممتلئة) وصلبة وحديدية وتُغلّف وتحاط بلب الأرض الخارجي!!

ولب الأرض الخارجي هذا، هو الكرة السادسة! ومع أنها حديدية أيضاَ، إلا أنها (تطفو) و (تسيل) على سطح اللب الداخلي الصلب!

من القشرة بنينا حوالي (٦٠٠) بليون هرم من الحديد الخالص! وأما من اللبين (الداخلي والخارجي)، أي الأرض السابعة السادسة، فنستطيع أن نبني (٣٢٠) تريليون هرم من الحديد الخالص!.

وها هي همسات اخترناها لَكُنّ بعنوان:

من المنهيّات في الصلاة

النهي عن التنفُّل عند طلوع الشمس وعند زوالها وعند غروبها، وهي تطلع وتغرب بين قرني شيطان، فإذا رآها الكفار عباد الكواكب سجدوا لها، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وهذا في صلاة النافلة التي ليس لها سبب، أما ما كانت لسبب فلا بأس كتحية المسجد.

والنهي عن جعل البيوت مقابر لا يتنفل فيها وعن وصل صلاة فريضة بصلاة حتى يتكلم (بذكر أو غيره) والنهي أن يصلي بعد أذان الفجر شيئًا إلاّ ركعتي سنّة الفجر.

وهذه أيضًا همسات أخويّة بعنوان:

الجهل يورث التعب

الجهل بالطريق وآفاتها والمقصود يوجب التعب الكثير مع الفائدة القليلة، فإنّ صاحبته إما أن تجتهد في نافلة مع إضاعة الفرض، أو في عمل الجوارح لم يواطئه عمل القلب، أو عمل بالباطن والظاهر لم تتقيد بالاقتداء، أو همة إلى عمل لا ترقى صاحبته إلى ملاحظة المقصود، أو عمل لم تحترز من آفاته المفسدة له حال العمل وبعده، أو عمل غفلت فيه عن مشاهدة المنّة فلم تتجرّد عن مشاركة النفس فيه، أو عمل لم تشهد تقصيرها فيه فتقوم بعده في مقام الاعتذار منه، أو عمل لم توفه حقه من النصح والإحسان وهي تظن أنه وفاء، فهذا كله ما ينقص الثمرة مع كثرة التعب.

ونختم الأصوات بهذه الفقرة:

النِّعم ثلاث

النِّعم ثلاث؛ نعمة حاصلة يعلم بها العبد، ونعمة منتظَرَة يرجوها العبد، ونعمة هو فيها ولا يشعر بها، فإذا أراد الله إتمام نعمته على عبده عرّفه نعمته الحاضرة وأعطاه من شكره قيدًا يقيّدها به حتى لا تشرد، فإنها تشرد بالمعصية وتقيّد بالشكر، ووفقه لعمل يستجلب النعمة المنتظرة، وبصره بالطرق التي تسدّها وتقطع طريقها ووفّقه لاجتنابها، وإذا بها قد وافقت إليه على أتم الوجوه، وعرّفه النعم التي هو فيها ولا يشعر بها. ويحكى أنّ أعرابيًا دخل على الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين، ثبت الله عليك النِّعم التي أنت فيها بإدامة شكرها، وحقق لك النِّعم التي

الألوكة
www.alukah.net

ترجوها بحسن الظن به ودوام طاعته، وعرّفك النِّعم التي أنت فيها ولا تعرفها لتشكرها، فأعجب ذلك منه وقال: ما أحسن تقسيمه.

هاهي حناجرنا قد تكلمت، وأعذب أصواتها قد أخرجت، وبأجمل عبراتها قد فاحت؛ فبارك الله بمن قالت، وبارك الله بمن سمعت، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٦٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرّد بوحدانية الألوهية، المتعزّز بعظمة الربوبية، القائم على نفوس العالم بآجالها، والعالم بتقلبها وأحوالها، المانّ عليهم بتواتر آلائه، المتفضل عليهم بسوابغ نعمائه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده المجتبى ورسوله المرتضى، بعثه بالنور المضيء والأمر المرضي، فدمغ به الطغيان، وأكمل به الإيمان، فصلّى الله عليه وسلّم ما دار في السماء فلك، وما سبح في الملكوت ملك، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

كما أن الصبح قد خرج، والنسر قد انطلق، والببغاء قد نطق؛ ها نحن نتقدم إليكنّ حاملات لَكُنّ عقدنا الفريد، في هذا الجمع الغفير، المزدان بمديرتنا الحبيبة، ومعلماتنا الفضليات، وبكنّ أنتنّ يا طالبات مدرسة ( ).

وها نحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نفصل خرزات عقدنا لهذا اليوم.

أجمل ما في عقدنا هذه الخرزة المباركة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ

الألوكة
www.alukah.net

فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾ (النساء).

بعد خرزة القرآن نثني بحلقة السنّة:

الحديث

عن أبي موسى - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «ليأتين على الناس زمان، يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدًا يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به، من قلّة الرجال وكثرة النساء» متفق عليه.

ونضيف خرزة الإدارة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- تمسّكي بجدول أعمالك مع أنه من الطبيعي أن تظهر أشياء أخرى تعمل على تشتيت انتباهك، إلا أنك لا يجب أن تنجرفي وراءها. عندما يحدث شيء يشتت الانتباه، لاحظيه، سجلي تفاصيله، أجليه لوقت آخر. بعد أن تنهي عمل اليوم المهم، ارجعي إلى ملاحظاتك وتعاملي مع أسباب المقاطعة.

٢- أعيري انتباهًا خاصًا للأشياء الصغيرة فبمرور الوقت تكون تلك الأشياء هي اللحظات التافهة التي تؤدي إلى قلّة الإنتاج على مدار العمر، قد تبدو تلك الأيام والساعات والدقائق مدة كبيرة من الزمن كان يمكن أن تستثمريها بشكل أفضل.

٣- طوال يوم العمل ركّزي اهتمامك دائمًا على إنجاز أكثر الأعمال أهمية، سيجعلك هذا الإجراء متميزة عن الباقيات، لأن الفاشلات دائمًا مشغولات جدًا، لكنهن نادرًا ما ينجزن المهمّات الأكثر إنتاجًا.

٤- أنشئي نظام تنبيه لتذكيرك مسبقًا بالمهمات القادمة والمناسبات والتواريخ الخاصة، ومواعيد التسليم، التنبيه هي رسائل تذكير دورية تضيفينها إلى جدولك اليومي؛ بحيث يتيح لك كلٌّ من التحضير ورسائل التذكير المنتظمة وقتًا للقيام بأي عمل أو مهمّة .

ونقف مع خرزة كبيرة، إنها خرزة الكلمة :

مدمن يقتل أُمه

شاب في سن الزهور وريعانه، كان من حفّاظ كتاب الله في حلقات التحفيظ، وكان شابًا ملتزمًا وبارًا لوالديه، وذات مرة وفي غفلة من والدية صاحَبَ هذا الشاب أقران حيه الذي يسكن فيه وأوهموه بالرِّفقة الحسنة.

وذات مرة قال أحدهم: لماذا لا نسافر إلى أحد البلدان المجاورة لعلنا نجد شيئًا من المتعة؟ ووافق الفتى بشرط عدم إتيان المنكر والحرام وكانت نيّة هذا الشاب للرحلة الدعوة إلى الله وتغيير الجو، وعندما رحلوا، وليتهم لم يرحلوا، تعرّفوا على شاب من بني جلدتنا، وكان هؤلاء الأشخاص هم الحثالة المرتزقة الذين شوّهوا سمعتهم وسمعة بلدهم،

الألوكة
www.alukah.net

وهم مروِّجو ومدمنو المخدّرات والعياذ بالله. وفى جلسة حميمة على البحر قدم أحد الأشخاص العصير وبه نسبة من الهيروين إلى أن أدمن الفتى ورجع إلى أهله ومرت الأيام، وعلم كل من علم، وكان الفتى يضرب أمه من أجل المال لكي يشتري به المخدر، وذات مرة أبت الأم أن تعطيه بعض المال فجنّ جنون هذا الفتى البار لوالديه (آسف قديمًا). فضربها بالحذاء .. إنها أمّه التي حملته و.. إلخ.

وذات مرة كان الابن نائمًا في غرفته يوم الجمعة بينما أمه المسكينة تحضّر الغداء، وكان يناديها برقّة وحنان لكي تأتي بسرعة، هل تعلمن ماذا يريد أن يفعل هذا القرد؟ فدخلت الأم عليه فوجدته مشهرًا سلاحه الرشاش عليها فماتت قبل أن يطلق الطلقات قهرًا من ولدها، ثم ألحقها بعدة طلقات في جسمها وهو تحت تأثير المخدّر وإخوانه يبكون بجوار الأم ويقولون: لا تنامي يا ماما قومي حطّي الغداء قومي ..قومي، وبعد أن عُولج في مستشفى الأمل وأخبروه بالقصة انهار وصار يمشي في الطرقات عريانًا.. فاعتبرن يا أولات الأبصار.

ومن بين الخرزات وقعت أيدينا على خرزة بعنوان:

من آداب الصلاة

من الآداب المرعيّة: حذف السلام وعدم تمطيطه. ففي الحديث «حذف السلام سنّة» رواه الإمام أحمد، قال ابن المبارك - رحمه الله - : أن لا يمدّه مدّا. وقال ابن سيد الناس: "يستحب أن يدرج لفظ السلام ولا يمدّه مدا، يعني تخفيفه والسرعة فيه". قال الترمذي: "وهو الذي يستحبه أهل العلم". والعجيب أنّ هذه السنّة مهجورة وسوف تسمعين وترين من يمطط لفظ السلام عند الخروج من الصلاة، ومن الأخطاء

في السلام أن بعض المصلين والمصليات يلتفت إلى اليمين قبل أن يتلفّظ بالسلام، والأوْلَى أن يبدأ المصلي بالسلام وهو متجه للقبلة ثم ينصرف بوجهه إلى اليمين، وكان من هديه ﷺ أن يسلِّم عن يمينه حتى يرى بياض خده إذا مال ناحية اليمين، وبياض خده إذا مال ناحية الشمال.

وها هي تقترب منا إنها خرزة:

من أنواع الأشجار بالتفصيل

قيصوم: نبات دقيق الأوراق، ورائحته ليمونية منعشة، قديمًا كانت تُزرع لفوائدها الطبية ولرائحتها العطرية، ولم تعرف أبدًا كنبات بري. حظي القيصوم بشهرة واسعة في القرون الوسطى، حيث كان يعد علاجًا لآلام المعدة ولدوغ الحيّات، إلى جانب وصفه واقيًا من المس الشيطاني، ظلّ محافظًا على مكانته في عصر النهضة، وسمّي قديمًا "حارس الثوب"، حيث كانت أغصانه تُوضع في الخزائن لإبعاد الحشرات المؤذية عن الثياب وتعطيرها. وهو نبات يُستعمل في الصيدلة، في التجميل، في البيطرة.

الكادي: شجرة من الفصيلة البندانية تشبه النخلة في شكلها الخارجي، إلاّ أنها لا تطول طولها، وساقها قائمة قليلة التفرّع قرب القمة، ولها جذور دعاميَّة، وأوراقها ضيقة مستطيلة تشبه السيف، تنبت في اليمن وجنوبي آسيا والهند وأستراليا، وتُزرع في مناطق أخرى.

الكافور: شجرة جميلة، ذكية الرائحة، دائمة الخضرة، يمكن أن يصل ارتفاعها إلى خمسين مترًا، وعمرها ألفا عام. تبدأ بإنتاج الكافور بعد مرور خمسة وعشرين عامًا على زراعتها، ويزداد ذلك الإنتاج عندما تبلغ الشجرة سن الأربعين، عندما يمكن قطعها لتقطير حطبها. ويعد الكافور علاجًا موثوقًا بدأ استعماله في أوروبا منذ القرن الثاني عشر.

الألوكة
www.alukah.net

وهو مصرف باستعماله خارجيًا ومنشط للقلب باستعماله داخليًا، كما أنه يدخل في تركيب بعض المراهم المخصصة لتدليك العضلات.

ونتوِّج حلقات الخرز بهذه الفقرة:

عشرة أنشطة إيجابية

١- العيش في رحاب الجنة من خلال التفكر فيما أعدّه الله للمؤمنين والمؤمنات.

٢- تأدية سنن الفطرة واحتساب الأجر بذلك.

٣- الاحتفاظ بكتاب في حقيبتك لقراءته في أوقات الفراغ.

٤- الاشتراك في خدمة إسلامية عبر النقّال.

٥- تنويع مجالات الحياة والعمل بها.

٦- وضع شعار أو هدف على شاشة الهاتف النقّال.

٧- الاستزادة من العلم النافع والدعوة إلى الله على بصيرة.

٨- توظيف أخت لكِ في الله في إحدى الوظائف الشاغرة.

٩- إعانة حاج أو معتمر.

١٠- معرفة شمائل الرسول ﷺ والاقتداء بها.

ها هو عقدنا الفريد قد اكتمل، وبحضوركنّ قد ابتهج؛ لكن نبقى على وعد بأن لا يكون هذا هو آخر عقد نقدمه إليكنّ، بل نعدكنّ بالمزيد، وبالله التوفيق، ونصلّي على الحبيب ﷺ.

البرنامج الإذاعي (٦١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله. الحمد لله الذي جعل أمة الإسلام شاهدة على غيرها من الأمم. الحمد لله الذي رفعها على غيرها حتى غدت قمة فوق القمم. الحمد لله الذي بعث فينا أكرم رسله، وخيرة خلقه، المصطفى محمود الخصال والأفعال، المرتقي منزلة الخلة من الله المتعال. صلّى الله عليه وعلى آله وسلم ما تعاقب الليل والنهار، وأشهد أنّ محمّدًا عبد الله ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

نحييكنّ بخير تحية، تحية المؤمنين، تحية أهل الجنة؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا اللقاء بكنّ، ويصفو لنا الحديث معكنّ، ويسمو لنا الوقوف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وسوف نقدّم لَكُنّ مجموعة من المفاتيح التي جمعناها من أبوابٍ عدّة، وأقفالٍ مختلفة.

ومع أول مفاتيحنا، وخير فقراتنا، وأروع ما في جُعبتنا، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذۡرَكُمۡ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعٗا ٧١ وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنۡ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَالَ قَدۡ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ

الألوكة
www.alukah.net

إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا بِالْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ وَالْوِلْدَٰنِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾ (النساء).

ونصلح قلوبنا بمفتاح السنّة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «قال الله عزّ وجلّ: أنفق أنفق عليك، وقال: يد الله ملأى لا تغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار. وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده، وكان عرشه على الماء، وبيده الميزان يخفض ويرفع» متفق عليه.

ونتأمّل في مفتاح التنبيهات:

تنبيهات مهمة مفتتحة بـ"لا"

- لا تيأسي أو تقنطي من رحمة الله تعالى مهما بلغت ذنوبك.

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَٰفِرُونَ ﴾ (يوسف: ٨٧).

- لا تأمني من مكر الله تعالى مهما كانت طاعتك.

قال تعالى: ﴿ أَفَأَمِنُوا۟ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ (الأعراف).

- لا تسيئي الظنَّ بالله تعالى، فإنَّ الله تعالى عند حُسن ظنِّ عبده به.

عن جابر - رضي الله عنه - ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يموتنَّ أحدكم إلاَّ وهو يحسن الظنَّ بالله» رواه مسلم.

- لا تعبدي الله تعالى بالمحبَّة فقط، ولا تعبديه بالرَّجاء وحده، ولا بالخوف وحده، واجعليهما كجناحي طائر، فإنّ الطائر ذا الجناح الواحد يوشك ألاَّ يرتفع، وعباد الله (المؤمنين والمؤمنات) الصالحين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه.

قال تعالى: ﴿ ۞ نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِى هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ ﴾ (الحجر).

وها هو مفتاح الكلمة يفرض نفسه بكل قوة:

مدمنة هداها الله

السيدة (ف،ج) من الرياض والتي تقول إنها كانت تعيش في أيسر حال ووالدها ووالدتها من أجمل ما يكون، لكن أخاها الكبير كان يتعاطى المسكرات في غرفته، وفى أحد الأيام دخلت إلى غرفته تبحث عن بعض الأشياء فوجدت زجاجات الخمر، ولأنها سمعت عنها كثيرًا ورأت فتيات يشربن في الأفلام الأجنبية، فقد حاولت أن تجرّبها وأخذت منها جرعة بسيطة في كأس ثم ذهبت إلى غرفتها وشربت منه.

وقد حبّبه الشيطان إليها في البداية وأصبحت على عادتها كل أسبوع أو أسبوعين تدخل غرفة أخيها في غيابه، وتأخذ من زجاجته التي يخبئها

الألوكة
www.alukah.net

تحت طاولته، حتى هداها الله على يد إحدى الداعيات التي عرضت عليها نماذج لمدمنات وقعن في براثن الإدمان، ثم فرّطن في عرضهن وشرفهن وأخلاقهن، وشوّهن سمعة عائلاتهن، وبيّنت لها حكم الدين فيه ونهتها عن متابعة الأفلام الخليعة والقنوات الفضائية الهابطة، وطلبت منها قراءة القرآن والمداومة على الصلاة، فحاولت تركها ونجحت في ذلك بتوفيق من الله، كما اهتدى أخوها بعد أن مرضًا عضالًا شفاه الله منه، وهى الآن تعيش في أسعد حال بين قراءة قرآن وخدمة زوج يحبها وأبناء يملؤون عليها البيت فرحًا وسعادة.

ونزين أحد مفاتيحنا بنقوش بعنوان:

أسئلة

س: متى صنع أول محرِّك نووي في العالم؟

(أ) ١٩٣٠م.

(ب) ١٩٣٢م.

(ج) ١٩٤٢م. √

(د) ١٩٤٥م.

س: أين يوجد أكبر مركز للطاقة الذرِّية في العالم؟

(أ) في انجلترا.

(ب) في اليابان. √

(ج) في روسيا.

(د) في أمريكا.

س: تُعَد مكتبة الكونجرس الأمريكي أكبر مكتبة في العالم متى أسست؟

(أ) ١٨٠٠م. √

(ب) ١٨٠٢م.

(ج) ١٨٠٨م.

(د) ١٨١٠م.

ومن بين الأدراج نخرج لَكُنّ هذا المفتاح:

مراتب الناس في المعرفة

من الناس من يعرف الله بالجود والأفضال والإحسان، ومنهم من يعرفه بالعفو والحلم والتجاوز، ومنهم من يعرفه بالبطش والانتقام، ومنهم من يعرفه بالعلم والحكمة، ومنهم من يعرفه بالعزّة والكبرياء، ومنهم من يعرفه بالرحمة والبر واللطف، ومنهم من يعرفه بالقهر والملك، ومنهم من يعرفه بالقهر والملك، ومنهم من يعرفه بإجابة دعوته وإغاثة لهفته وقضاء حاجته، وأعظم هؤلاء معرفة من عرفه من كلامه، فإنه يعلم ربًا قد اجتمعت له صفات الكمال ونعوت الجلال، منزّه عن المثال، بريء من النقائص والعيوب، له كل اسم حسن وكل وصف كمال، فعّال لما يريد، فوق كل شيء ومع كل شيء وقادر على كل شيء ومقيم لكل شيء وأجمل من كل شيء، أرحم الراحمين وأقدر القادرين وأحكم الحاكمين، فالقرآن أُنزل لتعريف عباده به وبصراطه الموصل إليه وبحال السالكين بعد الوصول إليه.

الألوكة
www.alukah.net

إذا ما أوصدت دونكِ الأبواب فافتحيها بمفتاح الدعاء، ومع أسباب قبول الدعاء:

أسباب قبول الدعاء

(١) الثناء على الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا.

(٢) الصلاة على النبي ﷺ.

(٣) التوسُّل بالأعمال الصالحة.

(٤) الإلحاح في الدعاء وتكراره ثلاثًا.

(٥) رفع اليدين واستقبال القبلة.

(٦) إظهار حاجتها وفقرها وذلها لله عزّ وجلّ.

(٧) لا تعجل قبول الدعاء فتقول دعوت فلم يستجب لي.

(٨) أن تدعو الله وهي موقنة بالإجابة.

(٩) عدم الدعاء بإثم أو قطيعة رحم.

(١٠) عدم رفع الصوت وجعله بين الجهر والمخافتة.

(١١) إطابة المأكل والمشرب والملبس وعدم الاكتساب من حرام.

(١٢) حضور القلب، فإنّ الله لا يتقبّل الدعاء من قلب غافل لاهٍ.

(١٣) التوبة وردّ المظالم والإقبال على الله وفعل أوامره واجتناب نواهيه.

(١٤) تخيري وقت من أوقات الإجابة (كالثلث الأخير من الليل، بين الأذان والإقامة، عقب التشهد الأخير، عند نزول المطر، عند السفر،

عند رؤية الكعبة، يوم الجمعة، عند إفطار الصائم، يوم عرفة، في السجود.

هاهي مفاتيحنا قد اكتملت، وتلك الأبواب قد فُتحت، ولم يتبقّ إلاّ أن نحزم مفاتيحنا بحبل، ونعلن اللقاء يوم غد بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٦٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحيم الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، له مقاليد السموات والأرض سبحانه كلّ يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، سيد ولد آدم أجمع، وخير من صلّى وركع، وأبلغ من دعا إلى الله فأسمع، صلّى الله وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الأتقياء البررة، ورضي عنهم وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

كما أنّ للشمس شعاعًا؛ فإنّ للأدب مكانًا، وكما أنّ للقمر ضياءً؛ فإنّ للأخلاق عنوانًا، وكما أن هناك طابور صباح؛ فإنّ هناك برنامجًا يذاع.

مع هذه الساحة العطرة بوجودكن، وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرنا أن نقدّم لَكُنّ من بين المدفون مجموعة من الكنوز، نجمعها من أفخر الفنون، ونقدمها مع فوحان البخور.

أعظم كنوز المسلمين، والذي يحفظ في الصدور، ويقرأ بكل ترتيل، آيات الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ ﴾ (النساء).

ومن كنوز النبوّة نخرج لَكُنّ هذا الحديث:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه، إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا» متفق عليه.

وكنزنا الثالث هو كنز اللغة:

تقييم الأسنان أم تقويم الأسنان؟

اصطلح على استخدام لفظ "تقييم" بمعنى التقدير والتثمين؛ واستخدام لفظ "تقويم" بمعنى الإصلاح والتصويب. وقد استخدم اللفظ الأول في مجالات كثيرة، منها تقدير سعر ما أو تثمين سلعة ما؛ واستخدم اللفظ الثاني في مجالات أخرى كثيرة، منها ضبط الاعوجاج "مثل تقويم الأسنان" أو تصويب سلوك ما.

وقد صار جدل في التسعينيات- شارك فيه رجال اللغة ورجال التعليم والتدريب بشأن استخدام اللفظتين، فكان هناك رأي بأنّ

الألوكة
www.alukah.net

"التقييم" يكون لمدى صحة المعلومات أو الأداء أو القيمة، ويرى أصحاب هذا الرأي أننا يجب أن نحافظ على هذا التمايز والثراء؛ بينما يرى آخرون أنّ التعبيرين يجب أن يختزلا في لفظ واحد هو "التقويم"، بدعوى أنّ التقييم مقدمة للتقويم.

أما جامعة الكنوز فهي كلمتنا الصباحية:

لا تحزني

أشعر أنّ حياتي السابقة فيها كثير من الأخطاء، وعندما أتذكرها أشعر بالضيق الشديد أو الحزن لفترات طويلة، فما الحل في ذلك؟

الإجابة: الحياة جميلة ولا يوجد فيها ما يستحق الحزن أو الغضب وخاصة على ما في الدنيا، ولكن يمكن أن يحزن الشخص على ما يضيع من الآخرة أو يبعده عن النعيم في الجنة، ولكن بشرط أن يكون حزنًا يحفزه على العمل ولا يكون حزنًا يحدث له نوعًا من الإحباط أو البُعد عن الطريق الصحيح، وبالتالي إذا حدثت لكِ أخطاء في الماضي فلا تحزني عليها، وعليكِ بالبداية في صفحة جديدة في الحياة، فكل بني آدم خطّاء وخير الخطائين التوّابون.

البداية تحتاج إلى توبة وتكون صادقة بلا عودة إلى هذه الأخطاء، مع العلم أنّ العودة من الخطأ ليست بالسهولة أو باليسر المتوقّع، ولكن سوف يوجد في طريق العائدة إلى الصواب بعض المعوّقات التي تعوقكِ عن التوبة أو الرجوع عن الخطأ، ومن هذه المعوّقات النفس الأمارة بالسوء التي تحب أن تكون صاحبتها في الشهوات وتستمر فيها، وكذلك الشيطان الذي يُسوِّل لكِ بأنّ ما قمتِ به من أخطاء لا يُغتفر، وأنكِ لا تستطيعين

أن تتخلّصي من هذا الماضي المظلم، ومن هذه الأحداث المخزية، وأفضل لكِ أن تستمري على ما أنتِ عليه، وأحيانًا يُسوَّل لكِ بأنكِ من حقكِ أن تعيشي وتستمتعي بشبابكِ وحياتكِ، ويقول لكِ: خذي يومين وبعدها كوني عاقلة ومتعقلة.

فينبغي أن تتذكر كل فتاة بأنّ من شبَّ على شيء شاب عليه.

وماذا ينبغي أن تقومي به للتغلّب على المشكلة؟

عليكِ بمقاومة هذه الموانع وتحدّي كل هذه المعوقات، وتخلّصي من كل لحظة ندم وحسرة على الماضي، واستبدليها بلحظة أمل وعمل جاد حتى تستبدلي العمل السيئ كله بالعمل الصالح.

وإذا وجدتِ صعوبة في التغيير استعيني ببعض الأذكار، ويمكن أن تقومي بها على النحو التالي:

بعد الوضوء وصلاة الفريضة أو صلاة ركعتين نافلة؛ عليكِ بصفاء قلبكِ وفكركِ من كل أفكار ووساس، ثم قولي: أستغفر الله العظيم حوالي ثمانين مرة، وانتظري الإحساس الطيّب الذي تشعرين به، ثم قولي: لا حول ولا قوة إلاّ بالله عشر مرات، ثم قولي: سبحان الله وبحمده سبحان الله عشر مرات.

ولا تنسي دائمًا الاستعانة بأهل العلم والتخصّص وعلماء الدين ونصيحة الآباء والأقارب، وإياكِ وصديقات السوء.

ومن حفرة عميقة نخرج لَكُنّ كنزين الأول بعنوان:

نفحات في السلوك والأخلاق

- إنّ من يعيش عمره على وتيرة واحدة، جدير أن يصيبه الملل؛ لأنّ النفس ملولة، والإنسان بطبعه يمل الحالة الواحدة، فإذا أردتِ الارتياح

الألوكة
www.alukah.net

والنشاط ومواصلة العطاء، فعليكِ التنويع في عملكِ واطلاعكِ وحياتكِ اليومية، وسوف تجدين نفسكِ متوثبة مشرقة لأنكِ تحبين التجديد.

- الإجازة الصيفية فرصة سانحة لكل فتاة لأن تسير إلى الله بخطى جادّة، وتتقرّب إليه حتى تحظى بالأجر والثواب، ويعينها هذا على الثبات على العبادة، حتى في أيام شغلها، والعبادات كثيرة، ومنها: صلاة الضحى، وقراءة القرآن، وصيام التطوُّع، وقيام الليل، والمداومة على الأذكار.. وغيرها.

- يقول القاضي (جوزيف سابات) الذي عالج أربعين ألف خلاف بين الأزواج ووفق بين (٢٠٠٠) متزوج: إنّ الأشياء التافهة هي أساس معظم التعاسة الزوجية، إنّ أمرًا بسيطًا كوداع الزوجة صباحًا وهي تلوّح بيدها لزوجها المنصرف إلى عمله، تحول دون الكثير من عمليات الطلاق.

والكنز الآخر بعنوان:

رحلة إلى الله

إذا عزم العبد على السفر إلى الله تعالى وإرادته عرضت له الخوادع والقواطع فينخدع؛ أولًا بالشهوات والرئاسات والملذات والمناكح والملابس، فإن وقف معها انقطع، وإن رفضها ولم يقف معها وصدق في طلبه، ابتلي بتقبيل يده والتوسعة له في مجلسه والإشارة إليه بالدعاء ورجاء بركته، فإن وقف معه انقطع به عن الله وكان حظه منه، وإن قطعه ولم يقف معه اُبتلي بالكرامات والكشوفات، فإن وقف معها انقطع بها عن الله وكانت حظه وإن لم يقف معها اُبتلي بالتجريد والتخلّي وعزة الوحدة والفراغ من الدنيا، فإن وقف مع ذلك انقطع به عن المقصود، وإن لم يقف معه وسار ناظرًا إلى مراد الله منه وما يحبه منه بحيث يكون العبد الموقوف

على محابه ومراضيه أين كانت وكيف كانت، تعب بها لنفسه أو استراح، تنعم أو تألم، أخرجته إلى الناس أو عزلته عنهم، لا يختار لنفسه غير ما يختاره له سيده ووليه، وقف مع أمره ينفذه بحسب الإمكان، ونفسه أهون عليه أن يقدم راحتها ولذتها على مرضاة سيده وأمره، فهذا هو العبد الذي قد وصل ونفّذ ولم يقطعه عن سيده شيء مطلقًا.

وها هو أمامنا، لا يحتاج إلى سؤال، ولا يتطلب البحث عنه إلى مساعدة؛ إنه كنز الدعاء:

دعاء

"اللهم يا من بيده ملكوت كل شيء، وهو على كل شيء وكيل، أسألك أن تبارك لي في قواي، وأن تبسط لي في رزقي، وتعفو عما كان مني، إنك أنت السميع العليم".

هاهي كنوزنا قد خرجت، وتلك ثروتنا قد وُزعت، وهذا آخر ما في جُعبتنا من زاد؛ فاسمحن لنا بالذهاب لنتزوّد بزاد آخر، مع وعدٍ آخر للقاء بكنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٦٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدّره تقديرًا، وأتقن ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكان الله على كل شيء قديرًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله أرسله إلى الخلق بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

كتنوع بصماتنا تتنوع برامجنا، وكاختلاف وجوهنا تختلف فقراتنا، وبصفاء قلوبكن وقلوبنا نجتمع سويًا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) حاملات لَكُنّ معنا مجموعة من العلوم، التي اخترناها بعناية، وحددناها لغاية.

ومع خير العلوم، وأعظم الدروس، مع كتاب المسلمين القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا۟ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ ٱلَّذِى تَقُولُ ۖ وَٱللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟

فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾ ﴾ (النساء).

وثاني علومنا المقدسة السنّة النبويّة المطهّرة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «ما يسرني أن لي أحدًا ذهبًا، تأتي علي ثالثة وعندي منه دينار، إلا دينار أرصده لدين علي» رواه مسلم.

والحكمة علم:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- إنّ الإسلام وحده لا غيره هو الذي جدد مدينة الشرق الدارسة، واستأنف صولته الذاهبة الطامسة، وبعث تلك الحواضر العظمى الزاخرة بالبشر كبغداد، والبصرة، وسمرقند، وبخارى، ودمشق، والقاهرة، والقيروان، وقرطبة، وهلم جرا، فإن كانت قد بقيت للشرق آثار ومدنيات قديمة، فإنّ الإسلام هو الذي وطّد بوانيها، وطرز حواشيها، وحمل السيف بيد، والقلم بيد، إلى أبعد ما تصوره العقل من حدود الأقطار، التي لم يسبق لشرقي أن وطأها بقدمه.

٢- إذ كان الإفرنج الصليبيون من الغرب، وكان المغول - أولئك

الألوكة
www.alukah.net

الجراد المنتشر - من الشرق، قد تبروا ما علا الإسلام في تلك الممالك، ونسفوا عمران هاتيك الحواضر، وكانت منافسات ملوك الإسلام الداخلية، واتباعهم للشهوات، وإمعانهم في الضلالات، ومحيدهم عن جادة القرآن القويمة، وفقدهم ما يزرعه في الصدور من الأخلاق العظيمة، قد قضت في الداخل على ما عجز عن تعفيته العدو من الخارج. فليس الذنب في هذا التقلّص ذنب الإسلام، ولا التبعة في هذا الانقلاب عائدة على القرآن، وإنما الذنب هو ذنب الهمج من الإفرنج، وجناية ذلك الجراد الزاحف من المغول، وإنما هي تبعة المسلمين، الذين رغبوا عن أوامر كتابهم، واشتروا بآياته ثمنًا قليلًا، إلاّ النادر، منهم.

ورابع علومنا المنتقاة هي الكلمة:

المشي في أثناء النوم

أعاني من مشكلة تؤرق عليّ حياتي: وهي مشكلة أنني أمشي في أثناء النوم، ما هو تفسير هذه المشكلة؟ وما هو الحل؟

الإجابة: إنّ المشي في أثناء النوم هو سلسلة معقّدة من التصرّفات تبدأ خلال مراحل النوم العميقة وينتج عنها المشي في أثناء النوم، وعادة ما يحدث ذلك في الثلث الأول من الليل، ويكون الدماغ في أثناء هذه العملية نصف نائم ونصف واعٍ، ويمكن أن يقوم المصاب ببعض المهام السهلة مثل تجنّب بعض العوائق التي قد تصادفه وهو يمشي، إلا أنه عادة لا يمكنه التفاعل الكامل مع العوامل الخارجية أو القيام بالعمليات المعقدة؛ فمثلا قد يقع المصاب من الدرج، أو أنه قد يخلط ما بين النافذة والباب مما ينتج عنه بعض الإصابات.

ما الذي يمكن عمله حيال المشي في أثناء النوم؟

هنالك بعض الإجراءات الوقائية التي ينصح المريض باتباعها:

- من المعروف أن التعب والإرهاق يزيدان من احتمال حدوث المشي في أثناء النوم عند المصابين بهذا الاضطراب، لذلك احرصي على الحصول على قسط كافٍ من الراحة.

- القلق والتوتر إضافة إلى العصبية هي مهيّجات أخرى، لذلك حاولي البُعد عن الانفعال قبل النوم.

- حاولي إبعاد الأشياء الخطرة والحادة إضافة إلى مفاتيح السيارة من غرفتكِ، ووضع جرس على باب غرفة النوم بحيث يحدث صوتًا إذا فتحتِ الباب حتى يساعدكِ على الاستيقاظ.

- وضع شباك حديدي على النوافذ لتجنُّب خطر القفز في أثناء النوم، وكذلك يجب القيام بإقفال باب المنزل.

- يفضل أن تكون غرفتكِ في الدور الأرضي من المنزل، ولتجنُّب السقوط ينبغي عدم نومكِ على سرير مرتفع.

- إذا اضطررتِ إلى قضاء الليل خارج منزلكِ، فاحرصي على اتباع إجراءات الوقاية أعلاه، وإشعار الأشخاص الذين ستمضين الليل عندهم عن المشكلة.

وفي أغلب الحالات يعد هذا الاضطراب حميدًا، ويكفي لعلاجه اتباع إجراءات الوقاية أعلاه، ولكن في قليل من الحالات يحتاج المرضى إلى تقويم نفسي وطبي لاستبعاد أية أسباب طبية.

- عند المرضى الذين تحدث عندهم هذه الظاهرة بصورة متكررة، فإن الطبيب قد يصف بعض العقاقير الطبية، وذلك للتقليل من حدوث هذه المشكلة.

الألوكة
www.alukah.net

وعند بحثنا عن العلوم قفز علينا علم بعنوان:

أهمية الحب

هل من الضروري أن يكون الحب موجودًا في حياتنا؟ وما هي أهميته للشخص المحب؟

الإجابة: الحب شعور دافئ رقيق يخرج من الوجدان ويملأ كيان المحبين، ولقد خلقه الله تعالى ليتم به التقارب والتناسل وتستمر الحياة الإنسانية.

وكل إنسان طبيعي على وجه الأرض يبحث عن الحب والود والرحمة، ولقد اختلف أنواع الباحثين واختلفت أهدافهم؛ فمنهم من يبحث عن حب المال أو حب الجاه والسلطان، أو حب مساعدة الآخرين والتفاني في مجتمع يجد فيه نفسه، ومنهم من يشبع هذه الحاجات والدوافع بحب الأب والابن أو الأخت أو الأم.

ولكن يظل المرء دائمًا يبحث عن حب من نوع آخر، حب يجد فيه مع شخص آخر من غير جنسه المودة والرحمة والتقارب والأنس، حب يشعر به الإنسان بروحه وجسده في آن واحد، حب إذا وصل إليه إنسان كان مع من أحب وكأنه هو عقله وفكره ووجدانه، وإذا غاب عنه شعر أنه فقد شيئًا عظيمًا فلا يهدأ ولا يسكن له بال إلا إذا عاد الحبيب لحبيبه.

وقطفنا من بستان العلوم هذه الفقرة:

ردِّدي .. يا الله

أجرى باحث نفسي غير مسلم للأسف تجربة خلال ثلاث سنوات على عدد كبير من المرضى النفسيين، وكان من بينهم مرضى غير

مسلمين لا ينطقون اللغة العربية، ولكنه بتدريبهم على نطق كلمة "الله" بوضوح وتبيّن أن نتيجة العلاج للمرضى النفسيين كانت مذهلة وفي مقدمتهم الذين يعانون من حالات شديدة من الاكتئاب والانطواء أو الشعور الدائم بالقلق والتوتر واليأس، ومما قاله: "إنّ قراءة القرآن لدى المسلمين الذين يتقنون قراءة العربية بصورة دائمة يقيهم من التعرّض للمرض النفسي، وأوضح الباحث بصورة علمية فائدة نطق لفظ الجلالة "الله" ببطء وهدوء وبحروفها كاملة، حيث إنّ صدور وخروج هذه الكلمة من المنطقة التي تعلو منطقة الصدر، يؤدي إلى تنظيم التنفس بصورة طبيعية وهادئة، وتكرارها يؤدي إلى الشعور بالارتياح الداخلي نتيجة لانتظام التنفس ... سبحان الله!!

قال تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨).

وقبل الختام وقف رجل أمامنا وقال هذه الفقرة:

أشجار في القلب

السنة شجرة والشهور فروعها والأيام أغصانها والساعات أوراقها والأنفاس ثمرها، فمن كانت أنفاسه في طاعة فثمره شجرة طيبة، ومن كانت في معصية فثمرته حنظل. وإنما يكون الجزاء يوم المعاد، فعند الجزاء تتبيّن حلو الثمار من مرّها، والإخلاص والتوحيد شجرة في القلب فروعها الأعمال وثمرها طيب الحياة في الدنيا والنعيم المقيم في الآخرة، وكما أنّ ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة، فثمرة التوحيد والإخلاص في الدنيا كذلك، والشِّرك والكذب والرياء شجرة في القلب

الألوكة
www.alukah.net

ثمرها في الدنيا الخوف والهم والغم وضيق الصدر وظلمة القلب، وثمرها في الآخرة الزقوم والعذاب المقيم.

ها نحن قد بلّغنا رسالتنا الإذاعية، ووصلنا إلى نهاية الطريق، مع وعدٍ بالمزيد من البرامج والفقرات قريبًا بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٦٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، جعل المؤمنين إخوة في الدين متحابين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة الحق واليقين، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الصادق الأمين، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ العلم نور؛ فإنّ الجهل ظلام، وكما أنّ الحق ظاهر؛ فإنّ الباطل زاهق، وكما أنّ الطابور صباحي؛ فإنّ الإذاعة صباحية.

وها هنّ أخواتكنّ من جماعة الإذاعة المدرسية، قد جمعن لَكُنّ قطوفًا من بساتين شتى، وحدائق غنّاء، وثمارٍ أشهى، في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وأجمل ما أعددناها من هذه القطوف على الإطلاق، هو آيات من الذِّكر الحكيم، ترتِّلها الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟

الألوكة
www.alukah.net

مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَدُّوا۟ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا۟ فَتَكُونُونَ سَوَآءً ۖ فَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا۟ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَٰتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴾ (النساء).

ونقتطف حديثًا من درر السنّة النبويّة:

الحديث

عن حكيم بن حزام - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «اليد العليا خير من اليد السُّفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غني، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله» متفق عليه.

ونأخذ من قطعة من حكم الحكماء:

كل شيء ما خلا الله باطل

كل من علا حتى ظن أنه بلغ برأسه السحاب، لابد أن يأتي اليوم الذي يدفن جسده تحت التراب.

ونأخذ حظًا وافرًا من قطوف في الكلمة الصباحية:

أفكار سلبية

أحيانًا تكون لديَّ أفكار بأن أقوم بتجريب المنحرفات، أو بعض الفتيات اللاتي يمشين في الشارع دون ضوابط، فهل هذه تُعَد مشكلة؟

الإجابة: يوجد نوعان من الأفكار؛ منها أفكار إيجابية، ومنها أفكار سلبية، فالأفكار الإيجابية تكون أفكارًا نتائجها جيدة ونهايتها سعيدة، أما الأفكار السلبية فتكون بدايتها أحيانًا مفرحة؛ لأنّ النفس والشيطان يسوّل للشخص أنها طريق السعادة، في حين أنّ من يعيش هذه الحياة التي تفكرين في تقليدها يتمنى أن يرجع للوراء مرة أخرى حتى يشتري نفسه ويستطيع أن ينجو من هذا المستنقع الذي وقع فيه.

وهنا نحتاج منكِ أن تتخيّلي معي بنتًا لا يحترمها الجميع ولا يقدّرها إلا الذي على شاكلتها، ولا يحوم حولها إلاّ الآفات، وعندما تخلو لنفسها وتنظر لحالها لا تجد إلاّ الحسرة والندم الشديد على ما فرّطت فيه.

والآن: هل تفكرين في أن تبيعي نفسكِ بالرخيص وتعيشي لحظات تعتقدين فيها أنها الحرية ثم يكون بعدها الندم الطويل؟

ولكي تقي نفسكِ من هذه الأفكار عليكِ ما يلي:

-أن تفتخري بما أنتِ عليه من عفّة وطهارة وتمسّكي بها حتى آخر لحظة في عمركِ.

-أن تشغلي نفسكِ باستمرار بالأفكار الجيدة حتى لا تستهلكي وقتكِ فيما لا يفيد.

-أن تصاحبي الصديقات الخيّرات؛ لأنهن يعاونّكِ على نفسكِ وعلى الشيطان.

-أن تكون لديكِ شخصية مستقلة حتى لا تحاولي تقليد ما يمكن أن يفيدكِ.

-ألاّ تنسي الدعاء لنفسكِ بالهداية والثبات باستمرار.

الألوكة
www.alukah.net

وقطوفنا مستمرة مع فقرة (غرائب مع الكتّاب والعلماء)

غرائب مع الكتّاب والعلماء

إمبراطور فرنسا وصاحب الانتصارات المتعدّدة وأعظم عبقرية عسكرية عرفها التاريخ، لم يكن يشرع في رسم أية خطة حربية إلاّ وهو يمتص أقراص السوس. كما أنّ خطه في الكتابة رديئًا جدًا حتى أنّ البعض ظنّ أنّ رسائله رموز أو خرائط حربية. وقال عنه المقرّبون إليه إنه كان غريب الأطوار طيّب القلب حتى أنّ أي إنسان يستطيع أن يخدعه.

ولا ننسى أن نقطف لَكُنّ من فقرة بعنوان (الخبز يسمّى بالعيش)

الخبز يسمى بالعيش

يسمِّي المصريون الخبز"العيش" بوصفه قوام حياتهم، لذلك تحرص الحكومة على دعم سعر بيعه. وقد بلغ من أهميته للمصريين القدماء أنهم كانوا يضعونه بالمقابر حتى يقتاتوا به عند البعث؛ كما كانوا يستخدمونه في المقايضة، وسداد الرواتب، وعلاج الأمراض والكسور والجروح مخلوطًا بمواد خاصة. ولا يزال "الرغيف الشمسي" الذي عرفه القدماء متداولًا إلى الآن بصعيد مصر، والذي يتميّز باحتفاظه بطبيعته، وبارتفاع قيمته الغذائية (لاحتوائه على مكوّنات حبة القمح كاملة)، كما لا يزال "رغيف البتاو" متداولًا، وهو الأكثر فائدة والأسهل هضمًا لخلطه بالذرة والحلبة. ومما يدل على أنّ الخبز كان قيمة ورمزًا عند المصريين القدماء، قولهم في الأمثلة الشعبية "أكلنا عيش وملح" و "خان العيش والملح".

ولما كانت الكويت وعمان ودولٌ أخرى خليجية - دولًا شاطئية - ،

تتشكّل من مجتمع من الصيادين، فإنّ السمك والأرز يمثلان الزاد الأساسي لأهلهما، حتى أنهم يسمّون الأرز "العيش"، بوصفه عماد عيشهم.

تسمّى الطماطم في القاهرة "قوطة" وهي كلمة قبطية، وفي الأسكندرية وليبيا "طماطم"، وفي العراق "طماطا" وفي سوريا وبعض قرى مصر "بانادورا"، وفي المغرب "طماطين"، وفي اليمن "طماطيس".

وأروع قطوفنا الختامية، دعاء ربّ البرية:

ألغاز ذهنية

- اسم دولة إسلامية - نصفه الأول مركز لاعب كرة قدم - والنصف الثاني – اسم نوع من القماش. فما هي هذه الدولة؟

الحل: باكستان.

- ما هو الشيء الذي يلتهب عندما تضربينه على رأسه؟

الحل: عود الكبريت.

- ما هو الشيء الذي يحدث في الدقيقة مرتين – وفي القرن مرة واحدة؟

الحل: حرف القاف.

- ما هو الشيء الذي يمكنكِ أن تحطِّميه بلسانكِ أقوى من قبضة يدكِ؟

الحل: السر.

- ما هو الشيء الذي كله ثقوب ومع ذلك يمكنه الاحتفاظ بالماء؟

الحل: الأسفنج.

الألوكة
www.alukah.net

بعد أن قطفنا من كلِّ بستانٍ زهرة، ومن كلِّ وجهٍ بسمة، نصل إلى نقطة النهاية، ملوّحات لَكُنّ بأيدينا مودّعات، قائلات لَكُنّ بكل احترام:

"وداعًا إلى اللقاء"..

البرنامج الإذاعي (٦٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الجنة للمؤمنين، وأعدّ النار للكافرين، الحمد لله كما ينبغي لألوهيته وربوبيته ورحمانيته، هو الأول وهو والآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، اللهم لك الحمد لا إله إلاّ أنت، لك الحمد أنت قيّوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ملء السموات والأرض ومن فيهن. وصلِّ اللهم على محمّد النبي الرسول.

أما بعد:

مديرتي الفاضلة أمهاتي المعلمات أخواتي الطالبات أحييكنّ بتحية أهل الإسلام تحية أهل الجنة يوم يلقونه سلام فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

تود جماعة الإذاعة المدرسية أن تقدم لَكُنّ إذاعتها لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وها نحن الآن في الغابة وهي مليئة بالنباتات والأشجار فقطفنا النبتة الأولى فقالت لنا استمعن إلى الآيات الكريمات والطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ

الألوكة
www.alukah.net

فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾ (النساء).

ثم قطفنا النبتة الثانية فقالت لنا استمعن إلى كلام المصطفى عليه السلام:

الحديث

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال، وهو على المنبر، وذكر الصدقة والتعفّف والمسألة: «اليد العليا خير من اليد السُّفلى، فاليد العليا هي المنفقة والسُّفلى هي السائلة» متفق عليه.

ثم قطفنا النبتة الثالثة فوجدناها (من الأعلام والمشاهير)

من الأعلام والمشاهير

١- الحجاج بن يوسف الثقفي: قائد ووالٍ أموي، توفي سنة (٩٥هـ). كان واليًا على الكوفة لعبد الملك بن مروان، وعمل في بداية أمره معلمًا للصبيان، وكان بليغًا فصيحًا حافظًا للقرآن، لكنه كان قائدًا عسكريًا جبّارًا عنيدًا مقدامًا سفّاكًا للدماء.

٢- الحسن البصري: فقيه تابعي، عاش من عام (٢١ إلى ١٠١هـ). وُلد بالمدينة، واستقر بالبصرة، وكان ورعًا زاهدًا فقيهًا عالمًا، كما كان له أثر كبير في الحركة الدينية، وخرّجت حلقة علمه طائفة كبيرة من العلماء والمشايخ، له كتاب: "فضائل مكة"، كما اشتهر برسائله الوعظية إلى عمر بن عبد العزيز.

ثم قطفنا النبتة الرابعة فوجدناها (تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا")

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تعتمدي على رحمة الله تعالى دون عمل صالح، فإنّ إحسان العمل دليل إحسان الظنِّ بالله تعالى، ورحمة الله تعالى لا تنال بالتواني والكسل، وإنما بالإيمان الصادق والعمل الصالح، ورحمة الله تعالى قريبٌ من المحسنين.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴾ (البقرة).

- لا تهزئي أو تسخري أو تستهيني أو تهيني شيئًا فيه ذكر لله تعالى أو القرآن أو الرَّسول أو الدين، ولو على سبيل المزاح، كالاستهزاء بالعلم الشرعي وأهله لأجله، وكالاستهزاء بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأهله من أجل أمرهم ونهيهم، وكالاستهزاء باللحية والسواك وغيره مما هو من شرائع الدين وشعائره، فكلُّ ذلك كفر بالله تعالى.

قال تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ۚ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ ﴾ (التوبة: ٦٥- ٦٦).

الألوكة
www.alukah.net

- لا تقعدي مع من يخوض في آيات الله تعالى ويكفر ويستهزئ بها إلاَّ لدعوته وبيان باطله والتحذير منه.

قال تعالى: ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾ (النساء).

أما النبتة الخامسة فقالت لنا استمعن إلى (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- راقبي وقتك في أسبوع. سجلي كل ساعة وكل دقيقة، ثم راجعي ما سجلتيه في نهاية الأسبوع، لترصدي عدد الساعات وكيفية استغلالها. فإذا فرقت بصدق بين الوقت الذي أنتجت فيه وأوقات الأنشطة الأخرى في حياتك، تأكدي بأنك ستكتشفين فرصًا مؤكدة للتحسن المؤثّر.

٢- لاحظي متى يجب أن تغيري اتجاهك؛ فإذا كانت خطتك أو استراتيجيتك لا تسفر عن شيء بينما أنت مستمرة في العمل، توقفي وابدئي التغيير. قللي خسارتك في الوقت والطاقة عندما لا تسفر مجهوداتك عن شيء.

٣- انتبهي للأشياء الصغيرة التي تضيع الوقت، فتوفير دقيقتين كل يوم يصنع اختلافًا كبيرًا على مدار العمر؛ لذا.. فكري بشكل عملي، وركزي على هذه النقطة جديًا؛ ثم انتبهي للوقت الذي تضيعينه أمام خزانة ملابسك محاولة اختيار ماذا ترتدين، أو في البحث عن حقيبتك عندما تنسين مكانها؛ ثم اعلمي أنّ حياتك ليست أكثر من مجموعة من الدقائق والساعات والأيام.

أما النبتة السادسة فهي (هل تَعْلَمْن؟)

هل تَعْلَمْنَ؟

هل تعلمن أنّ ابن حزم اكتشف أنّ الأرض كوكب يدور قبل العالم الغربي جاليليو بخمسمائة عام، وأنّ الفلكيين العرب كانوا يحسبون حركة الأفلاك بدقة متناهية؟ وهل نسينا أنّ العالم الإسلامي الإدريسي قدم للملك روجر في صقلية الإيطالية كرة أرضية مرسومًا عليها أقاليم وبلدان العالم في القرن الثاني عشر؟

هل تعلمن أنّ العلماء المسلمين هم أول من استخدم البارود للأغراض العسكرية، بإضافة البوتاسيوم له، وهم أول من صنع صاروخًا ينفجر في سفن الأعداء عند إصابتها؟

هل تعلمن أنّ المسلمين هم أول من صمّم الحدائق للتمتّع بجمال الطبيعة والاسترخاء، بينما كان الغربيون يستخدمونها فقط لزراعة الأعشاب والخضار للطبخ؟ هل تعلمن أيضًا أنهم أول من زرع الزنبق والفل الذي يزين حدائق أوروبا هذه الأيام؟

أما النبتة السابعة فهي فقرة مميّزة:

ما هي الشعوب؟

الشعوب أو الشعب: هم الجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد.

والشعب: الجماعة التي تتكلم لسانًا واحدًا.

والشعب: القبيلة العظيمة، أو الحي العظيم يتشعّب من القبيلة.

الألوكة
www.alukah.net

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾ (الحجرات: ١٣).

وقيل: أكبرها: الشعب، ثم القبيلة، أو الفصيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ.

والشعبي: المنسوب إلى الشعب.

يقال: التأم شعبهم؛ أي: اجتمعوا بعد تفرُّق.

كلمة الصباح هي ما نختم بها إذاعتنا:

نشر الشائعات

توجد كثير من الفتيات يحببن أن ينقلن الشائعات ويشعرن بالسعادة من الحديث في هذه الموضوعات، فهل هذا يُعَدُّ مرضًا أم عادة؟

الإجابة: الشائعات هذا الوباء الذي يُعَد أكبر مدمّر لكلّ خلايا المجتمع، بوصفه مصدر الشقاق والنِّفاق ونوع من سوء الأخلاق، وقد حثّنا ديننا في أكثر من موقف على كبح جماح اللسان، هذه العضلة الصغيرة في الجسم الكبيرة في الحث على المعاصي والمنكرات، هذا اللسان الحصان الذي إنْ صُنّاه صاننا وإنْ خُنّاه خاننا، هذا العضو الذي يكبّ بسببه الناس في النار - والعياذ بالله - حصاد ما قاله في الدنيا وما تسبب فيه من نميمة وغيبة ونشر للشائعات، فكان الداء منه وكان الدواء بربطه والتحكُّم في استخدامه لطاعة الله ورسوله، وشغله في الطاعات قبل أن يشغلنا بالمعصيات.

والشخص الذي يقوم بنقل الشائعات هو شخص مضطرب؛ حيث لا توجد له شخصية مستقلة وعقل حكيم يزن الأمور بميزان صحيح، فلا

يحكم على ما يسمع ويسأل نفسه: هل هذا الكلام صحيح أم خطأ، ولو كان صحيحًا هل يمكن أن ينتقل للآخرين أم لا؟ وهل بنقله إلى الآخرين يضر صاحبه أم ينفعه؟

ولذلك فمن علامات الشخصية السوية، أنها لا تتعجّل بنقل الأخبار إلاّ بعد التأكد منها، ولا ينقل من الأخبار والأحداث ما يسبب مشكلات مجتمعية، ولا يسعى إلى إثارة الشك والريبة في نفوس الآخرين.

همسة من القلب:

"يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته".

وأخيرًا نتمنى أن نكون قد وفّقنا فيما قدّمناه لَكُنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٦٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرًا، وأحاط بكل شيء خُبرًا. أحمده سبحانه وأشكره، نعمُه علينا تترى، أسبل علينا من رحمته سترًا، وأفرغ علينا بفضله صبرًا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبد الله ورسوله، خُصَّ بالمعجزات الكبرى. صلّى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

نبدأ إذاعتنا بخير الكلام، الذي صاغه إله العالمين السلام، وأنزله على سيد الأنام، تتلو عليكنّ بعضه الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ ﴾ (النساء).

ثانيـة فقراتنا كلام أفضل من عُرف مـن بني البشر، هو قاله ويا أفضـل مـا قيل بعد كلام ربّ المطر، فما علينا إلاّ أن نستقي من هديه كل العظات والعِبَر:

الحديث

عن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «لأن يأخذ أحدكم حبله، فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها، فيكف الله بها وجهه، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه» رواه البخاري.

ثالثـة محطاتنا نقرأ لَكُنّ هذه الكلمـة، عسى أن تعجبكنّ وتعود لَكُنّ البسمة، وتطبقن ما بها من خير، وتتركن الهفوة:

أحلام اليقظة

أحلام اليقظة من الوسائل الشائعة عند الكثير من البنات للهروب من المواقف التي لا يسترحن إليها، ولذلك يفضّلن عالم الخيال ويعيشن فيه أكثر من عالم الواقع.. هل هذه الظاهرة طبيعية أم أنها ضارة؟

الإجابة: يلجأ كل فرد. تقريبًا. في بعض الأوقات إلى أحلام اليقظة، وليس ثمة خطر في رجوع البنت بين الحين والآخر إليها، هذا إن لم تكن تفضّل هذه الأحلام على الاتصال الطبيعي مع زميلاتها باستمرار، وإذا لم تكن تلتمس وسائل للتهرّب من الصراعات الداخلية وما تشعر به من نقص، كما أن اختلاق الأقاصيص ليس سوى أحلام يقظة كلامية.

ويمكن تعريفها بأنها محاولة من جانب الفرد لدعم وصفه لذاته، وللحصول على ما ينبغي من تقدير، وذلك بتلفيق القصص التي ترفع من قدره ومكانته وتضفي أصالة وعراقة على أسرته، وهو يبالغ. على وجه العموم. فيما خطر له من أحلام اليقظة، ذلك أنه يمكن اكتشافها

الألوكة
www.alukah.net

قبل أن تتعمّق جذورها في شخصية الفرد.

والبنت التي تحلّق في سماء الخيال، قد تكون أقل مضايقة للآخرين من البنت التي تلجأ إلى ثورات الغضب وأنواع السلوك الأخرى، ولكن هذه الخيالات قد تكون في الواقع أكثر خطرًا على نموها العقلي، وينبغي أن تدرك البنات أنهن يستطعن نيْل ما يردن من تقدير بالنشاط والعمل على نحو أفضل مما يستطعنه بالطرق التي لا تجدي كأحلام اليقظة مثلًا.

خير الكلام ما قلّ ودلّ ومع هذه الفقرة:

أكثر طرق النجاح تفوّقًا هي إعادة تقويم ما يعنيه النجاح لكِ

حتى تنجحي أكثر في حياتكِ، جربي أن تعملي أقلّ مما يعمل أي شخص عادي في المجتمع وأن تفكري أكثر منه. فدرجة تطويركِ لقدرتكِ على التفكير المختلف والخلاّق تحدِّد إلى أية درجة تصبحين ناجحة وإلى أي حد عليكِ أن تعملي من أجل إحراز النجاح.

أما السؤال الأول الذي عليكِ التفكير فيه بعمق فهو: ماذا يعنيه لكِ النجاح فعليًا؟ ما هو النجاح، سؤال تختلف إجابته من شخص لآخر، قد يحقق شخصان أشياء متشابهة في حياتهما ولكن حتى إن حصل ذلك، فإنّ المتفائل سيعد نفسه ناجحًا فيما سيعد المتشائم نفسه فاشلًا.. وليس ذلك فحسب، بل إنّ نظرة أحدهم إلى النجاح تتغيّر بحسب مراحل حياته.

إن أصعب طريقة لتحقيق النجاح هو أن تجعلي شخصًا آخر يحدد النجاح لكِ.. أصغي إلى الصديقات والأقارب والمجتمع ووسائل الإعلام وشركات الإعلانات، تجدين نفسكِ متجهة نحو مشكلة كبيرة وسينتهي

بكِ الأمر أن تشعري بضغط كبير وأنتِ تحاولين إنجاز كل شيء.

وإنّ من البيان لسحرًا ومع هذه الفقرة:

نهايات عجيبة لعباقرة العالم

١- الشاعر الألماني فون تومل مات سنة (١٨٢٤م) وطلب أن يدفنوه في جوف شجرة وهذه الشجرة ما تزال حية!.

٢- الشاعر البريطاني شيللي مات غرقا. وعندما أحرقوا جثته، لم يحترق قلبه؛ فحملته زوجته معها في كل مكان!.

٣- والأديب الأمريكي هوثورن وُلد سنة (١٨٠٤م) كان يتشاءم طول حياته من الرقم (٦٤) فكان يحذف رقم (٦٤) من كل كتبه ومذكراته. ويكتب (٦٣) مكرر. مات سنة (١٨٦٤م)!

٤- الأديب البريطاني ثاكري مات من التخمة!. والفيلسوف الإنجليزي بنثام ترك ثروة ووصيته بأن يظل جسمه معروضًا على طلبة الجامعة مرة كل سنة.. والجسم معروض الآن بصفة دائمة!.

ومن بين الكتب نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (المال يحل جميع المشاكل ما عدا تلك التي لا يستطيع حلها)

المال يحل جميع المشاكل ما عدا تلك التي لا يستطيع حلّها

إنّ قبولنا التام لمبدأ أنّ المال لا يجلب السعادة، لا يمنعنا من أن نحلم بامتلاك مليون دولار. رغبتنا هذه لا تنبع من اعتقادنا بأنّ المال يوفر لنا المتعة والرفاهية والمظاهر الاجتماعية الراقية فحسب، بل أيضًا

الألوكة
www.alukah.net

من توقّعات مفادها أنّ المال هو بمثابة عصا سحرية، تحل كافة مشاكلنا. لسوء الحظ، كلما تشبّثنا بهذا المفهوم، خدعنا أنفسنا أكثر فأكثر، فإذا أصبحنا أثرياء ويتدخّل الواقع، ليضع المال في موقعه المناسب، وبخاصة في ما يتعلق بحل المشاكل.

طفنا بكنّ وآخر مطافنا هذه الفقرة، فلتسمعنها:

أوائـــل

- أول بيت وُضع للناس في الأرض: الكعبة المشرّفة.
- أول مصري وعربي ينجح في تسلُّق قمة إفرست: عمر سمرة.
- أول من افتدى أسرى المسلمين بالمال: هارون الرشيد.
- أول كتاب أُلِّف في علم الفلك: المجسطي.
- أول من تصدّق بزنة شعره ذهبًا عند ولادته: النعمان بن بشير - رضي الله عنه -.
- أول طاعون حدث في الإسلام، وكان بالشام: طاعون عمواس.

في أمان الله أخواتي ولنا لقاء منتَظَر، أسأل الله السلامة لي ولَكُنّ من ويلات الخطر، وأدعو الله أن يوفقنا إلى كلِّ خير منتَظَر.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٦٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم على العباد بآلائه التي لا تُحصى، تبارَك اسم ربنا وتقدَّس فله الأسماء الحُسنى، هو ربُّنا وربُّ كل شيء، لا نُحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العُلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة إخلاص أدَّخرها ليوم لا ينفع فيه إلا التقوى، وأشهد أنَّ نبيَّنا وسيِّدنا محمدًا عبده ورسوله المُجتبى، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك ورسولك محمّد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى. أما بعد:

من ابتسامة هذه الشمس الجميلة، وضحك هذا الصبح المنتشر، في هذه المدرسة التربوية، نقف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )، حاملات معنا الجديد والمفيد من المعارف والعلوم.

خير ما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ

الألوكة
www.alukah.net

وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴾ (النساء).

ونستمع إلى نورٍ من الأحاديث النبويّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرّم، وأفضل الصلاة، بعد الفريضة، صلاة الليل» رواه مسلم.

والحكمة تسبق الكلمة:

دروس من رحيق الحياة

- تعلمت أنّ الذين لديهم الجرأة على مواجهة الفشل، هم الذين يقهرون الصعاب وينجحون.
- تعلمت أنّ الحظ في الحياة هو نقطة الالتقاء بين التحضير الجيد والفرص التي تمر.
- تعلمت أنّ المتسلّق الجيد يركّز على هدفه ولا ينظر إلى الأسفل، حيث المخاطر التي تشتت الذهن.
- تعلمت أنّ الفشل لا يعد أسوأ شيء في هذا العالم، إنما الفشل هو أن لا نجرب.
- تعلمت أنّ هناك أناسًا يسبحون في اتجاه السفينة وهناك أناس يضيّعون وقتهم في انتظارها.
- تعلمت أنّ الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.

وهاهي الكلمة تقترب من مكبِّر الصوت:

الطريقة المزعجة للاستيقاظ في الصباح

يا ترى ماذا سيكون شعورك إذا استيقظتِ كلّ يوم على صوت صفارة إنذار حريق في غرفتك؟ أو على صوت ضربات من سيخ نحاسي مباشرة فوق رأسكِ؟ لابد من أن مجرّد التفكير في هذه الضجة عند الصباح كفيل بأن يسبب لكِ الكوابيس طوال الليل، ومع ذلك يوجد بالفعل أشخاص يستيقظون كل صباح على أصوات شبيهة بهذه الأصوات، يطلقون عليها اسم " الساعة المنبّهة" فما هي الساعة المنبهة؟

خذي تسميتها أولًا: ساعة منبّهة، اسمها يشير إلى طبيعة عملها، والذي يمكننا أن نعدد منه: التخويف، والمباغتة، والحذر، أو الصدمة. فلماذا يقوم أي إنسان / إنسانة عاقل باستعمال ساعة تحذير ومباغتة تقوم بإفزاعه وهو نائم، وتحثه بعنف على الاستيقاظ من نوم هادئ وأحلام هانئة؟

قديمًا: اعتقدتْ الكثير من الثقافات بأنّ الروح تترك الجسد وتسافر بعيدًا عندما ننام، لهذا فمن المهم إيقاظ النائم بلطف؛ لكي تنتبه روحه وتعود إليه بسلام.

بالنسبة لهم اعتبرت هذه مسألة حياة أو موت، فحسب معتقدات كثير من الناس، يوجد خيط رقيق بين النائم وروحه الهائمة في الليل، لذلك فإنّ إيقاظ الشخص بشكل مفاجئ قد يقطع هذا الخيط ويمنع الروح من العودة إلى الجسد.

وبما أنّ طريقة الإيقاظ مهمّة جدًا، لذا نجد أنّ العديد من الثقافات طوّرت سلوكًا خاصًا لعملية الإيقاظ المناسبة.

الألوكة
www.alukah.net

تقول لك إنّ الناس اليوم يستيقظون مفزوعين كل يوم ولا يموتون، ولكن هذا ليس سببًا منطقيًا لرفض تجارب الحضارات المختلفة التي اتفقت على هذا المبدأ، رغم المسافات التي كانت بينها، وهذا يجعلنا نفكر بأنه من الواضح أنّ هناك شيئًا ما يضيع عندما نصحو فجأة. فما هو يا ترى؟

ولكن كيف تستيقظين بهدوء؟

هناك العديد من الوسائل الحديثة التي بدأت شعبيتها تزداد بين الناس، والهدف منها تحضير الدماغ والجسم للاستيقاظ تدريجيًا مثل ساعة الضوء التي تحاكي الطبيعة، حيث تعتمد على مبدأ الشمس التي ترتفع تدريجيًا في السماء، فتبثّ الدفء والاطمئنان والإحساس بالحاجة إلى الاستيقاظ عند كل الكائنات، حيث تبدأ الساعة بالتوهّج تدريجيًا حتى يصبح ضوؤها قويًا، فتستجيب خلايا الدماغ العصبية المرتبطة بالعيون تغطي الجسم تحذيرًا بأنّ وقت الاستيقاظ قد حان، وبعض الساعات تبث رائحة بخور طبيعية تنبّه حاسة الشم وتوقظك بطريقة هادئة ومحببة. بعض الأشخاص يفضّلون أن يوقظهم الأطفال أو الحيوانات الأليفة.

أما أحدث ساعة فهي الساعة البيولوجية الخاصة بك، فإذا اعتدت النوم في ساعة محددة والاستيقاظ في ساعة محددة، فلن تخذلك ساعتك البيولوجية أبدًا، إلاّ إذ بدأت تغيّرين أنماط نومك، فستغير الساعة توقيتها حسب المعطيات الجديدة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك طريقة أخرى للاستيقاظ وهي شرب كوب من الماء قبل النوم، لابد أن هذا سيجعلك تستيقظين؛ لأنك بحاجة للذهاب إلى الحمام في الصباح. أفضل طريقة للتخلّص من الاستيقاظ

المزعج في الصباح.. النوم المبكّر.

ومن باب التجديد أخرجنا لَكُنّ هذه الفقرة:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- إنّ العرب في القرون الوسطى كانوا أساتذة الأوروبيين، وكان الواحد من هؤلاء إذا تخرج على العرب تباهى بذلك بين قومه.

٢- إنّ السبب في تردّي المسلمين هو أنهم اكتفوا في آخر الأمر من الإسلام بمجرّد الاسم، والحال أنّ الإسلام اسم وفعل.

٣- العالم الإسلامي يمكنه النهوض والرّقي، واللحاق بالأمم العزيزة الغالبة، إذا أراد ذلك المسلمون، ووطّنوا أنفسهم عليه، ولا يزيدهم الإسلام إلاّ بصيرة فيه وعزمًا، ولن يجدوا لأنفسهم على العلم والفن خيرًا من القرآن الكريم.

٤- لا بد لنا من تربية علمية سائرة جنبًا إلى جنب مع تربية دينية.

ولا تذهبن فما زال لدينا المزيد، ومع هذه الفقرة:

مليكة بنت المنكدر

عن موسى بن عبد الملك أبو عبد الرحمن المروري قال: قال مالك بن دينار: بينا أنا أطوف بالبيت إذا أنا بامرأة جهيرة في الحجر وهي تقول: أتيتك من شقة بعيدة مؤملة لمعروفك فأنلني معروفًا من معروفك تغنيني به عن معروف من سواك، يا معروفًا يا لمعروف، فعرفت أيوب السختياني، فسألنا عن منزلها وقصدناها وسلمنا عليها فقال لها أيوب: قولي خيرًا يرحمك الله قالت: وما أقول أشكر إلى الله قلبي وهواي فقد

الألوكة
www.alukah.net

أضرّا بي وشغلاني عن عبادة ربي، قوما فإني أبادر طي صحيفتي.

قال أيوب: فما حدثت نفسي بامرأة قبلها فقلت لها: لو تزوجت رجلًا كان يعينكِ على ما أنتِ عليه، قالت: لو كان مالك بن دينار أو أيوب السخيتانى ما أردته، فقلت: أنا مالك بن دينار، وهذا أيوب السخيتاني، فقالت: أف لقد ظننت أنه يشغلكما ذكر الله عن محادثة النساء، وأقبلتْ على صلاتها فسألنا عنها فقالوا: هذه مليكة بنت المنكدر.

وعن أبي خالد البراد قال: كلمنا ابنة المنكدر في تخفيف بعض العبادة، فقالت: دعوني أبادر طي صحيفتي - رحمها الله -.

واستمعن إلى هذه الفقرة التي بعنوان (أفضل مشترياتكنّ هي تلك التي لم تشترينها أبدًا)

أفضل مشترياتكنّ هي تلك التي لم تشترينها أبدًا

أهم العوامل التي تتيح "للكسول المبدع" التوصل إلى النجاح والبحبوحة المالية دون تعب، هي السيطرة على ماله. وهذا يتطلّب منه أن ينفق من المال أقلّ مما يجني. والخطوة الأولى إلى الالتزام بهذا المبدأ هي تقويم السبب الذي يدفعه إلى صرف المال على ما يصرفه عليه.

والمرحلة الأولى من عملية التقويم هذه هي أن تنتبهي لمشاعركِ في اللحظة التي تشعرين فيها بالحاجة الملحّة لشراء شيء.

إسألي نفسك أية حاجة نفسية تحاولين إشباعها أو أي نقص عاطفي تسعين إلى التعويض عنه عبر شراء شيء جديد.

لعلكِ تسعين إلى الشعور باحترام الذات، أو باحترام الآخرين؛ أو أنك تتوقين إلى التميّز، أو إلى إرضاء الآخرين. وقد يكون الحال

أنكِ تفتقدين الإحساس بالانتماء، وبالأمان، أو بالقوة، أو بالعلاقات الاجتماعية، أو بالتنظيم... وأحيانًا يتبيّن أنّ السبب هو الحاجة إلى تحديد هدف ما في الحياة، أو إلى اكتساب مركز اجتماعي مرموق، أو الحصول على مكافأة أو منصب رفيع. وأحيانًا أخرى يكون الشعور بالسلام والسعادة والحب هو ما ينشده المبذر. في حين أنّ بعضهم يحاول عبر التبذير أن يحارب شعوره بالغيرة والحسد من الآخرين أو أن يخفي خشيته من أن ينبذه الناس.

بعد أن تحدّدي أية حاجة نفسية تدفعكِ إلى التبذير لتعبّر عن نفسها، عليكِ أن تكوني واضحة مع نفسكِ وتعترفي بالمنفعة الحقيقية التي تتوقعين الحصول عليها مقابل الإنفاق على شراء غرض ما.

سلّة بخور وعود، والأيام عليكنّ تعود، معطّرة برياحين الجنة والورود ، وأجر ما له حدود، نشكر الجميع على المتابعة إنّ كنّا وفّقنا فمن الله، وإنْ قصّرنا فمنا ومن الشيطان، وفي أمان الله.

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٦٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الدُّجى وفالق الإصباح، لا إلهَ إلاّ هو عزَّ فارتفَع ووصَل وقطَع وحرّم وأباح، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأسأله الهدَى والصّلاَح، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيَّنا محمّدًا عبد الله ورسوله وصفيُّه وخليله، هو المفدَّى بالمُهَج والأرواح، صلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلامًا دائمين بالغدوِّ والرَّواح، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

ها نحن أخواتكنّ في جماعة الإذاعة المدرسية نطلّ عليكنّ كل صباح، نقدّم لَكُنّ الجديد، ونسأل الله التوفيق.

ولنا معكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

سبع دوائر، ندور حولها، ونجلس في محيطها بإذن الله.

دائرتنا الأولى هي دائرة كتاب الله، ومع الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن

تَضَعُوٓاْ أَسۡلِحَتَكُمۡۖ وَخُذُواْ حِذۡرَكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قَضَيۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴿١٠٣﴾ ﴾ (النساء).

دائرتنا الثانية هي دائرة الحديث الشريف:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «إذا دُعي أحدكم إلى طعام، وهو صائم، فليقل: إني صائم» رواه مسلم.

ونحوم حول دائرة المعلومة:

معلومة خاطئة

يقال بأنّ القراءة في الضوء الخافت تعطب البصر.

والصواب: هو أنّ القراءة في الظلام أو الضوء الخافت تجهد العين مؤقتًا، لكن ذلك يزول سريعا بالعودة إلى الضوء الساطع.

وقد درجت العادة على القول بأنّ الضوء الخافت مسؤول عن زيادة حالات قصر النظر، وهي ادّعاءات بلا أساس.

وها هي دائرتنا الكبيرة، دائرة الكلمة الصباحية:

الهندوسيّة

ماذا تعرفين عن الهندوسية؟ وما أهم أفكارها؟

هي ديانة وثنية باطلة يعتنقها معظم أهل الهند، وقد تشكّلت عبر

الألوكة
www.alukah.net

مسيرة طويلة من القرن الخامس عشر قبل الميلاد وليس لها مؤسِّس معيّن.

يؤمنون بالتعدّد ويقولون بأنّ لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهًا يُعبد كالماء والهواء والأنهار والجبال، كما يجتمعون على تقديس البقرة.

ولهم طبقات تختلف باختلاف المكان الذي خُلقت منه كل طبقة "فالبراهمة" هم أعلى الناس لأنّ إلههم ـ براهما ـ خلقهم من رأسه فمنهم المعلم والكاهن والقاضي، ولا يجوز تقديم القرابين إلاّ في حضرتهم.

"الكاشتر" هم أقلّ درجة من البراهمة لأنّ إلههم براهما خلقهم من ذراعيه فهم يتعلّمون ويقدّمون القرابين ويحملون السلاح، ويأتي في الدرجة الثالثة "الويش" وهم الذين خلقهم إلههم المزعوم من فخذه، لذا فهم يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال وينفقون على المعاهد الدينية، وأخيرًا "الشورد"، وهؤلاء خُلقوا من أرجل الآلهة فهم طبقة منبوذة وعملهم مقصور على خدمة الطوائف الثلاث، وامتهان المهن الحقيرة والقذرة، وهم يؤمنون بهذه الطبقات ولا يجوز لرجل أن يتزوّج من امرأة من طبقة أعلى من طبقته، بينما للرجل أن يتزوج من طبقة أدنى من طبقته على ألاّ تكون من الطبقة الرابعة، وهم يؤمنون بتناسخ الأرواح وبحرق الأجسام بعد الموت لتخليص الروح من غلاف الجسد، ولا يؤمنون باليوم الآخر والبعث، والجزاء عندهم في الدنيا، وهم يحقدون على المسلمين ومعظم انتشارها في الهند، حيث يمثلون أكثرية الشعب الهندي؛ والحمد لله على نعمة الإسلام.

ورسمنـا لَكُنّ دائرة صغيرة بعنوان (خفّفي وتيرة حياتكِ فتطول أيّامكِ)

خفّفي وتيرة حياتكِ فتطول أيّامكِ

لطالما سمعنا الناس يردّدون أنّ الوقت من ذهب. في الواقع، تتعدّى قيمة الوقت قيمة الذهب. فإذا خسرت الذهب أو المال تستطيعين التعويض عنه وتكديس أكثر مما خسرتيه، أما الوقت فلا شيء يعوّض خسارته. وكما قال بنيامين فرانكلين: " الوقت الضائع لا يُستعاد أبدًا". وفي السياق نفسه، نقول إنّ المال أو الذهب لا حدود له، أما الوقت فمحدود؛ والمؤسف أنّ البعض يتصرّف كما لو أنّ العكس هو الصحيح.

من الواضح أنه في عالمنا المعاصر، عصر السرعة والضغط النفسي كما يسمّونه، اكتسب الوقت أهمية لم يعرفها يومًا. فقد تحوّل إلى مورد قابل لأن ينضب، ومع ذلك الطلب عليه كبير بسبب محاولة القيام بأمور كثيرة جدًا في وقت واحد. وحيث إنك تستطيعين أن تحصلي على المزيد من المال وليس على المزيد من الوقت، عليكِ أن تصرفي وقتكِ بحكمة أكبر من حكمتكِ في صرف المال.

ونخرف دائرتنا القادمة بألوان:

من هو يونس "ذو النون"

هو نبي الله يونس - عليه السلام - ، أرسله الله إلى قوم نينوى فدعاهم إلى عبادة الله وحده، ولكنهم أبوا واستكبروا فتركهم وتوعّدهم بعذاب بعد ثلاث ليال، فخشوا على أنفسهم فآمنوا فرفع الله عنهم العذاب، أما يونس فخرج في سفينة وكانوا على وشك الغرق، فاقترعوا

الألوكة
www.alukah.net

لكي يحدّدوا من سيُلقى من الرجال فوقع ثلاثًا على يونس فرمى نفسه في البحر، فالتقمه الحوت وأوحى الله إليه أن لا يأكله، فدعا يونس ربه أن يخرجه من الظلمات فاستجاب الله له وبعثه إلى مائة ألف أو يزيدون.

أما دائرتنا الأخيرة فهي بعنوان (لحظاتهم الأخيرة)

لحظاتهم الأخيرة

في لحظات الموت الأخيرة، قد يصدر عن المرء قول ما أو فعل أو إيماءة، تكون مأثورة أو مثيرة للتعجّب والحيرة.. وهذا بعض ما صدر عن بعض المشاهير في تلك اللحظات:

- (جورج برنارد شو)، الكاتب والمفكر والفيلسوف الأيرلندي الساخر، قال لخادمته: "تريدونني عجوزًا أضحوكة؟! اخرجي الآن حتى أموت على راحتي".

- قبل أن يشنقوها (ماري أنطوانيت)، ملكة فرنسا، قالت: "وداعًا يا أولادي.. إنني ذاهبة للقاء أبيكم".

- الإمبراطورة (جوزفين)، زوجة نابوليون بونابرت، كانت مصابة بالتهاب رئوي حاد، وقبل موتها كانت تسعل وتنزف دمًا، وقالت: نابوليون.. آه.. إنه في جزيرة ألبا الآن".. وكانت هذه آخر كلماتها.

- الناقد والكاتب الإنجليزي العظيم (صمويل جونسون)، كان مريضًا ولا أمل من شفائه، وقبل موته قال: "لولا أنني عاهدت الله أن أذهب إليه نظيفًا، لشربت نبيذًا حتى الموت".

- (تشارلز دارون)، العالم الإنجليزي الشهير، قال: "لا أخاف الموت".

- وعندما أحسّ الفيلسوف اليوناني (أنكساجوراس) بالموت، قال لزوجته: أعط الأطفال إجازة.

هاهي دوائرنا قد اكتملت، وبتوفيق الله تمّت، وبإذن الله لنا لقاء آخر في هذا المكان الطيِّب المبارك، ومع هذه الوجوه النضرة والمشرقة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٦٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أحاط بكل شيء علمًا، وأحصى كل شيء عددًا، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله. أخشى الناس لربه وأتقى، دلّ على سبيل الهدى وحذّر من طريق الرّدى، صلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، معالم الهدى ومصابيح الدجى والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم واقتفى. أما بعد:

مع الله أكبر يُرفع الأذان، ومع تكبيرة الإحرام تبدأ الصلاة، وباجتماعكن يا كريمات تفتتح الإذاعة.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرّنا أن نقدّم لَكُنّ برامجنا الإذاعية، بكل الحب والفاء.

ما أنفع القرآن يُتلى بخشوع ويقين

بجلاله الرحمات تنزل من إله العالمين

هذي فتاة عذبة اللسان يزينها خلق ودين

تتلو عليكنّ بعضه فلتسمعنه خاشعات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ﴿١٠٥﴾ وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمٗا ﴿١٠٧﴾ يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿١٠٩﴾ ﴾ (النساء).

وإلى حديث المصطفى فبهديه تمحى الذنوب
وبــه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكــروب
برضابه تحيا النفوس وشهده يحيي القلـوب
فلتسمعنه وتعقلنه لتطـردن كــل العيــوب

الحديث

عن جابر - رضي الله عنه - ؛ قال: رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: «لتأخذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلّي لا أحجّ بعد حجّتي هذه» رواه مسلم.

كلمة طيّبة كشجرة طيّبة، هذا ما قاله ربّ النبات، فتعالن أخواتي نستمع إلى ما هو آتٍ، عسى أن ينفعنا في حياتنا أو بعد الممات:

صاحبة أغلى مهر في العالم

كوني أرق من النسيم إذا جرى وأعز في الدنيا من الجوزاء

تقدم أبو طلحة للزواج من أم سليم بنت ملحان، وعرض عليها مهرًا

الألوكة
www.alukah.net

غاليًا، إلاّ أنّ المفاجأة أذهلته وعقدت لسانه، عندما رفضت أم سليم كل ذلك بعزّة وكبرياء، وهي تقول: إنه لا ينبغي أن أتزوّج مشركًا، أما تعلم يا أبا طلحة أنّ آلهتكم ينحتها عد آل فلان، وأنكم لو أشعلتم فيها نارًا لاحترقت!

فأحس أبو طلحة بضيق شديد فانصرف وهو لا يكاد يصدق ما يرى ويسمع، ولكن حبه الصادق جعله يعود في اليوم التالي يمنّيها بمهر أكبر وعيشة رغيدة عساها تلين وتقبل، فقالت بأدب جم: "ما مثلك يُرد يا أبا طلحة، ولكنك امرؤ كافر، وأنا امرأة مسلمة لا تصلح لي أن أتزوّجك" فقال: ما ذاك دهرك: قالت: وما دهري؟ قال: الصفراء والبيضاء. قالت: فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء، أريد منك الإسلام، قال: فمن لي بذلك؟ قالت: لك بذلك رسول الله ﷺ، فانطلق يريد النبي وهو جالس في أصحابه، فلما رآه قال: «جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام في عينيه»، فجاء فأخبر النبي بما قالت أم سليم فتزوّجها على ذلك.

إنّ هذه المرأة مثل عالٍ لكلِّ من تنشد المجد وتسعى للفضيلة، فانظري كيف سطّرت بحسن سيرتها آيات من النُّبل والإيمان، وانظري مقدار ثوابها عند الواحد الدّيان، كيف تركتْ ثناءً جميلا عاطرًا، وكسبت أجرًا كبيرًا مباركًا فيه؛ ذلك لأنها كانت صادقة مع ربها، صادقة مع نفسها، صادقة مع الناس، وهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، فطوبى لها الجنة، وهنيئًا لها الخلد، وقرّة عين لها الفوز.

همسة: إذا غضبتِ فاصمتي فإنّ الغضبان سكران.

ومن هذه الصفوف المصفوفة، والحقائب المملوءة، نخرج لَكُنّ هذه الفقرة:

من المنهيات في الصلاة

النّهي عن مسابقة الإمام في الصلاة، وأن يصلي المأموم منفردًا خلف الصف، وعن الالتفات في الصلاة، وعن رفع البصر إلى السماء في الصلاة، وعن قراءة القرآن في الركوع والسجود.

والنّهي عن الصلاة وهو بحضرة طعام يشتهيه، وعن الصلاة وهو يدافع البول والغائط والريح، لأنّ كل ذلك يشغل عن الخشوع المطلوب.

والنّهي عن الصلاة في المقبرة والحمام، والنّهي في الصلاة عن نقر كنقر الغراب والتفات كالتفات الثعلب، وافتراش كافتراش السبع، وإقعاء كإقعاء الكلب، وإبطان كإبطان البعير، وهو أن يعتاد مكانًا في المسجد لا يصلّي إلاّ فيه وعن الصلاة في مبارك الإبل فإنها خُلقت من الشياطين.

وحتى نقدم المزيد عليكنّ بالإنصات ومع هذه الفقرة:

نورُ الإيمان

خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل، فلما وُضع قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : "لا تصلِّ عليه يا رسول الله ! فإنه رجل فاجر"، فالتفت رسول الله ﷺ إلى الناس، فقال: «هل رآه أحد منكم على عمل الإسلام؟!»، فقال رجل: "نعم، يا رسول الله! حرس ليلة في سبيل الله"، فصلّى عليه رسول الله ﷺ، وحثا عليه التراب، وقال: «أصحابك يظنون أنك من أهل النار، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة»، وقال: «يا عمر! إنك لا تسأل عن أعمال الناس؛ ولكن تسأل عن الفطرة».

الألوكة
www.alukah.net

(من الأعلام والمشاهير) هو عنوان فقرتنا القادمة:

من الأعلام والمشاهير

١- حسن كامل الصيرفي: شاعر مصري، عاش من عام (١٩٠٨ إلى ١٩٨٥م).

وُلد بدمياط، ولم يكمل تعليمه، وعُين بوظيفة في البرلمان؛ لذا.. ثقّف نفسه بنفسه، اتّجه إلى قول الشعر، كما انتمى إلى جماعة أبوللو الشعرية. حرّر في عدّة مجلات أدبية، وكان نتاجه الشعري غزيرًا. من دواوينه: "الألحان الضائعة، الشروق، صدى ونور ودموع، شهرزاد، قطرات الندى، نوافذ الضياء، النبع".

٢- الخنساء - رضي الله عنها - : شاعرة مخضرمة (توفيت عام ٢٥هـ). وهي: تماضر بنت عمرو، اشتهرت في الجاهلية، ثم أدركت الإسلام فأسلمت. كان النبي ﷺ يَعجَبُ بشعرها، وهي أكثر شعرها في رثاء أخويها معاوية وصخر. استشهد أولادها الأربعة في معركة القادسية.

نهاية مطافنا اقتبسنا لَكُنّ هذا الخبر، ننقله لَكُنّ ونحن على أشدّ الحذر، انقلنه لمن تحببنه من سائر البشر:

من صفات المؤمن

قال ذو النون - عليه السلام - : "المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيء صدرًا... وأخفى شيء نفسًا، زاجر عن كل شر، آمر بكل خير، لا حقود ولا حسود... ولا مرتاب ولا سبّاب ولا عيّاب، يكره الرفعة، يبغض السمعة، طويل الهم، كثير الغم، حليف الصمت، عزيز الوقت، لا متفاخر، ولا متهتّك، ضحكه تبسُّم، واستفهامه تعلُّم، ومراجعته تفهُّم،

لا يبخل ولا يعجل، ولا يضجر ولا يجهل، لا جزِع ولا هلِع، ولا عنيف ولا صلف، قليل المنازعة، جميل المراجعة، عدل إن غضب، رقيق إن طلب، خليص الود، وثيق العهد، وفي الوعد، شفوق وصول، حليم حمول، قليل الفضول، راضٍ عن مولاه، مخالف لهواه، لا يغلظ على من يؤذيه، ولا يخوض فيما لا يعنيه، إن سُبّ وأُوذي لم يسب، وإن طلب ومُنع لا يغضب، ولا يشتم بمصيبة، ولا يذكر أحدًا بغيبة، هشّاش بشّاش، دقيق النظر، عظيم الحذر؛ فهذا هو المؤمن حقًا".

حياكنّ الكريم وصانكنّ رب البشر

إنا لنرجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخواتي وإلى اللقاء المنتظر

راجيات تقديم المفيد من الفوائد والدرر

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٧٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أمرنا بالاستعانة بالصبر والصلاة، على مشاق الحياة، وأخبر أنها كبيرة إلا على الخاشعين، ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وجعل ذلك أول صفاتهم، فقال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ ﴾ (المؤمنون). أحمده على عظيم فضله وإحسانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانه. أما بعد:

كما أن الثوب يغسل، وبالطيب يُطيب، أيضًا إذاعتنا تُقدم بحلة جديدة، وثوبٍ جديد.

ونحن معكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

لنقدّم لَكُنّ ما يلفت انتباهكنّ، ويثير اهتماماتكنّ؛ فتابعننا.

قرآننا محفوظ من الزلاّت والعثرات

نبدأ به برنامجنا وتتوالى بعده الفقرات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝١١٠ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١١١ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا

مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ ۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍ ۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ ۞

(النساء).

رسولنا محمد أبوه عبدالله

والجد عبدالمطلب كان عظيم الجاه

وأمه آمنة ما أنجبت سواه

إلى قريش ينتمي صلّى عليه الله

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حجّ هذا البيت، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه» متفق عليه.

ثالثة فقراتنا وصلنا بكنّ مع هذه الكلمة

علّها تفيدكنّ ولو بالضحكة أو البسمة

لماذا لا يُرى شيء من الحيوانات النافقة على كثرتها

تَأمَلْ خَلقَة عجيبةً جُعلَتْ للبهائم والوحوش والسِّباع والدَّوابِّ على كثرتها، لا يُرى منها شيءٌ (ميِّتًا)، ولَيْسَتْ شيئًا قليلًا فتَخْفى لقلَّتها، بل قد قيلَ: إنَّها أكثرُ من النَّاس!

الألوكة
www.alukah.net

واعتبري ذلك بما ترين في هذه الصحارى من أسراب الظباء والبقر والوعول، والذئاب والنمور وضروب الهوام على اختلافها، وسائر دواب الأرض، وأنواع الطيور التي هي أضعاف أضعاف بني آدم، لا تكاد ترى منها شيئًا ميّتًا لا في كناسه ولا في أوكاره ولا في مساقطه ومراعيه وطرقه وموارده ومناهله ومعاقله ومعاصمه؛ إلاّ ما عدا عليه عد؛ إما افترسه سبع أو رماه صائد أوعدا عليه عاد أشغله وأشغل بني جنسه عن إحراز جسمه وإخفاء جيفته!

فدلّ ذلك على أنها إذا أحسّت بالموت ولم تغلب على أنفسها؛ كمنت حيث لا يوصل إلى أجسامها، وقبرت جيفًا قبل نزول البين بها، ولولا ذلك؛ لامتلأت الصحارى بجيفها وأفسدت الهواء بروائحها، فعاد ضرر ذلك بالناس، وكان سبيلًا إلى وقوع الوباء.

وقد دلّ على ذلك قوله تعالى في قصة أبني آدم: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾ (المائدة: ٣١).

وأما ما جعل عيشه بين الناس كالأنعام والدواب؛ فلقدرة الإنسان على نقله واحتياله في دفع أذيته؛ منع مما جعل في الوحوش كالسباع.

فتأمّلي هذا الذي حار بنو آدم فيه وفيما يفعلون به؛ كيف جعل طبعًا في البهائم، وكيف تعلّموه من الطير.

ومما أعددناه لكُنّ في هذا اليوم هذه الفقرة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- ضعي سجلًا دقيقًا للوقت اللازم لإتمام كل مشروع أو عمل أو مهمّة، ستساعدكِ مثل هذه الوثيقة مستقبلًا على تقدير الوقت المطلوب. إنّ رؤية خطة مكتوبة للوقت على الورق ستحوي لكِ في أغلب الأحيان، وستكتشفين الأوقات التي يمكن أن تحسني فيها من كفاءتكِ.

٢- قومي بالدراسة مسبقًا، ثم اعرفي متى يسلّم المشروع وما يجب عمله لإنجاز الخطوات المحددة. قبل بداية أول خطوة لإنجاز العمل، حددي كل الخطوات المطلوبة لإنجازه، ثم استقطعي وقتًا لمداخلات الموظفين والعاملين بالمشروع.

٣- استثمري وقتكِ في إنجاز العمل الحقيقي ذلك العمل الذي سيساعدكِ على إنجاز مهمّة تلو الأخرى، ثم انشغلي بعمل كل ما هو مهم ويخص المشروع الذي أمامكِ، ثم اتركي كل التخطيط والترتيب لنهاية اليوم، بعد انتهاء العمل اليومي المهم.

٤- قيّمي المهمّة التي تتهربين منها؛ ما الذي يمنعكِ من البدء بها؟ غالبًا ما تبدو المهمّة شاقة، لكن طريقة التغلّب على ذلك هي أن تقسميها إلى مهمات صغيرة؛ ثم قسمي المهمّة الكبيرة إلى مهام ثانوية تنجز أسرع وأسهل، هنا ستصبح أقل صعوبة، انظري إليها كسلسلة من المهمات الصغيرة، ثم انجزيها واحدة تلو الأخرى.

الألوكة
www.alukah.net

وأضفن إلى معلوماتكنّ هذه الفقرة:

من أنواع الأشجار بالتفصيل

اللوز: شجرة من جنس الورديات، تنتشر بأشكال متنوعة في المناطق الممتدة بين كرايجه وجبال بامير، عني الآسيويون بزراعته منذ آلاف السنين، وهناك نوعان منه. من ثماره: الحلو، والمر، الحلو ذو قيمة غذائية عالية لغنائه بالزيت والبروتينات، والسكريات، وكثير من الفيتامينات، والمواد المعدنية، وقد شاعت فوائد اللوز التجميلية منذ قرون عديدة. وأشجار اللوز جميلة جدًا وهي مزهرة. يحتفل بها الإيطاليون كما يحتفل في اليابان بموسم إزهار الكرز.

الليلك: شجرة تتميّز بوفرة زهورها وتضوع شذاها الفاتن الذي يعطر البساتين جميعًا زرعها العرب قديمًا، وشوهدت مزروعة في جنائن القسطنطينية في تركيا عام ١٥٤٨م، ثم انتشرت في أوروبا منذ القرن السادس عشر.

الماتي: نبتة موطنها: الأرجنتين، البرازيل، البراغواي، كان الهنود يستخدمونها منذ زمن بعيد، غير أنّ اليسوعيين هم الذين نشروا عادة شرب أوراقها لدى البيض، ابتداءً من القرن السادس عشر. ومنذ تلك الفترة صارت تدعى "شاي اليسوعيين" أو "شاي الباراغوي" وهذه النبتة يبلغ ارتفاعها حوالي العشرين مترًا، عندما تكون نبتة برية في جبال الباراغوي تحتوي أوراقها على العفص، وعلى الكافيين، أما نقيعها المنشط، فما يزال شرابًا شعبيًا لدى شعوب أمريكا الجنوبية.

فقرة (من آداب الصلاة) تستمعن إليها الآن:

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية: عدم مسابقة الإمام بعد السلام بالخروج قبل انصرافه وتوجهه إلى الناس. ففي الحديث: «إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقعود ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي» رواه الإمام أحمد عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، فلا يجوز مسابقة الإمام قبل انفتاله وانصرافه إلى اليمين أو الشمال، بل يبقى مكانه حتى ينصرف الإمام عن القبلة. وينبغي للإمام ألاّ يقعد بعد السلام إلاّ بمقدار ما يستغفر ثلاثًا ويقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

مع آخر مطافنا بكنّ نقدّم لَكُنّ هذه الفقرة، فاسمعنها وعِينها وبلِّغنها الأخيار، وطبّقن ما فيها لتجنبكنّ بعض الأخطار:

عشرة أنشطة إيجابية

١- التخصص في جانب من جوانب الدعوة.

٢- تطوير الوسائل الدعوية وتجديدها.

٣- سقيا الماء لظمآن.

٤- مشروع استثماري للآخرة.

٥- الصدقة بقصد الشفاء من مرض.

٦- إتقان متطلّبات وظيفتكِ.

٧- الابتعاد عما حرّمه الله تعالى.

الألوكة
www.alukah.net

٨- الحفاظ على السُّنن النبويّة.

٩- حسن الظن بالمسلمين.

١٠- الحرص على أذكار الأحوال والمناسبات.

ختامًا نقول: كساكنّ ربي حرير الجنان، وجمال الحور الحسان، وبارك لَكُنّ في سائر أيامكنّ.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٧١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المَحمود على كلِّ حال، الدائم الباقي بلا زوال، الموجد خلقَه على غير مثال، العالم بعدَد القطر وأمواج البَحر وذرّات الرِّمال، لا يعزُب عنه مثقال ذرَّة في الأرض ولا في السماء ولا تحت أطباق الجبال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة الكبير المتَعال، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى صحبه وآله خير آل، صلاةً دائمة بالغدوّ والآصال. أما بعد:

صباحٌ ناعمٌ كشال حرير.. ينسابُ برقّة تحتَ اختلاسات أشعة الشمس الصباحية.. صباحٌ دافئٌ كحضن وطن يضمُّ بينَ حناياهُ مسافرًا أضناهُ الترحال.. وبينَ النعومة والدفء تختالُ ألوانٌ باهية.. هيَ مزيجُ أرواح مفعمة بالجدِّ والمثابرة.. لتستقبلَ يومًا جديدًا مزَجَ جمالَ هذا الصَباح بألوان الكون البهية..

فأهلًا وسهلًا بكنّ، وأهلًا وسهلًا بمعلماتنا الفضليات، وأهلًا وسهلًا بزميلاتي طالبات العلم ، وأهلًا وسهلًا بيوم دراسي جديد مليء بالإثارة والمتعة والفائدة بإذن المولى.

نبدأُ بزرقة السماء.. نقاءٌ لا حدودَ له.. نحيي به عضوات الهيئة الإدارية والتدريسية الكريمات.. وأخواتنا الطالبات لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من الجانب الآخر الثاني من.. لونٌ أبيض.. ناصعُ البياض كالثلج يطهرُ قلوبَنا وأرواحَنا.. فيصحبُنَا مع آياتٍ كريمةٍ ليعكسَ بدواخلِنا نفحاتٍ إيمانية عطرة.. وخذي

الألوكة
www.alukah.net

بكتـاب الله حسبُكِ إنـهُ... دليلٌ مبينٌ للطريقِ خفـيرُ، فما ضلَّ من كانَ القرآنُ دليلُهُ؛ فمع نفحاتٍ إيمانية وسطورٍ ربانيةٍ:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ﴿١٢١﴾ ﴾ (النساء).

خيـوط الشمـس الذهبية تخترق أجواء الفضـاء .. تنساب بين السحـب انسيابًـا .. لتحمـلَ معها بريقًا وضياءً .. وتصـلَ قُربَ الأرض .. فتمتـدُّ بـينَ الأغصان .. وتلُوحُ لمؤمنٍ اقتدى بهـدي نبيهِ عليه أفضلُ الصلاةِ وأزكى التسليم؛ فنقفُ معَ الحديثِ النبوي الشريفِ:

الحديث

عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "المسلمُ من سلِم المسلمون من لسانِه ويدِه، والمهاجرُ من هجر ما نهى اللهُ عنه" رواه البخاري.

ألـوانُ قوسِ قـزحٍ رسمت طريقًا بـينَ السماءِ والأرضِ .. لتعطي ألوانُها السبعـةُ عناصـر مستفـادة .. وتنسـابُ بين حناياهـا عباراتٌ ترحيبية .. مؤذنةً بيومٍ دراسيٍ جديد قد بدأ وأعلنَ عن جدٍّ واجتهادٍ ومثابرة .. وشوقٍ للعلمِ والتعلم؛ فمع الكلمةِ الصباحية :

كيف تكتبين مقالاً؟!

١- إذا كتبتِ مقالًا أو فقرة بلا مخطّط سابق، فإنكِ تجازفين مجازفة كبيرة. وقد تكون النتيجة أنّ المقال قد أصبح خليطًا من الأفكار تعوزه الوحدة والترتيب.

٢- إنّ الإنسان يخطئ، ومراجعة المقال قبل تسليمه للأستاذة يخلّص المقال من الكثير من الهفوات والأخطاء.

٣- النحو يقرر المعنى في كثير من الحالات؛ والأخطاء النحوية تعطي انطباعًا سيئًا عن الكاتبة، كما أنها قد تخلّ بالمعنى الذي تقصده.

٤- إذا كتبتِ لنفسكِ فأنتِ حُرّة في أن تكتبي كيفما تشائين؛ ولكن عندما تكتبين للآخرين فعليكِ بالتقيد بأصول الخط الواضح، وإلاّ فإنّ خسارتكِ ستكون كبيرة. فالخط الواضح يعني أنّ صاحبته مرتَّبة وواضحة، والخط المهلهل قد يعني أن صاحبته غير متأكدة من أي شيء.

٥- إذا لم تكن في الفقرة فكرة رئيسة (في أول الفقرة عادة)، فتلك ما هي بفقرة. فقرري أولًا ما هي الفكرة في هذه الفقرة، ثم اكتبي على هذا الأساس.

٦- الفقرة بلا روابط لفظية بين جملها، تبدو مجموعة من الجمل ضعيفة الترابط مقطّعة الأوصال.

٧- إذا كتبتِ دون مراعاة مستوى الشخص الذي سيقرأ لكِ، فإنك

الألوكة
www.alukah.net

تقعين في إحدى ورطتين: إذا كتبتِ دون مستوى القارئ فهذه إهانة له، وإذا كتبتِ أعلى من مستواه فهذه مظلمة له.

٨- إذا لم تتجه جمل الفقرة نحو خدمة جملها الرئيسة، فإنّ الفقرة تكون بلا وحدة موضوع.

٩- لابد من أن يأخذ المقال اتجاهًا ما في ترتيب الأفكار زمانيًا أو مكانيًا أو استقرائيًا أو استنتاجيًا، حتى يكون المقال ذا وحدة منطقية.

١٠- لا تكتب المقال إلاّ كاتبة متمرّسة أو امرأة قليلة التجربة متسرعة. وبما أننا لسنا من النوع الأول فيجب ألاّ نكون من النوع الثاني، إذ لابد من التفكير والتخطيط قبل البدء بالكتابة.

تتسارعُ خطى الأيام .. فتحملُ عمرًا في تقدمه نقصان .. نبحثُ في جنباتِ الروح عن حصادِ المسير.. نقلبُ صفحاتِ الفؤاد .. لنبكي ذنبًا أو خطأً في حقِّ ربِّ العباد .. ومع هذه الفقرة:

أسئلة

س: ما هي أول صحيفة يومية تصدر في العالم؟

(أ) نيوزويك.

(ب) ديلي ميرو.

(ج) ديلي كرانت. √

(د) الواشنطن بوست

س: ما هي أول إذاعة تأسست في منطقة الخليج العربي؟

(أ) السعودية.

(ب) قطر.

(ج) البحرين. √

(د) بغداد.

ونضيف هذه الفقرة:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تحكمي بغير ما أنزل الله تعالى، أو تري أنّ حكمه فيه ظلم أو جور أو تعدٍّ أو قسوة أو أنَّه ناقص ولم يكتمل، أو أنَّ غيره خير منه أو مساوٍ له وأفضل لحياة الناس، أو أنَّه لم يَعُد يصلح لهذا الزمان، فكلُّ ذلك كفر بالله تعالى وردَّة عن دينه.

قال تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ (المائدة: ٤٤).

- لا تبغضي شيئًا ممَّا جاء من الله تعالى عن طريق كتابه أو رسوله ﷺ، كتعدُّد النساء أو تحريم الرِّبا، أو وجوب الزكاة.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾ ﴾ (محمد).

- لا يكن في صدرك حرجٌ من أوامر الله ورسوله، فإنّ إيمانك لا يكون كاملًا حتى يكون هواكَ موافقًا لما جاء به محمّد ﷺ عن ربِّه سبحانه، وكوني لأمر الله ورسوله سامعة مطيعة.

قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (النساء: ٦٥).

الألوكة
www.alukah.net

ونختم بهذه الفقرة:

أيام الدنيا

قَدِمَ على معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - في مجلسه رجلٌ من نجران جاوز المائة من عمره.

فسأله معاوية عن الدنيا؟

فقال الرجل: الدنيا سنوات بلاء، وسنوات رخاء، يوم ويوم، وليلة وليلة: يُولد مولود، ويُهلك هالك، فلولا المولود باد الخلق، ولولا الهالك ضاقت الدنيا بما فيها.

فقال له معاوية: سَلْ حاجتك؟

قال: عُمْرٌ مضى فتردُّه؟ أو أجَلٌ حَضَر فتدفعه؟

فقال: لا أملك ذلك.

قال: لا حاجة لي إليك.

ما أسعدَها من لحظات، وما أجملَها ونحنُ نتفيأُ ظلالَ العلوم، ونحسُّ بحلاوةِ العلم، ونذوقُ طعمَ طلبِه والسعيِ من أجلِه؛ فنحنُ هنا اليوم .. لنعلنَ بدايةَ مسيرةِ يومٍ جديدةٍ من مسيرةِ التعلم..

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرًا بصيرًا، وتبارك الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، وهو الذي جعل الليل والنهار خِلْفَة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكورًا، أرسل إلينا محمّدًا هاديًا ومبشرًا ونذيرًا، فبلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمّة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المَحَجّة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلاّ هالك، فجزاه الله عن أمّة الإسلام خير الجزاء. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

يسرّنا أن نهدي إليكنّ في هذا الصباح، سلامًا رقيقًا، وحبًا عميقًا، وترحيبًا أنيقًا، وشوقًا رفيقًا؛ فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

فمع إشراقة هذا الصباح الجميل ليوم ( ) الموافق ( ) قامت طالبات جماعة الإذاعة بزيارة لأحد بساتين العلم والمعرفة، وجمعن باقة من الورود والأزهار.

الوردة الأولى: وردة عطرة يفوح أريجها ليبعث الطمأنينة في قلوبنا متمثلة في آيٍ من الذِّكر الحكيم تتلوها عليكنّ الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ

الألوكة
www.alukah.net

مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ ﴾ (النساء).

الوردة الثانية : وردة نرجسية فوّاحة يبقى شذاها ملازمًا لنا متمثلة في مقتطفات من الحديث النبوي الشريف:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - ؛ قالت: قلت: يا رسول الله، ألا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال: «لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج، حج مبرور». فقالت عائشة: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ. رواه البخاري.

الوردة الثالثة : وردة من الياسمين تسرّ الناظرين ويدوم عبقها طويلًا متمثلة في قصة بيتين جميلين فهيا نستمع إلى هذه القصة :

ميراث صلاح الدين الأيوبي

ذكر ابن كثير في البداية والنهاية أنّ السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب، لم يترك في خزائنه عندما توفي سوى جرم واحد . أي دينار واحد . صوريًا وستة وثلاثين درهمًا، وقال بعضهم: سبعة وأربعين درهمًا، ولم يترك دارًا ولا عقارًا ولا مزرعة ولا بستانًا، ولا شيئًا من أنواع الأملاك، وقد كان له . رحمه الله تعالى . سبعة عشر ولدًا وابنة واحدة.

صلاح الدين هذا قاهر الصليبين، الملك العادل، والقائد الفذ، دانت له الأقطار الإسلامية: مصر، الشام، واليمن.. لم يشتغل بجمع الأموال وتكديسها، بل أنفق هذه الأموال في إعداد العدّة التي نصر الله المسلمين بها ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ (الأنفال: ٦٠)، جيّش الجيوش وأعدّها، وأنفق في مصالح المسلمين. يقول ابن كثير: "وإنما لم يخلف أموالاً ولا أملاكًا لجوده وكرمه وإحسانه إلى أمرائه وغيرهم، حتى على أعدائه".

وقد يظن به أنه كان مسرفًا، وهذا غير صحيح "فقد كان متقللًا في ملبسه ومأكله ومركبه، وكان لا يلبس إلاّ القطن والكتّان والصوف".

لم يترك صلاح الدين الأيوبي مالًا كثيرًا، ولكنه ترك ذكرى عطرة، وسيرة حميدة، ترويها الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة.

وهذا دأب الصالحين من الأنبياء والمرسلين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لقد توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي في أصواع من شعير أخذها يقيت بها أهله، وإذا تتّبعت سير الصالحين رأيت أنّ ميراثهم من نوع فريد ، ميراث أبقى من المال، وأنفع للذرية مما يورثه الأغنياء.

الوردة الرابعة : وردة من المِسْك المنعش لأنه يبقى طويلًا ينعش المكان حتى بعد رحيله عنّا وهي متمثلة في كلمات بسيطة في كلمة صباحية :

المراد بالأمة في حديث, ستفترق أمّتي

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ستفترق أمّتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلّها في النار إلا واحدة وفي رواية: قيل: فمن الناجية؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي» رواه الترمذي.

الألوكة
www.alukah.net

المراد بالأمّة في هذا الحديث: أمّة الإجابة، وأنها تنقسم ثلاثًا وسبعين، ثنتان وسبعون منها منحرفة مبتدعة لا تخرج بها من ملّة الإسلام فتعذّب ببدعتها وانحرافها إلاّ من عفا الله عنه وغفر له ومآلها الجنة، والفرقة الواحدة الناجية هي أهل السنّة والجماعة الذين استنّوا سنّة النبي ﷺ ولزموا ما كان عليه هو وأصحابه - رضوان الله عليهم - ، وهم الذين قال فيهم رسول الله ﷺ: «لا يزال من أمّتي أمّة قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك» رواه البخاري، أما من أخرجته بدعته عن الإسلام فإنه من أمّة الدعوة لا الإجابة فيخلد في النار، وهذا هو الراجح، وقيل المراد بالأمّة في هذا الحديث: أمّة الدعوة، وهي عامة تشمل كل من بعث إليهم النبي ﷺ من آمن منهم ومن كفر، والمراد بالواحدة: أمّة الإجابة، وهي خاصة بمن آمن بالنبي ﷺ إيمانًا صادقًا ومات على ذلك، وهذه هي الفرقة الناجية من النار إمّا بلا سابقة عذاب وإما بعد سابقة عذاب، ومآلها الجنة.

وأما الاثنتان والسبعون فرقة فهي ما عدا الفرقة الناجية وكلها كافرة مخلدة في النار.

وبهذا يتبيّن أنّ أمّة الدعوة أعمّ من أمّة الإجابة، فكل من كان من أمّة الإجابة فهو من أمّة الدعوة وليس كل من كان من أمّة الدعوة من أمّة الإجابة.

الوردة الخامسة: أحضرناها متفتّحة، وبعبق رائحتها منتشرة، نستنشق رائحتها مع فقرة بعنوان (نفحات في السلوك والأخلاق)

نفحات في السلوك والأخلاق

- من أسباب السمنة نسبة (٨٠-٩٠٪) من المرضى نوعية الغذاء وطاقته الحرارية؛ إذ إنّ تناول كميات كبيرة من الأطعمة الطاقوية،

مثل النشويات والدهنيات، وكذلك قلّة الحركة والجهد وعدم القيام بالنشاطات الرياضية، تساعد جميعها على زيادة الوزن.

- تشير الإحصاءات إلى أنّ السعوديين ينفقون سنويًا (٥,٦) مليارات ريال على العطور ومستحضرات التجميل، و(٥٠٠) مليون ريال على البخور، و(٥٠٠) مليون ريال على لعب الأطفال، ألم يحن الوقت لأن نبتعد عن ثقافة الاستهلاك، ونتثقّف بثقافة الاقتصاد والإنتاج، ونبتعد عن المظهرية والتباهي.

الوردة الأخيرة: كانت فاقعة اللون، تسرّ الناظرين، تعطينا الانتعاش كما تعطينا هذه الفقرة المعلومات:

الحياة رحلة قصيرة

كل لحظة تمر من عمر الإنسان تنقص من أجله، وكل يوم مر عليه إنما هو من أيامه.

ومهما طال عمر الإنسان في الدنيا فهو قصير، ما دام الموت هو نهاية كل حي.

وقد حكي عن شيخ الأنبياء نوح - عليه السلام - : "أنّ ملك الموت جاء ليقبض روحه بعد أكثر من ألف سنة عاشها في الدنيا.

فسأله: يا أطول الأنبياء عمرًا كيف وجدت الدنيا؟

فقال: كبيتٍ له بابان، دخلتُ من أحدهما، وخرجت من الآخر.

ولله درّ من قال:

وما المرء إلا راكب ظهر عمره

على سفر يفينه باليوم والشهر

الألوكة
www.alukah.net

يبيت ويضحى كل يوم وليلة

بعيدًا عن الدنيا قريبًا إلى القبر

ويقول عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - : "إنّ الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل فيهما".

وقالوا: "من علامة المقت إضاعة الوقت" ، "الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك".

وبعد؛ فهذا ما جاد به الوقت، ووسعه الجهد، قدمناه بين أيديكنّ راجيات أن تعمّ فيه الفائدة فشكرًا لَكُنّ على إنصاتكنّ ، ونشكر من ساهمت في إنجاح إذاعتنا لهذا اليوم، فلا تنسيننا من الدعوة الصالحة .. وآخر دعوانا أنْ الحمد للّه ربّ العالمين.

"والسلام عليكنّ ورحمة اللّه وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقوامًا فكانوا من المتقين، وحط آخرين بسيئها فكانوا من المخالفين لهدي المرسلين، أحمده سبحانه وهو الذي أدب نبيه بالقرآن فقال عنه ربنا مادحًا إياه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم:٤)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله صاحب الخلق القويم، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من جمال الخط العربي يسرّنا أن نقدّم لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

حيث سنكتب لَكُنّ برامجنا بأنواع الخطوط العربية الأصيلة، وسنعطيكنّ الفرصة لأن تتذوّقن جمال وروعة هذه الخطوط الباهرة، بقوالب الفقرات والمعلومات المليئة بالعلم والنور.

خط النسخ هو أصل الخط العربي، إذ قواعده هي قواعد الخط العربي الأصيلة، ويستعمل دائما في الكتابات الواضحة للنشر مثل القرآن الكريم، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُوا۟ لِلْيَتَٰمَىٰ

الألوكة
www.alukah.net

بِٱلْقِسْطِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ ۚ وَإِن تُحْسِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِن تُصْلِحُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ ﴾ (النساء).

خط الثلث هو أجمل الخطوط العربية خاصة عند تداخله، ويستخدم في اللوحات الخطية وأغلفة الكتب ويكتب في بعض المساجد من الداخل، وها نحن نكتب به حديثنا النبوي لهذا اليوم:

الحديث

عن عائشة - رضي الله عنها - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب، كلهن فاسق، يقتلن في الحرم: الغراب، والحدأة، والفأرة، والعقرب، والكلب العقور» متفق عليه.

خط الرقعة هو خط الكتابة الاعتيادية لبلاد الدول العربية في المدارس والمراسلات بسبب سرعته وسرعة كتابته وقلّة قواعده، ولهذا استخدمناه لكتابة حكمتنا السريعة لهذا اليوم:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- من أعظم أسباب انحطاط المسلمين في العصر الأخير فقدهم كل ثقة بأنفسهم، وهو من أشد الأمراض الاجتماعية، وأخبث الآفات

الروحية، ولا يتسلّط هذا الداء على إنسان إلاّ أودى به، ولا على أمّة إلاّ ساقها إلى الفناء.

٢- أجمَعَ الأطباء في الأمراض البدنية أنّ القوة المعنوية هي رأس الأدوية، وأنّ أعظم عوامل الشفاء إرادة الشفاء.

٣- إنّ الله قد جعل التقوى فوق كل المناقب والمحامد.

٤- إنّ الواجب على المسلمين لينهضوا ويتقدموا، ويعرجوا في مصاعد المجد، ويترقّوا كما ترقّى غيرهم من الأمم، هو الجهاد بالمال والنفس، الذي أمر به الله في قرآنه مرارًا عديدة، وهو ما يسمّونه اليوم (التضحية).

الخط الديواني هو أروع الخطوط العربية وكان يستخدم قديمًا في الرسائل التي ترسل إلى الملوك والأمراء، أما الآن فيستخدم في الإعلانات الدعائية واللافتات التجارية والمعارض، لذا نحن نستخدمه الآن لنرسل لَكُنّ كلمتنا الصباحية :

بين الإدارة والفكر

إذا لم يكن صاحب الفكر إداريًّا، أو صاحب الإدارة مفكرًا، فالحل الواقعي المناسب أن يقع التعاون والمشاركة؛ فهذا هو الأجدى والأجدر لمن رُزق الإخلاص والصواب. والبشر متفاوتون في الطاقات والإمكانات، وقلَّما يتيسّر اجتماع مواهب كثيرة في شخص واحد، وإذا كان أهل الإدارة في واجهة العمل، فإنّ من وراء ذلك أهل العلم والتخطيط، كما أنّ الغدد الداخلية في الجسم هي التي تمده بالطاقة وتنسق أعماله الظاهرية، ولذلك تلجأ المؤسسات بل الدول للجمع بين هذين الصنفين.

الألوكة
www.alukah.net

يرى شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في الأمور العامة والكبيرة: أنّ (دين الإسلام: أن يكون السيف تابعًا للكتاب؛ فإذا ظهر العلم بالكتاب والسنَّة وكان السيف تابعًا لذلك: كان أمر الإسلام قائمًا...)، وقد استنبط هذا من قوله - تعالى -: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ (الحديد: ٢٥)، ويقصد بالسيف أهل الإدارة والتنفيذ.

ولا مانع أن نستعير هذه القاعدة لتكون في المؤسسات العلمية أو الدعوية، حتى لا ينفرد الإداري الذي ليس له باع في العلم أو القضايا الفكرية بقرار لمؤسسة علمية أو دعوية. وما لم يتم اللقاء والمشاركة بين هذين الصنفين فستبقى أمورنا عرجاء شوهاء، وسيأتي أناس يرتجلون ويتخبّطون في الإدارة.

إنّ ابتعاد أهل الفكر والعلم عن القرار والحل والعقد هو الذي جعل بعض الناس يعتادون على عدم المشاركة، وربما يعد هذا نقصًا في شخصيته، وربما يكون جاهلًا فلا يحب أن يطلع على جهله أحد، وقد يعد بعضهم وجود أهل الفكر والعلم من باب الزينة؛ فلا بأس بوجودهم ليقال: إنّ عندنا أناسًا من أهل العلم، ولكن ليس لهم يد في القرار.

لقد ابتعد المسلمون عن هذا الذي يذكره ابن تيمية، ونسوا مع طول الزمن أهمية العلم والعلماء؛ بينما نجد أنّ المؤسسات الكبرى والدول في الغرب تعتمد اعتمادًا كبيرًا على النخبة المثقفة، وعلى المتخصّصين من أهل الفكر في دراسة واتخاذ القرار، وعلى التخطيط بعيد المدى لسياساتهم وكافة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، هؤلاء المفكرون لا

يسمع بهم أحد؛ لأنهم ليسوا في الواجهة، ولكن بحوثهم ودراساتهم هي تساعد على اتخاذ القرارات.

الخط الكوفي هو- من اسمه - منتمٍ إلى الكوفة في المنشأ والأصل، وهو خط ضخم لذا يستخدم في الكتابات والعناوين الضخمة - أي ليست الكبيرة - وإنما الكبيرة المهذبة التي لها علاقة بالدين، ومن هنا نقف مع هذه الفقرة الإسلامية:

العلم والعمل زاد الآخرة

العلم من الأعمال التي تنفع الإنسان في حياته وبعد مماته،

والعلم لا يموت بموت صاحبه، وإنما يبقى أثره حسنات جارية لصاحبه.

قال ﷺ: «سبع يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من عَلّم علمًا، أو أجرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلًا، أو بنى مسجدًا، أو ورّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته» حسّنه الألباني.

وقال ﷺ: «إنّ مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته: علمًا علمه ونشره، وولدًا صالحًا تركه، ومصحفًا ورّثه، أو مسجدًا بناه، أو بيتًا لابن السبيل بناه، أو نهرًا أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته» رواه ابن ماجة.

وقال ﷺ: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلاّ من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» روا مسلم.

وسأل رجل ابن عباس عن الجهاد؟

فقال له: ألا أدلك على ما هو خير لك من الجهاد؟

الألوكة
www.alukah.net

قال: وما خير من الجهاد؟

قال: تبنى مسجدًا تعلم فيه القرآن، وسنن النبي عليه السلام، والفقه في الدين".

الخط الحر هو خط يخرج عن القواعد، يعتمد على ذوق الخطاط، لذا خرجت لَكُنّ هذه الفقرة بشكل حر:

أبراج شاهقة

هذه هي الأبراج السكنية الأكثر علوّا وارتفاعًا في العالم:

١- برج خليفة. في دبي. ارتفاعه: (٨١٨) مترًا.

٢- برج تاييه. في تايوان. ارتفاعه: (٥٠٩) أمتار.

٣- برجا بتروناس. في ماليزيا. ارتفاعهما: (٤٥٢) مترًا.

٤- برج سيرز. في الولايات المتحدةارتفاعه: (٤٤٢) مترًا.

٥- مبنى جين ماو. في الصين. ارتفاعه: (٤٢١) مترًا.

هاهي خطوط لغتكنّ العربية قد سمعتنّ شيئًا من أسمائها، وتعرّفتنّ على بعض خصائصها، بقالبٍ جديد يدفعكنّ إلى التركيز مع فقرات إذاعتكنّ الصباحية.

فلَكُنّ الشكر على الإنصات، ولَكُنّ منا الدعاء بالتوفيق والسداد.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثارُهُ أنارت العقول والأذهان، وآلاؤهُ عَلَّق به القلوب والأبدان، فذلّت لخالقها العظيم، ورغبت بما عندهُ من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلاّ سجد لعظمته، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، وصفيّه من خلقه، وحبيبه وخليله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع هذا الصبح، نهل عليكنّ مسلّمات؛ فالسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

إذا كان شعاع الشمس يضيء هذه الساحة؛ فإنّ صفاء وجوهكنّ، وإنصات قلوبكنّ، هو ما ينير هذه الإذاعة.

فلَكُنّ منا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) أن نطرق سبعة أبواب، لنفتح لَكُنّ سبع فقرات، فيها سبع معارف، وتلقيها سبع طالبات، وتستمع إليها كل من تعطينا أذنها بكل إصغاء.

هنا نحن الآن أمام باب القرآن الكريم، ندخل إليه متوضئات، ونفتحه مطمئنات، ونقرأه مرتلات:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي

الألوكة
www.alukah.net

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ ﴾ (النساء).

وننتقل إلى بوابة عطرة، عطرها يفوح من أول يوم وُلد فيها خاتم الأنبياء عليه السلام، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «المدينة حرم من كذا إلى كذا، لا يقطع شجرها، ولا يحدث فيها حدث، من أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» متفق عليه.

ونطرق باب الحكمة ليخرج لنا حكيم من الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- الدارقطني: مُحدث إسلامي عاش من عام (٣٠٦ إلى ٣٨٥هـ). وُلد ببغداد، وارتحل في طلب علم الحديث، تتلمذ على جهابذة عصره، واشتهر بالورع والصدق وقوة الحفظ، وكان أشهر مصنّفاته؛ كتاب السُّنن المعروف بسنن الدارقطني. له كذلك كتاب: "العلل، الاستدراكات، القراءات، المؤتلف والمختلف".

٢- دافشني: فنان ومخترع إيطالي، عاش من عام (١٤٥٢ إلى ١٥١٩م).

وهو: ليوناردو دافنشي، أبرز فناني عصر النهضة الإيطالية، احترف الرسم وبرع في تصوير الشخصيات، أشهر لوحاته: الموناليزا، العشاء الأخير. له بحوث ودراسات في الهندسة والتشريح والميكانيكا والطيران وصناعة المرايا.

ونقف الآن مع باب الكلمة:

غسيل الأموال القذرة

يُقصد بالأموال القذرة الأموال التي يحصلها المجرمون عن طريق الجريمة، كالأموال التي يحصلها المتاجرون بالمخدّرات، والذين يقومون بالقتل والتدمير لصالح جهات تدفع الأموال الطائلة لتحقيق مآربها.

وأصحاب هذه الأموال يخفونها خشية افتضاح أمرهم، ولذلك فهم يبحثون دائماً عن طرق يعيدون بها الأموال التي بحوزتهم إلى أسواق المال، كالبورصة والبنوك وأسهم الشركات، وهذه ما يسمّيه الاقتصاديون بغسيل الأموال القذرة.

والأموال القذرة التي تحتاج إلى غسيل أموال هائلة كثيرة، وذلك بسبب انتشار الجريمة في عالمنا اليوم، ويقدّر خبراء مكافحة الجريمة هذه الأموال بألف مليار دولار سنويًا، وتشير تقديرات البرلمان الأوروبي إلى أنّ مائة مليار منها تجري في ضرب الأنشطة المالية المشروعة، وفي الفساد والإفساد.

إنّ عالم الإجرام اليوم عالم كبير ذو قدرات فائقة هائلة، وقد

الألوكة
www.alukah.net

استطاع هذا العالم إخافة الدول الكبرى، كما أقام معارك هائلة لتحقيق أهدافه، ولن تنتشر الجريمة دون المال الذي يستطيع المجرمون به السيطرة على مقدرات البشر.

لقد عقدت المؤتمرات الدولية لمكافحة الجريمة، ومنها مكافحة ما يسمّى بغسيل الأموال القذرة، واتخذت التدابير لمنع ذلك، ولكن الجهود المبذولة لم تحد من انتشار هذه الظاهرة، فالجريمة في اتساع، والأموال تتدفّق بطرق مختلفة إلى خزائن المجرمين، وبغير إصلاح النفوس بالمنهج الإلهي الربّاني الذي جاء به الإسلام فلن تخفض الجريمة رأسها، ولن يحرق عرشها.

ووجدنا بابًا مقفلًا؛ فطرقناه طرقًا خفيفًا، ففتحت لنا امرأة من رواء الباب وأعطتنا هذه الورقة:

أشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- لا يُقال رمح إلاّ إذا كان عليه سنان، وإلاّ فهو قناة.
- لا يُقال للبخيل شحيح إلاّ إذا كان مع بخله حريصًا.
- لا يُقال للماء الملح أجاج إلاّ إذا كان مع ملوحته مرًّا.
- لا يُقال فرو إلاّ إذا كان عليه صوف، وإلاّ فهو جلدة.
- لا يُقال وقود إلاّ إذا اتقدت فيه النار، وإلاّ فهو حطب.
- لا يُقال مائدة إلاّ إذا كان عليها طعام، وإلاّ فهي خوان.
- لا يُقال كأس إلاّ إذا كان فيها شراب، وإلاّ فهي زجاجة.
- لا يُقال عويل إلاّ إذا كانت معه رفع صوت، وإلاّ فهو بكاء.

- لا يُقال نفق إلاّ إذا كان له منفذ، وإلاّ فهو سرداب.

- لا يُقال خدر إلاّ إذا كان مشتملًا على جارية، وإلاّ فهو ستر.

وقبل حلول الظلام وصلنا إلى باب يسمّى بباب:

أوائـــل

- أول رئيس لمصر بعد سقوط الملكية: محمد نجيب.
- أول رئيس لسوريا بعد استقلالها: محمد على العابد.
- أول أهل النبي ﷺ، لحوقًا به بعد وفاته: ابنته فاطمة - رضي الله عنها -.
- أول رئيس أمريكي أسود من أصل إفريقي: باراك حسين أوباما.
- أول رئيس لتركيا بعد إلغاء الخلافة العثمانية: اليهودي كمال أتاتورك.
- أول رئيس للفيفا، وهو الاتحاد الدولي لكرة القدم: روبير جيران.
- أول من أوقد النار بالمزدلفة حتى يراها الحجيج: قُصيّ بن كلاب.
- أول من رجم في الزنا في الجاهلية: ربيع بنَ حدان.

أما آخر أبوابنا هو باب الغرائب:

غرائب مع الكتّاب والعلماء

الجنرال والسياسي وأول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية الذي خاض غمار حرب التحرير ضد إنجلترا، عُرف عنه كبرياؤه وخجله الشديدين حتى أنه لم يكن ليستطع الخطابة في المجالات العامة، وكان

الألوكة
www.alukah.net

بطيئًا في الإفصاح عن مشاعره متعثرًا في تفكيره. كما كان يرتبك في وجود الغرباء فيلتزم الصمت، ولم تكن لديه الأفكار التي تناسب منصبه كرئيس دولة عظمى، وأحيانًا كانت تصدر عنه تصرفات شاب مراهق كغراميّاته المتعدِّدة بالحسناوات والتعبير عن أحزانه بالشعر.

سبعة أبواب طرقناها سويًا، واستمتعنا بها كثيرًا، فلَكُنّ منا الشكر والعرفان على إنصاتكنّ لنا، وإصغائكنّ إلينا، وجزى الله جميع من شاركن في هذه الإذاعة خير الجزاء.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٧٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القوي الجبار، المنتقم القهار، مذل الجبابرة، قاصم الأكاسرة، مهلك القياصرة، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، محب الاستشهاديين، مبغض المنافقين، وعلى آله وصحبه الطيبين المجاهدين. أما بعد:

من محطات الوقود نتزوّد بالوقود، ومن محطات المياه نتزوّد بالماء، وهنا لا بد لنا من محطة نتزوّد منها بالعلوم والمعارف الجديدة والمفيدة.

وها نحن نقدّم لَكُنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) محطتنا الصباحية؛ محطة الإذاعية المدرسية.

تقف فيها أخواتكنّ من جماعة الإذاعة لكي يزوّدنكنّ بآيات القرآن، والحديث، والكلمة، ومن العجائب والغرائب ما يدهش ويبهر.

لذا؛ ستكون بإذن الله إذاعتنا لهذا اليوم جديدة وفيها معلومات مفيدة بإذن الله.

محطتنا الأولى هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ

الألوكة
www.alukah.net

كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ ﴾ (النساء).

ومحطتنا الثانية هي محطة السنّة النبويّة:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لهم في مكيالهم، وبارك لهم في صاعهم ومدّهم» يعني أهل المدينة. متفق عليه. وفي رواية لهما؛ عن النبي ﷺ قال: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة» متفق عليه.

ونصل إلى محطة التنبيهات:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تحرِّمي ما أحلَّ الله أو تحلِّلي ما أحرَّمي الله، ولا تجحدي ما هو معلومٌ من الدين بالضرورة، كحرمة الخمر أو وجوب الصلاة.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ (النحل).

- لا تطيعي مخلوقًا في تحليل حرام أو تحريم حلال فليس ذلك

لأحدٍ سوى الله، فالحلال ما أحلَّ، والحرام ما حرَّم، والدين ما شرع.

قال تعالى: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ (التوبة: ٣١).

جاء عدي بن حاتم - رضي الله عنه -وكان قد دان بالنصرانية قبل الإسلام - إلى النبي ﷺ فلما سمع النبي ﷺ يقرأ ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾(التوبة: ٣١) قال: يا رسول الله! إنَّا لم نتخذهم أربابًا، قال: «بلى، أليس يحلُّون لكم ما حرّم عليكم فتحلّونه، ويحرّمون عليكم ما أحلّ الله فتحرمونه؟» فقلت: "بلى"، قال: «فتلك عبادتهم» رواه الترمذي.

ومحطتنا الرئيسة لهذا اليوم هي محطة الكلمة الصباحية:

دُكْم التوسُّل بالصالحين

التوسُّل داخل في العقيدة؛ لأنّ المتوسِّل (رجلًا كان أو امرأة) يعتقد أنّ لهذه الوسيلة تأثيرًا في حصول مطلوبه، ودفع مكروهه؛ فهو في الحقيقة من مسائل العقيدة؛ لأنّ الإنسان لا يتوسّل بشيء إلاّ وهو يعتقد أنّ له تأثيرًا فيما يريد.

والتوسُّل بالصالحين ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: التوسُّل بدعائهم فهذا لا بأس به؛ فقد كان الصحابة - رضوان الله عليهم - يتوسّلون برسول الله ﷺ بدعائه: يدعو الله لهم فينتفعون بذلك؛ واستسقى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بعم النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب بدعائه.

وأما القسم الثاني: فهو التوسُّل بذواتهم: فهذا ليس بشرعي؛ بل

الألوكة
www.alukah.net

هو من البدع من وجه، ونوع من الشِّرك من وجه آخر؛ فهو من البدع؛ لأنه لم يكن معروفًا في عهد النبي ﷺ، وأصحابه. وهو من الشِّرك؛ لأنّ كل من اعتقد في أمر من الأمور أنه سبب ولم يكن سببًا شرعيًا، فإنه قد أتى نوعًا من أنواع الشِّرك؛ وعلى هذا لا يجوز التوسُّل بذات النبي ﷺ مثل أن يقول: أسألك بنبيِّك محمّد ﷺ إلاّ على تقدير أنه يتوسّل إلى الله تعالى بالإيمان بالرسول ﷺ ومحبته فإنّ ذلك من دين الله الذي ينتفع به العبد، وأما ذات النبي ﷺ فليست وسيلة ينتفع بها العبد؛ وكذلك على القول الراجح لا يجوز التوسُّل بجاه النبي ﷺ؛ لأنّ جاه النبي ﷺ إنما ينتفع به النبي ﷺ نفسه، ولا ينتفع به غيره؛ وإذا كان الإنسان يتوسّل بجاه النبي ﷺ باعتقاد أنّ للنبي ﷺ جاهًا عند الله فليقل: اللهم إني أسألك أن تشفع بي نبيّك محمّدًا ﷺ، وما أشبه ذلك من الكلمات التي يدعو بها الله -عزّ وجلّ-.

وبما أنكنّ استمعتنّ لمحطاتنا سوف نكافئكنّ بهذه المحطة:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- قدري النتائج؛ ما أسوأ ما يمكن أن يحدث إذا أجلتِ أو أخفقتِ في إكمال هذه المهمّة ؟ وفى المقابل؛ ما هي أفضل نتيجة محتملة لإنجاز هذا العمل في الوقت المحدد؟ قومي الآن بالخطوة الصائبة وأبدأي العمل فورًا.

٢- ابدئي فورًا.. ابدئي الآن.. قيّمي الوضع في الحال وقومي بالخطوة الأولى لبدء العمل، حتى أكثر المهمات صعوبة يمكن أن تصبح أكثر سهولة عندما نعقد العزم ونبدأ بها.

٣- قومي بأي شيء يساعدكِ على الاقتراب من إنجاز مميز لمهمتكِ.

افتحي ذلك الملف، اتصلي بأول رقم على قائمتكِ، أو حتى اكتبي السطر الأول في رسالتكِ، أو كل ما يمكن أن يساعدكِ على الاستمرار، وبهذا تبدئين الاندماج بالعمل.

٤- فكّري قبل أن تفعلي!! إذا واجهتِ صعوبة في البدء، خذي خمس دقائق للتفكير في الموضوع أولًا، ثم ابحثي عن أسباب التأجيل، ثم حفزي نفسكِ لتحليل سبب تأخيركِ هذا المشروع ، ثم واجهي هذا السبب؛ واجهي مخاوفكِ باتخاذ إجراء إيجابي.

وهاهي ناقلة البنزين تقدم إلى محطتنا بكامل حمولتها ومع فقرة (اسم الله الأعظم)

اسم الله الأعظم

حدث أن سأل شاب أحد الصالحين عن اسم الله الأعظم، فقال له الشيخ: بعد ما أتوفى سآتيك في المنام وأخبرك به!! فلما توفي رآه الشاب في منامه، فسأله عن اسم الله الأعظم، فقال الشيخ: اسم الله الأعظم في الجنيه ورغيف الخبز!! وحار الشاب، وظل يسأل عن معنى كلام شيخه، إلى أن قابل رجلًا صالحًا، فقال له: إنّ المعنى واضح كل الوضوح.. إنه يقول لك: عليك بالعمل والكسب الحلال، ويطيب المطعم، فعندئذ يستجاب دعاؤك.

الألوكة
www.alukah.net

وبما أنّ إغلاق المحطات واجب وقت الصلاة، ها نحن نختم بهذه المحطة:

أطول إضراب عن الطعام

إنّ أطول إضراب عن الطعام سجِّل حتى الآن هو الذي قام به عشرة سجناء، بتاريخ (١٢) نوفمبر من عام (١٩٢٠م)، في سجن كورك بأيرلندا، دام إضرابهم (٩٤) يومًا، لم يتذوّقوا فيها سوى الماء.. ولكن في اليوم السادس والسبعين من هذا الإضراب، مات أحدهم، وهو السجين "جوزيف مورفي"، وبقي التسعة الآخرون على قيد الحياة بعد إنهاء الإضراب وبعد خضوعهم لمراقبة وعناية طبية دقيقة.

في الختام نقول: كما أنّ لترات الوقود تحرقها المحركات، أيضًا نحن مخزوننا من الفقرات نحرقه في البرامج الصباحية لا ليذهب بل؛ ليشتعل فينير لَكُنّ الطريق.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٧٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان، الحمد لله المتمّم إحسانه بما أقام لهم من جلي البرهان، الذي حمد نفسه بما أنزل من القرآن ليكون بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وجعل كتابه دليلًا على وحدانيته، ومرشدًا إلى معرفة عزّته وعلمه، ومفصحًا عن أسمائه وصفات جلاله وعلوّ شأنه وعظيم سلطانه، وجعله حجّةً لرسوله الذي أرسله به، وعَلمًا على صدقه وبيّنةً على أنه أمينه على وحيه. أما بعد:

كما أن القمر منازل، يعود بعدها كالعرجون القديم، في نسق إلهي عجيب، سوف نبحر معكنّ في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) بين منازل القمر، فنتعرف عليها، وننظر في أسرارها.

قسّم العرب القدماء حركة القمر اليومية إلى (٢٨) موقعًا متساوية الأبعاد تقريبًا يبقى القمر في كل موقع ليلة واحدة، أما نحن فنبقى في هذا الموقع كبداية لانطلاقة القرآن الكريم من هذا المنبر:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ

الألوكة
www.alukah.net

سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ ﴾ (النساء).

والفترة الزمنية للمنزلة الواحدة تساوي (٢٤) ساعة مقسومة على (٢٨) يومًا، وها نحن نقسم لنا نصيبًا من الأحاديث النبوية:

الحديث

عن عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ: «أنّ إبراهيم حرم مكة ودعا لها، وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة» متفق عليه.

يظهر من المنازل (١٤) ويختفي (١٤) وكلما غابت منزلة في الأفق الغربي طلعت في الأفق الشرقي منزلة تسمّى "الرقيب"، وأيضًا نبقى نحن مع فقرة تسمّى (صيانة الإنسان)

صيانة الإنسان

كل الأشياء في حاجة إلى الصيانة ومتابعة وضعها من حيث السلامة.

فالسيارات لها صيانة يؤمِنُ بها الناس ويسلّمون بها ويقومون بها.

وسائر الآلات لها صيانة يؤمن بها أصحابها ومخترعوها ويسلمون بها ويقومون بها.

والبيوت المعمورة تحتاج إلى صيانة، والناس مسلّمون بذلك.

فأين صيانة الإنسان من دون هذه الأشياء؟!

إنّ هذه كلها أشياء للإنسان، ووُجدت من أجله، وتُصان من أجله، أفليس هو الأولى، منها كلها بهذه الصيانة إذن؟!

وصيانة الإنسان صيانتان، لابدَّ منهما معًا:

الصيانة الماديّة، وتكون باتباع القواعد الصحية، وإرشادات السلامة، وأحكام الشريعة الإلهية.

وصيانة معنوية، وتكون باتباع أحكام الشريعة الإلهية أيضًا وأخلاق الإيمان، ومقتضيات الإيمان.

وليست صيانة جسم الإنسان بأولى من صيانة إيمانه وأخلاقه.

وليست العبرة في الأمور ببداياتها فقط، ولكن بالنظر إلى عواقبها ونهاياتها أيضًا؛ فعلى العاقلة أن تُطَبّق هذا المعنى في موضوع صيانة جسمها وإيمانها وأخلاقها. وعليها أن تنظر إلى مطالبها بهذا المنظار، وأن لا تغرّها الأمور ببدايتها، وإنما عليها أن تقيسها بعواقبها ونهاياتها أيضًا. والموفقة من وفقها الله تعالى.

تقع (١٤) من المنازل الـ(٢٨) شمال خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل الشامية"، لنقف هنا مع هذه الفقرة:

الإسكيمو

الإسكيمو اسم يُطلق على قبائل تعيش في شمال أمريكا الشمالية حول المنطقة القطبية الشمالية، والإسكيمو قصار القامة، صفر الوجوه، سود الشعر، ذوو ملامح مغولية كالتتار، ولما كانت النباتات منعدمة في

الألوكة
www.alukah.net

هذه المنطقة التي تغمرها الثلوج طوال العام إلا من بعض شهور الصيف، فإنّ الإسكيمو يعتمدون في طعامهم أساسًا على لحوم الحيتان والأسماك وحيوان الرئة والأرانب القطبية، ويحيا الإسكيمو في كهوف يحفرونها تحت سطح الأرض، يسقفونها بعظام الحيتان.

فإذا خرجوا للصيد شتاء، شيّدوا أكواخًا من الثلج كالقباب، لها نوافذ من الثلج الرقيق، تبطن بالجلود والفراء، وتضاء بمصابيح تُسرج بزيت الحوت.

وهم يبنون هذه البيوت بسرعة، وفي سويعات معدودة، غير أنّ حياتهم قد تغيّرت بعد ضم إقليم ألاسكا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وتقع (١٤) منها جنوب خط الاستواء السماوي وتسمّى "المنازل اليمانية" ولنقف هنا مع هذه الفقرة:

الأعداد فوق المليون

- المليون: واحد صحيح وأمامه (٦) أصفار.
- المليار: واحد صحيح وأمامه (٩) أصفار.
- البليون: واحد صحيح وأمامه (١٢) صفرًا.
- البليار: واحد صحيح وأمامه (١٥) صفرًا.
- التريليون: واحد صحيح وأمامه (١٨) صفرًا.
- الكزيليون: واحد صحيح وأمامه (٢١) صفرًا.
- الكزيليار: واحد صحيح وأمامه (٢٧) صفرًا.
- السنكليون: واحد صحيح وأمامه (٢٨) صفرًا.

وكما أنّ القمر ينتقل من منزلة إلى أخرى في يوم وليلة، ها نحن ننزل بكنّ إلى آخر فقرة:

نهايات عجيبة لعباقرة العالم

١- الكاتب (شلومو علينحيم) كان يخاف من رقم (١٣) فلا يكتبه في كراريسه ولا في كتبه؛ وإنما كان يكتب (١٢) مكرر. مات في نيويورك يوم (١٣) مايو سنة (١٩١٦م).. كتبوا على قبره: توفي يوم (١٢) مكرر مايو سنة (١٩١٦م).

٢- الشاعر الروسي سرجي أسنين قطع عرقًا في ذراعه وكتب قصيدة بدمه، ثم شنق نفسه.

٣- الشاعر الإنجليزي روبرت بروك لدغته بعوضة فمات وترك ثروته لثلاثة شعراء هم: جيلمان و أبروكرومبي و والتر دلامار!.

٤- في سنة (١٩٣٣م) أمر هتلر بأن يبتلع المؤلف أرنست تولر، كتابه الذي كتبه ضد النازية، وكان الكتاب من (٤٧٠) صفحة، وظل يأكل كتابه حتى مات.

بعد أن أخذنا جولة حول منازل القمر، وتعرّفنا على شيءٍ من أسراره، نعود كما يعود القمر كالعرجون القديم، على أمل أن نحلّق كالبدر في السماء في برامجنا الإذاعية القادمة إن شاء الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٧٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله يصطفي من الملائكة رسلًا ومن الناس، له الخلقُ والأمر، وله الحكم، يفضّل من يشاء ويحكم ما يشاء، وهو العزيز الحكيم، أحمده تعالى وأشكره، وأثني عليه وأستغفره، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، رفع الله قدرَه على الناس، جعَل الله له حقوقًا على الناس، وجعَل في هديه وسنّتَه الهدى والنِّبراس، صلّى الله عليه وعلى صحابته وآله وأزواجِه المطهّرين من الدنَسِ والأرجَاس. أما بعد:

من رحيق الأزهار، وعذب الأنهار، وصفاء الألوان، جمعنا لَكُنّ كأسًا من المعلومات، مليئة بالسُّكريات، منعشة بالنكهات.

علّه يطيب لَكُنّ مذاقها في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وخير كأس ما قرئت عليها آيات من الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ ﴾ (النساء: ١٤٥- ١٥٢).

ولن نجد أصفى من كأس النبوّة:

الحديث

عن سهل بن حنيف - رضي الله عنه - ؛ قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة. فقال: «إنها حرم آمن» رواه مسلم.

ولكؤوس الحكماء طعم خاص:

كلمات مأثورة للأمير شكيب أرسلان

١- إنّ التضحية، أو الجهاد بالمال والنفس هو العلم الأعلى الذي يهتف بالعلوم كلها، فإذا تعلمت الأمة هذا العلم وعملت به، دانت لها سائر العلوم والمعارف، ودنت منها جميع القطوف والمجاني.

٢- المسلمون يمكنهم إذا أرادوا بعث العزائم، وعملوا بما حرضهم عليه كتابهم أن يبلغوا مبالغ الأوروبيين والأمريكيين واليابانيين من العلم والارتقاء، وأن يبقوا على الإسلام، كما بقي أولئك على أديانهم، بل هم أولى بذلك وأحرى، فإنّ أولئك رجال ونحن رجال، وإنما الذي يعوزنا

الألوكة
www.alukah.net

الأعمال، وإنما الذي يضرّنا هو التشاؤم والاستخذاء وانقطاع الآمال، فلننفض غبار اليأس، ولنتقدم إلى الأمام، ولنعلم أننا بالغون كل أمنية بالعمل والدأب والإقدام وتحقيق شروط الإيمان في القرآن.

الكلمة هي أيضًا سائغة للشاربين:

صيد الكلاب وصيد بني آدم!

عن عديِّ بن حاتم - رضي الله عنه - قال : قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله؛ فإن أمسك عليك، فأدركته حيًّا فاذبحه، وإن أدركته قد قتل، ولم يأكل منه فكله، وإن وجدت مع كلبك كلبًا غيره وقد قتل، فلا تأكل؛ فإنك لا تدري أيهما قتله، وإن رميت سهمك، فاذكر اسم الله، فإن غاب عنك يومًا، فلم تجد فيه إلا أثر سهمك، فكل إن شئت، وإن وجدته غريقًا في الماء فلا تأكل» رواه مسلم.

في الحديث دلالة على مدى عناية الإسلام بحفظ الحقوق، وحرصه على منع الظلم أيًا كان، وممن كان ، وعلى من كان؛ فها هو الرسول ﷺ يمنع من الأكل مما صاده الكلب إذا أكل الكلب منه؛ لأنّ ذلك احتمال على أن الكلب إنما صاد لنفسه، لا لصاحبه؛ فقال ﷺ: «فإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله»، وقوله ﷺ في صيد الكلاب: «فكل ممّا أمسكن عليك، وإن قتلن، إلا يأكل الكلب؛ فإني أخاف أن يكون إنما أمسك الكلب على نفسه»؛ أي وحق الغير لا يحل الاعتداء عليه، حتى وإن كان كلبًا؛ وهذا حفظ للحقوق ومنع الظلم، بل حفظ لحقوق الكلاب من بني آدم، ومنع من ظلم الإنسان للكلاب!.

وفي قوله ﷺ: «وإن وجدت مع كلبك كلبًا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما قتله».

ولك أن تقارن هذه الصورة السامية من صور التعامل في هذا الدين، حتى مع الكلاب، بما عليه بعض المسلمين اليوم - للأسف - في تعاملهم، ليس مع الحيوانات، وإنما مع إخوانهم المسلمين؛ حتى يتحوّل أحدهم في تعامله مع إخوانه كحال كلاب الصيد مع الصيد، وينسون هذا الحكم الشرعي، وهذا السمو الإيماني!.

ونترككنّ لتتذوّقن فقرة بعنوان (دروس من رحيق الحياة)

دروس من رحيق الحياة

- تعلمت أنه لا ينتهي المرء عندما يخسر، إنما عندما ينسحب.

- تعلّمت أنه لا يتم تحقيق أي شيء عظيم في هذه الحياة من دون حماسة.

- تعلّمت أنّ الذي يكسب في النهاية من لديه القدرة على التحمّل والصبر.

- تعلّمت أن كل الاكتشافات والاختراعات التي نشهدها في الحاضر، تم الحكم عليها قبل اكتشافها أو اختراعها بأنها مستحيلة.

- تعلّمت أنه من أكثر الأسلحة الفعّالة التي يملكها الإنسان هي الوقت والصبر.

- تعلّمت أنه إذا لم يجد الإنسان شيئًا في الحياة يموت من أجله، فإنه أغلب الظن لن يجد شيئًا يعيش من أجله.

الألوكة
www.alukah.net

وننعشكنّ بكأس أخرى بعنوان (الأعشى)

الأعشى

الأعشى في اللغة هو من لا يبصر بالليل، أو ضعيف البصر.. وهو من العشا والعشاوة.. والعشواء مؤنث الأعشى.. والأعشى لقب عُرف به (٢٢) شاعرًا، بعضهم من مشاهير شعراء الجاهلية والقرن الأول الهجري، أبرزهم: أعشى قيس، واسمه ميمون وكنيته أبو بصير، وهو من أصحاب المعلّقات، وتوفي عام ٧هـ (٦٢٩م) على الوثنية.. ومنهم: أعشى همدان الذي اشتهر بفروسيته وشعره عن اليمن، وقد عاصر الحجاج.. ومنهم: أعشى ثعلب، وكان نصرانيًا من الموصل.. وأعشى ربيعة من شعراء بني مروان.

ونختم بهذه الفقرة:

القرش.. لا يمرض أبدًا

طالما تعجّب علماء الأحياء المائية، وروّاد البحار، من سمكة القرش، تلك القوية الرشيقة الماهرة الفتاكة المراوغة القاتلة.. فهي لا تمرض أبدًا، ولا تصاب بأي التهاب من الجروح الكثيرة التي تتعرّض لها دومًا.. ثم إنها محصّنة تمامًا، وذات مناعة كبيرة ضد الأورام السرطانية وغيرها، على الرغم من أنّ جهاز المناعة في سمك القرش جهاز بدائي ضعيف!! ولكن، وبعد أبحاث ودراسات عديدة، اكتشف أنّ جسم القرش يحتوي على مضاد حيوي قوي فعّال، يوجد بكل خلية من خلاياه.. وهذا المضاد لا يمت بصلة إلى أية فئة من فئات المضادات الحيوية المعروفة لدينا.. والأهم من ذلك أنّ مضاد سمك القرش ذو فاعلية هائلة تفوق كل ما نعرف عن فاعليات المضادات الحيوية التي عرفها الأطباء والصيادلة،

فهو كفيل بالقضاء على كل الميكروبات والطفيليات والبكتريا والفطريات التي تصيب القرش قضاء تامًا وفوريًا.

نأمل بعد انتهاء آخر قطرة من كؤوسنا، أن تكون نفوسكنّ قد طابت لما قدّمناه، وابتهجت بما حضّرناه، ولا ندّعي الكمال.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٧٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل لمن لاذ به من كل ضائقة مخرجًا، وأعقب ضيق الشدائد لمن توكل عليه فرجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من أصبح قلبه بالإيمان بالله وأسمائه وصفاته مبتهجا، وأشهد أنّ نبيّنا محمّدًا عبده ورسوله العبد المجتبى، والنبي المصطفى، صلّى الله عليه صلاة تملأ أقطار الأرض والسماء، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من منبرنا الصداح، وصباحنا المصباح، وإذاعتنا المعطاءة، نقدّم لَكُنّ برامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من زوايا متعددة، واتجاهات مختلفة، علنا نوفق للتجديد، ونجد التفاعل والتأثير.

أولى زوايانا هي زاوية القرآن الكريم، المليئة بالمعجزات والأعاجيب:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم

مِّيثَٰقَهُمۡ وَكُفۡرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتۡلِهِمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَقَوۡلِهِمۡ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفۡرِهِمۡ وَقَوۡلِهِمۡ عَلَىٰ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا عَظِيمٗا ﴿١٥٦﴾ وَقَوۡلِهِمۡ إِنَّا قَتَلۡنَا ٱلۡمَسِيحَ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِۖ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيۡهِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٥٨﴾ ﴾ (النساء).

ولسنّة النبي ﷺ زاوية عطرة، مليئة بالتفاؤل والإيمان:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "أعجَزُ النَّاسِ من عجزَ عَنِ الدُّعاءِ، و أبخَلُ النَّاسِ من بخِلَ بالسَّلامِ" صححه الألباني.

ورسمنا لَكُنّ بهندستنا الإذاعية ثلاث زوايا .. الزاوية الأولى بعنوان (حنق الصليبيين واليهود على صلاح الدين)

حنق الصليبيين واليهود على صلاح الدين

صلاح الدين الأيوبي علم من أعلام الإسلام، أدمى قلوب أعداء الإسلام، فإنه قضى على أحلام الصليبين في إقامة دولة الصليبيين في بلاد المسلمين، وأعاد للإسلام بهاءه، ورفع راية الإسلام خفاقة، ولا تزال أعماله محل اعتزاز وفخر.

وبقدر ما ينتشي المسلمون لذكره، يغيظ ذِكْرُه والحديث عن

الألوكة
www.alukah.net

انتصاراته أعداء الإسلام، عندما دخل الفرنسيون مصر" هدموا - كما يقول الجبرتي - قصر يوسف صلاح الدين، ومحاسن الملوك والسلاطين ذوات الأركان الشاهقة، والأعمدة الباسقة، وكذلك ما بها من المساجد والزاويا والمشاهد".

وعندما دخل اللنبي دمشق أول ما فعله السير إلى قبر صلاح الدين، فلما وقف عليه ركله برجله، وقال له: قم يا صلاح الدين، لقد عدنا.

وتآمر اليهود على الأقصى فأحدثوا به حريقًا قضى على منبر صلاح الدين الذي نصبه بعد استعادته القدس من الصليبيين.

يظن أعداء الإسلام أنهم بعلمهم هذا يقضون على ذكرى صلاح الدين في نفوس المسلمين، ولكنهم مخطئون فصلاح الدين أنشودة النصر التي يرددها المسلمون على مرّ الزمان، وهو رمز لوحدة الأمّة الإسلامية، وزوال آثاره لن تقضي على ذكراه في نفوسنا، وسيأتي يوم قريب يظهر في الأمّة صلاح دين جديد يعيد الأقصى إلى حضن الأمّة الإسلامية، ويغيظ الصليبيين واليهود مرة أخرى، فالخير في هذه الأمّة لن ينقطع، ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ (يوسف: ٢١).

وزاويتنا الثانية بعنوان (أربعة مليارات تنفق على الأموات)

أربعة مليارات تنفق على الأموات

يقول الكاتب: "ينفق الأمريكيون في كل سنة أربعة مليارات من الدولارات لأجل موتاهم، وقد أفادت بهذا لجنة التجارة في الولايات المتحدة".

ويذكر: أنّ سعر التابوت الذي يوضع فيه الميت يتراوح ما بين (١٠٠-١٠٠٠) دولار، وهناك مصاريف فرضتها العادات والتقاليد كالزهور.

قارني هذا بهدى الإسلام في هذا الجانب ، تجدين الأمر يتم عند المسلمين في غاية البساطة، قماش يلف به الميت، ويدس في التراب، ثمَّ يعاد التراب فوقه، يفعل ذلك بالغني والفقير، والحاكم والمحكوم، لا تابوت ولا زهور ولا بناء.

نحن لا ننكر أنّ هناك أقوامًا حادوا عن هدي الإسلام، فترينهم يشيدون القبور، ويبنونها بالرخام، ويقيمون عليها الأبنية الضخمة، ويرفعون عليها القباب، وهذا كله بعيد عن هدي الإسلام، وهو من أفعال أهل الجاهلية، وقد نهى الرسول ﷺ عن تشييد القبور والكتابة عليها في عدة أحاديث صحيحة.

وبعض الناس في ديارنا يبذلون أموالًا وجهودًا هائلة عندما يموت قريب لهم، في إقامة السرادقات، وبذل الأموال لأصحاب العمم الذين يقرؤون القرآن على روح الميت.. وكل هذا من الضلال، إنّ هدي الإسلام في العزاء سهل ميسور، يحفظ طاقات الناس من أن تتبدّد في غير مجالها، ويحفظ أموالهم من أن تنفق في أمور تافهة.

وزاويتنا الثالثة بعنوان (وحيد عصره)

وحيد عصره

ذكر القلقشندي في كتابه "صبح الأعشى" من كان وحيد عصره وفرد أهل زمانه في علم من العلوم أو ضرب من الضروب ، فن من الفنون، بحيث ضُرب به المثل في أمثاله.. منهم:

الألوكة
www.alukah.net

- أبو بكر الصديق : في معرفة الأنساب.
- عمر بن الخطاب : في قوة الهيبة.
- عثمان بن عفاف : في التلاوة.
- علي بن أبي طالب : في القضاء.
- معاوية في : كثرة الاحتمال.
- الإسكندر : في طوفان الأرض.
- كسرى أنوشروان : في العدل.
- زرقاء اليمامة : في حدة النظر.
- حاتم الطائي : في الكرم.
- أرسطاطاليس : في الحكمة.
- أبقراط : في الطب.
- قس بن ساعدة : في الفصاحة.
- سحبان بن وائل : في البلاغة.
- عمرو بن الأهتم : في البيان.
- باقل : في العي.

ونختم زوايانا الإذاعية بهذه الزاوية الأخيرة:

الكافيار

"الكافيار" أو الخبياري بالتركية؛ هو بيض عدة أنواع من سمك خاص يُدعى الحفش، ويمتاز بطعمه اللذيذ وبكونه فاتحًا للشهية.. وهو غالي الثمن بسبب ندرته، لذلك اقتصر على استعمال الأغنياء

حتى أطلق عليه طعام القياصرة.

أما طريقة استخراجه فتتم بنزع مبايض السمك، ثم تُضرب لاستخراج البيض منها، ثم يُنظف هذا البيض من الألياف والدهن والغشاء بضغطه في منخل، ثم يُستبعد السائل ويُملح البيض، ويُعبأ في علب.

والكافيار عدة أنواع أندرها وأغلاها ثمنًا الذي يُستخرج في الشتاء من البيض الجيد ويكون طازجًا، ويُملح تمليحًا معتدلًا.. أما الذي يحفظ في (١٠٪) من الملح فهو أقل جودة.

وقد يكون الأحمر ويُستخرج من بطارخ السلمون.

وقد يكون الكافيار بحجم الحبوب الصغيرة أو الحمص.

والكافيار الروسي أشهر هذه الأنواع ويوجد في المناطق المجاورة للبحر الأسود، أو بحر قزوين، أو الدانوب وغيرها.

وتنتج الولايات المتحدة الأمريكية كافيارًا يشبه كافيار الحفش الروسي من مبايض أسماك أخرى مثل سمك الملواق والسمك الأبيض والقد.

في الختام نقول: هذه زواياانا الإذاعية قد رُسمت، وأمامكنّ قد عُرضت؛ فإنْ كان من زلل فهو لابد آخذٌ نصيبه من كلِ عملٍ بشري، وإنْ كان من صواب فهو من الله الكريم الرحمن.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٧٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القوي الجبّار، المنتقم القهّار، مذلّ الجبابرة، قاصم الأكاسرة، مهلك القياصرة، لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين، محب الاستشهاديين، مبغض المنافقين، وعلى آله وصحبه الطيبين المجاهدين. أما بعد:

من محطات الوقود نتزوّد بالوقود، ومن محطات المياه نتزوّد بالماء، وهنا لا بد لنا من محطة نتزوّد منها بالعلوم والمعارف الجديدة والمفيدة.

وها نحن نقدّم لَكُنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) محطتنا الصباحية؛ محطة الإذاعية المدرسية.

تقف فيها أخواتكنّ من جماعة الإذاعة لكي يزوّدنكنّ بآيات القرآن، والحديث، والكلمة، ومن العجائب والغرائب ما يدهش ويبهر.

لذا؛ ستكون بإذن الله إذاعتنا لهذا اليوم جديدة وفيها معلومات مفيدة بإذن الله.

محطتنا الأولى هي محطة القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ

بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾ (النساء).

ومحطتنا الثانية هي محطة السنّة النبويّة:

الحديث

عن أبي بكرة - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان» رواه البخاري.

ونصل إلى محطة الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- روبرت كوخ: طبيب ألماني، عاش من عام (١٨٤٣ إلى ١٩١٠م)، درس الطب بجامعة جوتنجن.

عمل مديرًا لمعهد الأمراض المعدية ببرلين، كما زار مصر لدراسة وباء الكوليرا، واكتشف العصيات المسببة لمرض السل، وفاز بنوبل للطب عام (١٩٠٥م)، له تقنية ناجحة في استعمال المجهر.

٢- روجيه جارودي: فيلسوف ومفكر فرنسي، وُلد عام (١٩١٣م). درس الفلسفة وحصل على الدكتوراه من السوربون، اعتنق الشيوعية والبروتستانتيه، ودرس الفلسفة، وعمل بالسياسة، كما أشهر إسلامه وتسمّى "برجاء جارودي". كان من أبرز المفكرين العالميين، وله كتاب: أمريكا طليعة الانحطاط، وكتاب: الأساطير المؤسسة للسياسة

الألوكة
www.alukah.net

الإسرائيلية.

ومحطتنا الرئيسة لهذا اليوم هي محطة الكلمة الصباحية:

لا تضيعي عمركِ في البحث عن المفاتيح

ليس من الحكمة أن يمشي الإنسان إلى سيارته أو منزله أو مكتبه سبهللًا، لا يستثمر وقت المشي في شيء مفيد، ثم إذا وصل وقف يبحث عن المفاتيح في تلك اللحظة، أو تأخر عثوره عليها.

وكان الأجدى أن يضع يده في جيبه وهو ماش، ويبحث عن المفتاح قبل وصوله إلى الباب، وإذا كان المفتاح مع مجموعة أخرى فيحدّده أيضًا، حتى لا يحتاج إلى إضاعة أي وقت في البحث عن المفتاح، ولو جمعت وقت البحث عن المفاتيح في حياتك كلها لوجدته وقتًا طويلًا جدًا مذهلًا!.

فإن أنت مشيت على الطريقة الأولى في البحث عنها خسرت ذلك الوقت كله من عمرك دون مردود، ودون حاجة إلى الإضاعة.

وإن أنت أخذت بالطريقة الثانية التي نصحتك بها سلمت من إضاعة ذلك الوقت كله، وكسبت وقتًا، بمقداره تضيفه إلى عمرك، تستطيعين أن تستثمريه في العمل الصالح المفيد، ولكن إذا كنت تريدين!.

بل يمكن أن تكسبي وقتًا مضاعفًا بقدر ما تستثمرين به الوقت من الأعمال في آن واحد؛ كما لو كنت ماشية إلى البيت مثلًا أو إلى السيارة، فوضعت يدك في حقيبتك في تلك الفي أثناء لأخذ المفتاح الذي ستفتحين به الباب، وفي الوقت نفسه كنت تذكرين الله تعالى، أو تعملين ذهنك في شيء مفيد، أو في شيء أنت محتاجة للتفكير فيه، أو تسترجعين في ذهنك بعض محفوظاتك التي تحتاجين إلى مراجعتها، وهكذا ما ماثل هذه الأعمال.

ولا تظني أن وقت ذلك قصير، ولكن انظري كم تستغرق عملية البحث هذه من الوقت، وكم تتكرر في اليوم، وفي الأسبوع، وفي الشهر، وفي السنة، ثم تضربينه في سنوات العمر؛ ولعله يخرج لك شهر أو شهور ضائعة تقفين فيها باحثة عن المفاتيح؛ فهل ترضين هذا!.

وهكذا بقية الأعمال أو التصرفات التي يقضي كثير من الناس وقتهم فيها أو جُلَّ وقتهم فيها، كالمسامرة، أو الضحك أو ما شابهها، ممّا قد يقضي فيه الناس وقتهم من غير داعٍ لذلك؛ فإنك لو جمعت بطريقة حسابية ما يستغرقه هذا النوع من أصحابه على مدى عُمُرِ واحدهم؛ لوجدت عجبًا، فقد تكون النتيجة أن يتبيّن أنّ بعضهم يقضي شهورًا من عمره ضاحكًا فقط !!.

وأنتِ وشأنكِ بنفسكِ وعُمُرِك بعد بيان هذه الحقيقة!.

- عجبًا لك أيها الإنسان: لاترضى الخسارة في دنياك، وترضاها في دينك أو في مروءتك وأخلاقك!.

وبما أنكنّ استمعتنّ لمحطاتنا سوف نكافئكنّ بهذه المحطة:

كيليما نجارو

كيليمانجارو هو أعلى جبل بإفريقيا.. يقع على الحدود بين كينيا وتنزانيا.. ويبلغ ارتفاعه (٥٨٩٥) مترًا.. وهو من أروع المناظر الطبيعية في العالم.. ويوجد فوق هضبة يبلغ ارتفاعه (١٠٠٠) متر، ومحيطه لا يزيد على (٦٤) كيلو مترًا، وله قمتان: كيبو ماونزي وكيبو هي الأعلى.. ويعود فضل اكتشاف ذلك الجبل الجميل إلى أحد المبشرين الألمان، ويدعى: جوهانس ربمان.. وذلك عام (١٨٤٨م) على أنّ الجمعية الجغرافية الملكية لم تعترف بوجود هذا الجبل إلاّ بعد رحلات عديدة قام بها البارون

الألوكة
www.alukah.net

الألماني: كارل فون دردیکن، والذي قام بعدة رحلات إليه، بين عامي (١٨٦١م) و (١٨٦٢م).. وأول من نجح في تسلق كيليمانجارو أو الوصول إلى قمته دكتور: هانزمايز، وزميلة: لودفيج بورتشلر.. ويقال أن عملية تسلّقه هي أقسى عمليات تسلّق الجبال بالنسبة لإنسان.. وهناك قبيلة مشهورة تعيش بجوار كيليمانجارو وهي قبيلة الشاجا.

وهاهي ناقلة البنزين تقدم إلى محطتنا بكامل حمولتها ومع فقرة (من المنهيّات في الصلاة)

من المنهيات في الصلاة

النهي عن مسح الأرض في أثناء الصلاة، فإن احتاج فواحدة لتسوية الحصى ونحوه وعن تغطية الفم في الصلاة، والنهي أن يرفع المصلي صوته في الصلاة فيؤذي المؤمنين وعن مواصلة قيام الليل إذا أصابه النعاس، بل ينام ثم يقوم، وعن قيام الليل كله وبخاصة إذا كان ذلك تباعًا.

والنهي عن التثاؤب والنفخ في الصلاة، وعن تخطي رقاب الناس، وعن كف الثياب وكفت الشعر في الصلاة، وكف الثياب جمعها وتشميرها، وكفت الشعر جمعه وحبسه.

وبما أنّ إغلاق المحطات واجب وقت الصلاة، ها نحن نختم بهذه المحطة:

المدينة المنورة وأسماؤها

- الشافية.	- المرحومة.	- دار الأخبار.	- البرة.
- المحرمة.	- المرزوقة.	- طيبة.	- البحيرة.
- المباركة.	- المقدسة.	- دار الفتح.	- بيت الرسول.

- قبة الإسلام. - المقر. - دار الهجرة. - الجابرة.
- قرية الأنصار. - الناجية. - قلب الإيمان. - الجنة الحصينة.
- مدخل صدق. - دار السلام. - المختارة. - حرم رسول الله.
- المحبورة. - الخيرة. - أرض الله. - حسنة.
- المجبورة. - الدار. - أرض الهجرة. - البارة.
- المحفوظة. - دار الأبرار.

في الختام نقول: كما أنّ لترات الوقود تحرقها المحركات، أيضًا نحن مخزوننا من الفقرات نحرقه في البرامج الصباحية لا ليذهب بل؛ ليشتعل فينير لَكُنّ الطريق.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٨٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حكم بالسداد والفلاح لأهل الإيمان وأمر بتوحيده وطاعته، وحكم بالذل والخسران لأهل الكفر والطغيان. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ومن اتقاه وعمل بما أنزل وقاه وحماه، ومن أعرض عنه وعمل بغير ما أنزل أذلّه وأشقاه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، ما من خير إلاّ دلّ عليه ونصح أمّته به. وما من شرٍّ أو هلاك إلاّ حذّرها ونهاها عنه، صلّى الله عليه وعلى آله وصحابته والتابعين ومن تمسّك بسنّته إلى يوم الدين. أما بعد:

كما نغمض عينًا نفتح الأخرى، وكما نغلق بابًا نفتح آخر، وكما نختم إذاعة نبدأ بأخرى، ومن هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نعرض لَكُنّ إذاعتنا الجميلة بين الأنوار الخافتة، والساطعة، في شكلٍ من الأشكال الجذابة، ونوعٍ من أنواع التجديد الذي اعتدنا عليه.

مع هذا النور الأبيض المضيء كالقمر نقرأ القرآن الكريم بكل ترتيل:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلٗا

قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ ۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ ﴾ (النساء).

وهذا نور أخضر، إنه نور السنّة المحمّدية الشريفة:

الحديث

عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» متفق عليه.

ومن نورنا الزهري القادم نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- قومي بعمل ما أجلته أولًا، أنجزي هذه المهمّة المزعجة في بداية اليوم، وعندما تكتمل ستشعرين بالنشاط وسيكون باقي اليوم سهلًا.

٢- انتبهي للأعذار التي تتخذينها لإرجاء بعض المهمات، من أجل مهمات أخرى، ثم ارجعي دائمًا للخطوة الأكثر أهمية في هذه اللحظة واعملي على إنجازها. من السهل الوقوع في فخ العمل بجد أكثر لإنجاز مهمّة أخرى كوسيلة لتجنب عمل ما يجب عمله فعلًا. لذا.. تحكّمي في

الألوكة
www.alukah.net

نفسكِ وعدّلي طريقة عملكِ.

٣- روّحي عن نفسكِ ثم أبعدي الملل وحوّلي العمل إلى لعبة مرحة. تحدي نفسكِ لتحطيم رقمكِ القياسي في السرعة أو لتصبح أكثر كفاءة، أو لإيجاد طرق أكثر إنتاجًا لإنجاز هذه المهمّة . وعندها تحسنين معدل إنتاجكِ. استمتعي قليلًا ثم أكملي هذا العمل الممل، وقد تكتشفين شيئًا ثوريًا حقيقيًا يمكن أن يغير من تفكيركِ التقليدي.

٤- اعرفي ماهية أسباب تأخيركِ ثم اتخذي بعض الإجراءات. خذي بعض الوقت وتحدثي مع نفسكِ قبل القيام بشيء ما قد يكون صعبًا أو غير مناسب أو مضجر جدًا، استمعي إلى صوتكِ الداخلي لكن كوني مستعدة لإنهائه إذا منعكِ عن عمل الأشياء المهمّة .

وهذه كلمتنا الصفراء فاقعٌ لونها تسرّ الناظرين:

ليس المهم أن تكوني قويّة لكن تّقِيّة

يربي بعض الناس صغاره على شيء من الصغار؛ حين يزرع فيه "قوَّة الشخصية" على حد زعمه؛ فيؤكد هذا "الكبير" للصغير بأن يأخذ حقه من أي شخص كان، وأن لا يكون ضعيفًا، ومن يَتعدَّى عليه فعليه أن يكيل له الصاع صاعين . بحسب هذه النصيحة الفاشلة، الجائرة عن حدود الأدب والأخلاق والحياء . أمّا أخلاق المجاملة بين الناس، وحدود الاحترام بين الناس، ولاسيما بين الكبير (سنًا أو قدرًا) والصغير، ومراعاة العلائق واحترام حقوق النَّسب والقرابة والتحمُّل في سبيلها، فإنّ كلَّ ذلك مضروب به عرض الحائط عند صاحب هذه النصيحة، الذي ربما أصبح لا فرق بينه وبين الحائط!.

وإنه - والله - لأمر جَلَلُ، ومصاب عظيم، أن تنتكس الفطرة وتنحرف الأخلاق عند بعض الناس إلى هذا الحد؛ فيتحوّلون ويحوّلون صغارهم من بني آدم إلى حيوانات مفترسة، يأكل فيها القوي الضعيف، وأحيانًا: الفاضل يأكله السخيف!.

فلا مكان حينئذ للأخلاق الفاضلة، ولكن للأخلاق الرذلة؛ فيضيع الحق أو الحقوق، ويصبح الميزان هو القوة لا الحق، وكأننا في معركة مع الأعداء، والمبدأ فيها هو ما أمرنا الله به تجاه العدو الكافر: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ (الأنفال).

وإذا كان هذا هو المبدأ، فإنّ معناه أنه لم يَعُد للحياة مبدأ.

وإذا كان هذا هو المبدأ، فإنّ معناه أنّ الحق ليس ثابتًا، وإنما يميل بحسب اختلاف نِسب القوة بين الناس!.

وإذا كان هذا هو المبدأ، فإنّ معناه أنه ما من قوي يأخذ حقه بذراعه مرَّةً إلاّ وفي الناس من هو أقوى منه فيقلب الميزان؛ فيصبح له الحق!.

وهذه ليست إلاّ شريعة الغاب!.

وما هذا إلاّ مبدأ الكلاب التي يأكل بعضها بعضًا في كثير من الأحيان، على الرغم من أنه لا حاجة بها إلى أن يفترس بعضها بعضًا؛ لأنّ الرزق، أو القوت، يتّسع للجميع؛ لكن الكلاب لا تفهم هذا!.

الألوكة
www.alukah.net

ومن تحت هذه الأضواء البنفسجية الخافتة نقف مع فقرة (من آداب الصلاة):

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية: الاستغفار بعد السلام مباشرة. ففي الحديث: «كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا» وقد ورد في فضل الاستغفار بعد السلام حديث في مسند الإمام أحمد: «من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي ركعتين يحسن الركوع والخشوع، ثم استغفر غفر له»، لأنّ الاستغفار يجبر نقص التقوى ويجبر نقص الطاعات من القيام بحق العبودية ونقص التعظيم، وطلب المغفرة لا يكون إلاّ من الشعور بالتقصير والنقص، وكل هذا اعتراف بالعجز والتقصير من المصلِّي، لعلمه بما يستحق الرب جلّ جلاله من حقوق العبودية وآدابها الظاهرة والباطنة، وأنّ العبد أعجز وأضعف وأقلّ من أن يوفيها حقها؛ فكيف يرضى بها لربه؟ !فالمخلص لا يرضى بشيء من عمله ولا يرضي نفسه لله طرفة عين، فالاستغفار يكون للخلل الواقع من العبد في أداء عبادته وتقصير، لا كمن يرى أنه قد أكمل العبادة ومنّ بها على ربه.

بل إنّ الله لو حاسبنا على السهو والغفلة في الصلاة لعذبنا فضلا عن معاصينا، إنّ الملائكة العباد المكرمين الذين يسبّحون الليل والنهار لا يفترون ولا يسأمون ولا يملون؛ إذا جاءوا يوم القيامة يعتذرون إلى ربهم ويقولون: «سبحانك ما عبدناك حق عبادتك إلاّ أننا لا نشرك بك شيئًا» رواه الطبراني، فكيف بصلاتنا التي نصفها سهو وغفلة، ولهذا فإنّ المؤمن يرى حسناته خلف ظهره وسيئاته نصب عينيه، وعلامة الشقاوة أن يجعل حسناته نصب عينيه، وسيئاته خلف ظهره، والله المستعان.

ومن فوق الأنوار البرتقالية الصارخة نقدم هذه الفقرة:

من أنواع الأشجار بالتفصيل

الموز: واحدة موز أو ثمرته: من جنس الشجر الخواز (ليس بصلب)، له ورقُ كورق القلقاص على شكل الترس، وله ساق كساق النخلة إلاّ أنه رَخْوُ، وليف كليفها، وله زهر أزرق وثمر كالخيار يُجنى قبل نضجه ويُترك في كتّان مغمومًا حتى يأخذ النضج، فإذا نضج كان طعمه كعسل وسمن ممزوجين. يزرع لثماره السكرية وينبت في البلاد الحارة ويكون ثمره في عناقيد منضدًا بعضه فوق بعض، ومنه أنواع للتزيين.

النرجس: نبات له أصناف وأنواع وأشهرها اثنان: أصفر وأبيض، فالأصفر ورقه كورق الزعفران، تلتوي أطراف الأوراق وترجع إلى جانب الأرض، وساقها تعلو نحو شبر، ملساء خضراء وقد ذكره الشعراء كثيرًا ومدحوه وشبّهوا العيون الفواتر به لانكساره وميله، والأبيض ورقه كأطراف الحلقة يمتد على الأرض، وله ساق خضراء في أعلاها زهر أبيض وفي وسطه أصفر، وله رائحة قوية ويعرف بالبهار. يظهر في الشتاء وبعد نزول المطر.

وآخر أنوارنا هو هذا النور ومع هذه الفقرة:

عشرة أنشطة إيجابية

١- تقديم محاب الله على محاب النفس.

٢- صلاة ركعتين بعد الوضوء مستشعرًا دخول الجنة.

٣- وضع هدف أسبوعي أو شهري.

٤- السعي في الإصلاح بين الناس وجمع القلوب.

الألوكة
www.alukah.net

٥- تفعيل إمام المسجد دعويًا.

٦- التعرّف على المواقع الإسلامية عبر الشبكة العنكبوتية ونشرها.

٧- تفعيل حلقات تحفيظ القرآن في دور التحفيظ ودعمها معنويًا وماديًا.

٨- إحياء سنّة الاعتكاف والعمل بها.

٩- توزيع أشرطة للقرآن الكريم والدروس العلمية والمواعظ.

١٠- تفقّد أحوال الفقراء والمساكين من الأقارب ومد يد العون والمساعدة لهم.

هذه أنوارنا قد أضأناها أمامكنّ، وهذا متاعنا قد أعطيناكنّ إيّاه، فلم يتبقّ إلاّ أن نقول لَكُنّ بأنّ نور وجوهكنّ المليء بالإيمان والعلم هو ما نختم به هذه الخاتمة الإذاعية.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المطّلع على ما تكنّه النفوس والضمائر، الذي أحاط علمه بكل شيء باطنه وظاهره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد يرجو بها النجاة يوم يلقى ربه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ما ترك خيرًا إلاّ دلّنا عليه ولا شرًا إلاّ حذّرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ أيام الأسبوع هي سبعة أيام، نحن أيضًا أعددنا لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من سبعة حقول من حقول المعرفة، ومن سبعة بساتين من بساتين العلم، ومن سبعة كتب من كتب الحكمة.

وكما أنّ أول يومٍ من أيام الأسبوع هو السبت، أيضًا أول برنامج من برامجنا هو القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَانَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ

الألوكة
www.alukah.net

جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِهِۦ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِى رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾ ﴾ (النساء).

ويومنا الثاني هو الأحد، لينقلنا إلى فقرتنا الثانية الحديث الشريف:

الحديث

عن أبي حميد - رضي الله عنه - ؛ قال أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك، حتى إذا أشرفنا على المدينة قال: «هذه طابة، وهذا أحد، جبل يحبنا ونحبه» متفق عليه.

أما الاثنين فهو يوم التنبيهات:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تفرحي بانخفاض الإسلام وأهله، وعلوِّ الشِّرك وأهله، سواءً في الدين أم الدنيا.

قال تعالى عن المنافقين: ﴿ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟ وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ (التوبة).

- لا توالي الكفار، وتناصريهم، وتحبيهم، وتعينيهم على دينهم،

بالمال أو الجاه أو الرأي أو البدن، حتى لا تكوني منهم فتحشرين معهم.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ ﴾ (الممتحنة: ١).

- لا تتشبّهي بالكفار في دينهم أو فيما هو من خصائصهم وما يتميّزون به عن غيرهم.

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، قال رسول الله ﷺ: «من تشبَّه بقومٍ فهو منهم» رواه أبو داود.

- لا تعطي الدنيَّة في دينكِ، فلا تداهني، ولا تهني، ولا تحزني، فإنَّ العزَّة لله ولرسوله وللمؤمنين.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾ (آل عمران).

وتختار كلمتنا الصباحية يوم الثلاثاء كميعادٍ لها:

حوار مع السعادة

قيل للسعادة: أين تسكنين؟

قالت: في قلوب الراضين.

قيل: فيم تتغذّين؟

قالت: من قوّة إيمانهم.

قيل: فبم تدومين؟

قالت: بحسن تدبيرهم.

قيل: فبم تُستَجْلبين؟

الألوكة
www.alukah.net

قالت: أن تعلم النفس أن لن يصيبها إلاّ ما كتب الله لها.

قيل: فبم ترحلين؟

قالت: بالطمع بعد القناعة، وبالحرص بعد السماحة، وبالهم بعد السرور، وبالشك بعد اليقين.

كما أنّ الأربعاء يومٌ محبب في نفوس الطالبات، أيضًا فقرتنا القادمة محببة إلى النفوس:

البشاشة وطلاقة الوجه والبعد عن العبوس

قال سعيد الزبيدي: (لا يعجبني من القراء كل مضحاك ألقاه بالبشر ويلقاني بالعبوس، يمنّ عليّ بعبادته، لا أكثر الله في القراء مثل هذا).

وهذه الخصلة (العبوس) من أعظم أسباب التنفير، وفي المقابل نجد البشاشة من أعظم أسباب التأليف، ولذا فمن المغالطات أن يعد عبوس فلان وعدم تبسمُّه البتة في وجه من يقابله منقبة من المناقب أو من أسباب الهيبة!

وفي المقابل أيضًا: الإفراط في التبسُّم مع كل أحد، لا يُحمد لصاحبه، بل لابد من ضوابط شرعية في الحالين، وما أجمل وأحسن ما قاله الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في وصيته ليونس بن عبد الأعلى: (يا يونس، الانقباض عن الناس مكسبةُ للعداوة، والانبساط إليهم مجلبةُ لقرناء السّوء، فكن بين المنقبض والمنبسط).

فهذا هو خلق الإسلام، فأعلى المقامات: منْ كان بكّاءً بالليل بسّامًا بالنَّهار. وقال ﷺ: «لن تسمعوا الناس بأموالكم؛ فليسعهم منكم بسطة الوجه».

بقي هنا شيء: "ينبغي لمن كان ضحوكًا بسّامًا أن يقصر من ذلك ويلوم نفسه حتى لا تمجّه الأنفس، وينبغي لمن كان عبوسًا منقبضًا أن يتبسّم ويحسن خلقه ويمقت نفسه على رداءة خلقه، وكل انحراف عن الاعتدال مذموم، ولابد للنفس من مجاهد وتأديب." انتهى كلامه بحروفه رحمه الله تعالى.

الخميس هو يوم يوافق فقرة (أوائل)

أوائل

- أول رائد فضاء أمريكي: جول جلين.
- أول رائد فضاء عربي مسلم: الأمير/ سلطان بن سلمان.
- أول من أسلم من الموالي: زيد بن حارثة - رضي الله عنه -.
- أول ميت يُصلي عليه النبي ﷺ صلاة الجنازة: أسعد بن زرارة - رضي الله عنه -.
- أول من اتخذ السَّوط، وكان من ملوك اليمن: الأصبح بن مالك.
- أول أنبياء الله: سيدنا آدم - عليه السلام -.

الجمعة هو يوم عيد المسلمين، وهو آخر فقراتنا الإذاعية:

مشرفة.. وآينشتاين

كان العالم المصري الكبير مصطفى علي مشرفة (١٨٩٨م - ١٩٥٠م) على علاقة واحترام متبادل بالعالم العظيم ألبرت آينشتاين (١٨٧٩م - ١٩٥٥م).. فقد نشر مشرفة أبحاثه الرائدة في الدوريات العلمية، وطالعها

الألوكة
www.alukah.net

آينشتاين باهتمام، كما التقيا في عدة مؤتمرات علمية.. وقد حدث أن دعاه آينشتاين إلى إلقاء محاضرات عن الذرّة في جامعة برنستون، لكن مشرفة اعتذر قائلًا: "في بلدي جيل يحتاج إليّ".. ولما توفى مشرفة، حزن عليه آينشتاين، ونعاه بقوله: "إنها خسارة جسيمة".. واعتبرته الإذاعة الأمريكية واحدًا من سبعة علماء في العالم يعرفون أسرار الذرّة.

الوداع يا رفيقات بعد هذه الرحلة الأسبوعية مع أيام الأسبوع، التي مررنا بها جميعًا، وسرنا فيها سويًا، وحملنا منها ذكرياتٍ كثيرة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد الحق المعبود، عمَّ بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود، أحمده سبحانه وأشكره فهو سبحانه أحق محمود، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والحوض المورود، صلّى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه الرُّكّع السجود، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الموعود. أما بعد:

نحييكنّ بتحية أهل الجنة؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ها هو اللقاء يتجدد بكنّ، وها هي البسمات تلتقي بيننا وبينكنّ، وتلك روح العلم تنعش المكان، وتحيي فيه روح الإيمان والتفكير.

أنتنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) بإذن الله ستستمعن إلى رسائل من القلب إلى القلب، جمعناها من حقل وبستان، وشجر وأغصان، وبحر وأنهار.

أولى رسائلنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا

الألوكة
www.alukah.net

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾ (المائدة).

ومن رسائل النبوّة الكريمة هذه الرسالة:

الحديث

عن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - ؛ قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزال من أمّتي أمّة قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك» متفق عليه.

وعلى بريد الإذاعة وصلت لنا هذه الفقرة:

الموت وأحواله

- إذا مات الإنسان عن علّة شديدة، قيل: أراح.
- فإذا مات فجاءة، قيل: فاضت نفسه.
- فإذا مات بعلّة، قيل: فاضت نفسه.
- فإذا مات من غير داء، قيل: فطس.
- فإذا مات في شبابه، قيل: مات عبطة واختضر.

- فإذا مات عن غير قتل، أو على فراشه، قيل: مات حتف أنفه.

- فإذا مات نزفًا، قيل: صفرت وطابه.

- فإذا مات بعد الهرم، قيل: قضى نحبه.

وها هو حمامنا الزاجل يوصل إلينا هذه الكلمة:

حروفنا تصنع سعادتنا أو شقاءنا

الكلمة لها شأن عظيم وخطر جسيم، ولا يجهل شأنها إلاّ من قلّ حظه من العقل والنظر وعمق التفكير.

الكلمة نهر ساكن مليء بالخيرات، أو بحر هائج فيه الموت والهلاك.

الكلمة بلسم شافٍ لكل الجراحات والعلل، أو سم ناقع لا يلبث من شربه أن يكون من سكانً القبور.

الكلمة فيها الحياة، والأمن، والسعادة، والراحة، والطمأنينة، أو قنبلة موقوتة تدمر كل شيء بأمر ربها.

بالكلمة يصنع السلام ويسود الوئام، وتنتشر الألفة، والمحبة بين الناس، وبالكلمة تثور الحروب، وتفشو الضغائن، وتظهر الفتن، وتنجم المحن.

الكلمة آلة بناء وعلو وارتفاع، أو معول هدم وتخريب وتمزيق.

ف "لا إله إلا الله" كلمة الإخلاص والتوحيد والنجاة والسعادة. وقول الكفار ﴿ لَسْتَ مُرْسَلًا ﴾ (الرعد: ٤٣)، كلمة أوبقت عليهم دنياهم وأخراهم.

قال تعالى: ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ﴾ (التوبة: ٧٤)، وقال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ

الألوكة
www.alukah.net

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ (إبراهيم).

ويقول النبي ﷺ: «إنّ الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة. وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم القيامة» رواه الإمام أحمد.

ولما أخبر النبي ﷺ معاذ بن جبل بأبواب الخير ورأس الأمر وعموده وذروة سنامه قال له: «ألا أخبرك بملاك ذلك كلّه؟»؛ قال ﷺ: «كفَّ عليك هذا» وأشار إلى لسانه قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه - : "يا نبي الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟" رواه ابن ماجة.

كالبرق تصل على بريدنا الإلكتروني رسالتنا الأولى بعنوان:

البقرة "ضرّة" الزوجة ومهرها الغالي!

في جنوب السودان تُعد الأبقار ثروة الجنوبي ومحور حياته، وعلى أساسها تتحدد مكانته الاجتماعية داخل قبيلته.

والجنوبي لا يستقر طوال العام في مكان واحد، إنما يظل يدور ويدور خلف أبقاره يبحث لها عن أفضل المناطق التي ترعى فيها.... وهو لا يأكل ولا يشرب إن لم تشبع أبقاره وتروى.

وهم يحبون الأبقار لدرجة أنّ الفرد منهم يسمّي نفسه باسم أحب ثيرانه إليه، كما ينادى زوجته باسم أقرب أبقاره إلى قلبه، وعادة ما تكون

البقرة الجميلة الحلوب!

وكذلك لا ينجو الصغار من ذلك، حيث ينادى الأبناء بأسماء الثيران، في حين تنادى البنات بأسماء الأبقار.

والغريب في الأمر أن الجنوبي لا يذبح الأبقار، ولا يشرب لبنها إلاّ نادرًا، بل يكفيه متعة أن يقضي حياته في خدمة أبقاره، يقوم بنظافة حظيرتها، ويعتني بطعامها وصحتها بصورة مبالغ فيها، إلى حد تجميلها بالحلي.

وثانية رسائل البريد الإلكتروني هي بعنوان:

حكمة الابتلاء

إنّ الله - سبحانه وتعالى - لم يبتلِ العبدَ ليهلكه، وإنما ابتلاه ليمتحن صبره وعبوديته، فإنّ لله تعالى على العبد عبودية في الضراء كما له عليه عبودية في السرَّاء، وله عليه عبودية فيما يكره، كما له عليه عبودية فيما يحبّ.

وأكثر الخلق يعطون العبودية فيما يحبون، والشأن في إعطاء العبودية في المكاره، ففيه تفاوتت مراتب العباد، وبحسبه كانت منازلهم عند الله تعالى.

فالوضوء بالماء البارد في شدة البرد عبودية، وتركه المعصية التي اشتدت دواعي نفسه إليها من غير خوف من الناس عبودية، ونفقته في الضراء عبودية.

ولكن فرقٌ عظيمٌ بين العبوديتين.

- من كان عبدًا لله في الحالتين، قائمًا بحقه في المكروه

الألوكة
www.alukah.net

والمحبوب، فذلك الذي تناوله قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ (الزمر: ٣٦)، وفي القراءة الأخرى: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُۥ ﴾ وهما سواء، لأنّ المفرد مضاف، فيعم عموم الجمع.

- فالكفاية التامة مع العبودية التامة، والناقصة مع الناقصة، فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه.

ونبقى مع آخر رسائلنا:

الجهل والعلم الناقص

يقول شكيب أرسلان: من أعظم أسباب تأخُّر المسلمين الجهل، الذي يجعل فيهم من لا يميز بين الخمر والخل، فيتقبل السفسطة قضية مسلّمة، ولا يعرف أن يرد عليها.

ومن أعظم أسباب تأخُّر المسلمين العلم الناقص، الذي هو أشد خطرًا من الجهل البسيط ، لأنّ الجاهل إذا قيّض الله له مرشدًا عالمًا أطاعه، ولم يتفلسف عليه، فأما صاحب العلم الناقص فهو لا يدري، ولا يقتنع بأنه لا يدري، وكما قيل : "ابتلاؤكم بمجنون خير من ابتلائكم بنصف مجنون". أقول "ابتلاؤكم بجاهل، خير من ابتلائكم بشبه عالم".

كما أوصلنا رسائلنا إليكنّ، واستمعتنّ إليها، نوصيكنّ أن تسرن على هذا النهج طوال حياتكنّ .. فأرسلن رسائل الخير إلى الناس كافة، واستمعن لرسائل الخير من أي الناس كافة، وكنّ على حذر من رسائل الشيطان، وإياكنّ أن تكنّ عونًا للشيطان فيها، لا في استماعها، ولا في إرسالها.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، أمر بالتحلّي بالفضائل، ونهى عن الوقوع في مهاوي النقائص والرذائل، لا إله إلاّ هو العليم الحكيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾﴾ (البقرة:٢٦٩). وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، فتح الله لنا بسنّته أبواب الرقي والسعادة، اللهم صلِّ وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه، أولي الرأي والفكر والنجابة، وعلى من سار على طريقهم واتبع نهجهم إلى يوم القيامة. أما بعد:

بعد أن حمد الله، وصلينا على نبيه، نحييكنّ فنقول لكم؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ويسعدنا أن نكون أمامكنّ حاملات لَكُنّ عددًا من الألوان المختلفة من الفقرات، والتي جمعناها في برنامجنا لهذا اليوم كقوس قزح المليء بالألوان الباهرة، والباعثة على الانشراح والهدوء.

كل هذه الألوان ستشاهدنها بإذن الله في برنامجنا لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

ومع أول الألوان، التي يعجز البيان عن وصفها لأنها جامعة البيان، مع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۖ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ

الألوكة
www.alukah.net

عَلَيۡهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ (المائدة).

وها هي ألوان السنّة المحمّدية الطاهرة تزين لنا الحياة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانة، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف، أو بطن وادٍ من هذه الأودية. يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين. ليس من الناس إلاّ في خير» رواه مسلم.

وفقرتنا القادمة مليئة بالألوان:

أسماؤهم الأصلية

- الأبشيهي : محمد بن أحمد بن منصور.
- ابن أبي أصيبعة: أحمد بن القاسم بن خليفة.
- ابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد بن عبيد.
- ابن تغري بردي: يوسف بن سيف بن تغري بردي.
- ابن حجر العسقلاني: أحمد بن على الكناني.
- ابن الرومي: على بن العباس بن جريح.

أما لون كلمتنا الصباحية فهو كالسطر مستقيمًا، وكالصبح وضوحًا:

لا تحزني فالإسلام باقٍ

كثير من الناس يظن أنّ الدنيا انتهت، وأن القيامة قد قامت، وأنّ الإسلام قد انكسر فلا يستقيم له شأن، كل ذلك بسبب موت بعض المعظَّمين لديه، من علماء أفاضل وشيوخ كرام، وهذا فهم خاطئ نتج عن جهل بحقيقة هذا الدين، فهذا الدين لا يرتبط بقاؤه ببقاء رجل بعينه أو رجال بأعينهم، ولو كان كذلك لانتهى بموت النبي ﷺ.

ولقد كان القرآن صريحًا في تقرير هذا المبدأ، فبعدما أشيع أنّ رسول الله ﷺ قتل في بدر انكسر بعض المسلمين وتخاذلوا وظنوا أنّ الإسلام قد أتي من قبل الكفار، فعاتبهم الله على ذلك بقوله: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن

الألوكة
www.alukah.net

يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ (آل عمران).

قال أبن كثير - رحمه الله - : "لما انهزم من انهزم من المسلمين يوم أحد، وقُتل من قُتل منهم، نادى الشيطان: ألا إنّ محمدًا قد قُتل، ورجع ابن قميئة إلى المشركين، فقال لهم: قتلتُ محمدًا، وإنما كان قد ضرب رسول الله ﷺ فشجّه في رأسه، فوقع ذلك في قلوب كثير من الناس، واعتقدوا أنّ رسول الله ﷺ قد قُتل، وجوّزوا عليه ذلك، كما قد قصَّ الله عن كثير من الأنبياء عليهم السلام، فحصل ضعف ووهن وتأخر عن القتال، ففي ذلك أنزل الله تعالى على رسوله ﷺ: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ أي: له أسوة بهم في الرسالة وفي جواز القتل عليه.

قال ابن أبي نجيح عن ابيه: "إنّ رجلًا من المهاجرين مرَّ على رجل من الأنصار وهو يتشحَّط في دمه، فقال له: يا فلان! أشعرت أنّ محمدًا قد قُتل؟ فقال الأنصاري: إنْ كان محمّد قد قُتل فقد بلّغ، فقاتلوا عن دينكم، فنزلت ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ ﴾ أي رجعتم القهقرى ﴿ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ أي: الذين قاموا بطاعته، وقاتلوا عن دينه، واتبعوا رسوله ﷺ حيًا وميتًا".

فإذا كان هذا في شأن رسول الله ﷺ فما الحال بغيره ممن لا يساوي تفلةً في بحر بالنسبة إلى رسول الله ﷺ؟!

واخترنا لَكُنّ هذا اللون:

الجبن والهلع

يقول شكيب أرسلان: من أعظم عوامل تقهقر المسلمين الجُبن والهلع، بعد أن كانوا أشهر الأمم في الشجاعة واحتقار الموت، يقوم واحدهم للعشرة، وربما للمائة من غيرهم، فالآن أصبحوا .إلاّ بعض القبائل منهم . يهابون الموت، الذي لا يجتمع خوفه مع الإسلام في قلب واحد.

ومن الغريب أنَّ الإفرنج المعتدين لا يهابون الموت في اعتدائهم هيبة المسلمين إيّاه في دفاعهم، وأنّ المسلمين يرون الغايات البعيدة التي يبلغها الإفرنج في استحقار الحياة، والتهافت على الهلكة في سبيل قوميتهم ووطنهم، ولا تأخذهم من ذلك الغيرة، ولا يقولون: نحن أولى من هؤلاء باستحقار الحياة، وقد قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ ﴾ (النساء: ١٠٤).

ومن بين الألوان الفاقعة اخترنا لَكُنّ هذا اللون:

محمد بن سيرين وخاتمة حياته

كان محمد بن سيرين - أحد رواة الحديث - عالمًا بتعبير الرؤى وتأويل الأحلام. روي أنّ امرأة جاءته ذات يوم، فقالت له: إني رأيت رؤيا. وكان ابن سيرين يتناول طعامه. فقال لها: تتركيني آكل، أم أترك الأكل وتقصّين رؤياك؟. قالت: بل كل. فلما أكل قال لها: قصّي. قالت: رأيت القمر في السماء يدخل في الثريا، ومنادٍ ينادي خلفي: توجّهي إلى ابن سيرين، وقصّي رؤياك. ففزع ابن سيرين، وصاح: ويلك؟! فأعادت عليه

الألوكة
www.alukah.net

الرؤيا. فتغيّر لونه، وأخذه بطنه. فقالت له أخته: مالك يا أخي؟. قال: زعمتْ هذه المرأة أني ميت بعد سبعة أيام!! وهذا ما حدث بالفعل. فقد دُفن بعد سبعة أيام!!.

وبقي لنا لون واحد:

الكتب الأربعة ومواقيت نزولها

أُنزلت التوراة على سيدنا موسى عليه السلام في ست ليال خلون من رمضان.

وأُنزل الزبور على سيدنا داود - عليه السلام - في اثنتي عشرة ليلة خلَت من رمضان، وذلك بعد التوراة بأربعمائة واثنتين وثمانين سنة.

وأُنزل الإنجيل على سيدنا عيسى - عليه السلام - في ثماني عشرة ليلة خلَت من رمضان، وذلك بعد الزبور بألفٍ وخمسين سنة.

وأُنزل القرآن الكريم على سيدنا محمد ﷺ في ليلة القدر، وهي إحدى الليالي العشر الأخيرة من رمضان، والتي يجمع كثيرون على أنها السابع والعشرين منه.

ها هو عقدنا الملوّن قد اكتمل، وخرزاته قد اصطفّت، حتى أصبح كقوس قزح يضيء أمامكنّ بالألوان.

ولم يتبقّ لنا إلاّ أن نختم بما بدأنا به.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٨٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحمد لله، الحمد لله فاطر الأكوان وباريها، ورافع السماء ومعلِّيها، وباسط الأرض وداحيها، وخالق الأنفس ومسوّيها، وكاتب الأرزاق ومجريها، سبحانه من إله عظيم إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلى عليه ربه في كتابه المكنون، ورفع ذكره في العالمين، ورضي الله عن آله الطيبين وصحابته الميامين. أما بعد:

مع أصوات الصباح العذبة، ومع شقشقة العصافير المدهشة، ومن هذا المكان الهادئ، نرحب بكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) لنخرج لَكُنّ عددًا من الأصوات الندية، المليئة بالمعاني النبيلة، والهمسات الشجية.

ومع خير الأصوات التي نزين بها قلوبنا، إنه صوت القرآن:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ

الألوكة
www.alukah.net

وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ (المائدة).

ونعطّر لقاءنا بقبسات من النبوّة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب. وقال: لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب» متفق عليه.

ونستمع إلى صوتٍ من الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- الزجاج: عالم لغوي عربي، عاش من عام (٢٤١ إلى ٣١١هـ). هو: إبراهيم بن السري. كان يعمل بالزجاج فلقب به، تتلمذ على ثعلب والمبرد، نادم الخلفاء، أشهر علماء وقته بالنحو والأدب، له كتاب: خلق الإنسان، العروض، الأمالي، معاني القرآن، الاشتقاق، سر النحو.

٢- السخاوي: مؤرّخ مصري، عاش عام (٨٣١ إلى ٩٠٢هـ). هو: محمد بن عبد الرحمن. تتلمذ على ابن حجر العسقلاني، اشتغل بالقضاء والإفتاء بمصر ومكة والمدينة.

كان علمًا في علم الحديث، ومن مؤلّفاته الجليلة: التبر المسبوك، الإعلان بالتوبيخ، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع.

ونترك المجال مفتوحًا لصوت الكلمة الصباحية الصادح:

وفي الموت سعادة

"فزت ورب الكعبة" جلة نهتف بها عندما نحقق انتصارًا في شيء ما.

"فزت وربّ الكعبة" جملة نهتف بها عندما نخرج من مأزق.. ولكن هذه الجملة قيلت في موضع آخر .. موضع لا يمكن أن يطرأ على بالك.. سبحان الله !! لا تتعجل لمعرفة الموقف .. ولكن حرّك شفيتك أولًا بنطق التوحيد .. لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله. وإليك هذا الموقف المثير.

طلب عامر بن مالك من الرسول ﷺ أن يبعث بعض أصحابه إلى بعض القبائل ليدعوهم إلى الإسلام، وعندما نزل الصحابة رضوان الله عليهم موضعًا يطلق عليه: "بئر معونة" اجتمعت عليهم بعض القبائل من بني سليم: "عصية" و "رعل" و "ذكوان"، واشتبك الطرفان وكان مع أهل الشِّرك رجل اسمه "جبار بن سلمى" وكان لجبار هذا موقف عجيب.

في هذه المعركة استخدم جبار بن سلمى رمحًا فطعن به الصحابي "حرام بن ملحان" رضي الله عنه من الخلف، ومن قوة الضربة، اخترق الرمح جسد "حرام بن ملحان" حتى خرج سنان الرمح من صدره.

وماذا حدث بعد ذلك؟

هل قال "حرام بن ملحان": أدركوني لقد طعنني؟

أم قال: حياتي .. حياتي ..

لا ثم لا..

الألوكة
www.alukah.net

إنما قال: "فزتُ ورب الكعبة"

لقد ارتفع مستوى تفكير هذا الصحابي الجليل فقال ذلك، ولقد أحدثت هذه المقولة هزّة عنيفة زلزلت كيان "جبار بن سلمى" فتعجّب من قول "حرام" ذلك في هذا الموقف العصيب.

قال "جبار بن سلمى": إنّ مما دعاني إلى الإسلام أني طعنت رجلًا "يعني حرام بن ملحان" منهم يومئذٍ برمح بين كتفيه، فنظرت إلى سنان الرمح حين خرج من صدره فقال: فزتُ ورب الكعبة .. حتى سألت بعد ذلك عن قوله، فقالوا: الشهادة.

فقلت: فاز لعمري والله، ثم أسلم جبار بن سلمى.

فيا له من جيل سعد بهذه الحياة، ولم يكفه أن يعيش سعيدًا، فقرر كذلك أن يموت سعيدًا.

وها هي همسات اخترناها لَكُنّ بعنوان:

مفاهيم طبية خاطئة لدى عامة الناس

سحب عينة السائل الشوكي من أسفل الظهر لا يسبب الشلل، وهذا الفحص مثله مثل أي فحص آخر من سحب عينة دم وغيرها، فالإجراء يتم تحت إجراءات تعقيم ومسار الإبرة الصغيرة في المنطقة تحت مستوى الحبل الشوكي، وما يتداوله بعض المرضى وذووهم من أنّ هذا الإجراء هو سبب في حدوث الشلل، فهذا مخالف للواقع ومخالف للحقيقة جملة وتفصيلًا، بل بالعكس، ففي حالة عدم عمل عينة النخاع الشوكي وفي حالة عدم تلقّي المريض العلاج في حالة الحمى الشوكية، فإنّ الطفل سوف يكون معرّضًا إلى مضاعفات خطيرة منها الشلل والعمى والصمم وغيرها

حمانا الله وإيّاكم. لذا أرجو من جميع أهالي المرضى وخاصة الأمهات، حيث إنهنّ الأقرب إلى أطفالهنّ، التوكُّل على الله ثم التقيّد بتعليمات الطبيب فيما يخص ذلك، فالطفل ليس في مرحلة ليحدد قراره وهم أمانة في أعناقنا، فيجب ألاّ نعارض إجراءً هو في الأساس لمصلحة المريض، ولتجنُّب عواقب وخيمة لا سمح الله، كما أنّ على الطبيب الدور الأكبر في شرح ذلك الإجراء للأهل وتيسير الأمور لهم، وعدم تعظيم الإجراء الطبي أو إعطائه أكثر مما يستحق، كما أنّ الطريقة التي يلقيها الطبيب في شرحه للحالة، لها أكبر الأثر في تقبُّل الأهل لتلك الفحوصات، فكسب ثقة المريض من أهم الأمور لتقبُّل نصائحه.

وهذه أيضًا همسات أخويّة بعنوان:

الكُسعي وندمه

الكُسَعي رجل من بني كسع. اسمه: غامد بن الحرثَ كان راميًا ماهرًا. وذات يوم اتخذ قوسًا أحسن صنعها وخمسة أسهم، وخرج للصيد. فاستتر في مكان، ومر به قطيع من حُمر الوحش. فرمى واحدًا منها فأصابه، ونفذ السهم منه واصطدم بالجبل، فأخرج نارًا، فظنّ الكسعي أنه قد أخطأ الرمي! فرمى مرة ثانية، وثالثة، إلى أن رمى المرة الخامسة والأسهم تصيب حمر الوحش وتنفذ منها، ثم تصطدم بالجبل، وهو يظن أنه قد أخطأ الرمي. فغضب غضبًا شديدًا، وكسر قوسه. ثم بات آسفًا.

فلما أصبح، نظر، فإذا حمر الوحش مصروعة وأسهمه ملوثة بدمائها، فندم ندمًا شديدًا على كسر القوس، وعضّ إبهامه حتى قطعها!!.

وقد ضربت به العرب مثل في الندم، فقالت: أندم من الكسعي.

الألوكة
www.alukah.net

ونختم الأصوات بهذه الفقرة:

الأكثر ذكاءً

كان الصبي: كيم أونج يونج، وهو من كوريا الجنوبية، يتكلم الكورية والإنجليزية والألمانية واليابانية بطلاقة، وهو بعمر (٤) سنوات ونصف السنة فقط.

وكان يقوم بحل عمليات حسابية غاية في التعقيد.. وعندما قيست نسبة ذكائه تبيّن أنها بلغت (٢١٠) درجة، وهي أعلى نسبة ذكاء توصّل إليها إنسان.

أما والداه، فهما أستاذا جامعة، وقد وُلدا معًا في الساعة واليوم والشهر والسنة ذاتها، الساعة الحادية عشرة من يوم (٢٣) مايو من عام (١٩٣٤م).

هاهي حناجرنا قد تكلّمت، وأعذب أصواتها قد أخرجت، وبأجمل عبراتها قد فاحت؛ فبارك الله بمن قالت، وبارك الله بمن سمعت، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٨٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتفرّد بوحدانية الألوهية، المتعزّز بعظمة الربوبية، القائم على نفوس العالم بآجالها، والعالم بتقلّبها وأحوالها، المانّ عليهم بتواتر آلائه، المتفضل عليهم بسوابغ نعمائه. وأشهد أنّ محمّدًا عبده المجتبى ورسوله المرتضى، بعثه بالنور المضيء والأمر المرضي، فدمغ به الطغيان، وأكمل به الإيمان، فصلّى الله عليه وسلم ما دار في السماء فلك، وما سبح في الملكوت ملك، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

كما أنّ الصبح قد خرج، والنسر قد انطلق، والببغاء قد نطق؛ ها نحن نتقدم إليكنّ حاملات لَكُنّ عقدنا الفريد، في هذا الجمع الغفير، المزدان بمديرتنا الحبيبة، ومعلماتنا الفضليات، وبكنّ أنتنّ يا طالبات مدرسة ( ).

وها نحن في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) نفصل خرزات عقدنا لهذا اليوم.

أجمل ما في عقدنا هذه الخرزة المباركة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا

الألوكة
www.alukah.net

حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَـٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ (المائدة).

بعد خرزة القرآن نثني بحلقة السنّة:

الحديث

عن سهل بن حنيف - رضي الله عنه - ؛ أنّ النبي ﷺ قال: «من سأل الله الشهادة بصدق، بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه» رواه مسلم.

ونضيف هذه الخرزة:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تشكّي في كفر المشركين، ولا تصحّحي مذهبهم، أو تناصري طريقتهم، أو تذبّي عنهم، حتّى لا تكوني منهم.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّـٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَـٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴾ (النساء).

- لا تشاركي الكفار في أعيادهم ومناسباتهم الدينية أو تهنئيهم بها

أو تعينيهم عليها، فذلك إقرارٌ منك لهم.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣ ﴾ (التوبة).

- لا تعرضي عن دين الله تعالى دون أن تتعلميه وتعملي به.

قال تعالى: ﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ٢٢ ﴾ (السجدة).

- لا تتعاملي بالسِّحر، فإنه من الجبت، وهو كفر ينافي الإيمان.

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ ﴾ (البقرة: ١٠٢).

ونقف مع خرزة كبيرة، إنها خرزة الكلمة:

الحبُّ

أيتها الفتاة:

الحب جبلة في الإنسان، وكل إنسان لابد أن يحب، ومن الحب:

حب الرّب - عزّ وجلّ - .

حب الرّسول ﷺ.

حب المال.

حب الولد.

حب الذات.

الألوكة
www.alukah.net

حب العاطفة. ولأنّ الحب كله عاطفة، فإني أقصد حب الجنس الآخر.

ماهية الحب:

قال عباس محمود العقاد: (ما ليس بالحب أسهل في التعريف مما هو الحب).

سأوضح ما أتمنى أن يبصركِ على ما هو الحب.

- ليس الحب في شاب تكلمينه أو آخر تلتقين به.

- ليس الحب في الكلمات الرومانسية أو الأشعار العاطفية.

- ليس الحب في العلاقات الفاجرة أو المكالمات الغرامية السافرة.

- ليس الحب أن تتأثري بالرومانسيات من القصص والروايات والأفلام والمسلسلات، وتجنحي بفكرك دومًا إلى الخيالات، لتقربيها إليك وتجعليها واقعًا أمام عينيكِ ليطبق فعليًا عليكِ.

- ليس الحب في سماع الأغاني، لترسم لكِ شكلًا مزيفًا من المنى والأماني.

- ليس الحب في أن يوهمكِ شاب بالحب وأنه فارس، يريد الزواج منكِ والحب معكِ وإلاّ ربما تبقين عانسًا.

- ليس الحب في كلمات النثر والأشعار وسماع أنات الناي والقيثار.

- ليس الحب في أن تبحثي عن شاب ليحبكِ فتكوني له فريسة، أو تبحثي بنفسكِ عن آخر لتكوني له زوجة وعروسًا.

- ليس الحب في أن تذهبي إلى الأسواق، وتطالعي الشباب من منهم ينظر إليكِ ويشتاق، لتتعرفي عليه وتتودّدي إليه، لتقولي إنك في حب وإن

هذا الشاب حبيب القلب، بل إنه فارس بلا أخلاق؛ لأنه يبيع مشاعره بالأسواق.

- ليس الحب في أن تقبلي الأرقام وترسمي الأحلام وتتكلمي وتطيلي في الكلام، مكالمة مسلوبة الاحترام، وربما في آخر الليل وقت التهجد والقيام، مع إنسان لا يحل لكِ بل هو عليكِ أعظم الحرام.

- ليس الحب في أن تقول لكِ صديقة وتنصحكِ رفيقة، بأنكِ جميلة وذات مشاعر رقيقة، تملكين أحاسيس مرهفة وأنكِ فتاة رشيقة، وأن ما ينقصكِ هو الحب، وأنكِ محتاجة لمن يحبكِ ويقدر رقّة مشاعركِ وجمال أحاسيسكِ، ويغدق عليكِ من كلمات المدح لقوامكِ وجمالكِ، وعبارات الإطراء لرشاقتكِ ودلالكِ، وأنكِ دون الحب لا تمثّل لكِ تلك المحاسن شيئًا.

ومن بين الخرزات وقعت أيدينا على خرزة بعنوان:

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- غيّري موقفكِ تجاه هذه المهمّة أو أية مهمّة، بحيث تصبح أكثر قابلية لإنجازها. امنعي نفسكِ عن الشكوى من العمل الذي يجب أن تقومي به، واجعلي هذا التغيير ثابتًا؛ فقد تضيعين معظم الوقت لتحفيز نفسكِ للقيام بمهمّة ما، بينما يكون من السهل إنجازها بمجرّد البدء بها.

٢- اكتشفي سبب تأجيلكِ للعمل، وهذه بعض الأسباب الرئيسية للتأجيل:

أ- قد تبدو أشياء أخرى أكثر أهمية.

الألوكة
www.alukah.net

ب- قد تبدو المهمّة مضجرة بحيث يكون من الأسهل عمل شيء آخر.

ج- قلة ثقة الشخص في قدرته على إنجاز المهمّة .

٣- أعدّي تخطيط المهمات المضجرة لجعلها أكثر قبولًا لإنجازها، فما من شيء في حد ذاته يكون جيدًا أو سيئًا، وإنما التفكير تجاه هذا الشيء هو الذي يجعله كذلك، وما من شيء سهل ولا صعب حتى نقرّر نحن ذلك. إذًا .. كيفية نظرتكِ للمهمّة هي التي تحدث فرقًا كبيرًا.

٤- حوّلي المهمّة إلى عمل شيّق وعندها سيصبح إنجازها أسهل؛ لأننا لا نؤجل عمل الأشياء التي تشعرنا بالراحة، اجعليها متعة ثم اخلقي منها تحديًا أو منافسة، ثم حوّليها إلى مغامرة مثيرة. في أغلب الأحيان يكون الإرهاق الجسدي هو سبب التأجيل، لذا.. وفّري بيئة مريحة بقدر الإمكان وعندها سيهدأ الألم وستنسينه وتعملين على إنجاز المهمّة.

وها هي تقترب منا إنها خرزة:

تأثير درجة حرارة الجسم على النوم

تتبع درجة حرارة الجسم، كما الكثير من وظائف الجسم، إيقاعًا يوميًا معيّنًا، فهناك وظائف تزداد في الليل وأخرى تقل وبالنهار يحدث العكس. فحرارة الجسم تنخفض قبل اليوم وتصل أدنى مستوى لها خلال النوم، وترتفع بعد ذلك في النهار. والإيقاع اليومي للحرارة هو بعكس الإيقاع اليومي لهرمون النوم "هرمون الميلاتين"، أي أنّ أدنى مستوى لدرجة الحرارة يقابله أعلى مستوى لهرمون الميلاتين في الدم، وهذا يحدث عادة خلال النوم، في حين أنّ أقلّ مستوى لهرمون النوم والذي يحدث عادة في النهار، يقابله أعلى مستوى لدرجة الحرارة. ويستخدم

قياس درجة حرارة الجسم لدراسة الإيقاع اليومي عند الإنسان، حيث تتم مراقبة حرارة الجسم لمدة (٢٤) ساعة في اليوم أو قياسها بصورة متكررة. لذلك لا يُنصح بعمل مجهود جسدي قبل النوم، لأنّ ارتفاع درجة حرارة الجسم قد يؤخر وقت النوم. كما أنّ حرارة الجسم قد تؤثر على مراحل النوم، فالإصابة بالحمى (ارتفاع درجة الحرارة) يزيد من مراحل النوم العميقة (الثالثة والرابعة)، وقد يكون سبب ذلك أنّ الجسم المريض يحتاج لراحة أكبر، وهو ما يجده الجسم في النوم العميق.

ونتوِّج حلقات الخرز بخرزة الدعاء:

رقعة الشطرنج وحبة القمح

تضارب أقوال المؤرّخين حول منشأ الشطرنج وأصله، ولكن الرواية الأكثر تواترًا في كتابات هؤلاء تزعم أنّ الشطرنج هندي الأصل، وأن الفضل في اختراعه ، أو على الأقل تعديله يعود إلى وزير هندي يقال له (صصه بن داهر)، فقد أراد هذا الوزير أن يبعد السأم والملل عن نفس ملكه ويدخل البهجة إلى قلبه، فاخترع لعبة الشطرنج أو عدّلها عن لعبة هندية قديمة، وأهداها للملك الذي بلغ إعجابه بها حدًا جعله يطلب من وزيره أن يتمنى عليه ما يشاء.

فما كان من الوزير الماكر إلاّ أن طلب مقدارًا من الحبوب ينتج من وضع حبة القمح على المربع الأول من الشطرنج، ثم حبتين في المربع الثاني وأربع في الثالث وثمانية في الرابع، وهكذا بمضاعفة العدد مرة بعد مرة حتى المربع الرابع والستين.

فتعجب الملك من تواضع وزيره وأعرب عن استعداده لمنحه ما هو أفضل من هذا بكثير، ولكن الوزير شكره وأصرّ على طلبه، فأصدر الملك

الألوكة
www.alukah.net

أمره لمن يلزم بتلبية الطلب وكم كانت دهشته عندما أبلغ بأن حبوب الهند جميعا لا تكفي لتلبية هذا الطلب الغريب، وبيّن له أهل الحساب أنّ هذه الحبوب لو نثرت على اليابسة من سطح الأرض لغطّتها ملايين المرات (الرقم الصحيح لعدد الحبات تساوي (١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥) وهذه الكمية تكفي لفرش اليابسة على ارتفاع ١١ مليمترا فقط وليس ملايين المرات كما ورد في الرواية) فزاد إعجاب الملك بوزيره وقال: لعمري لا أدري ممّ أعجب أكثر؛ أمن الشطرنج أم من الأمنية؟!!

ها هو عقدنا الفريد قد اكتمل، وبحضوركنّ قد ابتهج؛ لكن نبقى على وعد بأن لا يكون هذا هو آخر عقدٍ نقدمه إليكنّ، بل نعدكنّ بالمزيد، وبالله التوفيق، ونصلّي على الحبيب ﷺ.

البرنامج الإذاعي (٨٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله. الحمد لله الذي جعل أمّة الإسلام شاهدة على غيرها من الأمم. الحمد لله الذي رفعها على غيرها حتى غدت قمة فوق القمم. الحمد لله الذي بعث فينا أكرم رسله، وخيرة خلقه، المصطفى محمود الخصال والأفعال، المرتقي منزلة الخلة من الله المتعال. صلّى الله عليه وعلى آله وسلم ما تعاقب الليل والنهار، وأشهد أنّ محمّدًا عبد الله ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

نحييكنّ بخير تحية، تحية المؤمنين، تحية أهل الجنة؛ السلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

ويطيب لنا اللقاء بكنّ، ويصفو لنا الحديث معكنّ، ويسمو لنا الوقوف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وسوف نقدّم لَكُنّ مجموعة من المفاتيح التي جمعناها من أبوابٍ عدّة، وأقفالٍ مختلفة.

ومع أول مفاتيحنا، وخيرفقراتنا، وأروع ما في جُعبتنا، إنه القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ

الألوكة
www.alukah.net

ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾ ﴾ (المائدة).

ونصلح قلوبنا بمفتاح السنّة :

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد يموت، له عند الله خير، يسره أن يرجع إلى الدنيا، وأن له الدنيا وما فيها، إلاّ الشهيد لما يرى من فضل الشهادة، فإنه يسرّه أن يرجع إلى الدنيا، فيُقتل مرة أخرى » متفق عليه.

ونتأمل في مفتاح الحكمة :

الحكمة

- إنّ الجملة البليغة المعجبة، والكتاب المبين الذكي، والجماهير العاشقة المتعصّبة لا تساوي كلها قشرة نواة، إذا كانت علاقة المرء بربه واهية.

الفراغ العاطفي

إنّ كثيرًا من الفتيات يتابعن الفضائيات، بمسلسلاتها العاطفية وأفلامها الغرامية وبرامجها الفنية، والكثير منهن يداومن على قراءة القصص والروايات العاطفية، ويتابعن باستمرار المجلات الفنية التي تحتوي على صور خالية من الحياء، فهن بهذه المشاهدات وتلك المطالعات والقراءات، يقضين وقت فراغهن بما يؤجّج في داخلهن نار العاطفة، ويحرك المشاعر والأحاسيس، فما ظنكِ بفتاة تغرم بالمسلسلات الغرامية والأفلام العاطفية، وتداوم على قراءة قصص الحب والعشق؟ ألا ترى في نفسها رغبة في إشباع عاطفتها، وملء وقت فراغها بالمكالمات الهاتفية واللقاءات الغرامية؟، والتي إنما هي نتاج متابعة تلك الأفلام والمسلسلات، وقراءة القصص والروايات، مشاهدة برامج الفضائيات والاطلاع على المجلات.

نعم؛ لن تجد هذه الفتاة مناصًا من أن تقضي وقت فراغها بما يحقق لها رغبتها العاطفية ويملأ فراغها العاطفي، بأن تهاتف شابًّا وتخرج معه وتقابله، علّها تجد ما صوّرته لها المسلسلات التي شاهدتها، والروايات التي قرأتها والصور التي رأتها، نعم هي تريد أن تحقق ما رأته وسمعته واقعًا على نفسها؛ لأنها ترغب في ملء عاطفتها، وإشباع وجدانها وأحاسيسها بكلمات الحب والغرام، وأشعار العشق والهيام، من فتاها فتى الأحلام، فكل ما تستطيع أن تدركه هو أنها استطاعت أن تقضي وقت فراغها بشيء يحقق لها هدفًا، وما علمت أنها تنازلت عن حيائها وعفّتها، ودنّست شرفها وأنوثتها.

وربما شعرت هذه الفتاة بالحب؛ لأنها تملأ فراغها العاطفي

الألوكة
www.alukah.net

بكلمات الحب المزيّفة، ومشاعر العطف الكاذبة والأماني الخادعة، فتقع في عشق وحب ذلك الشاب وحبه، لأنّ العشق داء الفارغين، كما يقول ابن قيم الجوزية - رحمه الله - : (القلب إذا أخلص عمله لله لم يتمكن العشق منه، فإنه يتمكن من القلب الفارغ).

أيتها الفتاة: إنّ الفراغ بالنسبة لكِ ظلمة، فإن أسأت استغلاله فهو يفتح لكِ أبواب التفكير في أمور الجنس، خاصة وأنكِ تشاهدين عشرات العلاقات التلفازية الغرامية المغرية في تلك المسلسلات والأفلام.

فالفراغ يمثل نسبة ليست بالبسيطة من أسباب العلاقات بين الشباب والفتيات، فالفتاة بحكم قرارها في البيت فإنها ترى أنّ لديها وقت فراغ كبير، فلا تجد ما يشغلها وليس أمامها إلاّ إقامة علاقة مع شاب، لتكلمه في كل وقت، وتقضي وقت الفراغ لديها بأن تتسلّى معه، دون أن يردعها الحرام عن ذلك، جاهلة أنّ حياءها قد سُلب، وأنوثتها قد دُنّست وجمالها قد خُدش.

وهذه قصة لفتاة تقول: (ما دفعني عن الدراسة، فكان كل همّي أن أقضي على وقت الفراغ لدي، وكنت لا أبالي أبدًا بأي شيء، فكنت أطيل مع الشباب المكالمات، وأخرج لأعمل معهم اللقاءات، واستيقظت من الحياة الزوجية، فقد فاتني قطار الزواج ولن يمر بمحطتي إلى الأبد، وتقول في آخر قصتها: أحذّر الفتيات من هدر مشاعرهن وقلوبهن).

ونزين أحد مفاتيحنا بنقوش بعنوان:

الخلوة في المصعد الكهربائي

المصعد مكان ضيّق لا يُرى من بداخله غالبًا، ويمثل مكانًا تتحقق فيه شروط الخلوة، وقصر زمن الانتقال في المصعد لا يلغي كونها مظنة

فتنة يحضر الشيطان فيها، ثم إنّ الفتنة المخوّفة ليست هي الفاحشة فقط بل حتى ما يقع في القلب من الوساوس التي لها ما بعدها، فوجود رجل وامرأة فقط في داخله ولا يراهما أحد أمر يدخل كلا الراكبين في الشبهات، والرسول ﷺ يقول: «فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه» رواه البخاري.

ومن بين الأدراج نخرج لَكُنّ هذا المفتاح:

نصيحة من القلب

تذكري دائمًا أنّ ما فات مات، فلا تعكري صفو اللحظة التي تعشيينها بماضٍ لا يمكن أن تغيريه، واعلمي أنّ العمل الحالي أفضل من الحسرة على الماضي، والتفكير للمستقبل أوجب من الندم على ما فات.

ونختم بهذا المفتاح:

لا يحْمِلُ الحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ

لا يحْمِلُ الحِقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ
ولا ينالُ العلى من طبعهُ الغضبُ
ومن يكنْ عبد قومٍ لا يخالفهمْ
إذا جفوهُ ويسترضى إذا عتبوا
قدْ كُنْتُ فِيما مَضَى أَرْعَى جِمَالَهُمُ
واليَوْمَ أَحْمي حِمَاهُمْ كلّما نُكِبُوا
لله دَرُّ بَني عَبْسٍ لَقَدْ نَسَلُوا
مِنَ الأكارِمِ ما قد تنسلُ العربُ

الألوكة
www.alukah.net

لئنْ يعيبوا سوادي فهوَ لي نسبٌ
يَوْمَ النِّزَالِ إذا مَا فَاتَني النَسبُ
إن كنت تعلمُ يا نعمانُ أن يدي
قصيرةٌ عنك فالأيام تنقلب
اليوم تعلم، يا نعمان، أي فتىً
يلقى أخاك الذي غرّه العصبُ
إن الأفاعي وإن لانت ملامسها
عند التقلب في أنيابها العطبُ
فَتًى يَخُوضُ غِمَارَ الحرْبِ مُبْتَسِمًا
وَيَنْثَنِي وَسِنَانُ الرُّمْحِ مُخْتَضِبُ
إنْ سلّ صارمهُ سالتَ مضاربهُ
وأَشْرَقَ الجَوُّ وانْشَقّتْ لَهُ الحُجُبُ
والخَيْلُ تَشْهَدُ لي أَنّي أُكَفْكِفُهَا
والطّعن مثلُ شرارِ النّار يلتهبُ
إذا التقيتُ الأعادي يومَ معركة
تَركْتُ جَمْعَهُمُ المَغْرُور يُنْتَهَبُ
لي النفوسُ وللطّيراللحومُ ولل
ـوحْشِ العِظَامُ وَلِلخَيّالَةِ السّلَبُ
لا أبعدَ الله عن عيني غطارفة
إنْسًا إذَا نَزَلُوا جِنًا إذَا رَكِبُوا

أســودُ غــابٍ ولـكـنْ لا نـيـوبَ لهم
إلاّ الأَسـنّـةُ والـهـنْـديّـةُ القُـضْـبُ
تـعـدو بـهـمْ أعـوجـيّـاتٌ مـضَـمـرةٌ
مـثْـلُ السّـرَاحِـينِ في أعناقها القَبَبُ
مـا زلْـتُ ألقى صُـدُورَ الخَيْـلِ منْدَفقًا
بالطّعن حتى يضجّ السّرجُ واللّبَبُ
فالعميْ لو كـانَ في أجفانهمْ نظروا
والخُرْسُ لوْ كَانَ في أَفْوَاهِهمْ خَطَبُوا
والـنّـقْـعُ يَـوْمَ طِـرَادِ الخَيْـلِ يشْهَدُ لي
والضّرْبُ والطّعْنُ والأَقْلامُ والكُتُبُ

هاهي مفاتيحنا قد اكتملت، وتلك الأبواب قد فُتحت، ولم يتبقّ إلاّ أن نحزم مفاتيحنا بحبل، ونعلن اللقاء يوم غد بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٨٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الرحيم الرحمن، علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، له مقاليد السموات والأرض سبحانه كلّ يوم هو في شأن، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، سيد ولد آدم أجمع، وخير من صلّى وركع، وأبلغ من دعا إلى الله فأسمع، صلّى الله وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه الأتقياء البررة، ورضي عنهم وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

كما أنّ للشمس شعاعًا؛ فإنّ للأدب مكانًا، وكما أنّ للقمر ضياءً؛ فإنّ للأخلاق عنوانًا، وكما أن هناك طابور صباح؛ فإنّ هناك برنامجًا يذاع.

مع هذه الساحة العطرة بجودكنّ، وفي هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرّنا أن نقدّم لَكُنّ من بين المدفون مجموعة من الكنوز، نجمعها من أفخر الفنون، ونقدمها مع فوحان البخور.

أعظم كنوز المسلمين، والذي يحفظ في الصدور، ويقرأ بكل ترتيل، آيات الذِّكر الحكيم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم ۖ بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ (المائدة).

ومن كنوز النبوّة نخرج لَكُنّ هذا الحديث:

الحديث

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع إلا مسلمًا» رواه مسلم.

وكنزنا الثالث هو الحكمة:

دروس من رحيق الحياة

- تعلّمت أنه يجب على المرء ألاّ يحاول أن يكون إنسانًا ناجحًا، إنما أن يحاول أن يكون إنسانًا له قيمة وبعدها يأتي النجاح تلقائيًا.

- تعلمت أنه يجب على الإنسان أن يحلم بالنجوم، ولكن في الوقت نفسه يجب ألا ينسى رجليه على الأرض.

- تعلمت أنه من لا يعمل لا يخطئ.

الألوكة
www.alukah.net

- تعلمت أن قاموس النجاح لا يحتوي على كلمتي "إذا" و "لكن".

- تعلمت أن هناك قرارات مهمّة يجب أن يتخذها الإنسان مهما كانت صعبة ومهما أغضبت أناسًا من حوله.

- تعلمت أنه هناك فرق كبير بين التراجع والهروب.

أما جامعة الكنوز فهي كلمتنا الصباحية:

التعلُّق بأستار الكعبة

عن عطاء بن أبي رباح - رضي الله عنه - قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإني أتكشّف فادع الله لي! قال ﷺ: «إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك" فقالت: أصبر فقالت: إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها» متفق عليه.

وعن عطاء - رضي الله عنه - أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة.

من الفوائد:

- مشروعية التعلُّق بأستار الكعبة، والدعاء لله وحده دون الاعتقاد في أستارها أنها تجلب نفعًا أو تدفع ضرًا، كمسح وتقبيل الحجر الأسود، فهو مستحب دون الاعتقاد أنّ الحجر ينفع أو يضر بل مثل ذلك نفعله اتباعًا لسنّة الرسول ﷺ. وقد يكون المقصود: أنّ المرأة السوداء كانت أمام ستر الكعبة دون التعلّق به، فإذا قلنا: إنها كانت متعلّقة به حملناه على أنها كانت في الملتزم بين الباب والحجر أو نقول: إنّ الصحابي في الحديث لم يقل: إنها كانت في الملتزم بل لعلّها وجدت زحامًا في الملتزم، فتعلّقت

بأستار الكعبة قريبًا منه كما يفعل بعض الناس في زماننا، ويكون ذلك كمن صلّى خارج المسجد الممتلئ إلاّ أننا لم نجد من أهل العلم من يفعل ذلك بل يفعله عوام الناس، والحق أنّ ترك ذلك هو الصواب، وقياسه على الصلاة خارج المسجد الممتلئ فيه توسع ومعلوم أنه إذا كان المسلم متردّدًا في أمر بين كونه بدعة أم سنّة لزمه تركه؛ لأنّ تركه أسلم لاسيما لو كان شيئًا متصلًا بالعقيدة.

- حرص المرأة على عدم تكشُّفها ولو كانت ذات عذر.
- الدعاء من أسباب الشفاء.
- إيثار المرأة الآخرة على الدنيا.
- لجوء المرأة لله وحده والدعاء له وحده في جميع أمورها.
- عِظَم جزاء الصابرين.
- وصف المرأة بلونها دون قصد الذم.
- وصف المرأة نفسها كالجوهرة لا تتكشّف، ولا يراها إلاّ صاحبها، وليست كالشيء الحقير الزهيد يكون في تناول الجميع طيبهم وخبيثهم.

ومن حفرة عميقة أخرجنا لَكُنّ كنزين الأول بعنوان:

بلاغـات

تجمّع قوم من أهل الصناعات، فوصفوا بلاغاتهم من طريق صناعاتهم:

فقال الجوهري: أحسنُ الكلام نظامًا ما ثقبته يَدُ الفكرة، ونظمته الفِطنة، ووُصِلَ جوهر معانيه في سُموط ألفاظه، فاحتملته نحور الرواة.

قال العطّار: أطيب الكلام ما عُجن عنبرُ ألفاظه بمسك معانيه، ففاح نسيم نشقه، وسطعت رائحة عبقه، فتعلّقت به الرواة، وتعطرت به السّراة.

الألوكة
www.alukah.net

قال الصائغ: خير الكلام ما أحميته بكير الفِكر وسبكته بمشاعل النظر، وخلّصته من خبث الإطناب، فبرز بروز الإبريز، في معنى وجيز.

قال الصيرفي: خير الكلام ما نقدتْه يد البصيرة وجَلته عَيْنُ الرويَّة، ووزنته بمعيار الفصاحة، فلا نظر يُزيِّفه، ولا سماع يُبهرجه.

قال الحداد: أحسن الكلام ما نصبت عليه مِنْفخة القريحة، وأشعلت عليه نار البصيرة، ثم أخرجته من فحم الإفحام، ورققّته بفطيس الإفهام.

قال النجار: خير الكلام ما أحكمت نَجْر معناه بقدُّوم التقدير، ونَشَرته بمنشار التدبير، فصار بابًا لبيت البيان، وعارضة لسقف اللسان.

قال الخياط: البلاغة قميص، فجُرُبَّانه البيان، وجَيْبه المعرفة، وكُمّاه الوجازة، ودخاريصه الإفهام، ودُروزُه الحلاوة، ولابِسٌ جسده اللفظ، ورُوحه المعنى.

قال الحمّال: البليغ من أخذ بخطام كلامه، فأناخه في مَبْرك المعنى، ثم جعل الاختصار له عقالًا، والإيجاز له مجالًا، فلم يَندّ عن الآذان، ولم يشذ عن الأذهان.

قال الطبيب: خير الكلام ما إذا باشر دواءُ بيانه سقم الشُبهة استطلقت طبيعة الغباوة، فشُفي من سوء التفهم وأورث صحة التوهم.

والكنز الآخر بعنوان:

الشراء تفاخرًا ومباهاة

يحرص بعض الناس على التظاهر والتفاخر والتباهي أمام الآخرين بالأشياء التي يتم شراؤها بامتلاك سلع ومنتجات لا يمتلكها الآخرون.

والأشخاص الذين يوجد لديهم هذا الدافع، لا يكون حرصهم على الشراء والاقتناء فقط للأشياء؛ ولكن إبرازها أمام الآخرين وإظهارها أمامهم، أو على الأقل الحديث المتكرر عنها أمامهم، وأن سعرها مرتفع جدًا، وأنها مستوردة من بعض الدول الأجنبية؛ لأجل المفاخرة والتباهي!!.

ونختم بهذا الكنز:

احصلي على مهارات متخصصة

يمكن أن تكوني إحدى أفضل الطالبات الناجحات إذا كانت لديكِ المهارات اللازمة والمعلومات المناسبة، والثقة بالنفس، والحماس الذاتي للعمل والدراسة، ويمكن حضور بعض الدورات الخاصة لتنمية المهارات الفردية اللازمة للنجاح الدراسي إلي جانب قراءة الكتب، فهناك دورات خاصة لتنمية المهارات المختلفة، ودورات للقراءة السريعة مع التركيز، ودورات لاجتياز الاختبارات بنجاح.

هاهي كنوزنا قد خرجت، وتلك ثروتنا قد وُزعت، وهذا آخر ما في جُعبتنا من زاد؛ فاسمحن لنا بالذهاب للتزوّد بزاد آخر، مع وعدٍ آخر للقاء بكم.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٨٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدّره تقديرًا، وأتقن ما شرعه وصنعه حكمة وتدبيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكان الله على كل شيء قديرًا، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله أرسله إلى الخلق بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

كتنوع بصماتنا تتنوع برامجنا، وكاختلاف وجوهنا تختلف فقراتنا، وبصفاء قلوبكنّ وقلوبنا نجتمع سويًا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) حاملات لَكُنّ معنا مجموعة من العلوم، التي اخترناها بعناية، وحددناها لغاية.

ومع خير العلوم، وأعظم الدروس، مع كتاب المسلمين القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي

وَأَخِي فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ (المائدة).

وثاني علومنا المقدسة السنّة النبويّة المطهّرة:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات ولم يغز، ولم يحدّث به نفسه، مات على شعبه من نفاقٍ» رواه مسلم.

والحكمة علم:

الحكمة

- إنّ هزائم كثيرة أصابت الأمّة الإسلامية وأصابت المجاهدين في هذه الأمّة لأنهم لم يحسنوا التخطيط للمعركة، والعقل لابد منه، إنه أثمن هدية أعطاها الله خلقه، وقد ذكرت كلمة ((أولي الألباب)) في القرآن الكريم في ستة عشر موضعًا، ومعنى هذا أنّ الذين يخدمون الإسلام يجب أن تكون لهم عقول كبيرة.

ورابع علومنا المنتقاة هي الكلمة:

تستطيع لأنك تستطيع

يحكي أن فيلًا صغيرًا كان يعيش في الغابة مع فصيلته، وكان ينتقل بحرية في أرجاء الغابة، يتمتع باللعب وبالحنان، وفي يوم من الأيام ظهر الصيادون وأخذوا يلاحقون الفيلة، فهربت جميعها واصطادوا الفيل

الألوكة
www.alukah.net

الصغير، ونقلوه إلى المدينة وباعوه لأحد التجار الذي وضعه في حديقة منزله وربطه بسلسلة طولها عشرة أمتار، استاء الفيل من ربطه بهذه السلسلة التي تحد من حركته، وقاوم في اليوم الأول مقاومة شديدة ليخلّص نفسه، ولكنه لم يستطع، وحاول كذلك في اليوم الثاني والثالث ولكن محاولاته باءت بالفشل، أما في اليوم الرابع فقد استسلم لواقعه وأخذ يلعب وينتقل في المحيط المسموح له.

مضت الأيام وكبر الفيل ولكنه ظلّ مربوطًا بالسلسلة نفسها ذات العشرة أمتار لا يبتعد عنها، وأصبح حجمه كبيرًا جدًا، وفي يوم من الأيام، زار الحديقة مجموعة من الطلاب وأعجبوا بهذا الفيل العملاق وأشدّ ما تعجّبوا منه أنه مربوط بسلسلة صغيرة، قام أحد الطلبة بسؤال صاحب الحديقة: كيف يمكن ربط هذا الفيل العملاق بهذه السلسلة الصغيرة؟ يستطيع هذا الفيل بسهولة أن يحرر نفسه لو أراد؟ أجاب صاحب الحديقة قائلًا: يا بني أنت تعلم أنّ الفيل يستطيع أن يحرر نفسه، وأنا أعلم أنّ الفيل يستطيع تحرير نفسه ولكن المهم في الأمر أنّ الفيل لا يعلم ذلك.

لا يستطيع أي أحد أن يحد من قدرتك، أنت فقط القادر على أن تحدد المدى الذي تستطيع أن تصل إليه. أنت وحدك القادر أن تحدد الارتفاع الذي تصل إليه، لقد تبرمج عقل هذا الفيل على انه لا يستطيع أن يقطع السلسلة عندما كان صغيرًا وظلت هذه البرمجة معه حتى عندما كبر وتغيرت ظروفه، وأصبح في استطاعته أن يحرر نفسه.

وكل إنسان يتبرمج عقله في سن معينة على أن قدراته محدودة وأنه لا يستطيع عمل أشياء كثيرة، ولكن الظروف تتغيّر ولن يعرف الإنسان مدى قدرته حتى يتحرر من القيود، لا تجعلي قيود الماضي تحد

من قدراتك ، لا تجعلي برمجة قديمة في عقلك تمنعك من تحقيق ما تصبين إليه، احلمي أحلامًا كبيرة ثم اعملي على تحقيقها، إذا أردتِ أن تغيري حياتك، فيجب أن تعلمي أنّ التغيير يبدأ من داخلك، التغيير يبدأ من الطريقة التي تفكرين بها وهي التي تجعل حياتك سعيدة أو تعيسة.

وعند بحثنا عن العلوم قفز علينا علم بعنوان:

لغويات

يقولون: صدر الإنسان، ويسمّونه من البعير: الكركرة، ومن الأسد: الزور، ومن الشاة: القص، ومن الطائر: الجؤجؤ، ومن الجراد: الجوشن.

ويفرّقون في الأوطان، فيقولون: وطن الإنسان، وعطن البعير، وعرين الأسد، ووجار الذئب والضبع، وكناس الظبي، وعش الطائر، وكور الزنابير، ونافقاء اليربوع، وقرية النمل.

ويفرّقون في المنازل، فإن كان من مدر، قالوا: بيت، وإن كان من وبر، قالوا: بجاد، وإن كان من صوف، قالوا خباء، وإن كان من شعر، قالوا: فسطاط، وإن كان من جلود، قالوا: قشع، وإن كان من غزل، قالوا: خيمة.

ويفرّقون في الجماعات، فيقولون: كوكبة من الفرسان، وكبكبة من الرجال، وجوقة من الغلمان، ولمّة من النساء، ورعيل من الخيل، وصرمة من الإبل، وقطيع من الغنم، وسرب من الظباء، وعرجلة من السباع، وعصابة من الطير، ورِجْل من الجراد، وخشرم من النحل!!

الألوكة
www.alukah.net

وقطفنا من بستان العلوم هذه الفقرة:

باب الزوجة مع زوجها في الجنة

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾﴾ (يس).

عن الحكم سمعت أبا وائل قال: لما بعث علي عمارًا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال: «إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها».

من الفوائد:

- الزوجة مع زوجها في الجنة، ولو مات أحدهما قبل الآخر، أو كان أحدهما أعلى درجة فيلحق الله تعالى برحمته الأدنى منزلة بالأعلى منزلة، ولا تدخل في هذا المرأة التي تزوّجت بعد موت زوجها فهي مع زوجها الجديد، أمّا المطلقة إذا ماتت ولم تتزوج فشأنها كالتي ماتت قبل الزواج فتتزوج في الجنة. لكن ماذا لو رغبت المرأة في أن تكون مع مطلقها في الجنة؟فالجواب أنّ الله تعالى يعطيها رغبتها قال تعالى: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ (الزخرف: ٧١). إلا إذا تزوّجت غيره ولتعلم المرأة أنها ستكون في عيشة راضية، خالية من الهموم والأحزان، كما عليها عند اختيار الزوج أن تتذكر أنها تختار زوجًا للدنيا والآخرة، فلتتخير ذا الدين الذي يرفعها الله به؛ فتسعد في الدنيا والآخرة.

وقبل الختام نختم بهذه الفقرة:

القصيدة اللاكنية

هي القصيدة التي أنشدها الصاحب لعضد الدولة فنّاخسرو، وقد عُرفت بالقصيدة اللاكنية، لكثرة ما كرّر فيها (لكن) وأولها:

أشبِّبُ لكنْ بالمعالي أشبِّب
وأنسبُ لكنْ بالمفاخر أنسِبُ
ولي صبوةٌ لكنْ إلى حضرة العُلا
وبي ظمأٌ لكنْ من العِزِّ أشربُ

ها نحن قد بلّغنا رسالتنا الإذاعية، ووصلنا إلى نهاية الطريق، مع وعدٍ بالمزيد من البرامج والفقرات قريبًا بإذن الله.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٨٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، جعل المؤمنين إخوة في الدين متحابين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الحق واليقين، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الصادق الأمين، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ العلم نور؛ فإنّ الجهل ظلام، وكما أنّ الحق ظاهر؛ فإنّ الباطل زاهق، وكما أنّ الطابور صباحي؛ فإنّ الإذاعة صباحية.

وها هنّ أخواتكنّ من جماعة الإذاعة المدرسية، قد جمعن لَكُنّ قطوفًا من بساتين شتى، وحدائق غنّاء، وثمارٍ أشهى، في هذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وأجمل ما أعددناها من هذه القطوف على الإطلاق، هو آيات من الذِّكر الحكيم، ترتِّلها الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِى مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ

﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفۡسَۢا بِغَيۡرِ نَفۡسٍ أَوۡ فَسَادٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَمَنۡ أَحۡيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحۡيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ ﴿٣٢﴾﴾ (المائدة).

ونقتطف حديثًا من درر السنّة النبويّة:

الحديث

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «البركة في نواصي الخيل» متفق عليه.

ونأخذ من قطفة من الأعلام والمشاهير:

من الأعلام والمشاهير

١- طرفة بن العبد: شاعر جاهلي، توفي عام (٥٦٤هـ). كان ثريًا شريفًا مطبوعًا مع أنه كان أميًا لا يقرأ ولا يكتب، وهو من أصحاب المعلّقات، نادم ملك الحيرة عمرو بن هند وأخاه، ثم هجاهما، فأمر عمرو بقتله، فقتل غيلة بالبحرين، وهو في سن الشباب.

٢- النسفي: مفسر وفقيه إسلامي (توفي٧١٠هـ). هو : عبد الله بن أحمد، تتلمذ على مشايخ وقته. كان فقيهًا حنفي المذهب، ومحدثًا ومفسرًا للقرآن وأحد أئمة عصره.

أهم تصانيفه تفسيره للقرآن المسمّى: مدارك التنزيل وحقائق

الألوكة
www.alukah.net

التأويل. له كذلك: المنار، والعمدة، كنز الرقائق.

٣- كانط: فيلسوف ألماني، عاش من عام (١٧٢٤ إلى ١٨٠٤). وهو: إيمانويل كانط. وُلد لأسرة فقيرة، ودرس الفلسفة بجامعة كنجزبرج، ثم صار أستاذًا بها (٤٢) عامًا. كانت حياته منضبطة، فلم يتزوج، كما أثر بفلسفته على القرن الـ(١٩) كله. له كتاب: نقد العقل الخالص، ونقد العقل العملي، والسلام الدائم.

ونأخذ حظًا وافرًا من قطوف في الكلمة الصباحية:

تحملي مسؤولية نفسكِ

يجب أن يعرف كل فرد أنّ كل عمل يقوم به أو أي عمل يتجنّبه، ستترتب عليه نتائج، وأنّ النتائج هي مسؤوليته الشخصية، لنفترض مثلا أنه يجب عليكِ أن تقومي بالتحضير لامتحان الأسبوع المقبل، ولكنكِ لا تقومين بواجبكِ، وتشغلين وقتكِ بمشاهدة التلفاز واللعب مع الصاحبات، وعندما يقترب وقت الامتحان تشعرين أن الوقت أصبح قصيرًا وأنكِ لن تستطيعي أن تستعدي الاستعداد الكافي للامتحان، إنها مسؤوليتكِ الشخصية، إنها ليست مسؤولية الصاحبات، أو مسؤولية برامج التلفاز، لقد اخترتِ أن تضيعي وقتكِ ويجب عليكِ أن تتحمّلي مسؤولية ما قمتِ به، أو ما أحجمتِ عن القيام به.

لنفترض أن معلمتكِ لا تشرح الدرس بطريقة جيدة أو جذابة وأنها تسلق المادة سلقًا بحيث لا تستوعبين منها شيئًا، أو أن تكون ذات أخلاقيات سيئة تجعلكِ تكرهين هذه المادة، وتحجمين عن دراستها، وعندما يأتي الامتحان لا تستطيعين أن تجيبي عن الأسئلة، فمن يكون المسؤول عندئذ؟

إذا وضعت المسؤولية على المعلم فلن يغير ذلك النتيجة النهائية، وهي أنك تحصلين على درجات منخفضة في هذه المادة. ولكن ماذا لو تحمّلت أنت المسؤولية منذ البداية وقمت بالتحضير الجيد، فإنّ ذلك بالتأكيد سيجعلك تمسكين زمام الأمور، وسيؤدي بك إلى النجاح والتفوق. لا تجعلي أحدًا يمسك زمام أمورك بتحميله المسؤولية، تحمّلي أنت المسؤولية واحصدي النتائج.

بعض الأفراد يظنون أنّ هناك أحدًا ما سيهبّ لمساعدتهم، أو أنّ قوة خفية ستدعمهم، أو أنّ أمرًا ما سيحدث وستتغير النتائج، واقع الحال أنْ لا شيء سيحدث سوى حصادك للفشل، وفقدانك لثقتك بنفسك.

إذا أردت أن تتخلّصي من القلق فكوني سيدة نفسك وتحمّلي القرارات التي تتخذينها، ولا تنتظري أن يقوم أحد بالأخذ بيدك، قومي أنت باتخاذ القرارات، خططي لحياتك، حضري لامتحانك، قسمي وقتك، استفيدي من كل ما تمتحنه الحياة لك وقدّريه، لا تلقي اللوم على أحد، لا تحمّلي أحدا مسؤولية فشلك وسترتقين إلى العُلا ولن تشعري بالقلق.

وقطوفنا مستمرة مع فقرة (الحجاج يخطب)

الحجاج يخطب

دخل الحجاج الكوفة؛ فصعد المنبر، فانكسر تحت قدمه لوح، فعَلِمَ أنهم قد تطيّروا له بذلك؛ فالتفت إلى الناس قبل أن يحمد الله تعالى، وقال: شاهت الوجوه، ونبت الأيدي، وبؤتم بغضب من الله! إذا انكسر عود جذع ضعيف تحت قدم أسد شديد تفاءلتم بالشؤم! إني على أعداء الله تعالى لأنكد من الغراب الأبقع، وأشأم من يوم نحس مستمر، وإني

الألوكة
www.alukah.net

لأعجب من لوط وقوله: ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ (هود: ٨٠)؛ فأي ركن أشد من الله تعالى!

أو ما علمتم ما أنا عليه من التوجُّه إلى أمير المؤمنين، وقد ولّيت عليكم أخي محمد بن يوسف، وأمرته بخلاف ما أمر به رسول الله معاذا في أهل اليمن!

فإنه أمره أن يحسن إلى محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم؛ وقد أمرته أن يسيء إلى محسنكم، وألاّ يتجاوز عن مسيئكم.

وأنا أعلم أنكم تقولون بعدي: لا أحسن الله له الصحابة! وأنا معجل لكم الجواب؛ لا أحسن الله عليكم الخلافة! أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم.

ولا ننسى أن نقطف لَكُنّ من فقرة (من المنهيات في الصلاة)

من المنهيات في الصلاة

النهي عن إعادة الصلاة الصحيحة، وأيضًا النهي أن يخرج المصلّي من صلاته إذا شكّ في الحدث حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا، وعن التحلّق قبل الصلاة يوم الجمعة، وعن مس الحصى والعبث والكلام في أثناء الخطبة، وعن الاحتباء فيها وهو ضم الفخذين إلى البطن وشدهما بالثوب أو باليدين، والنهي أن يصلّي المسلم شيئًا إذا أقيمت الصلاة المكتوبة، والنهي أن يقوم الإمام في مكان أرفع من مقام المأمومين دون حاجة، وعن المرور بين يديْ المصلي، ونهي المصلي أن يدع أحدًا يمر بين يديه أو بينه وبين سترته.

والنهي عن البصاق في الصلاة تجاه القبلة وإلى الجهة اليمنى،

والصواب البصاق عن اليسار أو تحت القدم اليسرى، والنهي أن يضع المصلّي نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره، إلاّ أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه، والنهي عن النوم قبل العشاء إذا كان لا يأمن فوات وقتها وعن الحديث بعد صلاة العشاء إلا لمصلحة شرعية، وأن يؤم الرجل الرجل في سلطانه إلا بإذنه، ومن أمثلته نهي الزائر أن يؤم أصحاب الدار إلا إذا قدموه، والنهي أن يؤم قومًا وهم له كارهون لسبب شرعي.

ومن أروع قطوفنا هذه الفقرة الختامية:

الشراء والتخمة

أعطي على ذلك مثالًا: إنسان شبعان ويستمر في الأكل، ما النتائج؟!! إنها لابد أن تكون مضرة بالجسم والنفس، والحال نفسها للمستهلك النّهم للشراء، والمتخم الذي يطلب المزيد من الشراء والاستهلاك؛ إذ إنه باستهلاكه الأشياءَ التي لا حاجة له بها؛ فإنه يهدر ثروة يمكن استهلاكها واستغلالها في وقت الحاجة.

كذلك فإنّ الاستهلاك الزائد عن الحاجة يقود المجتمع إلى اتجاهات غير صائبة، وهذا ينعكس على الثقافات وكذا الأخلاقيات في المجتمع!!

بعد أن قطفنا من كلِّ بستانٍ زهرة، ومن كلِّ وجهٍ بسمة، نصل إلى نقطة النهاية، ملوّحات لَكُنّ بأيدينا مودّعات، قائلات لَكُنّ بكلِّ احترام:

"وداعًا إلى اللقاء"..

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٩٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الجنة للمؤمنين، وأعدّ النار للكافرين، الحمد لله كما ينبغي لألوهيته وربوبيته ورحمانيته، هو الأول وهو والآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت مالك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد ملء السموات والأرض ومن فيهن. وصلِّ اللهم على محمّد النبي الرسول.

أما بعد:

مديرتي الفاضلة أمهاتي المعلمات أخواتي الطالبات أحييكنّ بتحية أهل الإسلام تحية أهل الجنة يوم يلقونه سلام فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

تود جماعة الإذاعة المدرسية أن تقدم لَكُنّ إذاعتها لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

وها نحن الآن في الغابة وهي مليئة بالنباتات والأشجار فقطفنا النبتة الأولى فقالت لنا استمعن إلى الآيات الكريمات والطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم

مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ ﴾ (المائدة).

ثم قطفنا النبتة الثانية فقالت لنا استمعن إلى كلام المصطفى عليه السلام:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال النبي ﷺ: «من احتبس فرسًا في سبيل الله، إيمانًا بالله، وتصديقًا بوعده، فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة» رواه البخاري.

ثم قطفنا النبتة الثالثة فوجدناها بعنوان (متى استعبدتم الناس؟)

متى استعبدتم الناس؟

قال أنس بن مالك - رضي الله عنه - : بينما أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قاعد إذ جاءه رجل من أهل مصر، فقال: يا أمير المؤمنين؛ هذا مقام العائذ بك. فقال عمر: لقد عُذت بمُجيب؛ فما شأنك؟ قال: سابقت على فرسي ابنًا لعمرو بن العاص. وهو يومئذ أمير على مصر. فجعل يقنعني بسوطه ويقول: أنا ابن الأكرمين! فبلغ ذلك عمرًا أباه، فخشي أن

الألوكة
www.alukah.net

آتيك، فحبسني في السجن، فانفلت منه، وأتيتك.

فكتب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى عمر بن العاص -رضي الله عنه - : إذا أتاك كتابي هذا فأشهد الموسم أنت وولدك فلان، وقال للمصري: أقم حتى يأتيك. فقدم عمرو، فشهد الحج. فلما قضى عمر الحج وهو قاعد مع الناس وعمرو بن العاص وابنه إلى جانبه، قام المصري، فرمى إليه عمر بالدرة.

قال أنس: ولقد ضربه ونحن نشتهي أن يضربه، فلم ينزع حتى أحببنا أن ينزع من كثرة ما ضربه، وعمر يقول: اضرب ابن الأكرمين! ثم قال المصري: قد استوفيت واشتفيت. قال عمر: ضعها على صلعة عمرو، فقال: يا أمير المؤمنين؛ قد ضربت الذي ضربني. فقال عمر: أما والله لو فعلت لما منعك أحد حتى تكون أنت الذي تنزع. ثم قال: يا عمرو؛ متى استبعدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟

ثم قطفنا النبتة الرابعة فوجدناها (وسائل وتقنيات لإدارة الحياة)

وسائل وتقنيات لإدارة الحياة

١- تخيّلي أنّ المهمّة قد اكتملت بنجاح. عززي مشاعر البهجة بالنجاح والإنجاز، واحتفظي بهذه التجارب الحسية في عقلكِ، واسترجعيها من وقت لآخر.

٢- اعملي قائمتين على ورقة واحدة، ثم قومي أولًا بتقسيم الصفحة طوليًا إلى عمودين متساويين، على اليسار اكتبي كل أسباب تأجيل المهمّة ، وعلى اليمين اكتبي أسباب القيام بها؛ والآن قومي بلعبة صغيرة فلا تحاولي تكديس الأسباب التي تبدو في مصلحة القيام بالعمل، لأنّ هذه

خطوة واختيار خاطئ، والحمقاء وحدها هي من تحاول عمل ذلك.

٣- هاجمي المشكلة معتبرة نفسكِ سيدة الموقف، ثم فكري بأشخاص تعرفينهم وتعجبين بإنجازاتهم؛ والآن.. تخيّلي أنكِ كل هؤلاء الأشخاص!! كيف سيواجهون الموقف؟ ما الإجراء الذي سيتخذونه؟ وماذا سيفعلون لإنجاز العمل؟ ثم لخصي الخطوات التي قام بها الشخص المميّز الذي أكمل المهمّة الموكلة إليه، وعندها اتبعي خطواته.

أما النبتة الخامسة فقالت لنا استمعن إلى (عشرة أنشطة إيجابية)

عشرة أنشطة إيجابية

١- التعرُّف على مكائد الأعداء على الأمة الإسلامية.

٢- تقوية الإيمان بالقضاء والقدر، وأنّ الأرزاق والآجال بيد الله تعالى فلا داعي للخوف.

٣- التعوُّد على الخشونة في المأكل والمشرب والملبس والمكان ... إلخ.

٤- التعرُّف على متاع الدنيا وربطها بمتاع الآخرة وأنها لا شيء مع ما أعدّه الله تعالى للمتقين في الجنة.

٥- تربية من في البيت على الإسلام بالعمل به والدعوة إليه.

٦- بناء جيل قرآني فريد من خلال المعايشة الجماعية.

٧- توظيف البيت المسلم لخدمة الدعوة ونشرها في الحي والأحياء المجاورة له.

٨- التقليل من فضول الكلام المباح وإبداله بالذِّكر أو قراءة القرآن أو قول المعروف.

الألوكة
www.alukah.net

٩- يُعَد الدعاء من أهم الوسائل الدعوية لهداية الآخرين.

١٠- الاختيار من أعمال البر والخير ما يكون أكثر ثوابًا وأجرًا عند الله سبحانه.

أما النبتة السادسة فهي (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية: الحرص على الأذكار التي بعد السلام. شكر الله على إنعامه بالتوفيق لهذه العبادة العظيمة وتأسِّيًا بالنبي ﷺ في المحافظة عليها وعقدها بالأنامل، ففي الحديث: «معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة: ثلاث وثلاثون تسبيحة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة» رواه مسلم عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه -.

وعند مسلم أيضا: «تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة» وفي رواية: وقال تمام المائة: «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر» رواه مسلم.

ولهذا فإنه ينبغي للمسلمة المحافظة على هذه الأذكار خصوصًا أن العبد غالبا لا يذكر الله بعد الخروج من الصلاة، وقد أمرنا الله بالإكثار من ذكره، فعلى الأقل المحافظة على هذه الأذكار بعد الصلوات المكتوبات.

وهناك فرق بين من يقولها بقلب حاضر وبين من يقولها ثم يتساءل في النهاية: هل قالها أم لا؟ فتجدين هذا الصنف من الناس من يقول هذه التسبيحات وهو ينظر إلى الجدران، أو يتفقد أولاده فيقولها

بقلب غافل لاه، أضف إلى ذلك أنه ينبغي عند التسبيح بالأصابع، فقد قال ﷺ للنساء: «سبحن واعقدن بالأصابع، فإنهن مسؤولات مستنطقات» مع الحرص على عدم الزيادة على العدد المشروع اتباعًا للسنّة ففيها الكفاية.

أما النبتة السابعة فهي عن الأشجار:

من أنواع الأشجار بالتفصيل

النسرين: نبات من جنس العُلّيقَ: زهره كزهر الورد الجبلي شكلًا وقدرًا، وهي ثلاث ورقات أو أربع، وفي وسطها شيء أصفر مثل الذي في الورد يخلفه حب قان إلى الطول وهو نبات معروف مشهور، منابته الجنات. ذكي الرائحة طيب الشمة، وفي هذه الشجرة آنس النبي - موسى عليه السلام - النار إذ كلمه ربه. سبحانه وتعالى.

النعناع: واحدة نبات النعناع، ويبدو أن الأقدمين قد استعملوا نعناع "بوليو" في طقوسهم الدينية أكثر مما استعملوه كعلاج، فكانوا يضعونه تيجانًا على رؤوسهم. أما الصينيون فقد عرفوا فوائده المهدئة والمضادة للتشنج. ورأى فيه "ايبوقراط" مثيرًا للشهوة. أما "بلين" فقد عرف تأثيره المخفف للألم. يستعمل اليوم مع الزيزفون واللويزة لإعداد زهورات ساخنة تؤخذ بعد الطعام. ويعد النعناع من أكثر الأنواع تعقيدًا في المملكة النباتية، وذلك لتعدد أصنافه الناشئة عن تزاوجها فيما بينها. ويمكن التمييز بينها على الشكل التالي: أنواع النعناع السنبلية: أزهارها تنتظم في سنابل طرفية لا أوراق عليها. وأنواع النعناع القصيرة، أزهارها تنتظم في دورات متراصفة عند إبط الأوراق السويقية. كل أنواع النعناع لها عمليًا الفوائد العلاجية نفسها، والتي تعود بالدرجة الأولى نعناعها

الألوكة
www.alukah.net

بالكحول المستخرج من روح النعناع وهو المانتول، الذي يبدو أنه أول ما استخرج في البلاد الواطئة (شمال أوروبا) في نهاية القرن الثامن عشر. وهو منشط قوي للمعدة. مطهر ومخفف للألم، إذ ما أخذ منه كميات باعتدال.

كلمة الصباح هي ما نختم بها إذاعتنا:

نبذة عن الفتوى وأحكامها

الفَتْوَى والفُتْيا: "ذكر الحكم المسؤول عنه للسائل"، أو: "هي جواب المفتي".

وهي بهذا التعريف تشمل ما يتعلق بالسؤال عن الحكم الشرعي وغيره، والمقصود بها هنا: ما يتعلق بالحكم الشرعي.

يقال: "أفتاه في المسألة يفتيه: إذا أجابه. والاسم: الفتوى".

والحكم الشرعي هو: "حكم الله تعالى المتعلّق بأفعال المكلفين".

والفتوى من المناصب الإسلامية الجليلة، والأعمال الدينية الرفيعة، والمهام الشرعية الجسيمة؛ يقوم فيها المفتي بالتبليغ عن رب العالمين، ويؤتمن على شرعه ودينه؛ وهذا يقتضي حفظ الأمانة، والصدق في التبليغ؛ لذا وصف أهل العلم والإفتاء بأنهم: ورثة الأنبياء والمرسلين، الموقعون عن رب العالمين، الواسطة بين الله وخلقه.

قال محمد بن المنكدر: "العالم بين الله تعالى وخلقه، فلينظر كيف يدخل بينهم".

وقال النووي: "أعلم أنّ الإفتاء عظيم الخطر، كبير الموقع، كثير الفضل؛ لأنّ المفتي وارث الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، وقائم

بفرض الكفاية، لكنه معرض للخطأ؛ ولهذا قالوا: المفتي موقع عن الله تعالى".

ويقول ابن القيم مبينًا مكانة المفتي ومسؤوليته: "وإذا كان منصب التوقيع عن الملوك بالمحل الذي لا ينكر فضله، ولا يجهل قدره؛ وهو من أعلى المراتب السنيات، فكيف بمنصب التوقيع عن رب الأرض والسموات؟! فحقيق بمن أقيم في هذا المنصب أن يعدّ له عدّته، وأن يتأهب له أهبته، وأن يعلم قدر المقام الذي أقيم فيه، ولا يكون في صدره حرج من قول الحق والصدع به؛ فإن الله ناصره وهاديه، وكيف وهو المنصب الذي تولاّه بنفسه ربّ الأرباب؛ فقال تعالى: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ ﴾ (النساء: ١٢٧)، وكفى بما تولاّه الله تعالى بنفسه شرفًا وجلالة؛ إذ يقول في كتابه: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ (النساء: ١٧٦).

وليعلم المفتي عمن ينوب في فتواه، وليوقن أنه مسؤول غدًا وموقوف بين "الله".

كما حذّر السلف من الفتيا، وكان من عادة السّلف الحذر من الفتيا.

وأخيرًا نتمنى أن نكون قد وُفِّقنا فيما قدّمناه لَكُنّ.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٩١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله جعل لكل شيء قدرًا، وأحاط بكل شيء خُبرًا. أحمده سبحانه وأشكره، نعمُه علينا تترى، أسبل علينا من رحمته سترًا، وأفرغ علينا بفضله صبرًا. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبد الله ورسوله، خُصَّ بالمعجزات الكبرى. صلّى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

نبدأ إذاعتنا بأحلى الكلام، الذي صاغه إله العالمين السلام، وأنزله على حبيب الأنام، تتلو عليكنّ بعضه الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٤١﴾ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُمۡ أَوۡ أَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡۖ وَإِن تُعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيۡـٔٗاۖ

وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ (المائدة).

ثانية فقراتنا كلام أفضل من عُرف من بني البشر، هو قاله ويا أفضل ما قيل بعد كلام رب المطر، فما علينا إلاّ أن نستقي من هديه كل العظات والعِبَر:

الحديث

عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري - رضي الله عنهما - ؛ أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله عزّ وجلّ إلاّ حفّتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده» رواه مسلم.

ثالثة محطاتنا نقرأ لَكُنّ هذه الكلمة، عسى أن تعجبكنّ وتعود لَكُنّ البسمة، وتطبقن ما بها من خير، وتتركن الهفوة:

التاريخ الرافضي يعيد نفسه.. يا سنّي يا عار يا أنجس من الفار!!

يبدو أنّ سياسة إهانة رموز السنّة وعلمائهم بل والصحابة الكرام، أمر معتاد متعارف عليه لدى الرافضة راسخ لديهم وليس أمرًا جديدًا عليهم؛ حيث ذكر الشيخ فضل الله المحبى في كتابه النفيس 'خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ' الحادثة الهائلة التي وقعت ببغداد سنة (١٠٣١هـ)، عندما احتل الشاه الصفوى عباس الكبير وكان رافضيًا شديدًا

الألوكة
www.alukah.net

غاليًا في رفضه وزندقته بغداد، وذلك لبضع شهور قام خلالها بمجازر مروعة بحق أهل السنة، فقتل العلماء والخطباء والأعيان وهدم أحياء أهل السنّة وأحرق مساجدهم وامتد طغيانه الذي فاق ما فعله التتار إلى القبور، فأحرقها وبعثرها وأهانها بشدة، خصوصًا قبر الإمام أبى حنيفة والإمام عبد القادر الجيلانى، حتى أنّ ذهنه النجس تفتق عن حيله خبيثة يبغى منها تحطيم قلوب أهل السنّة وتدمير معنوياتهم، ذلك أنه أمر بسد جميع المراحيض في منطقة باب الأزج المدفون بها الجيلاني بحيث يجعل الممر الوحيد لكل هذه المراحيض يصب فوق قبة الشيخ الجيلاني، وفتح طاقة في القبة ليكون كل من يريد التبوّل والتغوّط في باب الأزج تنزل فضلاته على قبر الشيخ .

وقد احتفل الروافض في بغداد بهذه الإهانات والمجازر أعظم احتفال، وكانوا يطوفون بقبر أبى حنيفة وهم يرقصون ويصفّقون ويقولون:

"يا سنِّي يا عار يا أنجس من الفار، إن كان الله حرمك من الجنة فلا يحرمك من النار".

هذه الحادثة ننشط بها أذهان المهرولين والمنبهرين بجهاد الروافض الذي هو في الحقيقة ضد الإسلام وأهله، وإن بدا غير ذلك، ومهما تؤيدون وتصفقون وتنصرون، فأنتم عند الروافض مجرّد عار أنجس من الفار!!

خير الكلام ما قلّ ودلّ ومع هذه الفقرة:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تذهبي إلى كاهن أو مشعوذ أو ساحرٍ أو عرَّافٍ أو منجِّمٍ أو رمَّالٍ أو قارئ كفٍّ أو ضاربٍ بالودع.

عن بعض أزواج النبي ﷺ، وهي حفصة رضي الله عنها . عن رسول الله ﷺ قال: «من أتى عرَّافًا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاةٌ أربعين يومًا» رواه مسلم.

- لا تصدِّقي كاهنًا أو مدّعيًا لعلم الغيب ، فإنّ إتيانهم وتصديقهم كفرٌ بالوحي المنزل على خير البشر ﷺ.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال: «من أتى كاهنًا أو عرّافًا فصدَّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمّد» رواه أبو داود.

- لا تستسقِي بالنجوم، ولا تتعلَّقي بالأبراج والأفلاك والكواكب.

عن أبي مالك الأشعري - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أربع في أمّتي من أمر الجاهلية لا يتركونهنَّ : الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة» رواه مسلم.

- لا تتمني ما فضَّل الله به غيرك، وارضي بما قسم الله لك.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا۟ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾﴾ (النساء).

وإنّ من البيان لسحرًا ومع هذه الفقرة:

أظرف جرائم الشبكة العنكبوتية

مراهق محترف قرصنة إلكترونية يحصل على وظيفة مرموقة:

من أظرف جرائم الشبكة العنكبوتية: وظّفت شركة "تلسترا كلير" إحدى شركات الاتصالات في نيوزيلندا، مراهقًا نيوزيلنديًا يحترف أعمال القرصنة الإلكترونية.

الألوكة
www.alukah.net

والذي اعترف أنه طوّر برنامجًا فيروسيًا أصاب مليون جهاز حاسب آلي حول العالم، ليقدم استشارات للشركة في كيفية تجنُّب هجمات القرصنة الإلكترونية.

وقال كريس ميرامز المتحدث باسم الشركة لـ "راديو نيوزيلندا" إنّ أوين ووكر (١٩عامًا) والذي تعقبه مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي، يقدم الاستشارات للشبكات المصابة ببرامج إلكترونية ضارة.

كان ووكر اعترف لدى ظهوره في المحكمة في تموز (يوليو) الماضي، أنه كان شريكًا فيما وصفه مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي "مجموعة قراصنة دولية محترفة" تسببت في إحداث حالة من الفوضى على المستوى العالمي، كان من بين تبعاتها إغلاق شبكة كاملة تتألف من (٥٠) ألف جهاز حاسب آلي في جامعة بنسلفانيا.

وقام أحد القضاة بإطلاق سراح ووكر الذي كان في المرحلة الثانوية دون عقوبة، على أساس عدم توافر النية الإجرامية لدى الفتى كما أن إدانته قد تضر بمستقبلة المتميّز.

وقد رفض ووكر العديد من عروض العمل في الكثير من الشركات حول العالم، قائلا إنه يحلم بأن يكون بل جيتس التالي.

ومن بين الكتب نخرج لَكُنّ فقرة بعنوان (احتضار الحجاج)

احتضار الحجاج

إنّ الحجّاج لما حَضَرَتْه الوفاة، أحضر منجمًا، فقال له: هل ترى في علمك ملكًا يموت؟

قال: نعم: ولست هو!

فقال: وكيف ذلك؟ فقال المنجم: لأنّ الذي يموت اسمه "كليب"!

فقال: أنا هو والله، بذلك سمّتني أمّي. فأوصى عند ذلك، وكان مرضه بالأكلة وقعت في بطنه، وسلّط الله عليه الزمهرير، فكانت الكوانين تجعل حوله مملوءة نارًا، وتدنى منه حتى تحرق جلده، وهو لا يحس بها، وشكا ما يجده إلى الحسن البصري، فقال: قد كنت نهيتك ألاّ تتعرّض للصالحين، فلججت. فقال له: يا حسن لا أسألك أن تسأل الله أن يفرج عني، ولكن أسألك أن تسأله أن يعجّل قبض روحي، ولا يطيل عذابي!! فبكى الحسن بكاءً شديدًا!!.

طفنا بكنّ وآخر مطافنا هذه الفقرة، فلتسمعنها ربما تفيدكنّ في دنياكنّ وآخرتكنّ:

يخرج من قبره وينهق كالحمار

ذكر ابن الحجر الهيثمي والمنذري في الترغيب والترهيب والأصبهاني، أن العابس الأصم حدث تلك القصة في جمع من الحفاظ ولم ينكروه قال:

إنّ العوام بن حوشب قال: نزلت مرة حيًا – من الأحياء – وإلى جانب ذلك الحيِّ، مقبرة فلما كان بعد العصر، انشقّ منها قبر فخرج رجل رأسه رأس حمار وجسده إنسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر!

فإذا عجوز تغزل شَعرًا أو صوفًا، فقالت امرأة: ترى تلك العجوز.

قلت: ما لها؟

قالت: تلك أم هذا!!

الألوكة
www.alukah.net

قلت: وما قضيته؟

قالت: كان يشرب الخمر فإذا راح تقول له أمّه: يا بني اتق الله ولا تشرب الخمر.

فيقول لها: إنما أنت تنهقين كما ينهق الحمار.

قالت: فمات بعد العصر، فهو يشق عنه القبر بعد العصر كل يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر.

وسبحان الله العظيم ..القادر.. المنتقم الجبّار.

في أمان الله أخواتي ولنا لقاء منتَظَر، أسأل الله السلامة لي ولَكُنّ من ويلات الخطر، وأدعو الله أن يوفقنا إلى كل خير منتَظَر.

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعم على العباد بآلائه التي لا تُحصى، تبارَك اسم ربنا وتقدَّس فله الأسماء الحُسنى، هو ربُّنا وربُّ كل شيء، لا نُحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه بصفاته العُلى، فالحمد لله في الآخرة والأولى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة إخلاصٍ أدَّخِرها ليومٍ لا ينفع فيه إلاّ التقوى، وأشهد أنَّ نبيَّنا وسيِّدنا محمدًا عبده ورسوله المُجتبى، اللّهمّ صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك ورسولك محمّد، وعلى آله وصحبه أعلام الهدى. أما بعد:

من ابتسامة هذه الشمس الجميلة، وضحك هذا الصبح المنتشر، في هذه المدرسة التربوية، نقف أمامكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( )، حاملات معنا الجديد والمفيد من المعارف والعلوم.

خير ما نستهل به برامجنا القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ

الألوكة
www.alukah.net

بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ (المائدة).

ونستمع إلى نورٍ من الأحاديث النبويّة :

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة، فمر على جبل يقال له جمدان. فقال: «سيروا، هذا جمدان، سبق المفردون» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيرًا، والذاكرات» رواه مسلم.

والقصة تسبق الكلمة :

من الساعة إلى الساعة

أُحضر رجل يُقتل في عهد (نازوك)، فدعا الرجل بطعام، فأخذ يأكل ويضحك، فقيل له: وأنت مقتول؟ فقال: (من الساعة إلى الساعة فرج)، ولم يعقب هذا إلاّ صيحة قالوا بعدها: مات نازوك، وأُفرج عن الرجل.

وهاهي الكلمة تقترب من مكبِّر الصوت:

حكاية الحاج عمر

لا يزال كثير من أبناء المسلمين لا يدركون حجم العداوة والبغضاء التي تحتويها قلوب اليهود والنصارى عليهم، ولا تزال الغفلة ضاربة بجذورها في عقول وقلوب كثير من المسلمين عن طبيعة العلاقة بيننا وبين هؤلاء المخالفين في العقيدة والدين، رغم أنّ الله عزّ وجلّ قد أوضح لنا ذلك جليًّا في القرآن في آيات كثيرة نختار منها الآية الفذة الجامعة ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ (البقرة: ١٢٠)، مهما فعل المسلمون وقدموا من تنازلات وتراجعات ودلّلوا على محبتهم، فلن يرضى أبدًا عنهم اليهود ولا النصارى حتى يصيروا مثلهم في الدين إما يهودًا وإما نصارى. ولعل للمسلمين بعض العذر في غفلتهم هذه بسبب التخدير المستمر ليل نهار بشعارات باطلة وكاذبة مثل 'الوحدة الوطنية' و'الأخوة الإنسانية' و'القومية العربية'، هذه الأباطيل التي أثبتت الأيام ومواقف الطرف الآخر مدى كذبها.. وفي حكاية الحاج عمر خير دليل على موقف الآخر من قضية الولاء والبراء.

فقد روى الجبرتي في أحداث السنة (١١٨٣هـ) تلك الحكاية ذات الدروس والعِبَر، فقد كان الحاج عمر الطرابلسي من كبار تجار مدينة دمياط بمصر، وكان موصوفًا بالخير والديانة وكثرة الصلاة والذِّكر والصيام، ومداومة الحج ، مع اشتهاره بإكرام الأضياف، حتى صار منزله بدمياط مأوى الوافدين من كل مكان، ويصر على خدمة ضيوفه بنفسه، وكان له في كل سنة في شهر رمضان مأدبة كبيرة يستقبل عليها طلاب

الألوكة
www.alukah.net

العلم الشوام الذين يدرسون بالأزهر، فيقيمون عنده طوال الشهر، وفي العيد يكسوهم ويعطيهم النفقة، وهكذا كانت حياته كلها صلاحًا وخيرًا.

وقد وقعت له قضية بالإسكندرية مع بعض التجار النصارى الكارهين له بسبب حب الناس له ورواج تجارته وشهرته في الآفاق، حيث تطاول عليه هذا النصراني وسبّه وسبّ دين الإسلام فتوجّه الحاج عمر إلى القاهرة ورفع عريضة وشكوى لمشايخ وعلماء الأزهر بما حدث، فأفتوا بقتل الذمي وذلك في ميدان عام، وجاء هذا المجرم مسرعًا إلى القاهرة واستنجد بكبار النصارى بمصر وقتها الذين أسرعوا وقدموا بدورهم عريضة استرضاء كلها كذب وخداع وتضليل وعرضوا القضية على المشايخ بصورة مغايرة وسبّكوها في قالب آخر، فاختلف العلماء في فتواهم بقتل الذمي، فرجع بعضهم وبقي البعض الآخر، وهذا الاختلاف أدى إلى وقف تنفيذ الحكم بالإعدام على هذا المجرم الشتام السبّاب.

ودارت الأيام وتولّى إمرة مصر الأمير "علي بيك" وكان لا يهتم بأمر الشرع كثيرًا، وكانت له بطانة سوء معظمهم من النصارى، بل كبار مساعديه من النصارى مثل "رزق جرجس" و"إبراهيم الجوهري"، وارتفع شأن النصارى جدًا في البلد، وبدأوا في تصفية حساباتهم مع خصومهم المسلمين، فتآمروا على الحاج عمر، وسعوا بالوشاية عند أمير مصر "علي بيك"، حتى أمر بالقبض عليه وذلك في شهر رمضان الذي كان الحاج عمر فيه نجمًا من نجوم البر والخير، وذلك إمعانًا في إذلال الحاج عمر، ونهبوا ماله وديارة، ووضعوا القيود في رقبته ورجليه وأنزلوه مهانًا عريانًا مع نسائه وعياله، ونفوه إلى بلده الأصلي طرابلس بالشام، وقد حاول بعض أكابر المسلمين إقناع الأمير بإعادته وبيان الظلم الواقع

عليه، لكن النصارى بالغوا في إثناء الأمير عن فكرة رجوعه حتى وافق على عدم رجوعه، واستمر هناك حتى مات وحيدًا شريدًا طريدًا.

وهكذا كانت حكاية الحاج عمر مع النصارى ولا عزاء للوحدة الوطنية والأخوة الإنسانية.

ومن باب التجديد أخرجنا لَكُنّ هذه الفقرة:

قل: لا إله إلاّ الله!!

قيل لرجل بالبصرة: قل: لا إله إلاّ الله!! فجعل يقول:

يا رُبَّ قائلة يَوْمًا وقد لَغُبتْ أين الطريق إلى حمام مِنجَاب وكانت قصة هذا الرجل: أنّ امرأة استدلّته إلى الحمام، فدلّها إلى منزله، فلما رأت نفسها معه، وليس بحمام، علمت أنه خدعها؛ فقالت له: يصلح معنا ما يطيب به عيشنا من طعام! فقال: الساعة آتيك بكل ما تريدين! فخرج وتركها في الدار ولم يقفلها، ودخل الدار ولم يجد لها أثرًا، فهام بها، وأكثر الجزع عليها حتى مات!!

ولا تذهبن فما زال لدينا المزيد، ومع هذه الفقرة:

ما فعل عملك؟

قال ابن كثير: في سنة ثمان وأربعين ومائتين توفي عبده بن عبد الرحيم - قبحه الله- وكان هذا الشقي من المجاهدين كثيرًا في بلاد الروم، فلما كان في بعض الغزوات، والمسلمون محاصرون لبلدة من بلاد الروم؛ إذ نظر إلى امرأة من نساء الروم في ذلك الحصن، فهويها، فَرَاسلها: ما السبيل إلى الوصول إليك؟

الألوكة
www.alukah.net

فقالت: أن تتَنَصَّرَ وتصعد إليَّ!

فأجابها إلى ذلك.

فما راع المسلمين إلا وهو عندها!!

فاغتمَّ المسلمون بسبب ذلك غمًا شديدًا، وشق عليهم مشقة عظيمة!

فلما كان بعد مدة؛ مروا عليه وهو مع تلك المرأة في ذلك الحصن، فقالوا: يا فلان ما فعل قرآنك؟ ما فعل عملك؟ ما فعل صيامك؟ ما فعل جهادك؟

قال: اعلموا أني نسيت القرآن كلُّه، إلاّ قوله: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ۝٣ ﴾ (الحجر).

وقد صار لي فيهم مال وولد.

واستمعن إلى هذه الفقرة والتي بعنوان (الرزّاق لا ينسى أحدًا)

الرزّاق لا ينسى أحدًا

رُوي أنّ رجلًا جلس تحت أشجار من النخيل ثم استلقى على ظهره، فإذا به يرى عصفورًا يحمل في فمه ثمرة من نخلة مثمرة إلى أخرى غير مثمرة، ثم رأى هذا العمل يتكرر فعجب لذلك وقال في نفسه: لأصعدن هذه النخلة لأتبيّن الأمر، فصعد فإذا به يرى داخل سعف النخلة حيّة عمياء فاتحة فمها والعصفور يُلقي بالثمر في فمها لذلك وقال: صدق الله حيث يقول: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا ﴾ (هود: ٦).

نعم، سبحانك يا من سخّرت الأعداء يرزق بعضهم بعضًا!

سلّة بخور وعود، والأيام عليكنّ تعود، معطرة برياحين الجنة وورود ، وأجر ما له حدود، نشكر الجميع على المتابعة إنْ كنا وفّقنا فمن الله، وإنْ قصّرنا فمنا ومن الشيطان، وفي أمان الله.

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٩٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الدُّجى وفالق الإصباح، لا إلهَ إلاّ هو عزَّ فارتفَع ووصَل وقطَع وحرّم وأباح، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأسأله الهدَى والصّلاَح، وأشهد أنّ سيّدنا ونبيَّنا محمّدًا عبد الله ورسوله وصفيُّه وخليله، هو المفدَّى بالمُهَج والأرواح، صلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، صلاةً وسلامًا دائمين بالغدوِّ والرَّواح، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. أما بعد:

ها نحن أخواتكنّ في جماعة الإذاعة المدرسية نطلّ عليكنّ كل صباح، نقدّم لَكُنّ الجديد، ونسأل الله التوفيق.

ولنا معكنّ في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) سبع دوائر، ندور حولها، ونجلس في محيطها بإذن الله.

دائرتنا الأولى هي دائرة كتاب الله، ومع الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ

أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ (المائدة).

دائرتنا الثانية هي دائرة الحديث الشريف:

الحديث

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ؛ قال: قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرّب إلي شبرًا تقرّبت إليه ذراعًا، وإن تقرّب إلي ذراعًا تقرّبت إليه باعًا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة» متفق عليه.

ونحوم مع هذه الفقرة:

أسماؤهم الأصلية

- ابن مسكوية: أحمد بن محمد يعقوب.
- ابن الهيثم: الحسن بن الحسن بن الهيثم.
- أبو الفرج الأصفهاني: على بن الحسين.
- أبو لهب: عبدالعُزَّى بن عبد المطلب.
- أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم.
- أناتول فرانس: أناتول فرانسواتيبو.

الألوكة
www.alukah.net

لا تحزني إذا كنتِ مظلومة

إذا كنتِ مظلومة أختي، فلا تحزني، ولا تيأسي، ولا تبأسي، فالله سبحانه معكِ؛ لأنه سبحانه لا يحب الظلم، بل حرّمه ونهى عنه فقال: «إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّمًا فلا تظالموا» رواه مسلم.

فإذا كنتِ مظلومة فافرحي؛ لأنّ الله معكِ، وإذا كنتِ مظلومة فافرحي؛ لأنكِ تنالين أجر المظلومين، وإذا كنتِ مظلومة فافرحي؛ لأنّ دعوتكِ على ظالمكِ مستجابة: قال ﷺ: «واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب» متفق عليه.

لا تظلمَنَّ إذا ما كنت مقتدرًا

فالظلم يرجع عقباه إلى الندم

تنام عيناك والمظلوم منتبه

يدعو عليك وعين الله لم تنم

فيا خسارة من نام وأعين الناس ساهرة تدعو عليه، ويا فوز من نام وأعين الناس ساهرة تدعو له قال تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (هود: ١٨).

وقال تعالى: تسلية للمظلومين: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾ (إبراهيم).

فيا أيها المظلوم أبشر .. إن لم تأخذ حقكِ في الدنيا؛ ضوعف لكِ

أجرك في الآخرة، ويؤمئذٍ يتمنى من أخذ حقه في الدنيا، أن يكون أخّر إلى يوم القيامة.

مرَّ رجل برجل قد صلبه الحجّاج فقال: يا رب إنّ حِلْمك على الظالمين قد أضرَّ بالمظلومين!!

فنام تلك الليلة فرأى في منامه أنّ القيامة قد قامت، وكأنه قد دخل الجنة، فرأى ذلك المصلوب في أعلى عليين، وإذا منادٍ ينادي: حلمي على الظالمين، أحلَّ المظلومين في أعلى عليين.

قال أبو الدرداء: إيّاك ودمعة اليتيم، ودعوة المظلوم، فإنها تسري بالليل والناس نيام.

أتهزأ بالدعاء وتزدريه
وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل نافذة ولكن
لها أمد وللأمدِ انقضاء
فيمسكها إذا ما شاء ربي
ويرسلها إذا نفذ القضاء

ورسمنا لَكُنّ دائرة صغيرة بعنوان (الرزق مقسوم)

الرزق مقسوم

يُحكى أنّ ابن أبشاذ النحوي كان يومًا على سطح جامع مصر وهو يأكل شيئًا، وعنده ناس فحضرهم قطٌ، فقدموا له لقمة فأخذها في فمه وغاب عنهم ثم عاد إليهم، فرموا له شيئًا آخر ففعل ذلك، وتردّد مرارًا هم يرمون له وهو يأخذه ويغيب ثم يعود من فوره حتى عجبوا من ذلك

الألوكة
www.alukah.net

القط، وعلموا أنّ مثل هذا الطعام لا يأكله وحده لكثرته.

فلما شكّوْا في أمره تبعوه فوجدوه يصعد إلى حائط في سطح الجامع، ثم ينزل إلى موضع تجاه بيت خراب، وفيه قط آخر أعمى وكل ما يأخذ من الطعام يحمله إلى ذلك القط، ويضعه بين يديه وهو يأكله؛ فعجبوا من تلك الحال. فقال ابن أبشاذ: إذا كان هذا حيوان أخرس قد سخّر الله له هذا القط وهو يقوم بكفايته ولم يحرمه الرزق فكيف يضيع مثلي؟!

ونخرف دائرتنا القادمة بألوان:

غسل الفرج قبل كلِّ وضوء

من الناس من يظن أنّ الوضوء لا يصح إلاّ بالاستنجاء قبله، ولو لم يتبوّل أو يتغوّط، وهذا خطأ، والصحيح أنّ الاستنجاء لا يجب إلاّ بعد البول أو الغائط أو المذي، أما من نُقض وضوؤه بنوم أو ريح، أو لحم جزور، أو ما شاكلها فلا يجب عليه الاستنجاء، ولا يستحب، بل يكفيه الوضوء بلا استنجاء.

أما دائرتنا الأخيرة فهي بعنوان (المقصود بالسَّلف)

المقصود بالسلف

السَّلف معناه المتقدّمون، فكل متقدم على غيره فهو سلف له، ولكن إذا أطلق لفظ السّلف فالمراد به القرون الثلاثة المفضّلة: الصحابة، والتابعون، وتابعوهم، هؤلاء هم السّلف الصالح، ومن كان بعدهم وسار على منهاجهم فإنه مثلهم على طريقة السّلف، وإن كان متأخرا عنهم في الزمن؛ لأنّ السلفية تُطلق على المنهاج الذي سلكه السّلف الصالح -

رضوان الله عليهم - ، كما قال النبي ﷺ: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، واحدة في الجنة وسبعين في النار، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، فإحدى وسبعين في النار، واحدة في الجنة، والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة، واثنتان وسبعون في النار. قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: الجماعة» صححه الألباني، وفي لفظ: «من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي». وبناء على ذلك تكون السّلفية هنا مقيدة بالمعنى، فكل من كان على منهاج الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان فهو سلفي وإن كان في عصرنا، هذا وهو القرن الرابع عشر بعد الهجرة.

هاهي دوائرنا قد اكتملت، وبتوفيق الله تمّت، وبإذن الله لنا لقاء آخر في هذا المكان الطيب المبارك، ومع هذه الوجوه النضرة والمشرقة.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٩٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أحاط بكل شيء علمًا، وأحصى كل شيء عددًا، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وأشهد أنّ سيّدنا ونبيّنا محمّدًا عبده ورسوله. أخشى الناس لربه وأتقى، دل على سبيل الهدى وحذّر من طريق الرّدى، صلّى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، معالم الهدى ومصابيح الدُّجى والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم واقتفى. أما بعد:

مع الله أكبر يرفع الأذان، ومع تكبيرة الإحرام تبدأ الصلاة، وباجتماعكن يا كريمات تفتتح الإذاعة.

من هذا اليوم ( ) الموافق ( ) يسرنا أن نقدّم لَكُنّ برامجنا الإذاعية، بكل الحب والوفاء.

ما أنفع القرآن يُتلى بخشوع ويقين
بجلاله الرحمات تنزل من إله العالمين
هذي فتاة عذبة اللسان يزينها خلق ودين
تتلو عليكنّ بعضه فلتسمعنه خاشعات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ فَتَرَى

ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَـٰرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِٱلْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ نَـٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۚ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَأَصْبَحُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (المائدة).

وإلى حديث المصطفى فبهديه تمحى الذنوب
وبــه صلاح أمورنا وبه النجاة من الكــروب
برضابه تحيا النفوس وشهده يحيي القلـوب
فلتسمعنه وتعقلنه لتطـردن كــل العيــوب

الحديث

عن أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ، قال: «من قال عشرًا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسماعيل» متفق عليه.

كلمـة طيِّبـة كشجـرة طيِّبـة هذا مـا قالـه ربّ النبـات، فتعالين أخواتي نستمع إلى ما هو آت، عسى أن ينفعنا في حياتنا أو بعد الممات:

الصوفية بين الولي والوليّة

أخبرنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنه من علامات الساعة رفع العلم ونزول الجهل، وهذه البلاغة النبويّة الفائقة في تشبيه الجهل

الألوكة
www.alukah.net

بالمصيبة التي تنزل على الناس أو الصاعقة التي تضرب عقولهم، أو كالليل البهيم الذي ينزل فيرخي سدوله على عقول المسلمين كالحجب الكثيفة، فتعمي أبصارهم وتتوه عقولهم، ويتخبطون في ظلمات الجهل، ولقد أسهمت الفِرَق الصوفية المنحرفة بقسط وافر في ترسيخ هذا الجهل وترويجه وتكريسه وتنظيمه وتدريسه للأجيال الواحد تلو الآخر، حتى أصبح ميراث الجهل ضخمًا وثقيلًا أعاق الأمّة طويلًا عن النهوض والتقدم.

روى الجبرتي في أحداث السنة ألف ومائتين من الهجرة هذه الحادثة التي وصفها بالمستهجنة - رغم أنه صوفي النزعة والتربية - والتي تدل على مدى الدور الذي قامت به الصوفية في تخلّف هذه الأمّة، فيقول: إنّ امرأة تعلّقت برجل من المجاذيب يقال له الشيخ "علي البكري" مشهور ومعتقد عند العوام، وهو رجل طويل حليق اللحية يمشي عريانًا حافيًا فصارت هذه المرأة تمشي خلفه أينما توجه، وهو بإزارها وتخلط في ألفاظها وتدخل معه إلى البيوت، وأشاع الناس أنّ الشيخ قد لحظها وجذبها! وصارت من الأولياء! ثم ارتقت في درجات الجذب وثقلت عليها الشربة، فكشفت وجهها ولبست ملابس الرجال ولازمته أينما توجّه، وصار يتبعهما الأطفال والصغار وهوام العوام، ومنهم من اقتدى بهما أيضًا ونزع ثيابه وتحنجل في مشيه.

فقال الناس إنه اعترض على الشيخ والمرأة فجذبه الشيخ أو لمسه بيده فصار من الأولياء، وزاد الحال وكثر خلفهم أوباش الناس حتى صاروا بأعداد كبيرة يحدثون الفوضى في كل مكان يعبرون فيه مع ضجة عظيمة، وإذا جلس الشيخ في مكان وقف الجميع للفرجة عليه، ثم تصعد المرأة على مكان وتتكلم بفاحش القول ساعة بالعربي وساعة بالتركي،

والناس تنصت لها ويقبّلون يدها ويتبرّكون بها، وبعضهم يضحك، وبعضهم يقول، الله الله. وبعضهم يقول: دستور يا أسيادي. وهكذا، وإذا حاول بعضهم الاعتراض نهاه الناس وخوفوه بعقاب الشيخ والشيخة.

واستمر الحال هكذا حتى تدخل قاضي القاهرة بمعاونة أمير الجند ويقال له 'جعفر الكاشف'، فقبضوا على الشيخ والشيخة وجيش المجاذيب التابع لهما، وضربهم ضربًا شديدًا، ثم أطلق سراح الشيخ وأودع المرأة المارستان عند المجانين، وأطلق باقي المجاذيب بعدما أعلنوا توبتهم ولبسوا ثيابهم وطار الجدب من عقولهم، وعادوا إلى صوابهم وحياتهم العادية.

وهكذا لابد أن يكون التعامل مع كل واحد من هؤلاء الكاذبين.. سواءً كان وليًا .. أم وليَّة!!

ومن هذه الصفوف المصفوفة، والحقائب المملوءة، نخرج لَكُنّ هذه الفقرة:

من الأعلام والمشاهير

١- عبد السلام هارون: محقق تراث مصري، عاش من عام (١٩٠٩ إلى ١٩٨٨م).

تخرّج في دار العلوم، ودرس بها وبجامعة الإسكندرية. كان عضوًا بمجمع اللغة العربية، يُعد من أبرز محققي كتب التراث العربي، كما حصل على جائزة الملك فيصل وجائزة الدولة التقديرية. من الكتب التي حققها؛ كتب الجاحظ "خزانة الأدب"، وكتاب "سيبويه".

٢- القالي: أديب ولغوي عربي، عاش من عام (٢٨٨ إلى ٣٥٦هـ)، هو:

الألوكة
www.alukah.net

إسماعيل بن القاسم. وُلد بديار بكر، ورحل إلى العراق، وتتلمذ على أئمة عصره في اللغة والأدب.

ذاع صيته، كما أدب ابن عبد الرحمن الناصر بقرطبة، أبرز مؤلفاته: الأمالي، الإبل، البارع في اللغة، تفسير السبع الطوال.

وحتى نقدم المزيد عليكنّ بالإنصات ومع هذه الفقرة:

السبب في وجود عقيدة صالحة وعقيدة فاسدة

السبب في ذلك: أنّ هذه حكمة الله - عزّ وجلّ - ، كما قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ (التغابن: ٢). وقال تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ (هود: ١١٨)؛ أي: على دين واحد وعقيدة واحدة، ولكن: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ (هود: ١١٨- ١١٩). ولولا هذا الاختلاف لكان خلق الجنة والنار عبثا؛ لأنّ النار تحتاج إلى أهل والجنة تحتاج إلى أهل، فلابد من الاختلاف. لكن ينبغي أن يقول: ما هو الضابط في العقيدة الصحيحة وفي العقيدة الفاسدة؟ وجوابنا على هذا أن نقول: ما كان موافقًا لما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه فهو عقيدة صحيحة، وما كان مخالفًا لهم فهو عقيدة فاسدة، وكذلك يقال في الأعمال البدنية: ما كان موافقًا لما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه فهو عمل صالح، وما لم يكن كذلك فهو عمل فاسد، وهذا هو الذي ينبغي أن نسأل عنه، وينبغي أن نبحث: هل نحن في عقيدتنا، هل نحن في أعمالنا موافقون لما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه أم مخالفون؟!!

(لا، ولا كرامة!) هو عنوان فقرتنا القادمة:

لا, ولا كرامة!

عرض رجل للخليفة هارون الرشيد، وهو يطوف بالبيت، فقال: يا أمير المؤمنين، إني أريد أن أكلمك بكلام فيه خشونة، فاحتمله لي! قال: لا، ولا كرامة، قد بعث الله - عزّ وجلّ - من هو خيرٌ منك، إلى من شرٌّ مني، فقال: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ (طه: ٤٤).

نهاية مطافنا اقتبسنا لَكُنّ هذا الخبر، ننقله لَكُنّ ونحن على أشدّ الحذر، انقلنه لمن تحببنه من سائر البشر:

معنى قول الله تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ﴾

معنى هذه الآية: أنه لأجل كمال دين الإسلام في براهينه وأدلّته واتضاح آياته، وكونه هو دين العقل والعلم، ودين الفطرة والحكمة، ودين الصلاح والإصلاح، ودين الحق والرشد؛ لأجل ذلك كله فهو لا يحتاج إلى الإكراه عليه؛ لأنّ الإكراه إنما يقع على ما تنفر عنه القلوب ويتنافى مع الحقيقة والحق، أو لما تخفى براهينه وآياته، أما دين الإسلام فمن جاءه ثم رده ولم يقبله، فإنه لعناده واستكباره عن الحق، فإنه قد تبيّن الرشد من الغي، فلم يبق لأحد عذر ولا حجة إذا رده ولم يقبله، وقال ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية: (أي: لا تكرهوا أحدًا على الدخول في دين الإسلام، فإنه بين واضح جلي، دلائله وبراهينه لا يحتاج إلى أن يكره أحد على الدخول فيه، بل من هداه الله للإسلام، وشرح صدره ونور بصيرته، دخل فيه على بينة، ومن أعمى الله قلبه، وختم على سمعه وبصره، فإنه لا يفيده الدخول في الدين مكرها مقسورًا).

الألوكة
www.alukah.net

حياكنّ الكريم وصانكنّ رب البشر

إنا لنرجو أن تكون جهودنا فيها العبر

فمع السلامة أخواتي وإلى اللقاء المنتظر

راجيات تقديم المفيد من الفوائد والدرر

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٩٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، أمرنا بالاستعانة بالصبر والصلاة، على مشاق الحياة، وأخبر أنها كبيرة إلاّ على الخاشعين، ووصف المؤمنين بالخشوع في صلاتهم، وجعل ذلك أول صفاتهم، فقال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ ﴾ (المؤمنون:١-٢). أحمده على عظيم فضله وإحسانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانه. أما بعد:

كما أنّ الثوب يُغسل، وبالطيب يُطيب، أيضًا إذاعتنا تُقدم بحلة جديدة، وثوبٍ جديد.

ونحن معكن في هذا اليوم ( ) الموافق ( )

لنقدّم لَكُنّ ما يلفت انتباهكنّ، ويثير اهتماماتكنّ؛ فتابعننا.

قرآننا محفوظ من الزلاّت والعثرات

نبدأ به برنامجنا وتتوالى بعده الفقرات

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝٥٧ وَإِذَا نَادَيْتُمْ

الألوكة
www.alukah.net

إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ
تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ
وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ
كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾
لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ (المائدة).

رسولنا محمد أبوه عبدالله
والجد عبدالمطلب كان عظيم الجاه
وأمه آمنة ما أنجبت سواه
إلى قريش ينتمي صلّى عليه الله

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومُحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به. إلا أحد عمل أكثر من ذلك» متفق عليه.

ثالثة فقراتنا وصلنا بكنّ مع هذه الكلمة

علّها تفيدكنّ ولو بالضحكة أو البسمة

مصرع الجاحد

في الخمسينيات الميلادية من القرن العشرين انتشرت دعاوى الإلحاد والعلمنة على أشدّها وبصورها المختلفة بين شيوعية واشتراكية، ورأسمالية، وقد اتفق الجميع على محاربة الدين وأهله، وكانت الفتنة على أشدها بالأخص في بلدين سوريا ومصر، وفي جامعة عين شمس، وبالتحديد بكلية الزراعة، والتي كانت مأوى للفكر الشيوعي، نظرًا لأنّ معظم أساتذتها قد نالوا الدكتوراه من روسيا مهد الشيوعية، وفجأة وقف أحد الطلبة ممسكًا بساعته محدقًا نظره فيها وهو يصرخ قائلًا: "إن كان الله موجودًا فليمتني إذًا بعد ساعة"، وكان مشهدًا عجيبًا شهده جمهرة من الطلاب والأساتذة، ومرت الدقائق عجلى، وحين أتممت الساعة دقائقها انتفض الطالب الجاحد بزهو وتحدٍّ، وهو يقول لزملائه أرأيتم لو كان الله موجودًا لأماتني، وانصرف الطلاب وفيهم من وسوس له الشيطان وفيهم من قال: "إنّ الله أمهله لحكمته" وفيهم من هزّ رأسه وسخر منه، أما الشاب الجاحد فذهب إلى أهله مسرورًا؛ لأنه بزعمه أثبت بدليل عقلي لم يسبقه إليه أحد أنّ الله سبحانه غير موجود، فجحد الخالق وأنكره، ثم دخل منزله، وقبل أن يتناول طعام الغداء قام بغسل يديه ووجهه ورأسه فإذا به يسقط على الأرض جثة لا حراك بها، وأثبت الطبيب الشرعي أنه قد مات بسبب الماء الذي دخل في أذنه، فأبى الله إلاّ أن يموت هذا الجاحد كما يموت الحمار، لأنه من المعروف علميًا أنّ الحمار إذا دخل الماء في أذنيه مات من ساعته.

الألوكة
www.alukah.net

ومما أعددناه لَكُنّ في هذا اليوم هذه الفقرة:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تقولي: مطرنا بنوء كذا، فإنَّ ذلك من نسبة السقيا ومجيء المطر إلى الأنواء.

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف، أقبل على الناس فقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: قال: «أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأمّا من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. وأمّا من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب» متفق عليه.

- لا تتسخّطي من قدر الله تعالى، واعلم أنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنَّ الله حكيمٌ في تقديره وتدبيره.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإنَّ الله تعالى إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط» رواه الترمذي.

وأضفن إلى معلوماتكنّ هذه الفقرة:

شهادة الزُّور

قال الله تعالى: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾ (الحج: ٣٠- ٣١). وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة - رضي الله عنهما - عن أبيه قال: كنا عند رسول

الله ﷺ فقال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر "ثلاثًا" الإشراك بالله وعقوق الوالدين - وجلس وكان متكئًا - فقال: ألا وقول الزور، قال فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت» رواه البخاري.

وتكرار التحذير من شهادة الزور هنا لتساهل الناس بها، وكثرة الدواعي إليها من العداوة والحسد، ولما يترتب عليها من المفاسد الكثيرة، فكم ضاع من الحقوق بشهادة الزور، وكم وقع من ظلم على أبرياء بسببها أو حصل أناس على ما لا يستحقون أو أعطوا نسبًا ليس بنسبهم بناءً عليها.

ومن التساهل فيها ما يفعله بعض الناس في المحاكم من قوله لشخص يقابله هناك اشهد لي وأشهد لك، فيشهد له في أمر يحتاج إلى علم بالحقيقة والحال، كأن يشهد له بملكية أرض أو بيت أو تزكية، وهو لم يقابله إلاّ على باب المحكمة أو في الدهليز وهذا كذب وزور، فينبغي أن تكون الشهادة كما ورد في كتاب الله: ﴿وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا﴾ (يوسف: ٨١).

فقرة (من أعمالكم سلّط عليكم) تستمعن إليها الآن:

من أعمالكم سلط عليكم

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : خطرت لي فكرة فيما يجري على كثير من العالم من المصائب الشديدة، والبلايا العظيمة، التي تتناهى إلى نهاية الصعوبة فقلت: سبحان الله! إنّ الله أكرم الأكرمين، والكرم يوجب المسامحة.

فما وجه هذه المعاقبة؟

فتفكرت، فرأيت كثيرًا من الناس في وجودهم كالعدم، لا يتصفّحون

الألوكة
www.alukah.net

أدلة الوحدانية، ولا ينظرون في أوامر الله تعالى ونواهيه، بل يجرون - على عاداتهم - كالبهائم.

فإن وافق الشرع مرادهم وإلا فمعولهم على أغراضهم. وبعد حصول الدينار، لا يبالون، أمن حلال كان أم من حرام. وإن سهلت عليهم الصلاة فعلوها، وإن لم تسهل تركوها. وفيهم من يبارز بالذنوب العظيمة، مع نوع معرفة الناهي. وربما قويت معرفة عالم منهم، وتفاقمت ذنوبه، فعلمت أن العقوبات، وإن عظمت دون إجرامهم.

فإذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبًا صاح مستغيثهم: ترى هذا بأي ذنب؟ وينسى ما قد كان، مما تتزلزل الأرض لبعضه.

وقد يُهان الشيخ في كبره حتى ترحمه القلوب، ولا يدري أنّ ذلك لإهماله حق الله تعالى في شبابه. فمتى رأيت معاقَبًا ، فاعلم أنه لذنوب.

مع آخر مطافنا بكنّ نقدّم لَكُنّ هذه الفقرة، فاسمعنها وعِينها وبلِّغنها الأخيار، وطبّقن ما فيها لتجنبكنّ بعض الأخطار:

صلاة الفجر

س: سُئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - : رجل فاتته صلاة الفجر هل يكمل جهرًا أو سرًا؟

ج: هو مخيّر؛ لكن الأفضل أن يتمّها سرًا؛ لأنه قد يكون هناك أحد يقضي فيشوش عليه لو جهر.

ختامًا نقول: كساكنّ ربي حرير الجنان، وجمال الحور الحسان، وبارك لَكُنّ في سائر أيامكنّ .

"وصلّى الله على نبيّنا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين".

البرنامج الإذاعي (٩٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المَحمود على كلِّ حال، الدائم الباقي بلا زوال، الموجِد خلقَه على غير مِثال، العالم بعدَد القطر وأمواج البَحر وذرّات الرِّمال، لا يعزُب عنه مثقال ذرَّة في الأرض ولا في السماء ولا تحت أطباق الجبال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم الغيب والشهادة الكبير المتَعال، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، صلّى الله عليه وعلى صحبه وآله خير آل، صلاةً دائمة بالغدوّ والآصال. أما بعد:

صباحٌ ناعمٌ كشالِ حرير.. ينسابُ برقة تحتَ اختلاسات أشعة الشمس الصباحية.. صباحٌ دافئٌ كحضنِ وطنٍ يضمُّ بينَ حناياهُ مسافرًا أضناهُ الترحال.. وبينَ النعومة والدفء تختالُ ألوانٌ باهية.. هيَ مزيجُ أرواحٍ مفعمة بالجدِّ والمثابرة.. لتستقبلَ يومًا جديدًا مزَجَ جمالَ هذا الصباحِ بألوانِ الكونِ البهية..

فأهلًا وسهلًا بكنّ، وأهلًا وسهلًا بمعلماتنا الفضليات، وأهلًا وسهلًا بزميلاتي طالبات العلم ، وأهلًا وسهلًا بيومٍ دراسيٍ جديدٍ مليءٍ بالإثارةِ والمتعةِ والفائدةِ بإذنِ المولى.

نبدأُ بزرقةِ السماء.. نقاءٌ لا حدودَ له.. نحيي به عضوات الهيئةِ الإداريةِ والتدريسيةِ الكريمات.. وأخواتنا الطالبات لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من الجانبِ الآخرِ الثاني من.. لونٌ أبيض.. ناصعُ البياضِ كالثلجِ يطهرُ قلوبَنا وأرواحَنا.. فيصحبُنَا

الألوكة
www.alukah.net

مع آياتٍ كريمة ليعكسَ بدواخلنا نفحاتٍ إيمانية عطرةً.. وخذي بكتابِ اللهِ حسبُكِ إنهُ... دليلٌ مبينٌ للطريقِ خفيرٌ، فما ضلَّ من كانَ القرآنُ دليلُهُ؛ فمع نفحاتٍ إيمانية وسطورٍ ربانيةٍ تتلوها الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ (المائدة).

خيوط الشمس الذهبية تخترق أجواء الفضاء .. تنساب بين السحب انسيابا .. لتحملَ معها بريقًا وضياء .. وتصلَ قُربَ الأرض .. فتمتدُّ بينَ الأغصان .. وتلوحُ لمؤمنٍ اقتدى بهدي نبيه عليه أفضلُ الصلاةِ وأزكى التسليم؛ فنقفُ معَ الحديثِ النبوي الشريف:

الحديث

عن أبي ذر - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ سئل: أيّ الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده» رواه مسلم.

ألـوانُ قوسِ قـزحٍ رسمت طريقًا بـينَ السماءِ والأرضِ .. لتعطي ألوانُها السبعـةُ عناصـر مستفـادة .. وتنسـابُ بين حناياهـا عباراتٌ ترحيبية .. مؤذنةً بيومٍ دراسيٍ جديد قد بدأ وأعلنَ عن جدٍّ واجتهادٍ ومثابرة .. وشوقٍ للعلمِ والتعلم؛ فمع الكلمةِ الصباحية:

الكائن الحي .. الذي لا يموت!

تقول الدكتورة/ هيا إبراهيم الجوهر:

النضارة، الجمال، القوة، الحيوية، الشباب الدائم حلمٌ يسعى خلفه الرجال قبل النساء، وقديمًا تسبب الفشل في الوصول إلى مادته (إكسير الحياة) لإرضاء وتحقيق حلم الملوك والزعماء وعلية القوم، في خسارة الكثير من العلماء على مر العصور حياتهم، ولم يتمكن أحدٌ حتى وقتنا الحاضر من اكتشاف سر الشباب الدائم.

ولكن كائنًا حيًا صغيرًا لا يتجاوز حجمه (٥ ملم) توصّل إلى ما عجز عنه عباقرة الكيمياء، رغم أنه لا يملك ذلك الجهاز الذي ميّز البشر عن بقية الكائنات (الدماغ)، وبوضع ذلك في الحسبان أعتقد أنّ ما نُشر مع مطلع العام الميلادي الجديد من أنّ حجم دماغ الإنسان يتضاءل منذ (٢٠) ألف عام، كان حجمه (١٥٠٠) سم مكعب، وأصبح (١٣٥٠) سم مكعب، وترجيح العلماء نظرية أن هذا التناقص يزيد من كفاءة الدماغ وبالتالي الذكاء صحيحة.

فما سر هذا الكائن الصغير العجيب وحقيقة ما توصّل إليه؟ يُعرف هذا الكائن بـ(تيولا) وهو نوع من قناديل البحر اكتشف سر الشباب الدائم، وحافظ على شبابه وحياته بتجديد خلايا جسمه كلها باستمرار، وإعادة دورة حياته مرات ومرات، فلا يصل إلى الشيخوخة ولا يهرم أو يموت!!

الألوكة
www.alukah.net

وشباب التيولا الدائم وتغذيته على بيض السمك وعدم موته تؤدي إلى تكاثره بصورة مخيفة في بعض المناطق، وقد يقضي ذلك على الثروة السمكية.

هذا ما اكتشفه علماء من جامعة ليتشه الإيطالية، رغم أن هناك كائنًا آخر يقوم بتجديد بعض خلاياه وليس كلها، وتعويض ما يفقده من أعضاء ويدعى (السلمندر).. وقد نتمكن في المستقبل القريب من معرفة المزيد عن أسرار التقنية التي تستخدمها هذه الكائنات وتطبيقها، ومن ثم تعويض البشر عما فقدوا من أطراف أو إعادة بناء الأنسجة والخلايا في حالات الحروق والتشوّهات.

تتساءل الكثيرات منكن الآن كيف ننسب صفة من صفات الله - جلّ وعلا - إلى أحد مخلوقاته قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾ (البقرة: ٢٥٥) وقوله - جلّ وعلا - : ﴿ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾ (الفرقان: ٥٨)، وهنا أقول إنّ هذا الكائن لا يموت بصورة طبيعية لأنّ دورة حياته ناقصة وإنما يمكن قتله والقضاء عليه، فسبحانك ربي ما أعظمك.

تتسارعُ خطى الأيام .. فتحملُ عمرًا في تقدمه نقصان .. نبحثُ في جنباتِ الروح عن حصادِ المسير.. نقلبُ صفحاتِ الفؤاد .. لنبكي ذنبًا أو خطأً في حقِّ ربِّ العباد .. ومع فقراتِ إذاعتنا :

وقفات شرعية

١- الصلاة عمود الدين والسياج المتين لحفظ المسلم من كل شر وفتنة، فمعرفة مواقيتها، والاجتهاد في تحديد القبلة فيها، وجلب الأدوات التي تعيننا في ذلك عليها؛ فذلك مطلب مهم جدًا في رحلاتنا.

٢- ابدئي أول تجهيزاتكِ بحمل مصحف كريم، تقضين مع آياته أجمل لحظات سفركِ، تستغلين فيه وقتكِ فينير قلبكِ، ويزيد من صلتكِ بربكِ.

٣- احرصي على تسديد الديون المستحقة للآخرين قبل سفركِ، فالمسافر على جناح خطر حتى يعود. وإن لم تستطيعي سدادها، فسجِّلي جميع الديون المالية والمتطلّبات العينية التي عليكِ في ورقة، واحفظيها في بيتكِ في مكان بارز، ودلّ أهلكِ أو من يخلفكِ على مكانها.

٤- اكتبي الوصية، وضعيها في مكان بارز، وأخبري أهلكِ عنها، واجعليها مفصلة تبيّنين فيها حقوقكِ وحقوق الآخرين من حولكِ.

٥- تذكّر دعاء الخروج من المنزل ففيه حفظ واتباع. فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال - يعني إذا خرج من بيته - بسم الله، توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله، يقال له: كفيت ووفيت وهديت، وتنحى عنه الشيطان» أخرجه الترمذي.

٦- احملي بعض النشرات الإرشادية التصحيحية، وذلك لتوضيح العقيدة الإسلامية الصحيحة. وتوضح هذه النشرات أمور الدين من العبادات والمعاملات، بما يوافق السنّة النبويّة الكريمة. وتقدم هذه النشرات لمن وصلتهم يد التغريب، أو من أثّر فيهم أهل البدع، سواء كانوا مسلمين في أراضي الإسلام أم الجاليات الإسلامية في البلاد غير الإسلامية.

ونختم بهذه الفقرة:

أوائـــل

- أول رسل الله: سيدنا نوح - عليه السلام -.
- أول وزيرة في مصر: حكمت أبو زيد.

الألوكة
www.alukah.net

- أول من تكلم في علم المنطق: أرسطو.
- أول من اتخذ المنجنيق: الملك النمرود.
- أول من اشتغل بالكيمياء: قارون.
- أول من وضع البريد في الإسلام: معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه -.
- أول من عمل الموازين في الإسلام: الحجاج بن يوسف الثقفي.
- أول من لبس النعال في العرب: جذيمة الأبرش.

ونختم بهذه الفقرة:

اسمي مشتق من اسمك

قال عبد الله بن منصور: كنت يومًا في مجلس الفضل بن يحيي فأتاه الحاجب، فقال: إنّ بالباب رجلًا قد أكثر في طلب الإذن، وزعم أنّ له يدًا يمت بها، فقال: أدخله.

فدخل رجل جميل، رثّ الثياب، فسلم وأحسن؛ فأومأ الفضل إليه بالجلوس فجلس، فلما علم أنه قد انطلق وأمكنه الكلام، قال له: ما حاجتك؟ قال له: قد أعربت عنها رثاثة هيئتي ، وضعف طاقتي! قال: أجل! فما الذي تمت به؟ قال: ولادة تقرب من ولادتك، وجوار يدنو من جوارك، واسم مشتق من اسمك!

فقال: أما الجوار فقد يمكن أن يكون كما قلت، وقد يوافق الاسم الاسم، ولكن ما علمك بالولادة؟ قال: أعلمتني أمي أنها لمّا وضعتني، قيل: إنه ولد الليلة ليحيى بن خالد غلام، وسمّي الفضل، فسمّتني فُضَيلًا، إعظامًا لاسمك أن تلحقني بك؛ فتبسّم الفضل، وقال: كم أتى عليك من

السنين؟ قال: خمس وثلاثون. قال صدقت! هذا المقدار الذي أتيت عليه، فما فعلت أمك؟ قال: توفيت، رحمها الله! قال: فما منعك عن اللحاق بنا في ما مضى؟ قال: لم أرض نفسي للقائك في حداثة تقعدني عن لقاء الملوك! قال: يا غلام؛ أعطه لكل عام من سِنيه ألفًا، وأعطه من كسوتنا ومراكبنا ما يصلح له!

ما أسعدَها من لحظات، وما أجملَها ونحنُ نتفيأُ ظلالَ العلوم، ونحسُّ بحلاوةِ العلم، ونذوقُ طعمَ طلبِه والسعيِ من أجلِه؛ فنحنُ هنا اليوم .. لنعلنَ بدايةَ مسيرةِ يومٍ جديدةٍ من مسيرةِ التعلم..

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٩٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرًا بصيرًا، وتبارك الذي جعل في السماء بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، وهو الذي جعل الليل والنهار خِلْفَة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكورًا، أرسل إلينا محمدًا هاديًا ومبشرًا ونذيرًا، فبلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمّة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المَحجّة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلاّ هالك، فجزاه الله عن أمّة الإسلام خير الجزاء. أما بعد:

مديرتي الفاضلة، أستاذاتي الكريمات، أخواتي وزميلاتي الطالبات.

يسرّنا أن نهدي إليكنّ في هذا الصباح، سلامًا رقيقًا، وحبًا عميقًا، وترحيبًا أنيقًا، وشوقًا رفيقًا؛ فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

فمع إشراقة هذا الصباح الجميل ليوم ( ) الموافق ( ) قامت طالبات جماعة الإذاعة بزيارة لأحد بساتين العلم والمعرفة، وجمعن باقة من الورود والأزهار.

الوردة الأولى: وردة عطرة يفوح أريجها ليبعث الطمأنينة في قلوبنا متمثلة في آيٍ من الذِّكر الحكيم تتلوها عليكنّ الطالبة:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن

رَبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ ﴾

(المائدة).

الوردة الثانية : وردة نرجسية فوّاحة يبقى شذاها ملازمًا لنا متمثلة في مقتطفات من الحديث النبوي الشريف:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال النبي ﷺ: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» متفق عليه.

الوردة الثالثة : وردة من الياسمين تسرّ الناظرين ويدوم عبقها طويلًا متمثلة في قصة بيتين جميلين فهيا نستمع إلى هذه القصة :

حكيم

لما مات بعض الخلفاء، اختلفت الروم، واجتمعت ملوكها؛ فقالوا: الآن يشتغل المسلمون بعضهم ببعض، فتمكننا الغرة منهم والوثبة عليهم، وعقدوا لذلك المشورات، وترجعوا فيه المناظرات، وأجمعوا على أنه فرصة الدهر.

الألوكة
www.alukah.net

وكان رجل بينهم من ذوي العقل والمعرفة غائبًا عنهم، فقالوا: من الحزم عرض الرأي عليه؛ فلما أخبروه بما أجمعوا عليه، قال: لا أرى ذلك صوابًا؛ فسألوه عن علّة ذلك؛ فقال: في غدٍ أخبركم.

فلما أصبحوا أتوا إليه، وقالوا: قد وعدتنا أن تخبرنا في هذا اليوم بالرأي في ما هولنا عليه؛ فقال سمعًا وطاعة! وأمر بإحضار كلبين عظيمين، كان قد أعدهما؛ ثم حرش بينهما، وحرض كل واحد منهما على الآخر؛ فتواثبا وتهارشا، حتى سالت دماؤهما.

فلما بلغا الغاية فتح باب عنده، وأرسل على الكلبين ذئبًا كان قد أعدّه لذلك، فلما أبصراه تركا ما كانا فيه، وتآلفت قلوبهما ووثبا جميعًا على الذئب فقتلاه.

فأقبل الرجل على أهل الجميع فقال: مثلكم مع المسلمين مثل هذا الذئب مع الكلاب؛ لا يزال الهرج بين المسلمين ما لم يظهر لهم عدو من غيرهم؛ فإذا ظهر تركوا العداوة بينهم، وتألفوا على العدو.

فاستحسنوا قوله، واستصوبوا رأيه، واتبعوا مشورته.

الوردة الرابعة : وردة من المِسْك المنعش لأنه يبقى طويلًا ينعش المكان حتى بعد رحيله عنّا وهي متمثلة في كلمات بسيطة في كلمة صباحية :

قتل ملايين البشر .. وحصد الجوائز!!

تقول الدكتورة/ هيا إبراهيم الجوهر:

هل حياتنا اليوم بكل ما فيها من تطوّر وتكنولوجيا ووسائل راحة وترفيه مثل حياة آبائنا أو أجدادنا أو حتى حياتنا قبل عشر سنوات؟

قطعًا سيكون الجواب لا .. فالعالم يمر بنقلات قوية في فترات وجيزة بفضل عديد من الاختراعات والاكتشافات التي غيّرت وجه الأرض، فما كان مستحيلًا أو حلما بالأمس أصبح واقعًا ملموسًا، ولكن لكل شيء ثمن، وقد يكون حياة البشر أنفسهم.

فهل دار بخلد العالم (توماس مجدلي) ما سيحدث للبشر من بعده أو من جرّاء اكتشافاته، فهو مخترع ابن مخترع، بدأ حياته مهندسًا ميكانيكيًا، ثم تحوّل إلى مكتشف كيميائي، ومن أشهر اختراعاته وأخطرها إضافته أحد مركّبات الرصاص (TEL) إلى البنزين لمنع أصوات الضربات القوية في المحركات في عام (١٩٢١م)، وهذه المادة تسببت في تسمّم الكثيرين ووفاتهم حتى إنّ توماس نفسه تسمّم بالرصاص وأخذ إجازة لمدة عام قضاها في منطقة ذات هواء نقي، استمروا في استخدام هذه المادة وإنتاجها، وفي عام (١٩٢٤م) أصيب موظفو الشركة المنتجة بالاكتئاب والجنون وتوفي العشرات منهم.. واتهم بأنه ينتج مواد ضارة بالبيئة، لذا قام بسكب هذه المادة على يديه واستنشاقها (وقال إنّ بإمكانه فعل ذلك يوميًا) ليثبت مأمونيتها في مؤتمر صحفي.

ورغم أنه حصل على المئات من براءات الاختراع، إلاّ أنّ أغلبها كان مضرًا بالبيئة وأحد هذه المركبات غاز (الفريون) المستخدم في أجهزة التبريد والبخاخات المستخدمة في علاج الربو، وكان يعتقد أنه آمن لأنه لا يتفاعل مع غيره من المواد .. ولكن وبعد وفاة هذا المخترع بثلاثين سنة تبيّن أنه أحد الأسباب الرئيسة التي أثرت في الجو وأدت إلى ثقب الأوزون والكوارث البيئية التي نشهدها اليوم لتسببه في الاحتباس الحراري.

وكانت نهايته بيده .. ففي عام (١٩٤١م) أصيب بشلل الأطفال الذي أقعده عن الحركة وألزمه السرير، ولم يثنه ذلك عن اختراعاته (ليتنا

الألوكة
www.alukah.net

نتعلّم من أمثالهم)، فصنع لنفسه آلة تساعده على القيام من سريره والحركة دون مساعدة أحد، وتوفي نتيجة اختناقه بحبال هذا الاختراع في عام (١٩٤٤م).

قيل عنه أنه أكثر مخلوق على وجه الأرض مسؤول عن وفاة البشر، والتأثير في الجو بشكل سلبي على مر التاريخ، ومع ذلك حصد عديدًا من الجوائز وأرفع المناصب .. فهل عرفتم الآن مَن ثقب الأوزون؟!

الوردة الخامسة: أحضرناها متفتّحة، وبعبق رائحتها منتشرة، نستنشق رائحتها مع فقرة بعنوان (مفاهيم طبية خاطئة لدى عامة الناس)

مفاهيم طبية خاطئة لدى عامّة الناس

تصرّف غير صحيح، فمن الأفضل أن نقوم باستشارة الطبيب المختص قبل أن نتخذ القرار بأنفسنا لتأجيل مواعيد التطعيمات وعمل اضطراب في جدول اللقاحات، حيث نلاحظ أحيانًا بعض الأطفال يكونون معرّضين لمثل تلك الأعراض البسيطة لفترات طويلة ومتكرّرة، وعند تأجيل أحد اللقاحات لفترة قد تقصر أو تطول، وفي بعض الأحيان يقترب موعد اللقاح التالي، في حين أن الطفل لم يتلق الجرعة السابقة من تطعيماته في وقتها، وكما هو معلوم طبيًا أنّ تلك الجرعات حدد لها أوقات معيّنة من عمر الطفل، بناءً على مناعة الطفل وسرعة استجابة الطفل للقاح، كما أنه هناك أمور أخرى تتعلّق بعمر الطفل واستعداده لتلقّي المرض. من المفيد ألاّ نصغي إلى كلام من ليس له علاقة بالطب أو من يتحدث عن تجربة سابقة له أو لطفله، وإنما يجب أن يكون قرارنا مبنيًا على مشورة أهل الاختصاص من الأطباء.

الوردة الأخيرة: كانت فاقعة اللون، تسرّ الناظرين، تعطينا الانتعاش كما تعطينا هذه الفقرة المعلومات:

الطائفة المنصورة وكيف تعرف؟

الطائفة المنصورة هم أهل السنّة والجماعة، وهم الفرقة الناجية، وهم الذين كانوا على مثل ما عليه النبي ﷺ وأصحابه عقيدة وقولًا وفعلًا.

ففي العقيدة: يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، يؤمنون بأنّ الله تعالى ربّ كل شيء ومليكه، يؤمنون بأنّ الله تعالى هو الحق، وأنّ ما يدعى من دونه هو الباطل، يؤمنون بكل ما سمّى الله به نفسه، أو ما سمّاه به رسوله ﷺ، يؤمنون بكل ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسول ﷺ، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل، يؤمنون كذلك بملائكة الله تعالى على ما جاء في الكتاب والسنّة، وبكتبه وبرسله وباليوم الآخر والقدر خيره وشره، يتعبّدون لله تعالى بما شرع، لا يبتدعون في دين الله تعالى ما لم يشرع، يعتقدون أنّ كل بدعة في دين الله تعالى ضلالة، مخلصون لله تعالى في عباداتهم؛ لأنهم أُمروا بذلك: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ (البينة: ٥). لا يبتدعون في دين الله ما ليس منه، لا في العقيدة ولا في الأعمال القولية أوالفعلية، بل هم مخلصون لله، متبعون لرسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم، هؤلاء هم الفرقة الناجية، وهم الطائفة المنصورة، وهم أهل السنّة والجماعة.

الألوكة
www.alukah.net

وبعد؛ فهذا ما جاد به الوقت، ووسعه الجهد، قدمناه بين أيديكنّ راجيات أن تعمّ فيه الفائدة فشكرًا لَكُنّ على إنصاتكنّ ، ونشكر من ساهمت في إنجاح إذاعتنا لهذا اليوم، فلا تنسيننا من الدعوة الصالحة .. وآخر دعوانا أنْ الحمد للّه رب العالمين.

"والسلام عليكنّ ورحمة اللّه وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٩٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع بمكارم الأخلاق أقوامًا فكانوا من المتقين، وحطّ آخرين بسيئها فكانوا من المخالفين لهدي المرسلين، أحمده سبحانه وهو الذي أدّب نبيّه بالقرآن فقال عنه ربنا مادحًا إيّاه: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (القلم)، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله صاحب الخلق القويم، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

من جمال الخط العربي يسرّنا أن نقدّم لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ).

حيث سنكتب لَكُنّ برامجنا بأنواع الخطوط العربية الأصيلة، وسنعطيكنّ الفرصة لأن تتذوّقن جمال وروعة هذه الخطوط الباهرة، بقوالب الفقرات والمعلومات المليئة بالعلم والنور.

خط النسخ هو أصل الخط العربي، إذ قواعده هي قواعد الخط العربي الأصيلة، ويستعمل دائما في الكتابات الواضحة للنشر مثل القرآن الكريم، ومع القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ۖ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَّقَدْ

الألوكة
www.alukah.net

كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٤﴾ مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۖ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ ﴾ (المائدة).

خط الثلث هو أجمل الخطوط العربية خاصة عند تداخله، ويستخدم في اللوحات الخطية وأغلفة الكتب ويكتب في بعض المساجد من الداخل، وها نحن نكتب به حديثنا النبوي لهذا اليوم:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» متفق عليه.

خط الرقعة هو خط الكتابة الاعتيادية لبلاد الدول العربية في المدارس والمراسلات بسبب سرعته وسرعة كتابته وقلّة قواعده، ولهذا استخدمناه لكتابة هذه الفقرة:

من الأعلام والمشاهير

ابن عثيمين: هو الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين، عاش من عام (١٣٤٧إلى ١٤٢١هـ)، اهتم بتصحيح العقيدة الإسلامية من البدع

والخرافات، وكان شجاعًا في قول الحق حتى إن خالف الهوى، وكان نور الإيمان يشع من قلبه، ودعا إلى تحرير الأقصى، ودعا إلى هدم القبور والأضرحة والتوجُّه إلى الله وحدة مباشرة دون شِرْك أو قبر أو ولي.

واجه العديد من العقبات في حياته، والتجريح بعد وفاته؛ إلاّ أنّ الله - سبحانه - وفّقه لتأليف العديد من الكتب، وتسجيل العديد من الأشرطة التي تلقّاها جميع طلاب العلم الشرعي بالقبول؛ لدرجة أنّ أشرطته وصلت لجميع الدول العربية، ووجدت أيضًا في أمريكا، أما كتبه فهي أكثر وأكثر انتشارًا.

كانت وفاته طامةً كبرى على طلبة العلم الشرعي، وفقد المجتمع الإسلامي عالمًا ربانيًا ظل سيفًا منيعًا لعدة عقود يدافع عن كتاب الله، وسنّة رسول الله ﷺ؛ فرحمه الله رحمة واسعة، ونوصي الجميع بقراءة كتبه، والاستماع إلى أشرطته، كما وضع طلبته موقعًا له عبر الشبكة العنكبوتية يمكن الرجوع إليه.

الخط الديواني هو أروع الخطوط العربية وكان يُستخدم قديمًا في الرسائل التي ترسل إلى الملوك والأمراء أما الآن فيستخدم في الإعلانات الدعائية واللافتات التجارية والمعارض، لذا نحن نستخدمه الآن لنرسل لَكُنّ كلمتنا الصباحية :

لا تحزني على لذّات الدنيا

إنّ جميع لذّات الدنيا سبع: مأكل ومشرب، ومنكح، وملبس ومسكن، ومشموم، ومسموع، ومبصر، وهي بجملتها خسيسة، كما روي عن عليّ -رضي الله عنه - وكرّم الله وجهه أنه قال لعمار بن ياسر - رضي الله عنه - ، وقد رآه يتنفّس كالحزين: "يا عمار! إنْ كان تنفُّسك على الآخرة؛

الألوكة
www.alukah.net

فقد ربحَت تجارتك، وإنْ كان على الدنيا؛ فقد خسرت صفقتك".

فإني وجدت لذّاتها: المأكولات، والمشروبات، والمنكوحات، والملبوسات، والمسكونات، والمشمومات، والمسموعات، والمبصرات:

فأمّا المأكولات: فأصلها العسل، وهو صنعة ذباب!

والمشروبات: أفضلها الماء، وهو أهون موجود وأعزّ مفقود.

وأما المنكوحات: فَمَبَالٌ في مَبَالٍ .. وحسبك أن المرأة تزيّن أحسن شيء منها، ويُراد أقبح شيء منها!

وأما الملبوسات: فأفضلها الديباج وهو نسيج دودة..

والمشمومات: فأفضلها المِسك، وهو دم فأرة..

والمسموعات: فريح هابة في الهواء..

والمبصرات: فخيالات صائرة إلى الفناء..

هذا كلامه. ومن آفاتها أنّ كلّ واحدة منها يتبرّم بها بعد استيفائها في لحظة.

فليعد حالة الفراغ عن الجماع والأكل بما قبله، ولينظر كيف ينقلب المطلوب مهروبًا منه في الحال؟! فأين يوازي هذا ما تدوم لذّته، ولا ينفى أبد الآباد راحته، وهو الابتهاج بكمال النفس بالفضائل النفسية، خصوصًا الاستيلاء على الكلّ بالعلم والعقل.

الخط الكوفي هو- من اسمه - منتمٍ إلى الكوفة في المنشأ والأصل، وهو خط ضخم لذا يستخدم في الكتابات والعناوين الضخمة - أي ليست الكبيرة - وإنما الكبيرة المهذبة التي لها علاقة بالدين، ومن هنا نقف مع هذه الفقرة الإسلامية :

غصب الأرض

إذا انعدم الخوف من الله صارت القوّة والحيلة وبالًا على صاحبها يستخدمها في الظلم، كوضع اليد والاستيلاء على أموال الآخرين، ومن ذلك غصب الأراضي وعقوبة ذلك في غاية الشدة، فعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذ من الأرض شيئًا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين» رواه البخاري.

وعن يعلى بن مرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل ظلم شبرًا من الأرض كلفّه الله أن يحفره (في الطبراني : يحضره) حتى آخر سبع أرضين ثم يطوّقه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس» رواه الطبراني.

ويدخل في ذلك تغيير علامات الأراضي وحدودها فيوسع أرضه على حساب جاره وهو المشار إليه بقوله ﷺ: «لعن الله من غير منار الأرض» رواه مسلم.

الخط الحر هو خط يخرج عن القواعد، يعتمد على ذوق الخطاط، لذا خرجت لَكُنّ هذه الفقرة بشكل حر:

الطائفة المنصورة وكيف تُعرف؟

الطائفة المنصورة هم أهل السنّة والجماعة، وهم الفرقة الناجية، وهم الذين كانوا على مثل ما عليه النبي ﷺ وأصحابه عقيدة وقولًا وفعلًا.

ففي العقيدة: يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، يؤمنون بأن الله تعالى رب كل شيء ومليكه، يؤمنون

الألوكة
www.alukah.net

بأن الله تعالى هو الحق وأن ما يدعى من دونه هو الباطل، يؤمنون بكل ما سمّى الله به نفسه، أو ما سمّاه به رسوله ﷺ، يؤمنون بكل ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسول ﷺ، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل، يؤمنون كذلك بملائكة الله تعالى على ما جاء في الكتاب والسنة، ويكتبه ويرسله وباليوم الآخر والقدر خيره وشره، يتعدون لله تعالى بما شرع، لا يبتدعون في دين الله تعالى ما لم يشرع، يعتقدون أن كل بدعة في دين الله تعالى ضلالة، مخلصون لله تعالى في عباداتهم؛ لأنهم أمروا بذلك: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ ﴾ (البينة: ٥). لا يبتدعون في دين الله ما ليس منه، لا في العقيدة ولا في الأعمال القولية أوالفعلية، بل هم مخلصون لله، متبعون لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، هؤلاء هم الفرقة الناجية، وهم الطائفة المنصورة، وهم أهل السنّة والجماعة.

هاهي خطوط لغتكنّ العربية قد سمعتن شيئًا من أسمائها، وتعرفتن على بعض خصائصها، بقالبٍ جديد يدفعكن إلى التركيز مع فقرات إذاعتكن الصباحية.

فلكن الشكر على الإنصات، ولكن منا الدعاء بالتوفيق والسداد.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

البرنامج الإذاعي (٩٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العظيم الشأن، ذي القوة والجبروت والسلطان، والرحمة والستر والغفران، آثارُهُ أنارت العقول والأذهان، وآلاؤهُ عَلَّق به القلوب والأبدان، فذلّت لخالقها العظيم، ورغبت بما عندهُ من الأجر والخير العميم، وما من شيء إلا يسبح بحمده، وما من مخلوق إلاّ سجد لعظمته، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه، وحبيبه وخليله، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

مع هذا الصبح، نهل عليكنّ مسلّمات؛ فالسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته.

إذا كان شعاع الشمس يضيء هذه الساحة؛ فإنّ صفاء وجوهكنّ، وإنصات قلوبكنّ، هو ما ينير هذه الإذاعة.

فلَكُنّ منا في هذا اليوم ( ) الموافق ( ) أن نطرق سبعة أبواب، لنفتح لَكُنّ سبع فقرات، فيها سبع معارف، وتلقيها سبع طالبات، وتستمع إليها كل من تعطينا أذنها بكل إصغاء.

هنا نحن الآن أمام باب القرآن الكريم، ندخل إليه متوضئات، ونفتحه مطمئنات، ونقرأه مرتلات:

الألوكة
www.alukah.net

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ (المائدة).

وننتقل إلى بوابة عطرة، عطرها يفوح من أول يوم وُلد فيها خاتم الأنبياء عليه السلام، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها:

الحديث

عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ؛ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيعجز أحكم أن يكسب، كل يوم، ألف حسنة؟» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبّح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة» رواه مسلم.

ونطرق باب الموعظة:

احتضار أبي المعالي الجويني

عن الطبري قال: دخلنا على أبي المعالي الجويني - إمام الحرمين- في مرضه، فقال: اشهدوا على أني رجعتُ عن كل مقالة أخالف فيها السّلف، وأني أموت على ما يموت عليه عجائز نيسابور.

ونقف الآن مع باب الكلمة:

الشرك بالله

هو أعظم المحرمات على الإطلاق لحديث أبي بكرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر (ثلاثا) قالوا قلنا بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله .. » متفق عليه. وكل ذنب يمكن أن يغفره الله إلا الشِّرك فلا بد له من توبة مخصوصة قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ ﴾ (النساء: ٤٨).

والشِّرك منه ما هو أكبر مخرج عن ملّة الإسلام، صاحبه مخلد في النار إن مات على ذلك.

ومن مظاهر الشِّرك المنتشرة في كثير من بلاد المسلمين:

عبادة القبور واعتقاد أنّ الأولياء الموتى يقضون الحاجات ويفرجون الكربات والاستعانة والاستغاثة بهم والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ (الإسراء: ٢٣)، وكذلك دعاء الموتى من الأنبياء والصالحين أو غيرهم للشفاعة أو للتخليص من الشدائد والله يقول: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ

الألوكة
www.alukah.net

خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ ﴾ (النمل: ٦٢). وبعضهم يتخذ ذكر اسم الشيخ أو الولي عادته وديدنه، إن قام وإن قعد وإن عثر وكلما وقع في ورطة أو مصيبة وكربة، فهذا يقول يا محمد، وهذا يقول يا علي وهذا يقول يا حسين، وهذا يقول يا بدوي وهذا يقول يا جيلاني، وهذا يقول يا شاذلي، وهذا يقول يا رفاعي وهذا يدعو العيدروس، وهذا يدعو السيدة زينب وذاك يدعو ابن علوان، والله يقول: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ ﴾ (الأعراف: ١٩٤). وبعض عبّاد القبور يطوفون بها ويستلمون أركانها، ويتمسّحون بها ويقبّلون أعتابها، ويعفّرون وجوههم في تربتها ويسجدون لها إذا رأوها، ويقفون أمامها خاشعين متذللين متضرعين، سائلين مطالبهم وحاجاتهم من شفاء مريض أو حصول ولد أو تيسير حاجة، وربما نادى صاحب القبر يا سيدي جئتك من بلد بعيد فلا تخيّبني والله - عزّ وجلّ - يقول: ﴿ وَمَنۡ أَضَلُّ مِمَّن يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسۡتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَهُمۡ عَن دُعَآئِهِمۡ غَٰفِلُونَ ٥ ﴾ (الأحقاف). وقال النبي ﷺ: «من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار» رواه البخاري.

وبعضهم يحلقون رؤوسهم عند القبور، وعند بعضهم كتب بعناوين مثل: "مناسك حج المشاهد" ويقصدون بالمشاهد القبور وأضرحة الأولياء، وبعضهم يعتقد أنّ الأولياء يتصرّفون في الكون وأنهم يضرون وينفعون، والله - عزّ وجلّ - يقول: ﴿ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ ﴾ (يونس: ١٠٧).

وكذلك من الشِّرك النّذر لغير الله، كما يفعل الذين ينذرون الشموع والأنوار لأصحاب القبور.

ووجدنا بابًا مقفلًا؛ فطرقناه طرقًا خفيفًا، ففتح لنا رجل من وراء الباب وأعطانا هذه الورقة:

لعن المؤمن ولعن من لا يستحق اللعن

لا يملك كثير من الناس ألسنتهم إذا ما غضبوا فيسارعون باللعن، فيلعنون البشر والدواب والجمادات والأيام والساعات، بل وربما لعنوا أنفسهم وأولادهم، ولعن الزوج زوجته والعكس، وهذا أمر جد خطير، فعن أبي زيد ثابت بن الضحاك الأنصاري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «.. ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله» رواه البخاري. ولأنّ اللعن يكثر من النساء، فقد بيّن عليه الصلاة والسلام، أنه من أسباب دخولهن النار، وكذلك فإنّ اللعانين لا يكونون شفعاء يوم القيامة، وأخطر منه أنّ اللعنة ترجع على صاحبها إن تلفّظ بها ظلمًا، فيكون قد دعا على نفسه بالطرد والإبعاد من رحمة الله.

وقبل حلول الظلام وصلنا إلى باب يسمّى بباب:

عشرة ضائعة

علم لا يعمل به، وعمل لا إخلاص فيه ولا اقتداء، ومال لا يُنفق منه، فلا يستمتع به جامعه في الدنيا ولا يقدمه أمامه إلى الآخرة، وقلب فارغ من محبة الله والشوق إليه والأنس به، وبدن معطّل عن طاعته وخدمته، ومحبة لا تتقيد برضاء المحبوب وامتثال أوامره، ووقت معطّل عن استدراك فارط واغتنام بر وقربة، وفكر يجول فيما لا ينفع، وخدمة من لا تقربك خدمته إلى الله ولا تعود عليك بصلاح دنياك، وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله وهو أسير في قبضته، ولا يملك لنفسه

الألوكة
www.alukah.net

ضرًا ولا نفعًا ولا موتًا ولا حياة ولا نشورًا فهو سعي ضائع، وأعظم هذه الإضاعات إضاعتان هما أصل كل إضاعة؛ إضاعة القلب وإضاعة الوقت، فإضاعة القلب من إيثار الدنيا على الآخرة، وإضاعة الوقت من طول الأمل، فاجتمع الفساد كله في اتباع الهوى وطول الأمل، والصلاح كله في اتباع الهدى والاستعداد للقاء.

ومع آخر أبوابنا:

تسمية البحر المتوسط.. تعود لماذا؟

يتوسط البحر المتوسط قارات العالم القديم (أوروبا وآسيا وأفريقيا)، ويتصل بالمحيط الأطلسي عبر مضيق جبل طارق وبالبحر الأسود عبر مضيق البسفور، والبحر الأحمر عبر قناة السويس.

وقد تقلب على البحر المتوسط أسماء عدة، لتنازعه بين القوى الدولية المتناحرة، فقد سمّاه الرومان "بحرنا"، وسمّاه الإغريق في القرنين الثامن والسابع (ق م) "بحر الإغريق"، وسمّاه كتاب المسالك والممالك "بحر الشام"، ومعجم البلدان "بحر المغرب"، وتاريخ البلدان "البحر الرومي المغربي الدبوري"، ومقدمّة ابن خلدون "بحر الروم"، وسمّاه العثمانيون "بحر العرب"، عندما سيطروا عليه لعدّة قرون، ثم عادوا فسمّوه "البحر الأبيض" كمقابل لما يُسمّى "البحر الأسود".

إلاّ أنّ اسم "البحر المتوسط" يعود تاريخيًا إلى أيام تأسيس الإمبراطورية الرومانية على امتداد شواطئه، حتى أنها اعتبرته مجرّد بحيرة تتوسطها. وكانت مدينة روما قد تأسست عام (٧٣٥ ق.م)، في عهد الملك الأسطوري الروماني رومولوس.

سبعة أبواب طرقناها سويًا، واستمتعنا بها كثيرًا، فلَكُنّ منا الشكر والعرفان على إنصاتكنّ لنا، وإصغائكنّ إلينا، وجزى الله جميع من شاركن في هذه الإذاعة خير الجزاء.

"والسلام عليكنّ ورحمة الله وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (١٠٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المطّلع على ما تكنّه النفوس والضمائر، الذي أحاط علمه بكل شيء باطنه وظاهره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة عبد يرجو بها النجاة يوم يلقى ربه، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله ما ترك خيرًا إلاّ دلّنا عليه ولا شرًا إلاّ حذّرنا منه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

كما أنّ أيام الأسبوع هي سبعة أيام، نحن أيضًا أعددنا لَكُنّ إذاعتنا الصباحية لهذا اليوم ( ) الموافق ( ) من سبعة حقول من حقول المعرفة، ومن سبعة بساتين من بساتين العلم، ومن سبعة كتب من كتب الحكمة.

وكما أنّ أول يومٍ من أيام الأسبوع هو السبت، أيضًا أول برنامج من برامجنا هو القرآن الكريم:

القرآن الكريم

قال تعالى: ﴿ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۖ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا

جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾

(المائدة).

ويومنا الثاني هو الأحد، لينقلنا إلى فقرتنا الثانية الحديث الشريف:

الحديث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس» رواه مسلم.

أما الاثنين فهو يوم الأنشطة:

"١٢" نشاطًا إيجابيا للفرد المسلم

١- زيارة معرض كتاب سنوي.

٢- عدم احتقار أي عمل مادام في وجوه الخير.

٣- إشعار الناس المحيطين بكِ بحرصكِ على فعل الخير مع الإخلاص لله تعالى.

٤- تذكري نعمة طول الليل وقصر النهار في الشتاء واغتنامها في قيام الليل وصيام النهار.

الألوكة
www.alukah.net

٥- إشاعة روح الجدّية والهمة الذاتية في أفراد الأمّة.

٦- استشعار المسئولية الذاتية في العمل للإسلام والتحرك من أجله.

٧- برمجة النوايا الإيجابية إلى مشاريع خيرية.

٨- إشاعة كل عمل إسلامي إيجابي لدى الآخرين.

٩- سؤال الله تعالى الشهادة في سبيله بصدق والاستعداد لذلك.

١٠- المشاركة في الأفراح والمساندة في الأتراح لأخواتك المسلمات.

١١- الحرص على الدعاء بخاصة في أوقات الإجابة.

١٢- جعل البيت محراب عبادة.

وتختار كلمتنا الصباحية يوم الثلاثاء كميعادٍ لها:

قبول الهدية بسبب الشفاعة

الجاه والمكانة بين الناس من نعم الله على العبد إذا شكرها، ومن شكر هذه النعمة أن يبذلها صاحبها لنفع المسلمين، وهذا يدخل في عموم قول النبي ﷺ: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» رواه مسلم. ومن نفع بجاهه أخاه المسلم في دفع ظلم عنه أو جلب خير إليه، دون ارتكاب محرم أو اعتداء على حق أحد، فهو مأجور عند الله عزّ وجلّ إذا خلصت نيته، كما أخبر عن ذلك النبي ﷺ بقوله: «اشفعوا تؤجروا» رواه أبو داود.

ولا يجوز أخذ مقابل على هذه الشفاعة والواسطة، والدليل ما جاء عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من شفع لأحد

شفاعة، فأهدى له هدية (عليها) فقبلها (منه) فقد أتى بابًا عظيمًا من أبواب الربا» رواه الإمام أحمد.

ومن الناس من يعرض بذل جاهه ووساطته، مقابل مبلغ مالي يشترطه، لتعيين شخص في وظيفة، أو نقل آخر من دائرة أو من منطقة إلى أخرى أو علاج مريض ونحو ذلك، والراجح أنّ هذا المقابل محرم لحديث أبي أمامة المتقدم آنفًا، بل إنّ ظاهر الحديث يشمل الأخذ ولو دون شرط مسبق. وحسب فاعل الخير الأجر من الله يجده يوم القيامة. جاء رجل إلى الحسن بن سهل يستشفع به في حاجة فقضاها فأقبل الرجل يشكره، فقال له الحسن بن سهل علام تشكرنا ونحن نرى أنّ للجاه زكاة كما أنّ للمال زكاة؟.

ومما يحسن الإشارة إليه هنا، الفرق بين استئجار شخص لإنجاز معاملة ومتابعتها وملاحقتها مقابل أجرة، فيكون هذا من باب الإجارة الجائزة بالشروط الشرعية، وبين أن يبذل جاهه ووساطته فيشفع مقابل مال فهذا من المحظور.

كما أنّ الأربعاء يومٌ محبّب في نفوس الطالبات، أيضًا فقرتنا القادمة محبّبة إلى النفوس:

تنبيهات مهمّة مفتتحة بـ"لا"

- لا تتطيَّري أو تتشاءمي بشيء؛ كالطيور أو الأشخاص أو الأسماء أو الألفاظ أو البقاع أو الحوادث أو الأعداد، أو الألوان أو الشهور أو الأيام والسَّاعات، فإنه لا ضار ولا نافع إلاَّ الله سبحانه.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا مهمة، ولا صفر، ولا نوءَ، ولا غول» متفق عليه.

الألوكة
www.alukah.net

- لا تكذِّبي بالقدر خيره وشره، فالقدر سرُّ الله خلقه، ولا يقع في كون الله تعالى إلاَّ ما علمه وشاءه وكتبه وخلقه.

عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أنَّ الله عذَّب أهل سماواته وأهل أرضه، عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرًا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثلَ أُحدٍ ذهبًا في سبيل الله، ما قبله الله منكَ حتى تؤمن بالقدر، وتعلم: أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مِتَّ على غير هذا لدخلتَ النَّار» رواه أبو داود.

الخميس هو يوم يوافق فقرة (من آداب الصلاة)

من آداب الصلاة

من الآداب المرعية: المحافظة على السنّة الراتبة والإتيان بها على أحسن الوجوه. فهذا دأب عباد الله الصالحين، وتأسيًا بنبيّنا الكريم الذي كان يقضيها إذا شغله شاغل، بل لقد قضى سنّة الظهر بعد صلاة العصر، فماذا يقول المضيّع لهذه السنّة عندما يتركها رغبة عنها وليس عنده ما يشغله، وقد يتركها ثم يجلس واقفًا عند باب المسجد ينتظر بعض رفاقه، ويدعي بأنّ السنّة ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها، لكن سوف يعلم غدًا إذا قال الله: «انظروا هل لعبدي من نفل يجبر به فرضه» وفي الحديث عند أبي داود قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ يوم خيبر فقال: رسول الله، لقد ربحت اليوم ربحًا ما ربحه أحد من أهل الوادي. قال ﷺ: ويحك، ما ربحت؟ قال: مازلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلاثمائة أوقية، فقال ﷺ: أفلا أنبئك بخير ربح؟ فقال: ما هو يا رسول الله؟ قال: ركعتين بعد صلاة» فهل من مدكر ومعتبر؟!.

من أنواع الأشجار بالتفصيل

الياسمين: نبات عطري، يأخذ في التدويح أكثر مما يأخذ في الارتفاع، وهو بستاني وبري، فالبستاني على ثلاثة أنواع: أبيض وأصفر وأسود. وأكثره الأبيض ذو أربع شرفات أو خمس، ويكثر في بلاد المغرب العربي، وفي فاس خاصة عطر الرائحة، وأعطر ما هو في زمن الصيف، يتخذ في البساتين والدور معروف مشهور عند المؤرّخين، وعند العامة. ويتميز الياسمين الأبيض بأزهاره الكبيرة المستعملة في صناعة العطور، وتعد منطقة غراس في فرنسا، أكبر مركز أوروبي لإنتاج روح الياسمين الذي يُعَد من ألذّ أنواع العطور النباتية. وفي حقل الطب النباتي، يعد نقيع أزهار الياسمين مهدئًا، وعلاجًا فعّالا لأوجاع الرأس

الينبوت: يقع على نباتين مختلفين أحدهما كبير، والآخر صغير، والينبوت شجر التفاح في شكل ورقه وعظمه وله ثمر كثمر الزعرور فيه حلاوة وفي داخله عَجَمة، والنوع الصغير اختلف فيه، قيل أنه العوسج، وقيل أنه الخروب النبطي، وقيل غير ذلك.

الوداع يا رفيقات بعد هذه الرحلة الأسبوعية مع أيام الأسبوع، التي مررنا بها جميعًا، وسرنا فيها سويًا، وحملنا منها ذكرياتٍ كثيرة.

"والسلام عليكنّ ورحمة اللّه وبركاته".

الألوكة
www.alukah.net

الخاتمة

- نسأل اللَّه حسنها -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

في بداية كل أمرٍ ونهايته يجب علينا أن نشكر المولى - تبارك وتعالى - فلولاه ما كان لهذا العمل أن يخرج إليكن، ولا أن يتم هذا اللقاء بكن؛ فلله الحمد ما تعاقب الجديدان، وله الثناء ما بزغ كل نجمٍ ولاح، وله الشكر ما أحرم كل حاجٍ ولبَّى.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة أجمع، وطالبات مدارسها بشكل خاص.

وأودُّ التذكير بأن هذا الكتاب صالح - بإذن الله - للإلقاء في جميع مدارس الدول الإسلامية؛ لأن برامجه متنوعة، ولم تتخصص في بلد بعينه.

وكل عمل إن لم يُمنح التوفيق من الله - تعالى - فهو إلى الهلاك أقرب؛ فإن كان من تقصيرٍ أو زلل فهو من نفسي والشيطان، وإن كان من خيرٍ وبركة فهو من الله - سبحانه - وحده.

ولا أملّ من النصيحة والتوجيه بأهمية البرامج، وتأثيرها الديني، والعلمي والتربوي، فنحن من نحكم على برامجنا بالنجاح أو الفشل - لا سمح الله -.

فإن أحسنّا العمل بهذه البرامج، وقمنا بها خيرَ قيام، فقد أحسنّا لأنفسنا وطالباتنا، وحصّلنا الأجر والمثوبة من ربنا - تبارك وتعالى -.

وإن كان العكس؛ بأن فرطنا في برامج، ولم نعطها الاهتمام المطلوب، فبالطبع ستكون النتيجة مخالفة للتوقعات، ولن تجني منها الطالبات والمعلمات الثمرات اليانعة التي ترجى أن تحصد في نهاية كل برنامج إذاعي.

لذا؛ الهمة الهمة أيتها المعلمات، فهذه الأجيال والطاقات الناشئة والمتعلمة أمانة بين أيديكن، احرصن على تقديم ما ينفعهن، وصرف ما يضرهن؛ ولا تعبأن بكلام المثبطات والمخذلات مهما كانت كلماتهن قاسيةً أو جارحة، ومهما تفنن في طرق إيصالها؛ بل اقطعن الطريق عليهن وقلن لهن: «نحن نعمل لنصل إلى أعلى مكان، ألا وهو الفردوس الأعلى من الجنة، فإن أردتن اللحاق بركبنا فأهلًا بكن، وإلا فانصرفن عنا، وإن الله لمع المحسنين».

وفي الختام، أودُّ القول «إن هذا الكتاب مقدَّم وموجَّه لطالبات المرحلة الثانوية، فلا تبخلن على طالباتكن بالاستفادة من هذا الكتاب كل صباح، وإلقائه على مسامعهن، فرُبَّ كلمة تغير من حال إلى حال، ورُبَّ حرف يلقى يكتب لصاحبته الجنة! جنة الخلد.. فلا للكسل ولا للملل، ومرحبًا بالجد والعمل».

والسلام عليكن ورحمة الله وبركاته.

الألوكة
www.alukah.net

المحتوى

مقدمة الكتاب	٧
البرنامج الإذاعي (١)	١١
البرنامج الإذاعي (٢)	١٧
البرنامج الإذاعي (٣)	٢٤
البرنامج الإذاعي (٤)	٢٩
البرنامج الإذاعي (٥)	٣٦
البرنامج الإذاعي (٦)	٤٣
البرنامج الإذاعي (٧)	٤٩
البرنامج الإذاعي (٨)	٥٦
البرنامج الإذاعي (٩)	٦٣
البرنامج الإذاعي (١٠)	٦٩
البرنامج الإذاعي (١١)	٧٥
البرنامج الإذاعي (١٢)	٨٢
البرنامج الإذاعي (١٣)	٨٩
البرنامج الإذاعي (١٤)	٩٦
البرنامج الإذاعي (١٥)	١٠٢

البرنامج الإذاعي (١٦)	١١٠
البرنامج الإذاعي (١٧)	١١٦
البرنامج الإذاعي (١٨)	١٢٢
البرنامج الإذاعي (١٩)	١٢٨
البرنامج الإذاعي (٢٠)	١٣٥
البرنامج الإذاعي (٢١)	١٤٢
البرنامج الإذاعي (٢٢)	١٤٨
البرنامج الإذاعي (٢٣)	١٥٤
البرنامج الإذاعي (٢٤)	١٦١
البرنامج الإذاعي (٢٥)	١٦٨
البرنامج الإذاعي (٢٦)	١٧٤
البرنامج الإذاعي (٢٧)	١٨٠
البرنامج الإذاعي (٢٨)	١٨٧
البرنامج الإذاعي (٢٩)	١٩٣
البرنامج الإذاعي (٣٠)	١٩٩
البرنامج الإذاعي (٣١)	٢٠٦
البرنامج الإذاعي (٣٢)	٢١٣
البرنامج الإذاعي (٣٣)	٢٢٠

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٣٤)	٢٢٧
البرنامج الإذاعي (٣٥)	٢٣٣
البرنامج الإذاعي (٣٦)	٢٣٩
البرنامج الإذاعي (٣٧)	٢٤٥
البرنامج الإذاعي (٣٨)	٢٥١
البرنامج الإذاعي (٣٩)	٢٥٨
البرنامج الإذاعي (٤٠)	٢٦٤
البرنامج الإذاعي (٤١)	٢٧١
البرنامج الإذاعي (٤٢)	٢٧٨
البرنامج الإذاعي (٤٣)	٢٨٤
البرنامج الإذاعي (٤٤)	٢٩٠
البرنامج الإذاعي (٤٥)	٢٩٦
البرنامج الإذاعي (٤٦)	٣٠٣
البرنامج الإذاعي (٤٧)	٣٠٩
البرنامج الإذاعي (٤٨)	٣١٧
البرنامج الإذاعي (٤٩)	٣٢٣
البرنامج الإذاعي (٥٠)	٣٢٩
البرنامج الإذاعي (٥١)	٣٣٥

البرنامج الإذاعي (٥٢)	٣٤١
البرنامج الإذاعي (٥٣)	٣٤٦
البرنامج الإذاعي (٥٤)	٣٥٢
البرنامج الإذاعي (٥٥)	٣٥٩
البرنامج الإذاعي (٥٦)	٣٦٦
البرنامج الإذاعي (٥٧)	٣٧٢
البرنامج الإذاعي (٥٨)	٣٧٨
البرنامج الإذاعي (٥٩)	٣٨٤
البرنامج الإذاعي (٦٠)	٣٩٠
البرنامج الإذاعي (٦١)	٣٩٦
البرنامج الإذاعي (٦٢)	٤٠٣
البرنامج الإذاعي (٦٣)	٤٠٩
البرنامج الإذاعي (٦٤)	٤١٦
البرنامج الإذاعي (٦٥)	٤٢٢
البرنامج الإذاعي (٦٦)	٤٢٩
البرنامج الإذاعي (٦٧)	٤٣٤
البرنامج الإذاعي (٦٨)	٤٤١
البرنامج الإذاعي (٦٩)	٤٤٧

الألوكة
www.alukah.net

البرنامج الإذاعي (٧٠)	٤٥٣
البرنامج الإذاعي (٧١)	٤٦٠
البرنامج الإذاعي (٧٢)	٤٦٦
البرنامج الإذاعي (٧٣)	٤٧٢
البرنامج الإذاعي (٧٤)	٤٧٨
البرنامج الإذاعي (٧٥)	٤٨٤
البرنامج الإذاعي (٧٦)	٤٩٠
البرنامج الإذاعي (٧٧)	٤٩٥
البرنامج الإذاعي (٧٨)	٥٠١
البرنامج الإذاعي (٧٩)	٥٠٧
البرنامج الإذاعي (٨٠)	٥١٣
البرنامج الإذاعي (٨١)	٥٢٠
البرنامج الإذاعي (٨٢)	٥٢٦
البرنامج الإذاعي (٨٣)	٥٣٢
البرنامج الإذاعي (٨٤)	٥٣٨
البرنامج الإذاعي (٨٥)	٥٤٤
البرنامج الإذاعي (٨٦)	٥٥٢
البرنامج الإذاعي (٨٧)	٥٥٩

البرنامج الإذاعي (٨٨)	٥٦٥
البرنامج الإذاعي (٨٩)	٥٧١
البرنامج الإذاعي (٩٠)	٥٧٧
البرنامج الإذاعي (٩١)	٥٨٥
البرنامج الإذاعي (٩٢)	٥٩٢
البرنامج الإذاعي (٩٣)	٥٩٩
البرنامج الإذاعي (٩٤)	٦٠٥
البرنامج الإذاعي (٩٥)	٦١٢
البرنامج الإذاعي (٩٦)	٦١٨
البرنامج الإذاعي (٩٧)	٦٢٥
البرنامج الإذاعي (٩٨)	٦٣٢
البرنامج الإذاعي (٩٩)	٦٣٨
البرنامج الإذاعي (١٠٠)	٦٤٥
الخاتمة	٦٥١
المحتوى	٦٥٣

الألوكة
www.alukah.net

أفكار

مقترحات

ملاحظات

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك

+٩٦٦ ٥٠٣٢٤٥٥١٩

abdulaziz9955@hotmail.com

ص.ب 104 تـــيـــمـــــاء 71941

facebook.com/abdulaziz9955

twitter.com/abdulaziz9955

Abdulaziz995566

والحمد لله رب العالمين

الألوكة

www.alukah.net

الموسوعة الثقافية المدرسية
لطالبات المرحلة الثانوية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (١٦) سنة إلى (١٨) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بربها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبيها صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عددٍ من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطالبات؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدهن إلى ما فيه خير، وتنهاهن عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلصة، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

١. الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
٢. الينبوع الصافي في الأسبوع التوعوي.
٣. السبائك الذهبية في الأيام الثقافية.
٤. العقد الفريد في البرامج الفريدة.
٥. اللؤلؤة المنضودة في الفقرات المكنونة (١).
٦. اللؤلؤة المنضودة في الفقرات المكنونة (٢).
٧. سحر البيان في كلمات بينات.
٨. ماذا تعرفين عن قدوتك محمد؟ صلى الله عليه وآله وسلم.
٩. قرة العيون بآثار الصحابة والتابعين.
١٠. المصباح المضيء في النشاط المدرسي.
١١. المسرحيات الأنيقة والمشاهد الرقيقة.
١٢. مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا: بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.